كِتَابُ السُّنَنِ الواردَه في الفِتَن

تَالَّيفُ ابِيعَمَوعُثمَان بن سَعيْرالمقرئ الدَاني (ت ٤٤٤ه)

> اعتَنیَبُهِ اُ**بوعُ َ مَرنضَال ع**ِیسَ العَبوشیْ

طبعة جَديرة مشكولة نشكيلاكا مِلاً، محققة عَن سنحة خطيّة ، اعتمَدنا على صَحِيمَ البُخاري وَمُسلم وَعلى أحكام الشيخ ناصِرالدِّنِ الألبَاني ـ رَحِهُ الله ـ وَائْحِكام الشيخ شعَيب الأَرنا وُوط

> النَّاسِّرُ بِنَّيِّتُكُلُّا **لَا يَخُلِ**َيْنِ

الله الحالي



حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة ALL COPYRIGHTS © RESERVED



INTERNATIONAL IDEAS HOME INC. انترناشونال أيديهز هوم انكوربوريتد

ص.ب المرابع و ٩٢٧٤٣ عمان ١١١٩٠ - الأردن ماتف زُرِي ١٦٠٧٥-١-٩٦٢ فاكس أو ١٦٠٥-١-٩٦٢

P.O.BOX: 927435 AMMAN 11190 HÖRDAN PHONE: 962 - 6, 5660201 FAX: 962 - 6 - 5660209

> ماتفي: ٤٠٤٢٥٥٥ - فاكس: ٢٠٣٤٣٨٨ ص بُبُ: ٢٢٠٧٠٥ الرياض ١١٣١١ المملكة العربية السعودية

> > U.S.A. FAX: (425) 696-8644 P.O. BOX 2247 Bridgeview, Il. 60455

التوزيع: المؤتمن للتوزيع ص.ب: ٦٩٧٨٦.الرياض ١١*٥٥٧*

الكتب: ٥٥٥٥٠٤ ****** فاكس: ٢٦٤٢٩١٩ 19217212 نداء : مستودع: ۲٤٣٥٤٢١ 7240514 74770 87 جلة:

7707370 مكة : **7 A 7 3 7 7 A** الدمام: . 1777. القصيم:

. \$445 \$400 المدينة :

الجنوب: ٢٢٤٢٤٦٦

e-mail: ideashome@afkar.ws

website: www.afkar.ws

slm|

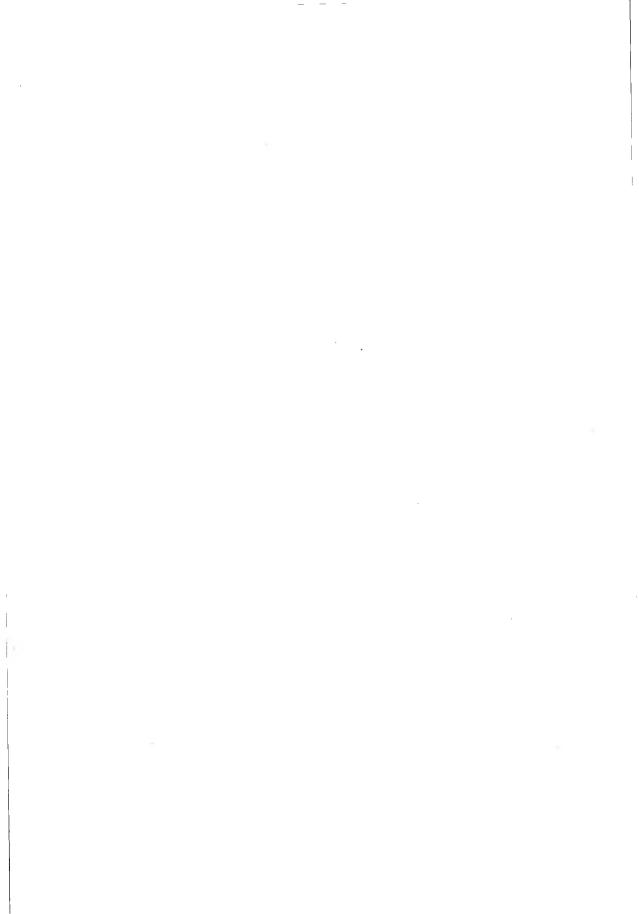
إلى والدي ووالدتي الحبيبين ، بعد الدعاء لكما بالعفو والعافية ، أهديكم هذا الكتاب ، قال تعالى : ﴿ وَقُل رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبِّيانِي صَغِيراً ﴾ [الإسراء ، آية : ٢٤] .

إلى زوجتي الغالية أم عمر الشافعي ، بارك الله فيك وحفظك الله تعالى وجعلك رفيقتي على الخير في الدنيا ، وفي جنات النعيم في الآخرة .

إلى ابنتي الحبيبة «سارة» ، جعلك الله من الذريّة الصالحة ، ونفعنا بك في الدنيا والآخرة .

إلى إخواني وأهلي وعشيرتي ، جعلكم الله من السّبّاقين في الخيرات ومن أهل الكرم والجود .

إلى المسلمين عامة ، وطلبة العلم خاصة ، في كل بقاع العالم «أهديكم هذا العمل المتواضع»



شكر وتقدير

أشكر كل من ساهم على إخراج هذا الكتاب ، وجزاكم الله خيراً على كل ما قدمتموه من جهد وعمل .

وأخص بالذكر :

- * الأخ موسى يونس أبو البراء ، الذي كان له الدور البارز في إنجاح فكرة الكتاب ونشره وتوزيعه .
- * زوجتي أم عمر الشافعي ، التي ساعدت في العمل ، احتساباً لوجهه
 تعالى لنشر العلم ، اللهم اغفر لها ، وعافها واعف عنها .

کتبه أبو عمر نضال عيسى العبوشى

مقدمة الكتاب

إنَّ الحمدَ لله نحمدُهُ ونستعينُهُ ونستغفِرُهُ ، ونعوذُ بالله من شرور أنفُسنِا ومن سيَّناتِ أعمالِنا ، مَنْ يَهْدهِ اللهُ فلا مُضلِّ له ، ومن يُضلِلِ فلا هاديَ له .

وأشهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلا الله وحدَه لا شريكَ له ، وأشهدُ أَنَّ محمَّداً عبدُه ورسولُه . ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، اتَّقُوا الله حَقَّ تُقاتِهِ ، وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ .

﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، اتَّقُوا رَبَّكُم الَّذِي خَلَقَكُم مِنْ نَفْسٍ واحِدةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زوجَها وبَتُ منهما رجالاً كثيراً ونساء ، واتَّقُوا الله الذي تَساءلون به والأرحام ، إنَّ الله كان عليكُمْ رَقِيباً ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وقولوا قولاً سديداً ، يُصْلِحُ لكم أعمالكم ويغْفِرْ لكم دُنوبَكم ومَنْ يُطِعِ الله ورسولَهُ فقد فازَ فوزاً عظيماً ﴾ .

أما بعد :

الفتن هي جمع فتنة ، أي الابتلاء والامتحان والاختبار ، وأصلها مأخوذ من قولِكَ : فَتَنْتُ الفضة والذهب ، إذا أذبتهما بالنار لتمييز الردي، من الجيّد . والفَتْنُ الإحراق .

والفتن عَرَّفنا إيّاها رسولنا محمد ﷺ نبيُّ االأمِّيين وقائد الغُرِّ المحجَّلين ، فمنها فتن قد مضت ، كموت رسولنا ﷺ وهي أعظم مصيبة ومحنة . ومنها فتن كانت وما زالت ، مثل :

فتنة المال والأولاد زينة الحياة الدنيا ، والنساء المتبرجات ، وفتنة النفاق والفسق والظلم والفجور والكفر ، وفتنة اختلاف الناس من تعدد الآراء والحزبية والمذهبية ، وفتنة القول بأن القرآن مخلوق ، وتأويل الآيات القرآنية وصفات الله ، وفتنة وسوسة الشيطان الخناس ، وفتنة الذين صبروا على الحق لينيروا لنا الطريق كالإمام أحمد بن حنبل -رضي الله عنه ومن تبعه وسار على خطاه . وفتنة الهرج أي القتل . وفي وقتنا المعاصر تعددت ألوانه وأشكاله وانتشر : كثرت الحروب الأهلية والإقليمية والدولية ، وصاحبتها المجازر والتعذيب والقتل في السجون ، وكثرت الزلازل وهدم البيوت وسقوط الطائرات ، وغرق سفينة أو غواصة وتنوعت حوادث سير المركبات والأعاصير المدمرة والعواصف الرعدية... لقد تعدد الموت اللهم عافنا وأحسن خاتمتنا... وفتنة الأئمة المضلين الذين يحلّلون ما حرّم الله

٩

ويحرِّمون ما حلَّل الله ، إنهم أشدُّ من فتنة الدَّجَّال .

وفتن ننتظر حدوثها ، فتن لا نشكُ أنها ستستشرفنا بين حين أو آخر ؛ كانحسار الفرات عن جبل من ذهب ، وفتنة الدجال والدابة ويأجَوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ، واليوم الآخر وأهواله... إلخ .

وبعد أيها المسلم عافاك الله يا صاحب الهِمَّة :

لا تتردد وتتحيَّر في اختيارك الطريق ، طريق الحق ، فهو واضح ، لا يزيغ عنه إلا هالك ، فهذه معجزات النبي على تحققت ، وستتحقق ، قال تعالى : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴾ .

عجباً لأمرك فالفتن إن صبرت عليها ، كُفِّرَت الذنوب ومحت الخطايا ، إذا ما تمسكت بكتاب الله -عزَّ وجلَّ- وسُنَّة نبيِّه ﷺ وسنَّة الخلفاء الراشدين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين . قال تعالى : ﴿ وَما يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ .

أخية ، غفر الله لك :

اتقِ الله في الفتن ، ولا تُعرِض عن طاعة الله تعالبي ، أفبعد أن تعرف الفتن والحق ، تخالفه وتميل عنه!!

أخى المفضال حفظك الله :

بادر إلى طاعة الله تعالى وكن مع الله يكن معك واحفظ الله يحفظك .

اللهمَّ تقبل هذا الكتاب ، واجعله لي ، لا عليَّ ، عزَّ جاهك وجلَّ ثَناؤك ، ولا إله إلا أنت . أخي الحبيب وكل من قرأ هذا الكتاب :

أرجو أن لا تنسانا من دعائك في ظهر الغيب ، أنا وأهلي ، فإن أحسنت فمن الله ، وإن أسأت فمن نفسي المقصِّرة ، ولا حول ولا قوَّة إلا بالله .

كتبه أبو عمر نضال عيسى العبوشي

كتباب الضة:

١.

ترجمة المؤلف

* اسمه ونسبه وكنيته ونسبته :

الإمام الحافظ ، المُجوِّد المُقرئ ، الحاذقُ ، عالِمُ الأندلس ، أبو عمرو ؛ عثمانُ بن سعيد بن عثمانَ بن سعيد بن عثمانَ بن سعيد بن عمرَ الأمويُّ ، مولاهم الأندلسي(*) ، القُرطبيُّ ثم الدّاني ، ويُعرف قدياً بابن الصيرفي ، مُصنَّف "التيسير" و "جامع البيان" وغير ذلك .

* مولده:

ذكر أنَّ والِدَه أخبره أن مولدي في سنة إحدى وسبعين وثلاثِ منة .

* نشأته ورحلاته الدراسية :

ابتدأتُ بطلب العلم في أول سنة ستِّ وثمانين ، ورحلتُ إلى المَشرق سنة سبع وتسعين ، فمكَفْتُ بالقَيروان أربعة أشهر ، ثم تَوجَّهتُ إلى مصر ، فدخلتُها في شوال من السنة ، فمكَثْتُ بها سنة ، وحَجَجْتُ (مكة) .

قال : ورَجعتُ إلى الْأندلس في ذي القعدة سنة تسع (وتسعين وثلاثمانة) ، وخرجتُ الى الثَّغْرِ في سنة ثلاث وأربع منة ، فسكَنْتُ سَرَقُسْطَةَ سبعةَ أعوام ، ثم رجعتُ إلى قرطبة . قال وقدمِتُ دانيَةَ سنة سبعَ عشرة وأربع منة (١) . (فاستوطنها حتى مات) .

قلتُ : فسكَنها حتى مات .

* مشایخه :

سمع أبا مسلم مُحمد بن أحمدَ الكاتب ؛ صاحبَ البَغوي ، وهو أكبرُ شيخ له ، وأحمدَ بن فراس المكي ، وعبدَ الرحمن بن عُثمانَ القشيريَّ الزاهد ، وعبدَ العزيز بن جعفر

كتساب الضبتن

^(*) نقلت ترجمة المؤلف كما هي من فهارس «سير أعلام النبلاء » ج١٨ تصنيف الإمام الذهبي المتوفي سنة ١٤٠هـ طبعت الرسالة وقمت بوضع عناوين لها وأضفت معلومات أخرى من كتاب «غاية النهاية في طبقات القراء » تصنيف ابن الجزري ٣٣٨هـ وجعلتها بين قوسين .

⁽١) انظر "الصلة" ٢/٤٠٤ ، و معجم الأدباء " ١٢٥/١٢ - ١٢٧ ، و "إنباه الرواة" ٢٢/ ٣٤٢ .

بن خواستى (١) الفارسي ، نزيلَ الأندلس ، وخلفَ بن إبراهيم بنِ خاقان المصري ، وتلا عليهما ، وخاتم بن عبدِ الله البزاز ، وأحمد بن فتح بن الرسَّان ، ومحمد بن خليفة بن عبدِ الجبار ، وأحمد بن عمر بنِ محفوظ الجيزي (روى الحروف عنه) ، وسلمة بن سعيد الإمام ، وسَلمون بن داود القَروي(٢) ، وأبا محمد بنَ النحاسِ المصري ، وعليَّ بنَ محمد بن بشير الرَّبَعي ، وعبدَ الوهاب بنَ أحمد بنِ منير ، ومحمد بن عبد الله بن عيسى الأندلسي ، وأبا عبد الله بن أبي زَمَنين ، وأبا الحسن عليَّ بن محمد القابِسي ، وعدة .

وتلا أيضاً على أبي الحسن طاهرِ بن غَلْبُون ، وأبي الفتح فارسِ بن أحمد الضرير ، وسمع سبعة بنِ مُجاهد (٢) من أبي مسلم الكاتب ،بسماعِه منه وصنَف التصانيف المُتقنَة السائرة . (وأخذ القراءات كذلك من أبي الفرج محمد بن عبد الله النجادِ وخاله محمد بن يوسف عبيد الله بن أبي عبد الرحمن يوسف عبيد الله بن أبي عبد الرحمن المصاحفي وآخرين) .

* تلاميذه:

حدَّث عنه وقرأ عليه عددُ كثير ، منهم : ولدُه أبو العباس ، وأبو داود سليمانُ بنُ أبي القاسم نجاح ، وأبو الحسين عليُ بنُ عبد الرحمن بن الدُّش ، وأبو الحسين يحيى بنُ أبي زيد ابنِ البَيَّاز ، وأبو الذَّوَاد (١) مُ فرج الإقبالي ، وأبو بكر محمدُ بنُ المُفرَّج البَطَلْيَوْسي ، وأبو بكر بنُ الفَصيح ، وأبو عبد الله محمدُ بن مُزاحم ، وأبو علي الحسينُ بن محمد بن مبشر ، وأبو القاسم خلفُ بنُ إبراهيم الطُليطُلي ، وأبو عبد الله محمد بن فرج المُغَامي (٥) ، وأبو إسحاق إبراهيم بنُ علي ؛ نزيلُ الفرج التُّجيبيُّ المُغامي ، وأبو تمام غالبُ بنُ عبيد الله القيسي ، ومحمد بنُ أحمد بنِ سُعُود الداني ، وخلفُ بن محمد اغَريِّي بن

١٢)

⁽١) في "معرفة القراء الكبار" : خواست . وهي كلمة فارسية . وفي الفارسية إذا وقعت الواو بين الخاء والألف ، فإنها لا تلفظ ، وتضم الخاء ، فنقولُ : خُاستي .

⁽٢) نسبة إلى مدينة القيروان .

⁽٣) في "معرفة القراء الكبار" : وسمع كتاب ابن مجاهد في اختلاف السبعة . وابن مجاهد : هو أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد المتوفى سنة ٣٢٤ ، وهو أول من اختار سبعة من أنمة القراء الكثيرين ، فألف كتابه هذا في قراءاتهم ،وقد طبع بتحقيق الدكتور شوقي ضيف .

⁽٤) تحرف في "تذكرة الحفاظ" إلى الدؤاد .

⁽٥) نسبة إلى مُعامة ، مدينة بالأندلس ، وقد تحرفت في الأصل إلى المقامي "بالقاف" .

العُرَيْبي ، وخلق كثير .

وروى عنه بالإجازة ؛ أحمدُ بن محمد الخَولاني ، وأبو العباس أحمدُ بنُ عبد الملك بنِ أبى حمزة المُرسي ؛ خاتِمةُ من روى عنه في الدنيا .

* عُمره :

وعاشَ بعده سبعاً وثمانين سنة ، وهذا نادر ولا سيِّما في المُغرب .

* أقوال العلماء فيه :

قال المُغَامي : كان أبو عمرو مُجابَ الدَّعوة ، مالكيَّ المذهب^(١) .

وقال الحُمَيدي(٢) : هو مُحدِّث مُكْثِر ، ومُقرىءَ مُتَّقدِّم ، سمع بالأندلس والمشرق .

قلتُ : المشرق في عُرف المغاربة مصرُ وما بعدَها من الشام والعراق ، وغير ذلك ،كما أن المغرب في عُرف العَجم وأهل العراق أيضاً مصرُ ، وما تغرَّب عنها .

* علمه وثقافته :

قال أبو القاسم بن بَشْكُوال(٢) : كان أبو عَمْرو أحد الأنمة في علم القرآن رواياتِه وتفسيرِه معانيه ، وطُرُقِه وإعرابِه ، وجمع في ذلك كلَّه تواليفَ حساناً مفيدة ، وله مَعرفة بالحديث وطُرقه ، وأسماء رجاله ونَقَلتِه ، وكان حَسَنَ الخطِّ ، جَيِّدَ الضبط ، من أهل الذكاء والحَفظ ، والتَقَنُّن في العلم ، ديِّناً فاضلاً ، وَرِعاً سُنَياً .

وفي فهرس ابن عُبيد الله الحَجَري قال : والحافظ أبو عمرو الداني ، قال بعض الشيوخ : لم يكن في عصره ولا بعد عصره أحد يُضاهيه في حفظه وتحقيقه ، وكان يقول : ما رأيتُ شيئاً قط إلا كَتَبْتُه ، ولا كَتبتُه إلا وحَفظتُه ، ولا حَفظتُه فَنسيتُه . وكان يُسأل عن المسألة مما يتعلَّقُ بالآثار وكلام السلف ، فيُوردها بجميع ما فيها مُسنَدة من شيوخه إلى قائلها .

كتساب الضيتن

⁽١) "الصلة" (١).

⁽٢) في "جذوة المقتبس" : ٣٠٥ .

⁽٣) في "الصلة" ٢/١٦ .

قلت : إلى أبي عمرو المُنتهى في تحرير عِلْمِ القراءات ، وعِلْمِ المصاحف ، مع البَراعة في علم الحديث والتفسير والنحو ، وغير ذلك .

* مؤلفاته وعقيدته :

ألّف كتاب "جامع البيان في السبع" ثلاثة أسفار في مشهورها وغريبها ، وكتاب "التيسير" (١) ، وكتاب "الاقتصاد" في السبع ، و"ايجاز البيان" في قراءة وَرْش ، و"التلخيص" في قراءة ورش أيضاً ، و "المقنع" في الرسم ، وكتاب "المُحتوى في القراءات الشاواذ" ، فأدخل فيها قراءة يعقوب وأبي جعفر ، وكتاب "طبقات القراء" في مجلدات ، و" الأرجوزة في أصول الديانة" ، وكتاب "الوقف والابتداء" وكتاب "العدد" ، وكتاب "التمهيد في حرف نافع" مجلدان ، وكتاب "اللامات والراءات" لورش ، وكتاب "الفتن الكائنة" ؛ مجلد يَدل على تَبَحُّرِه في الحديث ، وكتاب " الهمزتين" مجلد ، وكتاب "الياءات" مجلد ، وكتاب "الإمالة" لابن العلاء مجلد (وكتاب المحكم في النقط مجلد ، وكتاب المفردات مجلد كبير ، وكتاب شرح قصيدة الخاقاني في التجويد مجلد وكتاب التحديد في الاتقان والتجويد مجلد ، وغير ذلك) . وله تواليف كثيرة صغار في جزء وجزأين (١) .

وقد كان بين أبي عمرو ، وبين أبي محمد بن حزم وَحُشَةً ومُنافرة شديدة ، أَفْضَتُ بهما إلى التَّهاجي ، وهذا مَذمومُ من الأقران ، مَوفورُ الوجود نسألُ الله الصَّفح . وأبو عمر أقومُ قيلاً ، وأتبعُ للسنة ، ولكنَّ أبا محمد أوسعُ دائرةً في العُلوم ،بلغت تواليف أبي عمرو منة وعشرينَ كِتاباً .

وهو القائل في أرجوزته السائرة :

تَدْرِي أَخِي أَيْنَ طَرِيقُ الجَنَّة كِلاهُما بِبَلَدِ الرَّسول

طَريْقُها القُرآنُ ثُمَّ السُّنَّة ومَوطِنِ الأصحابِ خيرِ جيلِ

١٤ كتاب الفاتن

⁽١) وقد طبع في الهند .

 ⁽٢) ومن كتبه المطبوعة : "المقنع في القراءات والتجويد" ، وطبع باسم : "المقنع في معرفة رسوم مصاحف أهل الأمصار"
 بتحقيق محمد أحمد دهمان- مطبعة الترقي بدمشق ١٩٦٠ .

وانظر حول كتبه المخطوطة : معجم الدراسات القرآنية المطبوعة والمخطوطة ، للدكتورة ابتسام مرهون الصفار ، القسم الثالث . المنشور في مجلة المورد البغدادية . المجلد العاشر ، العدد ٣-٤ ، ١٩٨١ ص : ٣٩١ - ٤١٦ .

فاتَ بِعَن جَماعة المدينة وهم فَحُجَة على سِواهم وهم فَحُجَة على سِواهم واغتمرت على الإمام مالك في الفقه والفتوى إليه المنتهى منها:

وحُكَ ما تَجِدُ لِلقياسِ مِنْ قَوْلِه إِذْ خَرقَ الإجماعَا واطًــرح الأهـواءَ والمِـراءَ

ومن عُقُودِ السَّنة الإيمانُ وبالحَديثِ المُسنند المَروينَ وبالحَديثِ المُسنند المَروينَ وأنَّ رَبَّنا المَديمُ لَم يَسزَلُ منها الم

كَلَّمَ مُوسى عَبْدَه تَكليما كَلِمُهُ وَقَوْلِهِ وَقَوْلِهِ وَلَهُ قَدِيمُ وَالقَوْلُ في كتابه المُفصَّلُ على رَسُولِهِ النَّبِيَّ الصَّادِقِ على رَسُولِهِ النَّبِيَّ الصَّادِقِ مَنْ قَالَ فيه : إنَّه مخلوقُ والوَقْفُ فيه بِذَعَةُ مُضِلَهُ كِلا الفَريقَيْنِ مِن الجَهْمِيَّةُ وَلَيْ بِقُولٍ جَهْم الخَسيسِ أَهُونِ بِقُولٍ جَهْم الخَسيسِ ذي السُّخف والجَهل وذي العِنَادِ وابن عُبيد شَيْخ الاعتزالِ وابن عُبيد شَيْخ الاعتزالِ

ف العِلْمُ عن نَبِيَّهم يَرُوُونَه في النَّقلِ والقولِ وفي فَتُواهُم إذ قَد حَوى على جَميعِ ذلك وصِحَةِ النقلِ وعلمٍ مَنْ مَضى

دَاودَ في دَ فترِ أُو قِرطاس وفَارَقَ الأَصْحَابَ والأتباعا وكُسلَ قَسولِ وَلَسدَ الآرَاءَ

بِكُلِّ ما جاء بِ الشُرآنُ عَن النُّبيِّ عَن الأنمَّةِ عَن النَّبيِّ وهُو دَائِمُ إلى غير أَجَلُ

وَلَمْ يَـزَلُ مُدبَّراً حَكيما وَهُو فَوقَ عَرشِه العَظِيمُ بانَّه كَالاهُ المَـنَالُ بانَّه كَالاهُ المُـنَالُ اليُس بَخلُوق وَلا بِخَالِقِ أو مُحددَثُ فقوله مُروقُ وَمِفْلُ ذَاكَ اللَّفَظُ عِنْدَ الجِلَّهُ الواقِفون فيه واللَّفظيية وَواصِل وبِشر المَريسي وواصِل وبِشر المريسي مُعَمَّر وابن أبي دُوادِ

والجاحِظِ القادحِ في الإسلامِ والفاسِقِ المعروف بالجُبَّاني والسَّاحِقيِّ وأبي هُذَيْلِ وذي العَمَى ضِرارِ المُرتابِ وبعد فالإيانُ قَولُ وعَملُ فتارةً يريد بالتَّشميرِ وحُبُ أصحابِ النَّبيِّ فَرضُ وأفضَلُ الصَّحَبةِ الصَّدِيدِ

ومِنْ صَحيحِ ما أتى به الخَبَرْ نُسزولُ رَبِّسنا بلا المستِسراءِ من غَيرِ ما حَدَّ ولا تَكْييفِ ورُوْيةُ المُهيمِن الجَبَّارِ يَسومُ القِيامَةِ بلا ازْدِحَامِ وضَغُطَهُ القَبْرِ على المَقْبُورِ فالحَمدُ لِلله الذي هَدانا وهي أُرْجُوزَةً طَويلةً جداً(۱).

وجِبْتِ هذي الأمة النَّظَامِ
ونَجْلِه السَّفيهِ ذي الخَناءِ
مُوَيدي الكُفرِ بكُلُّ وَيُلِ
وشِبْهِهم من أهل الارتبيابِ
وشِبْههم من أهل الارتبيابِ
ونِيَّة عن ذاك ليس يَنْفَصِلْ
وتارة يَنْقُصُ بالتَّقْصيرِ
ومَد حُهم تَنزلُف وفَرضُ

وشاع في النّاسِ قديماً وانتَسَرَ في كُلِّ ليلة إلى السّمَاءِ سُبحانَهُ مِن قَادرِ لَطيفِ وأنّصنا نَسراهُ بالأبصارِ كروُية البَدرِ بلاغَمام وفِتْنَهُ المُنكَر والنّكريدِ لواضِحِ السّنّة واجتبانا

* وفاته :

مات أبو عمرٍ يوم نِصفِ شوال سنة أربعٍ وأربعين وأربعٍ منة ، ودُفِنَ ليومِه بعدَ العصرَ بَقْبرة دَانِيَة ، وَمَشَى سُلطانُ البَلدِ أمام نَعْشِهِ ، وشَيَّعه خَلْقُ عَظيم ، رحمه الله تعالى(٢) .

كتساب الضيتن

⁽١) مما يدل على أنه من أهل السنة والجماعة واتباعه منهج السلف الصالح .

⁽٢) انظر (الصلة)٢/ ٢٠٠٤ .

منهج التحقيق ووصف النسخة وصور عنها

المنهج الذي اعتمدته في إخراج الكتاب :

اعتمدنا في طبعتنا على :

- نسخة خطية لمخطوط مصور للكتاب.
- وكان مكتوباً عليها : وقف المرحوم الملا عثمان الكردي -على أرحامه وعلى طلبة العلم من المسلمين- .
- ولعل تاريخ نسخ المخطوط كان عام ١١٠٥ه ، كما أظنه قد ورد على الصفحة الأولى للمخطوط .
- تقع في ۱۹۷ ورقة بحجم متوسط ، ذات وجهين وعدد أسطرها بين ۱۵–۱۷ سطراً
 في الصفحة . وعدد الكلمات ما بين تسع وإحدى عشرة كلمة .
- يوجد تعليقات على هامش الصفحات إما لإكمال السقط الواقع في متن الكتاب، وإما ما هو لتصحيح الخطأ الواقع فيه .
- من صفحة ١٠١-١٩٧ الجزء الثاني من المخطوط هناك تقديم للجزء الخامس والسادس، وتأخير للجزء الأول والثاني والمقدمة... فهي غير مرتبة، فهذه من الصعوبات التي واجهتها.
- أحضرت المخطوط المصور من مكتبة الشيخ/ صبحي جاسم السامرائي -حفظه الله .

 وأشير هنا إلى أن الشيخ الفاضل/ ناصر الدين الألباني -رحمه الله قد عزا إلى هذا المخطوط كما في سلسلة الأحاديث الصحيحة .
 - ١- أبقينا على تقسيمات الكتاب وأجزائه
 - ٢- رتبنا أوراق المخطوط ترتيباً سليماً ، قدر الجهد والمستطاع .
 - , = ,

كتاب الفاتن _____

⁽١) سقط الحديث رقم (٤٠٠) في نسختنا من مطبوعة المباركفوري شكر الله له . وأصبح ترقيم الأحاديث عندنا يزيد عليه واحداً .

- ٤- خرجنا أحاديث وآثار الكتاب:
- ما كان في الصحيحين أو أحدهما فالعزو إليهما مغن عن صحتهما .
- اعتمدنا أحكام العلماء وأظهرنا أحكام الشيخ الألباني خصوصاً ، وفي بعض المواطن الشيخ شعيب .
- حكمنا على الآثار ورجال السند ، وقد لا نتوسع في تتبع طرقها ، وقد قام بساعدتي الأخ صالح اللحام في الحكم على بعض الأسانيد الموقوفة ، وأحياناً المرفوعة ، فله منى جزيل الشكر .
 - شرح الغريب والأماكن وغيرها مما يحتاجه القارى. .
 - ضبط النص إلا ما ندر .
 - صنع فهارس علمية متنوعة في آخر الكتاب.
 - كل ذلك باختصار ودون إسهاب .

ويلاحظ أن المخطوط التي اعتمدت عليها تختلف عن المخطوط الأصل من المكتبة الظاهرية ، انظر حديث : ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٩٧ ، ... باختلاف بسيط ، وقد أشرت إلى هذه الفروقات ، وستلاحظه في هامش الكتاب .

وأحجمت عن البعض التي لا تؤثر في سياق الكتاب .

- ٦. قمت بضبط النص ضبطاً تاماً وحسبما لزم .
- ٧. إلى كل أخ طيّب ، وعالِم مخلص ، وطالب علم متعلم العلم أن الكمال لله وحده -سبحانه وتعالى ، فإذا وجدت أي خطأ كان ؛ لغوياً أو تخريجاً أو تصحيفاً أو ... إلخ ، فذلك من نفسي المقصرة ، فأرجو مراسلتي على عنوان ؛ بيت الأفكار الدولية عمّان ، ولك منى جزيل الشكر .
 - ٩. في الصفحات التالية ، ستجد صوراً للمخطوط .

١٨ كتاب الفاتن

الصفحة الأولى من المخطوطة

لا بارال تفتآل هائها بازسمت رسول للوصل المطرر سنزلالله مطيالة عنبه وسلم ذاوليك جتمالكم إباك لموش الحاوينية لدست وكاب المدولا نوثزعن السب التحطيل سعلة والمريز يرالعذالا دولي كانته إلناس التي التعرباعل يصدناك المحروب مسرزيو لمعتمقال فالإعشار لسميرنا لصنابرابهان قار السيولليع جارانه علبه وسكماك والصذااله دفي ريبياندېنې مې بېزىقىڭان قىقىرىپ مئارياند مىر ئاچۇا قىل بۇرقال يارىياندىلىدى ارىيالايك المظاهدريصاح حدثا اركزاك بصنداله بزعبه فالعدا اساوزا يعجمه بالفطال بركاري بالمديد لوماهم ومدمن الباعب البهجي المعنوبيرتيطمين ا عند برائیات عنصداستر نصید استرین استرین ا قالع میسولالسد حل مایده میلایتالیا تعدید قریبل هذا الامراد بوالدیم و استروادی ویلینال وینم حریت دااهها اید ندر کرمه فاب او میتروا سلط است علیه میتر خلع و انتور کری اینترانید الله على حميد كالتا مؤالله برق حيناعة العرب عثار فالحدث الحدين المستعال متاريق المستعارية المتعارية المتعارية المتعارية على المؤالية المعارية المتعارية على المؤالية المتعارية ا احىرتاك ئامىد تالى ئالىرىكى رايىنتىد ئۇلان انىفارىزى ئويىلىداسىرىيىنىدى تەرىز كىغگارىي كالعام يعوبه عوالب ونتال فالالرت إللة فالمتع والاسلامرك درشاء بالمريض يراريان العيشاليس يتراكن هذا الامرون بشكرتها ومداعة الحائف حدثا عمدين بدالله فالحدثام وتزايفن فالف للامرج الامرج الصواليا فليع جااف الصفحة الثانية من المخطوطة

رسرالسماله عليه ويسلم ون جوعل السلاخ فليس فاق حدنا على يصعد بغزف بالالفنزوري وعذ المنترفي زالله يشاحطا عليه حريفعهعه عليه تالحديثا ابرهمدعبد الابرنقسر ورفالعث اسجا قالجيز اها روز جسعبد الايلامنزا السر عيام عرب الله مقامر عنه مدر المندرخال يعفرتر يحارع يزيد منضف مكارو تقلله سبغا ممرز ببيبه الاندلس عزابرهبيم مزهرزه وعصلالهما البيزاني برعلى يحمدين صداللوالمورورقناة ي إعلى حرثاعب الله رفك بالضرفالجيرناعإفار يرناظلان وابقر جهزيزع بازجدنا اجدية اردينا سعبا إلله علبه وسلم لارالاله ونخفا عرباس سنا واربات مدهراه ادانواحة السالما رئيسة مهما كلاهما بريد من صاحبة فالعامر والمدول الماروسية رسواله ما بالالمعتور خال به كافي المؤومة مناحبة في احدرنا على يجدر جاهد المائية ارعدالوان عزينيعيه عزمنصورعز للعرف عاجر بالنارفاز قبااء إهما كالدبه دغلاها جزائع الابطراء فالني علي السلام فاللأ اسعيا قالعازا عبدالله بزعبدالوهاف فالطخا حمَّا دِيمِ رِجِلُهُ سِسمِهُ عِن لِعُسرِفَا لِحِرِجَةٍ سِلاجِي اراحدنالعظاعمه برست فالعناهمة فالعدناعد ويوسف فالعدثا البعيم والمرا فالحدينا بوزيد كاحب الهوء قالعذنا أوفوة جدما ٥ حدثاعل ريعدة الحدثا عبدالله وينشر ع ايديره عزالنبي طراله غليب والمخال لمنازالسلام اعدهاعا حاكبه الصفحة قبل الأخيرة من المخطوطة

البسطان مسدعت اعكلاها والنارقون ا النائرة باللانة وانكالاه الدوتر حاحك ه وي عنة الدحن يعنار فاجدنا ما سمراصغ نااجه حدد رحرفالعدثا مسامرا بعبم فالعبد اللغنث كي مؤا سنتقبل المويكوه مقالك ن يدتعلن بيا نفئ أبن غيريسولك محيل الله حلب وسلم بالمرتال مناره فالعاب ليلايزا يرد اد نے زیمانه کان لا رغیم کے متال ہور رغیر پیدسرغ والنس کان کا کٹھی منالہ منال ببرسؤ الطعيس سلريتوا فامس المفرصلالما معليه وسلم اذانواجه الربيا حزيك بهزاالمرب سمت لصزاالنا تإنيا بالاستواقلاله لم مقال الماعيف ابا زهير صورية امتنالعدصا الإفرالاذخا والنسبه مغيلا درحدوري إبه عليه يلاستغير للاسته فكر تارلاعراف الجالا المالية لفسائ بمزمذك اغتبط ينسله فالفيرالدن ينسكون بعبؤ كالحيثا عداله زعمد مثالت الطيان انزاعط تقدارين

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

بسمالله الرحم زالرحب

كِتابُ السُّنَنِ الواردة في الفِتَنِ

- مقدمة المؤلف -

هذا الكِتابُ تأليفُ أبي عَمْرِو عُثمانَ بْنِ سَعِيدِ الْمُقْرِئُ الدَّاني [قال أبو عمرو المقرئ الشيخ الحافظ -رحمة الله عليه- :

الْحَمْدُ لله الْمُتَفَرِّدِ بِالْقُدْرَةِ وَالْمُتَعَزِّزِ بِالْعَظَمَةِ، أَخْمَدُهُ عَلَى السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالنَّرَاءِ وَالْمَانِيَةِ وَالْبَلَاءِ ، حَمْداً طَيِّةً وَالنَّالِةُ وَمُسُتَّاتِيَةً وَالْبَلَاءِ ، حَمْداً طَيِّةً وَالْمَانِيَةِ وَالْمَانِيَةِ وَالْمَانِيَةِ وَالْمَانِيَةِ وَالْمَانِهُ وَمُسْتَاتِيَةً وَالْمَانِيَةِ وَالْمَانِيَةُ وَالْمَانِيْدِ وَالْمَانِيَةِ وَالْمَانِيَةِ وَالْمَانِيَةِ وَالْمَانِيْرَاءِ وَالْمَانِيَةُ وَالْمَانِيْلِيْلِيْلِ وَالْمَانِيْلِ وَالْمَانِيْلُونِ الْمِلْمِ لَالْمِ وَالْمَانِيْلِ وَالْمَانِيْلِ وَالْمِلْمِ وَالْمَانِيْلِيْلِ الْمَارِيلِيْلِ الْمَانِيلِيْلِيلُونِ الْمِلْمِلِيلِيلِيلُونِ اللْمَانِيلِيلُونِ الْمِلْمِلْمِ اللْمِلْمِ الْمِلْمِلِيلُونِ الْمِلْمِلْمِلْمِ اللْمِلْمِلْمِلْمِ الْ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّد خَاتَمَ رُسُلِهِ وَخِيرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَعَلَى أَهْلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَصَلَّمَ وَصَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عِلْمُ عَلَى اللهُ عَلَى الل

مَعْشَرَ إِخْوانِنا الْمُسْلِمِينَ ، جَعَلَنا اللهُ وَإِيّاكُمْ عَلَى النّعَمِ شَاكِرِينَ وَعِنْدَ الْبَلْوَى وَالْمِحَنِ صَابِرِينَ فَقَدْ ظَهَرَ فِي وَقْتِنا وَفَسَا فِي زَمانِنا مِنَ الْفِتَنِ وَتَغْيِيرِ الْأَحُوالِ وَفَسَادِ اللّهُ يَنِ وَاخْتِلَافِ الْقُلُوبِ وَإِحْياءِ الْبِدَعِ وَإِماتَةِ السّنن ، ما ذَلَّ عَلَى انْقِراضِ الدُّنيا وَزَوالِها وَمَجِيءِ السّاعَةِ وَاقْتِرابِها إِذْ كُلُّ ما قَدْ تَواتَرَ] (١) مِنْ ذَلِكَ وَتَتابَعَ وَانْتَشَرَ وَفَسًا وَظَهرَ ، قَدْ أَعْلَمَنا بِهِ نَبِينًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَوَّفَنَاهُ وَسَمِعَهُ مِنْهُ صَحَابَتُهُ وَفَشَا وَظَهرَ ، قَدْ أَعْلَمَنا بِهِ نَبِينًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَوَّفَنَاهُ وَسَمِعَهُ مِنْهُ صَحَابَتُهُ رِضُوانُ الله عَلَيْهِمْ وَنَقَلَهُ أَنِمَّتُنَا إِلَيْنَا عَنْ أَسْلافِهِمْ وَرَوَوْهُ لَنَا عَنْ أُولِيهِمْ .

وَقَدْ بَلَغَنِي مَا أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمِيثَاقِ وَالْعَهْدِ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ فِي نَشْرِ مَا عَلِمُوهُ وَأَدَاءِ مَا سَمِعُوهُ أَنْ أَجْمَعَ في هَذَا الْكِتَابِ جُمْلَةً كَافِيَةً مِنَ السُّنَنِ

الواردة في الفتن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل . موجود في مختصره وأثبتناه منه .

الْوَارِدَةِ فِي الْفِتَنِ وَغُوَائِلِها وَالْأَرْمِنَةِ وَفَسَادِها وَالسَّاعَةِ وَأَشْراطِها لِكَيْ يَتَأْدَّبَ بِهِا الْمُوْمِنُ الْعَاقِلُ وَيَأْخُذَ نَفْسَهُ بِرِعايَتِها وَيُجْهِدَها فِي اسْتِغْمالِها وَالتَّمَسُّكِ بِها وَيَتَبَينَ الْمُوْمِنُ الْعَاقِلُ وَيَأْخُذَ نَفْسَهُ بِرِعايَتِها وَيُجْهِدَها فِي اسْتِغْمالِها وَالتَّمَسُّكِ بِها وَيَتَبَينَ لَهُ بِذَلِكَ عَظِيمُ ما حَلَّ بِالإسْلامِ وَأَهْلِهِ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ وَنَهْبِ الأَمْوَالِ وَاسْتِبَاحَةِ (... الحُرَم)(١) مِمَّا يُذْهِبُ الدِّينَ وَيُضْعِفُ الإيمَانَ (فَيعْمِلُ)(١) نَفْسَهِ فِي إصْلاحِ شَأْنِهِ خَوْفًا مِنْهُ عَلَى فَسَادِ دِينِهِ وَذَهَابِهِ وَمَا تَوْفِيقُنَا إلا بِالله عَلَيْهِ نَتَوَكَّلُ وَهُو حَسَبُنَا وَإِلَيْهِ نَتَوَكَّلُ وَهُو حَسَبُنَا وَإِلَيْهِ نَتَوَكَّلُ وَهُ وَلَا بِالله عَلَيْهِ نَتَوَكَّلُ وَهُو حَسَبُنَا وَإِلَيْهِ نَتَوَكُلُ وَلَا قُوَّةً إلا بِالله الْعَلِي الْعَظِيمِ .

75

⁽١) غير واضحة في أصل المخطوط .

الجزء الأول من كتاب السنن الواردة في الفتن



الجزء الأوَّلُ

١- بَابُ إِعْلامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (بِالْفِتَنِ وَسُؤَالِهِ) لأُمَّتِهِ أَنْ لا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمُنِعَ ذَلِكَ

١- حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ الزَّاهِدُ ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّتَنا أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ الْبَيَّانِيُّ ، [حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَخْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنا أَبُو مُحَدِّثَنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّانِبِ ، عَنْ يَزِيدَ (٣) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي إِلَى مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاماً ، حَدَّثَنا بِمَا هُوَ كَانِنُ إلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

[(صحيح) . أخرجه النسائي في «سُنّنه» ، وذكره الألبانيُّ في «صحيح سُنن النسائي» برقمه المتسلسل (٦٠٥) ، وقال : صحيح] .

٧- أخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسنَيْنِ بَنْ عَبْدِ الله الصَّقِلِيُّ بِالْقَيْرَوَانِ ، [حَدَّثَنا مُحَمَّد بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنا مُسئلِمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنا مُسئلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَة ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الاعْمَشِ ، عَنْ شَفْيَانَ ، عَنِ الاعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَة ، قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاماً ، مَا تَرَكَ شَيْناً يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إلَى قِيامِ السَّاعَةِ إلا حَدَّثَ بِهِ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسيتهُ مَنْ نَسِيَهُ مَنْ نَسِيه .

⁽١) أثبتها المباركفوري من النسخة (ع) .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، ولم ترد عند المباركفوري .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، والصواب ؛ بريد بن أبي مريم . راجع تقريب التهذيب .

^{﴿ (}٤) وردت في الحديث رقم (٧) الحسن .

⁽٥) ما بين الحاصرتين لم ترد في الأصل ، وهو إسناد المصنف إلى صحيح مسلم وسيتكرر .

[أخرجه البخاريُّ في «صحيحه» : (٦٦٠٤) ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢١٧/٤) رقم ٢٢-٢٢) رقم ٢٢-٢٢) .

٣ حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الإمامُ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّقَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّقَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّقَنَا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ (١) ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعاوِيةَ رَحِمَهُ اللهُ يَقُولُ : «لَمْ يَبْقَ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَقُنْنَةً ، فَأَعِدُوا لِلْبَلاءِ صَبْراً » .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» ، وذكره الألبانيُّ في «صحيح سنن ابن ماجه» : (٢٠٥٥) ، وقال : صحيح . سيأتي : ٦٧ ، ٦٧] .

٤ حَدَّثَنا أَبُو الرَّبِيعِ سَلَمُونُ بْنُ دَاودَ بْنِ سَلَمُونَ الْقَرَوِيُّ ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ بِهَا ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَافِعِ الْبَغْدَاذِيُّ ، حَدَّثَنا السَمَاعِيلُ بْنُ السَحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنا سَلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ اللهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ (إِنَّ اللهُ -أَوْ قَالَ : وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَقَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَقَالَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : وَالْ اللهُ عَلَيْهَا ، وَإِنَّ مُلْكُ أُمّتِي سَيَبْلُغُ مَا رُويَ لِي مِنْهَا ، وَأَعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَمَعَارِبَهَا ، وَإِنَّ مُلْكُ أُمّتِي سَيَبْلُغُ مَا رُويَ لِي مِنْهَا ، وَأُعْطِيتُ الْكُنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَمَعَارِبَهَا ، وَإِنَّ مُلْكُ أُمّتِي اللهُ يُعَلِيكُهَا بِسَنَةٍ (') بِعَامَةٍ ، ولا يُسلَطُ عَلَيْهَا وَالْابْيَضَ ('') ، وَإِنِّي سَالْتُ رَبِّي لأَمْتِي الْا يُهْلِكُهَا بِسَنَةٍ بِعامَّةٍ ، ولا يُسلَطُ عَلَيْهَا عَدُوا مِنْ سِوَى انْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ (') ، [وَإِنَّ رَبِّي تَبارَكَ وَتَعالَى قالَ : يَا عَمْ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ الْفُلُومُ عَدُوا مِنْ بَيْنِ الْفُلُومُ عَدُوا مَنْ بَيْنِ الْفُلُومُ عَدُوا مِنْ بَيْنِ الْفُلْكُمُهُمْ عِدُوا مُنْ بَيْنِ الْفُلُومُ عَدُوا مِنْ بَيْنِ الْفُلُومُ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ الْفُلُومُ الْمِلْكُمُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ الْفُلُومُ الْمِلَا اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ الْفُلْكُمُهُمْ عَدُوا مُنْ بَيْنِ الْفُلُومُ الْمُ الْمُلْكُلُهُ اللهُ الْمُعْمَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ الْفُلُومُ الْمِلْكُلُومُ الْمُتَلِيمُ مَنْ بَيْنِ الْوقِ الْمُعْمَا عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ الْفُلُومُ الْمُلْكُلُومُ اللهُ ا

. كتباب السين

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) زوى : زَوَيْتَ الشيءَ : إذا جمعته . انظر لسان لالسان : ١/ ٥٦١ .

⁽٣) المراد بالكنزين الذهب والفضة ، والمراد هنا اكنزي كسرى وقيصر ، ملكي العراق والشام . انظر النووي في شرحه لصحيح مسلم (١٣/١٨) .

⁽٤) السَّنَة : مطلقة : السَّنة المجديّة ، انظر لسان اللسان : ١٣٣/١ .

⁽٥) بَيْضَةِ القومِ : وَسَطُهم وساحَتُهم ، انظر لسان اللسان : ١٢٠/١ .

-أَوْ قَالَ : مَنْ بِأَقْطَارِهَا- حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضاً ، وَيَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً ، وَإِذَا وَقَعَ فِي أُمَّتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ» .

[أخرجه الإمام مُسلِّم في «صحيحه» : (٢٢١٥/٤) رقم ١٩-(٢٨٨٩) ، سيأتي برقم : ٦] .

٥- حَدَّثَنا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَابِسِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِبَابِ تُونُسَ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُرُورِ (١) ، حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمانَ ، عَنْ سَخْنُونِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنَ عُمْرَ فِي بَنِي مُعَاوِيةَ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبِيكٍ أَنّهُ قَالَ : «جَاءَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمْرَ فِي بَنِي مُعَاوِيةَ وَهِي قَرْيَةُ مِنْ قُرَى الْأَنْصَارِ - فَقَالَ لِي : هَلْ تَدْرِي أَيْنَ صَلّى رَسُولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا ؟ قُلْتُ : نَعَم ، فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي وَسَلّمَ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا ؟ قُلْتُ : نَعَم ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِهِنّ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي مَا اللّهَ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ مُنَعِهَا ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمْرَ : صَدَقْتَ ، فَلَنْ يَزَالَ الهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَةِ » .

[أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : (٤٤٥/٥) (الميمنية)] .

7- حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاودَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّهُ أَلِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّهُ قَالَ : «إنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعالَى زَوَى لِي الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإنَّ مُلْكَ أَمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زُويَ لِي مِنْهَا ، وَإنِّي أَعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ ، وَإنِّي سَأَلْتُ مَنَّ الْا يُهْلِكُهُمْ بِعَامَةٍ ، وَلا يُسْلِطَ عَلَيْهِمْ عَدُوا فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَةٍ ، ولا يُلْسِمَهُمْ رَبِّي الله يُهْلِكَهُمْ بِعَامَةٍ ، ولا يُسْلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوا فَيُهُلِكَهُمْ بِعَامَةٍ ، ولا يُلْسِمَهُمْ وَرُا فَيُهُلِكُهُمْ بِعَامَةٍ ، ولا يُسْلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوا فَيُهُلِكَهُمْ بِعَامَةٍ ، ولا يُسْلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوا فَيُهُلِكُهُمْ بِعَامَةٍ ، ولا يُسْلِطُهُ عَلَيْهِمْ عَدُوا فَيُهُلِكُهُمْ بِعَامَةٍ ، ولا يُسْلِعُهُ مَا وَالْعَالَةِ مُولِكُ الْمُؤْمِ الْمَعْمَ الْمَالِكُ الْمَدَى الْمُؤْمِ الْمُعْمَلِي الْمُعْمَالِي الْمُؤْمِ الْمُعْمَالِي الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمَالِي الْمَالِمُ الْمُؤْمِ الْمَلْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمَالِي اللهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الللهُ الْمُؤْمِ الْمُونُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْم

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وتكرر عندنا هو : مسرور وهو الصواب .

⁽٢) البأس : العذابُ ، والشِّدَّةُ في الحرب . انظر لسان اللسان : ١٠/١ .

شيَعاً ، وَلا يُذيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ، قَالَ ؛ يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لا يُرَدُ ، إِنِّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ ألا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ ، وَلا أُسلَط عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ سِوَى يُرَدُ ، إِنِّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ ألا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ ، وَلا أُسلَط عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَّةٍ ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضَهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً ، وَبَعْضَهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً ، وَبَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً ، وَبَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً ، وَقَالَ النَّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِنِّي لأَخَاف عَلَى أُمَّتِي وَبَعْضُهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَةِ » . الأَنْمِقَ المُنْظِينَ ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَةِ » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» ١٢٦/٤ (الميمنية) ، ٢٦٧/٢٨ (١٧١٤٢) (الرسالة) ، ٢٦٧/٢٨) (الرسالة) ، ٢٥/٢٨) (الرسالة) ، ٢٥٣/٢٨) (الرسالة) . وحكم عليه شعيب بقوله : صحيح بطرقه وشواهده . وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٧/١ (٢)] .

٧- أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الصَّقِلِّيُ بِالْقَيْرَوَانِ ، قَالَ : حَدَّتَنا أَبُو إسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ الْكِسَانِيُ ، قَالَ : حَدَّتَنا أَبُو إسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّتَنا أَبُو بَكُرِ بْنُ أَبِي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّتَنا مُسلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّتَنا أَبُو بَكُرِ بْنُ أَبِي شَيْبِةً ، قَالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ مُسلِمُ : وحَدَّتَنا ابْنُ نُمَيْرٍ -وَاللَّفْظُ لَه- ، شَيْبِةً ، قَالَ : خَدَّتَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ عَنْ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ (١) ، حَتَّى إِذَا مَرَ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ (١) ، حَتَّى إِذَا مَرَّ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ (١) ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمِ سَعْدِ بَنِي مُعَاوِيَةً دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكُعَتَيْنِ ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلاً ، ثُمَّ الْمُعْرَفِي الْمُعْرَقِ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَسَالُتُ رَبِّي عَزَ وَجَلَّ الا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْعَرَقِ وَالْمَالُهُ مُ اللهُ الله

[أخرجه الإمام مُسلِم في «صحيحه» (٢٢١٦/٤) رقم ٢٠-٢١(٢٨٩٠)].

٨- أخْبَرَنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِراسِ الْمَكِّيُّ بِهَا ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَزيزِ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا سَلامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ عَزيزِ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَمِّهِ عقيلِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا ابْنُ شِهَابٍ ، قَالَ : كَانَ خَبَّابُ بْنُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَمِّهِ عقيلِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا ابْنُ شِهَابٍ ، قَالَ : كَانَ خَبَّابُ بْنُ

كتابالسان

⁽١) العالية : وهي أماكنُ بأعلى أراضي المدينة وأدناها من المدينة على أربعة أميال ، وأبعدُها من جهة نجد ثمانية . انظر لسان اللسان : ٢٢١/٢

الأرَتِّ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ -وقَدْ شَهِدَ بَدْراً- يُحَدِّثُ أَنَّهُ رَاقَبَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلاةٍ صَلاها -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَتَّى كَانَ الْفَجْرُ ، فَلَمَا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ إِنَّهَا صَلاةً رَغَبٍ وَرَهَبٍ ، سَأَلْتُ رَبِّي فِيهَا ثَلاثَ خِصالٍ ، فَأَعْطَانِي مِنْهُنَّ ثِنْتَيْنِ ، وَمَنَعْنِي الثَّالِثَةُ أَنْ لا يُهْلِكُنَا بِمَا يُهُلِكُ الأُمْمَ قَبْلَنَا ، فَأَعْطَانِيها ، وَسَأَلْتُهُ أَلا يُظْهِرَ عَلَيْنا عَدُواً فَأَعْطَانِيها ، وَسَأَلْتُهُ أَلا يُعْقِي بَيْنَنا سَيْفاً فَمَنَعْنِها » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» (٢٨٨٠) ، وذكره الألباني في صحيحه لسنن الترمذي ، وحكم عليه بقوله : صحيح . وأخرجه أيضاً النسائي في «سننه» ، وذكره الألباني في صحيحه لسنن النسائي برقمه المتسلسل (١٥٤٤) ، وحكم عليه بقوله : صحيح] .

٩ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاودَ ، قَالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أبِي رَافِعِ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْمَاعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قَالَ : حَدَّقَنا سَلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ ، قَالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أبِي قِلابَةَ ، قَالَ : وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنَّ هَذَا الرِّجْزَ (١) قَدْ وَقَعَ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ ، فَقَامَ مُعاذُ فَقَالَ : بَلْ هُوَ شَهَادَةٌ وَرَحْمَةٌ وَدَعُوةٌ نَبِيكُمْ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ أبُو قِلابَةَ : فَلَمْ أَدْرِ مَا دَعُوةٌ نَبِيكُمْ ، حَتَّى بَلَغَنِي الْحَديثُ : أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنِّي سَالْتُ رَبِّي الا يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى أَنْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنِّي سَالْتُ رَبِّي الا يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ ، وَلا يُلْبِسَهُمْ شِيَعًا (٢) ويُذيقَ بَعْضَهُمْ بأسَ بَعْضِ ، فَأْبَى عَلَيَ ، فَقُلْتُ : فَحُمَّى إِذَا أَوْ طَاعُونُ » قَالَ أَبُو قِلابَةَ : فَعَرَفْتُ تَأُويلَ دَعْوَةٍ نَبِيّكُمْ .

[أخرجه الإمام أحمد في مسنده الرواية بتمامها في ٢٤٨/٥ (الميمنية) ، وأخرجه بنحوها ١٤٥/٥ (الميمنية) ، (١٧٧٥٤ ، ١٧٧٥٥) ، وانظر تفصيل القول فيه ، في هامش تحقيق الحديث في هذا الرقم ٢٨٧/٢٩ (الرسالة)] .

الواردة في الفتن

⁽١) الرَّجْزُ : العَذابُ . انظر لسان اللسان : ٢٦٩/١ .

⁽٢) الشّيعة : القوم الذين يجتمعون على الأمر . وكلُّ قوم اجتمعوا على أمر ، فهم شيِّعَةً . وأصل الشيعة : الفُرقة بين الناس . انظر لسان اللسان : ١٠١-٧٠٧ .

٢- باب قول الله عَزَ وَجَلَ ﴿ وَاتَقُوا فِتْنَةَ لا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَةً ﴾ (١)

• ١- حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمالِكِيُّ ، قِراءةً عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِهِ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنُ إِبِي الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرانَ ، بِمَدينةِ الكَدْرَةِ(٢) بِاليَمَنِ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرانَ ، بِمَدينةِ الكَدْرَةِ(٢) بِاليَمَنِ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً (٣) ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٣٧٦) ، (٢٣٧٧) ، (٣١٦٣) ، (٣٧٩٤)] .

11 حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ حَمْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّمَرُقَنْدِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرِنْدِ قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرِنْدِ السَامِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ أَتَى السَامِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أنس ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ أَتَى السَّامِيُ ، قَالَ : اسْتَعْمَلْتَ فُلاناً وَمَا تَسْتَعْمِلُنِي () ؟ فَقَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : (٣٧٩٢) ، (٧٠٥٧) . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (١٤٧٤/٣) رقم ٤٨-(١٨٤٥)] .

١٢ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنِي : الزُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : لَقَدْ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنِي : الزُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : لَقَدْ

٣٢ كتابالسان

⁽١) سورة الأنفال ، الأية ١٥٠ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ولعلها الكدراء .

⁽٣) أثَرَة : وآثره عليه : فضّله . والاستنثار : الانفراد بالشيء . انظر لسان اللسان : ١٤/١ أي يفضل غيركم في نصيبه من الفيء .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وعند المباركفوري : استعملتني ، كما ورد عنده في الأصل .

حَذَّرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنَةً لَمْ نَرَ أَنَّا نُخْلَفُ (١) لَهَا ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَاتَّقُوا فِثْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾ (١) فَقَرَأْناها زَماناً ، فَإذا نَحْنُ الْمَعْنِيُونَ بِهَا ، قَالَ : فَحَيْثُ كَانَ هَكَذا فَلِمَ خَرَجْتُمْ ؟ قَالَ : وَيْحَكَ نَحْنُ نَعْلَمُ وَلَكِنْ لا نَصْبِرُ .

[أخرجه الإمام أحمد في « مسنده» ١٦٥/١ (الميمنية) ، ٣١/١ (١٤١٤) (الرسالة) ، قالَ شعيب : إسناده جيد . وذكره في موضع آخر ١٦٧/١ (الميمنية) ، ٢٧/١ (١٤٣٨) (الرسالة) ، قالَ : شعيب : صحيح لغيره] .

17- حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ قُرَيْشِ(٢) الْمَكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفيانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، عَنِ الضَّحَّاكِ فِي قالَ : حَدَّثَنا سُفيانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، عَنِ الضَّحَّاكِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾ (١) قالَ : «تُصِيبُ الصَّالِحَ وَالظَّالِمَ عَامَّةً » .

[أثر مقطوع من رواية الضحاك].

٣ـ بَابُ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَالْ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَالْ يُلْسِنَكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ (٣)

16 حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَكِّيُ ، قِرَاءَةَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرامِ بِبابِ النَّدْوَةِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ النَّدْوَةِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّا فَيْ أَنْ يَبْعَنْ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ اللَّحْمَنِ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ اللَّحْمَنِ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَمْوِ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ ؛ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ (٣)

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ أَوْ

الواردة في الفان

⁽١) سورة الأنفال ، الآية : ٢٥ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه ابن فراس كما سيأتي في مواضع .

⁽٣) سورة الأنعام ، الأية : ٦٥ .

يُلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَيُذيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضِ (١) قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللهُ وَاللّهُ اللهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللل

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٦٢٨ ، ٧٣١٣ ، ٧٤٠٦] .

٤. بَابُ مَا جَاءَ فِي الفَتِنِ وَغُوائِلِهَا وَكَثْرَةِ الْهَرْجَ وَفَسَادِ الدِّينِ

• ١٥ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلَيُ بْنُ شُبابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلَيُ بْنُ شُبابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلَيُ بْنُ شُبابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الغَفَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ خُذَيْفَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الغَفَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ خُذَيْفَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «سُبْحَانَ الله تُرْسَلُ عَلَيْكُمُ الْفِتَنُ إِرْسَالَ القَطْرِ» .

[أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٤٣/١٥ ، وفيه عمرو بن عبد الغفار ، وهو متروك الحديث] .

17- أَخْبِرَنَا عَلِيُّ بِنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بِنُ أَخْمَدَ المَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ ، [حَدَّثَنا أبو نعيم ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ ، [حَدَّثَنا أبو نعيم ، حَدَّثَنا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ] (٢) ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أُخْبَرَنا مَعْمَرُ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةً ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : الشَّرَفَ النَّيِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أُطُمٍ مِنْ آطَامِ المَدينَةِ ، فَقَالَ : «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى الْفِيَّنَ تَقَعُ خِلالَ بُيُوتِكُمْ كَوقُعِ المَطَرِ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۱۸۷۸ ، ۲٤٦٧ ، ۲۵۹۷ ، ۷۰٦٠ . وأخرجه أيضاً مُسلِّم في «صحيحه» : (۲۲۱۱/٤) رقم ٩-(٢٨٨٥)] .

١٧- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ الْفَرَائِضِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّد

٣٤ كتاب السنن

 ⁽١) سورة الأنعام ، الأية ، ١٥ .

⁽٢) ما بين الحاصرتين من صحيح البخاري .

بْنُ عَبْدِ الله بْنِ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ الْفَتْحِ الرَّفَاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ الْفَتْحِ الرَّفَاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنا هُشَيْمُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ السَّعْبِيِّ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قَالَ : «تَعَوَّدُوا الصَّبْرَ ، فَيُوشِيكُ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمُ الْبَلاءُ ، مَعَ أَنَّهُ لا يُصِيبَنَّكُمْ أَشَدُ مِمَّا أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[إسناد ضعيف موقوف].

11 حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةً مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ القُمِّيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ القُمِّيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ، وَمَا بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ، وَمَا نَعْلَمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلَتْ هُو ثُمَّ إِنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ (١) ، قُلْنَا : مَنْ نَخَاصِمُ ، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ خُصُومَةً فَمَنْ نُخَاصِمُ حَتَّى وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : «هَذَا الَّذِي وَعَدَنا رَبُّنَا جَلَّ وَعَزَّ أَنْ نَخْتَصِمَ فِيهِ» .

[رواه النساني في «التفسير» من «الكبرى» : (٤٦٧) وله شواهد يصح بها] .

19 حدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله الْفَرَانِضِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ بْنِ إبْراهِيمَ بْنِ فَرُوخٍ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ بْنِ إبْراهِيمَ بْنِ فَرُوخٍ بِالرَّافِقَةِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَعْرُوفُ بِإِبْنِ التَّلِّ الاستدِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا فَالَ : حَدَّثَنَا عُمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَعْرُوفُ بِإِبْنِ التَّلِّ الاستدِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي هَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلُ ، عَنْ أَبَانَ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ النبيَّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ الْحَسَنِ بْنِ عليًّ : «إنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدُ ، يُصْلِحُ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَى يَدَيْهِ بَيْنَ فِنَتَيْنِ مِنْ أُمِّتِي ، يَخْقِنُ (٢) اللهُ دِمَاءَهُمْ بِهِ» .

[إسناد ضعيف جداً ومتن صحيح ؛ له شاهد من حديث أبي بكرة- رضي الله عنه- ، أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٧٠٤ ، ٣٦٢٩ ، ٧١٠٩] .

الواردة في الفان 🖃

40

⁽١) سورة الزمر ، الآية : ٣١ .

⁽٢) يخْقِنَ ؛ حَبَّسَه ، وحَقَّنْتُ دمَه ؛ منعتُ أن يُسفِكَ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٨/١ .

• ٢- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَفَانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتِ التَّغْلُبِيُّ ، قالَ ؛ أَخْبَرَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، عَنِ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، عَنِ الْمُهارَكِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «تَكُونُ بَيْنَ يَدَي الْمُلْحَمَةِ (١) فِيَّنُ ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ » .

[(ضعيف) . حديث مرسل من رواية : الحَسنَ البصري وهو تابعي صغير ، والمبارك مدلس . وضعفه الزلباني من حديث ابن عمر] .

71 حَدَّقَنَا أَبُو الْفَتْحِ فَارِسُ بْنُ أَحَمَدَ بْنِ مُوسَى الْمُقْرِئُ ، قِراءَةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِمِصْرَ ، قالَ : حَدَّتَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنُ مَعْمُدِ بْنِ هِشَامِ الْكِنْدِيِّ الْخَضْرَمِيِّ فِي جَامِعِ حَلَبَ ، فَالَ : حَدَّتَنا عَلَيُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مَعْرُوفِ الْفَصَّاعُ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّتَنا عَلَيْ الْمُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّتَنا أَبُو بُنُ مُوسَى الْأَسْعَرِيُّ عَبْدُ الله بْنُ قَيْسِ أَنَّ نَبِيَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إِنَّ بَيْنَ أَبِي حَرْمِ ، قالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّتَنا أَبُو مُرَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إِنَّ بَيْنَ الْمُشْرِي عَبْدُ الله بْنُ قَيْسِ أَنَّ نَبِيَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «الْقَتْلُ » ، وَلَو ا وَمَا الْهَرْجُ ؟ وَنَرَى أَنَّهُ قالَ : «إِنَّهُ تُخْتَلَسُ (٢) عَامُ تُعُولِ أَلْهُ وَلَكُمْ أَنْهُمْ عَلَى شَيْءٍ ، وَمَا الْمَعْرِعُ عَبْدُ الله عَلَيْهِ وَلَكُمْ أَنْهُمْ عَلَى شَيْءٍ ، وَمَا الْمَعْرَجُ لِي وَلَكُمْ مِنْهَا فِيما عَهِدَ إِلْيَنَا نَبِينَا صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمُ الله المَعْرَجُ لِي وَلَكُمْ مِنْهَا فِيما عَهِدَ إِلْيَنَا نَبِينًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ الله المَعْرَجُ لِي وَلَكُمْ مِنْهَا فِيما عَهِدَ إِلْيَنَا نَبِينًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ إلا السَّلامَةُ ، فَسَلَمَتُ قَلُوبُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَالْسَيَتُهُمْ » .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٥٩ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : صحيح . وأورده أيضاً في «الصحيحة» : ٤/ ٢٤٨ - ٢٥٠ برقم ١٦٨٢] .

كتباب السينن

⁽١) المُلحَمَة : الوَّقعة العظيمة القتل ، وقيل : موضع القتال ، والجمع المَلاحِمُ مأخوذٌ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لُخمة الثوب بالسَّدى ، انظر لسان اللسان : ٤٩٩/٢ .

⁽٢) تُخْتَلَسُ ، تُسْتَلَبُ ، انظر لسان اللسان ، ٢٥٨/١ .

⁽٣) هَباءٌ مِنَ النَّاس ؛ الذين لا عقول لهم ، انظر لسان اللسان ؛ ١٦٦/٢ .

٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحَمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ مَوْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُ بْنُ مَغْبَدِ ، وَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُ بْنُ مَغْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا شُعْيْبُ ، عَنِ الأُوزَاعِيِّ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِيْ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سَتُكُونُ فِتَنُ لا يَسْتَطِيعُ الْمُوْمِنُ أَنْ يُغَيِّرُ فِيهَا بِيَدِ ، وَلا بِلِسَانِ ، قالَ رَجُلُ : يَا رَسُولَ الله وَلَيْفَ بِذَلِكَ يَا قالَ : فَهَلْ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ إِيَانِهِمْ شَيْنًا ؟ قالَ : وَكَيْفَ بِذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : يَكْرَهُونَهَا بِقُلُوبِهِمْ ، قَالَ : فَهَلْ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ إِيَانِهِمْ شَيْنًا ؟ قالَ : وَكَيْفَ بِذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : يَكْرَهُونَهَا بِقُلُوبِهِمْ ، قَالَ : فَهَلْ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ إِيَانِهِمْ شَيْنًا ؟ قالَ : لا كَمَا يَنْقُصُ الْقَطْرُ (١) مِنَ الصَّفَاء (٢) » .

[هذا مرسل ، وضعفه الألباني من حديث على موصولاً] .

٥- بابُ مَا جَاءَ في كَثْرَةِ الْفِتَنِ وَتَوَاتُرِهِا وَسُوءِ عَوَاقِبِهِا

٣٧- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمَ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرَ بْنِ أَبَانٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ وَوَاصِلُ الله صَلَّى الله إلله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله إلله عَلْمُ الله وَسَلَّم : «والَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لا تَذْهَبُ الدُّنيا حَتَّى يَأْتِي عَلَى النَّاسِ يَوْمُ لا يَدْرِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «والَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لا تَذْهَبُ الدُّنيا حَتَّى يَأْتِي عَلَى النَّاسِ يَوْمُ لا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيمَ قَتَلَ ، وَلا الْمَقْتُولُ فِيمَ قُتِلَ ؟ فَقِيلَ : كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : الْهَرْجُ ، الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » .

وفي رواية [ابْنِ] (٣) أبان قالَ : «هُوَ يَزِيدُ بْنُ كَيْسان عَنْ أَبِي إسْماعِيلَ ، لَمْ يَذْكُرِ الأسْلَمِيَّ » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢١) رقم ٥٥-٥٦-(٢٩٠٨)] .

الواردة في الفان

**/

⁽١) القَطْرُ : هو المطر ، واحدتُه قطرة . انظر لسان اللسان : ٣٩٤/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في أصل المخطوط ، ووردت في المطبوع : السقاء(!) .

⁽٣) زيادة من «صحيح مسلم» .

٧٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحمدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلالٍ ، قالَ ؛ كَانَ رِجالُ مِنَ الْحَيِّ يَتَخَطَّونَ هَشامَ بْنِ عامِرٍ إلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُ ؛ عامِرٍ إلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيقُولُ ؛ وَلَا أَوْعَى إلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا أَحْضَرَ لِرَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلا أَوْعَى لِحَديثِهِ مِنِّي ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى لَكُ تَقُومَ السَّاعَةُ أَمْرُ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ» .

[أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (٢٢٦٦/٤) رقم ١٢١-١٢٧-(٢٩٤٦)] .

٣٠٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْحَسَنِ عليُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْعَلَوِيُّ الْكُوفِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سَلَيْمانَ الْمَعْرُوفُ بِمُطَيِّنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ سَالِمِ الْبَعْدَادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍ الرَّقِيِّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ ثَلاثَةِ رَهْطِ (١) مِنْ قَوْمِهِ ، الله بْنُ عَمْرٍ الرَّقِي الله عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ ، فَقَالَ : مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَةً ، قالَ : كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ إلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ ، فَقَالَ : إنَّكُمْ لَتُجَاوِزُونَنِي إلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا أَحْضَرَ لِرَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِي ، وَإِلِّ مَا كَانُوا أَحْضَرَ لِرَسُولِ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَا بَيْنَ وَلا بِأَعْلَمَ بِأَحَادِيثِهِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَا بَيْنَ فَلا إِلْمُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى قِيَامِ السَّاعَةِ فِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ ، قَدْ أكل الطَّعَامُ ، ومشى فِي الْاسْوَاقِ » .

[أخرجه الإمام مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/٢٦٦) رقم ١٢١-١٢٧-(٢٩٤٦)] .

٣٦ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ،
 قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنِ الْعُمَشِ ، عَنْ عُمَارَةً بْنِ [عُمَيْرٍ ، عَنْ] (٢) أبِي عَمَّارٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قالَ : تُعْرَضُ الْعُمَشِ ، عَنْ عُمَارَةً بْنِ [عُمَيْرٍ ، عَنْ] (٢) أبِي عَمَّارٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قالَ : تُعْرَضُ

٣٨ كتاب السائر

⁽١) رَهُط : عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة ، رَهْطُ الرجلِ : قومُه وقبيلته .

⁽٢) ما بين الأقواس لم ترد في الأصل ، وأثبتها المباركفوري من بعض مصادر التخريج .

الْفِتْنَةُ عَلَى الْقُلُوبِ، فَأَيُّ قَلْبِ كَرِهَهَا نُكِتَتْ (١) فِيهِ نُكْتَةُ بَيْضَاءُ، وَأَيُّ قَلْبِ أَشْرِبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةُ بَيْضَاءُ، وَأَيُّ قَلْبِ أَشْرِبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةُ سَوْدَاءُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ أَمْ لا ، فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَرَى شَيْناً حَرَاماً كَانَ يَرَاهُ حَلالاً » .

[حديث موقوف صحيح ، وأصله أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١٢٨/١-١٣٠) رقم ٢٣١-(١٤٤) مرفوعاً] .

٢٧ - حَدَّ قَنا سَلَمُونُ بِنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّ قَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّ قَنا جَمَّادُ بِنُ اسْماعِيلُ بِنُ إسْماقَ ، قالَ : حَدَّ قَنا سُلَيْمانُ بِنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّ قَنا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ : قالَ مُعَاذُ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةُ يَكُثُورُ مِنْهَا الْمَالُ ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَقْرَأُهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّفِيرُ الْمَالُ ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَقُولُ رَجُلُ : قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ ، فَمَا أَرَى النَّاسَ يَتْبَعُونِي ، أَفَلا أَقْرَوُهُ وَالْمَنَافِقُ ، وَلَا مَنْ فَمَا أَرَى النَّاسَ يَتْبَعُونِي ، أَفَلا أَقْرَوُهُ عَلَيْهِمْ عَلانِيَةً ، فَلا يَتْبَعُهُ أَحَدُ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُهُ عَلانِيَةً [فَلا عَلْمُ وَمَا أَرَى النَّاسَ يَتْبَعُونِي ، أَفَلا أَقُرَوُهُ اللهُ عَلَيْهِمْ عَلانِيَةً ، فَلا يَتْبَعُهُ أَحَدُ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُهُ عَلانِيَةً [فلا أَرَاهُمْ] (٢) يَشْبَعُونِي ، فَيَمْنِي مَسْجِداً فِي دَارِهِ ، -أَوْ قَالَ فِي بَيْتِهِ - ، وَيَبْتَدِعُ (٣) قَولاً ، أَرَاهُمْ] (١) يَشْبَعُونِي ، فَيَمْنِي مَسْجِداً فِي دَارِهِ ، -أَوْ قَالَ فِي بَيْتِهِ - ، وَيَبْتَدِعُ (٣) قَولاً ، أَرَاهُمْ] مَا ابْتَدَعَ ، فَإِنَّمَا ابْتَدَعَ ضَلَالَةً » .

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في سننه : ٤٦١١ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن أبي دَاوُد بقوله : صحيح الإسناد موقوف] .

٢٨- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، عَنِ الْغَمْن ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، عَنِ الْخَادَ الْغَبْنَةُ بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ الْغَبْنَةُ بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ الْغَبْنَةُ بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ الْغَبْنَةُ بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ الْغَمْسِ ، عَنْ زَيْد ِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً ، قالَ : «وُكِلَتِ الْفَتْنَةُ بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ الْغَبْنَة بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ الْعَبْنَة بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ الْعَبْنَةُ بِثلاثَةً ،

الواردة في الفتن

⁽١) نُكِتَتْ ؛ كُلُّ نَقْط في شيء خالف لَوْنَهُ ؛ نَكُتُ . والنُّكَتَةُ ؛ كالنُقْطَةِ . شِبْهُ الوَسَخ في المرآة والسيف ونحوهما ؛ انظر لسان اللسان ؛ ٦٤٦/٢ .

⁽٢) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل ، أثبته المباركفوري .

⁽٣) يَبَتَدعُ ؛ بَدَع الشيءَ يَبْدَعُه بَدْعاً وابتَّدَعَهُ ؛ أنشأه وبَدَاهُ . وبَدَعَ الرَّكِيَّة ؛ استنْبَطَها وأخدَثَها . والبِدعَةُ ؛ الحَدَث وما ابتُدعَ من الدِّين بعد الكمال . انظر لسان اللسان ؛ ١٩٧٨ .

النَّحْرِيرِ (١) الَّذِي لا يُرِيدُ أَنْ يَرْتَفَعَ لَهُ مِنْهَا شَيْءُ إِلاَ قَمَعَهُ (١) بِالسَّيْفِ، وَبِالْحُطِيبِ اللَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ الْأُمُورُ، وَبِالشَّرِيفِ المَّذْكُورِ، فأمَّا الْحَادُ النِّحْرِيرُ فَتَصْرَعُهُ، وَأُمَّا هَذَانِ فَتَبْحَمُهُمَا حَتَّى تَبْلُو مَا عِنْدَهُما ».

[حديث صحيح موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه- ، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٧٤)] .

٢٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ الْبَيانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ أَبِي خَيْفَمَةَ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنِ الْعُمَشِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةً ، قالَ : قالَ عليُّ رَحِمَهُ اللهُ : «وَضَعَ اللهُ في هَذهِ الأُمَّةِ لَاعْمَشَ فِيتَن ، فِثْنَةً عَامَةً ، ثُمَّ فِثْنَةً خَاصَةً ، ثُمَّ قَثْنَةً خَاصَةً ، ثُمَّ قَثْنَةً خَاصَةً ، ثُمَّ قَثْنَةً خَاصَةً ، ثُمَّ قَثْنَةً خَاصَةً ، ثُمَّ تَجِي الْفَتْنَةُ السَوْدَاءُ المُظْلِمَةُ الَّتِي يَصِيرُ النَّاسُ فِيها كَالْبَهَانِمِ» .

[حديث موقوف حسن الإسناد من كلام الصحابي : عَلِي بن أبي طالب -رضي الله عنه] .

• ٣٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو هِلالٍ ، حَدَّقَنا أَحمدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ ") ؛ حَدَّقَنا مُوسَى أَبُو سَلَمَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو هِلالٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمِيدُ بْنُ هِلالٍ ، قالَ : لَمَا عَبَرَ الحُرُورِيَّةُ النَّهْرَ انْطَلَقُوا إِلَى عَبْدِ الله بْنِ خَبَّابٍ ، فَقَالُوا : مَا حَدَّقَكَ أَبُوكَ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَن ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَن ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «تَكُونُ فِتَن ، فَكُنْ فِيهَا عَبْدَ الله المَقْتُولَ وَلا تَكُنِ الْقَاتِلَ» .

[أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» ٥/ ١١٠ (ميمنية) وهو حديث حسن بمجموع طرقه] .

٣١- أَخْبَرَنِي أَحَمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُكِّيُّ فِي الإجازَةِ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ : حَدَّثَنا سَلامُ⁽¹⁾ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عَقِيلٍ، الرَّبِيع، قَالَ : حَدَّثَنا سَلامُ⁽¹⁾ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عَقِيلٍ،

·-

⁽١) النَّخْرِيرِ ؛ الحاذق الماهر العاقِلُ المجرِّبِ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٠/٢ .

⁽٢) قَمَعَهُ ؛ قهره . انظر لسان اللسان ؛ ٢/٤١٧ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ولم يذكرها المباركفوري .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل والصواب : سلامة .

قالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ يَقُولُ : قَالَ حُذَيْفَةُ ، وَالله إِنِّي لأَغْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِثْنَةٍ هِيَ كَانِنَةٍ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّاعَةِ ، وَمَا بِي أَنْ يَكُونَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَرَّ فِي ذَلِكَ إِلَيَّ شَيْناً لَمْ يُحَدِّثُهُ غَيْرِي ، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ عَنِ الْفِتَنِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ عَنِ الْفِتَنِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ عَنِ الْفِتَنِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَحُدُّ الْفِتَنَ - : «مَنْهَا ثَلاثُ لا يَكَدُن يَذَرْنَ شَيْناً ، وَمِنْهُنَّ فِتَنْ كَرِيَاحٍ وَسَلَّمَ - وَهُو يَعُدُّ الْفِتَنَ - : «مَنْهَا ثَلاثُ لا يَكَدُن يَذَرْنَ شَيْناً ، وَمِنْهُنَّ فِتَنْ كَرِيَاحٍ السَّيْفِ ، مِنْهَا صِغارُ ، وَمِنْها كِبارُ » قالَ حُذَيْفَةُ ؛ فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهُ فُكُمُ غَيْرِي .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢١٦/٤) رقم ٢٢-(٢٨٩١)] .

٣٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْخَصِيبُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : قالَ كَعْبُ : «مَا أَثَارَ قَوْمُ فِتْنَةً إِلاّ كَانُوا لَهَا جُزُرًا(١)» .

[أثر مقطوع من رواية كعب الأحبار . فيه الخصيب بن ناصح عن طلحة وهذا متروك] .

٣٣ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ مُطْرِفٍ ، قالَ : «إنَّ الْفَتْنَةَ إذَا أَقْبَلَتْ تَسْبَهَتُ ، وَإِذَا أَدْبَرَتُ تَبَيَّنَتْ » .

[أثر مقطوع من كلام مطرف . -في إسناده رجل مبهم-] .

٣٤ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الْفَرَائِضِيُّ ، قَالَ : حَدَّقَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفَ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَطَّارُ ، قالَ : حَدَّقَنِي سُبَيْدُ بْنُ دَاوِدَ ، قالَ : قالَ سُفْيانُ : عَنْ أَبِي سِنِانٍ ، أَنَّ رَاهِباً لَقَطَّارُ ، قالَ : حَدَّقَنِي سُبَيْدُ بْنُ دَاوِدَ ، قالَ : قالَ سُفْيانُ : عَنْ أَبِي سِنِانٍ ، أَنَّ رَاهِباً لَقِي سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، فَهُالَ : « يَا سَعِيدُ! فِي الْفَتِّنَةِ يَتَبَيَّنُ مَنْ يَعْبُدُ اللهُ مِمَّنْ يَعْبُدُ لَقُولَ : « يَا سَعِيدُ! فِي الْفَتِّنَةِ يَتَبَيَّنُ مَنْ يَعْبُدُ اللهُ مَمَّنْ يَعْبُدُ

الواردة في الفان

⁽١) جُزُراً ؛ والجَزُور ؛ النَّاقة المجزورة ، والجمع جَزائر وجُزُرُ ، والجَزَرُ ؛ كل شيء مباح للذَّبح . انظر لسان اللسان ؛ ١٨٤/١ .

الطَّاغُوتَ(١)».

٣٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، قَالَ : حَدَّثَنا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا الْعُنَاقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا الْأَعْنَاقِيُّ ، قَالَ : خَدَّثَنا نَصْرُ ، قَالَ : نا عليُّ ، قَالَ : نا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، قَالَ : بَلَغَنا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «الْفَتِّنَةُ تُرْسَلُ مَعَ الْهَوَى ، فَمَنِ اتَّبَعَ الْهَوَى كَانَتْ فِتْنَتُهُ سَوْداءَ » .

[حديث مرسل من رواية : ابن لهيعة والراوي عنه متروك] .

٣٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : نا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَالَ : «الثّنَانِ عاصِم ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «الثّنَانِ عَالَمُوتُ خَيْرُ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَيَكُرَهُ قِلَةَ الْمَالِ أقَلُ لِلْحِسابِ» .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٢٧/٥-٢٢ (الميمنية) . وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٢/ ٤٧١-٤٧١ برقم ٨١٣] .

٣٧ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ الإمامُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحمدَ بْنِ إِبْراهِيمَ الْمَارِسْتَانِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُ ، عَنْ أَبِي عُثْمان قالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُ ، عَنْ أَبِي عُثْمان النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُسِامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النَّسَاءِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٠٩٦ . ومُسْلِم في «صحيحه» : (٢٠٩٧/٤) رقم -90 (-90) ، وَ (٢٠٨٩/٤) رقم -90 (-90) ، عن أُسامة بن زيد وسَعِيد بن زيد بن عَمْرو بن نفيل] .

۲۶ کتاب الساز

⁽١) الطَّاغوت : الشيطان وكل معبود من دون الله عز وجل –جِبْتُ وطاغوتُ ، انظر لسان اللسان : ٩٦/٢ .

٦- بَابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ»

٣٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عليُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحِمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ ، مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قِالَ : قالَ : قالَ : قالَ اللهُ مِلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَتَكُونُ فِتَنُ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَتَكُونُ فِتَنُ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرُ مِنَ الْسَاعِي ، مَنْ تَشْرَفَ لَهَا تَسْتَشْرُفْهُ ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأَ أَوْ مَعَاذاً فَلْيَعُدُ بِهِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» ۲۰۸۱ ، ۲۰۸۱ ، ۷۰۸۱ ، وأخرجه أيضاً مُسَـلِم في «صحيحه» ؛ (۲۲۱۲-۲۲۱۱/٤) برقم ۱۰-۱۲ (۲۸۸۲) . سبق برقم ۱٦ ، سيأتي برقم ٤٠] .

٣٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عاصِم ، عَنْ شَقِيقٍ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قالَ : «إنَّ هَذِهِ الْفِثْنَةَ باقِرَةُ (١) كَوَجَعِ الْبَطْنِ ، لا يُدْرَى أَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قالَ : «إنَّ هَذِهِ الْفِثْنَةَ باقِرَةُ (١) كَوَجَعِ الْبَطْنِ ، لا يُدْرَى أَنْ يُوثَى لَهُ ، تَأْتِيكُمْ مِنْ قِبَلِ مَأْمَنِكُمْ ، تَذَرُ الْحَلِيمَ (٣) كَأَنَما وُلِدَ أَمْس ، الْمُضْطَجِعُ (١) يُؤتَى لَهُ ، تَأْتِيكُمْ مِنْ قَبِلِ مَأْمَنِكُمْ ، تَذَرُ الْحَلِيمَ (٣) كَأَنَما وُلِدَ أَمْس ، الْمُضْطَجِعُ (١) فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَانِمِ ، وَالْقَانِمُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الرَّاكِبِ ، كَسَرُوا الْقِسِيِّ ، وَاقْطَعُوا الْأُوتَارَ » .

[حديث موقوف من رواية الصحابي : أبي مُوسَى الأشعري . والإسناد ضعيف] .

• ٤- أَخْبَرَنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ :

الواردة في الفاتل ------

⁽١) هكذا وردت في الأصل والصواب (محمد بن أحمد) .

⁽٢) فتنة باقِرة ؛ أي واسعةً عظيمةً ، انظر لسان اللسان ؛ ٩٨/١ .

⁽٣) الحَليم • والحِلْمُ ، بالكسر : الأناة والعقل . انظر لسان للسان : ٢٨٧/١ .

⁽٤) المضطَجِعُ ؛ النائم .

حَدَّثَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إَسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إَبْراهِيمُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ مَرَيْرَةً ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَانِمِ ، وَالْقَانِمُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَانِمِ ، وَالْقَانِمُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَانِمِ ، وَالْقَانِمُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ السَّاعِي ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَو مَعَاذاً فَلْيَسْتَعِذْ » .

[رواه مسلم في «صحيحه» (٢٨٨٦ وقد تقدم برقم ١٦١ و ٣٨] .

١٤٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، [قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ] (٢) ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : «إِنَّ الْفِتْنَةَ تَسْتَشْرُفُ (٣) لِمَنْ اسْتَشْرُفَ لَهَا » .

[حديث موقوف . صحيح] .

٧- بَابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : «الْفِتْنَةُ مِنَ قِبَلِ الْمَشْرِقِ»

٧٤ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرِ الْقَاضِي ، قِرَاءةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبُومِ بْنِ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبُي خَيْرَةً ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَيْرَةً ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ : اسْتَنَدَ النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى حُجْرَةِ عَانِشَةَ فَقَالَ : «إنَّ الْفَتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ (1) الشَّيْطَانِ » .

المان كتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل و«صحيح مسلم» ولم يورده المباركفوري .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر الإسناد رقم (٣٩) ، وسياق الإسناد يقتضيه .

⁽٣) تستشرف : تحرص . انظر لسان اللسان : ١٦٧/١ .

⁽٤) قَرْن : قَرْن الرجلِ : حَدُّ رأسِه وجانبُه ، وقَرْنُ الأكَمَةِ : رأسها . انظر لسان اللسان : ٣٧٨/٢ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣١٠٤ ، ٣٢٧٩ ، ٣١٠١ ، ٧٠٩٢ ، ٧٠٩٢ ، ٧٠٩٠ . ٧٠٩٠ . وأخرجه البخاري في «صحيحه» : (٢٢٢٨-٢٢٢٩) برقم ٥٥-٥٥ (٢٩٠٥) . سيأتي برقم ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٤ أ، ٤٥] .

* عَدَّ أَنْ مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْماعِيلَ ، قَالَ : حَدَّقَنا قُتَيْبَةُ بْنُ أَحمدَ بْنِ يُوسُفُ (1) ، قَالَ : حَدَّقَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِعِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّقَنا لَيثُ ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقَ يَقُولَ : «أَلا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطانِ » .

[تقدم : ٤٢ ، رواه البخاري (٧٠٩٣)] .

\$\$ - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قالَ : حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَقَانُ بْنُ مُسلِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَقَانُ بْنُ مُسلِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ، فَقَالَ : «مِنْ هَاهُنا يَطُلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، مِنْ هَاهُنا الزَّلازِلُ وَالْفَتِّنُ ، والْفَدَّادُونَ (١) ، وَغِلَظُ الْقُلُوبِ » .

[تقدم : ٤٢].

وع- أَخْبَرَنِي (٣) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبَانٍ فَي وَأَحمدَ بْنِ عُمَرَ الْوَكِيعِيِّ -وَاللَّفْظُ لابْنِ أَبَانٍ - قَالُوا : خَدَّثَنا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعتُ سالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ : يا أَهْلَ حَدَّثَنا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعتُ سالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ : يا أَهْلَ

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا وردت في الأصل والصواب : محمد بن يوسف وهو الفريري راوي الصحيح .

⁽٢) قَدَّادُون ؛ ورجل فدّاد ؛ شديد الصوت جافي الكلّام ؛ والفدّادون ؛ أصحابُ الْوَبرِ لغلظ أصواتهم وجَفائهم . انظر لسان اللسان ٢٠٤/٢ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل وأوردها المباركفوري أخبرنا .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل والصواب عبد الله بن عمر بن أبان ؛ كما في صحيح مسلم .

الْعِراقِ! مَا أَسْأَلَكُمْ عَنِ الصَّغِيرَةِ وَأَرْكَبَكُمْ لِلْكَبِيرَةِ. سَمِعْتُ أَبِي ، عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : إِنَّ الْفَتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنا يَقُولُ : إِنَّ الْفَتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنا وَأُومَى (۱) بِيَدهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ - مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ ، وَأَنْتُمْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ وَقَابَ بَعْضِ ، وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَأً ، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ ؛ وَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ ؛ وَقَالَ اللهُ عَزَّ فَي رَوَايَتِهِ وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَيْنَاكَ مِنْ الْغَمِّ وَفَتَنَاكَ فُتُوناً ﴾ (١) » قَالَ أحمدُ بْنُ عُمَرَ في رَوَايَتِهِ عَنْ سالِم لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ .

[تقدم : ٤٢] .

21- حَدَّثَنَا الْفِرَبْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْفِرَبْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُّ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنَا الْفِرَبْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُّ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنَا الْفَرَ بْنُ سَغَدِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «اللَّهُمُّ بَارِكُ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي يَمَنِنَا ، قَالُوا : وَفِي نَجْدِنَا ؟ قالَ : اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي يَمَنِنَا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ نَجْدِنَا ؟ قالَ : اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي القَالِثَةِ : هُنَاكَ الزَّلازِلُ وَالْفِتَنُ ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٩١ ، ٧٠٩١] .

٨ـ بابُ قَولِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بادروا بالأعمالِ فتناً »

٤٧ حَدَّثَنا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ عليِّ بْنِ حَمْزَةَ الْبَغْدَاذِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْفُسنطَاطِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُلَيْحٍ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسْدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ،

كتابالسان السان

⁽١) أَوْمَى : الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب . (وإنما يريد هاهنا اليد) . انظر لسان اللسان : ٧٦٣/٢ .

⁽٢) سورة طه ، الآية ١٠٠٠ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَادِرُوا(١) بِالأَعْمَالِ فِتَنَا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ دينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .

[سیأتی ۱۵۱].

• ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحَمدَ بْنِ عَلَيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَاذِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : نا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمانَ السَّجِسْتَانِيُّ ، قالَ : نا عِيسَى بْنُ حَمَّادِ زَغْبَةَ ، قالَ : أَخْبَرَنا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ : «تَكُونُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُوْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُوْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، وَيُمْسِي مُوْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ،

[(حَسَن صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٠٧ ، وقال الألباني : حَسَن صحيح . وأورده في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢/ ٤٦٩ برقم ٨١٠] .

93 حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الزَّاهِدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِيهِ مَوْمِيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بَادِرُوا بِالأَعْمالِ فِتَنا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُطْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضِ مِنَ الدُّنْيَا » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : ١/١١٠ برقم ١٨٦- (١١٨) وسبق برقم ٤٧] .

• ٥- حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ بُرْدٍ ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنا مُبَارَكُ بْنُ فُضَالَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النَّهُ عَالَيهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ : النَّعْمانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قالَ : صَحِبْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ :

الواردة في الفتن

⁽١) بادروا ؛ أسرعوا ، انظر لسان اللسان ؛ ١٩/١ .

«إنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَنَا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً ، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامُ أَخْلاقَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .

[(صحيح) . أخرجه الأمام أحمدفي «مسنده» : ٤/ ٢٧٢ و ٢٧٧ (الميمنية) برقم ١٨٤٠٤ (مؤسسة الرسالة) قال شعيب : صحيح لغيره] .

٩- بابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : « وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ »

10- أخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحمدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُنِيرِ الْحُشَّابُ بِمِصْرَ ، حَدَّتَنا أَحمدُ بْنُ سُعِيدِ بْنِ عَالِبٍ ، حَدَّتَنا أَحمدُ بْنُ سُعِيدِ بْنِ عَالِبٍ ، حَدَّتَنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ عَلَيْدِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ مَحْشِ زَوْجِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتُ ؛ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوْم ، وَهُوَ مُحْمَرً وَجْهُ ، وَهُوَ يَقُولُ ؛ «لا إلَه إلا الله ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرَّ قَدِ الْتَرَبَ ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ (١) يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثُلُ هَذِهِ » ، وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ ، فَقُلْتُ ؛ يَا رَسُولَ الله أَنْهُ لَكُورَ الْخَبَثُ (١) » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٣٥ ، ٧٠٥٩ ، ٣٥٩٨ ، ٢٣٤٦ . أخرجه الامام مُسئلِم في «صحيحه» : ٤/ ٢٢٠٧ رقم ١- ٢(٢٨٨٠)] .

٧٥. أَخْبَرَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعِيلَ ، حَدَّثَنا ابْنُ عُيَيْنَةَ يُوسُفَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعِيلَ ، حَدَّثَنا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَلَهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ

کتاب السان کتاب السان

⁽١) الرّدْمُ ؛ السّدَدُ ، وقيل ؛ الرُّدم أكثر من السّد . فالرّدْم ؛ السد الذي بيننا وبين يأجوج ومأجوج . انظر لسان اللسان ؛ ١٠/ ٤٨٠ .

⁽٢) الخبثُ الكَفر ، والزنا ، والمال الحرام ، والدم ، وما أشبهها مما حرّمه الله تعالى . أي ضدّ الطّيّب . انظر لسان اللسان ١١٤/١ .

بِنْتِ أَبِي سُفْيانَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ ، قَالَتْ ؛ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّوَمَ ، مُحْمَرُ وَجْهُهُ ، يَقُولُ ؛ «لا إلَّهَ إلاّ اللهُ ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثُلُ هَذِهِ » ، وَعَقَدَ سُفْيانُ تِسْعِينَ أَوْ مِائَةً ، وَيْلُ ؛ أَنْهَلَكُ وَفِينا الصَّالِحُونَ ؟ قالَ ؛ نَعَمْ ، إذا كَثُرَ الْخَبَثُ] (١) .

[تقدم : ٥١] .

٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ صَالِحِ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رُزْمَةَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، غَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شُرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، مُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ» .

[(صحيح ، دون لفظ : «مُوتُوا إن استَطَعْتُمْ») . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٢٤٩ ، وابن ماجه في «سننه» : ٤٠٤٨ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : صحيح : ضعيف بهذا التمام ، وهو ثابت دون قوله : «فموتوا…» ، وانظر تفصيل القول فيه : الصحيحة ٤٤١/٢ - ٣٨٥ برقم ١٧٨١ ، وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في «مسنده» : ١/١٤٤ (الميمنية) برقم ١٩٩١ (مؤسسة الرسالة) قال شعيب : إسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يرد فيه بقوله : «موتوا…»] .

١٠ بابُ قولِه صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : « إذا وقَعَ السَيْفُ في أُمّتي لَمْ يُرْفَعْ »

٤٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى الْمُعَدِّلُ ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، حَدَّثَنَا إسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَابِ ، الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَابِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي

29

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو تمام الحديث في «صحيح البخاري» رقم : ٧٠٥٩ .

أَسْمَاءَ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أُوسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مِنْ أَخْوَفِ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَنِمَّةً مُضِلُّونَ ، إذَا وَقَعَ السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١١١-١١١ برقم ١٥٨٢] .

وهـ حَدَّثَنا ابْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا إسماعِيلُ بْنُ إسماعَيلُ بْنُ إسماعَيلُ بْنُ الْسَحاقَ ، حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي السُحاقَ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ [أبِي] أسماءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «إنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمتِي الْائِمَّةَ المُضِلِّينَ ، وَإِذَا وَقَعَ فِي أُمتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

[(صحيح) . الشطر الأول : أخرجه الترمذي في سننه ٢٣٤٤ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن الترمذي بقوله : صحيح . الشطر الثاني : أخرجه الترمذي في سننه ٢٣١٢ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن الترمذي بقوله : صحيح ، وهوو أصح إسناداً من الذي قبله] .

7- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أَسْماعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عليُّ ، حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيادٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِمْ أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيْسَ أَشَدَّ ما أَتَخَوَفُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيْسَ أَشَدَّ ما أَتَخَوَفُ عَلَى اللهَ يَطْلُقُ الْمُضلِلِينَ » .
عَلَى أُمَّتِي الشَّيْطَانُ ، وَلا الدَّجَالَ ، وَلَكِنَّ أَشَدُ مَا أَتَقِي (١) عَلِيْهِمُ الأَنْمِةَ الْمُضلِلِينَ » .

[(صحيح) . إسناد مرسل ضعيف أخرجه الامام أحمد في «مسنده» : ١٤٥/٥ (الميمنية) برقم ٢١٢٩٦ ، ٢١٢٩٧ (مؤسسة الرسالة) من رواية أبي ذر مرفوعاً ، قال شعيب : صحيح لغيره ، وقد ورد هذا المعنى في أكثر من حديث] .

ه کتاب السنن

⁽١) أَتَّقي : تقى اللهُ تَقْياً خافه . انظر لسان اللسان : ١/ ١٣١ . ومراده : أخافُ .

١١- بابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ بين يدي الساعة الْهَرْج وَهَوْ القَتْلُ»

٧٥٠ حَدَّتَنا أَبُو الْحُسَنِ علي بْنُ مُحَمَّدِ الرِّبْعِيُّ الْحَريرِيُّ ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْقَيْرَوَانِ ، أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّبَادِ ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنافِسِيِّ ، حَدَّثَنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، أَحمَدُ بْنُ عَبِيْدِ الطَّنافِسِيِّ ، حَدَّثَنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أَيَّامُ يُرْفَعُ فِيهِنَّ الْهِرْجُ ، وَالْهَرْجُ : الْقَتْلُ » .

٨٥٠ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ بُرْدٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْقَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا الْمَبارَكُ ، عَنِ الْحُسَنِ (١) ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ الْهَرْجُ » .

[سيأتي تخريجه في الحديث التالي وهو من طريق أخري : ٢١] .

90- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ الْقُشَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنَا أَحِمدُ بْنُ رَفَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حازِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَسُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الْهَرْجُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الْهَرْجُ ؟ قالَ : «الْقَتْلُ » .

[أخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٣١٠) ، وابن ماجه في «سننه» (٤٠٥١) ، وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٦٨٢) .

• ٦- أَخْبَرَنَا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحِمدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غَنْدَرُ ، وَسُفَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غَنْدَرُ ، عَنْ يُوسُفَ ، حَنْ وَاصِلِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله -وأَحْسَبُهُ رَفَعَهُ - قَالَ : «بَيْنَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله -وأَحْسَبُهُ رَفَعَهُ - قَالَ : «بَيْنَ

(١) الأصل : الحسين ، والصواب الحسن وهو البصري ، وقد تفرّد بالرواية عن أسيد هذا .

يَدَي السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ ، يَزُولُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ» . قَالَ أَبُو مُوسَى ، وَالْهَرْجُ ، الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧٠٦٦ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» رقم (٢٦٧٢)] .

71- أخْبَرَنا عليُّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّقَنا أَخي ، عَنْ سُلَيْمانَ ، يُوسُفَ ، حَدَّقَنا أَخي ، عَنْ سُلَيْمانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنِ إبْنِ شِهابٍ ، عَنْ هِنْد بِنْتِ الْحَارِثِ الْفِراسِيَّةُ(١) ، أنَّ (٢) عَنْ مُحَمَّد بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ هِنْد بِنْتِ الْحَارِثِ الْفِراسِيَّةُ(١) ، أنَّ (١) أَمَّ سَلَمَةً زَوْجِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَت ، اسْتَيْقَظ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِعا يَقُولُ ؛ «سُبْحَانَ الله مَاذَا أَنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ [وَ] (٣) مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ [وَ] (٣) مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ وَسَلَّمَ فَزِعا يَقُولُ ؛ «سُبْحَانَ الله مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ [وَ] (٣) مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ وَسَلَّمَ فَزِعا يَقُولُ ؛ «سُبْحَانَ الله مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ وَسَلِّمَ فَواحِبَ الْحُجُرَاتِ ؟ -يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ لِكَيْ يُصَلِّينَ ، رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الْمُنْ عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» وهو عنده أيضاً برقم : ١١٥ ، ١١٢٦ ، ٣٥٩٩ ، ٥٨٤٤ ، ٢١٨٨ ، ٢١٨٨ .

77- حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الزَّاهِدُ ، حَدَّتَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّتَنا أَسْحَاقُ بْنُ مَوْرُوقِ ، حَدَّتَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّتَنا إسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ سَفْيانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، قالَ : إِنَّا حَوْلَ حُدَيْفَةَ وَجَمَاعَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ سَنَةَ خَمْسِ وَثَلاثِينَ إِذِ اسْتُشْهِدَ عُثْمانُ بْنُ عَقَانَ -رَضِيَ اللهُ وَجَمَاعَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ إِذِ اسْتُشْهِدَ عُثْمانُ بْنُ عَقَانَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فَقَالَ حُدَيْفَةٌ لِمَنْ حَوْلَهُ : أَرَأَيْتُمْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! يَوْمَ الدَّارِ أَفِتْنَةً كَانَتْ عَامَّةً أَوْ خَاصَةً ؟ قالَ : فَسَكَتَ الْقَوْمُ فَلَمْ يُحِيبُوهُ ، وَتَكَلَّمَ يَوْمَنِذِ أَعْرَابِيٍّ مِنْ رَبِيعَةً ، فَقَالَ ؛ سَمِعْتُ الله يَا أَصْحَانَ الله يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! يُقْتَلُ أَمِيرُ الْمُوْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ سُبْحَانَ الله يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! يُقْتَلُ أَمِيرُ الْمُوْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ مُنْ اللهِ يَا أَصْحَانَ الله يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! يُقْتَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ اللهُ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! يُقْتَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ اللهُ يَا أَلْمَا اللهُ يَا أَلْمَا يُومُ اللهُ مَنْ اللهِ يَا أَصَعْعَانَ اللهُ يَا أَلَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ اللهُ يَا أَصْمَانَ اللهُ يَا أَلْهُ الْتُهُ الْمُعْمَانَ اللهُ يَا أَلْمَا اللهُ يَا أَلْمَا الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْرِادِي الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ مَعْلُوماً ، سَمِعْتُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَالَا الْمُؤْمِنِينَ الْمُلْمُ الْمُؤْمِنِهُ الْمُؤْمِلُومِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَامِيلُومُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِهُ الْمُؤْمِنَا ا

(۲۰ کتاب السنن

⁽١) وردت في عند المباركفوري : (القرشية) ، ووردت في الأصل عندنا : (الفراسيَّة) . وهكذا وردت في صحيح البخاري .

⁽٢) وردت عند المباركفوري : (عن) ، ووردت في الأصل عندنا : (أنَّ) . ووردت في صحيح البخاري : (عن أم سلمة) .

⁽٣) لم يرد عند المباركفوري .

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «أُوتِيَ كَفْلَيْنِ (') مِنَ الرَّحْمَةِ » قالَ : فَرَدَعَ الله ، لَهَا حُذَيْفَةُ رَدْعَةُ شَديدةً لِمَا جَاءَ بِهِ الأعْرَابِيُ ، ثُمَّ قَالَ الأعْرَابِيُ : سُبْحَانَ الله ، سُبْحَانَ الله ، سُبْحَانَ الله ، وَلا يَزَالُ السَّيْفُ فِيكُمْ سُبْحَانَ الله يَا أَصْحَابَ مُحَمَّد والله لا تَحْتَلِبُونَ (") بِدَمِهِ لَبَناً ، وَلا يَزَالُ السَّيْفُ فِيكُمْ مُخْتَرِطاً (') حَتَّى يَمْضِيَ عَشْرُ وَمِانَتَا سَنَةٍ ، وَفِي النَّاسِ الْفَتْنَةُ الْعَمْيَا ، الَّتِي يَمْلا مَا بَيْنَ الْمَسْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لا يَبْقَى بَيْتُ مَدَر (٥) وَلا وَبَر (١) إلا دَخَلَتْهُ ، قالَ حُذَيْفَةُ : سَمِغْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَمِيزُ الله أُولِيَاءَهُ وَأَصْفِيَا ، هُ حَتَّى يُطَهِّرَ الأَرْضَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْقَتَّالِينَ وَأَبْنَاءِ الْقَتَّالِينَ ، وَيَثْبَعُ الرَّجُلَ يَوْمَنِذِ خَمْسُونَ امْرَأَةً ، هَذِهِ مَنْ اللهُ الله السُّرْنِي ، يَا عَبْدَ الله آونِي » .

[فيه إسحاق بن أبي يحيى ، ذكره ابن عدي مع حديثه هذا وقال أحاديثه مناكير . وسكت عنه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٣٣٠)!] .

٣٠- حَدَّثَنِي أَحمدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسِ المُعَدَّلُ بِمَكَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، قالَ : ثَنا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قالَ : -لَمَّا قُتِلَ قَالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قالَ : -لَمَّا قُتِلَ عَمْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - إِنَّمَا هَذَهِ حَيْصَةُ(٧) مِنْ حَيْصَاتِ الْفِتِّنِ ، وَبَقِيتُ الرِّدَاحُ(٨) اللهُ عَنْهُ - إِنَّمَا هَذَهِ حَيْصَةُ (٧) مِنْ حَيْصَاتِ الْفِتِّنِ ، وَبَقِيتُ الرِّدَاحُ (٨) اللهُ عَنْهُ - إِنَّمَا هَاجَ (١٠) بِهَا مَاجَتْ بِهِ ، وَمَنْ أَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ » .

⁽١) كِفْلَيْنِ ، في التنزيل ، ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ ، قيل ، معناه يؤتِكم ضِفْقَيْنِ ، وقيل ، مِفْلَيْنِ ، انظر لسان اللسان ، ٢٠٨/٢ .

⁽٢) رَدَعَ ؛ الكُفُّ عن الشيء ، رَدَعَهُ يَرْدَعه رَدْعاً فارْتَدَعَ ؛ كَفَّهُ فَكَفَّ ؛ انظر لسان اللسان ؛ ٤٧٩/١.

⁽٣) تَحْتَلِبُونَ ؛ أي ، اسْتَدَرُّه . انظر لسان اللسان ؛ ١٨١/١ .

⁽٤) مُخْتَرِطاً ؛ واخْتَرَطَ السيفَ ؛ سَلَّهُ مِن غِمْدهِ ؛ انظر لسان اللسان ؛ ١/٣٣٠ .

⁽٥) مَدَر ۚ قَطَعُ الطِّينِ اليابِس ، وقيل ، الطينُ العِلْكُ الذي لا رمل فيه ، واحدته مَدَرَةٌ ، والعرب تسمي القرية المبنيّة . بالطين واللَّبِنِ المَدَرَةَ ، وكذلك المدينة الضخمة يقال لها المَدَرَةُ . انظر لسان اللسان ، ٥٤٣/٢ .

⁽٦) الوَبَرُ : صوفَ الإبل والأرانب ونحوها ، من أهل الوَبَر والمَدَرِ أي : أهل البوادي والمُدُن والقُرى ، وهو من وَبَر الإبلَ لأن بيوتهم يتخذونها منه . انظر لسان اللسان ٢١٢/٢ .

⁽٧) حَيْصَةً ؛ الضيق والشدة ، انظر لسان اللسان ؛ ١٠/١ .

⁽٨) الرَّداحُ ؛ العظيمة والضخمة ، انظر لسان اللسان ؛ ١/٨٧٨ .

⁽٩) الْمُطْبِقَةُ : هي الدائمة لا تفرق ليلاً ولا نهاراً ، انظر لسان اللسان : ٨٢/٢ .

⁽١٠) ماجَ ؛ وماجَ الناسُ ؛ دخل بعضُهم في بعض ، انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٨٠ .

[أثر موقوف صحيح من رواية : أبي مُوسَى الأشعري -رضي الله عنه-].

15- أخْبَرَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَالِكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِياثِ ، قالَ : حَدَّثَنا أبي ، قالَ : حَدَّثَنا الأعْمَشُ ، قالَ : حَدَّثَنا شَقِيقُ ، حَفْصِ بْنِ غِياثٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أبي ، قالَ : حَدَّثَنا الأعْمَشُ ، قالَ : حَدَّثَنا شَقِيقُ ، قالَ : سَمِعْتُ حُدْيْفَةَ يَقُولُ : «بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسُ عِنْدَ عُمَرَ إِذْ قالَ : أَيُكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ ؟ قالَ حُدَيْفَة : قُلْتُ : فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي الْفِهِ وَمَالِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلاةُ ، وَالصَّدَقَةُ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، قالَ : لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، وَلَكِنِ النِّي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، قالَ : لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا قالَ : لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، وَلَكِنِ النِّي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، قالَ : لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا قَلْ : لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، وَلَكِنِ اللَّيْ يَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، قالَ : لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَابًا مُغْلَقاً ، قالَ عَمَرُ : أَيُكُسَرُ الْبابُ أَمْ الْفَالُ : مَنِ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بِابًا مُغْلَقاً ، قالَ عُمَرُ : أَيُكُسَرُ الْبابُ أَمْ لِيَا أَيْ الْمَوْرُونِ عَدِ لَيْلَةً ، وَذَلِكَ أَيْ يَعْمَ وَ الْبَابُ ؟ قَالَ : لا بَلْ يُكُسَرُ الْبابَ؟ قالَ : عَمَرُ يَعْلَمُ الْبَابُ ؟ فَأَمْرُنَا مَسْرُوقاً فَسَالَهُ ، مَنِ الْبابُ؟ فَأَمَرُنَا مَسْرُوقاً فَسَالَهُ ، مَنِ الْبابُ؟ فَأَلَى الْبَابُ؟ فَقَالَ : مَنِ الْبَابُ؟ فَقَالَ : عُمَرُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٥، ١٤٣٥، ١٨٩٥، ٢٥٨٦، ٢٠٩٦. وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٨) برقم ٢٦، ٧٧-(١٤٤)] .

70- حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْنَاقِيُّ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَعْبُد ، حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، رَفَعَهُ إِلَى عليًّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَعْبُد ، حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، رَفَعَهُ إِلَى عليً بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : «تَكُونُ أَرْبَعُ فِتَنِ ، الأُولَى اسْتِخلالُ الدِّمَاءِ ، وَالثَّانِيَةُ اسْتِخلالُ الدَّمِ وَالْأَمْوَالِ وَالْفُرُوجِ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ كُنْتَ فِي جُحْرِ الدَّمِ وَالْأَمْوَالِ وَالْفُرُوجِ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ كُنْتَ فِي جُحْرِ ثَعْلَبِ لَدَخَلَتْ عَلَيْكَ الْفِتْنَةُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وإسناده منقطع بين ابن لهيعة على ، على أن ابن لهيعة اختلط ، ووصله مرة عن عمران بن حصين!] .

السنن على السنن

⁽١) بَأْس : الحزن والشكوى ، ولا تبتَّسِ أي لا تحزن ولا تشتُّكِ ، انظر لسان اللسان : ٢٠/١ .

77 حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلَيْكُمُ عليُ ، حَدَّثَنا الْخَصِيبُ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، قالَ : قالَ خُذَيْفَةُ : «يُصَبُّ عَلَيْكُمُ الشَّرُ صَبَّا حَتَّى يَبْلُغَ الْفَيَافِي (١)» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه-].

٧٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسنَيْنِ ، حَدَّثَنا ابْنُ صاعِدٍ ، حَدَّثَنا الْحُسنَيْنُ الْمِرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَدَّثَنا الْحُسنَيْنُ الْمِرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنا أَبُو عَبْدِ رَبِّهِ ، قالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيةَ -رَحِمَهُ الله - عَلَى هَذا الْمِنْبَرِ يَقُولُ : «إنَّما بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إنَّما بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلا اللهُ وَقَنْهُ » .

[تقدم ۲۰] .

7٨ حَدَّقَنا حَمزةُ بْنُ عَليً بْنِ حَمْزَةً ، حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مُرْزُوقٍ ، حَدَّقَنا أسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أبِي الزِّنادِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنِ الْاعْرَجِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَلَم فَوْمَانَ وَعَلِيمَتانِ ، تَكُونُ بَيْنَهُما مَقْتَلَةً عَظِيمَةً ، دَعْوَاهُمانَ وَاحِدَةً » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ ، ٣٦٠٩ ، ٧١٢١ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢١١٤) برقم ١٧-(١٥٧)] .

79 قالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليًّ ، قالَ : حَدَّثَنا عليًّ ، قالَ : حَدَّثَنا عليًّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ

⁽١) الفَيافي : جمع الفيّفاة ، هي المَفازة التي لا ما، فيها مع الاستواء والسعة ، أي الصحراء الملساء الواسعة . انظر لسان اللسان : ٢٤٥/٢ .

 ⁽٢) دَغْوَى : وادَّعَيْت الشيء : زعمتُه لي حقاً كان أو باطلاً ، انظر لسان اللسان : ٤٠٨/١ .

بْنِ الْيَمانِ أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إمَامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدُوا(١) بِأْسْيافِكُمْ ، وَيَرِثَ دُنْياكُمْ شِرَارُكُمْ » .

[أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٧٥ ، قالَ الترمذي : هذا حديث حَسَن ، إنما نعرفه من حديث عَمْرو بن أبي عَمْرو . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٤٣ ، وأورده الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» ، وحكم عليه بقوله : ضعيف . وأورده أيضاً في «الضعيفة» ٥/ ص٦٦ رقم ٢٠٤٦] .

٧٠ حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُفمانَ ، عَنِ يُحَسِّرَ ' قالَ : حَدَّقَنا علي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا علي بْنُ مَعْبِدِ ، عَنْ يُحَنِّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَنَّ النبيَّ صَلَى عَبْدُ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «إذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ (١٠) ، وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، سُلِطَ بَعْضِ» .

[حديث مرسل من رواية التابعي : يُحنَّس -مولى الزبير- . أورده الألباني من طرق عَبْداللّه بن عُمَر في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١٧٩/٢- ١٨١ برقم ٩٥٦ ولعل الراجح الإرسال ، فإن الرواة اضطربوا فيه] .

٧١- حَدَّتُنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، [عَنْ] (٥) عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمكتبِ ، قِراءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللهَّ عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ -رَحِمَهُ اللهُ- الرَّحْمَٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ -رَحِمَهُ اللهُ- الرَّحْمَٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ -رَحِمَهُ اللهُ- يَتُولُ ؛ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَ بَلاهُ وَفِتْنَةً ، فَأَعِدُوا لِلْبَلاءِ صَبْراً » .

٥٦ کتاب السان

⁽١) تَجْتَلِدُوا ؛ وَجَالَدْناهم بالسُّيوف مُجالَدَةً وجِلاداً ؛ ضارَبْناهُم . انظر لسان اللسان ؛ ١٩٧/١ .

⁽٢) عن يُحَنَّس : قال المباركفوري : وهذه زيادة في الأصل لا معنى لها ، وقد حذفناها .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل .

⁽٤) الْمُطَيْطاء : التَّبَخُثُر ومدُّ اليدين في المشي ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٦١ .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ولعل الصواب : (ابن) قارن بالإسناد رقم ، (٣) .

[تقدم ۲] .

٧٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحمدَ بْنِ نَصِيرٍ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَطَرِ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ بْنُ الْمُرَاهِيمَ بْنِ مَطْرِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُقَنَى بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنُ مَصْفَى ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُقَنَى بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : «لَيَحْسِرَنَ إِنَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : «لَيَحْسِرَنَ إِنَّ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ تَسْعَةً » .

[(حَسَن صحيح ، دون قوله : من كل عشرة تسعة ، فإنه شاذ...) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٢٢٧٠ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» : ٣٢٧٠ بقوله (حَسَن صحيح) - دون قوله : «من كل عشرة تسعة» ، فإنه شاذ والمحفوظ : «من كل تسعة وتسعين»] .

٧٧ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الإمامُ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فارِسٍ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، أَخْبَرَنا مَعْمَرُ ، عَنْ طارِقٍ ، عَنْ مُنْذِرِ الغَوْرِيِّ ، قالَ : «وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ -وَذَكَرَ كَلاماً كَثِيراً - ثُمَّ قالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ النَّائِحاتُ (٢) الْباكِياتُ ، فَباكِيةُ تَبْكِي عَلَى دينِها ، وَبَاكِيةُ تَبْكِي عَلَى دينِها ، وَبَاكِيةُ تَبْكِي عِنْ جُوعِ أَوْلادِها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنْ أَلُها بَعْدَ عِزِّها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنْ أَلُها وَلادِها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنْ اسْتِحْلالِ وَلْدَانِها فِي بُطُونِها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنَ اسْتِحْلالِ وَابِها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنْ اسْتِحْلالِ وَابِها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمائِها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنْ اسْتِحْلالِ وقابِها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمائِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ اسْتِحْلالِ وقابِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمائِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ اسْتِحْلالِ وقابِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمائِها ، وَباكِيةً تَبْكِي خَوْفًا مِنْ جُنُونِها ، وَباكِيةً تَبْكِي شَوْقًا إِلَى قُبُورِها » .

[أثر مقطوع من كلام : منذر الثوري التابعي من أتباع التابعين ، وهو لم يرفعه] .

٧٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّجْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا التَّغْلِييُّ ، حَدَّثَنا الأعْناقِيُّ ، حَدَّثَنا

الواردة في الفان

⁽١) يَحْسِرُ ؛ يَنْكَشِفُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٦/٢ .

 ⁽٢) النائحات : والتّناوح : التقابُلُ ، ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرّياح ، ومنه سميت النساء اللاتي يجتمعن في مناحة النوائح نوائيح لأنّ بعضهن يقابل بعضاً إذا نُخنَ ، انظر لسان اللسان : ١٥٦/٢ .

نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدْ ، حَدَّثَنا مُهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ الله أَبُو أحمدَ الْقُرشِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ [بْنِ مُحَمَّد] (١) بْنِ عليًّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلاثَةً ، الضَّلالَةَ بَعْدَ المُعْرِفَةِ ، وَمُضِلاتِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلاثَةً ، الضَّلالَةَ بَعْدَ المُعْرِفَةِ ، وَمُضِلاتِ الْفَتِن ، وَشَهْوَةَ الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ » .

[حديث مرسل من رواية التابعي : مُحَمَّد بن عَلِي أبو جَعْفَر الباقر -ثقة فاضل-] .

١٢- بابُ ما جاء في التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ

٧٥- حَدَّثَنَا أَحَمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُكِّيُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طاوسٍ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «إنَّ الْفَتِنَ سَتَعُمُّكُمْ (٢) فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّها » .

[حديث مرسل من رواية : طاوس التابعي] .

٧٦- حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ مَسْرور ، حَدَّثَنَا أَحمد ، حَدَّثَنَا مَالِكُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْر ، عَنْ طَاوُس اليَمَانِيَ ، عَنْ عَبْد ِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعاء ، عَنْ عَبْد ِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعاء ، كَما يُعَلِّمُهُمُ السُّورَة مِنَ الْقُرآنِ ، يَقُولُ ، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَة المسيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكِ مِنْ فِتْنَة وَالْمَاتِ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤١٣/١) رقم ١٣٤- (٥٩٠) ، وهو في «الموطأ» (٦٢٢) رواية أبي مصعب] .

٧٧- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِد ، حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنا إبْراهِيمُ

۵۸ کتاب السان

⁽١) سقط من طبعة المباركفوري .

⁽٢) ستَّعُمُّكم : شَمِلَهم . انظر لسان اللسان : ٢٢٧/٢ .

بْنُ عَبْدِ اللهِ الكُشِّيُ ، حَدَّثَنا حَجَّاجُ بْنُ نَصْرِ (١) ، حَدَّثَنا هِشَامُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أبي سَلَمَة ، عَنْ أبي هَرَيْرَة ، قالَ ؛ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «اللَّهُمَّ إِنِّي أُعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيا وَالْمَمات ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمُحْيا وَالْمَمات ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيا وَالْمَمات ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمُحْيا وَالْمَمات ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمُحْيا وَالْمَمات ، وَمِنْ فِتْنَةِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَالْمَاتِ ، وَمِنْ فِيْنَةً لِلْهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَالَّهُ اللَّهُ وَلَيْهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَالَّهُ وَلَّهُ وَلَالًا وَاللَّهُ وَلَالِهُ وَعَلَالًا وَاللَّهُ وَمِنْ فَتُنَاقِلُوا وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا فِي اللَّهُ وَلَا لَهُ وَلَّهُ وَلَيْ فَيْنَاقِ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَالِهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَلَا لَهُ وَلَالِهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ وَلَا لَا اللَّهُ لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلْمِي اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُو

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٣٧٧ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٤١٣/١) رقم ١٣٠٠– ١٣٣٠ (٨٨٥)] .

٧٨- أَخْبَرِنا عليُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعِيلَ ، قالَ : قالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ وَمُعْتَمِرُ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ قَتادَةً ، أَنَّ أَنسا حَدَّثَهُمْ عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقالَ : «عَائِذٌ بِاللهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ» .

[رواه البخاري (٧٠٩١) وهو عنده بغير هذه الرقم والقول المذكور إنما هو من قول عمر أمام النبي ﷺ في حديث طويل ، وهو عند مسلم (٢٣٥٩)] .

٧٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَيْوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ ، أَخْبَرَنَا عليُ بْنُ عَبْدِ شَيْوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ ، أَخْبَرَنَا عليُ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّثَنَا بِشُورُ إِبْنُ] (١) السُّرِيِّ ، حَدَّثَنَا نافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أبِي مُلَيْكَةَ الله ، حَدَّثَنَا بِشُورُ ، عَنَ ابْنِ أبِي مُلَيْكَةَ [قال] (١) : قَالَتُ أَسْماءُ : عَنِ النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «أَنَا عَلَى حَوْضِي (١) ، أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ (١) عَلَيَ ، فَيُؤخَذُ بِناسٍ مِنْ دُونِي ، فأقُولُ : أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : لا تَدْرِي مَشَوْا عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى مَوْنِي ، فأقُولُ : أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : لا تَدْرِي مَشَوْا عَلَى الْقَهْقَرَى (٥) » .

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً ؛ «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنا (١) ، أَوْ نُفْتَنَ » .

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، الصاب : نُصَيْر .

⁽٢) زيادة وردت في «صحيح البخاري» .

⁽٣) حَوْضي ؛ الحَوْض : مُجَتَّمعُ لماء ، انظر لسان اللسان : ٣٠٥/١ .

⁽٤) يَرِدُ : يحضر ويشرف . انظر لسان اللسان : ٧٢٩/٢ .

⁽٥) القهقرى : الرجوع إلى خلف . انظر لسان اللسان : ٢٦/٢ .

⁽٦) أعقابِنا ؛ أي إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة . انظر لسان اللسان ؛ ١٩٨/٢-١٩٩٠ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٤٨ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١٧٩٤/٤) . برقم ٢٧- (٢٢٩٣)] .

١٣- بابُ ما جاء في ذَهابِ العُقولِ عندَ وُقوع الْفِتَن

٨٠ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّتَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، حَدَّتَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّتَنا عليُ بْنُ مَعْبَد ، حَدَّتَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيد ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمان ، عَنْ بَعْض الْمَشْيَخَةِ رَفَعُوهُ قَالُوا ، «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ إذا قَذَفَ قَوْما بَوْتِنْ بَنِ عُثْمانَ ، عَنْ بَعْض الْمَشْيَخَةِ رَفَعُوهُ قَالُوا ، «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ إذا قَذَفَ قَوْما بِفِتْنَة لَوْ كَانَ فِيهِمُ أُنْبِيا مُ فُتِنُوا ، يَنْزِعُ مِنْ كُلِّ ذِي عَقْلٍ عَقْلَهُ ، وَمِنْ كُلِّ ذِي رَأْي بِفِيثَنَة لَوْ كَانَ فِيهِمُ أُنْبِيا مُ فُتِنُوا ، يَنْزِعُ مِنْ كُلِّ ذِي عَقْلٍ عَقْلَهُ ، وَمِنْ كُلِّ ذِي رَأْي رَأْي رَأْي رَأْي أَنْ فِي فَهُم فَهُم فَهُم ، ثُمَّ يَدَعُهُمْ يَمُوجُونَ فِي ذَلِكَ ، فَإذا رَدَّ إلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ وَقَعُوا فِي التَلَهُفِرِ () وَالتَّلاوُم عَلَى مَا فَاتَهُمْ » .

[هو رواية بعض المشيخة وهو كثر إلا أنهم ليسوا صحابة ، فهو مرسل ، أو معضل] .

٨١ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عليُ ، حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنْ أَشْياخِهِ قالَ : «إذا وَقَعَتِ الْفِتَنُ ، عُرجَ (٢) بِالْعُقُولِ ، وَنُكِّستَ (٣) الْقُلُوبُ » .

[أثر مقطوع من كلام أشياخ اسحاق بن أبي يحيي الكعبي . وهذا متروك . تقدم كشاهد : ٢١] .

١٤ بابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . « إذا أنْزلَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ بِقَوْم عَذاباً »

٨٧- أَخْبَرَنَا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحَمدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا مُجَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنا عَبْدُ اللهِ ،

ا كتاب السان

⁽١) التَّلَهُفُ : الأسى والحُزْن والغَيْظ . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٢١ .

⁽٢) عُرجَ ؛ أي ارتفع وعلا وصعد . انظر لسان اللسان ؛ ١٥٤/٢ .

⁽٣) نُكِّس : إذ ضعف وعجز . انظر لسان اللسان : ٦٤٨/٢ .

أَخْبَرَنَا يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ ؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «إذا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْم عَذَاباً أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَان فِيهِمْ ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٠٨ . وأخرجه أيضاً مُسَلِّم في «صحيحه» : (١٤/ ٢٢٠٦) رقم ٨٤- (٢٨٧٩)] .

١٥- بابُ ما جاء في القاتل والمَقْتولِ في الفتنةِ
 وَقَوْلِ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : «مَنْ حَمَلَ علينا السلاحَ فَلَيسَ
 مِنَا » وَقَولُهُ : «إذا التقى المُسلمانِ بِسَيْفَيْهِما » وتغليظُ^(١) القتلِ

٨٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ الله بِنِ خالِدٍ ، حَدَّقَنا عليُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ لَوْلُو ، حَدَّقَنا عُمَرُ بِنُ أَيُّوبَ السُقَطيُ ، حَدَّقَنا الرَّبِيعُ بِنُ تَعْلَبِ ، حَدَّقَنا يَحْيَى بِنُ عُقْبَةً بِنِ أَبِي العِيزارِ ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ الله أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ فِي حَجَّةِ الْوَداعِ : «إنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمُوالكُمْ مُحَرَّمَةً وَسَلَّمَ قالَ فِي حَجَّةِ الْوَداعِ : «إنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمُوالكُمْ مُحَرَّمَةً عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قالَ فِي شَهْرِكُمْ هَذا ، فِي بَلَدِكُمْ هذا ، إلَى يَوْمِ تَلْقُونَ رَبَّكُمْ وَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمالِكُمْ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١٢١٨- ٨٩٢) برقم ١٤٧- ١٥٠- (١٢١٨)] .

٨٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْقُشَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ التَّغْلِبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ التَّغْلِبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ الأعْناقِيُّ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا الْخُصِيبُ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ سَمِعَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» .

[أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وسيأتي تخريجه برقم ٩٣] .

⁽١) تَغْلِيظُ : ضد الرَّقَّة . أي شِدَّة واستبطالة ، انظر لسان اللسان : ٢/٥٧٦ .

٨٥ حَدَّتَنا اللهُ عَفَانَ ، حَدَّتَنا أحمدُ بن ثابِتٍ ، حَدَّقنا سَعِيدُ بن عُثمانَ ، حَدَّتَنا اللهُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّتَنا اللهُ مَعْبَدٍ ، حَدَّتَنا إسْحاقُ بن أبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنِ اللهِ لَهْ مَنْ يَزِيدَ بن أبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أبِي فِراسٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن عُمرَ ، قالَ : «عَلَيْكُمْ بِالأَلْفَةِ (١) مَا لَمْ يَحْتَلِفِ النَّاسُ ، فَإِذَا اخْتُلِفَ فَفِرُوا مِنْها ، فإنَّ الْقاتِلَ فِيها وَالْمَقْتُولَ بِمَنْزِلَةِ النَّيْ آدَمَ » .

[موقوف ضعيف جداً من كلام الصحابي ؛ عَبْد الله بن عُمَر -رضي الله عنهما- وفيه الكعبي المتروك] .

۱٦ باب

٨٦- حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمَالِكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّبَّاغُ ، حَدَّثَنَا سَخْنُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَالِكِيُّ ، حَدَّثَنَا سَخْنُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٨٧٤ ، ٧٠٧٠ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٩٨/١) رقم ١٦١-(٩٨) . سيأتي : ٨٧] .

٨٧ حَدَّثَنَا أَحَمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحْرِزٍ (٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ (٣) ، عَنْ نافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ (٣) ، عَنْ نافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

[تقدم : ٨٦] .

٨٨ حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ ، عَنِ ابْنِ (١) الأَلْقَةُ ؛ إذا وصلت بعضه ببعض وجمعت بينهم بعد تفرّق ، وهو الأنس والوَصْلُ ، والتآلف ، انظر لسان اللسان ؛ ٣٩/١ .

السنن عتاب السنن

⁽٢) كذا الأصل ، قارن برقم ١٤٠ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي مسلم ؛ عبيد الله .

خالِد ، عَنِ ابْنِ وَضَاح ، عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ شُرَيْك ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ عَجْلانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ شَهَرَ (١) عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٩٩/١) رقم ١٦٤-(١٠١) بالإسناد الصحيح].

٨٩ حَدَّقَنا عليُ بن مُحَمَّد - يُعْرَفُ بالأنْفَبُرُدِيِّ (١) - قِراءَةً مِنِّي عَلَيْهِ ، حُدَّقَنا عَبْدُ الله بن مَسْرُورٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بن إسْحاق ، أَخْبَرَنا هارونُ بن سعِيد الأيليُ ، أَخْبَرَنا أنسُ بن عِياضٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن عامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدرِ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ خَفِيفَ الظَّهْرِ مَا لَمْ يُشْرِكُ بالله شَيْئاً ، وَلَمْ يَلْقَهُ بِدَم حَرام » .

[(صحيح) . حديث مرسل ضعيف . وأخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٧٠ من حديث أبي الدرداء المرفوع المتصل ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد» بقوله : صحيح ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢٠/٢ رقم ٤٠١١ .

٩٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ ، قالَ : حَدَّثَنا خالدُ بْنُ حَيّانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُهَيْبٍ ، قالَ : «مَنْ تَقَلَدُ (٣) سَيْفَهُ فِي هَذِهِ الْفَتِّنِ ، لَمْ يَزَلِ اللهُ ساخِطاً عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُهَيْبٍ ، قالَ : «مَنْ تَقَلَدَ (٣) سَيْفَهُ فِي هَذِهِ الْفَتِّنِ ، لَمْ يَزَلِ اللهُ ساخِطاً عَلَيْهِ حَتَّى يَضَعَهُ عَنْهُ » .

[أثر مقطوع من كلام : يزيد بن صهيب التابعي وروي من بلاغاته] .

۱۷۔ باب

٩١ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عليُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَرِيرِيُّ ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ ،

الواردة في الفان 🖃

⁽١) شَهَرَ : سَلَّهُ ، وهو ظهور الشيء في شُنُعَة حتى يَشْهَره الناس ؛ انظر لسان اللسان : ٢٦٩/١-٧٠٠ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وعند المباركفوري (الأنقبردي) .

⁽٣) تَقَلَّدَ ؛ احتمل . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٤١٠ .

قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ الأَنْدَلُسِيُّ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوارِثِ ، عَنْ شُغْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ رَبْعِيِّ بْنِ حِراشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النبيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ : «إذا حَمَلَ الْمُسْلِمانِ السَّلاحَ أَحَدُهُما عَلَى صَاحِبِهِ فَهُما عَلَى جُرُفِ (١) النَّارِ ، فَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُما صَاحِبِهِ فَهُما عَلَى جُرُف (١) النَّارِ ، فَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُما صَاحِبَهُ دَخَلاها جَمِيعاً » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٤) رقم ١٦–(٢٨٨٨)] .

97- حَدَّثَنا عليُ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو زَيْد صَاحِبُ عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو زَيْد صَاحِبُ الْهَرَوِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو حُرَّةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « إذا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمانِ بِسَيْفَيْهِمَا كِلاهُمَا يُرِيدُ قَثْلَ صَاحِبِهِ ، فَالْقاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » قِيلَ : يا رَسُولَ الله اللهِ عَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قالَ : « إنَّهُ كَانَ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .

[سيأتي ١٩٣].

97- أخْبَرَنا عليُ بن مُحَمَّد بن خَلَف ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّد بن أحمد ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّد بن إسماعيل ، قال : حَدَّثَنا عَبْد الله حَدَّثَنا مُحَمَّد بن إسماعيل ، قال : حَدَّثَنا عَبْد الله بن عَبْد الوَهَاب ، قال : حَدَّثَنا حَمَّاد ، عَن رَجُل لَمْ يُستمِّه ، عَن الْحَستن قال : بُن عَبْد الوَهَاب ، قال : حَدَّثَنا حَمَّاد ، عَن رَجُل لَمْ يُستمِّه ، عَن الْحَسن قال : فَل خَرَجْتُ بِسِلاحِي لَيالِيَ الْفِتْنَة ، فَاستَقْبَلني أَبُو بَكُرة ، فَقَالَ : أَيْنَ تُزِيد ؟ قُلْت : أُرِيد نُصْرة ابن عَمِّ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم : « إذا تَوَاجَه الْمُسلِمانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَكِلاهُمَا فِي النَّارِ » قِيلَ : فَهَذا الْقَاتِلُ ، فَما وَسَلَّم : « إذا تَوَاجَه الْمُسلِمانِ عَسَيْفَيْهِمَا فَكِلاهُمَا فِي النَّارِ » قِيلَ : فَهَذا الْقَاتِلُ ، فَما بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قال : « إنّه أزاد قَتْل صَاحِبِه » .

[تقدم : ٩٢ . أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣١ ، ٧٨٧٥ ، ٣٠٧ ومن رجال السند عند المغالي . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٣) رقم ١٤- (٢٨٨٨)] .

١٤ كتاب السين

⁽١) جُرُف ؛ وَسَيْلُ جُرافٌ وجاروفٌ ؛ يَجْرُفُ ما مرَّ به من كثرته يذهب بكل شي. . وغَيْثُ جارفٌ كذلك . والجُرْفُ عُرْضُ الجَبَلِ الأَمْلُسِ ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ١٨٠ . والمراد هنا على الحافة والطرف قريب من السقوط فيه .

98- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا هُسَنِمُ بْنُ إَبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا هُمامُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحَدُ بُنُ زُهَيْرِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَنَّهُ كَانَ لأَبِي حَدَّثَنا قَتَادَةُ ، قالَ : قَلْتُ لِبِللللللللهِ (۱) بْنِ أَبِي بَرْدَةَ : إِنَّ الْحَسَنَ حَدَّثَنا أَنَّهُ كَانَ لأَبِي مُوسَى أَخُ يُقالُ لَهُ «أَبُو رُهُم» وَكَانَ يَتَسَرَّعُ فِي الْفِتَنِ ، فَكَانَ الأَشْعَرِيِّ يَنْهاهُ ، فَقَالَ : لَوْلا ما انْفَلَتَ (۲) إلَيَّ مَا حَدَّثتُكَ بِهِذَا الْحَديثِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ تَوَاجَهَا بِسَيْفَيْهُمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُما الآخَرَ إلاَ دَخَلا النَّارَ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ تَوَاجَهَا بِسَيْفَيْهُمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُما الآخَرَ إلاَ دَخَلا النَّارَ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ تَوَاجَهَا بِسَيْفَيْهُمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُما الآخَرَ إلاَ دَخَلا النَّارَ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ تَوَاجَهَا بِسَيْفَيْهُمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُما الآخَرَ أَلَا مَا الْمَعْرَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قالَ : «إنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ» فَقَالَ بِلالُ : أَعْرِفُ أَبا رُهُم .

[(صحيح ...) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ١٠١/٤ (٢٠٣) (الميمنية) برقم المحيح ...) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ١٩٦٠٩ (مؤسسة الرسالة) ، قال شعيب : صحيح لغيره] .

90 حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلَيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الطَّرائِفِيُّ إِمْلاءً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمِ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانِ الغَوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، نَعِيمِ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانِ الغَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله قَالَ : قَالَ النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أُولَ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدَّمَاءِ » الله الله الله الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أُولَ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أُولَ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أُولَ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٨٦٤ ، ١٨٦٤ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : ٢٨١٤) رقم ٢٨-(١٦٧٨)] .

97 حَدَّثَنَا الْخَاقَانِيُّ خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْقاسِمُ بْنُ سَلامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشِامُ فَلَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ ، قالَ : نا هَانِئُ بْنُ بُنُ عَمَارٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ ، قالَ : خَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ ، قالَ : نا هَانِئُ بْنُ كُلْثُومَ ، سَمِعْتُ مَحْمُودَ بْنَ رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبادَةً بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النبيِّ صَلَى اللهُ كُلْثُومَ ، سَمِعْتُ مَحْمُودَ بْنَ رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبادَةً بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النبيِّ صَلَى اللهُ

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا وردت في الأصل وذكره المباركفوري (هلال) والصواب ما أثبتناه ، راجع تقريب التهذيب .

⁽٢) اثْفَلَتَ ؛ الأمرُ يَقعُ من غير إحكام ، ومن غير رَوِيَّةٍ . والفَلَتاتُ ؛ الزَّلاتُ . انظَّر لسان اللسان ؛ ٢/ ٣٣١ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ مُوْمِناً ، ثُمَّ اغْتَبَطَ (١) بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفاً (٢) وَلا عَدلاً » قالَ خالِد : «اغْتَبَطَ (١) بِقَتْلِهِ » عَدلاً » قالَ خالِد : «اغْتَبَطَ (١) بِقَتْلِهِ » قالَ : «هُمُ الَّذِينَ يَقْتَلُونَ فِي الْفِتْنَةِ ، فَيَقْتُلُ أَحَدَهُمْ وَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدى لا يَسْتَغْفِرُ اللهُ مِنْهُ أَبَداً » .

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٧٠ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد » بقوله : صحيح] .

١٨- بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً» وَقَوْلِهِ : «سِبابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتالُهُ كُفْرٌ »

99 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرِ النّجانِيُ (٣) ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لُوْلُو ، قالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبِ ، قالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبِ ، قالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعِيزَارِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدَ اللهِ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

[سیأتی : ۹۸].

٩٨- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَمَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هُمُ رُكِرٍ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبا زَرْعَةَ الطَّيالِسِيُّ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبا زَرْعَةَ الطَّيالِسِيُّ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبا زَرْعَةَ

كتابالسان كتابالسان

⁽١) هكذا ورد في الأصل وقع في مصادر التخريج اعتبط . اغْتَبَطَ ؛ الغِبْطَةُ ؛ حُسنَنُ الحالِ ، والاغْتِباطُ ؛ شُكُرُ الله على ما أنعم وأفْضل وأغطى . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٢/٢ . والمراد هنا أي اطمأنَ بقتل أخيه المؤمن من غير قصاص في أيّام الفتنة .

⁽٢) الصَّرْفُ : التوبة . وقوله تعالى : ﴿ ولم يجدوا عنها مَصْرَفِاً ﴾ أي مَغدلاً . وقيل الصرف : التَّطوُّعُ . انظر لسان اللسان : ١٧/٢ .

⁽٣) هكذ ورد في الأصل وورد عند المباركفوري في الأصل ؛ (البخاري) .

يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْصَتَ (١) النَّاسَ في حَجَّةِ الْوَدَاع ، ثُمَّ قالَ : «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضِ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٢١ ، ١٢٥٠ ، ١٨٦٩ ، ٧٠٨٠ . وأخرجه أيضاً مُسلِّم في «صحيحه» : (١/ ٨١) برقم ١١٨- (٦٥) . تقدم : ٩٧] .

99 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ الْفَقِيهُ ، قالَ : حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ وَضَّاحٍ ، عَنَ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْاعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضِ» .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح سنن النسائي» بالرقم المتسلسل : ٢٨٤٨-٢٨٤٩ من وحكم عليه «بالصحة» ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢٤٣/-٦٢٤ برقم ١٩٧٤ من حديث ابن عُمَر ، وحكم عليه بقوله : «مرسل صحيح الإسناد» . تقدم : ٩٨ كشاهد حكم عليه بالصحة] .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ١٩٩/٣ برقم ٣٥٨٩ ، وحكم عليه بقوله : صحيح] .

١٠١ حَدَّثَنا ابْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ

الواردة في الفان 🗉

⁽١) اسْتَنْصَتَ ؛ والإنصاتُ ؛ هو السكوت والاستماع للحديث . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٠/٢ .

⁽٢) الأصل : عبد الله!

⁽٣) فُسُوق ؛ العصيان والترك لأمر لله عز وجل – والخروج عن طريق الحق ، أي فَجَر ، وخرج عن الدِّين ، وكذلك الميْل إلى المعصية ؛ انظر لسان اللسان ؛ ٣١٧/٢ .

عَالِبٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النَّعْمانِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ قَرَمٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ ؛ «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتالُهُ كُفْرُ (١) » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٤ ، ٦٠٤٤ ، ٧٠٧٦ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٨١/١) رقم ١١٦- (٦٤) . سيأتي : ١٠٣] .

١٠١٠ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَحْمدَ بْنِ عليٍّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ بْنِ عليٍّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ مَعْمَرِ (٢) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عامِرٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ سِبَابَ الْمُؤْمِنِ فُسُوقُ ، وَقِتَالُهُ كُفْرُ وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ الْحَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَام » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح سنن النساني» برقمه المتسلسل : ٣٨٢٤ وحكم عليه بقوله : صحيح . وأخرجه أيضاً ابنُ ماجه في «سننه» : ٣٩٤١] .

١٠٣ حَدَّثَنا ابْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا الشَّافِعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَالَبِ ، حَدَّثَنا عليُ بْنُ أَبِي بَكْرِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو زَيْدِ الْمُرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو زَيْدِ الْمُرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، الْفُرَبْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا اللهُ عَلَيْهِ قالَ : حَدَّثَنا اللهُ عَمْسُ : قالَ : حَدَّثَنا شَقِيقُ ، قالَ عَبْدُ الله : قالَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سِبَابُ الْمُوْمِنِ فُسُوقُ ، وَقِتالُهُ كُفْرُ » .

[تقدم : ١٠١] .

۱۸ کتاب السان

⁽١) كُفْرُ : نقيض الإيمان . كُفْرُ النعمة ، ورجل كافر : جاحد لأنْعُم الله مشتقَ من السَّتْر ، وقيل : لأنه مغطى على قلبه . انظر لسان اللسان : ٤٦٦/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وصابه ؛ معمر .

١٩۔ باب

١٠٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ عَثِمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا وَكِيعُ وأبُو مُعَاوِيَةَ جَمِيعاً ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ أبِي خالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرُوانَ لأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ بْنِ فاتِكِ -قالَ وَكِيعُ : أو الشَّعْبِيِّ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرُوانَ لأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ بْنِ فاتِكٍ -قالَ وَكِيعُ : أو الشَّعْبِيِّ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرُوانَ لأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ بْنِ فاتِكٍ -قالَ وَكِيعُ : أو الشَّعْبِيِّ ، قالَ : أَنْ أبِي وَعَمِّي شَهِدا (١) بَدْراً ، وإنَّهُما عَهِدا اللهُ ، فَإِنْ أَتَيْتَنِي بِبَراءَةٍ مِنَ النَّارِ عَنْ النَّارِ اللهُ اللهُ ، فَإِنْ أَتَيْتَنِي بِبَراءةٍ مِنَ النَّارِ قَاتَلُ مَعَكَ ، وَإلا لا حاجَةَ لَنا فِيكَ قالَ : وَهوَ الَّذِي يَقُولُ :

عَلَى سُلُطَانِ آخَرَ مِنْ قُرَيْشِ مَعَاذَ الله مِن جَهْلٍ وَطَيْشِ^(٣) فَلَسْتَ بِنافِعِي مَا عِشْتَ عَيْشي وَلَسْتُ بِقَاتِ لِ رَجُ لَا يُصَلِّي لَــهُ سُلُطانُــهُ وَعَلــيَّ إثْمِـِي أَاقْتُــلُ امْرَءاً فِي غَيْرِ جُرْم ('') [انظر الآتي: ١٠٥].

100 أخبَرَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أحمدَ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قالا ؛ حَدَّقَنا أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَعْرابِيِّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبَاسُ الدُّورِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكِيرٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا شُعْبَةُ عَنْ إسْماعِيلَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ -قال ؛ فَلَقِيتُ مُطَرِّفاً فَحَدَّتَنِي نَحْوَ حَديثِ إسْماعِيلَ - عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرُوانَ قالَ لِخُرَيْمِ أَوِ ابْنِ خُرَيْمٍ : ثُقَاتِلُ ناساً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؟ فَقالَ : «إنَّ أبِي وَعَمِّي شَهِدا الْحُدَيْبِيَةَ وَإِنَّهُما عَهِدا إلَى اللَّهُ أَوْتِلَ مُسْلِماً » وَقَالَ أَبْياتاً نَحْوَ ذَلِكَ (*) .

الواردة في الفان

⁽١) شَهَدًا ؛ حَضَرًا وبَلَغًا ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٦٩٩ . وقارن مع الرواية التالية (أنهما) شهدا الحديبية .

⁽٢) عَهدا 'العَهْدُ اكلُ ما بين العباد من المواثيق فهو عَهْدُ . والعَهْدُ الوفاء والأمانة والذمّة ، واشترط عليه . انظر لسأن اللسان ٢٣٦/٢ .

⁽٣) طَيْش ؛ خِفَّة العقل . انظر لسان اللسان ؛ ٢/١١٤ .

⁽٤) جُزم : التَّعَدِّي ، الذَّنْب . انظر لسان اللسان : ١/ ١٨١ .

⁽٥) وردُّ بعد ذلك في الأصل : وهي الأبياتُ التي كَتَبْناها بَفْدُ ، وفيها الحُتِلافُ أَلْفاظ ِقَدْ كَتَبَتُها عَلَيْها بِالْحُمْرَةِ . اهـ . والاشتباه بين كونها من المؤلف أو الناسخ محتمل : والله أعلم .

[رواه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٧٧٣) وإسناده صحيح موقوف] .

٢٠ بابُ ما يَفْعَلُ مَن لَزِمَ بَيْتَهُ فِي الْفِتْنَةِ وَدُخِل عَلِيْهِ فِيهِ وَفَضْلُ مَن قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ وَمالِهِ

1.7 حَدَّثَنَا مَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمان ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمان ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، عَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمان ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : قالَ رَجُلُ لِحُذَيْفَةَ : إذا اقْتَتَل الْمُسْلِمُونَ فَما تَأْمُرُنِي ؟ قالَ : «انْظُرْ أَقْصَى بَيْتِ فِي دَارِكَ فَلِجْ فِيهِ ، فَإِنْ دُخِلَ عَلَيْكَ فَقُلْ : هَا بُؤْ(١) بِذَنْبِي وَذَنْبِكَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه ، وإسناده ضعيف منقطع] .

١٠٧ وَحَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قال : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلِالِ ، قالَ : قالَ حُجَيْرُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قُلْتُ لِعِمْرانَ بْنِ حُصَيْنِ : أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمالِي ؟ قالَ عِمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمالِي ؟ قالَ عِمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمالِي ؟ قالَ عِمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمالِي .

[حدّيث صحيح موقوف من كلام الصحابي : عِمْران بن الحصين -رضي اللّه عنه-].

الله عَدَّقَنا ابنُ عَفَانَ أَيْضاً ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا ابنُ عَلَيَّةً ، عَنِ ابْنِ قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَلَيَّةً ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قالَ : قالَ ابْنُ سِيرِينَ : «لا أَعْلَمُ أَحَداً تَرَكَ قِتالَ مَنْ يُرِيدُ نَفْسَهُ وَمَالَهُ» .

[أثر صحيح مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين الأنصاري مولاهم التابعي] .

٧٠ کتاب السان

⁽١) بُؤ ؛ يقل ؛ بُؤ للأمير بِذَنْبِكَ ، أي اغْتَرِفْ بِهِ . أي أقَرَّ به ، وأصل البَواء اللَّزوم . انظر لسان اللسان ؛ ١١٥/١ .

١٠٩ حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الأَغْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا شَريكُ ، عَنْ الْعُناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا شَريكُ ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيُّ ، قالَ : قالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ الله يُبْغِضُ الرَّجُلَ تَدْخُلُ حُرْمَتَهُ (١) فَلا يَمْتَنِعُ (٢)» .

[حديث مرسل من مراسيل : عمار الدهني من صفار التابعين وشريك ضعيف] .

11. حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ (٣) ، عَنِ الْمُقَنَّى بْنِ الصَّباحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُقَاتِلُ الرَّجُلُ دُونَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، يَتَعَوَّدُ بِاللهِ وَبِالإسْلام قَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَمَنْ قَتَلَ (٤) كَانَ في النَّارِ ، وَإِنْ قُتِلَ كَانَ شَهِيداً » .

[له شاهد أخرجه مُسلِم -من غير هذه الطريق- في «صحيحه» : (١/ ١٢٤) رقم ٢٢٦- (١٤١) نحوه مختصراً : من قتل دون ماله فهو شهيد] .

111 حدَّثَنا ابْنُ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكُشِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عِمْرانُ الْقَطَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرُو ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قَتْلُ الْمُؤْمِنِ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومُ شَهِيدً » .

[أخرج البخاري في «صحيحه» : ٢٤٨٠ ، ومُسَلِم في «صحيحه» : (١/١٢١ - ١٢٥) رقم (١٤١ - ١٢٥) رقم (١٤١) نحوه] .

١١٢ حدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا

الواردة في الفتن

⁽١) حُرْمَتُهُ ؛ والحَرام ؛ ما حرّم لله . نقيض الحَلال . والحُرْمَةُ ؛ ما لا يَحِلُّ لَكَ انْتِهاكُه . والمَحارِم ؛ ما لا يحلُّ استخلالُه . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٥٠ .

⁽٢) الْمَنْعُ ؛ أن تَحُولَ بين الرَّجُل وبين الشيء الذي يريده . انظر لسان اللسان ؛ ٥٧٦/٢ .

⁽٣) ورد في الأصل : محمد بن سلمة التصويب من مصادر الترجمة . والمثنى بن الصباح ضعيف .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وأثبته المباركفوري : قَتْلَهُ .

مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا مُؤْمِلُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَنفَيانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْقَدِ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدً» .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح سنن النسائي» ، بالرقم المتسلسل : ٣٨١٤ ، وحكم عليه بقوله : صحيح . وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٢٤٤/٥- ٣٢٥ برقم ٢٣٢٠] .

11٣ حَدَّثَنَا ابْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحِمدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهُ بْنُ أَحَمدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ ، فَنُ أَحِمدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ ، عَنْ إَبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَفْصٍ (١٠) - فَذَكَرَ قِصَّةً ، قَالَ سَعْدُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «نِعْمَ الْمِيتَةُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ دُونَ حَقِّهِ » .

[(صحيح). أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ١/ ١٨٤ (الميمنية) ، برقم ١٥٩٨ (مؤسسة الرسالة) قالَ شعيب : ضعيف لانقطاع السند ، وقد صح بلفظ آخر عن غير سعد -رضي الله عنه- ولفظه : «من قُتِل دون ماله فهو شهيد» . وأخرجه أيضاً الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢/ ٣١٧- ٣١٨ رقم ٢٩٧ من حديث سعد ولكنه أعله بالانقطاع وتراجع عن تصحيحه ، وقد سبق من حديث ابن عمرو بن العاص وغيره] .

٢١ ـ بابُ الإمساكِ في الْفِتْنَةِ

١١٤ حَدَّثَنا أَبُو عُثمانَ سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ النَّحَوِيُّ ، قِراءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَقُوقا ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَفَانُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحادةً ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَفَانُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحادةً ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَمْرُوانَ ، عَنْ الْهُزَيلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ،](١) عَنْ أبِي مُوسَى ، عَنِ النبيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ ثَرُوانَ ، عَنْ الْهُزَيلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ،](١) عَنْ أبِي مُوسَى ، عَنِ النبيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ

۷۲ کتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وفي «المسند» ؛ ابن حفص ، وهو الصواب ، فإنه عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، والصواب ؛ ابن حفص .

⁽٢) ما بين الحاصرتين ورد في الأصل وسقط من كتاب المباركفوري وهو خطأ مطبعي . وصححت أخطاء في السند من مصادر التخريج .

وَسَلَّمَ قَالَ : «كَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ (١) -يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ- وَالْزَمُوا أَجُوافَ (١) الْبُيُوتِ ، وَكُونُوا فِيها كَالْخَيِّرِ مِنِ ابْنَيْ آدَمَ» .

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٥٩ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٦١ ، وصححه الألباني على شرط البخاري في «الإرواء» (٢٤٣٥)] .

110 حدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي يَحْيَى ، سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةً قِيلَ لَهُ فِي زَمَانِ الْفَتْنَةِ : أَلا عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةً قِيلَ لَهُ فِي زَمَانِ الْفَتْنَةِ : أَلا تَحْرُجُ فَتُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ ، وتَسْعَى فِي أُمُورِهِمْ ؟ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « إِذَا رَأَيْتَ فِئَتَيْنِ يَقْتَتِلانِ عَلَى الدُّنْيا ، فَاصْرِبْ بِسَيْفِكَ حَجَراً مِنَ الْحَرَّةِ ، حَتَّى يَنْكَسِرَ ، ثُمَّ كُنْ فِي بَيْتِكَ ، وَعُضَّ عَلَى لِسَانِكَ [حَتَّى تَأْتِيكَ يَمِينُ (٣) خَاطِنَةُ أَوْ مِيْتَةً قاضِيَةً آوْ) » .

[(حَسَن...) . أخرجه بنحوه الإمام أحمد في «مسنده» : ٤/ ٢٢٥ (الميمنية) برقم ١٧٩٧٩ وكسنده الرسالة) ، قال شعيب -مرة- : حَسَن بمجموع طرقه ، وقال أخرى : إسناده حَسَن . سيأتي : ١١٦] .

117 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عليِّ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عليٍّ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عليٍّ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عليٍّ بِنَ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عليٍّ بِنَيْسابُورَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكَنْدِيُّ (°) ، حَدَّثَنا (°) أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُلْبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ الْقُرَشِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ مسلَمَةً ، قالَ : قالَ نَالَ نَالَ نَالَ نَالَ : قالَ : قالَ نَالَ نَالَ

⁽١) أُوتَرَ القوسَ ؛ جعل لها وَتَراً . انظر لسان اللسان ؛ ٧/ ٧١٥ .

⁽٢) أجواف : وجَوْفُ كل شيء : داخِلُهُ . انظر لسان اللسان : ٢١٧/١ .

⁽٣) يَمهِنُ ؛ والنَّيَمُنُ ؛ الموت ، واليمين ؛ القُوَّة والقُدرة . انظر لسان اللسان ؛ ٧٧٣/٢ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري ، (حتى يأتيك يمين خاطئة أو مَنيَّةً قاضيَّةً) .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ، ولعله محمد بن يونس الكديمي أبو العباس القرشي .

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةً! سَتَكُونُ فُرْقَةً وَاخْتِلافُ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ وَتَبْلَكَ(١) ، وَاقْطَعْ وَتَرَكَ ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ ، وَاتَّخِذْ سَيْفاً مِنْ خَشَبِ» .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : (٣٩٦٢) ، وصححه في «الصحيحة» .١٣٨٠) . تقدم : ١١٥] .

«آخر الجزء الأول والحمد لله»

٧٤ كتاب السنز

⁽١) نَبْلَكَ ؛ والنَّبْلُ ؛ السِّهام ، وهي مؤنثة لا واحد له من لفظه ، فلا يقال نبلة وإنما يقال سهم ونُشَّابة . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٥٩٠ .

البزء الثانج من كتاب السنن الواردة في الفتن

_	

الجزء الثاني من كتاب السنن الواردة في الفتن

٢٢ بابُ الأمرِ بِلُزوم البيوتِ في الفتنةِ

11٧ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ أَيُوبَ السَقطيُ ، قالَ : حَدَّثنا أحمدُ بْنُ إبْراهِيمَ المَوْصِلِيُ ، قالَ : حَدَّثنا هِلالُ بْنُ الْمُعَافَى بْنُ عِمْرانَ ، قالَ : حَدَّثني يُونُسُ بْنُ [أبِي] إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّثنا هِلالُ بْنُ خبابٍ ، قالَ : حَدَّثنِي عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبّاسٍ ، قالَ : بَيْنَما عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ فِي أُناسٍ حَوْلَ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ذَكَرُوا الْفِتْنَةَ عِنْدَهُ أو ذَكَرَها- الْعاصِ فِي أُناسٍ حَوْلَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ذَكَرُوا الْفِتْنَةَ عِنْدَهُ أو ذَكَرَها- الْعاصِ فِي أُناسٍ حَوْلَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ذكرُوا الْفِتْنَةَ عِنْدَهُ أو ذَكَرَها- الْعاصِ فِي أُناسٍ حَوْلَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ذكرُوا الْفِتْنَةَ عِنْدَهُ أو ذَكَرَها- الْعاصِ فِي أُناسٍ حَوْلَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ذكرُوا الْفِتْنَةَ عِنْدَهُ أو ذكرَها- وَشَيَكَ بَوْنَ النَّهُمُ ، وَخَفَّتُ أَمَاناتُهُمْ ، وَخَفَّتُ أَمَاناتُهُمْ ، وَكَانُوا هَكَذا » وَشَبَّكَ بَيْنَ أَنامِلِهِ فَقُمْتُ إلَيْهِ ، فَقُلْتُ ؛ كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ جَعَلَنِي اللهُ فِداكَ ، قالَ : «الْزَمْ (٢) بَيْتَكَ ، وَأَمْسِكُ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ ، وَدَعْ ما تُعْرِفُ ، وَعَلَيْكَ بِأُمْ خَاصَّتِكَ (٣) ، وَإِيَّاكَ وَعُوامَّهُمْ » .

[(حَسَن صحیح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٣٤٣ ، وحكم عليه الألباني في «صحیح سنن أبي دَاوُد » بقوله : «حَسَن صحیح» وأورده في «السلسلة الصحیحة» : ٢٧١١ - ٢٥ رقم ٢٠٥٠ . ٤/ ٨٨- ٤٩ رقم ١٥٣٥ . سيأتي : ١١٨ ، ١١٨] .

١١٨ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : أُخْبَرَنا الرَّبِيعُ مَسَرَّةَ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : أُخْبَرَنا الرَّبِيعُ بُنُ صَبِيحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عَبْدَ الله بْنَ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عَبْدَ الله بْنَ

⁽١) مَرِجَ العَهْدُ ؛ والأمانةُ والدّينُ ؛ فَسَدْ . وَأَهْرَجَ عَهْدَهُ ؛ لم يَف ِبه . انظر لسان اللسان ؛ ٧٤٦/٢ .

⁽٢) الْزَمْ : يَلْزَم الشيء فلا يفارقه . انظر لسان اللسان : ٥٠٤/٢ .

⁽٣) خاصَّتِكَ ؛ أفرَدَه بـه دون غيره . والخاصة ؛ خلاف العامة . والخويصة ؛ كالخاصة . انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٢/١ ، والمراد هنا أهلك والأقرباء والأصدقاء ، والله أعلم .

عَمْرُو! كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةً (١) مِنَ النَّاسِ ، إِذَا مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَمَرِجَتْ أَمَانَتُهُمْ ، وَكَانُوا هَكَذَا » -وَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالَ : اللهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالَ : اللهُ مَنْ اللهُ ، وَتَأْخُذَ مَا تَعْرِفُ ، وَتَدَعَ مَا تُنْكُرُ ، وَعَلَيْكَ بِخُويْصَتِكَ (١) ، وَإِيَّاكَ وَالْعَامَّةِ » .

[(صحيح). أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٢/ ١٦٢ (الميمنية) برقم ١٥٠٨ قالَ شعيب : حديث صحيح ، وأورده الألباني في «السلسلة الصحيحة» : ٢٣/١- ٢٥ رقم ٢٠٥] .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه » ٢٥٣٠٠ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «صحيح» ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢/ ٥٨١- ٥٨١ رقم ٥٩٠ من حديث عقبة بن عامر -رضي الله عنه-] .

١٢٠ حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الصَّنْدَلِيُّ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بُنُ يَزِيدَ ، قالَ : سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عِياضٍ يَقُولُ : «فِي آخِرِ الزَّمانِ الْزَمُوا الصَّوامِعَ » فَنْ يَزِيدَ ، قالَ : سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عِياضٍ يَقُولُ : «فِي آخِرِ الزَّمانِ الْزَمُوا الصَّوامِعَ » قُلْنا : وَمَا الصَّوامِعُ ؟ قالَ : «الْبُيُوتَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يَنْجُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمانِ إلا صَفْوتُهُ مِنْ خَلْقِهِ » .

[أثر مقطوع من كلام : الفضيل بن عياض] .

٧٨ کتاب السـنن

⁽١) خثالة الناس ؛ رُذالتهم ، وأراد بالحديث رُذّالهم وشيرارَهم . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٣٠ .

⁽٢) خاصَّتِكَ : أفرَدَه به دون غيره . والخاصّة : خلاف العامّة . والخُويْصةُ : كالخاصّة . انظر لسان اللسان : ٣٤٢/١-٣٤٣ ، والمراد هنا أهلك والأقرباء والأصدقاء ، والله أعلم .

171 وحَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنا الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيرِ الأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو بِشْرِ الأَصْبَهانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا الْبُو مُسْلِمِ قَائِدُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُسْلِمٍ قَائِدُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : «لَوَدِدْتُ أَنِّي وَجَدْتُ مَنْ يَقُومُ لِي فِي بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : «لَوَدِدْتُ أَنِّي وَجَدْتُ مَنْ يَقُومُ لِي فِي مَالِي ، فَدَخَلْتُ بَيْتِي فَأَعْلَقْتُ بابِي ، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ أَحَدُ أَبَداً ، وَلَمْ أَخْرُجُ إِلَى أَحَدِ حَتَّى الْحَقَ بِالله تَعَالَى » .

[أثر ضعيف موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان –رضي اللَّه عنه–] .

١٢٧ حدّ تَنا : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمَانَ بِنِ عَفَانَ ، قالَ حَدَّتَنا قاسِمُ بِنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بِنُ الصَّلْتِ الْاسَدِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بِنُ الصَّلْتِ الْاسَدِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا فَطِرُ بِنُ عَبْدِ اللهِ الْخَشَابُ ، قالَ : حَدَّتَنا الْحَكَمُ بِنُ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عليًّ ، قالَ : قُلْتُ سَمِغنا أَنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْكُمْ رَجُلُ يَعْدِلُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَقَالَ : «إِنَا نَرْجُو مَا قَلْ : «إِنَا نَرْجُو مَا يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلا يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلا يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلا يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلا يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلا يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ وَيْنَةً شَرُ وَتُنَةٍ ، يُمْسِي الرَّجُلُ فِيها مُؤْمِناً ، وَيُصْبِحُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَقِ اللهَ وَلِيُعْرَزْ (١) دينَهُ ، وَلْيَكُنْ مِنْ أَخْلُاسِ (١) بَيْتِه » .

[أثر مقطوع من كلام أبي جعفر الباقر] .

٢٣ باب الاستمساك بالدين واللزوم على السنة عند الاختلاف وظهور الفِتَن

١٢٣ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ بن سَلَمَةَ الإمامُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا دَاوْدُ بْنُ رَشِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا دَاوْدُ بْنُ رَشِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا

⁽١) الحِرْزُ ؛ الموضع الحصين . انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٦/١ والمراد هنا لِيُخْرِز دينه أي يُحَصِّنُهُ .

⁽٢) أخلاسَ البُيُوتِ : أي الزموها . انظر لسان اللسان : ٢٨٢/١ .

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو السَّلَمِيِّ ، وَحِجْرِ الْكِلاعِيِّ قال (۱) ؛ دَخَلْنا عَلَى الْعِرْباضِ بْنِ سارِيَةَ وَهُوَ مِنَ الَّذِينَ نَزَلَ فِيهِمْ ﴿ وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتُوكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا فِيهِمْ ﴿ وَلا عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَلَكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَاعْيُدِينَ وَعَائِدِينَ وَعَائِدِينَ وَعَائِدِينَ وَعَائِدِينَ وَعَائِدِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ (٣) ، فَقَالَ عِرْباضُ ؛ إِنَّ رَسُولَ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ صَلّاةَ الْفُداةِ ثُمَّ وَمُقْتَبِسِينَ (٣) ، فَقَالَ عَرْباضُ ؛ إِنَّ رَسُولَ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ صَلّى صَلاةَ الْفُداةِ ثُمَّ اقْبَلَ عَلَيْنا فَوَعَظَنا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، فَقَالَ قائِلُ ؛ وَالسّمَعِ وَالطّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِينًا ، فَإِنّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي سَيَرَى اخْتِلافاً عَلَيْكُمْ بِسَنّتِي وَسُنّةِ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، عَضُوا عَلَيْها بِالنَّواجِذِرْ ؛) وَإِياكُمْ وَمُحْدَثاتُ الْأُمُور (٥) ، فَإِنْ كُلَ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةً ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةً » .

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : (٤٦٠٧) ، وابن ماجه في «سننه» (٤٢) ، وحكم عليه الألباني بقوله : صحيح . سيأتي : ١٢٤] .

١٢٤ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنْ قالَ : حَدَّتَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنْ عَرْباضِ بْنِ سارِيَةَ السُّلَمِي قالَ : وَعَظَنا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً وَرَفَتْ (١) مِنْها الْقُلُوبُ ، فَقَالَ رَجُلُ مِنْ أَصْحابِهِ : إِنَّ هَذِهِ ذَرَفَتْ (١) مِنْها الْقُلُوبُ ، فَقَالَ رَجُلُ مِنْ أَصْحابِهِ : إِنَّ هَذِهِ

۸۰ کتاب السان

⁽١) كذا الأصل!

⁽٢) سورة التوبة ، الآية : ٩٢ .

⁽٣) مُقْتَبِسِينَ ؛ أَقْبَسْتُهُ علماً وقَبَسْتُهُ ناراً أو خيراً إذا جِئتَه به ، انظر لسان اللسان ؛ ٣٤٨/١ .

⁽٤) النّواجِد ؛ أقصى الأضراس ، وقيل ؛ هي التي تلي الأنيابَ ؛ وقيل ؛ هي الضواحك . انظر لسان اللسّان ؛ ٢/ ٥٩٥ ، والمراد هنا ؛ شدة التمسك بالسنة النبوية وسنة الخلفاء الراشدين .

⁽٥) ما ابْتَدَعه أهل الأهواء من الأشياء التي كان السّلَفُ الصالحُ على غيرها . وما لم يكن معروفاً في كتابِ ولا سُنَّتَم ، ولا إجماع . والحَدَثُ : «الأمر الحادثُ المنكرُ الذي ليس بمعتاد ، ولا معروف في السُّنَة . انظر لسان اللسان ؛ ٢٣٦/١ .

⁽٦) الذَّرَفُّ : صبِّ الدَّمع . أي أسالَتْهُ . انظر لسان اللسان : ١٤٤/١ .

⁽٧) وَجِلَت ؛ الفزع والخُوف . انظر لسان اللسان ؛ ٧١٩/٢ .

مَوْعِظَةُ مُودَّعِ ، فاعْهَد إلَيْنا يا رَسُولَ الله ، فَقَالَ ؛ «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى الله ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنَّ كَان عَبْداً حَبَشِيًا ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً ، وَإِيّاكُمْ وَمُحْدَثاتُ الأُمُورِ ، فَإِنَّها ضَلالَةُ ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهَديِّينَ ، عَضُّوا عَلَيْها بِالنَّواجِذِ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٨٢٨ ، وابن ماجه في «سننه» : (٤٣) ، وحكم عليه الألباني بقوله : صحيح . تقدم : ١٢٣] .

٢٤ بابُ النهي عن الخروج على الأئمةِ والأمراءِ وَخَلْعهم(١) وسَبِّهم والطَّعن(٢) عليهَم وما جاءَ مِنَ التغليظِ في ذلك

١٢٥ حَدَّثنا عليُ بن مُحَمَّد القَرَوِيُ ، قالَ : حَدَّثنا عَبْدُ الله بن مَسْرُور ، قالَ : حَدَّثنا عِيستى بن مسئكين ، عَن أبي الْفَتْح نَصْر بن مَرْزُوق ، قالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو يَزِيدَ الْأَيْلِيُ ، عَنْ عَبْدِ الله بن عُمَر بن حَفْسِ بن عاصم بن عُمَر بن الْخَطَاب ، عَنْ زَيْد بن أسنلَمَ ، عَنْ عَطام أَنَّ عُمَر بن الْخَطَابِ قالَ لِمُعاذ بن جَبَل : مَا مَلاكُ هَذا الأَمْر ؟ قالَ : «كَلِمَةُ الإخلاص وَهِيَ الْفِطْرَةُ ، وَالصَّلاةُ وَهِي الْمِلَةُ (٣) ، وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَة » .

[أثر موقوف ضعيف منقطع من كلام الصحابيين ، عُمَر بن الخطاب ومعاذ -رضي اللّه عنهما-].

١٢٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ مُحَمَّدٍ -يُعْرَفُ بِابْنِ لَوْلُو - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةً ، لَوْلُو - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ صَرْمَةً ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، عَنْ خَالِدٍ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْعِرْباضِ بْنِ سارِيَةً ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

⁽١) خَلع ؛ نَزَعَ وأزالَ . انظر لسان اللسان ؛ ٣٥٩/١ .

⁽٢) الطُّعن ؛ وَطُعَنَه بلِسانه . وقيل ؛ الطَّعن بالرَّمح . انظر لسان اللسان ؛ ٩٥/٢ .

⁽٣) المِلَّة ؛ الشريعة والدِّين . وقيل ؛ هي معظم الدين ، وجملة ما يجيء به الرُّسل . والمِلّة في اللغة ؛ سُنَّتُهُم وطريقهم . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٧٤ .

وَسَلَمَ يَوْماً ، فَوَعَظَ النَّاسَ وَرَغَبَهُمْ ، وَحَذَّرَهُمْ ، وَقَالَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قالَ ؛ «اعْبُدُوا اللهِ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ ، وأطيعُوا مَنْ وَلاَهُ اللهُ أَمْرَكُمْ ، وَلا تُنازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ وَلَوْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيّاً أَجْدَعَ (١) ، وَعَلَيْكُمْ بِما تَغْرِفُونَ ، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيَّينَ ، فَعَضُوا عَلَيْها بِالنَّواجِذِ» .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٤/ ١٢٧ (ميمنية) برقم ١٧١٤٠ ، ١٧١٤٤ ، ١٢٧ ، ١٧١٤٥ (مؤسسة الرسالة) قالَ شعيب : حديث صحيح بطرقه وشواهده . وقد سبق : ١٢٣] .

17٧ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بُنُ دَاوَدَ الْهاشِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْراهِيمُ بُنُ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْراهِيمُ بُنُ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْراهِيمُ بُنُ سَغْدِ ، عَنْ صَالِحٍ بُنِ كَيْسانَ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيانَ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ سَغْدِ جَارِيّةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ -أَبِي الْحَجَاجِ بْنِ يُوسُفَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَغْدِ بَنِ سَغْدِ بَنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ يُرِدْ هَوانَ قُرَيْشِ أَهَانَهُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ يُرِدْ هَوانَ قُرَيْشِ أَهَانَهُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ يُرِدْ هَوانَ قُرَيْشِ أَهَانَهُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ يُرِدْ هَوانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ يُرِدْ هَوانَ

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٤١٨٠ ، وحكم عليه الأنباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : صحيح . وأورده في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٣/ ١٧٢ رقم ١١٧٨ . وفي «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٣٧١ رقم ٣٤٨٦] .

١٢٨ حَدَّقَنا أَحَمدُ بْنُ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ وَضَاحٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ فَلَا : حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : وَحَدَّقَنا شُبابَةُ بْنُ سِوَارٍ ، قالَ : حَدَّقَنا شُعْبَةُ ، عَنْ سِماكٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قالَ : سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الْجَعْفِيُ رَسُولَ الله عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قالَ : سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الْجَعْفِيُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يا رَسُولَ الله أَرَائِتَ إِنْ قامَ عَلَيْنا أُمَراهُ فَيَسْأَلُونا حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونا حَقَّنا ، فَمَا تَأْمُرُنا ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَهَ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَعَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى الله عَلَيْهِ إِللّهُ عَلَيْهِ فَى القَّالِيَةِ أَوْ فِي القَالِيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ

۸۲ کتاب السا

⁽١) أَجْدَعَ ؛ القَطْعُ ، والجَدَعَةُ ؛ ما بَقِيَ منه بَعْد القطع... انظر لسان اللسان ؛ ١٧١/١.

وَسَلَّمَ : «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، إنَّمَا عَلَيْهِمُ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ».

[(صحيح) . أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : ٣/ ١٤٧٤ - ١٤٧٥ رقم ٤٩ - ٥٠ (١٨٤٦)] .

١٢٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْعُناقِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْاعْناقِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَني رَجُلُ مِنْ بَنِي حَدَّثَنا عِيستى بْنُ يَونُسَ ، عَنْ مُجَالِدِ ، عَنْ أَبِي السَّفْرِ ، قالَ : حَدَّثَني رَجُلُ مِنْ بَنِي عَبْسِ ، عَنْ حُدَيْفَةَ قالَ : «ما مَشَى قَوْمُ شِبْراً إلَى السَّلْطانِ لِيُدَلِّوهُ إلا أَذَلَهُمُ اللهُ » .

[حديث موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه- ، وقد أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٦٥٩/٣ رقم : ١٤٦٥ بلفظ : «من أهان سلطان الله (في الأرض) أهانه الله »] .

١٣٠ حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الإمامُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الله المَّالِحِينَ - قالَ : الْقُوارِيرِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا حَكِيمُ بْنُ حِزامِ (٢) - وَكَانَ مِنْ عِبادِ الله الصَّالِحِينَ - قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : قالَ تَدُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ سَيَلِيكُمْ أَمْرَا الله يَفْسِدُونَ ، وَمَا يُصْلِحُ الله بِهِمْ أَكْثَرُ ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِطَاعَةِ الله ، فَلَهُ الأَجْرُ ، وَعَلَيْكُمُ الشَّكُرُ ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِمِعْفِيةِ الله ، فَعَلَيْهُمُ الصَّبْرُ » .

[(ضعيف) . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٣/ ٢٢٩ رقم ٣٣١٤ . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٣/٧/٥ رقم ١٣٥٢ ، وسيأتي نحوه بإسناد أصلح منه برقم : ١٣٨] .

١٣١ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ

۸۳

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، والصواب : عبيد الله .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، والصواب : خِذام .

⁽٣) الوِزْر ؛ الحِمْل الثقيل ، والإثم أو الذنب ، انظر لسان اللسان ، ٧٣٣/٢ .

بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ أَثَرَةُ وَأُمُورُ تُنْكِرُونَها » قُلْنا : فَمَا تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : «تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ ، وَتَسْأَلُونَ اللهَ الَّذِي لَكُمْ » .

[أخِرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٦٠٣ ، ٧٠٥٢ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٢) رقم ٤٥ (١٨٤٣) . سيأتي : ١٣٢] .

177- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قالَ : حَدَّقَنا أبِي ، قالَ : حَدَّقَنا أبِي ، عَنْ قالَ : حَدَّقَنا أبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبدِ الله ، عَنِ النبيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُوراً تُنْكِرُونَها(١)» قالُوا : فَما تَأْمُرُنا ؟ قالَ : «أَدُوا إلَيْهِمُ الْحَقَّ الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ لَهُمْ ، واسْألُوا الله حَقَّكُمْ» .

[تقدم : ١٣١].

١٣٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْاعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ سُفْيانَ حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ سُفْيانَ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي البَحْتُرِيِّ (٢) الطَّانِيِّ أَنَّهُ قالَ : قِيلَ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي البَحْتُرِيِّ (٢) الطَّانِيِّ أَنَّهُ قالَ : قِيلَ لِحُدَيْفَةَ : أَلَا تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قالَ : «إنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ كَيْسَ السُنَّةُ أَنْ تَرْفَعَ السِلاحَ عَلَى إمامِكَ » .

[أثر موقوف صحيح من قول الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه-].

174 حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا فَرَجُ بْنُ أَحمدُ بْنُ بَكَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فَرَجُ بْنُ أَحمدُ بْنُ بَكَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فَرَجُ بْنُ

کتابالسنن ۸٤

⁽١) تُنْكِرُونَها ؛ تَجهلونها ، والمنكر من الأمر ؛ خلاف المعروف . وكلُّ ما قبّحه الشرع وحَرَّمَهُ وكرهه ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٧/٢ .

 ⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، والصواب : أبو البَختري بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة ابن أبي عمران الطائي وهو سعيد بن فيروز الكوفي .

فُضالَةً ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «اسْمَعُوا لَهُمْ وَأُطِيعُوا فِي عُسْرِكُمْ وَيُسْرِكُمْ ، وَمَنْشَطِكُمْ () وَمَكْرَهِكُمْ ، وَاثْرَةٍ عَلَيْكُمْ ، وَلا تُنازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَإِنْ كَانَ لَكُمْ » .

[إسناده ضعيف ، له شواهد أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٩٩ ، ٧١٩٩ من حديث عبادة بن الصامت . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٠) رقم ٤١- (١٧٠٩)] .

170 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بُنُ الْحُسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنِ ابْنِ الْحُسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنِ ابْنِ لَهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، قالَ : سَأَلْتُ جابِرَ بْنَ عَبْدِ الله ، قُلْتُ : إذا كَانَ عَلَيَّ إمامُ جَائِرُ ، فَلَقِيتُ مَعَهُ أَهْلَ ضَلَالَةٍ ، أَقَاتِلُ أَمْ لا ؟ لَيْسَ بِي حُبُّهُ وَلا مُظَاهَرَتُهُ ، قالَ : «قَاتِلْ أَمْ لا ؟ لَيْسَ بِي حُبُّهُ وَلا مُظَاهَرَتُهُ ، قالَ : «قَاتِلْ أَمْلَ الضَّلَالَةِ أَيْنَ مَا وَجَدْتَهُمْ ، وَعَلَى الإمامِ مَا حُمِّلَ ، وَعَلَيْكَ مَا حُمِّلْتَ » :

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : جابر بن عَبْد الله- رضي الله عنه-] .

١٣٦- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتِ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمانَ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمانَ الرُّقِيُّ ، عَنْ أَبِي مِسْكِينَ ، عَنْ صَدَقَةَ الدَّمَشْقِيِّ ، قالَ : قالَ عُمَرُ بْنُ الْحُطّابِ : (الرُّقِيُّ ، عَنْ أَبِي مِسْكِينَ ، عَنْ صَدَقَةَ الدَّمَشْقِيِّ ، قالَ : قالَ عُمَرُ بْنُ الْحُطّابِ : (يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمَرا ا مُتَابَعَتُهُمْ ضَلالٌ ، وَمُفَارَقَتُهُمْ فِي الصَّلاةِ وَالْجَهَادِ وَالْحَجِّ كُفْرُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ عُمَر بن الخطاب- رضي الله عنه-] .

١٣٧- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بَلْ وَضَاحٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : وَحَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَمّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الجُعْدِ أَبِي عُثْمانَ سَمِعَ أَبا رَجاء العُطارِدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبّاسٍ يَرْوِي عَنِ النبيِّ صَلِّى اللهُ عَمْمانَ سَمِعَ أَبا رَجاء العُطارِدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبّاسٍ يَرْوِي عَنِ النبيِّ صَلِّى الله

⁽١) مَنْشَطِكُمْ ؛ هو الأمر الذي تَنْشَط له وتَخفِئُ إليه . انظر لسان اللسان ؛ ٦١٧/٢ .

⁽٢) مُظاهَرَتُه ؛ المعاونة . انظر لسان اللسان ؛ ١٢٣/١ .

عُثْمَانَ سَمِعَ أَبَا رَجَاءِ العُطارِدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَاسٍ يَرُويِ عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ رَأَى مِنْ أُمِيرِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُفارِقُ الجُماعَةَ شِبْراً فَيَمُوتَ إِلاَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

[أخرجه البخاري : ۷۰۵۳ ، ۷۰۵۲ ، ۷۱۱۳ . ومسلم : (۳/ ۱۱۲۷ – ۱۱۲۸) رقم ۵۵ – ۵٦ (۳/ ۱۸۲۹) .

١٣٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّان ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله ، عَنْ (١) عَمْرُو ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْم يَرْفَعُ الحَديثَ إلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : «إنَّ الإمامَ يُفْسِدُ قَلِيلاً ، وَيُصلُحُ الله بِهِ كَثِيراً ، وَمَا يُصلُحُ بِهِ أَكْثَرُ مِمَّا يُفْسِدُ ، فَما عَمِلَ فِيكُمْ مِنْ طَاعَةِ الله فَلَهُ الأَجْرُ ، وَعَلَيْكُمُ الشّكُرُ ، وَما عَمِلَ فِيكُمْ مِنْ مَعْصِيةِ الله فَعَلَيْهِ الْوِزْرُ ، وَعَلَيْكُمُ الصَّبْرُ » .

[تقدم : ١٣٠ . موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مسعود -رضي الله عنه-] .

1۳۹- أَخْبِرَنَا عَلَيُ بِنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَحِمدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بِنُ مُحَمَّدُ بِنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بِنُ اسْماعِيلَ ، قَالَ : كَ قَلَا سُلَيْمانُ بِنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، [(٢)عَنْ نافِع] ، قَالَ : لِمَا خَلَعَ أَهْلُ الْمِدينَةِ يَزِيدَ بِنَ مُعاوِيَةَ جَمَعَ ابْنُ عُمرَ حَسَمَهُ وَوَلَدَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادرٍ لِواءً يَوْمَ القيامَةِ وَإِنَّا قَدْ بِايَعْنا هَذَ الرَّجُلَ اللهُ عَلَى بَيْعِ الله وَرَسُولِهِ ، (وَإِنِّي لا أَعْلَمُ عَدْراً أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبِايعَ رَجُلُ عَلَى بَيْعِ الله وَرَسُولِهِ ، (وَإِنِّي لا أَعْلَمُ غَدْراً أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبِايعَ فِي هَذَا الأَمْرِ وَرَسُولِهِ) ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ ، وَإِنِّي لا أَعْلَمُ أَحَداً مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلا بِايَعَ فِي هَذَا الأَمْرِ إلا كَانَتِ الْفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ».

[أخرجه البخاري من «صحيحه» : ۳۱۸۸ ، ۱۱۷۷ ، ۱۹۲۲ ، ۱۹۹۲ ، ۷۱۱۱ ، ومسلم في «صحيحه» : (۱۳۵۹–۱۳۶۱) رقم ۱۷۳۵ ، ۱۷۳۱] .

٨٦ كتاب السان

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعله : عبيد الله بن عمرو كما سبق في (١٣٠) .

⁽٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل عندنا ولعل صوابه ما أثبتناه .

• 12. [عَنِ الْحَارِثَ الْاَشْعَرِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (في حَديث طَويل) : «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْس أَمَرَنِي اللهُ بِهِنَّ : الْجَماعَةُ وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةُ وَالْهِجْرَةَ وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله ، فَمَنْ فَارَقَ الْجَماعَةَ قَيْدَ شَبْرِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلام مِنْ آ^(۱) رَأْسِهِ إِلاَ أَنْ يَرُاجِعَ ، وَمَنْ دَعا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُتَاء (۱) جَهَنَّمَ » ، فَقَالَ رَجُلُ : وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ، تَدَاعَوْا بِدَعْوَى اللهِ الَّذِي سَمَّاكُمُ الْمُوْمِنِينَ عِبادَ الله » .

[أخرجه الترمذي في «سننه» رقم : (٢٨٦٣) ، (٢٨٦٤) وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب] .

1\$1 حَدَّثَنا مَسْلَمةُ (٣) بنُ سَعيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْواسِطِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ هِشَامِ الرِّفَاعِيُّ (٤) ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرِّفَاعِيُّ (٤) ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكِ ، قالَ : «كَانَ الأكابِرُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَوْنا عَنْ سَبِّ الأُمَراءِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أنس بن مالك- رضي الله عنه-].

187 حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْبُ بْنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : حَدَّثَنا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : إللهُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سَيَكُونُ أَمَرَا وُ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ ، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ فَقَدْ هَلَكَ » قالَ : «لا ما صَلُوا ، لا ما قالَ : «لا ما صَلُوا ، لا ما

⁽١) استدركنا ما بين الحاصرتين من «الترمذي» وسياق الحديث طويل .

⁽٢) جُئاء : وجُثنى الحَرَم : ما اجتمع فيه من حجارة الجِمار . انظر لسان اللسان : ١٦٥/١ . أي أن جثاء جهنم تعني ما اجتمع فيها من حجارة وجمار وإنس وجن... والله أعلم .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل.

⁽١) قارن بـ : ١٤٦ ، الآتي .

⁽٥) فجّارهم ؛ انبعثَ في المعاصي . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٣٠٠ .

صَلُوا » .

[مرسل من رواية الحَسَن البصري ، وهي ضعيفة ، لعلة الإرسال ، والراوي عنه متروك . وله شاهد مرفوع متصل من رواية أم سَلَمَة -زوج النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رضي الله عنها . أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٨٠) رقم ٦٢- ٦٣ (١٨٥٤)] .

18٣ حَدَّقَنا ابْنُ وَضَّاحٍ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّقَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةً ، قالَ : حَدَّقَنا إسْرائِيلُ بْنُ حَدَّقَنا ابْنُ وَضَّاحٍ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْرائِيلُ بْنُ يونسَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفْلَةً ، قالَ : أَخَذَ عُمَرُ بِيدِي ، فَقَالَ : «يا أَبا أُمَيَّةً إِنِّي لا أَدْرِي لَعَلَنا لا نَلْتَقِي بَعْدَ يَوْمِنِا هَذا ، إِتَّقِ اللهُ رَبَّكَ ، إلَى يَوْمِ تَلْقاهُ كَأْنَكَ تَراهُ ، وَأَطِعِ الإمامَ وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيّاً مُجْدَعاً ، إِنْ ضَرَبَكَ فاصْبِرْ ، وَإِنْ أَمْرَكَ بِأَمْرٍ يُنْقِصُ دينَكَ ، فَقُلْ : طَاعَةُ وَإِنْ أَمْرَكَ بِأَمْرٍ يُنْقِصُ دينَكَ ، فَقُلْ : طَاعَةً مِنِّي ، وَلا تُفارِقِ الْجَماعَةَ » .

[أثر موقوف صحيح من كلام الصحابي : عُمَر بن الخطاب- رضي الله عنه-] .

184 حَدَّثَنَا سَلَمةُ بنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ بُحَيْرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ خَالِدٍ بْنِ مَعْدانَ ، عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَى خَيارٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مالِكَ بْنَ يَخامُرَ يُحَدِّثُ عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قالَ : «الأميرُ مِنْ أَمْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَنْ طَعَنَ فِي الْمُولِ الله عَزَّ وَجَلَّ » .

[(ضعيف) . أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : معاذ بن جبل -رضي الله عنه-] .

140 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدِ مُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاحٍ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ الْمُنْكَدِرِ ، قالَ : لَمَّا بُويِعَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ذُكِرَ ذَلِكَ لابْنِ عُمَرَ فَقَالَ : «إنْ كَانَ خَيْراً رَضِينا ، وَإِنْ كَانَ شَرَاً صَبَرْنا » .

[أثر موقوف ظاهر إسناده الصحة من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عُمَر -رضي الله عنهما-] .

ة كتاب السنن

187 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ الْحَمِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشامُ الرِّفاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ بَنانِ (١) ، عَنْ إسرائيلَ ، عَنْ أبِي إسْحاقَ ، قالَ : «ما سَبَّ قَوْمُ أمِيرَهُمْ إلاّ حُرِمُوا خَيْرَهُ» .

[أثر مقطوع من كلام التابعي : أبي إسحاق] .

1 ٤٧ حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ بْنِ عَقَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ الْمَارِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِكَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادُ بْنُ عُلاقَةً ، عَنْ عَرَفَةً بْنِ سُرَيْجٍ (٢) ، قالَ : خَرَجَ اللّينا رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَ : «سَتَكُونُ هَناتُ (٣) وَهَناتُ ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِقَ بَيْنَ أُمَّتِي وَهِيَ جَمِيعُ ، فَاقْتُلُوهُ كَانِناً مَنْ كانَ مِنَ النَّاسِ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٩) رقم ٥٩- (١٨٥٢)] .

14۸ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الرَّقِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، عَنْ مَيْمُونَ بْنِ مُهْرانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَنْبَغِي لِلْمُوْمِنِ أَنْ يُذِلَّ ابْنِ عَبَاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَنْبَغِي لِلْمُوْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ » قَالُوا : يا رَسُولَ اللهِ وَمَا الإذْلالُ ؟ قَالَ : «يَتَعَرَّضُ (') لِلسَّلُطانِ ، وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ النَّصْفُ (') » .

[(صحيح) . له شاهد : أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٦٩ ، وابن ماجه في «سننه» : ٤٠١٦ ، من حديث حُذَيْفَة ، وحكم عليه الألباني بقوله : صحيح . وأورده أيضاً في «السلسلة

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقارن مع ما سبق ١٤١ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه عرفجة بن شريح .

⁽٣) هَناتُ ؛ أي شرور وفساد . انظر النهاية لابن أثير ؛ ٢٧٩/٥ .

⁽٤) يَغتَرِضُ ؛ وَعَرَضَ الشيء يَغرِضُ واغتَّرَضَ ؛ انتَّصَبَ وَمَنَعَ وصار عارِضاً كالخشبة المنتصبة في النهر... انظر لسان اللسان ؛ ١٥٨/٢ .

⁽٥) النَّصْفُ ؛ إعطاء الحق أي النَّصَفَةُ والإنصاف . انظر لسان اللسان ؛ ٦٢٢/٢ .

الصحيحة» : ٢/ ١٧٢- ١٧٣ برقم ٦١٣] .

189 حدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّ ثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا ابْنُ وَضَاحٍ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ سَلاَمِ بْنِ مُسْلِمِ (') ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ عَرِيفِ الْهَمَدانِيِّ ، قالَ : قُلتُ لابْنِ عُمَرَ : إِنَا إِذَا دَخَلْنا عَلَى الْأُمَرَاءِ زَكَيْناهُمْ (') بِما لَيْسَ فِيهِمْ ، فَإِذَا خَرَجْنا مِنْ عِنْدهِمْ دَعَونا اللهُ عَلَيْهِمْ ، قالَ : «كُنّا نَعُدُ ذَلِكَ النّفاقَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٧٨] .

٧٥- بابُ ما جاء في النَّهي عَن بيعِ السّلاحِ والدوابِّ في الفتنةِ

• 10 - حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمانَ القُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْواسِطِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ اللَّقِيطِيُّ (٣) ، عَنْ عَمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْخُزاعِيِّ ، قالَ : «نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ بَيْعِ السِّلاحِ فِي الْفَتْنَةِ » .

[ضعيف . ضعّفه الألباني في «الإرواء » ١٢٩٦] .

101 حدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّد ، عَنْ سُغْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّد ، عَنْ سُغْبَةَ ، عَنْ هِشام ، عَنْ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ : « أَنَّهُما كَانا يَكْرَهانِ بَيْعَ السَّلاح وَالدَّوابِ فِي الْفِتْنَةِ» .

[أثر مقطوع ضعيف من كلام : الحَسَن البصري ومُحَمَّد بن سيرين وكلاهما تابعي] .

عتاب السنن السن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه ؛ سليم .

⁽٢) زَكَّيْناهم ، مَدَّخناهم ، انظر لسان اللسان ، ٥٤٩/١ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل .

107 حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ اللهُ نَعْمِي ، قالَ : حَدَّقَنا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ اللهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «لا تَشُدُّوا لَهُمْ أَزْراراً (١) ، وَلا تَشُدُّوا لَهُمْ عُرى (٢) » .

[أثر مقطوع من كلام: أبي المهاجر سالم بن عَبْدالله] .

٢٦ بابُ ما جاء في كراهية البيع والشراء في الفتن مِنْ أهلِها

10٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ بْنُ ثابِتِ ،حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى يُونُسَ عَمَّنْ حَدَّقَهُ ، أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ بَعَثَ إلى أبي أَيْهِ : أَيُوبَ السَّختِيانِيِّ (٣) بِخُرْجِ (١) يَبِيعُهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الْمُهَلِّبِ أَرْسَلَ إلَيْهِ : (رُدَّ عَلَى خُرْجِي » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين -والإسناد فيه رجل مبهم] .

١٥٤ قالَ ابْنُ مَعْبَد ، وَحَدَّقَنا الثَّقَةُ ، قالَ ، كانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ ،
 (إذا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ لَمْ يَبِعْ وَلَمْ يَشْتَرِ» .

[أثر مقطوع من كلام : سَعِيد بن المسيب -والإسناد فيه رجل مبهم] .

ان مغبد : وَحَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إَبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّد ، قالَ : قَلْتُ لِلْوْزاعِيِّ : أَرَأَيْتَ إِنْ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ بِقَغْرِ (°) ، أترى لأحَد أنْ يَبِيعَ مِنْهُمْ شَيْناً ؟

⁽١) أَزْرَاراً ؛ وِزْرَ الرَّجُلُ ؛ شَدَّ زَرَّه . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٥٤٠ .

⁽٣) عُرى ؛ وعُرُوَةُ الدَّلُو والكوزُ ونحوه ؛ مَقْبِضُهُ . وعُرَى المزادة ؛ آذَنُها . وعُرُوَةُ القميص ؛ مَدْخَلُ زِرَّه . انظر لسان اللسان ؛ ١٦٧/٢ . ولعل المراد هنا ؛ عدم معاونة الباغي ومساعدته ، والله أعلم .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل .

⁽٤) خُرْج : من الَّأُوعية ، معروف ، عربيُّ ، وهو هذا الوعاه ، والله أعلم ، انظر لسان اللسان : ٣٢٧/١ .

⁽٥) الثَّمَوْرُ : كُلُّ فُرْجَةٍ في جبلٍ أو بطن واد أو طريق مسلوك ، وهو نما يلي دار الحرب ، وهو موضع المخافة من فُروج البُلدان ، انظر لسان اللسَّانِ : ١٤٨/١ .

قَالَ : «لَا ، وَلَا مِخْلَاةً(١) مِنْ تَبْنِي ، إِلَّا مِمَّنْ يَثِقُ بِهِ» .

[أثر مقطوع من كلام : الأوزاعي] .

٧٧ - بابُ ما جاء في الفَرارِ بالدينِ من الفِتَنِ

101- حَدَّقَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، قالَ : نا عَبْدُ الله بْنُ أَبِي هاشِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عيستى بْنُ مِسْكِينٍ وَأَحمدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمانَ ، قالا : حَدَّقَنا سَحْنُونُ ، عَنِ ابْنِ الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله ، [قال](٢) : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ الأَنْصارِيُّ ، ثُمَّ الْمازِنِيُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قالَ : قالَ وَسَعْصَعَةَ الأَنْصارِيُّ ، ثُمَّ الْمازِنِيُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مالِ الْمُسْلِمِ غَنَمُ يَتْبَعُ بِها شَعْفَ (٣) الْجِبالِ ، وَمَواقِعَ الْقَطْرِ (١) ، يَفِرُ بِدِينِهِ مِنَ الْفَتِّنِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٩، ، ٣٣٠٠ ، ٣٦٠٠ ، ٦٤٩٥ ، ٧٠٨٨] .

10٧- وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْعُناقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهُ عَبْدُ اللهُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ ، يُخِيفُ الْعَدُو ، وَرَجُلُ مُعْتَزِلُ يُؤَدِّي حَقَّ الله عَلَيْهِ » .

[حديث مرسل من رواية طاوس ، وهو تابعي . وله شاهد من رواية أم مالك البهزية أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٨٢ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «صحيح» ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٣١٨/٢ رقم ٦٩٨ من حديث ابن عباس] .

السنن عتاب السنن

⁽١) مِخْلاَةً : ما وضَعَه فيه . وخلَى في المِخلاة : جمع . انظر لسان اللسان : ٣٦٦/١ . والمراد هنا ما يوضع فيه التبن . والله أعلم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي «الموطأ»/٢٠٤٣ ؛ ابن . وهو الصواب .

⁽٣) شَعَف الجبال : رُؤوس الجِيال . انظر لسان اللسان : ١٧٧/١ .

⁽٤) مَواقِع القَطْر : وهو المطر . انظر لسان اللسان : ٢/ ٣٩٤ .

١٥٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله التَّاجِرُ ، قالَ : حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْبَصْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ إسْماعِيلَ الْبَصْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ إسْماعِيلَ بْنِ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ الْيَمانِ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ ، قالَ : «مَنْ فَرَّ بِدِينِهِ شِبْراً حُشرِ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ» .

[أثر مقطوع من كلام ؛ عَمْرو بن دينار] .

109 حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْبُ بْنُ إسْحاقَ الدِّمَشْقِيُ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الواحِدِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرُوةَ بْنَ الزُبَيْرِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي كَرَزُ بْنُ حُبَيْشٍ الْخُزاعِيُّ ، قالَ : أتى النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرابِيُّ ، فَقالَ : يا رَسُولَ اللهِ هَلْ لِلْإسْلامِ مُنْتَهِى ؟ قالَ : «نَعَمْ ، مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرابِيُّ ، فَقالَ : يا رَسُولَ اللهِ هَلْ لِلْإسْلامِ مُنْتَهَى ؟ قالَ : «نَعَمْ ، مَنْ أَرادَ اللهُ بِهِ خَيْراً مِنْ عَجَمِ أَوْ عَرَبِ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَقَعُ فِتَنْ كَالظُّلُولِ) يَعُودُونَ فِيها أَسَاوِدَ (٢) صُمَالًا) يَضْرِبُ بَعْضَهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَنْذِ مُؤْمِنُ مُعْتَزِلُ فِي أَسَاوِدَ (٢) مِنْ الشَّعابِ يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٢/ ٤٧٧ (الميمنية) برقم (١٥٩١٧ ، ١٥٩١٨ ، ١٥٩١٨) (مؤسسة الرسالة) ، ولكن وقع اسم الصحابي عنده كرز بن علقمة الخزاعي ، وأشار بإثر الرواية برقم (١٥٩١٩) ، أنه وقع في رواية له كرز بن حبيش كما هو عند المؤلف ، وهذه روايات في اسمه . وصحح الشيخ شعيب الحديث في هذه المواضع] .

١٦٠ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمانَ بْنِ أبِي شَيْبَةَ ،
 مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلِدٍ الْعَطّارُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمانَ بْنِ أبِي شَيْبَةَ ،
 قالَ : حَدَّثَنا عَفّانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قالَ : أَخْبَرَنا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّواسِيُّ ، عَنْ

⁽١) الظُّلُل ؛ أظَّلُني الشيء ؛ غَشيِيَني . انظر لسان اللسان ؛ ١١٩/٢ .

⁽٢) أساوِد ؛ العظيم مِن الحَيَات ، جَمع الأُسُود . انظر لسان اللسان ؛ ١٣٧/١ .

⁽٣) صُمّاً : الأصمُ من الحيّات : ما لا يَقْبَلُ الرُّقْيَةَ كأنّه قد صمّ عن سماعها ، انظر لسان اللسان ، ٣٩/٢ .

⁽٤) شُعَب الجِيال : رؤوس الجبال . انظر لسان اللسان : ١/ ٦٧٥ .

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الطَّانِفِيِّ ، عَنْ عُفْمانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ هَرِم ، عَنْ عَمْرِو قالَ : «أَحَبُّ شَيْءِ إلَى الله عَزَّ وَجَلَّ الْغُرَباءُ » قِيلَ : وَمَا الْغُرَبَاءُ ؟ قالَ : «الفَرَّارُونَ بِدِينِهِمْ ، يُخشَرُونَ إلَى عيسى بْنِ مَرْيَمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَمْرو- رضي الله عنه- . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» مرفوعا : ٤/ ٣٣٨ رقم ١٨٥٩] .

171 حَدَّثَنا أَبْنُ عَفَّانَ ، قال ؛ حَدَّثَنا أَبْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا إسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ قَالَ ؛ حَدَّثَنا إسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثُر ، عَنْ زُبِيدِ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنِ الْحَارِثِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثُر ، عَنْ زُبِيدِ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنِ الْحَارِثِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثُر ، عَنْ زُبِيدِ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنِ الْحَارِثِ الْحَضْرَعِيِّ ، قَالَ ؛ مَسْعُودِ ، قَالَ ؛ «أَلْ أَخْبِرُكُمْ بِحَيْرِ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ ، كُلُّ خَطِيبٍ مُصْقِعٍ (٣) ، وَلا الْخَيْرِ كُمْ بِشَرِّ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ ؛ كُلُّ خَطِيبٍ مُصْقِعٍ (٣) ، ظَهْرَ فَتُرْكَبَ ، قالَ ؛ ألا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ ؛ كُلُّ خَطِيبٍ مُصْقِعٍ (٣) ، أَوْ راكِبٍ مُوضِعٍ (٤)» .

[أثر مُوقوف ضعيف جداً من كلام الصحابي : عَبْد الله بن مسعود -رضي الله عنه-].

177 - وَحَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ أَيْضاً ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ راشِيدِ الْيَمانِيُّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، قالَ : «الْهارِبُ بِدينِهِ كَالْمُهاجِرِ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ عَبْدالله بن أبي جَعْفَر] .

عتاب السان 🚾

⁽١) ابن لَبُون : ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن ، انظر لسان اللسان : ٤٩٣/٢ .

⁽٢) صَرَع ؛ مَدَّرُّ اللَّبَن . انظر لسان اللسان ؛ ٦٢/٢ .

⁽٣) خَطِيبٌ مُصْقِعْ ؛ بَلِيغٌ . والصَّقْعُ ؛ البلاغَة في الكلام والوُقُوع على المَعاني . والصَّقْعُ ؛ رَفْعُ الصَّوْت ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٩/٢ . ولعل المراد هنا الخطيب الدّاعي إلى النبِّن والمُحَرِّض لها ، والله أعلم .

⁽٤) راكِبُّ مُوضِعٌ ؛ وَضَعَ لبعير حَكَمَته إذا طامَنَ رأسَهُ وأسرعَ ، ويُراد بِحَكَمَتِه لَخياه ، انظر لسان اللسان ؛ ٧٤٣/٢ . ولعلّ المراد هنا المسرعُ في الفتنة . والله أعلم .

177 وحَدَّثنا ابْنُ عَفانَ ، قال ؛ حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَبُو يَخْيَى الْخُرَاسانِيُّ ، عَنْ عَبّادِ بْنِ حَدَّثَنا أَبُو يَخْيَى الْخُرَاسانِيُّ ، عَنْ عَبّادِ بْنِ كَثِيرٍ يَرْفَعُهُ قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «بَشِّرِ الْفَرَّارِينَ بِدينِهِمْ إِيماناً وَاخْتِساباً مِنْ مَدينَةٍ إلَى مَدينَةٍ ، وَمِنْ قَرْيَةٍ إلَى قَرْيَةٍ ، أَنَّهُمْ مَعِي أَوْ مَعَ إِبْراهِيمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ كَهاتَيْنِ -وَجَمَعَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيها » .

[أثر معضل ضعيف جداً].

٢٨ ـ بابُ فَضلِ العَمَلِ في الهَرْجِ

178- وَحدَّ ثنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُقْرِئُ ، قالَ ، حَدَّ ثَنا أَبُو عَمْرُو عُمْرُو عُمْرُو نُن بُنُ مُحَمَّدِ السَّمَرَ قَنْدِيُّ ، قالَ ، حَدَّ ثَنا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيُّ ، قالَ ، حَدَّ ثَنا مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةً ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قالَ ، قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «الْعَمَلُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةِ إِلَيَّ » .

[أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٨) رقم ١٣٠- (٢٩٤٨) ، سيأتي : ١٦٥ ، ١٦١ ، ١٦٥ . [١٦٧] .

170 حدَّثنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ شَبابَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنِ عَبْدِ الْغَفّارِ ، قالَ : حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ مُعَاوِيّةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْعِبادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إلَيَّ » . يَسَارٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْعِبادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إلَيَّ » . [تقدم : ١٦٤] .

177 حَدَّثنا أيضاً عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنُ خَالِدِ الفَرانِضِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنُ يُوسُفَ الْبَزَّازُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْبَزَّازُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَيُّوبُ بْنُ يُوسُفَ الْبَزَّازُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ أَحمدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إسْحاقَ بْنِ الْفَتْحِ بْنِ غَزُوانَ الْبَلْخِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ

أَوْ غَيْرُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنا يَخْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي العِيزَارِ (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحادة ، عَنْ مُعَوِّلِ بْنِ يَسارٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْعَمَلُ فِي الْهَرْجِ كَالْهِجْرَةِ إِلَيَّ» .

[تقدم : ١٦٤] .

17٧ حَدَّثَنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَحَمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَلَي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا يَحْيَى سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا علي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُحادة آ ، عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ قُرَّة ، عَنْ مَعْقِلِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُحادة آ ، عَنْ مُعاوِيَة بْنِ قُرَّة ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُحادة آ ، عَنْ مُعاوِية بْنِ قُرَّة ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ الْعَمَلُ فِي الْهَرْجِ كَالْهِجْرَةِ مَعْيَى .

[تقدم : ١٦٤ – ١٦٦] .

٢٩ بابُ ذَمِّ الكلام في الفتنةِ

١٦٨ حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيِّ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «الْكَلامُ في الْفِتْنَةِ دَمُ يَقْطُرُ» .

[أثر مقطوع من رواية : مُحَمَّد بن الوَلِيد القرشي ، وهو من أتباع التابعيين] .

179 حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْخَصِيبُ بْنُ ناصِحِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ فِتْنَةُ وَقُعُ اللَّسَانِ فِيها أَشَدُ مِنْ وَقُع السَّيْفِ(٢)» .

كتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعله ؛ يحيى بن عقبة بن أبي العيزار .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل : (من وقع السيف) وقال المباركفوري (من السيف) ، ولعله سقط .

[(ضعيف) . حديث مرسل ضعيف من رواية : طاوس بن كيسان . أخرجه أبو دّاوُد في «سننه» : ٢٦٥٠ ، وأخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٦٧ ، وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٢٨٣ ، وقال الترمذي : (هذا حديث غريب) . وحكم عليه الألباني بقوله : ضعيف ، وأورده أيضاً في «ضعيف الجامع الصغير» : ٣/ ٣٩ رقم ٢٤٧٤ من حديث ابن عَمْرو مرفوعاً] .

1٧٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي مُ عَنِ سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَي مُ الْنَ عَلَى الْبو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْغُمَش ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ شُرَيْحٍ ، قالَ : «ما أَخْبَرْتُ وَلا اسْتَخْبَرْتُ مُنْذُ كَانَتِ الْغَمَش ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ شُرَيْحٍ ، قالَ : «ما أَخْبَرْتُ وَلا اسْتَخْبَرْتُ مُنْذُ كَانَتِ الْفَيْنَةُ » قالَ : فقالَ مَسْرُوقُ : «لَوْ كُنْتُ مِفْلَكَ لَسَرَّنِي أَنْ أَكُونَ قَدْ مِتُ » قالَ شُرَيْحُ : «فَكَيْفَ بِأَكْفَرَ مِنْ ذَلِكَ مِمًا فِي الصَّدُورِ ، تَلْتَقِي الْفَئِتانِ إخداهُما أَحَبُ إلَيً مِنَ الأُخْرَى » .

[أثر صحيح مقطوع من كلام : شُرَيْح . سيأتي : ١٧٣] .

١٧١ حَدَّثنا ابنُ عَفانَ أيضاً ، قالَ : حَدَّثنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثنا وَكِيعُ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ،
 قالَ : قالَ ابْنُ عَبَاسٍ : « إِنَّمَا الْفَتْنَةُ بِاللِّسانِ وَلَيْسَتْ بِالْيَدِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عباس –رضي الله عنه–] .

147 حَدَّثنا فارسُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُوسَى الْمُقْرِئُ ، قالَ : حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدادِئُ ، قالَ : حَدَّثنا عليُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثنا عليُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثنا حَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، قالَ : سَمِغْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثنا أَبُو مُوسَى أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ : «بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ الْهَرْجُ وَدُكَرَ الْفِثْنَةَ » ثُمَّ قالَ أَبُو مُوسَى : «مَا أَعْلَمُ الْمَحْرَجَ لِي وَلَكُمْ مِنْها فِيما عَهِدَ إلَيْنا رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إلا أَنْ نَحْرُجَ مِنْها كَيَوْمِ دَخَلُوا فِيها إلا أَنْ نَحْرُجَ مِنْها كَيَوْمِ دَخَلُنا فِيها » قالَ الْحَسَنُ : «مَا الْخُرُوجُ كَيُومُ دَخَلُوا فِيها إلاّ السَّلامَةُ ، فَسَلِمَتْ قُلُوبُهُمْ وَايْدِيهِمْ وَالْسِنَتُهُمْ » .

[(صحيح) . تقدم الكلام حوله برقم : ٢١] .

1٧٣ حَدَّثَنا عَبْدُ الرحمنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَجْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدً ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ مَيْمُونَ بْنِ مَهْرانَ ، قالَ ؛ «لَبِثَ شُرَيْحُ فِي الْفِتْنَةِ تِسْعَ سِنِينَ لا يُخْبِرُ وَلا يَسْتَخْبِرُ (١)» .

[أثر صحيح مقطوع عن : شُرَيْح . تقدم : ١٧٠] .

٣٠ـ بابُ مَن رأى أنْ يَسْتَخْبِرَ ولا يُخْبرَ

١٧٤ حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْاعْنَاقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى قُرَيْشِ : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَسْتَخْبِرُ وَلا يُخْبِرُ » .

٣١ بابُ تَغْبِيطِ أهل القُبورِ وَتَمَنّى الموت عندَ ظُهورِ الفِين خَوفاً مِن ذَهابِ الدّين

1۷٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مَسْرُور ، قالَ : حَدَّثَنا أَخِي بْنُ مُحَمَّد بْنُ الرَّحْمَن بْنُ حَدَّثَنا الْحُمَدُ بْنُ الرَّحْمَن بْنُ الْقَاسِم ، قالَ : حَدَّثَنا مالِكُ ، عَنْ أَبِي الزِّناد ، عَنِ الأَعْرَج ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ : قالَ : حَدَّثَنا مالِكُ ، عَنْ أَبِي الزِّناد ، عَنِ الأَعْرَج ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولَ : يا لَيْتَنِي مَكَانَهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ ، ٧١١٥ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (٤/ ٢٣١١) رقم ٥٣- (١٥٧) . سيأتي : ١٧٦ ، ١٧٧] .

١٧٦ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا

السنن کتاب السنن

⁽١) يُخْبِر ؛ أي يُغلِمُ بالأمر ؛ ويَسْتَخْبِر ، السؤال عن الخَبَرِ . انظر لسان اللسان ، ٣١٤/١ . ولعل المراد هنا ؛ أن شرَيْحاً لم يُشارك في الفتنة عملاً وقولاً . والله أعلم .

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا داوُدُ بْنُ عَمْرِو الضَّبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أبِي النَّ اللهِ عَنْ أبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولَ : يا لَيْتَنِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولَ : يا لَيْتَنِي مَكانَكَ » .

[تقدم : ٥٧٥].

١٧٧ حَدَّثَنَا حَمِٰزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيه ، عَنِ الْأَعْرَج ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولَ : يا لَيْتَنِى مَكَانَهُ » .

[تقدم : ٥٧٥].

١٧٨ حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بِنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بِنُ الْحَسَنِ (١) ، حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بِنُ صاعِد (٢) ، حَدَّ ثَنا الْحَسَنُ بِنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمِرْوَزِيُّ (٣) ، قالَ : أَخْبَرَنِا ابْنُ الْمُبارَكِ ، قالَ : حَدَّ ثَنا سَعِيدُ بِنُ عَبْدِ العَزِيزِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ ، أَنَّ أَبا الدَّرْداءِ كَانَ الْمُبارَكِ ، قالَ : هَنِيناً لَهُ ، يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ، فَقَالَتْ إِذَا جَاءَهُ (١) مَوْتُ الرَّجُلِ عَلَى الْحالِ الصَّالِحَةِ ، قالَ : هنيناً لَهُ ، يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُ الدَّرْداءِ : إِذَا أَتَاكَ مَوْتُ الرَّجُلِ ، قُلْتَ : يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ؟ فَقَالَ : تَدْرِينَ أَنَّ الرَّجُلِ مَوْتُ الرَّجُلِ ، قُلْتَ : يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ؟ فَقَالَ : تَدْرِينَ أَنَّ الرَّجُلَ مُوْتُ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «يُسْلَبُ (٥) إِيمَانُهُ وَهُوَ لا الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُوْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، فَقَالَتْ : وَكَيْفَ ؟ فَقَالَ : «يُسْلَبُ (٥) إِيمَانُهُ وَهُوَ لا يَشْعُرُ ، فَلَانَا لِهِذَا الْمَوْتِ أَغْبَطُ (٢) مِنْ هَذَا فِي الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ » .

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وهو ؛ أبو محمد بن صاعد وابن صاعد هو يحيي بن محمد بن صاعد .

⁽٣) مِكذا ورد في الأصل.

⁽١) وردت عند المباركفوري ، جاء!

⁽٥) يُسنَلَبُ ؛ يُخْتَلَسُ . انظر لسان اللسان ؛ ١/٦١٦ . ولعلّ المراد هنا ؛ أي يذهب فجأة ويختلس الإيمان ، والله أعلم

⁽٦) أغْبَطُ : حُسنن الحال ، شُكُر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى . انظر لسان اللسان : ٢/ ٢٥٢ .

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : أبِي الدرداء –رضي الله عَنْهُ– . انظر : ١٧٥] .

1۷٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ قالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ قالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مَرِيضُ ، فَقَالَ : « إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ ، فَوَاللهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمانُ يَكُونُ الْمَوْتُ أَحَبً إِلَى أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ» .

[أثر مقطوع صحيح من كلام : أبي سَلَمَة -وهو تابعي- ، ولعله اقتبسه من أحاديث صحيحة سبقت] .

١٨٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ سُلَيْمانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ ، قالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ : ﴿إِنَّ لِلْفَتِنَةِ وَقَفاتٍ وَنَفَقَاتٍ (١) ، فَمَنِ اسْتَطاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفاتٍ وَقَفاتٍ وَنَفَقاتٍ ١٨٠ .
 في وَقَفاتِها فَلْيَفْعَلْ » .

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : حَذَيْفَة بن اليمان- رضي الله عَنْهُ-] .

1۸۱ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَمَارِ الْمُوصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُعَمَّدُ بْنُ عَبْدُ الله بْنِ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنِ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيادِ النَّخْعِيِّ ، قالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُود يَقُولُ : «إنَّهُ سيأتِي عَلَيْكُم زَمَانُ يُغْبَطُ فِيهِ عَلَيْكُم زَمَانُ يُغْبَطُ فِيهِ بِكَفْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَد » . الرَّجُلُ بِخِفَّةِ الحاد (٧) كَمَا يُغْبَطُ فِيهِ بِكَفْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَد » .

كتاب السان

⁽١) نَفَعَات ؛ والحية تَنْفُث السمّ حين تَنْكُزُ . والجُرْحُ يَنْفُثُ الدّمَ إذا أظهره . والقِدْرُ تَنْفُث ، وذلك في أول غَلَيانِها ، انظر لسان اللسان ١ ٢/ ٦٣٤ . ولعل المراد هنا أن الفتنة تهدأ وتثور وتظهر ، أي بين نائمة ومستيقظة ، والله أعلم .

⁽٢) الحَاذ : أي حِذاء . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٤١ ، ولعل المراد هنا خفيف العيالِ أي قليل العيال ، والله أعلم .

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٢ بابُ النِّيَّةِ في الفِتْنَةِ وَمَنْ أَفَادَ فيها منها(١) مالاً

١٨٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّاجِرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ صالح ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ هارُونَ...(٢) ، قالَ : حَدَّثَنا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عامرُ بْنُ مُدْرِكِ ، عَنِ السريِّ بْنِ إسْماعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْمَرْ ، مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦١٦٨ ، ٦١٦٩ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٣٤) رقم ١٦٥– (٢٦٤٠) . وله شواهد كثيرة] .

١٨٣ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْن مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْن مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بْن مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍ و الْجَرِيرِيُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرٍ بْنِ فَالَ : قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : «تَكُونُ أَعْمَالُ ، مَنْ مُرَّةً ، عَنِ الْقاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : «تَكُونُ أَعْمَالُ ، مَنْ مُرَقِيهَا مِمَّنْ شَهِدَها فَهُو كَمَنْ شَهِدَها ، وَمَن كَرِهَهَا مِمَّنْ شَهِدَها فَهُو كَمَنْ عَابَ عَنْها » ."

[أثر موقوف ، ضعيف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . وروي مرفوعاً من حديث : العرسِ -رضي الله عَنْهُ- . أخرجه أبو داؤد في «سننه» : ٤٣٤٥ وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داؤد» بقوله : «حسن»] .

١٨٤ حَدَّ ثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثنا نَصْرُ ، قالَ : نا بَقِيَّةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ حَدَّثنا نَصْرُ ، قالَ : قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَاذَانَ أبِي عُمَرٍ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

الواردة في الفتن

1.1

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وعند المباركفوري ؛ ومن أفاد منها مالاً .

⁽٢) غير واضح في الأصل .

وَسَلَّمَ : «مَنْ أَصَابَ دِينَاراً أَوْ دِرْهَماً فِي فِتْنَةٍ ، طَبَعَ (') اللهُ عَلَى قَلْبِهِ بِطَابِعِ النَّفَاقِ حَتَّى يُؤدِّيهِ» .

[ابن عدي في «الكامل» : (٦/ ٢٢٦١) ، الهندي في «كنز العمال» : (١٨٧/١١) ، الذهبي في «ميزان الاعتدال» : (٦٢٣/٣- ٦٢٤) وقال فيه : «أظنه قال : من الغنيمة» وهو ضعيف وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن القشيري قيل فيه : متروك الحديث] .

مدا حدَّثنا ابْنُ عَفانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْأَغْناقِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْفَتْحِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي أَخْمَدَ الْقَيْسِيُ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ (٢) ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَتَكُونُ فِثْنَةُ لا يَنْجُو مِنْها إلا مَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْها شَيْناً ، فَمَنْ أصابَ مِنْ مَالِها كَمَنْ أصابَ مِنْ دَمِها » .

[حديث مرسل ، ضعيف من رواية : عُبَيْد الله بن أبي جَعْقَر -وهو من صغار التابعين-] .

٣٣ بابُ قولِ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيْه وسلم : «هَلاكُ أَمتي عَلَى أَيدي أُغَيْلِمَةِ (٣) سُفهاءَ (٤) مِن قُريشٍ »

١٨٦- حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّقَنا شَيْبانُ أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنْ عَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا شَيْبانُ أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنْ عاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكِ الْعامِرِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ مَرُوانَ يَقُولُ لأبِي عُمريْرَةً : يا أَبا هُرَيْرَةً حَدَّثَنِي بِحَديثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِنَّ هَلاكَ الْعَرَبِ عَلَى يَدِ عَلْمَةٍ (٣) مِنْ قُريْشٍ » . قالَ مَرْوانُ : بِنْسَ الْغِلْمَةُ أُولَئِكَ .

۱۰۲ کتاب السان

⁽١) طُبَعَ ؛ فَطَرَ وخَتَّم . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٨٠ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه ؛ عبيد الله بن أبي جعفر .

 ⁽٣) أَعَيْلِمَة -غِلْمَة ؛ والغُلام الطّارُ الشارب ، وقيل ؛ هو من حين يولد إلى أن يشيب ، انظر لسان اللسان ؛
 ٢٧٨/٢ . ولعل المراد هنا صغِر السنّن أي الصبيان والولدان والله أعلم .

⁽٤) سُفَهاه : خِفَّة الحِلْم ؛ وقيل : الجهل وهو قريب بعضه من بعض ، انظر لسان اللسان : ١٥٥١ .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢/ ٥٢٠ (الميمنية) برقم ١٠٧٣٧ (مؤسسة الرسالة) ، قالَ شُعَيْب : حَسَن بهذا السياق ، وجاء بسياق رقم ٨٠٠٥ ، وقال فيه «صحيح» ، وصححه في مواضع أخرى . سيأتي : ١٨٧ ، ١٨٨] .

١٨٧- حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي إسْماعِيلَ ، قالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي إسْماعِيلَ ، قالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي قالَ : كُنْتُ جالِساً مَعَ أَبِي هُرَيْرَةً فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدينَةِ ، قالَ : كُنْتُ جالِساً مَعَ أَبِي هُرَيْرَةً فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدينَةِ ، وَمَعَنا مَرُوانُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً : سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ : «هَلَكَتْ أُمِّتِي عَلَى يَدَيُ أُغَيْلِمَةٍ (١) مِنْ قُرَيْشٍ » فَقَالَ مَرُوانُ : لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِم غِلْمَةً ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً : لَوْ شَيْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فُلانٍ ، وَبَنِي فُلانٍ لَفَعَلْتُ ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرُوانَ يَكُونُوا حِينَ مَلَكُوا بِالشَّامِ ، فَإِذَا رآهُمْ غِلْمَاناً أَخْدَاثاً (٢) قالَ : عَسَى هَوُلاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ ، قُلْنا : أَنْتَ أَغْلُمُ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٦٠٤ ، ٣٦٠٥ ، ٧٠٥٨ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٦) رقم ٧٤- (٢٩١٧) . تقدم : ١٨٦] .

١٨٨- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، [قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ] (٣) قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سِماكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ فَسادَ أُمَّتِي -أو هَلاكَ أُمَّتِي - عَلَى رؤس غِلْمَةِ سُفَها مَن قُريش » .

· [(صحيح) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢/ ٢٨٨ (الميمنية) برقم : ٧٨٨١ (مؤسسة الرسالة) . قالَ شُعَيْب : حديث صحيح ، وذكره في مواضع أخرى ٢/ ٢٩٩ ، ٣٠٤ ،

⁽١) أُغَيْلِمَة ؛ والغُلام الطّارُ الشارب ، وقيل ؛ هو من حين يولد إلى أن يشيب ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٨/٢ . ولعلّ المراد هنا صغِر السّرن أي الصبيان والولدان والله أعلم .

⁽٢) وردت في الأصل : «علماناً أحداث» ، والتصويب من صحيح البخاري .

 ⁽٣) غير موجودة في الأصل ، وطبقات الإسناد تقتضي وجود سقط هنا . قارن مع : ٢٧١ ، وانظر : ٨٥ وغيرها من
 المواطن .

٣٢٨ ، ٤٨٥ (الميمنية) برقم : ٧٩٧٤ ، ٣٠٢٨ ، ٧٣٤٧ ، ١٠٢٩٢ (مؤسسة الرسالة) قالَ شُعَيْب : حديث صحيح] .

١٨٩ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إَبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّد ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّياحِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٥٨ ، ٣٦٠٥ ، ٥٦٠٥ ، وأخرجه أيضاً مُسُلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٦) رقم ٧٤- (٢٩١٧)] .

• ١٩٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، [قالَ : حَدَّثَنا عَلِيًّ] (١) قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ الله ، عَنْ أبِيهِ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَة يَقُولُ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَعُوذُ بِالله مِنْ إمارَةِ الصِّبْيانِ » فَقَال أصْحابُهُ : وَما إمارَةُ الصَّبْيانِ ؟ قالَ : «إنْ أَطَعْتُمُوهُمْ هَلَكُوكُمْ » .

[(ضعيف) . أورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير : ٣٦/٣ رقم ٢٤٦٠] .

٣٤ بابُ ما جاء أنَّ الأئمةَ من قُريشِ وأنَّ المُلْكَ لا يزالُ فيهم

191 حدَّقَنا أَبُو العَبْاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرِ القاضِي ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسنَيْنُ بْنُ مُحَمَّد بْنُ هشام ، قالَ : حَدَّقَنا مُعاذُ بْنُ مُعاذٍ ، الْحُسنَيْنُ بْنُ مُحَمَّد مِنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ قالَ : حَدَّقَنا عاصِمُ بْنُ مُحَمَّد عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ في قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنانِ » وَقَالِ بِإِصْبَعَيْهِ يَلُويهُما .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٤٠ ، ٢٥٠١ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» :

السنن السنن

⁽١) غير موجودة في الأصل ، ولعل الصواب ما ذكر بدلالة الأحاديث السابقة .

(٣/ ١٤٥٢) رقم ٤- (١٨٢٠) . سيأتي : ١٩٢] .

197 حدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّ ثَنا إسْحاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، حَدَّ ثَنا أَخْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّ ثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةً ، حَدَّ ثَنا أَخْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّ ثَنا مُعاذُ بْنُ مُعاذٍ ، عَنْ عاصِمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قالَ : قالَ : حَدَّ ثَنا مُعاذُ بْنُ مُعاذٍ ، عَنْ عاصِمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَزَالُ هَذا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنانِ » .

[تقدم ۱۹۱].

197- أخْبَرَنا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد ، نا مُحَمَّد بْنُ يُوسُف ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْبُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قالَ : كانَ مُحَمَّد بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم يُحَدَّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعاوِيَة شُعَيْبُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قالَ : كانَ مُحَمَّد بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم يُحَدَّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكُ مِن وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْد مِنْ قُرَيْشِ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكُ مِن قَحْطانَ ، فَغَضِبَ فَقَامَ ، فَأَثْنَى عَلَى الله بِمِا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قالَ : أمّا بَعْد ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي قَحْطانَ ، فَغَضِبَ فَقَامَ ، فَأَثْنَى عَلَى الله بِمِا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قالَ : أمّا بَعْد ، فَإِنَّهُ بَلَغَني أَنْ رِجالاً مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أحاديثَ لَيْسَتْ في كِتابِ الله ، وَلا تُؤثَرُ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُولَئِكَ جُهَّالُكُمْ ، فَإِيَّاكُمْ وَالأَمانِيَّ اللّهِي تُصُلُّ أَهْلَها ، فَإِنِّي سَمِغْتُ أَنْ مَنْكُمْ وَسَلَّمَ ، وأُولَئِكَ جُهَّالُكُمْ ، فَإِيَّاكُمْ وَالأَمانِيَّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُولَئِكَ جُهَّالُكُمْ ، فَإِيَّاكُمْ وَالأَمانِيُّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لا يُعاديهِمْ أَحَدُ إلا أَنْهُ مَلَ وَجَهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ ».

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٥٠٠ ، ٧١٣٩].

194 حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا وَكَيْعُ ، عَنْ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا وَكَيْعُ ، عَنْ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا وَكَيْعُ ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ (١) الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ ، كَامِلٍ أَبِي الْعَلاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ (١) الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ ، وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصارِيِّ] (٢) قالَ : قامَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «يا

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وهو كذلك في «السنة» لابن أبي عاصم في رواية عنده . والصواب : عبيد الله .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، استدركناه من «السنة» لابن أبي عاصم : (١١٥٣ ، ١١٥٣) تحقيق الجوابرة .

مَعْشَرَ قُرَيْشِ! إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ ، وَأَنْتُمْ وُلاتُهُ ، وَلَنْ يَزَالَ فِيكُمْ حَتَّى تُحْدِثُوا أَعْمَالاً تُخْرِجُكُمْ مِنْهُ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُم شَرَّ خَلْقِهِ فَالْتَحُوكُمْ كَمَا يَلْتَحِي(١) الْقَضِيبُ» .

[انظر «السنة» لابن أبي عاصم (١١١٨ ، ١١١٩) بتحقيق الألباني وبتحقيق الجوابرة حيث ذكر تراجع الألباني عن تصحيح الحديث].

190 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : جَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُبَشِّرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عِتَابٍ ، قَالَ : قَامَ مُعَاوِيَةُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : قَالَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «النَّاسُ تَبَعُ لِقُريْشِ فِي هَذَا الْأُمْرِ ، خِيارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيارُهُمْ فِي الْإسْلامِ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : (٣/ ٧ رقم : ١٠٠٧) ، إسناده صحيح ، ورجاله كلهم ثقات] .

197 حدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِح ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو كَرِيبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيان ، عَنْ جابِرٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «النَّاسُ تَبَعُ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٣/ ٦ رقم ١٠٠٦ . وله شاهد من حديث أبِي هُرَيْرَة : أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٩٥] .

١٩٧ حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ صالحٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عُرُوبَةَ الْحَسنَنُ (٢) بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ شَبِيبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي أُويْسٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ سُهَيْلِ

١٠٦)

⁽١) يَلْتَحي ؛ لحا الشجرة تَلْحُوها لَحْواً ؛ قَشَرَها . وفي خطبة الحجاج ؛ لأَلْحُونَكُمْ لَحْوَ العصا ؛ واللّحاء ؛ ما على العصا من قشرها . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٠٠ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه الحسين ، وهو حافظ معروف .

بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَاسِ : «فِيكُمُ النَّبُوَّةُ وَالْمَمْلَكَةُ » .

[ضعيف جداً . رواه ابن عدي في «الكامل» : (١٥٧٤/٤) ، البيهقي في «دلائل النبوة» : (٥١٧/٦)] .

19۸ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الله بْنُ الله بْنُ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، إبْراهِيمَ بْنُ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلِمِ إَبْراهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى ، قَالَ : كَانَ أَبُو قَالَ : كَانَ أَبُو يَحْيَى ، قَالَ : كَانَ أَبُو اللهَ عَدْفِي اللهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْهُ مَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكُمُ فِيهِمُ اثنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكُمُ انِ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، وَيهِمُ اللهُ عَرْ الْحَقِّ ، وَالآخَرُ أَرْبَعِينَ » .

[سيأتي : ٥٠٦ ، وهو أثر مقطوع] .

199- حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فِطْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَصْلُ بْنُ دَكِينِ ، قالَ : حَدَّثَنا فِطْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو خَلِيمَ اللهُ حَلَّى اللهُ خَلِيمُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَضُرُ هَذا الدِّينَ مَنْ نَاوَأَهُ حَتَّى يَقُومَ اثْنا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٢٢٣ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٦/ ١٤٥٢) رقم ٥- ٩ (١٨٢١) من حديث جابر بن سمرة . سيأتي : ٥٠٧] .

الواردة في الفتن 🖃

حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإِذَا عَاهَدُوا أُوفُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

قالَ أَبُو عَمْرُو ؛ هَكَذَا قَالَ جَرِيرٌ ؛ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسَدِ ، عَنْ أَبِي الْأَسَدِ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَخَالَفَهُ وَكِيعٌ ، فَقَال ؛ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَهْلِ أَبِي الْأَسَدِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ أُنَسٍ .

[سیأتی : ۲۰۱] .

7.١- فَحَدْتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَهْلِ أَبِي الأَسْدِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْحارِثِ قالَ : حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَهْلِ أَبِي الأَسْدِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْحارِثِ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ ، قالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ مُخْتَمِعُونَ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنْ الأَنْصَار ، فَأَخَذَ بِعُضَادَتَي (١) الْبابِ ، وَقال : «الأَنْمَةُ مِنْ مُرْثُونَ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنْ الأَنْصَار ، فَأَخَذَ بِعْضَادَتَي (١) الْبابِ ، وَقال : «الأَنْمَةُ مِنْ قُرَيْش ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقُّ عَظِيمٌ وَلَكُمْ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَأُطِيعُوهُمْ مَا عَمِلُوا بِفَلاثٍ : إذا حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإذا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَإذا عَاهَدُوا أَوْفُوا ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

[(إسناد حَسَن) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٣/ ١٢٩ (الميمنية) ، وأورده الألباني في «إرواء الغليل» : ٢٩٨/٢ ، وصححه من طرق أخرى عن أنس] .

٣٥ بابُ كيفَ الأمْرُ إذا لم تكن جماعةً ولا إمامً

٢٠٧ أَخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ،
 قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَى ، قالَ : حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ،
 قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ جَرِيرٍ ، قالَ : حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا

المسانن السانن المسانن

⁽١) عُضادتَي الباب : الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله . انظر لسان اللسان : ١٨٦/٢ .

إِذْرِيسَ الْخَوْلانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمانِ يَقُولُ ؛ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهُ إِنَّا كُنَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرِّ ، فَجَاءَنا اللهُ عَزَ وَجَلَّ بِهِذَا الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرِّ ؟ قَالَ : «نَعَمْ وَفِيهِ الْخَيْرِ مِنْ شَرِّ ؟ قَالَ : «نَعَمْ » قُلْتُ : وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالَ : «نَعَمْ وَفِيهِ الْخَيْرِ مِنْ شَرِّ ؟ قَالَ : «قَوْمُ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ » وَلَتَ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَوْنَ بِغَيْرِ هَدْي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ » قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَوْنَ بِغَيْرِ هَدْي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ صِفْهُمْ لَنا ، قالَ : «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنا ، قَالَ : «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنا ، وَيَتَكَلِّمُونَ بِأَلْسِنَتِنا » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ صِفْهُمْ لَنا ، قالَ : «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنا ، وَيَتَكَلِّمُونَ بِأَلْسِنَتِنا » قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قالَ : «قَاعْتُونُ تِلْكَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمامَهُمْ » قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قالَ : «فَاعْتَوْلُ تِلْكَ الْمُونَ ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ ؟ قالَ : «فَاعْتَوْلُ تِلْكَ الْمُونَ ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ ؟ قالَ : «فَاعْتَوْلُ تِلْكَ الْمُونَ ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٨١ ، ٣٦٠٦ ، وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٥ - ١٤٧١) رقم ٥١ - ٥٦ (١٨٤٧)] .

٢٠٣- أخبرنا عَبْدُ الْوَهَابِ بِنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُمَرَ ، قالا : حَدَّثَنا الْفَيْضُ بِنُ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفَيْضُ بِنُ الْمُفَضَّلِ البُجَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مِسْعِرُ ، عَنْ سَلَمَةَ بِنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي صادِقٍ ، عَنْ المُفَضَّلِ البُجَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مِسْعِرُ ، عَنْ سَلَمَةَ بِنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي صادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ ناجِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طالِبٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الأَنْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَبْرارُها أُمَراءُ أُبِورُها ، وَفُجَارُها أُمَراءُ فُجَارِها ، وَلِكُلِّ حَقُّ ، فَآتُوا كُلُّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ ، وَإِنْ أَمَرَتُ عَلَيْكُمْ قُرَيْشُ حَبَشِيّاً مُجَدَّعاً فاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا لَمْ يُخَيِّرُ أَحَدَكُمْ بَيْنَ إِسْلامِهِ وَضَرْبِ عُنْقِهِ ، ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ ، فَإِنَّهُ لا دُنيا لَهُ وَلا آخِرَةَ بَعْدَ إِسْلامِهِ » .

[(حسن لغيره) . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصفير» : ٢/ ٤٠٦ رقم : ٢٧٥١ . وأورده أيضاً في «إرواء الغليل» : ٢/ ٢٠٠ رقم : ٥١٣ . بعد أن ذكر جهالة فيض : «وبقية رجال

⁽١) الدَّخَن : كُذرَة في سواد كالدُّخان ؛ وقيل : الحِقْد ؛ ويُقال للرجُل إذا كان خبيث الحُلُق إنه لَدَخِنُ الحُلُق . ودَخِنَ خُلُقُه دَخَناً ، فهو دَخِن وداخِن : ساءَ وفسَد وَخَبُثَ . انظر لسان اللسان : ٣١٤/١ .

الإسناد ثقات فهو حَسَن في الشواهد »] .

٧٠٤ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بن ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَمَدُ بن ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيٌ بن مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بن عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيٌ بن مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيٌ بن مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيٌ بن مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا شُعَيْبُ بن إسْحاقَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عُثْمانَ بن الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أبِي صادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بن ناجِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَهُ قالَ : « قُريْشُ أَنِمَةُ الْعَرَبِ ، أَبْرارُها أَنْمَةُ أَبْرارُها أَنْمَةُ أَبْرارُها أَنْمَةُ أَبْرارُها أَنْمَةُ أَبْرارُها أَنْمَةً أَبْرارُها أَنْمَةً أَبْرارُها ، وَلَكُلِّ حَقُ ، فَآتُوا كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبِي طالب -رضي الله عَنْهُ- . وقد رُوي مرفوعاً ، تقدم : ٢٠٣] .

٧٠٥ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمرَ (١) ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إِنَّ النَّاسَ تَبَعُ لِقُرَيْشٍ فِي هَذا الأَمْرِ ، خِيارُهُمْ تَبَعُ لِخِيارِهِمْ ، وَشِرارُهُمْ تَبَعُ لِضِيارِهِمْ » .

(٣/ منظِم في «صحيحه» : ٣٤٩٥ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ الخاري في «صحيحه» : (٣/ ١٤٥١) رقم ١- ٢ (١٨١٨)] .

٢٠٦ حَدَّتَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ ، قالَ : نا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : خَدَّتَنا أَبْنُ عَيْاشٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قَدِّمُوا قُرَيْشاً ، وَلا تَقَدَّمُوها ، وَتَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشاً ، وَلا تُقَدَّمُوها » .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية : الزهري . رُوي الحديث مرفوعاً متصلاً عن : عَبْد الله بن السائب ، عَلِي ، أنس ، وجُبَيْر بن مطعم . . انظر : «صحيح الجامع الصغير» : ٤/ ١٣٦ رقم

كتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، لعله : محمد بن عمرو .

٤٢٥٨ (عن عَبْد الله بن السائب) ، ٤٢٥٩ (عن أبِي هُرَيْرَة) ، ٤٢٦٠ (عن عَلِي) ، وأورده الألباني في «إرواء الغليل» : ٢/ ٢٩٥ -٢٩٧ ، قالَ الألباني : «فهو بهَذهِ الطرق صحيح إن شاء الله تعالى»].

٧٠٧- حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ إبراهِيمَ بْنِ مُحَمَّد ، عَنْ مِسْعَر ، عَنْ سَعْد بْنِ إبْراهِيمَ ، عَنِ الْمُستورِ بْنِ مَحْرَمَةَ ، قالَ : قالَ مُحَمَّد ، عَنْ مِسْعَر ، عَنْ سَعْد بْنِ إبْراهِيمَ ، عَنِ الْمُستورِ بْنِ مَحْرَمَةَ ، قالَ : قالَ عُمَر : «يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إ إنِّي لَسْتُ أَخافُ النَّاسَ عَلَيْكُم وَلَكِنِّي أَخَافُكُمْ عَلَى النَّاسِ » .

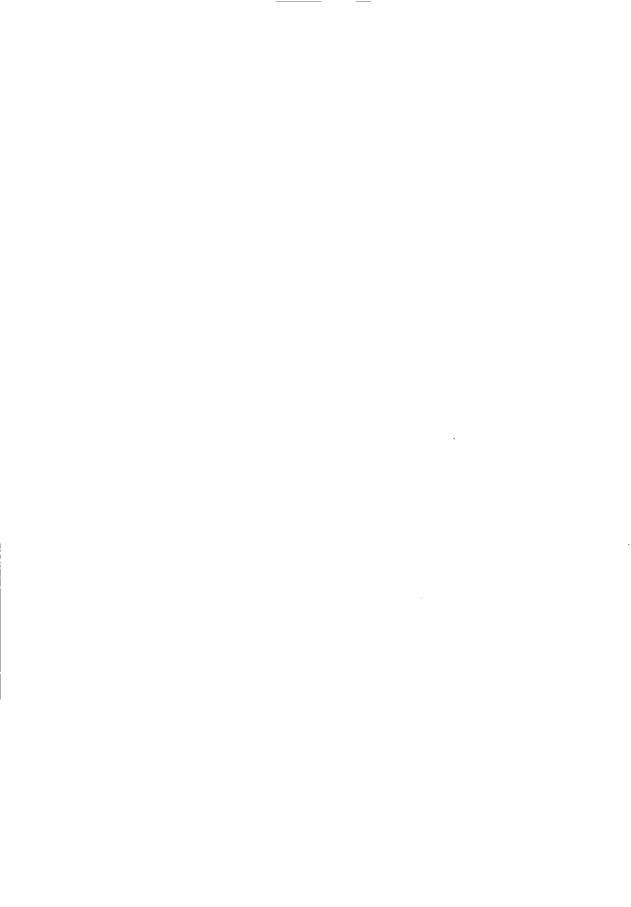
[أثر موقوف ، ضعيف من كلام الصحابي : عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ-] .

«آخِرُ الجُزْءِ الثَّانِي والحَمْدُ للهِ»

الواردة في الفاق

i		
	•	
1		

البزء الثالث من كتاب السنن الواردة في الفتن



الجزءُ الثالث من كتابِ السُّنن الواردةِ في الفِتَنِ

٣٦ ـ بابُ ما جاء في الأزمنة وفسادها وتَغَيّر أحوال أهلها

٧٠٨ حدَّقَنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الإمامُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسنَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو طَلْحَةَ الْحُسنَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو طَلْحَةَ الْحُمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ -يُعْرَفُ بِالْوَساوِسِيِّ - قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ خُبَيْقِ الْمُنطاكِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ مِغُولٍ عَنِ الزَّبَيْرِ الْانْطاكِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ مِغُولٍ عَنِ الزَّبَيْرِ بْنِ عَدِيًّ ، قالَ : شَكَونا إِلَى أُنسِ بْنِ مالِكِ ما بَلَغَنا مِنَ الْحَجَاجِ ، فَقَالَ : «اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ لا يَأْتِيكُمْ زَمانُ إِلا وَالَّذِي بَعْدَهُ أَشَدُ مِنْهُ حَتَّىٰ تَلْقُواْ رَبَّكُمْ -عَزَّ وَجَلَّ - ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٦٨] .

٧٠٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ نِنُ أَبِي دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانُ وَحَجَاجٌ وَمَالِكُ بْنُ مِغُولٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عُدَيٍّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، قالَ : «مَا مِنْ يَوْمٍ ، وَلا لَيْلَةٍ ، وَلا شَهْرٍ ، وَلا سَنَةٍ ، إلا وَالَّذِي قَبْلَهُ خَيْرُ مَنْ ، سَمِغْتُ ذَلِكَ مِنْ نَبِيّكُمْ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[تقدم : ۲۰۸].

١٩١٠ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى الْمَرِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ وَضَاحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُعاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّغْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ : «لا يَأْتِي عَلَيْكُم عام إلا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرُّ مِنْهُ ، لا أغني عاماً أخْصَبَ مِنْ عام ، وَلا أَمْطَرَ مِنْ عام ، وَلَكِنْ ذَهابَ خِيارِكُمْ وَعُلَمائِكُمْ ، ثُمَّ يَحْدُثُ قَوْمُ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ ، فَيُهْدَمُ الْإسْلامُ وَيَنْقَلِمُ (١)» .

الواردة في الفان

⁽١) يَنْقَلِمُ ؛ قَلَمَ الإناءَ والسيفَ ونحوه يَثْلُمُهُ ثَلْماً وَثَلْمَهُ فانْقَلَمَ وتَثَلَّمَ ؛ كَسَرَ حَرْفَه . انظر لسان اللسان ؛ ١٥٢/١ .

[أثر موقوف ضعيف ، من كلام الصحابي ؛ عَبْد الله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . لأوله شاهد مرفوع ، سبق ؛ ٢٠٨] .

١١١- حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُجالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أراهُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُجالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أراهُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الله : «لَيْسَ عام إلاّ الَّذِي بَعْدَهُ شَرَّ مِنْهُ ، وَلا عام أمْطَرُ مِنْ عام ، وَلا عام أخْصَبُ (۱) مِنْ عام ، وَلَكِنَ الله يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ، ثُمَّ قَرأ ؛ ﴿ وَلَكِنْ ذَهابُ خِيارِكُمْ وَعُلَمانِكُمْ ، وَيَظْهَرُ قَوْمُ يَقِيسُونَ اللهُ مُورَا بِرَأْيِهِمْ ، فَيُهْدَمُ الإسلامُ وَيَنْقَلِمُ » .

[تقدم ۲۱۰].

٧١٧ حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ -يَعْني الْقَوْرِيَّ- عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيًّ بْنُ مَالِكِ ، فَسَكَونا إلَيْهِ الْحَجَاجَ ، فَقَالَ : «اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ الْهَمَدانِيِّ ، قالَ : أَتَيْنا أَنسَ بْنَ مَالِكِ ، فَسَكَونا إلَيْهِ الْحَجَاجَ ، فَقَالَ : «اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ لا يَأْتِي عَلَيْكُمْ يَوْمُ أَوْ زَمَانُ إلا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرَّ مِنْهُ ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ -عَزَّ وَجَلً- ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[تقدم : ۲۰۸].

٣١٧- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَفَانَ القُشَيْرِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ بُنُ ثابِتٍ التَغْلِبِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مُرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ كُلَيْبٍ الْمُرادِيُّ ، قالَ ؛ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ كُلَيْبٍ الْمُرادِيُّ ، قالَ ؛ بَلَغَني أَنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَقُولُ ؛ «ما أَنْكَرْتُمْ مِنْ زَمانِكُمْ فَبِسُوءِ عَمَلِكُمْ» .

[أثر مقطوع من كلام : الحَسَن البصري . وإسناده ضعيف منقطع . قال تعالى : ﴿ وَمِا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ (٣) وهذه الآية تشهد لهذا النص] .

ال السن

⁽١) أَخْصَبُ : وهو كثرة العُشنبِ ، ورفاعة العَيْش . انظر لسان اللسان : ٣٤٢/١ .

⁽٢) سورة الفرقان ، الآية ٠٠٠ .

⁽٣) سورة الشورى ، الآية : ٣٠ .

٧١٤ حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَبُو مِسْهَرٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا خالدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صالِح بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ ابْنِ حَلْبَسٍ - يعني يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ خَلْبَسٍ - انَّهُ قالَ ؛ «ما لَنَا لا يَأْتِينًا زَمَانُ إلا بَكَيْنا فِيهِ ، وَلا تَولِّى عَنَا إلا بَكَيْنا عَلَيْهِ » .

[أثر مقطوع من كلام : يُونُس بن ميسرة بن حلبس] .

٧١٥ حَدَّقَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِانَ ، وَيادٍ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِانَ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِانَ ، قالَ : «مَا بَكَيْتُ مِنْ زَمَانٍ إِلاَ بَكَيْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ ، قالَ : «مَا بَكَيْتُ مِنْ زَمَانٍ إِلاَ بَكَيْتُ عَلَيْهِ» .

[أثر مقطوع من كلام : الشَّعْنِي ، شديد الضعف] .

٣١٦ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ ، قالَ : قالَ سَعْيانُ القَوْرِيُّ : «كانَ يُقالُ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانُ يُنتَقَصُ فِيهِ الصَّبْرُ وَالْعَقْلُ وَالْعَقْلُ وَالْعَلْمُ وَالْمَعْرِفَةُ ، حَتَّى لا يَجِدَ الرَّجُلُ مَنْ يَبُثُ إلَيْهِ ما يَجِدُهُ مِنَ الْغَمِّ » قِيلَ لَهُ : وأيُ زَمان هُوَ ؟ قالَ : «أراهُ زَماننا هذا » .

[أثر مقطوع من كلام : سفيان الثوري ، شديد الضعف] .

٧١٧ حَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدُ (١) بْنُ خَالِدِ الْبَرْدَعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْجَنَدِيُّ ، عَنْ أَبَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْجَنَدِيُّ ، عَنْ أَبَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْجَنَدِيُّ ، عَنْ أَبَانَ بَنِ صَالِح ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا بْنِ صَالِح ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا ورد في الأصل . انظر «التذكرة »للقرطبي .

يَزْدادُ الأَمْرُ إلا شِدَّةً ، وَلا الدُّنْيا إلا إدْباراً (١) ، وَلا النّاسُ إلا شُحّاً ، وَلا تَقُومُ السّاعةُ إلا عَلِي مَرْيَمَ» .

[(ضعيف ، دون جملة : لا تقوم الساعة ، إلا عَلَى شرار النّاس) . أخرجه ابن ماجه في سننه : ٤٠٣٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني بقوله : ضعيف جداً إلا جملة : (لا تقوم الساعة ، إلا عَلَى شرار النّاس) فصحيحة . وأورده في الأحاديث الضعيفة : ١٠٣/١ رقم ٧٧ . أمّا جملة : (لا تقوم الساعة ، إلا عَلَى شرار النّاس) فلها شاهد من حديث ابن مَسْعُود : أخرجه مُسْلِم في صحيحه : (٢٢٦٨/٤) .

٢١٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ روادٍ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ روادٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي صَدَقَةَ الْيَمانِيِّ ، قالَ : «يُبْعَثُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُمَرا كُذَبَةُ ، وَوُزَرا وُ عَنِ ابْنِ أَبِي صَدَقَةً ، أهواؤهم مُخْتَلِفَةً ، سِيماهم (٣) فَجَرَةً ، وَقُرَا وُ فَسَقَةً ، أهواؤهم مُخْتَلِفَةً ، سيماهم (٣) سيما الرُهبانِ ، لَيْسَ لَهُمْ دِعَةً (١) ، قُلُوبُهُمْ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيَفِ ، يُلْبِسُهُمُ اللهُ فِتْنَةً عَبْراء (٥) مُظْلَمَةً ، يَتَهَوّ كُونَ (١) فِيها تَهَوُكَ الْيَهُودِ الظَّلَمَةِ » .

[أثر مقطوع من كلام : ابن أبِي صدقة اليماني ، سنده ضعيف جداً] .

٢١٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بنُ الْحُسَيْنِ الْانْطاكِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بنُ الْحُسَيْنِ الْانْطاكِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَراهِيمُ بنُ الْحُسَيْنِ الْانْطاكِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيعَةُ -يَغْنِي ابْنَ عَبدِ الله - عَنْ أبِي وَهْبٍ ، عَنْ بَقِيّةُ -يَغْنِي ابْنَ عَبدِ الله - عَنْ أبِي وَهْبٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أبِي أَمامَةَ الْباهلِيُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «إنَّ مَكْحُولٍ ، عَنْ أبِي أَمامَةَ الْباهلِيُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «إنَّ

(۱۱۸ کتاب السان

⁽١) إذباراً ؛ وَدَبَرَ النهار وَأَذْبَرَ ، ذهب . انظر لسان اللسان ؛ ٢٨٦/١ .

⁽٢) عُرَفا ؛ القيم والسيّد لمعرفته بسياسة القوم ، وقد عَرَفَ عليهم يَعْرُف عِرافة . والعَريفُ ؛ التَقيب وهو دون الرئيس . والجمع عُرفاء . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ١٦١ .

⁽٣) سِيماهُم : وهي علاماتهم . انظر لسان اللسان : ١٤١/١ .

⁽٤) دَعَةُ : الْحَفْضُ في العَيْشِ والرّاحَةِ . انظر لسان اللسان : ٧٢٥/٢ .

⁽٥) غَبْراءُ : واغْمَرَّ الشيءُ : عَلاهُ الغُبارُ . انظر لسان اللسان : ٢/٢٥٢ .

⁽٦) يَتَّهَوَّكُون : متحير . انظر لسان اللسان : ٧٠٣/٢ .

النَّاسَ الْيَوْمَ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ جَنْيِ (١) ، وَيُوشِكُ أَنْ يَعُودَ النَّاسُ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكِ ، إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُوكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ » قَالُوا ؛ يا رَسُولَ اللهٰ وَكَيْفَ الْمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ ؛ «تُقْرِضُهُمْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمٍ فَقْرِكَ » .

[أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» : (١٤٩/٨ رقم ٧٥٧٥)... وهو إسناد ضعيف كما صرح به الهندي في «كنز العمال» : (١٤٩/١١)...] .

٧٢٠ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكَيُ ، عَدَّقَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكَيُ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِي قالَ : حَدَّقَنا مَرْوانُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مَرْوانُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ النَّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ، لَيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانُ لا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيْ شَيْءٍ قُتِلَ » .
لا يَدْرِي الْقاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ ، ولا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٢٢٣١/٤) رقم ٥٥-٥٦ (٢٩٠٨)] .

١٢١- حَدَّقَنا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْفُرْيابِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَفُرْيابِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَقَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : نا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ جَمِيلٍ الأَسْلَمِيِّ ، قالَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السّاعِدِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «اللَّهُمَّ لا تُدْرِكْنِي زَماناً وَلا أُدْرِكُهُ ، لا يُتَبَعُ فِيهِ الْعالِمُ ، وَلا يُسْتَحْيَ فِيهِ مِنَ الْحَلِيمِ ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ» .

[(ضعيف) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٥/ ٣٤٠ . وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٣/ ٥٥١ رقم : ١٣٧١] .

٢٢٧ حدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْأَعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعْدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ الْمُحْمَدُ وَكُانَ مِنْ أَصْحابِ مُعاذِ - قالَ : «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أُوَّلُها وَآخِرُها» .

الواردة في الفان

⁽١) جَنْي : وَجَنَى الثَّمَرة ونحوها وتَجَنّاها تناولها من شجرتها ، والجَنَى : ما يُجْنَى من الشجر . انظر لسان اللسان :

[(ضعيف) . أثر مقطوع من كلام : عُمير بن الأسودِ الكنديّ . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» مرفوعاً مرسلاً من عروة بن رويم : ١٤٢/٣ رقم : ٢٩٢٩] .

٣٢٣ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلانِيُّ ، قالَ : سَمِعْتُ حَيْوَةَ بْنَ شُرَيْحٍ يَقُول : «سَنَةَ سِتِّينَ وَمِانةً يَرَى(١) أَحَدُكُمْ جَرْوَ كَلْبٍ خَيْراً مِمَا يَرَى(١) وَلَداً » .

[(موضوع...) . أثر مقطوع من كلام : حيوة بن شُرَيْح . قارن مع «الموضوعات» لابن الجوزي : ١٩٣/٣] .

٣٧ ـ بابُ اتّباع هَذهِ الْأُمّةِ سُنَنَ مَن قَبْلَها مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ وَالضَّلالَةِ

٢٧٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بَنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بَنُ مُحَمَّدِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : عَدَّثَنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : قالَ ابْنُ جُرَيْجِ : اَخْبَرَنِي زِيادُ اخْبَرَنا سُنَيْدُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا حَجَاجُ ، قالَ : قالَ ابْنُ جُرَيْجِ : اَخْبَرَنِي زِيادُ بْنُ سَغْدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُهاجِرِ (١) ، عَنْ أبِي سَعِيدِ المُقْبُرِيِّ ، عَنْ أبِي فَرَيْرَةَ ، عَنِ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَتَبِعْنَ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْراً بِشِبْرِ ، وَذِراعاً بِذِراعٍ ، وَبَاعاً بِباعٍ ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبِّ لَدَخَلْتُمُوهُ » .

[له شاهد سيأتي : ٢٢٦].

٧٢٥ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَناهُ عَبْدُ (٣) ، حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي حَسَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْأُوزَاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْأُوزَاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيُّ ، عَنِ الصُّنابِحِيِّ ، عَنْ

۱۲۰ کتاب السن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، والصواب : يربى .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، لعل الصواب ؛ محمد بن زيد بن المهاجر .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل (حدثناهُ عبد) ، انظر ٢٢٦ .

111

خَدَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِ ، قالَ ، «لَتَتَبِعُنَّ أَثَرَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، لا تُخْطِئُونَ طَرِيقَهُمْ وَلا يُخْطَأُ بِكُمْ ، وَلَتَنْتَقِضُ عُرَى الإسلامِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، وَيَكُونُ أَوَّلُ نَقْضِها الْخُشُوعُ حَتَّى لا تَرَى خاشِعاً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْـهُ- . قد رُوي مرفوعاً . سيأتي : ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ . لــه شواهد من أحاديث مرفوعة في هذا الباب] .

٣٢٦- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَوْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَتَبِعْنَ سُنَنَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ باعاً بِباع ، وذِراعاً بِذراع وشِبْراً بِشِبْرٍ ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبَّ لَدَخَلْتُمْ مَعْهُمْ » قالُوا : يا رَسُولَ اللهُ الْيَهُودُ وَالنَّصارَى ؟ قالَ : «فَمَن ال ؟ » .

[(حَسَن صحيح...) . أخرجه ابن ماجه في «سننه :» ٣٩٩٤ من حديث أبي هريرة ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (حَسَن صحيح)] .

٧٢٧ حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ [بْنُ](٢) عَبْدِ الله بْنِ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي ذُنِبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَتَأْخُذُنَ أَخْذَ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ ، شَبْراً بِشِبْرٍ ، وَذِراعاً بِذراعٍ » فَقِيلَ : يا رَسُولَ الله إلا أُولَئِكَ ؟ » . وَسُولَ الله إلا أُولَئِكَ ؟ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٣١٩] .

٢٢٨ حَدَّثَنا الْمُعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْأَعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمَهْرِيِّ ،
 حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمَهْرِيِّ ،

الواردة في الفان أ

⁽١) كذا الأصل.

⁽٢) غير موجودة في الأصل ، وهي عند الآجري في «الشريعة» .

عَنِ ابْنِ كَرِيبٍ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «إذا اتَّخَذَ الْفُستاقُ الْقَصَصَ ، وَحَذَتْ أُمَّتِي حَذْوَ الرُّهْبانِ ، فَالْهَرَبُ مِنَ الدُّنْيا هَرَباً » . قيل ؛ وَما حَذْوُ الرُّهْبانِ ؟ قالَ ؛ «يأخُذُونَ بِشَكْلِهِمْ ، وَشِدَّتِهِمْ فِي الْعِبادَةِ» .

[حديث مرسل من رواية : ابن كريب ، إسناده شديد الضعف] .

٣٨ ـ بابُ ما جاء في شِدَّةِ الزَّمانِ وفَسادِ الدِّينِ

٧٢٩ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الزَاهِدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيْ بْنِ أَبِي مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ ، عَنْ مُعاوِيَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّكُمْ سَلِيمٍ ، عَنْ مُعاوِيةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّكُمْ في زَمانٍ مَنْ تَرَكَ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ ، وَسَيأتِي عَلَيْكُمْ -أَوْ قالَ عَلَى النَّاسِ- زَمانُ مَنْ أَخَذَ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ فَلَكَ ، وَسَيأتِي عَلَيْكُمْ -أَوْ قالَ عَلَى النَّاسِ- زَمانُ مَنْ أَخَذَ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجا » .

[(ضعيف) . حديث مرسل من رواية الحَسَن البصري . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٨٣ ، من حديث أبي هُرَيْرَة ، قالَ الترمذي : غريب... ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : ضعيف ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٢٩٢١-١٣٠ رقم ٦٨٤ . وصوابه الوقف على ابن مسعود] .

٧٣٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَقَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا لَعُيئُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِئُ ، عَنْ شُرَيْكِ ، عَنْ (١) عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ زِيادٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : «لَيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمانُ لَوْ وَجَدَ فِيهِ الرَّجُلُ الْمَوْتَ يُباعُ بِعَمَنِ لاَشْتُواهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده شديد

أكتاب السنن

⁽١) في الأصل (بن) ، والصّواب (عَنْ) ، انظر الحديث الذي يليه .

الضعف ، سبق : ١٨١ ، وسيأتي : ٢٣١] .

٢٣١ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، [قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ] (١) قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمّارِ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمّارِ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَرْيِدَ ، عَنْ شُرَيْكِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَرْيِدَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيادِ النَّخْعِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودِ يَقُولُ : «إِنَّهُ سَيأْتِي عَلَيْكُمْ زَمانُ لَوْ وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ يُباعُ لاشْتَراهُ » .

[إسناده ضعيف ، وقد تقدم : ٢٣٠].

٣٣٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الأغرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، ابْنُ الأغرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قالَ : دَخَلْتُ عَلَى أبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مَريضُ ، فَوَاللهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النّاسِ زَمَانُ يكونُ الْمَوْتُ أُخَبً إلى أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ » .

[إسناده صحيح ، وقد تقدم : ١٧٩] .

٣٣٧ حدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ ، قالَ : الْحُسَيْنِ ، قالَ : وَاخْبَرَنا ابْنُ بدينا أَيْضاً ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الْمُعافَى ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله(٢) بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ خُدَيْفَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَّى أَبُو الْحَمْسَةِ خَدَيْفَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَّى أَبُو الْحَمْسَةِ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةً ، وَأَبُو الْقَلاثَةِ أَنَّهُمُ اثْنانِ ، وَأَبُو الاثْنَيْنِ أَنَّهُمَا وَاحِدُ ، وَأَبُو الْوَاحِدِ أَنْ لَيْسَ لَهُ وَلَدُ » .

[ضعيف . رواه أبو نعيم في «الحلية» : (١٨٧/٥)... ، سيأتي : (٤٣٩)] .

٢٣٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بن ثابِتٍ ، قالَ :

الواردة في الفان 🗉

⁽١) تقدم ١٨١ ، ومنه الزيادة بين الحاصرتين .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : عبيد الله ، تقدم ١٨٥ .

حَدَّثَنَا الأَغْنَاقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْم ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي الجَلَدِ ، قَالَ : «يَلِجُ الْبَلاءُ بِأَهْلِ الْإِسْلامِ خُصُوصِيَّةً دُونَ النّاسِ ، وَأَهْلُ الأَدْيَانِ حَوْلَهُمْ آمِنُونَ يَرْتَعُونَ حَتَّى يَتَهَوَّدَ وَلَهُمْ وَيَتَنَصَّرَ آخَرُون » . قَوْمُ وَيَتَنَصَّرَ آخَرُون » .

[أثر مقطوع من كلام : أبي الجَلَد ، على أن إسناده ضعيف] .

٣٣٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قال : حَدَّثَنا نَصْرُ ،قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدَةُ بْنُ رُقَيَّةَ الْخُراسانِيُّ ، عَنْ أَبِي الْحَجَاجِ الْقُضاعِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ يَكُونُ الْمَوْتُ فِيهِ خَيْراً لِلْبَرِّ وَالْفاجِرِ ، أمّا البَرُّ فَيَمُوتُ عَلَى بِرِّهِ ، وَأمّا الْفاجِرُ فَيَمُوتُ عَلَى بِرِّهِ ، وَأمّا الْفاجِرُ فَيَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَزْدادَ مِنَ الدُّنيا فُجُوراً » .

[إسناده ضعيف جداً].

٣٣٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقاضي ، قالَ : أَخْبَرَنا عَبْدُ الله عُمْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقاضي ، قالَ : أَخْبَرَنا عَبْدُ الله بْنُ دُكَيْنٍ ، قالَ : أَخْبَرَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قالَ : قالَ عَلِيُ بْنُ أَبِي طالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ : «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النّاسِ زَمَانُ لا يَبْقَى مِنَ الإسلامِ الآ السلامِ الآ السلامِ الآ السلامِ الآ السلامُ ، وَلا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إلاّ رَسْمُهُ ، مَساجِدُهُمْ يَوْمَنِذ عامِرَةً وَهِي خَرابُ مِنَ الْهُدَى ، عُلَماوُهُمْ شَرُّ مَنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ (١) ، مِنْ عِنْدهِمْ تَحْرُجُ الْفِتْنَةُ ، وَفِيهِمْ تَعُودُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبِي طالب -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

٧٣٧ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا طَلِي الرَّحْمَنِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

الله الساحة المالية ال

⁽١) أديم الستماء : ما ظهر منها . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٠ .

عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، قالَ : «كَانَ يُقَالُ : لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النّاسِ زَمانُ لا تُرى(١) فِيهِ عَيْنُ حَكِيم» .

[أثر مقطوع من كلام : الحَكَم بن عُتَيْبةً] .

٢٣٨ حَدَّتَنا ابْنُ خَليفَة ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْواسِطِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا إسْماعِيلُ بْنُ أَبِي الْحارِثِ ، قالَ : حَدَّتَنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامِ ، قالَ : حَدَّتَنا عِيسَى بْنُ إِبْراهِيمَ ، عَنِ الضَّحَاكِ بْنِ يَسارٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمان النَّهْدِيِّ ، قالَ : قالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «لَيَأْتِينَّ عَلَى النَّاسِ زَمانُ يَكُونُ صَالِحُو الْحَيِّ فِيهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ ، إِنْ غَضِبُوا غَضِبُوا لأَنْفُسِهِمْ ، وإِنْ رَضُوا رَضُوا رَضُوا لأَنْفُسِهِمْ ، لا يَغْضَبُونَ للله عَزَّ وَجَلَّ وَلا يَرْضُونَ لله عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذَا كَان ذَلِكَ الزَّمانُ ، فَاخْتَرِسُوا مِنَ النَّاسِ بِسُومِ الظَّنِّ » .

[أثر موقوف من كلام : عُمَر بن الخطاب -رضى الله عَنْهُ- . إسناده شديد الضعف] .

٢٣٩ حَدَّقَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنَا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَسَدِ الْبَنَانِيُّ (٢) ، عَنْ خَيْرِ بْنِ أَبِي أَسُودَ ، قالَ : «تَفْضُلُ صَلاةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاةِ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، وَسَيْأْتِي زَمَانُ تَفْضُلُ فِيهِ صَلاةُ الْفَدِّ (٣) عَلَى صَلاةِ الْجَمَاعَةِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

[(صحيح دون الشطر الثاني) . أثر مقطوع من كلام : خَيْر بن أبِي أَسُودَ . الشطر الأول : له شاهد مرفوع من حديث أبِي سَعِيد الخدري : أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٤٦] .

٢٤٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ اللهِ الْفَرَائِضِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو كَرِيبٍ ،
 حَدَّقَنا هُشَيْمٌ ، حَدَّقَنا عَبَادُ بْنُ راشِدٍ ، عَنْ سَعْدِ (') بْنِ أبِي خَيْرَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا

الواردة في الفاتن المساقة المس

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وعند المباركفوري ؛ (بن أرشد البناني) .

⁽٣) الفَذُ ؛ الواحد . انظر لسان اللسان ؛ ٣٠٤/٢ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، والصواب : سعيد .

الْحَسَنُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «يَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ يَأْكُلُ النّاسُ فيهِ الرِّبا » قالَ : قالُوا : النّاسُ كُلُّهمْ ؟ قالَ : «مَنْ لَمْ يَأْكُلُهُ مِنْهُمْ نالَهُ مِنْ غُبارِهِ» .

[(ضعيف) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٣٣٣١ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٢٢٧٨ ، وحكم عَلَيْهِما الألباني في «ضعيف سنن أبي داوُد وابن ماجه» بقوله : (ضعيف)] .

٧٤١ حَدَّثَنا مَبِدُ بِنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بِنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بِنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بِنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مَرُوانُ بِنُ مُعاوِيَةَ الْفَزارِيُّ ، عَنِ الصَّلْتِ بِنِ بَهْرامَ ، عَنْ خَرَسَةَ بِنِ الحَرِّ ، قالَ : قالَ حُدَيْفَةُ : «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دينِكُمْ كَانْفِراجِ الْمَرْأَةِ عَنْ قُبُلِها ، لا تَمْنَعُ مَنْ أَتَاها ؟ » قالَ الْقَوْمُ : ما نَدْرِي ، قالَ : «لَكِنِي أَدْرِي ، أَنْتُمْ يَوْمَنِذِ بَيْنَ عاجِز وَفَاجِرٍ » فَقَالَ رَجُلُ مِنَ الْقَوْمِ : قُبِّحَ الْعاجِزُ يَوْمَنِذِ ، فَضَرَبَ حُدَيْفَةُ مَنْكِبَهُ وَقالَ « قُبَحْتَ أَنْتَ ، قُبِّحْتَ أَنْتَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنهُ-] .

٧٤٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّقَنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفِر ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفِر ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْعَطَّارَ يَذْكُرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ : «يَأْتِي عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنَ الْخُصِّرِ () النَّصِّ () » . «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانُ تَكُونُ الدُّنيا أَضْيَقَ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنَ الْخُصِّ () النَّصِ () » .

قالَ عَلِيُّ بْنُ بَكَارٍ : «تَدْرُونَ أَيُّ شَيْءٍ هَذَا ؟ هُوَ الْبَيْتُ الْمُظْلِمُ يَضِيقُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَطْلُبُ لَهُ باباً فَلا يَجِدُ » .

[أثر مقطوع من كلام : سُفْيان الثوري] .

الات السان ا

⁽١) الْحُصُّ : بَيْتُ من شجر أو قَصَب ، والجمع أخْصاصُ وخِصاصُ . انظر لسان اللسان : ٣٤٣/١ .

⁽٢) النَّص : رَفَعُك الشيء ، وقيل : التوقيف... انظر لسان اللسان : ٢/ ٦٢١ . وهذه الكلمة لا يستقيم بها المعنى ، لعل وقع بها التصحيف .

٣٩ بابُ ما جاء في تَقارُبِ الزَّمانِ

٧٤٣ حَدَّقَنا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ الْمُرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو النِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّخْمَنِ ، حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّخْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ النَّبِيُّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وتَكْثُرُ الْهَرْجُ –وَهُو الْقَتْلُ – وَهُو الْقَتْلُ – وَهُو الْقَتْلُ وَتَتَى يَكُثُرُ الْهَرْجُ –وَهُو الْقَتْلُ وَتَتَى يَكُثُرُ الْهَرْجُ –وَهُو الْقَتْلُ وَتَتَى يَكُثُرُ الْهَرْجُ الْمَالُ فَيَفِيضُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٠٥٧) رقم ١١- ١٢ (١٥٧) . سيأتي : ٤٤٤ ، ٢٤٤] .

٢٤٤ حدَّتَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةً ، قالَ : حَدَّتَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّتَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، حَدَّتَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرُ الزَّلازِلُ وَيَتَقارَبُ الزَّمانُ ، وَتَكْثُرُ النَّلازِلُ وَيَتَقارَبُ الزَّمانُ ، وَتَكْثُرُ الفَيْنُ ، وَيَظْهَرُ الْهَرْجُ » قالُوا : والْهَرْجُ أَيْمُ هُوَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «الْقَتْلُ » .

[تقدم : ٢٤٣] .

740 حدّ ثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَالَ : قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مِنْ خَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ أَشْراطِ السَاعَةِ تَقَارُبُ الزَّمانِ ؟ قالَ : «تَكُونُ اللهَ عَالَيْهُمْ ، وَالْمَعْمَةِ ، وَالْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَالْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ ، وَالسَّاعَةِ ، وَالسَّاعَةُ ، وَالْسَلَّعَةُ اللهُ اللهُ

الواردة في الفان 🖫

⁽١) السَّعَف ؛ أغْصان النخلة ، وأكثر ما يقال إذا يبست . واحدته ؛ سَعَفَةً . ائظر لسان اللسان ؛ ١٠٠/١ .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية سَعِيد بن المسنَيَّب . أخرجه الترمذي في «سننه» : ١٤٤٨ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ١٧٥ رقم ٢٢٩٩ من حديث أنس بن مالِك] .

٧٤٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا التَّغْلِيِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْنَاقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَسْمَاعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ حَدَّثَنَا أَسْمَاعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُدْرِكِ ، عَنْ لُقْمَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، قالَ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَاعَةِ سِنِينَ مُدْرِكِ ، عَنْ لُقُمانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، قالَ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَاعَةِ سِنِينَ كَالشَّهُورِ ، وَسُهُوراً كَالْجُمَعِ ، وَجُمَعاً كَالْيَامِ ، وَأَيَاماً كَالسَاعاتِ ، وَساعاتِ كَشَرَرِ النَّارِ» .

[أثر مقطوع من رواية ، كثير بن مُرَّةَ الحَضْرميِّ . - وقد رُوي مرفوعاً متصلاً تقدم برقم ، ٢٤٥ من حديث أنس بن مالك . وقد رُوي مرسلاً متصلاً أيضاً] .

• ٤ ـ بابُ ما جاء في فَيْضِ المال

٧٤٧ حَدَّقَنَا حَمْزَةُ بِنُ عَلِيّ بِنِ حَمْزَةَ ، قالَ : حَدَّقَنَا الْحَسَنُ بِنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّقَنَا ابْنُ ابِي اللهِ عَنْ ابِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَكْفُرَ فِيكُمُ الْمالُ ، فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمِّ (١) رَبَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَكْفُرَ فِيكُمُ الْمالُ ، فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمِّ (١) رَبَّ الْمالُ مَنْ يَقْبِلُهُ مِنْهُ صَدَقَةً ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ ، فَيَقُولَ الّذِي يُعْرَضُ لَهُ : لا إرْبَ (٢) لِي فيهِ ».

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۱۲۱۲ ، ۷۱۲۱ ، وأخرجه أيضاً مُسُلِم في «صحيحه» : (۲/ ۷۰۱) رقم ٦٠-٦١ (١٥٧)] .

٧٤٨ أخبرنا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا

۱۲۸ کتاب السان

⁽١) يُهِمُّ ؛ نوى وأرادَه وعزم عليه . انظر لسان اللسان ؛ ٢٩٨/٢ .

⁽٢) إرْبَ : الحاجة . انظر لسان اللسان : ١٢/١ .

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسَدَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنِ (١) شُغِبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مَعْبَدُ ، قالَ : سَمِعْتُ حارِثَةَ بْنُ وَهْبِ قالَ : سَمِعْتُ حارِثَةَ بْنُ وَهْبِ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «تَصَدَّقُوا ، فَسَيأْتِي [عَلَى النَّاسِ](٢) زَمانُ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُها » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢٠ ، ١٤٢١ ، ٧١٢٠ . وأخرجه أيضاً مُسُلِم في «صحيحه» : (٢/ ٧٠٠) رقم ٥٨- (١٠١١)] .

٧٤٩ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ القاضي ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا عِبْدُ الْوَقابِ بْنُ نَجْدَةَ ، قالَ : خَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، قالَ : حَدَّقَني حَبِيبُ بْنُ أَبِي مُوسَى ، قالَ : سَمِغْتُ ثابِتَ بَنَ أَبِي ثابِتٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعانِقٍ الدَّمَشُقيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنْمِ بْنَ أَبِي ثابِتٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعانِقٍ الدَّمَشُقيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنْمِ الأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « إِنَّ أَخُوفَ الْشُعْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « إِنَّ أَخُوفَ ما أَخَافُ عَلَى أُمِّتِي أَنْ يَكُثُرَ لَهُمُ الْمالُ ، فَتَحَاسَدُوا (٣) ، فَيَقْتَتِلُوا ، وَيُفْتَحَ لَهُمُ الْمَالُ ، فَتَحَاسَدُوا ﴿) ، فَيَقْتَتِلُوا ، وَيُفْتَحَ لَهُمُ الْمُالُ ، فَتَحَاسَدُوا ﴿) ، فَيَقْرَوْهُ الْبَرُ وَالْمَنافِقُ ، فَيُجادِلُونَ بِهِ الْمُوْمِنَ ابْتِغَاءَ الْفِثِنَةِ ، وَابْتِغاءَ الْفِثْنَةِ ، وَابْتِغاءَ الْفِثْنَةِ ، وَابْتِغاءَ الْفِرْمَةِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَ اللهُ ، وَالرّاسِخُونَ ﴿) في الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَا بِهِ » وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَ اللهُ ، وَالرّاسِخُونَ ﴿) في الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَا بِهِ » .

[رواه الطبراني في «المعجم الكبير» : (٣٢/٣ رقم ٣٤٤٢) وهو ضعيف] .

• ٧٥٠ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : أَخْبَرَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ ، أَخْبَرَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُوشِكُ الْفُراتُ أَنْ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُوشِكُ الْفُراتُ أَنْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُوشِكُ الْفُراتُ أَنْ

الواردة في الفان

179

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، في «صحيح البخاري» : حدثنا يحيى عن شعبة .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو في «صحيح البخاري» .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل : «فتحاسدوا» ، .

⁽٤) الرّاسِخون : الذي دخل فيه دخولاً ثابتاً . انظر لسان اللسان : ١٨٤/١ .

 ⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، وفي صحيح مسلم : عبيد الله .

يَحْسِرَ (١) عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْنًا » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٩ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢) رقم ٢٩- ٣١ (٢٨٩٤)] .

٢٥١ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَصْمَةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عِصْمَةً ، عَنْ أَبِي حَمْزَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ مِنَ اقْتِرابِ السَاعَةِ أَنْ يَفِيضَ الْمَالُ ، وَيَكْثُرَ التُجَارُ ، وَيَظْهَرَ الْعِلْمُ» .

قالَ ابْنُ مَعْبَد ، يَعْنِي الْكتابَ .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية : الحَسنَ البصري . له شاهد من حديث عَمْرو بن تغلب -رضي الله عَنْهُ- : وأورده الألباني في «صحيح سنن النسائي» بالرقم المتسلسل : ٤١٥٠ ، وحكم عَلَيْه بقوله : (صحيح)] .

٧٥٧ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ : قالَ مُعاذُ : « إِنَّها سَتَكُونُ فِئْنَةُ ، يَكْثُرُ مِنْها الْمَالُ ، وَيُفْتَحُ فِيها الْقُرْآنُ ، حَتَّى يَقْرَأُهُ الْمُوْمِنُ وَالْمُنافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ- . تقدم : ٢٧] .

١٤ ـ بابُ الحُثالَة مِنَ النَّاسِ

٣٥٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ هانِئٍ ، قالَ : حَدَّثَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ،

اسنن السنن کتاب السنن

⁽١) يَخسرِ ؛ الانكشاف ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٦/١ . والمراد هنا أن ينكشف عن جبل من ذهب .

121

قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمارَةَ بْنِ عَامِرِ (١) ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، عَنِ النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «كَيْفَ بِكُمْ وَزَمَانُ يُغَرْبَلُ (٢) فِيهِ النَّاسُ غَرْبَلَةً ، تَبْقَى حُفَالَةُ مِنَ النَّاسِ ؟ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَخُذُوا مَا تَعْرِفُونَ ، وَذَرُوا مَا تُعْرِفُونَ ، وَذَرُوا أَمْرَ الْعَوَامِ » .

[(صحيح). أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٣٤٢ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٣٥٧ وحكم عَلَيْهِما الألباني في «صحيح سنن أبِي داوُد وابن ماجه» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ٢٣ -٢٥ رقم ٢٠٥] .

١٥٤ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى الْمُرَّيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنا الرَّبِيعُ مُسَرَّةَ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ (٣) ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عَبْدَ اللهُ بَنْ عَمْرُو! كَيْفَ بِكَ إِذَا أَبْقِيتَ (٤) فِي حُثالَةٍ مِنَ النّاسِ ، إذا مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَكَانُوا هَكَذَا ؟ » وَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ اصَابِعِهِ ، قالَ : يا رَسُولَ الله فَما تَأْمُرُنِي ؟ قالَ : «آمُرُكَ أَنْ تَتَقِيَ اللهُ ، وَأَنْ تَأْخُذَ بِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ بِمَا تَعْرِفُ ، وَتَدَعَ مَا تُنْكِرُ ، وَعَلَيْكَ بِخُونِصَتِكَ ، وَإِيَاكَ وَالْعَامَّةَ » .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية : الحَسنَ البصري . رُوي مرفوعاً متصلاً : تقدم : ٢٥٣ من حديث : أبِي هُرَيْرَة] .

٧٥٥ حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قالَ : أُخْبَرَنِي دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قالَ : أُخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنِ الْعَلامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو : «كَيْفَ بِكَ يَا عَبْدِ اللهِ بْنَ عَمْرُو! إذا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النّاسِ ، قَدْ مَرِجَتْ مَعْرُو : «كَيْفَ بِكَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرُو! إذا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النّاسِ ، قَدْ مَرِجَتْ

الواردة في الفتن 🖬

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وفي «الفتن» لنعيم (٦٦٥) ؛ عمرو .

 ⁽٢) يُغَرِّبِلُ : نَخَله ، والمُفَرْبَلُ من الرجال : الدُّون كَأَنَّه خَرَج من الغِرْبال ، وغَرْبَلَه : أي فرَّقه . انظر لسان اللسان : ٢٥٩/٢ .

⁽٣) في الأصل (عَنِ السِّيح) ، وصوابه تقدّم برقم (١١٨) .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وعند رقم ١١٨ ، بقيت .

عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، وَاخْتَلَفُوا فَصَارُوا هَكَذَا ؟ » وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يا رَسُولَ اللهِ! مَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : «عَلَيْكَ بِخَاصَّتِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ عَوَامَّهُمْ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ٢٥- ٢٦ رقم ٢٠٦] .

٣٥٦ حَدَّتُنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّتَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمِّدِ بْنِ عَفِيرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا مُؤَمِّلُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُؤَمِّلُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُؤَمِّلُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُوَمِّلُ اللهِ بَنِ عَمْرٍو ، قالَ : قالَ لِي رَسُولُ اللهِ قالَ : حَدَّتَنا مُبارِكُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو ، قالَ : قالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَيْفَ أَنْتَ يا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو إذا بَقِيتَ فِي حُثالَةٍ مِنَ النّاسِ ؟ » قالُوا : يا رَسُولَ الله إذا كانُوا كَيْفَ ؟ قالَ : «إذا مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَماناتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَصَارُوا هَكَذَا » وَشَبَّكَ بَيْنَ (١) أصابِعِهِ قالَ : قالَ : يا رَسُولَ الله ما وَأَماناتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَصَارُوا هَكَذَا » وَشَبَّكَ بَيْنَ (١) أصابِعِهِ قالَ : قالَ : يا رَسُولَ الله ما تَأْمُرُنِي ؟ قالَ : آمُرُكَ أَنْ تَتَقِي اللهُ -عَزَ وَجَلّ ، فَما عَرَفْتَ أَخَذْتَ ، وَما أَنكَرْتَ تَرَكْتَ ، وَعَالَهُ وَعَوامَّهُمْ » .

[(صحيح) . تقدم : ٢٥٣ من حديث : عبد الله بن عَمْرو . له شواهد تقدم : ٢٥٤ من الحديث أبي هُرَيْرَة] .

٢٤ ـ بابُ ما جاء في فناء خيار هَذهِ الأُمَّةِ أَوَّلاً فأُوَّلاً وَيبْقَى شِرارُ النَّاسِ

٧٥٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ المكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا إَسْحاقُ بْنُ شاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنا خالِدُ -يَعْنِي الْواسِطِيَّ- عَنْ بَيانٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ مِرْداسَ الأسْلَمِيِّ ، قالَ : قالَ خالِدُ -يَعْنِي الْواسِطِيَّ- عَنْ بَيانٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ مِرْداسَ الأسْلَمِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأوّلُ فَالأوّلُ ، حَتَّى يَبْقَى مِثْلُ حُفَالَةِ (٢) التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ ، لا يُبالِي اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- بِهِمْ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٥٦٦ ، ١٤٣٤ . سيأتي : ٢٥٩] .

۱۳۷ کتاب السان

⁽١) هكذا أوردت عندنا في الأصل ؛ (بين أصابعه) وعند المباركفوري ؛ (بأصابعه)!

⁽٢) الحُفالَةُ والحُثالة ؛ الرديم؛ من كل شيء ، وقيل ؛ الحُفالة ؛ قُشارة التمر والشعير وما أشبههما . وقيل ؛ ما رَقَّ من عَكَر الدُّهٰن والطيب ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٧٤ .

٢٥٨ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي (١) خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بُنُ أَبِي داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ، فَنُ أَبِي داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ اللَّهِ مُنَا اللَّوْزِاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُستَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّهِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَتُنْتَقُونَ (١) كَما يُنْتَقى التَّمْرُ ، وَلَيَذْهَبَنَّ خِيارُكُمْ ، وَلَيَذْهَبَنَّ خِيارُكُمْ ، وَلَيَدْهَبَنَ شِرارُكُمْ » .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٣٨ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ٣٨٤- ٣٨٥ رقم ١٧٨١] .

٧٥٩ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْبَوْهُرِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا حَفْصُ بْنُ غِياثٍ ، عَنْ ابْنِ الْبَوْهُرِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا حَفْصُ بْنُ غِياثٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي خالِدٍ - يَغني إسْماعِيلَ - عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حازِمٍ ، عَنْ مِرْداسِ بْنِ مالِكِ الْأَسْلَمِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَذْهَبُ الصَالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ ، قَلْ دَعْنَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَالشَّعِيرِ ، لا يَعْبَأُ اللهُ -عَزَ وَجَلً- حَتَّى لا يَبْقَى إلاّ مِثْلُ حُثَالَةً (٣) أَوْ حُفَالَةً (٣) الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ ، لا يَعْبَأُ اللهُ -عَزَ وَجَلً- بِهِمْ شَيْناً » .

[تقدم : ٢٥٧].

• ٢٦٠ حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ بِشْرٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ بِشْرٍ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ فِي قَوْلِ اللهِ -عَزَّ وَجَلً- ﴿ أُولَمْ يَرَوْا أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرَافِها ﴾ (1) قالَ : «ذَهابُ خِيارِها» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبَّاس -رضي الله عَنْهُ- ، شديد الصعف] .

الواردة في الفان المستعدد المس

⁽١) هكذ ورد في الأصل ، وقارن مع : ٢٦٠ ، وغيره من المواضع .

⁽٢) لَتُنتَقَوْن ؛ والتَّنقِّي ، التَّخيُّر . انظر لسان اللسان ، ٢/ ٦٤٥ .

⁽٣) الحُفالَةُ والحُثالة ، الردي ُ من كل شيء ، وقيل ؛ الحُفالة ؛ قُشارة التمر والشعير وما أشبههما . وقيل ؛ ما رَقَّ من عَكر الدُّهن والطيب ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٧٤ .

⁽٤) سورة الرعد ؛ الآية ؛ ٤١ .

٤٣ ـ بابُ ما جاء في انقراضِ العُلماءِ وَقَبْضِ الْعِلْمِ

٢٦١ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَة ، قالَ : حَدَّثَنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَة ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفً حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَة ، قالَ : حَدَّثَنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَة ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفً الأعْرابِيُ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ جابِرٍ الْهَجَرِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْقُرانِضَ وَعَلِّمُوهُ النّاسَ ، فَإِنِّي امْرُؤُ مَقْبُوضُ (١) ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ ، وَتَظْهَرُ الْفِتِنُ ، حَتَّى يَخْتَلِفَ الاثنانِ فِي الْفَرِيضَةِ ، لا يَجِدانِ أَحَداً يَفْصِلُ بَيْنَهُما » .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢١٨٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني بقوله : (ضعيف) ، وأورده أيضاً في «إرواء الغليل» : ٦/ ١٠٦- ١٠٦ رقم ١٦٦٤ ، و «ضعيف الجامع الصغير» : ٢٤٥٠] .

٢٦٧ حدَّقَنا عَبْدُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، [قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إنَّ الله لا يَنْزِعُ الْعِلْمَ انْتِزاعاً مِنَ النّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلْمَاءَ بِعِلْمِهِمْ ، حَتَّى إذا لَمْ يُبْقِ عالِماً ، اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَقالُوا بِغَيْرِ عِلْم ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٠٠ ، ٧٣٠٧ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : ١٠ . ٢٠٥٨ - ٢٠٥٨ رقم ١٣- ١٤ (٢٦٧٣)] .

٣٦٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا الْفَضْلِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا

١٣٤ كتاب السنن

⁽١) مقبوض : ميِّت ، انظر لسان اللسان : ٣٤٩/٢ .

⁽٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل ، وأثبته المباركفوري وقال ؛ وسياق الإسناد يقتضيه لأن الذي يروي عن يزيد بن هارون هو عبد الله بن روح المدانني...

عَبْدُ الْوارِثِ بْنُ إِبْراهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى أَبُو مالِكِ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كشيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ الله لا يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النّاسِ انْتِزاعاً ، وَلَكِنْ يُمِيتُ الْعُلَماءَ فَإذا ذَهَبَ الْعُلَماءُ ، اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهّالاً ، فَسَنْلُوا فَأَفْتُوا بِغَيْرِ عِلْم ، فَضَلُوا وَأَضَلُوا » .

[تقدم : ٢٦٢ من حديث عَبْدالله بن عَمْرو بن العاص -رضي الله عَنْهُ- . سيأتي : ٢٦٤ و٢٦٥ من حديثه أيضاً] .

٢٦٤- حَدَّثَنا ابْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَحِ الأَزْرَقُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ كناسة ، قالَ : حَدَّثَنا هشامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : «إنَّ الله لا يَشْيِهِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : «إنَّ الله لا يَشْيِهُ ، الْعَلْمَاءِ (١) الْعِلْمَ بِأَنْ يَنْتَزِعَهُ انْتِزَاعاً ، وَلَكِنْ يَقْبِضُهُ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ (١) ، حَتَّى إذا لَمْ يُبْقِ علم الْعُلَمَاء (١) ، حَتَّى إذا لَمْ يُبْقِ علم النَّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَسُئِلُوا فَأَفْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٌ ، فَضَلُّوا وَأَصَلُوا » .

[تقدم : ۲٦٢] .

770- حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرِ الهَمْدانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْهاشِمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو العَبّاسِ عِتابُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ عِتابِ الْواعِظُ بِالْمَيْصَةِ (**) ، قالَ : حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ (**) أَنَسٍ ، وَحَفْصِ بِلْ مَيْسَرَةَ ، عَنْ هشامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو ، قالَ : قالَ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ هشامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ الله لا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزاعاً يَنْتَزِعَهُ مِنَ النّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلْمَاءَ ، حَتَّى إذا لَمْ يُبْقِ عالماً اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَسُنْلُوا فَافْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٌ ، فَضَلُوا وَأَصَلُوا » .

الواردة في الفان

⁽١) يَقْبِضُ ؛ يَأْخُذُ ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٩/٢ .

⁽٢) بقبض العلماء : بموت العلماء ، انظر لسان اللسان : ٣٤٩/٢ .

⁽٣) المَصِّيصَةُ : ثَغْرُ من ثغور الروم معروفة . انظر لسان اللسان : ٥٥٩/٢ .

⁽١) وردت في الأصل (عن) بدلاً من (بن) .

قالَ أَبُو عَمْرِو ؛ هَذَا الْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ .

[تقدم : ۲٦٢].

٢٦٦- فَحَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ سُلَيْمانَ الرَّقِيُّ ، عَنِ النَّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ الزُهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «إِنَّ الله لا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعهُ مِنَ النّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُهُ فِي (١) قَبْضِ الْعُلَماءِ ، فَإِذَا ذَهَبَ الْعُلَماءُ ، اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَسُنِلُوا فَأَفْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٌ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُوا عَنْ سَواءِ السَّبِيلِ» .

[يغني عنه حديث ابن عمرو المخرج في «الصحيحين»] .

٢٦٧ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ» .

[تقدم : ٢٤٣ ، مطولاً ، وهو مطول عند البخاري : (١٠٣٦)] .

٢٦٨ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسِي هُرَيْرَةً ، حَدَّثَنا أُسَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ» .

[تقدم : ٢٤٣ ، مطولاً] .

ا كتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعله من تحريفات الرقي حيث عَدَّ ابن عدي ٢٣/٥٠) الحديث بهذا الإسناد من منكراته .

٤٤ ـ بابُ ما جاء في رَفْعِ القُرآنِ

٢٦٩ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الدَّيْبَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَفِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيانُ بْنُ عُيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفيعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَدَادَ بْنَ مَعْقِلِ ، سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عُيْنَةً ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفيعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَدَادَ بْنَ مَعْقِلُ ، سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : «إِنَّ أُوَّلَ مِا تَفْقِدُونَ الصَلاةُ ، وإنَّ هَذَا لَقُوزُ أَنَّ أُوَّلَ مِا تَفْقِدُونَ الصَلاةُ ، وإنَّ هَذَا اللهُ نَوْلَ مَا تَفْقِدُونَ الصَلاةُ ، وإنَّ هَذَا اللهُ عَيْدِ اللهِ ؛ كَيْفَ يُرفَعُ وقَد الْقُرْآنَ الَّذِي يَنْزِلُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ يُوشِكُ أَنْ يُرفَعَ » قالَ : «يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلاً ، فَلا يُتْرَكُ أَثْبَتُنَاهُ فِي مَصَاحِفِنا ؟ قالَ : «يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلاً ، فَلا يُتْرَكُ أَنْ يُرفَعُ وقَد أَنْ شَيْءُ فِي صَدْرِ رَجُلٍ وَلا مُصْحَفِي » ثُمَّ قَرَأ : ﴿ وَلَئِنْ شِيْنَا لَنَذْهَبَنَ بِالَّذِي أُوحَيْنا النَذْهَبَنَ بِالَّذِي أُوحَيْنا إِلَيْكَ ﴾ (١) الآية .

[أثر موقوف صحيح ، من كلام الصجابي : عَبْدالله بن مَسنعُود -رضي الله عَنْهُ- . قال الهيثمي في «المجمع» (٥٢/٧) : رجاله رجال الصحيح ، غير شداد بن معقل وهو ثقة] .

• ٢٧٠ حَدَّثَنا أَبْنُ عَفَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنا إَسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي حَدَّثَنا نَصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : قَالَ نَهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : قَالَ نَهُ عَالًا النّاسُ وادياً ، وَيَسْلُكُ الْقُرْآنُ وادياً غَيْرَهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ- . إسناده حسن ، فيه يزيد ، وثقه ابن حبان (٦٢١/٧)] .

⁽١) سورة الإسراء ، الآية : ٨٦ .

⁽٢) يُنْسَخُ ؛ إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه ، والنسخ ؛ نقل الشيء من مكان إلى مكان وهو هو . انظر لسان اللسان ؟ ٢ / ١٢ .

ه٤ ـ بابُ ما جاء في فقد الأمانة والصَّلاة

٧٧١ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ، [قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ،](١) قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلِيم ، عَنِ ابْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْفلِسُطينِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمانِ يَقُولُ : «لَتُنْتَقَضُنَّ عُرَى الْإِسْلامِ عُرُوةً عُرُوةً ، وَلَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ الأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ حَذُو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، لا تُخْطِؤُون الإسلامِ عُرُوةً عُرُوةً ، وَلَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ الأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ حَذُو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، لا تُخْطِؤُون طَرِيقَهُمْ ، ولا يُخْطَأُ بِكُمْ ، حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُ نَقْضِكُمْ مِنْ عُرَى الإيمانِ الأمانَةَ ، وآخِرُها الصَلاةَ ، وحَتَّى يَكُونَ فَي هَذِهِ الأُمَّةِ أَقُوامُ يَقُولُونَ : وَاللهُ ما أَصْبَحَ فِينا مُنافِقُ وَلا كَافِرُ ، وإنّا أُولِياءُ اللهِ حَقّاً ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ خُرُوجِ الدّجًالِ ، حَقُّ عَلَى اللهُ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ» .

[(صحيح ، لغاية : وآخرها الصلاة...) . أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان – رضى الله عَنْهُ- . تقدم : ٢٢٥ . سيأتي : ٢٧٣ ، ٢٧٢] .

٢٧٧ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ المُعَدِّلِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمُخْزُومِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، قالَ : سَمِعْتُ شَدَّادَ بْنَ مَعْقِلٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : «إِنَّ أُوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دينِكُمُ الصَّلاةُ » . دينِكُمُ الصَّلاةُ » .

[تقدم : ٢٦٩ . وقد رُوي نحوه عن حُذَيْفَة كشاهد : تقدم : ٢٢٥ ، ٢٧١] .

٤٦ ـ بابُ ما جاء في ذَهابِ الخُشوع

٣٧٣ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا الأَعْنَاقِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ أَعْيَنَ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ أَهْلِ الْحَجَازِ ، عَنِ الصَّنَابِحِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قالَ ؛ «وَلَتُنْتَقَضُ عُرَى الأسلامِ عُرُوةً عُرُوةً ، وَيَكُونُ أَوَّلُ نَقْضِهِ الْخَسُوعَ ، حَتَّى لا تَرَى خاشِعاً » .

۱۳۸ کتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل ، وقد سبق مثل هذا السقط .

[تقدم : ٢٢٥ ، ٢٧١ . وقد ورد نحوه من حديث أبي الدرداء وعبادة بن الصامت : أخرجه الترمذي في سننة ٢٨٠٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح)] .

١٧٤ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي حَسّانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْحمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْحمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الأوزاعيُ ، قالَ : حَدَّقُنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ الصَّنابِحِيِّ ، قالَ : حَدَّقُنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ الصَّنابِحِيِّ ، عَنْ الصَّنابِحِيْ ، عَنْ السَّنابِحِيْ ، عَنْ الصَّنابِحِيْ ، عَنْ الصَّنابِحِيْ ، عَنْ السَّنابِحِيْ ، عَنْ السَّنابِعِيْ ، عَنْ السَّنابِعِيْ ، عَنْ السَّنابِعِيْ ، عَنْ السَّنابِعِيْ اللَّنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعُنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعُنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَلْمُ الْعَنْ الْ

[تقدم : ٢٢٥].

٤٧ ـ بابُ ما جاء في رَفع الأُلفةِ

٢٧٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ غُفْمان ، قالَ : حَدَّقَنا صَعْبِدُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْخَصِيبُ ، عَنْ أَرْهَرَ السَّمَانِ ، عَن ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إسْحاقَ ، قالَ : «كُنّا تَتَحَدَّثُ أَنَّ أُوّلَ مَا يُرْفَعُ مِنَ النّاسِ الأَلْفَةُ (١) » .

[أثر مقطوع من كلام : عمير بن إستحاق ، ضعفه الألباني في «ضعيف الأدب» : ٢٦٣/٤٣ من طريق أخرى] .

٤٨- بابُ ما جاءَ في ظُهور البِدَعِ والأهواءِ المُضِلَةِ وإحيائها وإماتة السنن

٢٧٦ حَدَّقَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد المُعَدَّلُ بِمِصْرَ ، إمْلاءً مِنْ أصْل كِتابِهِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو سَعِيد أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد الأغرابِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْ اللهُ عَنْ الأوزاعيُّ ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ عَبْاس التَّرْقُفِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ كَثِيرٍ الْمُصَيْصِيُّ ، عَنِ الأوزاعيُّ ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ

⁽١) الأُلْفَةُ ؛ الأُنْس ، والَّفْتُ بينهم تأليفاً إذا جمَعْتَ بينهم بعد تفَرُق ، والَّفْتُ الشيءَ أيْ وَصَلْتُهُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٩/١

أنَس ، قالَ : قالَ رَسُولُ للهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاف وَفُرْقَة ، قَوْمُ يُحْسِنُونَ الْقُرْآنَ وَيُسِينُونَ الْفِعْلَ وَالْعَمَلَ ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءُ ، يَقْرَوُونَ الْقُرْآنَ لا يُجاوِزُ تَراقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ (١) مِنَ الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لا يَرْجِعُونَ إلَيْهِ حَتَّى يَرْتَدَ عَلَى فَوْقِهِ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ، وَمَنْ قَتَلَهُمْ كَانَ أُولَى بِاللهِ مِنْهُمْ » . قِيل : ما سيماهُمْ ؟ قالَ : «التَّخليقُ» .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٤٧٦٥ ، من حديث أبِي سَعِيد الخدري ، وأنَس بن مالِك . وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داؤد » بقوله : (صحيح)] .

٧٧٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةً ، قالَ : حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ مُعاوِيَةً ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعاوِيةً ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْدِيٍّ ، قالَ وَحَدَّثَنا عَبْدُ الْمُوْمِنِ بْنُ عَبْدِ الله(٢) ، قالَ : حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي مَهْدِيٍّ بْنُ أَبِي الْمَهْدِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قالَ : «ما يَأْتِي عَلَى النّاسِ مِنْ عامِ إلاّ أَحْدَثُوا فِيهِ بِدْعَةً ، وَأَماتُوا فِيهِ سُنَّةً ، حَتَّى تُحْيَى الْبِدَعُ ، وَتَمُوتَ السَّنَنُ » .

[أثر ، ضعيف . موقوف من كلام الصحابي ؛ عَبْد الله بن عَبْاس –رضي الله عَنْهُ–] .

٧٧٨ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدُ اللهِ التاجِرُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ صالح ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحاقَ الْعَطارِدِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمانَ لُويْن ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى [بْنُ] (٣) الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي إسْماعِيلَ كَثِيرُ الْبَرَانُ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدّهِ ، عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طالِب كَثِيرُ النّهُ عَنْهُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَظْهَرُ فِي أُمَّتِي في آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ يُسَمَّونَ الرَّافِضَةَ ، يَرْفُضُونَ الإسلامَ » .

كتاب السنن

⁽١) يَمْرُقُون ؛ مَرَقَ السَّهُمُ من الرَّميَّة يَمْرُقُ مَرْقاً ومُروقاً ؛ خرج من الجانب الآخر ؛ والمُروق ؛ الخروج من شيء من غير مدخله . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٥٠ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه النواء . وهو ضعيف .

[البخاري في «التاريخ الكبير» : (٢٧٩/١-٢٨٠) ، وقال الألباني في «ظلال الجنة» ؛ إسناده ُ ضعيف...] .

٢٧٩ حَدَّثَنَا أَبُو مَرُوانَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ حَرْبِ (١) المكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقاسِمِ بْنِ الْبُو مُحَمَّدُ اللهِ بَنُ عَطِيَّةَ بِدِمَشْقَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقاسِمِ بْنِ مَعْرُوفِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو أَيُوبَ سُلَيْمانُ مُعْرُوفِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ ، عَنِ أَبِي جَنَابِ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ الْأَقْطَعِيُّ الرَّقِيُّ قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ ، عَنِ أَبِي جَنَابِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سُلَيْمانَ الْهَمَدانِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قالَ : قالَ لِي رَسُولُ اللهِ مَلَى اللهِ عَلَيْ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِي أُمَّتِي قَوْمُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عَلِيً إِنَكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِي أُمَّتِي قَوْمُ اللهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عَلِيً إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِي أُمَّتِي قَوْمُ يَنْتَحِلُونَ (٢) شيعَتَنا ، لَيْسُوا مِنْ شيعَتِنا ، لَهُمْ نَبَزُ (٣) ، يُقالُ لَهُمْ الرَّافِضَةُ ، وَآيَتُهُمْ أَنَهُمْ يَشُرُونَ أَبِ بَكْرٍ وَعُمَرَ ، أَيْنَمَا لَقِيتَهُمْ فَاقْتُلُهُمْ ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » .

[ابن الجوزي في «العلل المتناهية» : (١٥٨/١) وهو ضعيف ، في إسناده سوار بن مصعب الصمداني متروك ، ووعندنا أبو جناب الكلبي ضعيف جداً] .

• ٢٨٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبْنُ الأَصْبَهانِيِّ ، قالَ : أَخْبَرَنا شَرِيكُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْقَمَةَ ، عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ أَحْداثُ الْأَسْنانِ ، سُفَها الْأَخلام ، فَيَقُولُونَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ أَحْداثُ الْأَسْنانِ ، سُفَها الأَخلام ، فَيَقُولُونَ مِنَ الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَدَعُونَ أَهْلَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَدَعُونَ أَهْلَ الْأُوثَانِ ، وَيَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإسْلامِ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلُهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْراً لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمُ الْقِيامَةِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٩٣٠ ، ٥٠٥٧ ، ٦٩٣٠ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (٧٤٦-٧٤٦/٢) رقم ١٥٤-١٥٧-(١٠٦٦)] .

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : بن حزم... «غاية النهاية» : (٤٨٧/١) .

⁽٢) يَنْتَحِلُونَ ؛ وَنَحَلَه القَوْلَ يَنْحَله نَحْلاً ؛ نَسَبَه إليه ؛ ويقال ؛ ما نِخْلَتُك أيْ ما دينُك ؟ ؛ وقيل ؛ نِخْلَةُ أي ديناً -وَتَديُّناً . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٢٠ .

⁽٣) النَّبَزُ ، اللَّقَبُ . انظر لسان اللسان ، ١٨٨/٢ .

٢٨١ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بُنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنانٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ مُرَّةً بْنِ مُسْادِ مِنَ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنانٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ مُرَّةً بْنِ مُسْعُودٍ ، قالَ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا ظَهَرَ فِيكُمُ الْبِدَعُ ، وَعُمِلَ شُراحِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا ظَهَرَ فِيكُمُ الْبِدَعُ ، وَعُمِلَ بِهِا ، حَتَّى يَرْبُو فِيها الصَّغِيرُ ، وَيَهْرَمَ الْكَبِيرُ ، وَيَسْلَمَ فِيها الأعاجِمُ ، حَتَّى يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِالسُنَّةِ ، فَيُقَالُ : بِدُعَةً » قالُوا : مَتَى ذَلِكَ يا أَبِا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قالَ : «إذا للرَّجُلُ بِالسُنَّةِ ، فَيُقالُ : بِدُعَةً » قالُوا : مَتَى ذَلِكَ يا أَبِا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قالَ : «إذا كَثُرَتْ (قُرَاوُكُمْ)(١) وَقَلَتْ أُمَنَاوُكُمْ ، وَكَثُرَتْ قُرَاوُكُمْ وَقَلَتْ فُقَهاوُكُمْ ، وَتُفُقَّهَ لِغَيْرِ الدِّيْنِ ، وَابْتُغِيَتِ الدُّنِيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده شديد الضعف] .

٧٨٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ ، حَدَّثَنا الْعُناقِيُّ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَد ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي الْأَعْناقِيُّ ، حَدْ ثَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْم ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرِف رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إنَّ أَخُوفَ مَا أَتَّخَوَّفُهُ عَلَى أُمَّتِي في آخِرِ الزّمانِ ثَلاثاً : إيماناً بالنُّجُوم ، وتَكُذيباً بِالْقَدَرِ ، وَحَيْفَ (٢) السُّلُطانِ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : (١١٨/٣ رقم ١١٢٧) ، وصححه لغيره] .

٣٨٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ فَخُلُونَ ، حَدَّثَنَا الْمَغَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أُسَدِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْد ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَهْرانَ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ : «سَيَكُونُ فِيكُمْ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يُكذّبُون بِالرَّجْمِ ، وَيُكذّبُون بِالرَّجْمِ ، وَيُكذّبُونَ بِعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيُكذّبُونَ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَيُكذّبُونَ بِعَذَابِ الْقَبْرِ ،

⁽١) هكذا ورَدَتُ في الأصل! فيه تكرار .

⁽٢) حَيْفَ : الْمَيْلُ فَي الحُكُم ، والجَوْرُ والظُّلْم . انظر لسان اللسان : ٣١٠/١ .

124

وَيُكَذَّبُونَ بِالشَّفَاعَةِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِقَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ مِنْ بَعْدِمِا امتحَشُوا(١) ، فَلَنِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لاَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عاد وتَمْمُودَ » .

[أثر موقوف من كلام : عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ- . أخرجه الإمام أخمَد في مسنده : ٢١ / ٣٢١ (الميمنية) ، برقم ١٥٦ من طريق علي بن زيد عن يوسف بن مهران ، فلعله سقط اسم (ابن جدعان) من الإسناد . قالَ شُعَيْب : (إسناده ضعيف)] .

١٨٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنا أَبُو عُثْمانَ الأغناقِيُّ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ ، حَدَّثَنا عَلَيْ وَلَابَةً ، قالَ ؛ قالَ مُعاذُ ؛ «تَكُونُ فِينَ يَكْثُرُ فِيها الْمالُ ، وَيُفْتَحُ فِيها الْقُرْآنُ ، عَنْ أَيُوبَ ، حَنَّ أَبِي قِلابَةً ، قالَ ؛ قالَ مُعاذُ ؛ «تَكُونُ فِينَ يَكْثُرُ فِيها الْمالُ ، وَيُفْتَحُ فِيها الْقُرْآنُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ ، فَيَقْرَوْهُ رَجُلُ فَيَقُولُ ؛ حَتَّى يَقْرَأُهُ الْمُوْمِنُ وَالْكَافِرُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ ، فَيَقْرَوْهُ رَجُلُ فَيَقُولُ ؛ قَرَأَهُ عَلانِيَةً ، فَلا أَرانِي أُتَّبَعُ ، فَيَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ ، وَيَبْنِي مَسْجِداً فِي دَارِهِ ، ثُمَّ يَبْتَدِعُ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، فإيَاكُمْ وَما الْبَسَ فِي كِتَابِ الله ، وَلا سُنَة وَسُلُولِ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، فإيَاكُمْ وَما الْبَسَ فِي كِتَابِ الله ، وَلا سُنَة وَسُولِ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، فإيَاكُمْ وَما الْبَسَ عَلَيْهِ فَسَلَلَةً » .

[تقدم : ٢٩ ، والإسناد منقطع] .

معرد حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، حَدَّثَنا أبي ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَجْمَدَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلام ، حَدَّثَنا حَمَادُ ، عَنْ أبي غَالِبٍ ، قالَ ؛ كُنْتُ مَعَ أبي أُمَامَةَ -وَهُوَ عَلَى حِمارٍ - حَتَّى انْتَهَيْنا إلَى دَرَجٍ مَسْجِدِ دِمَسْقَ ، فَذَكَرَ حَديثاً طَوِيلاً ثُمَّ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «تَقَرَّقَتْ بَنُو إسْرائيلَ عَلَى سَبْعِينَ فِرْقَةً ، فَواحِدَةً فِي الْجَنَّةِ ، وَسائِرُها فِي النّارِ » وَلَتَزِيدَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَيْهِ وَاحِدَةً فِي الْجَنَّةِ ، وَسائِرُها فِي النّارِ » فَقُلْتُ ؛ فَما تَأْمُرُنِي ؟ فَقَالَ : «عَلَيْكَ والسَّمْعُ والسَّوادِ الأَعْظَمِ ما قَدْ تَرَى ؟ قالَ : «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ خَيْرُ مِنَ الْمَعْمِيةِ وَالْفُرْقَةِ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ١٧٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (حَسَن) ، وورد نحوه من حديث أبي هُرَيْرَة في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» :

الواردة في الفتن

⁽١) امْنَحَشُوا ؛ والمَخشُ ؛ احتراقُ الجلد وظهور العظم . انظر لسان اللسان ؛ ٥٣٩/٢ .

١/١١ - ١٤ رقم ٢٠٣ ، من حديث مُعاوِيَة في « سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ١٤ - ٢٣ رقم ٢٠٤] .

٧٨٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْنَاقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ؛ أَنَسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ؛ أَنَسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ؛ أَنَسُ بِنُ عِياضٍ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ أَبا حازِمٍ يَقُولُ ؛ «لا يَزالُ النّاسُ بِخَيْرِ ما لَمْ تَقَعِ الأهواءُ في السُلُطانِ ، لأنّهُ إذا كانَ في غَيْرِهِمْ فَهُمُ الّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنْهُ ، فَإذا وَقَعَ فيهِمْ فَمَنْ يَنْهَاهُمْ عَنْهُ » .

[أثر مقطوع من كلام : أبي حازِم] .

٧٨٧ حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ أَحْمَدَ القاضي ، حَدَّقَنا عُمَرُ بْنُ الْمُوْمِّلِ ، حَدَّقَنا حِبَانُ بِنُ بِشْرِ القاضي ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُضَاءِ القاضي ، حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ ، حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ السريِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قال النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا ظَهَرَتِ الْبِدَعُ ، وَشُتِمَ أَصْحابِي ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمُ فَلْيُظْهِرْهُ ، فَإِنَّ كَاتِمَ الْعِلْمِ حِينَئِذِ كَكاتِمٍ ما أَنْزَلَ الله » .

· [(ضيعف جداً) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٢٦٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : (ضعيف جداً)] .

٩٤ بابُ قولِ النّبي صلى الله عَلَيْه وسلم : «بدأ الإسلامُ غَريباً وَسيعود غريباً »

٧٨٨ حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ وسَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قالا : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمَصِيصِيُّ ، حَدَّقَنا خَفْصُ بْنُ غِياتٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صالح ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ حَفْصُ بْنُ غِياتٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صالح ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ الإسئلامَ بَدَأ عَرِيباً وَسَيَعُودُ عَرِيباً كَما بَدَأ ، فَطُوبَى لِلْغُرَباءِ » قِيلَ : مَنْ هُمْ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : غَرِيباً وَسَيَعُودُ عَرِيباً كَما بَدَأ ، فَطُوبَى لِلْغُرَباءِ » قِيلَ : مَنْ هُمْ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ :

«الَّذينَ يصلحُونَ إذا فَسندَ النَّاسُ».

[(صحيح...) . أخرجه الترمذي في سننه : ٢٧٧٧ ، ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٨٨ ، وحكم عَلَيْهِما الألباني بالصحة] .

١٨٩ حَدَّقَنا أَبُو عُمَرَ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَكَرِيّا ، قِراءةً مِنِّي عَلَيْهِ ، حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، حَدَّقَنا الْعَبّاسُ بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّقَنا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، حَدَّقَنا هُوذَةُ وَسَعِيدُ بْنُ عامِر ، عَنْ عَوْفِ [عَنِ] (١) الْحَسَنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنَّ الإسْلامَ بَدَأً غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَما بَدَأ ، فَطُوبَى لِغُرَبائِهِ» .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية ؛ الحَسنَن البصري . صحيح المعنى له شاهد تقدم ؛ [(محيح) . حديث مرسل من رواية ؛ الحَسنَن البصري . صحيح المعنى له شاهد تقدم ؛

١٩٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ ، حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلْ ، حَدَّقَنا أَبِي ، حَدَّقَنا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ وَسَمِعْتُهُ أَنا مِنْ هارُونَ - ، أَنَّ أَبا حَارِمٍ حَدَّقَهُ ، عَنْ (٢) لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَقُولُ ؛ «إنَّ الإيانَ بَدَأ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَما بَدَأ ، فَطُوبَى يَوْمَنِذِ لِلْغُرَباءِ ، وَهُمُ الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إذا فَسَدَ النَّاسُ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقاسِمِ بِيَدِهِ لَيَأْرِزَنَ (٣) الْإيانُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ ، كَما تَأْرِزُ (٣) الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِها » .

[له شاهد من حدیث أبي هُرَيْرَة . أخرجه البخاري في «صحیحه» : ١٨٧٦ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحیحه» : (١/ ١٣١) رقم ٢٣٣ (١٤٧) . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحیحه» : (١/ ١٣٠) رقم : ٢٣٢ (١٤٥) . وله شاهد آخر من حدیث ابن عُمَر : أخرجه مُسلِم في «صحیحه» : ١/ ١٣١ رقم ٢٣٢ (١٤٦)] .

٧٩١ حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، حَدَّثَنا الْعَبَّاسُ بْنُ

120

⁽١) وردتْ في الأصل (بن) والصواب : (عَن) ، وعَوْفٌ هو ابْنُ أبي جَميلَةَ الأعْرابِيّ .

⁽٢) في مسند الإمام أحمد ١٨٤/١ (الميمنية) : عَنِ ابنِ لِسَعْدِ .

⁽٣) وأَرَزَتِ الحَيَّةُ تَأْرِزُ ، تثبتُ في مكانها أو لاذَتْ بجُخرِها ورجعتْ إليه . انظر لسان اللسان ٢٣/١ .

مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا خُشَيْشُ ، حَدَّثَنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ شُرَخبِيلَ بْنِ شُرَيْكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ يَقُولُ ؛ سَمِعْتُ عَبْدُ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ يَقُولُ ؛ «طُوبَى لِلْغُرَباءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ عِنْدَ فَسادِ النّاسِ» .

[(صحيح...) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَمْرو -رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢٦٨/٣ رقم : (١٢٧٣) وحكم عليه بالصحة] .

٧٩٧ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدً ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَابِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الله ، قَالَ : كُنْتُ في مَجْلِسٍ بِالْمَدينَةِ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، إِذْ قالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ مِنَ الْمَجْلِسِ ؛ يَا فُلانُ! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعَتُ عُمَرُ لِرَجُلٍ مِنَ الْمَجْلِسِ ؛ يَا فُلانُ! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعَتُ الْإسْلامَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِنَّ الإسلامَ بَدَأ جَذَعاً (١) ثُمَّ ثَنِياً (١) ثُمَّ رَباعِياً (٣) ﴿ وَمَا بَعْدَ الْبُزُولِ إِلاَ النَّقُصانُ .

[(ضعيف) . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٣٦/٢ رقم ١٤١٢ . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٥/ ٨٥ رقم ٢٠٦٤] .

٥- بابُ ما جاء في سُقوطِ الأمْرِ بالمعروفِ والنهي عَن المُنكرِ عَند فَسادِ النّاسِ

٣٩٣ - حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ سَلامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ صَلامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ

المان كتابالسان

⁽١) جَذَع ؛ والبعير يُجْذِعُ لاستكماله أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة ، انظر لسان اللسان ؛ ١٧٣/١

⁽٢) ثَنْيَا ۚ والغَّنِيُّ من الإبل : الذي يُلْقِي ثَنَيِّتُهُ ، وُذلك في السّادسة ، ومن الغنم الداخل في السنة الثالثة ، تَيْساً كان أَو كَبْشاً ، انظر لسان اللسان : ١٥٥/١ .

⁽٣) رَبَاعِيّاً ؛ إذا طعن البعير في السنة السابعة فهو رَباع . والأنثى رَباعِيَّة . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٤٦٢ .

⁽٤) سَديساً ؛ السديس من الإبل ؛ ما دخل في السنة الثامنة ، وذلك إذا ألقى السن التي بعد الرَّباعية ، والسَّدَسُ ، ا بالتحريك ؛ السن قبل البازل . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٥٨٧–٥٨٨ .

⁽٥) بازِلاً ؛ يقال للبعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفَطَر نابُه فهو حيننذ بازل . انظر لسان اللسان ؛ ٨٣/١ .

127

عَمَارٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عُتْبَةً بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ (١) بْنُ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّغبانِيُ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا تَعْلَبَةَ الْخُشْنِيَ فَقُلْتُ : كَيْفَ أَصْنَعُ بِهِذِهِ الآيَةِ ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا الْمَتَدَيْتُمْ ﴾ (٢) ؟ فَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهَوا عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إذا رَأَيْتَ شُحًا مُطاعاً ، وَهُوَى مُتَبَعاً ، وَدُنيا مُؤْثَرَةً ، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْي بِرَأْيهِ ، وَرَأَيْتَ أَمْراً لا يَدانِ (٣) لَكَ بِهِ -أَوْ قَالَ : لا يَدَ بِهِ - فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ ، وَدَعِ الْعَوامَ ، فَإِنَّ مِنْ وَرانِهِمْ أَيَامُ (٠) ، لَلْصَبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ مِنْهُمْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ » .

[(ضعيف) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠١٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف) - المشكاة ٥١٤٤ ، لكن فقرة : (أيام الصبر...) ثابِتة . الصحيحة ٤٩٤»] .

٣٩٤ حَدَّثَنَا أَبُنُ وَضَاحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُعاوِيَة ، عَنْ ابْنِ مَهْدِيّ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَضَاحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُعاوِيَة ، عَنْ ابْنِ مَهْدِيّ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ الْمُبارَكِ ، عَنْ عُنْ عُنْ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جابِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّغبانِيِّ ، قالَ : أَتَيْتُ أَبِا ثَغلَبَةَ الْخَشْنِيَ فَقُلْتُ : يا أَبا ثَغلَبَةً! كَيْفَ أَصْنَعُ فِي هَذِهِ الآيةِ : ﴿ لا قَلْ : أَمَا وَاللهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْها خَبِيراً ، سَأَلْتُ عَنْها رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال : «انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ عَنْها رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال : «انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إذا رَأَيْتَ شُحًا مُطاعاً ، وَهَوَى مُتَبَعاً ، وَدُنْيا مُؤْثَرَةً ، وَإِعْجابَ كُلِّ ذِي الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إذا رَأَيْتَ شُحًا مُطاعاً ، وَهَوَى مُتَبَعاً ، وَدُنْيا مُؤْثَرَةً ، وَإِعْجابَ كُلِّ ذِي رَأْيِهِ ، فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكِ ، وَدَعْ أَمْرَ الْعَوامِّ » .

[أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٣٤١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن أبي داوُد» بقوله : «ضعيف ، ولكن فقرة أيام الصبر ثابتة» ، وأخرجه أيضاً في الترمذي في «سننه» : ٣٢٦٤ ، وقد حسنه الترمذي بقوله : «حديث حسن غريب» ، وحكم عليه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : «ضعيف - نقد الكتاني ٢٧/٥٧ ، المشكاة ٥١٤٤ ، لكن بعضه صحيح» ، وأورده

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه ؛ عمرو بن جارية ، وهو اللخمي .

⁽٢) سورة المائدة ، الآية : ١٠٥ .

⁽٣) في الأصل عندنا «لا يدي» .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل.

أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ١٠٢٥ وهناك تعقب طويل للألباني في الضعيفة ، وله شواهد ترفعه إلى (درجة الحَسَن)] .

740 حدَّثَنا مُحَمَّدُ بَنُ خَلِيفَة ، قالَ ؛ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بَنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا آدَمُ عَبْدُ الله بَنُ سُلَيْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بَنُ خَلَف الْعَسْقلانِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَقْبَةُ(!) بَنُ الْوَلِيدِ قالَ ؛ حَدَّثَنا عَقْبَةُ(!) بَنُ الْوَلِيدِ قالَ ؛ حَدَّثَنا عَقْبَةُ(!) بَنُ الْوَلِيدِ قالَ ؛ حَدَّثَنا عَفْرُو ، عَنْ أَبِي أُمِيَّةَ الشَّعْبانِيِّ ، قالَ ؛ سَألْتُ أَبا أَبِي حَكِيمِ الْهَمَدانِيُ ، قالَ ؛ سَألْتُ أَبا عَمْرُو ، عَنْ أَبِي أُمِيَّةَ الشَّعْبانِيِّ ، قالَ ؛ سَألْتُ أَبا ثَعْلَبَةَ الْخُشْنِيَّ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُم ﴾ (١) ؟ فَقَالَ ؛ سَألْتَ عَنْها خَبِيراً ، سَألْتُ عَنْها رَسُولَ الله صَلَى مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُم ﴾ (١) ؟ فَقَالَ ؛ سَألْتَ عَنْها خَبِيراً ، سَألْتُ عَنْها رَسُولَ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُما سَألْتَنِي ، فَقَالَ ؛ «بَلِ انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ الْمُنْكُر ، وَتَعَاهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلَيْ فَيْهُ وَسَلَّمَ كُما سَألْتَنِي ، فَقَالَ ؛ «بَلِ انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ الْمُنْكُر ، وَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُما سَألْتَنِي ، فَقَالَ ؛ «بَلِ انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَرَأْيِهِ ، وَرَأَيْتَ مُطَاعاً ، وَهَوَى مُتَبَعا ، وَدُنيا مُؤْثَرَةً ، وَإَعْجابَ كُلِّ ذِي رَأْي بِهِ فَعَلَيْكَ بِخَاصَة فَقَالٍ ؛ هَنْ الْمَعْرُوفِ ، وَرَأَيْتُ أَمْرَ الْعَوامُ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ وَرَائِكُمْ أَيْامَ الصَّبْرِ ، الصَّبْرُ فِيهِنَ كَقَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعامِلِ فِيهِنَ مِفْلُ أَجْرِهُ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعامِلِ فِيهِنَ مِفْلُ عَمْلُونَ مِفْلُ عَمْلُونَ مِفْلُ عَمْلُونَ مِفْلُ عَمْلُونَ مَقْلَ عَمْلُونَ مَقْلُ الْمَالِ فَيْهُ الْ عَمْلُونَ مَقْلُ الْمُعْرَا الْمُ الْعَامِلُ وَلِهُ الْمُعْلَى الْمُعْرَالُ الْعَلْمُ الْمُ الْمُ

[تقدم : ۲۹٤].

٢٩٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْمُرِّيُّ ، قالَ حَدَّثَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَخْيَى بْنُ سَلامٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَخْيَى بْنُ سَلامٍ ، عَنْ أَبِي الله عَنْ أَبِي الله بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ : «لَيْسَ هَذَا الله عَنْ أَبِي أَنْ الله الله عَنْ الله عَلَا الله عَلَا الله عَنْ الله عَلَا عَلَا الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله ع

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، انظر الآتي : ٢٩٧] .

٢٩٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْمُنادِي ، قالَ : حَدَّثَنا شَبَابَةُ -يَعْنِي ابْنَ سَوّارِ - قالَ : حَدَّثَنا أَبُو جَعْفَرِ -يَعْنِي الرّازِي - عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قالَ : كانَ جَدَّثَنا أَبُو جَعْفَرٍ -يَعْنِي الرّازِي - عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قالَ : كانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ما كانَ بَيْنَ النّاسِ ، حَتَّى قامَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما

184

⁽١) سورة المائدة ، الآية : ١٠٥ .

إلى صاحبِهِ، فَقَال رَجُلُ لابْنِ مَسْعُودِ الْو قُمْتَ إِلَى هَذَيْنِ وَأَمَرْتَهُما وَنَهَيْتَهِما ، فَقَال رَجُلُ الْبَنْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْهِيا اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِنْهُ آيُ مَضَى تَأْوِيلُهُنَ عِنْد اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود – رضي الله عَنْهُ– ، إسناده ضعيف] .

٥١- بابُ ما جاء أنَّ صلاحَ الزَّمانِ بصلاحِ السُّلطانِ ، وفساده بفساده

٢٩٨ حَدَّ ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّ ثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّ ثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّ ثَنا عَلِيُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ ؛ حَدَّ ثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّ ثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّ ثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنِ الْأُوزَاعِيِّ ، عَنِ الْقاسِمِ بْنِ مُحَيْمَرَةً ، قالَ ؛ «إنّما زَمانُكُمْ سُلُطانُكُمْ ، فَإِذا صَلَحَ سُلُطانُكُمْ ، صَلَحَ زَمانُكُمْ ، وَإِذا فَسَدَ سُلُطانُكُمْ فَسَدَ زَمانُكُمْ » .

[أثر مقطوع من كلام : القاسم بن مُخَيْمَرَة ، إسناده شديد الضعف] .

٢٩٩ـ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقطِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا هُمامُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عِمْرانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، عَنِ الشُّمَيْطِ ، قالَ : قالَ كَعْبُ -يَعْنِي الأَخْبارَ- : «إنَّ لِكُلِّ زَمانٍ عِمْرانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، عَنِ الشُّمَيْطِ ، قالَ : قالَ كَعْبُ -يَعْنِي الأَخْبارَ- : «إنَّ لِكُلِّ زَمانٍ

الواردة في الفان

164

⁽١) سورة المائدة ، الآية ٠ ١٠٥ .

مَلِكاً يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِهِ ، فإذا أرادَ اللهُ بِقَوْمِ صَلاحاً بَعَثَ فِيهِمْ مُصْلِحاً ، وَإذا أرادَ بِقَوْمٍ هَلَكَةً بَعَثَ فِيهِمْ مُثْرَفاً ، ثُمَّ قَرَاً : ﴿ وَإذا أَرَدُنا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرُنا مُثْرَفِيها فَضَعَوْا فِيها فَحَقَّ عَلَيْها الْقَوْلُ فَدَمَّرْناها تَدْمِيراً ﴾ (١) .

[أثر مقطوع من كلام كَعْب الأحبار] .

• ٣٠٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الْأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْأَنْصارِيُّ الله بْنِ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّقَنا الأَنْصارِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ ، [عَنْ](٣) أَبِي الْجَلَدِ ، قالَ : هُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ عَوْنِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، [عَنْ](٣) أَبِي الْجَلَدِ ، قالَ : «يُبْعَثُ عَلَى النّاسِ مُلُوكُ بِذُنُوبِهِمْ » .

[أثر مقطوع من كلام : أبُو الجَلَد] .

٥٢ـ بابُ ما رُوي أنَّ الشرَّ يزدادُ

٣٠١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بِنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بِنُ عُفْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بِنُ مَعَبْدِ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بِنُ عُفْمان ، قالَ : حَدَّقَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ عَبْدِ الله بِنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَرْطأةً ، قالَ : حَدَّقَنا إِخُواننا ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «ما مِنْ شَيْء إلا وهُو يَنْقُصُ ، إلا الشَّرُ يُزْدادُ فِيهِ» .

[أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ١٥٠٩ . وأشار إلى حديث يغني عن هذا الحديث في صحيح البخاري : «ما من يوم إلا والذي بعد شر منه حَتَّى تلقوا ربكم» . تقدم : ٢١١] .

انسنن کتاب السنن

⁽١) سورة الإسراء ، الآية : ١٦.

⁽٢) في الأصل : أبو رفاعة عن عبد الله وهو خطأ . والصواب ما أثبت .

⁽٣) في الأصل (بِن) ، والصّواب : (عَن) .

٥٣ باب قَتْلِ العُلماء

٣٠٧ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَأْتِينَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَأْتِينَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَأْتِينَ عَلَى الْعُلَماء وَمَانُ يُقَتَّلُ اللُّصُوصُ ، فيا لَيْتَ الْعُلَماء يَوْمَنِذ تَحامَقُوا » .

[حديث من رواية : مجهول مبهم (عن من حدَّثَهُ) ، وهو ضعيف جداً] .

\$ ٥- بابُ جامع في الأزمنة وفساد أهلِهَا

٣٠٣ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ أَيُوبَ بْنِ زَكَرِيّا ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّيُّ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا كَانَتُ أُمْرَاوُكُمْ فِي أَبِي فِي الْمُرْكُمْ مُن أَبِي فَلَهُرُ الأَرْضِ خَيْرُ لَكُمْ مِن خَيْرُ لَكُمْ مِن بَعْنِهُ وَاعْنِياوُكُمْ بُخَلاَءَكُمْ ، وَأَمُورُكُمْ وَأَعْنِياوُكُمْ بُخَلاَءَكُمْ ، وَأَمُورُكُمْ إلَى نِسانِكُمْ ، وَأَمْورُكُمْ أَلْ الْرُضِ خَيْرُ لَكُمْ مِن ظَهْرِها » .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٨٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : (ضعيف) - المشكاة ٥٣٦٨ ، وأورده أيضاً في «ضعيف الجامع الصغير» : ١/ ٢٢١ رقم ٢٤٧] .

٣٠٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا خالِدُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا كَانَ سَنَةَ خَمْسِينَ ومِانَةً فَخَيْرُ نِسَانِكُمْ كُلُّ عَقِيمٍ (١)» .

⁽١) عَقِيم ؛ هَزْمَةُ تقع في الرّحِم فلا تَقْبَلُ الوَلد ، أي لم تَخمِل . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٧/٢ .

[ضعيف جداً].

٣٠٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرانَ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْحَلِيلِ ، قَالَ : حَدَّقَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ صُدْرانَ ، قَالَ : حَدَّقَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيأْتِي عَلَى سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانُ يَقْعُدُونَ فِي الْمَسَاجِدِ حِلَقاً حِلَقاً إنَّما هَمَّتْهُمُ الدُّنيا ، فَلا تُجالِسُوهُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لله فِيهِمْ حَاجَةً » .

[ضعيف جداً . رواه ابن عدي في «الكامل» : (٤٩٣/٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» : ٢٤٤/١٠) . [. ٢٤٥ رقم ٢٤٥٢)...] .

٣٠٦ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ الْأَلْهَانِيُّ ، عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ ، قالَ ؛ كَانُوا يَقُولُونَ ؛ «يَكُونُ فِي آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ عَيَابُونَ (١) خَبَابُونَ (١) » .

[أثر مقطوع من كلام : بعض السلف] .

٣٠٧ حَدَّقَنا مُحَمَّد بن عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عُزَيْرُ التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا اللهُ عَلَيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُصْعَبُ بن صَدَقَة ، الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُصْعَبُ بن صَدَقَة ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا يَزْدادُ السُلُطانُ إِلاَ صُعُوبَة ، وَلا يَزْدادُ النَّاسُ إِلاَ فَسَاداً ، وَلا يَزْدادُ الْمَالُ إِلاَ إِفَاضَة ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ اللَّ عَلَى شِرارِ خَلْقِهِ » .

[(الجملة الصحيحة : لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار خلقه) . الحديث من رواية مبهم : (بعض أصحاب مصعب) . ولكن جملة : (لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس) ، أخرجه مُسلِّم في صحيحه :

السنر السنر

⁽١) غَيَابُون ؛ والغِيبة ؛ هو أن يتكلم خلف إنسان مستور بسوء . انظر لسان اللسان ؛ ٢٨٨/٢ .

⁽٢) خَبَابُون : والحنِبُّ : الحِداعُ والحُبُثُ والغِشُّ ، انظر لسان اللسان : ٣١٣/١ .

(٤/ ٢٢٦٨) رقم ١٣١- (٢٩٤٩) من حديث عَبْدالله بن مَسْعُود : (صحيحة)] .

٣٠٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا مَرْوانُ بْنُ مُعاوِيةَ الْفَزارِيُّ ، عَنْ إِلِيهِ ، قالَ : حَدَّثَنا مَرْوانُ بْنُ مُعاوِيةَ الْفَزارِيُّ ، عَنْ إِلِيهِ ، قالَ : قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النّاسِ زَمَانُ لَبُو هُرَيْرَةَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النّاسِ زَمَانُ لَبُو مُرَيْرَةً : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النّاسِ زَمَانُ لَبُو مُرَيْرَةً نَا هُو لَهُ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أَبُو هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٠٩ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا بَقِيَّةُ بْنُ ابُو بَكْرِ بْنِ أَبِي داوُدَ ، قالَ : حَدَّتَنا عُمَرُ (٣) بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قالَ : حَدَّتَنا الأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : الْوَلِيدِ ، قالَ : حَدَّتَنا الأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : الْوَلِيدِ ، قالَ : حَدَّتَنا الأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : سَمِغتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرِ الْمازِنِيَّ يَقُولُ : «كُنّا نَسْمَعُ أَنّهُ يُقالُ : إذا اجْتَمَعَ عِشْرُونَ سَمِغتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرِ الْمازِنِيَّ يَقُولُ : «كُنّا نَسْمَعُ أَنّهُ يُقالُ : إذا اجْتَمَعَ عِشْرُونَ رَجُلاً أَوْ أَقُلُ أَوْ أَكْثَرُ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ يُهابُ فِي اللهِ -عَزَّ وَجَلً - فَقَدْ حَضَرَ الأَمْرُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن بسنر المازني -رضي الله عَنْهُ-] .

• ٣١٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَوْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : قالَ سَلْمانُ : «إذا ظَهَرَ قالَ : قالَ سَلْمانُ : «إذا ظَهَرَ قالَ : قالَ سَلْمانُ : «إذا ظَهَرَ الْعِلْمُ ، وَخُزِنَ الْعَمَلُ ، وَانْتَلَفَتِ الْأَلْسُنُ ، وَاخْتَلَفَتِ الْقُلُوبُ وَقُطِّعَتِ الْأَرْحامُ ، هُنالِكَ لَعَنَهُمُ الله فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصارَهُمْ »

[أثر موقوف من كلام الصحابي : سلمان الفارسي -رضي الله عَنْهُ-] .

الواردة في الفان

104

⁽١) ضابِطُ : قويُّ شديد . انظر لسان اللسان : ١/٥٤ .

⁽٢) مَزادَتَانَ ؛ الزَّوْد ؛ تأسيس الزاد وهو طعام السفر ، والمِزْوَد ؛ وِعاء يجعل فيه الزاد . انظر لسان اللسان ؛ (١ / ٥٦١ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل.

٣١١ حَدَّتَنا مُحَمَّد بْنُ خَلِيفَة ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ مَخْلَد ، قالَ : حَدَّثَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَاد ، ابْنُ مَخْلَد ، قالَ : حَدَّثَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَاد ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ صَفُوانَ بْنِ عَمْرُو ، عَمَّنْ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ بُسْر ، قالَ : «كُنّا قالَ : «كُنّا نَسْمَعُ أَنّهُ كَانَ يُقالُ : كَيْفَ أَنْتُمْ وَزَمَانُ إذا رَأَيْتَ الْعِشْرِينَ رَجُلاً أَوْ أَكْثَرَ لا يُرَى مِنْهُمْ رَجُلُ يُهابُ في الله عَزَ وَجَلً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن بسر المازني -رضي الله عنه- . تقدم : ٣٠٩] .

٣١٧ قالَ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ حَالِدٍ السَنْجارِيُّ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَأْتِي زَمانُ خَيْرُ أَوْلادِكُمْ فِيهِ الْمُقَرُ (١) ، وَخَيْرُ دَوابِّكُمْ الْحَمِيرُ » . الْحَمِيرُ » .

[حديث منقطع من كلام الراوي : الأوزاعي -من أتباع التابعين- روى عن النَّبِي صلى الله عَلَيْه وسلم مباشرة] .

٣١٣ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَنِي يَحْيَى الْكَعْبِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : حَدَّثَنا إَسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «ألا إنَّهُ سَيَكُونُ أقوامُ لا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْفَنِى إلاّ بِالْبُحْلِ وَالْفُجُورِ ، لا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْفَنِى إلاّ بِالْبُحْلِ وَالْفُجُورِ ، وَلا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْفَنِى إلاّ بِالْبُحْلِ وَالْفُجُورِ ، وَلا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْفَنْى إلاّ بِالْبُحْلِ وَالْفُجُورِ ، وَلا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُنْكُ إلاّ بِالْقَتْلِ وَالتَّجَبُّرِ ، وَلا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْفَنْى إلاّ بِالْبُحْلِ وَالْفُجُورِ ، وَلا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُحَبَّةُ فِي النّاسِ إلاّ بِاتِّباعِ الْهَوَى وَالاسْتِحْراجِ (٣) فِي الدِّينِ ، ألا فَمَن أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَصَبَرَ عَلَى الشَّدَّةِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْوَنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفُتْرِ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْفِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفَتْرِ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْفِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْذُلُ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْفِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفَتْر ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْفِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفَنْ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْفِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفَتْر ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْفِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفَتْر ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْفِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفَالُ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْفِينَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفَالِ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْفِينَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفَالِ الْفَالِ الْفَالِ الْعَلْمِ الْفَالِ الْفَالِ الْفَالِ الْفَالِ الْفَالِ الْفَالِ الْفِي الْفَالِ الْفَالَ عَلَى الْفَالِ الْفَالِ الْفِيلِ الْفَالْ الْفَالِ الْقَالِ الْفَالِ الْفَالِ الْفَالِ الْفَالِ الْفَالِ الْفَالِ الْفَالِ الْفِيلُ الْفَالَ الْفَالْ الْفَالِ الْفِيلُ الْفِيلُ الْفِيلُ الْفَالَ الْفَالْمُ الْفَالِ الْفَالْمُ الْفَالَالْمُ الْمُولِ الْفَالَ الْفَالَ الْمَالِقُولُ اللّهُ الْفَالْمِ الْفَالِ الْمَالِقُولُ الْفَالَ الْفَالَ الْفَالْمُ الْفُولُولُ الْفَالِ الْفَالَ الْفَالْمَالِ الْفَالَ الْفَالْمُ الْفَالِ الْفَالَ الْفَالَ الْمَ

المان کتاب السان

⁽١) الفَقُّر : وهو سُتَيْقَام الرَّحِم ، وهو أن لا تحمل . انظر لسان اللسان : ٢٠٢/٢ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، انظر الإسناد السابق .

⁽٣) الاستخراجُ ؛ الحِرْجُ والحَرَجُ ؛ الإثم ، والحارج ؛ الآثم ، ورَجُلُ حَرَجُ وحَرجُ ؛ ضَيِّقُ الصَّدر . انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٣/١ .

الْبُغْضَةِ فِي النَّاسِ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَحَبَّةِ ، لا يُرِيدُ بِذَلِكَ إلا وَجْهَ الله وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، أَثَابَهُ اللهُ تَوَابَ سَبْعِينَ صِدِّيقاً » .

[حديث مرسل من رواية : أَبُو جَعْفَر الباقر ، تابعي ، إسناده ضعيف جداً].

٣١٤ أخبرني أخمَدُ بْنُ فِراسٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُجالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُجالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ اللهِ : «يأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ يَمْتَلِئُ جَوفُ كُلِّ امْرِي شَرَاً ، حَتَّى يَجْرِي الشَّرُ فَضْلاً ، فَلا يَجِدُ جَوفاً يَلجُ فِيهِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

٣١٥ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قالَ ؛ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ قالَ ؛ حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْخَصِيبُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ الْعُمَشِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، قالَ ؛ قالَ حَدَّثَنا حُدَيْفَةُ ؛ «يأْتِي عَلَى النّاسِ الْعُمَشِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، قالَ ؛ قالَ حَدَّثَنا حُدَيْفَةُ ؛ «يأْتِي عَلَى النّاسِ زَمَانُ يَمِيّهِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ- . وفي إسناده راوِ مبهم] .

٣١٦ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ الزَّبَرَقانِ ، عَنْ حَدَّثَنا ابْنُ الزَّبَرَقانِ ، عَنْ مِطْرَفِ (١) ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ زُرارَةً بْنِ أُوفَى ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِفْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم » .

قَالَ مِطْرَفُ(١) : اللهُ أَعْلَمُ أَذَكُرَ القَالِثَةَ أَمْ لا ؟

«ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيُنْذِرُونَ وَلا يُوفُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلا

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ».

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٦٥١ ، ٣٦٥٠ ، ١٤٢٨ ، ١٦٩٥ . وأخرجه أيضاً مُسللِم في «صحيحه» : (١٩٦٤-١٩٦٥) رقم ٢١٤-٢١٥ (٢٥٣٥)] .

٣١٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الشّاهِدُ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، عَنْ إِبْراهِيمَ ، عَنْ أَبْراهِيمَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودِ قالَ لإنسانِ : « إِنَّكَ مُطَرِّفِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودِ قالَ لإنسانِ : « إِنَّكَ فِي رَمانٍ كَثِيرُ فُقَهاوُهُ ، قَلِيلُ قُرَّاوُهُ ، تُحْفَظُ فِيهِ حُدُودُ الْقُرْآنِ ، وَتَضِيعُ فِيهِ حُرُوفُهُ ، قَلِيلُ مَنْ يُعْطِي ، يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، وَيَقْصُرُونَ فِيهِ الْخُطْبَةَ ، يُبَدُّونَ فِيهِ الْخُطْبَةَ ، يُبَدُونَ فِيهِ أَعْمالَهُمْ قَبْلَ أَهْوانِهِمْ ، وَسَيأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ كَثِيرُ مَنْ يَسْأَلُ ، قَلِيلُ فُقَهاوُهُمْ ، قَلِيلُ فُقَهاوُهُمْ ، تُخْفَظُ فِيهُ حُدُودُهُ ، كَثِيرُ مَنْ يَسْأَلُ ، قَلِيلُ مَنْ يُعْطِي ، يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، يُبَدُّونَ أَهْواءَهُمْ قَبْلَ أَعْمالِهِمْ » . فَطِيلُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، يُبَدُّونَ أَهْواءَهُمْ قَبْلَ أَعْمالِهِمْ » . وَسَيْقُولُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، يُبَدُّونَ أَهْواءَهُمْ قَبْلَ أَعْمالِهِمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- . الإمام مالك في «الموطأ»: (١٧٣/١)، البخاري في «الأدب المفرد»: (ص٢٦٧ رقم ٧٩٠)، وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٣١٨٩)].

٣١٨ حَدَّثَنَا الْأَعْنَاقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : قَالَ السُماعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ يَخْيَى بْنِ عَبْدِ (١) الله ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَيَّتُهَا الأُمَّةُ الْنَتُمُ الْيَوْمَ كَثِيرُ ، أَمَا قُرَّاوُكُمْ فَقَلِيلُ ، وَأَمَّا اللهُ فَقَلِيلُ ، وَأَمَّا المُعْطِيكُمْ فَكَثِيرُ ، وَأَمَّا أُمَراوُكُمْ فَقَلِيلُ ، وَأَمَّا مُعْطِيكُمْ فَكَثِيرُ ، وَأَمَّا أُمَراوُكُمْ فَقَلِيلُ ، وَأَمَّا مُعْطِيكُمْ فَكَثِيرُ ، وَأَمَّا أُمَراوُكُمْ فَقَلِيلُ ، وَأَمَّا مُعْطِيكُمْ فَكَثِيرُ ، وَإِمَّا أُمَراوُكُمْ فَقَلِيلُ ، وَأَمَّا مُعْطِيكُمْ فَكَثِيرُ ، وَإِمَّا مُعْطِيكُمْ وَيَقِلُ اللهُ عَلَيْكُ ، وَيَقِلُ لُعُمْدُ وَرَافِكُمْ فَكَثِيرُ ، وَإِمَّا مُعْطُوهُ ، وَيَقِلُ لُعْمَاوُهُ ، وَيَقِلُ مُعْطُوهُ ، وَيَقِلُ مُعْطُوهُ ، وَيَقِلُ أُمَاوُهُ » .

[وفي إسناده يحيى بن عبيد الله وهو شديد الضعف].

٣١٩ حَدَّثَنا الْقُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ

كتابالسنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

زُهَيْرٍ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرَ الرَّقِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عِبَاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «قَوْمُ يَخْضِبُونَ (١) بِالسَّوادِ فِي آخِرِ الزَّمانِ كَحَواصِلِ (٢) الْحَمامِ ، لا يَرِيحُونَ رائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في « سننه » : ٢١٢٠ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح أبي داوُد » بقوله : (صحيح) ، أورده الألباني أيضاً في «صحيح سنن النسائي » رقم متسلسل : ٤٦٩٩ ، وحكم عَلَيْه بقوله : «(صحيح) : المشكاة : ٤٤٥٢ ، غاية المرام : ١٠٧ »] .

٥٥- بابُ ما جاء فيما يَنْزِلُ مِنَ الْبلاءِ وَيَحِلُّ مِنَ الْعُقُوبَةِ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ إِذَا عَمِلَتْ بِالْمُعاصِي وَاشْتَهَرَتْ بِالدُّنُوبِ

• ٣٢٠ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بَنُ غَلْبُونَ الْمُقْرِئُ ، قِراءةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِمِصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبُنْ ") أَخْمَدَ عَبْدُ اللهِ بَنُ مُحَمَّدِ بَنِ الْمُفَسِّرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بَنُ ثَغلَبٍ وَمُحَمَّدُ بَنُ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بَنُ ثَغلَبٍ وَمُحَمَّدُ بَنُ بَكَارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا فَرَجُ بَنُ نَضْلَةً () ، عَنْ يَحْيَى بَنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بَنِ بَكَارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا فَرَجُ بَنُ نَضْلَةً () ، عَنْ يَحْيَى بَنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بَنِ الْحَنَفِيَّةِ () ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيٍّ ، قَالَ : قِالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا عَمِلَتُ الْحَنَفِيَّةِ () ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيٍّ ، قَالَ : «إذا عَمِلَتُ أُمْتِي خَمْسَ عَشْرَةً خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلاءُ » قِيلَ : يا رَسُولَ اللهِ وَمَا هِيَ ؟ قالَ : «إذا أُمَي خَمْسَ عَشْرَةً خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلاءُ » قِيلَ : يا رَسُولَ اللهِ وَمَا هِيَ ؟ قالَ : «إذا كَمَانَ الْمَغْنَمُ () دُولًا () ، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَما ، وَالزَّكَاةُ مَغْرَما ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زُوجَتَهُ ، وَعَقَ أُمَّهُ ، وَبَقَ أَبِهُ أَبُهُ ، وَبَوْ أَبُهُ ، وَبَوْ أَبُهُ ، وَبَرَ صَدِيقَهُ ، وَجَفَا أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الأَصُواتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ الْمُولَةُ مُ وَبَرً صَدِيقَهُ ، وَجَفَا أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الأَصُواتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ

⁽١) يَخْضِبون ؛ الحِضَاب ؛ ما يُخْضَبُ به من حِنَامِ ، وكَتَم ونحوه . وخَضَبَ الشيءَ يَخْضِبُهُ خَضْباً ، وخَضَبَهُ ؛ غَيَّرَ لونَه بخَمْرَةِ ، أو صُفْرَةٍ أو غيرها . انظر لسان اللسان ؛ ٣٤٤/١ .

⁽٢) حَواصِل : هي بمنزلة المِعْدة من الإنسان وهي المُصارين لذي الظُّلْف والحُفُّ . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٦٤ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل.

⁽٤) هكذا ورد في الأصل .

⁽٥) هو محمد بن علي بن أبي طالب ، أبو القاسم بن الحنفية المدني ثقة ، مات بعد الثمانين .

⁽٦) المُغْتَمُ : الفيءُ . انظر لسان اللسان : ٢٨٤/٢ .

⁽٧) دُولٌ : اسم للشيء الذي يُتَداوَلُ به بِعَيْنِهِ . انظر لسان اللسان : ١/ ٤٣١ .

أَرْذَلَهُمْ ، وَأَكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرَّهِ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ ، واتَّخِذَ الْقِيانُ(١) وَالْمَعَازِفُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أُوَّلَها ، فَلْيَرْتَقَبُوا عِنْدَ ذَلِكَ ثَلاثاً ، رِيحُ حَمْراءُ ، وَخَسْفُ ، وَمَسْخُ » .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٢١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : «(ضعيف) ، المشكاة : ٥٤٥١ ، ضعيف الجامع الصغير ١٠٨»] .

٣٢١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بِنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بِنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مَعَاوِيَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَلْمانَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : «ما هَلَكَ أَهْلُ نُبُوّةٍ قَطُّ حَتَّى ظَهَرَ فِيهِمُ الرَّبا وَالزَّنا » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده صحيح] .

٣٢٢ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمُحَمَّدُ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ جَمِيعاً ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ بْنُ كَثِيرٍ جَمِيعاً ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قالَ : «مَا ظَهَرَ الْبَغْيُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إلا ظَهرَ فِيهِمُ الْمَوْتَانِ ، وَلا ظَهرَ الْبَخْسُ فِي الْمِيزانِ -وقالَ ابْنُ كَثِيرٍ : وَالْقَفِيزِ (٢) وَالْمِكْيالِ - إلا ابْتُلُوا بِالسَّنَةِ ، وَلا ظَهرَ نَقْضُ الْمَهْذِ فِي قَوْمِ إلاّ أُدِيلَ (٣) مِنْهُمْ عَدُوهُمْ » .

[(حَسَن) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَبْاس -رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ١١٣/٣ رقم ٣٢٣٥ ، وحسّنه] .

٣٢٣ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَاجِ ، [قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ

١٥٨ كتاب السنن

⁽١) القِيانُ ؛ والقَيْنَة ؛ الأمة المُفَنِّيَّة ، تكون من التَّزَيُّن لأنها كانت تَزَيَّنُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٤٣٥ .

⁽٢) القَفْيِزُ : من المكاييل : معروف وهو ثمانية مكاكيك عند أهل العراق ، انظر لسان اللسان : ٤٠٤/٢ .

⁽٣) أُديلَ ؛ ومنه الإدالة الغَلَبَة . وأدالنا الله من عَدُونا ؛ من الدَّوْلة ؛ يقال ؛ اللهم أدلِنبي على فُلان وانصُرْنني عليه . والدَّوْلَةُ ؛ الانتقال من حال الشَّدَّة إلى الرَّخاء . انظر نسان اللسان ؛ ١/ ٤٣١ .

إبراهِيمَ ،](١) قالَ : حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا يَعْقُوبُ ، -يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لَيْسَتَ السَّنَةُ بِأَنْ لا تُمْطَرُوا ، وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلا تُنْبِتُ الأَرْضُ شَيْناً » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (١٤/ ٢٢٢٨) رقم ٤٤ (٢٩٠٤)] .

٣٧٤ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ] (٢) بْنُ مُحَمَّد بْنُ خَلِيفَة ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، [قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْمُصَيِّلُ ، قالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ - عَنْ عُثْمانَ -يَعْنِي أَبا اليَقْظانِ - عَنْ زَاذَانَ ، قالَ : كُنْتُ قاعِداً مَعَ عَبْسِ الْعَفارِيِّ فَرَأَى النّاسَ يَتَحَمَّلُونَ ، قَالَ : «يا طاعُونُ خُدْنِي إلَيْكَ» فَقَال : «ما لِلنّاسِ؟ » قالَ : يَفِرُّونَ مِنَ الطَّاعُونِ ، قالَ : «يا طاعُونُ خُدْنِي إلَيْكَ» فَقَال : «ما لِلنّاسِ؟ » قالَ : يَفِرُونَ مِنَ الطَّاعُونِ ، قالَ : «يا طاعُونُ خُدْنِي إلَيْكَ» فَقَال الله صَلَّى الله فَقَال لَهُ ابْنُ أَحْ لَهُ : يا عَمُّ عَلَم تَتَمَنَّى الْمُوتَ ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَى الله عَلَى أَمِّوتَ الْقُولُ : «لا يَتَمَنَّى أَحَدُ الْمَوْتَ فَإِنَّهُ عِنْدَ انقِطاعِ أَجَلِهِ » ؟ فَقَال : «خِصالاً ، عَلَيْهِ وَسَلِّمَ يَتَخَوَّفُهُنَّ عَلَى أُمِّتِهِ ، إَمْرَةَ الصَّبْيانِ ، وَكَثْرَةً سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّفُهُنَّ عَلَى أُمِّتِهِ ، إَمْرَةَ الصَّبْيانِ ، وَكُثْرَةً الشَّرُطِ ، وَشُرْبَ الْخَمْرِ ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ ، وَقَطِيعَة الرَّحِمِ ، وَنَشْنا يَتَخِذُونَ الْقُرْآنَ الْشُرَابَ الْمُعَلِّمُ اللهُ مِنْ الرَّجُلَ ، لَيْسَ بِأَفْقَهِهِمْ إلاّ لِيُغَلِّيَهُمْ » .

[(صحيح...) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٧١٧- ٧١١ رقم ٩٧٩ . من حديث عابس الغفاري] .

٣٢٥ أَخْبَرَنِي أَخْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّقَنا سُفْيانُ ، عَنْ جامِع ، عَنْ أَبِي وائِل ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ : «إذا بُخِسَ الْمَكْيالُ ، حُبِسَ الْقَطْرُ ، وَإِذَا كَثُرَ الزِّنا ، وَقَعَ الطّاعُونُ ، وَإِذَا كَثُرَ الْهَرْجُ ، كَثُرَ الْقَتْلُ » .

الواردة في الفان ------

⁽١) غير موجودة في «صحيح مسلم» .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر (١٢١) .

⁽٣) القرآنَ مزامير : مزامير داود ، عليه السلام : ما كان يَتَفَنَّى به من الزَّبُور وضُروب الدُّعاء . وزَمَر بالحديث : أذاعه وأفشاه . انظر لسان اللسان : ١/ ٥٥٢ .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٢٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَلَم السِّجِسْتانِيُّ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْجَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَلَم السِّجِسْتانِيُّ ، قَالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى ، عَنْ [سُفْيانَ عَنْ](١) أبي الزُبَيْرِ الله حَدَّقَنا حُبِدِ بْنِ عَبْدِ الله حرَحِمَهُ الله قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «إذا ظَهَرَ الزِّنا ، ظَهرَ مَوْتُ الْفَجْأَةِ ، وَإذا طَفَفُوا الْمِكْيالَ(٢) ، أَخَذَهُمُ الله بِالسِّنِينَ ، وَإذا مَنعُوا الرَّكَاةَ ، حَبَسَ الله عَنهُمُ الْمَطَرَ ، وَلَوْلا الْبَهَائِمُ لَما نَزَلَتْ قَطْرَةً ، وَإذا خَقَضُوا الْعَهْدَ ، سَلَطَ الله عَلَيْهِمْ قَطْرَةً ، وَإذا نَقَضُوا الْعَهْدَ ، سَلَطَ الله عَلَيْهِمْ عَدُوهُمْ ، وَإذا لَمْ عَلَيْهِمْ أَسْرارَهُمْ ، عَدُوهُمْ ، وَإذا لَمْ عَلَيْهِمْ أَسْرارَهُمْ ، مُنا الله عَلَيْهِمْ أَسْرارَهُمْ ، مَا الله عَلَيْهِمْ أَسْرارَهُمْ ، مَا الله عَلَيْهِمْ أَسْرارَهُمْ ، وَإذا لَمْ غَلِوهُمْ أَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ » .

[أغلب الحديث له شواهد في الباب . انظر الحديث الذي يليه] .

٣٢٧ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْفِرْيابِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْبُو أَيُّوبَ سُلَيْمانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطاء بْنِ أَبِي رَباحٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ : كُنْتُ عاشِرَ عَشْرَةِ رَفطٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَبُو بَكْرٍ ، قَعُمَرُ ، وعُثْمانُ ، وعَلِيُّ ، وابْنُ مَسْعُودٍ ، وَمُعادُ بْنُ جَبَلٍ ، وحُدَيْقَةُ بْنُ الْيَمانِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ ، وابْنُ عُمَرَ ، فأَقْبَلَ عَلَيْنا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِين! خِصالاً إن ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُودُ بِاللهِ أَنْ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِين! خِصالاً إنِ ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُودُ بِاللهِ أَنْ تُدُرِكُوهُنَّ ، لَمْ تَظُهرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ حَتَّى يَعْلَمُوا ") بِها ، إلا فَشَا بَيْنَهُمُ الطّاعُونُ وَالْوَجَاعُ الّذِينَ مَضَوا ، وَلَمْ يُنْقِصُوا الْمَكْيالَ وَالْمِيزانَ إلاَ فَشَا بَيْنَهُمُ الطّاعُونُ وَالْوَجَاعُ الّذِينَ ، وَشِيدَةِ الْمَوْتَةِ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمُوالِهِمْ ، إلا مُنْعُوا الْمَطَرَ مِنَ أَنْ إِللهِ مَا الْمَعْولُ أَنْ إِلللهِ مَنِينَ ، وَشِيدَةِ الْمَوْتَةِ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمُوالِهِمْ ، إلا مُنْعُوا الْمَطَرَ مِنَ أَنْهُ الْمَاكِونُ مِنَ الْمُعْولَةُ وَلَالْمُ مِنْ فَلَا لَاللهُ مُنْعُوا الْمَطَرَ مِنَ

١٦٠) كتاب السائن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، لم يثبتها المباركفوري .

⁽٢) طَفَّفُوا المكيال ؛ البَخْسُ في الكيل والوزُّن . انظر لسان اللسان ؛ ٩٦/٢ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي سنن ابن ماجه (٤٠١٩) «يعلنوا »...

السَّماءِ ، وَلَوْلا البَهائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهُ وَعَهْدَ رَسُولِهِ ، إلاّ سلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوّهُمْ ، وَمَا لَمْ يَحْكُمْ أَئِمَتُهُمْ بِكِتَابِ الله -عَزَّ وَجَلَّ- وَيَتَخَيَّرُوا فِيما أَنْزَلَ الله -عَزَّ وَجَلَّ- وَيَتَخَيَّرُوا فِيما أَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ- إلا جَعَلَ اللهُ الْعَظِيمُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠١٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح ابن ماجه» بقوله : (حَسَن)] .

٣٢٨ حَدَّقَنا سَلَمَة بْنُ سَعِيدٍ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ قاسِمٍ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ (١) الله بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مالِكٍ ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ أَبِي عَبْدُ (١) الله بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مالِكٍ ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ : «كانَ يُقالُ إِنَّ الله تَبارَكَ وَتَعالَى لا يُعَدِّبُ الْعامَّة بِذَنْبِ الْخاصَّةِ ، وَلَكِنْ إِذَا عُمِلُ الْمُنْكَرُ جَهاراً ، اسْتَحَقُّوا الْعُقُوبَة كُلُهُمْ » .

[أثر مقطوع من كلام الخَلِيفَة ؛ عُمَر بن عَبْدُ العَزِيزِ -رضي الله عَنْهُ- . له شواهد في المعنى في الأحاديث التالية] .

٣٧٩ حَدَّقَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِئُ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَلْقاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ : حَدَّقَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّقَنَا الْقاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ : حَدَّقَنَا يَزِيدُ ، عَنْ أَبِيهِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِيهِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قَنْ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِيهِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَعَزُ مِنْهُ وَأَمْنَعُ ، فَلَمْ يَغَيِّرُوا إلا أَصابَهُمْ الله بِعِقَابٍ» .

[(حَسَن) . أخرجه أبُو داوُد في سننه : ٤٣٣٩ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في سننه : ٤٠٠٩ ، وحَسَّنه الألباني في «صحيح سنن ابي داوُد وصحيح سنن ابن ماجه» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ١٧٦ رقم ٥٦٢٥] .

٣٣٠ حَدَّقَنَا الْخَاقَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّقَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِ ، قَالَ : أَبِي عَمْرُو ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِ ، قَالَ :

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدهِ ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيَعُمَّنَكُمُ اللهُ بِعِقابٍ مِنْ عِنْدهِ ، ثُمَّ لَتَدْعُنَّهُ فَلا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ» .

[(حَسَن) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٧٣ ، وحكم عَلَيْه في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(حَسَن) ، تخريج المشكاة ٥١٤٠» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٩٧- ٨ رقم ١٩٤٧] .

٣٣١ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّتَنا الْمُورُوزِيُّ ، قالَ : [الْخَبَرَنا عَبْدُ الْمُورُوزِيُّ ، قالَ : [الْخَبَرَنا عَبْدُ اللهِ ، قالَ : الْمُرورِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا خُلَيْدُ بْنُ حسّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، اللهِ ، قالَ : خَدَّثَنا خُلَيْدُ بْنُ حسّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ هَذِهِ الأُمَّةُ تَحْتَ يَدِ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ - وَفِي كَنَفِهِ (٢) ، ما لَمْ يُمالِ (٣) قُرَاوُها أُمَراءَها ، وَلَمْ يُورَكِّ (١) صُلَحاوُها فُجَارَها ، وَمَا لَمْ يَشْتِمْ خِيارَها أَشُرارُها ، فَإِذا فَعَلُوا ذَلِكَ رَفَعَ اللهُ الْكَرِيمُ عَنْهُمْ يَدَهُ ، ثُمَّ سَلَطَ عَلَيْهِمْ جَبابِرَتَهُمْ فَسامُوهُمْ (٥) سُوءَ الْعَذابِ ، وَضَرَبَهُمْ بِالْفَقْرِ وَالْفاقَةِ ، وَمَلاَ قُلُوبَهُمْ رُغْباً » .

[حديث مرسل من رواية : الحَسَن البصري] .

٣٣٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَوْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا حَالِدُ بْنُ حَيّانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيادٍ ، قالَ : قالَ : حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ حَيّانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيادٍ ، قالَ :

السن كتابالسن

⁽١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .

⁽٢) وفي كَنَفِه : في رحمته ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٤٨٠ .

⁽٣) يُمال ؛ جذر ملاً . وتعني وقد مالأته على الأمر مُمالأةً ؛ ساعدتُه عليه وشايعتُه . وتمالأنا عليه ؛ الجتمعنا . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٧٠ .

⁽١) يُزَكُّ ؛ وزَكِّي نفسَه تزكيةً ؛ مَدحَها . انظر لسان اللسان ؛ ٥٤٩/١ .

⁽٥) فساموهُم ؛ وسامَهُ الأمرَ سَوْماً ؛ كلَّفهُ إيّاه ؛ والسَّوْمُ أن تُجَشِّمَ إنساناً مشقة أو سوءاً أو ظلماً . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٦٤١ .

جاء أغرابِيُّ إلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ؛ أَهْلَكَتْنَا الضَّبُعُ^(۱) . قالَ ؛ «لأنا لِفِتَنِ الضَّبُعِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ إذا صُبَّتِ الدُّنْيا عَلَيْكُمْ صَبَاً ، فَيا لَيْتَ أُمَّتِي لا يَلْبِسُونَ الْحَرِيرَ وَالْذَّهَبَ» .

[حديث معضل من رواية : يَزِيد بن أبي زِياد من أتباع التابعين روى مباشرة عن رَسُول الله صلى الله عَلَيْه وسلم] .

٣٣٣ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلام ، عَنْ بَقِيَّةً ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ الْحَوارِيِّ بْنِ خِدَاثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلام ، عَنْ بَقِيَّةً ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ الْحَوارِيِّ بْنِ زِيادٍ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَفْشُونَ زِيادٍ ، عَنْ أَنْسُ بْنِ مَالِكُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَفْشُونَ الْفَالِحُ (٢) حَتَّى يَتَمَنَّوا مَكَانَهُ الطَاعُونَ » .

[عبد الرزاق في «المصنف» : (٩٧/٣ رقم ٦٧٨٠) ، ابن عدى في «الكامل» : (٧٠٥/٢) ضعيف جداً] .

٣٣٤ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْاغْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَغْبِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا إَسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَغْبِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا إَسْحاقُ بْنُ أَبِي سَلَيْم ، عَنِ ابْنِ سابِط ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْم ، عَنِ ابْنِ سابِط ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قالَ : « إِنَّ هَذَا الأَمْرَ بَدَا نُبُوَّةً وَرَحْمَةً ، وَإِنَّهُ كَانِنُ رَحْمَةً وَخِلافَةً ، وَإِنَّهُ كَانِنُ مُلْكا عَضُوضاً (٣) وَعُتُواً (٠) وَجَبْرِيَّةً (٥) وَفَساداً فِي الْأَمَة ، يَسْتَحِلُونَ الْخُمُورَ وَالْحَرِيرَ وَالْفُرُوجَ ، يَنْصِرُونَ عَلَى ذَلِكَ ، وَيُرْزَقُونَ عَلَيْهِ ، حَتَّى يَلْقَوْا الله » .

[(صحيح ، دون جملة ؛ ينصرون عَلَى ذلك...) . حديث مرسل من رواية ؛ عَبْد الرَّحْمَن بن

⁽١) الضَّبُعُ ؛ السَّنةُ الشديدة المُهْلِكَة المُجْدِيَّة . وقيلَ الشر . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٤ .

⁽٢) الفالِجُ : ربيحُ يأخذ الإنسان فيذهب بشقِّه . انظر لسان اللسان : ٢/ ٣٣١ . ولعل المراد هنا ابتلاء أشد من الطاعون كمرض أو غيره والله أعلم .

⁽٣) مُلْكُ عَضُوض : شديد فيه عَسْفُ وعَنْفُ . انظر لسان اللسان : ١٨٧/٢ .

⁽٤) عُتُوُّ : استكبرَ وجاوَز الحَدَّ . انظر لسان اللسان : ١٣٥/٢ .

⁽٥) جَبْرِيَّة ؛ القهر ، وجَبَرْتُ وأُجْبَرْتُ ؛ قهرت . انظر لسان اللسان ؛ ١٦١/١.

سابط . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٢/ ٨٠ رقم ١٥٧٨ عن أبي عُبَيْدة ومُعاذ (صحيح بدون الجملة المذكورة : ينصرون عَلَى ذلك... ومن دون هَذهِ الجملة فهو صحيح ثابِت)] .

٣٣٥ عَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَلِي بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو عُبَيْدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَرانِفِيُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ [أبِي](١) حازِمٍ ، قالَ : سَمِعْتُ اللهُ اللهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : يا أَيُّها النّاسُ إِنِّي أَراكُمْ تَتَاوَّلُونَ هَذِهِ الآيَةَ فِي اللهُ اللهُ عَلَى الْمُنْبَرِ يَقُولُ : يا أَيُّها النّاسُ إِنِّي أَراكُمْ تَتَاوَّلُونَ هَذِهِ الآيَةَ فِي اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (٢) وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِنَّ النّاسَ إذا عُمِلَ فِيهِمْ بِالْمَعاصِي فَلَمْ يُعَيِّرُوا ، أوْشَكَ اللهُ أَنْ يُعُمَّهُمْ بِعِقَابٍ» .

[(صحيح). أخرجه أبوداؤد في «سننه» : ٤٣٣٨ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٠٥ ، والترمذي في «سننه» : «(صحيح) ، المشكاة ٤٠٠٥ ، تخريج المختارة ٥٠-٥٨ ، الصحيحة : ٤/ ٨٨- ٨٩ رقم ١٥٦٤»] .

٣٣٦ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَدَّتَنا ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قَالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنا إسْماعِيلُ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنا إسْماعِيلُ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : قَامَ أَبُو بَكْرٍ : فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَاسُ! إِنَّكُمْ تَقْرُوُونَ هَذَهِ الآيةَ هَا أَيُهَا النَّسُ! إِنَّكُمْ تَقْرُوُونَ هَذَهِ الآيةَ هَيْا أَيُهَا النَّسُ! إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (٢) وَإِنَّا سَمَعْنا رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأُوا الْمُنْكُرَ فَلَمْ يُعَيِّرُوهُ ، أوْمَنَكَ أَنْ يُعُمِّهُمُ الله بِعِقَابِهِ » .

[تقدم : ٣٣٥] .

٣٣٧ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدً ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي

كتاب السـنن

⁽١) سقط من الأصل ، وانظر الحديث رقم (٣٣٧) .

⁽٢) سورة المائدة ، الآية ، ١٠٥ .

حازِم، قالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ الصَّدِّيقَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : إِنَّ النَّاسَ يَقْرَوُونَ هَذهِ الآيَةَ وَلا يَدْرُونَ كَيَفَ مَوْضِعُها ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (١) يَقُولُ : ﴿ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأُوا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُنْكِرُوهُ ، وَرَأُوا ظالِماً فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ عَمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أَبُو بَكْر الصديق -رضي الله عَنْهُ- . قد رُوي مرفوعاً متصلاً تقدم : ٣٣٥] .

٥٦ بابُ ما جاء في الْخَسنفِ وَالْقَذْفِ وَالْمَسْخِ وَالرَّجْفِ

٣٣٨ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الله بْنُ ناجِيَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ قَزْعَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ قَزْعَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَالِكِ أَنَّ النَّبِيَّ حَدَّقَنا مُبارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنس بْنِ مالِكِ أَنَّ النَّبِيَّ حَدَّقَنا مُبارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنس بْنِ مالِكِ أَنَّ النَّبِيَ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفُ ، وَقَذْفُ ، وَرَجْفُ (١) ، وَمَسْخُ » .

[(صحيح...) . له شاهد : أخرجه أبن ماجه في «سننه» : ٤٠٥٩ عن عَبْدالله بن مَسْعُود مرفوعاً ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الروض ١٠٠٤ ، الصحيحة ١٠٠٨ » . وله شاهد آخر : وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٦٠ عن سهل بن سعد مرفوعاً ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الروض : الصحيحة ؛ مرفوعاً ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الروض : الصحيحة ؛ مرفوعاً ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الروض : الصحيحة ؛

٣٣٩ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمِان ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا شُعْبَةُ (٣) بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنِ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ

⁽١) سورة المائدة ، الآية ، ١٠٥ .

⁽٢) الرَّجْفُ : الزَّلْزَلَةُ ، وقيل : الاضطراب الشديد ، والرَّجْفَةُ في القرآن : كلُّ عذاب أخَذَ قوماً ، فهي رجفةُ وصَيْحَةُ وصاعِقةً . انظر لسان اللسان : ١/ ٤٧١ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وتكرر الإسناد ؛ سعيد .

أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سابِطِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إِنَّهُ كَائِنُ قَذْفُ ، وَمَسْخُ ، وَخَسْفُ » قِيل : وَيَشْهَدُونَ أَنْ لا إِلَهَ إِلاّ اللهُ ؟ قالَ : «نَعَمْ ، إذا ظَهَرَ فِيهِم الْقَيْناتُ ، وَالْمَعازَفُ ، وَالْحَرِيرُ ، وَالْخَمْرُ » .

[(صحيح...) . حديث مرسل من رواية عَبْد الرَّخْمَن بن سابط . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ١٠٧ رقم ٥٣٤٣ عن أنس مرفوعاً متصلاً] .

٣٤٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ،قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ هِلِالِ بْنِ [يَساف](١) ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ -أو فِي أُمَّتِي - قالَ : «إذا ظَهَرَتِ خَسْفُ ، وَقَدْفُ ، وَمَسْخُ » قالُوا : وَمَتَى ذَلِكَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «إذا ظَهَرَتِ الْمَعازِفُ ، وَكَثَرَتِ الْقِيانُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٢٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح) ، الصحيحة ١٦٠٤» ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٤/ ٢٩٥ رقم : ١٧٨٧ . -وانظر الحديث التالي-] .

٣٤١ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ التّاجِرُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النّاجِرُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الأَشْنَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، قالَ : حَدَّثَنا مَيْفِيُّ بْنُ رَبْعِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ ، قالَ : حَدَّثَنا صَيْفِيُّ بْنُ رَبْعِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْقاسِمِ ، عَنْ عانِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْها- قالَتْ : قالَ رَسُولُ عَنْ عَنْها لَهُ عَنْها وَمَسْخُ وَقَذْفُ » قيل : يا الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَكُونَنَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفُ وَمَسْخُ وَقَذْفُ » قيل : يا رَسُولَ الله الْمَالِحُونَ ؟ قالَ : «نَعَمْ ، إذا كَثُرَ الْخَبَثُ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٩٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح)- الصحيحة ٩٨٧ ، الروض النضير» -وأورده أيضاً في «الصحيحة» : ٤/ ٣٤٠- ٣٩٥ رقم ١٧٨٧ . له شواهد : تقدم : ٣٤٠] .

كتابالسنن

⁽١) وردَتْ في الأصل : باب .

٣٤٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَالِبِ التَّمْتَامُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ الْمَسيبِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ الْمَسيبِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ الْمَسيبِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنِ مالِكِ ، أَنَّهُ ذُكِرَ فِي قالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنِ مالِكِ ، أَنَّهُ ذُكِرَ فِي وَلَنَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَلِكِ ، أَنَّهُ ذُكِرَ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَسْفُ قِبَلَ المَسْرِقِ ، فَقَالَ بَعْضُ النّاسِ : يا رَمْنُ وَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ ؟ قالَ : «نَعَمْ ، إذا كَانَ أَكْثَرَ عَمَلِ أَهْلِهَا الْخَبَثُ (١)» .

[انظر ما سبق].

٣٤٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَرْمِيُّ بْنُ حَفْسٍ ، قالَ : حَدَّقَنا وُهَيْبُ بْنُ خَلْسٍ ، قالَ : حَدَّقَنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مَسْعُودِ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْقَلاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لَيُخْسَفَنَ بِقَبائِلَ صُحارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لَيُخْسَفَنَ بِقَبائِلَ مُن أُمَّتِي » قالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَعَرَفْتُ أَنَّ الْقَبائِلَ تُدعَى إِلَى الْعَرَبِ ، وَأَنَّ الْعَجَمَ تُدْعَى إِلَى الْعَرَبِ ، وَأَنَّ الْعَجَمَ تُدْعَى إِلَى قُراها .

[سيأتي : ٣٤٨ ، وإسناده ضعيف] .

٣٤٤ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّقَنا مَرْزُوقُ بْنُ مُعاوِيَةَ ، عَنْ هِلالِ بْنِ حاتِم بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنِ الْمُهاجِرِ بْنِ قَالَ : حَدَّقَنا مَرْزُوقُ بْنُ مُعاوِيةَ ، عَنْ هِلالِ بْنِ حاتِم بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنِ الْمُهاجِرِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ ، قالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تقولُ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيُحْسَفَنَ بِقَوْمٍ يَغْزُونَ هَذا الْبَيْتَ بِبَيْداءَ مِنَ الأَرْضِ » فَقَالَتْ أُمُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيُحْسَفَنَ بِقَوْمٍ يَغْزُونَ هَذا الْبَيْتَ بِبَيْداءَ مِنَ الأَرْضِ » فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يا رَسُولَ الله أَرَايْتَ : إنْ كَانَ فِيهِمُ الْكَارِهُ ؟ قالَ : «يُبْعَثُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى نِيَّتِهِ» .

[(صحيح) . أورده الألبائي في «صحيح الجامع الصغير» : ٣٤٨/٦ رقم : ٧٩٦٩ ،

⁽١) الحَبَثُ : والحَرام البَحْتُ يسمَّى : خبيثاً ، مثل الزَّنا ، والمال الحرام ، والدم ، وما أشبهها مما حرَّمه الله تعالى . انظر لسان اللسان : ٢١٤/١ .

و «الصحيحة » : (٤/ ٥٥٧–٥٥٨) رقم ١٩٢٤ . وله شاهد من حديث عائشة : أخرجه البخاري في «صحيحه» : (١٨ ٢١١٠–٢٢١١) رقم ٨ (٢٨٨٤) وأخرجه أيضاً مُسُلِم في «صحيحه» : (١٤/ ٢٢١٠–٢٢١) رقم ٨ (٢٨٨٤) وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٣٤٨ برقم : ٧٩٧٠ و «الصحيحة» : ١٤/ ١٥٧ – ١٥٨ رقم ١٦٢٢ . سيأتي : ٥٩٤ ، ٣٤٥] .

٣٤٥ حَدَّتَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ الْمُسْتَمرِ [الْعِراقَ](١) ، عَلِي بْنُ الْمُسْتَمرِ [الْعِراقَ](١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سِلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «يُخْسَفُ بِجَيْشٍ بِبَيْداءَ مِنَ الأَرْضِ» .

[تقدم : ٣٤٤] .

٣٤٦ أخْبَرَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَيْرٍ (٢) قالا : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَجْذَابِيِّ (٣) ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شُريكُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، قالَ : كُنْتُ مَعَ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ في طريقٍ مَكَّةَ ، فَرَأْى رَجُلاً عَلَى رَحْلِهِ مِنْ هَذَا الْحَزِّ الْمُوشَى لَهُ هَيْنَةً ، فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : «والله لَيُحْسَفَنَ -أو لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُحْسَفَ - بِقَومٍ ذَوِي زِيِّ ، بِبَيْدا، [م](١) الأرْضِ»

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبُو هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٤٧ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا تَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ عَمْرِو ، عَنِ حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ عَمْرِو ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سابِطٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ

۱۲۸ کتاب السن

⁽١) هكذا وردت في الأصل.

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٢٠٣) .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم : (١٠٥) ، وهو أحمد بن محمد بن زياد ، أبو سعيد ابن الأعرابي...

⁽٤) هكذا وردت في أصل المخطوطة ، ولعلها : من الأرض والله أعلم ، وسيأتي برقم : ٥٩٤ .

صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفُ ، وَقَذْفُ» قالُوا : مَثَى ذَلِكَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «إذا ظَهَرَتِ الْمَعازِفُ ، وَكَثُرَتِ الْقِيانُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ» .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية : عَبْد الرَّحْمَن بن سابط . رُوي نحوه بأحاديث مرفوعة متصلة . تقدم : ٣٤٠] .

٣٤٨ حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهُ النوسيُّ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ اللهُ النوسيُّ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحارٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ جَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ ، يُقَالُ ؛ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلانٍ ؟ » فَعَرَفْنَا أَنَّهُ يعْنِي الْعَرَبَ ، لأنَّ الْعَجَمَ إِنَّمَا تُنْسَبُ إِلَى قُراها .

[تقدم : ٣٤٣ ، وإسناده ضعيف] .

٣٤٩ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْنَاقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، عَنْ شَرِيْكِ بْنِ عَبْدِ حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، عَنْ شَرِيْكِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ (١) عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ زاذانَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قالَ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إذا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ حَجَلَتِهِ (٢) إلَى حَشِّه (٣) ، فَمُسِخَ قِرْداً ، ثُمَّ رَجَعَ يَبْتَغِي مَجْلِسَهُ ، و يَفِرُ مِنْهُ أَهْلُهُ ؟ » .

[أثر موقوف من كلام الصحّابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده شديد الضعف] .

٣٥٠ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ مُنِيفِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي بُكُيْرٍ ، عَنْ عَمَارِ بْنِ مُنِيفِهِ () ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانُ الشَّوْرِيُّ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ أَبِي بُكُيْرٍ ، عَنْ عَمَارِ بْنِ مُنِيفِهِ () ، قالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانُ الشَّوْرِيُّ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ أَبِي

⁽١) ذكر (عن) بعد (أبي اليقظان) ، والصواب حذفها ، انظر الحديث رقم (٣٢٤) .

⁽٢) الحَجَلة : مثل القُبّة . انظر لسان اللسان : ٢٣٣/١ .

⁽٣) الحَشّ والحُشّ : جماعة النخل ، والمحَشّ والمَحَشّة : الأرض الكثيرة الحشيش . انظر لسان اللسان : ١٠٠/١ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل .

عُثُمانَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «تُبْنَى مَدَينَةُ بَيْنَ دِخِلَةَ وَدُجَيلٍ ، وَالصَّراةِ وَقُطْرُبُلُ (١) ، يَجْتَمِعُ فِيها خَزائِنُ الأَرْضِ ، يُخْسَفُ بِها ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ ذَهاباً فِي الأَرْضِ الْخَوَارَةِ (٢)» . أو الْحَديدة - في الأَرْضِ الْخَوَارَةِ (٢)» .

[(موضوع) . ذكره ابن الجوزي في موضوعاته : ٢/ ٦٢-٨٦ . سيأتي : ٤٧٠] .

٣٥١ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قالَ : حَدَّثَنا أَبُو إسْماعِيلَ التَّرْمِذِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قالَ : حَدَّثَنا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ عَنِ الزَّهْرِيِّ (٣) ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ عَنِ الزَّهْرِيِّ (٣) ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَا مُسِخَتْ أُمَّةُ قَطُّ فَتَكُونُ لَهَا نَاسِلَةً (٤) » .

[(صحيح) . له شاهد أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ١٥٥ رقم ٥٥٤٩ ، عن أم سَلَمَة -رضي الله عَنْهُا- . وقال : (صحيح)] .

٥٧- بابُ ما جاء في الطاعونِ

٣٥٧- حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ (٥) ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي هَاشِم ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مِسْكِينِ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمانَ ، قالا : حَدَّقَنا سَحْنُونُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ وَأَبِي النَّصْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ الله ، عَنْ عامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ أُسامَةً بْنَ زَيْدٍ : ماذا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الطَّاعُونَ ؟ فَقَال أُسامَةُ بْنُ زَيْدٍ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الطَّاعُونُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الطَّاعُونَ

۱۷۰ کتاب السـ نن

⁽١) قُطْرَبُل : موضع بالعراق . انظر لسان اللسان : ٣٩٥/٢ .

⁽٢) الأرض الخوارة : لينة سهلة . انظر لسان اللسان : ١/ ٣٧٥ .

⁽٣) في الأصل : (الأوزاعي) ، والصواب : (الزُّهري) .

⁽٤) الناسلة ؛ النَّسَل ؛ الولد والذرِّيَّة . انظر لسان اللسان ؛ ٢١٤/٢ .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ، ولعله ابن خلف .

رِجْزُ ، أُرْسِلَ عَلَى طانِفَة مِنْ بَنِي إِسْرانِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ» .

قالَ مالِكُ ؛ قالَ أَبُو النَّضْرِ ؛ لا يُخْرِجُكُمْ إلاَّ فِراراً مِنْهُ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» ٢٤٧٣ ، ٥٧٢٨ ، ١٩٧٤ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ١٧٣٠-١٧٣٠) رقم ٩٦- ٩٧ (٢٢١٨)] .

٣٥٣ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ سَلاّم ، قالَ : وَالْمَدَرُ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ ، فالَ : عَنْ سَغَدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ الْمُعْمَش ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ سَغْدِ بْنِ مالِكٍ ، عَنْ سَغْدِ بْنِ مالِكٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الطّاعُونُ رِجْزُ وَعَذَابً ، عُذّبَ بِهِ مالِكٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الطّاعُونُ رِجْزُ وَعَذَابً ، عُذّبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا مِنْها ، وَإِنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا مِنْها ، وَإِنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٩٧٤ ، ١٩٧٤ من حديث سعد . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٤/ ١٧٣٩- ١٧٤٠) رقم ٩٧ -(٢٢١٨) . من حديث سعد بن أبي وقاص وأسامة بن زيّد] .

٣٥٤ حَدَّقَنا مَسْلَمَةُ بْنُ سَعِيد (٢) ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْإِنْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْإِنْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْأَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حاتِمُ بْنُ وَرُدانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إسْحاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إذا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلا تَحْرُجُوا مِنْها» .

[له شاهد الحديث السابق والتالي].

٣٥٥ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا

⁽١) هكذا ورد في الأصل.

⁽٢) هكذا ورد في الأصل.

أبُو إسنماعيلَ الشَّرْمِذِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ (١) بنِ إسنماعيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بنُ سَوَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشامُ بنُ سعدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ ، عَنْ حَمِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِها فَلا تَدْخُلُوها ، وَإذا وَقَعَ وَأَنْتُمْ فِيها فَلا تَحْرُجُوا مِنْها فِراراً مِنْهُ » .

[سيأتي ١ ٢٥٦].

٣٥٦ حَدَّقَنِي عَلِيُّ بِنُ أَبِي بَكُرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله ، قالَ : حَدَّقَنا عِيسَى وأَخْمَدُ ، قالا : حَدَّقَنا سَخُنُونُ ، عَنِ ابْنِ الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَابِ خَرَجَ إِلَى الشّامِ ، فَلَمّا بَلَغَ سَرْغَ (٢) ، بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ وُقَعَ بِالشّامِ ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضِ فَلا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَإذا وَقَعَ بِأَرْضِ وَأَنْتُمْ بِها فَلا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ » فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ مِنْ سَرْغِ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٧٣٠ ، ١٩٧٣ ، و١٠٢٥ عن ابن عباس وعبد الرَّحْمَن بن عوف) . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (١/ ١٧٤٠ -١٧٤١) رقم ٩٨ - ١٠٠ (٢٢١٩) . تقدم : ٣٥٥] .

٣٥٧ حَدَّقَنا سَلَمُون بْنُ داؤدَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا الله الله الله الله الله عَدْرُبِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ ؛ وَقَعَ الطَاعُونُ بِالشَّامِ فَقَال عَمْرُو بْنُ الْعاصِ ؛ «إِنَّ هَذَا الرِّجْزَ قَدْ وَقَعَ ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ » فَقَامَ مُعاذُ ، فَقَال ؛ «بَلْ هُوَ شَهادَةً وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً وَدَعْوَةُ نَبِيّكُمْ عَلَيْهِ السَلامُ » .

[(صحيح) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَمْرو بن العاص -رضي الله عَنْهُ- . جملة «بل

۱۷۷ کتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل.

⁽٢) سَرُغُ ؛ موضع من الشام قيل إنه وادي تَبُوك ، وقيل ؛ بقرب تبوك ، وقيل ؛ هو على ثلاث عشرة مرحلةً من المدينة ؛ وقيل ؛ هو موضع يقرب من ريف الشام . انظر لسان اللسان ؛ ٥٩٤/١ .

هو شهادة» : أخرجه البخاري في صحيحه ٢٨٣٠ ، ٢٨٣٠ ، ومُسلِم في صحيحه ٢/ ١٥٢٢ رقم ١٦٦ عن أنس . جملة «ورحمة» : أخرجه البخاري في صحيحه ٣٤٧٤ ، ٣٤٧٥ ، ١٦١٩ عن عائشة . جملة «دعوة نبيكم عَلَيْه السلام» : تقدم : ٩ ، وفيه قول : أَبُو قلابة : فلم أدر ما دعوة نبيكم ؟] .

٨٥ ـ بابُ مَنْ رَأى أن يخرُجَ مِنَ الطاعونِ

٣٥٨ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجَيْرَمِيُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَفَانُ بْنُ مُسلِمٍ ، عَقُوبَ النَّجَيْرَمِيُ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ (١) بْنُ الْمُثَنَّى ،قالَ : حَدَّقَنا عَفَانُ بْنُ مُسلِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْقاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ سُئِلَ عَنِ الطّاعُونِ يَقَعُ بِأْرْضٍ أَيْتَنَحَى عَنْهُ ؟ قالَ : نَعَمْ إلا أَنْ يَكُونَ غازِياً » . . . الطّاعُونِ يَقَعُ بِأَرْضٍ أَيْتَنَحَى عَنْهُ ؟ قالَ : نَعَمْ إلا أَنْ يَكُونَ غازِياً » . .

[أثر مقطوع من رواية : القاسِم بن مُحَمَّد].

٣٥٩ حَدَّقَنا ابْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ وإسْماعِيلَ ، قالا : «كانَ مَسْرُوقُ ، يَخْرُجُ مِنَ الطّاعُونِ » .

٩ - بابُ قَوْلِ النَّبِي صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تزالُ طائفةُ من أُمتي عَلَى الحق ظاهرينَ » وأُنَّها لا تجتَمعُ عَلَى ضلالة وأَنَّه لا يزالُ فيها مَنْ إذا سُئِلَ وُفِّقَ ونَحْوَ ذلك

٣٦٠ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قالَ : حَدَّقَنا عارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ

⁽١) هكذا وردت في الأصل : «الحسين» والصواب : «الحسن» ، انظر حديث رقم (٤٦) .

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ طائِفَةُ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظاهِرِينَ ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ» .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٣/ ١٥٢٣) رقم ١٧٠- (١٩٢٠)] .

٣٦١ حَدَّقَنا أَبُو الربيعِ بْنُ داؤد ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي رافِعٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي رافِعٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، إسْماعِيلُ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ طائفَةُ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظاهِرِينَ ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خالفَهُمْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللهِ » .

[تقدم : ٤ ، ٣٦٠].

٣٦٧- أخبرنا عَبْدُ الوهابِ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ (١) بْنُ حكامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمرُ (١) بْنُ حكامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ داوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدِ ، عَنْ أَبِي عُثْمان ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَزالُ أَهْلُ الْمَعْرِبِ ظَاهِرِينَ ، حَتَّى تَقُومَ السّاعَةَ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٥٢٥) رقم ١٧٧- (١٩٢٥)] .

٣٦٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِاللهِ ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بِنُ يَعْقُوبَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بِنُ الْمُثَنَّى ، قالَ : حَدَّقَنا عَفّانُ بِنُ مُسْلِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمّادُ بِنُ زَيْدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الصَّلْتُ بِنُ رَاشِدٍ ، قالَ : سَأَلْتُ طاوُساً عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَانْتَهَرَنِي ، ثُمّ قالَ : أكانَ هَذا ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : آللهُ ؟ فَقُلْتُ : آللهُ ، فَقَالَ : إنَّ أَصْحابَنا أَخْبَرُونا عَنْ مُعاذِ بِن جَبَلٍ قالَ : « أَيُّهَا النّاسُ لا تَعْجَلُوا بِالْبَلاءِ قَبْلَ نُزُولِهِ ، فَيُذْهَبُ بِكُمْ هاهُنا وَهاهُنا ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَعْجَلُوا بِالْبَلاءِ قَبْلَ نُزُولِهِ ، لَمْ يَنْفَكَ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَكُونَ فيهم مَنْ إذا سُئِلَ سُدَدَ ، أوْ قالَ وُفِّقَ » .

الال

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده محتمل للتحسين] .

٣٦٤ أخبرنا عَبْدُ العَزيزِ بْنُ جَعْفَرِ -يُعْرَفُ بابْنِ أَبِي غَسَانَ- إجازَةً ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو داوُدَ سُلَيْمانُ بْنُ الأَشْعَثِ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بْنُ داوُدَ المهريُ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي اللهُ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً -فِيما أَبِي أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً -فِيما أَعْلَمُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إنَّ اللهُ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رأسِ كُلِّ مِانَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَها دِينَها » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٢٩١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داوُد» بقوله : (صحيح) ، وأورده الألباني أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٢/ ١٥٠- ابي داوُد » ٥٩٩ ، و «صحيح الجامع الصغير» : ١٨٧٤] .

٣٦٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عُبِيدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ سالِمِ بْنِ أَبِي الدَّرْداءِ ، قالَ ؛ «لَنْ تَزالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَعْرِفُوا مَا كُنْتُمْ بُنِ أَبِي الدَّرْداءِ ، قالَ ؛ «لَنْ تَزالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَعْرِفُوا مَا كُنْتُمْ ثَنْكُرُونَ ، وَمَا دامَ الْعالِمُ يَتَكَلِّمُ فِيكُمْ بِعِلْمِهِ ، فَلا يَخافُ أَحَداً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أَبُو الدرداء -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٦٦ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَبُو سَفْيانَ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَوْ أَنَّ الدِّينَ بِالقُريَا) لَتَنَاوَلَهُ رَجَالُ مِنَ الْقُرْسِ » .

⁽١) الثُّريّا : من الكواكب ، سميت لغزارة نونيها ، وقيل : سميت بذلك لكثرة كواكبها . انظر لسان اللسان :

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٤٨٩٨ ، ٤٨٩٨ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : ٤/ ١٩٧٢ - ١٩٧٣ رقم ٢٣٠- ٢٣١ (٢٥٤٦)] .

٣٦٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿إِنَّ اللهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلاثٍ : أَنْ تَسْتَجْمِعُوا فِي الضَّلالَةِ كُلُّكُمْ ، وَأَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ الْباطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ، وَأَنْ أَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ تُهْلِكُكُمْ ، وَأَبْدَلكُمْ بِهِنَّ الدَجَالَ ، والدُّخانَ ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ » .

[(ضعيف ، ولكن جملة ؛ (لا تجتمعوا عَلَى ضلالة) ؛ صحيحة . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» ؛ ٢٥٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن أبِي داوُد» بقوله ؛ (ضعيف) ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» ؛ (١٩/٤ رقم ١٥١٠) . لكن جملة ؛ (لا تجتمعوا عَلَى ضلالة) ؛ صحيحة ، أوردها الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ١٣٣١] .

٣٦٨ حَدَّقَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بِن [بَدْرِ ، قالَ : حَدَّقَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بِن [بَدْرِ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَبْنُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، [قالَ : حَدَّقَنا أَبْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، [قالَ : حَدَّقَنا أَبْنُ سُلَيْمانُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو سُفْيانَ سُلَيْمانُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ الْمَدينِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَجْمَعُ اللهُ أُمَّتِي -أوْ هَذِهِ الأُمَّةَ - عَلَى ضَلالَةٍ أَبَداً ، وَيَدُ الله عَلَى الْجَماعَةِ هَكَذَا ، اتَبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ ، فَإِنَّ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ» .

[(صحيح) دون (ومن شذ...) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٦٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح) - دون (ومن شذ . .) ، المشكاة ٣/ ١١ ، الظلال ٨٠» . لكن الجملة : (لا يجمع الله) إلى قوله (عَلَى الجماعة) : صحيحة لها شاهد من حديث ابن عباس عند الترمذي (٢٢٧٠) . قال الألباني : «(صحيح) ، تخريج الإصلاح (إصلاح المساجد) ٢١ ، وانظر ما قبله»] .

الار) السان السان

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، والصواب إثباته .

⁽٢) ما بين الحاصرتين وردت في الأصل عندنا ولم يثبته المباركفوري .

٣٦٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَوْرُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «يا أَهْلَ الْيَمَنِ! أَحِبُوا قَيْساً (١) ، وَيا قَيْسُ أَحِبُوا فَيْسارً ١٠ ، وَيا قَيْسُ أَحِبُوا أَهْلَ الْيَمَنِ! إلاّ هَذانِ الْحَيّانِ مِنْ : قَيْسٍ أَهْلَ الْيَمَنِ ، فَإِنَّهُ يُوسِكُ أَنْ لا يُقاتِلَ عَنْ هَذا الدّينِ إلاّ هَذانِ الْحَيّانِ مِنْ : قَيْسٍ وَيَمَنِ » .

[أثر مقطوع من كلام : ضمرة ، إسناده ضعيف] .

٣٧٠ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بِن أَبِي مُحَمَّدِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بِنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بِنُ سَلامٍ ، عَنْ عَمَارِ الدُهْنِيِّ ، عَنْ جَسْرِ الْمُصَيْصِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَمَارِ الدُهْنِيِّ ، عَنْ جَسْرِ الْمُصَيْصِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بُنِيَ الإسلامُ عَلَى ثَلاثَةِ : الْجِهادُ ماضٍ مُذُ (٢) بَعَثَ اللهُ نَبِيّهُ إِلَى آخِرِ فِنَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، تَكُونُ هِي الَّتِي تُقاتِلُ الدَّجَالَ ، لا يَنْقُضُهُ جَوْرُ مَنْ جارَ ، وَالْكَفُّ عَنْ أَهْلِ لا إِلَهَ إِلاَ اللهُ أَنْ تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ ، وَالْمَقادِيرُ ، خَيْرُها وَسَرُّها مِنَ اللهِ » .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسنَ البصري . وهي كالرياح كما قالَ العلماء . له شواهد تقويه : أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٢٥٣٢ عن أنس قالَ الألباني : (ضعيف - مشكاة المصابيح-] .

٣٧١ حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا يوسُفُ بْنُ يَحْيَى ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنِي الطَّلْحِيُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلُمَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا يَزَالُ الْجِهادُ حُلُواً اخْضَرَ ما قَطَرَ الْقَطْرُ مِنَ السَّماءِ ، وَسَيَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ يَقُولُ يَزَالُ الْجِهادُ حُلُواً اخْضَرَ ما قَطَرَ الْقَطْرُ مِنَ السَّماءِ ، وَسَيَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ يَقُولُ فيهِ قُرَاءُ مِنْهُمْ : (لَيْسَ هَذا زَمانُ جِهاد) فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمانَ ، فَنِعْمَ زَمانُ الْجِهادِ » ، قالُوا : يا رَسُولَ الله واحِدُ يَقُولُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، مَنْ عَلَيْهِ لَعْنَهُ اللهِ الْجِهادِ » ، قالُوا : يا رَسُولَ الله واحِدُ يَقُولُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، مَنْ عَلَيْهِ لَعْنَهُ الله

⁽١) قَيْس : أبو قبيلة من مضر . انظر لسان اللسان : ٤٣٣/٢ .

⁽٢) هكذا ورد عندنا في الأصل ، وقال المباركفوري : منذ .

وَالْمَلانِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

[حديث مرسل من رواية : زَيْد بن أسلم ، إسناده شديد الضعف] .

٣٧٧ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُبَشِّرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ اللهِ ، قَالَ : كَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيهُ لِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا يُنْصِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : جرير بن عَبْد الله -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

«آخر الجزء الثالث والحمد لله»

كتباب السينن

⁽١) سورة هود ، الآية : ١١٧ .

البزء الرابع من كتاب السنن الواردة في الفتن

الجزءُ الرّابعُ مِنْ كتابِ السُنَنِ الواردَةِ في الفِتَنِ تَاليفُ أَبِي عَمْرُو عُثْمانُ بْنُ سَعِيدِ المقْرِئ -رَحِمَهُ اللهُ وَرَضِيَ عَنْهُ-

٠ ٦- باب ما جاء في السّاعة وأشراطِها ودَلائِلِ اقترابِها

٣٧٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : جَدَّثَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيْ بْنُ سلام ، عَنْ عَلَيْ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «إنَّما مَثَلِي أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «إنَّما مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ كَهاتَيْنِ » فَما فَصَلَ إخداهُما عَنِ الأَخْرَى ، وَجَمَعَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي يَقُولُ النَّاسُ السَّبَابَة .

[(صحيح) . حديث مرسل مِن مراسيل الحَسَن البصري . وهي كالرياح ضعيفة كما قالَ العلماء . لكنه ثابِت من طرق أخرى صحيحة . سيأتي : ٣٧٦ ، ٣٧١] .

٣٧٤ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الصَّقِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْكِسانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْكِسانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجاجِ ، قالَ : وَحَدَّثَنا أَبُو غَسَانَ الْمَسْمَعِيُّ ، قالَ : حَدَّثِنا مُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْحَجاجِ ، قالَ : وَحَدَّثَنا أَبُو غَسَانَ الْمَسْمَعِيُّ ، قالَ : حَدَّثِنا مُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بُعِفْتُ أَنا وَالسَّاعَةُ مَعْبَدِ ، عَنْ أَنسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بُعِفْتُ أَنا وَالسَّاعَةُ كَهاتَيْنِ » قالَ : وَضَمَّ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٥٠٤ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : ١/ ٢٢٦٨ -٢٢٦٩ رقم ١٣٣ -١٣٥ (٢٩٥١)] .

٣٧٥ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ إبْراهِيمُ ، قالَ : أَخْبَرَنا حَجَاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبِ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ -يَعْنِي ابْنَ زَيْدِ- قالَ : حَدَّقَنا مَعْبَدُ بْنُ هِلالِ الْعَنْزِيُّ ، فَنُ حَرْبِ ، قالَ : حَدَّقَنا مَعْبَدُ بْنُ هِلالِ الْعَنْزِيُّ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مالِكِ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : مَتَى الستاعَةُ ؟

لواردة في الفتن المال المال

فَسَكَتَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَيْهَةً (١) ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى غُلامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةً (٢) ، فَقَال : « إِنْ عُمِّرَ هَذَا لَمْ يُدْرِكُهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السّاعَةُ » قالَ : قالَ أنَسُ : وَذَلِكَ الْغُلامُ مِنْ أَثْرابِي (٣) يَوْمَنْذِ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦١٦٧ ، ٦١٦٧ ، ٢١٨٧ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٩ - ٢٢٦٩) رقم ١٣٧ -١٣٩ (٢٩٥٣)] .

٣٧٦- أخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمَكِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِيزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَقِيلِ ، الْجِيزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَقِيلِ ، عَنْ الْجِيزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَقِيلِ ، عَنْ الْجِيزِيُّ ، قالَ : قَدمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَسَأَلَهُ : مَا سَمِعْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ بِهِ السَّاعَةَ ؟ قالَ لَهُ أَنسُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَنتُمْ وَالسَاعَةُ كَهَاتَيْنِ » وَأَشَارَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَنتُمْ وَالسَاعَةُ كَهَاتَيْنِ » وَأَشَارَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَنتُمْ وَالسَاعَةُ كَهَاتَيْنِ » وَأَشَارَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بإصْبَعَيْهِ .

[تقدم : ٣٧٤].

٣٧٧ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْمُرِّئُ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِيُ بْنُ الْحُسَيْنِ (أ) ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ خِداشٍ ، عَنْ أَبِي عامِرٍ ، عَنْ أَبِي عِمْران الْجَونِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «حِينَ بُعِثَ إِلَي صاحِبِ الصُّورِ ، فَأَهْوَى بِهِ إِلَى فِيهِ ، وَقَدَّمَ رِجُلاً وَسَلَّمَ : «حِينَ بُعِثَ إِلَي صاحِبِ الصُّورِ ، فَأَهْوَى بِهِ إِلَى فِيهِ ، وَقَدَّمَ رِجُلاً وَأَخَرَ رِجُلاً ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُحُ ، ألا فاتَّقُوا النَّفْخَةَ » .

[سيأتي مكرراً : ٧١٩ . حديث مرسل من رواية : أبي عِمْران الجوني ، تابعي ثقة] .

۱۸۲ کتاب السان

⁽١) هُنَيْهَة ؛ وفي الحديث ؛ أنه أقام هُنَيَّةً أي قليلاً من الزمان ، وهو تصغير هَنة ِ . وقيل هُنَيْهةً أيضاً . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠١/٢ .

⁽٢) أزد ِ شَنُوءَة : الأَزْدُ : تجمع قبائل وعمائر كثيرة في اليمن . وأَزْدُ : أبو حيٌّ من اليمن . انظر لسان اللسان : ٢٩٥/١ . أردَ مُنَوءَة : قبيلة من اليمن . انظر لسان اللسان : ٢٩٥/١ .

⁽٣) أتْرابي ؛ الأمّثال . انظر لسان اللسان ؛ ١٢٧/١ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وقارن مع ٧١٩ .

٣٧٨ أخْبَرَنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْحُسنَيْنُ بْنُ أَبِي الْحَسنَنِ (١) الْمرْوَزِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا يزيدُ بْنُ هارُونَ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ إِبْراهيمَ التَّيْمِيِّ ، قالَ ؛ «إنَّ اللهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يُرِيدُ أَنْ يُقِيمَ السَّاعَةُ ، أَغْضَبَ ما يَكُونُ عَلَى خَلْقِهِ » .

[أثر مقطوع من كلام : إبراهِيم التيمي ، هو أبُو أسماء الكوفي العابد ثقة ، إلا أنه يرسل ويدلس].

٣٧٩ أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّبْعِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا زِيادُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّعْيْنِيُ وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ ، قالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سلامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ دينارِ ، غَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سلامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ دينارِ ، غَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ إلاّ لِغَضْبَةِ يَغْضَبُها رَبُكُمْ ، لَمْ يَغْضَبُ قَبْلَها مِثْلَها » .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسَن البصري . وهي كالرياح ضعيفة كما قالَ العلماء . والراوي عنه شديد الضعف . سيأتي : ٣٨٠ ، ٧٢٥ أثر مقطوع] .

• ٣٨٠ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُمْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا بَشِيرُ بْنُ عَبْد الرَّحْمَنِ ، عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا بَشِيرُ بْنُ عَبْد الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ قالَ : « إِنَّمَا تَقُومُ السَاعَةُ فِي عَنْ مِطْرَفِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ قالَ : « إِنَّمَا تَقُومُ السَاعَةُ فِي غَضْبُها الرَّبُ » .

[تقدم : ٣٧٩ مرسلاً . وسيأتي : ٧٢٥ مكرراً . أثر مقطوع من كلام الحَسنَ البصري . وإسناده ضعيف جداً أيضاً] .

٣٨١ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنِانٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ سِنانٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنانٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنانٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِلالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عطاء بْنِ يَسارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِلالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عطاء بْنِ يَسارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا ضُيِّعَتِ الأمانَةُ ،

الواردة في الفان

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

فانتَظِرِ الستاعَةَ » قالَ : كيف إضاعَتُها يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «إذا أُسْنِدَ الأَمْرُ إلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فانْتَظِر الستاعَةَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٩ ، ٦٤٩٦ وفيه فليح فيه كلام] .

٦٦ـ بابُ ما جاء في قِيامِ السّاعَةِ فَجُأةً

٣٨٧ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّد بِيدهِ ، لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَتَوْبُهُما بَيْنَهُما لا يَتَبايَعَانِهِ وَلا يَطُويانِهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقُوبُهُما بَيْنَهُما لا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَقُو يَلِطُونَا لا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَقُو يَلِطُونَا كَاللهُ إِلَى فِيهِ لا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَقَدَ رَفَعَ أَكُلَتَهُ إِلَى فِيهِ لا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَقَدَ رَفَعَ أَكُلَتَهُ إِلَى فِيهِ لا يَطْعَمُها » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٠٠) رقم (٢٩٥٤)] .

٣٨٣ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّتَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّتَنا يَخْيَى بْنُ سلام ، عَنْ عُثْمانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّتَنا يَخْيَى بْنُ سلام ، عَنْ عُثْمانَ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَقُومُ السَاعَةُ وَالرَّجُلانِ قَدْ نَشَرا ثَوْبَهُما يَتَبايَعانِهِ ، فَما يَطْوِيانِهِ حَتَّى تَقُومَ السَاعَةُ ، وَتَقُومُ السَاعَةُ ، وَتَقُومُ السَاعَةُ وَالرَّجُلُ قَدْ رَفَعَ أَكُلَتَهُ إِلَى فِيهِ ، فَما تَصِلُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ السَاعَةُ » .

[تقدم : ۲۸۲] .

٣٨٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ،

كتباب السينن

⁽١) اللَّهُحة واللَّقحة : الناقة الحلوب الغزيرة اللبن ، واللقحة ، بالفتح والكسر : الناقة القريبة العهد بالنَّتاج . انظر لسان اللسان : ٥١٣/٢ .

⁽٢) يُلِطُ ؛ لاط الحَوْضَ بالطين لَوْطاً ؛ طَيَّنَه . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٢٥ .

قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ وَرَقاءَ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي الزَّنادِ ، عَنِ الأُعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدِ بِيَدهِ ، لَتَقُومَنَ السَاعَةُ وَتُوبُهُما بَيْنَهُما لا يَطْوِيانِهِ ، وَلا يَتَبايَعَانِ بِهِ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ وَلا يَستقِي فِيهِ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَقَدَ رَفَعَ اللَّقْمَةَ إلَى فِيهِ فَلا يَطْمَمُها » .

[إسناده ضعيف ، والمتن صحيح] .

٣٨٥- أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو النَّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الْيَمانِ ، قالَ : أَخْبَرَنا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الزَّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الْيَمانِ ، قالَ : «وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلانِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلانِ ثَوْبَهُما بَيْنَهُما فَلا يَتَبايَعانِهِ ، وَلا يَطْويانِهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَقَد انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقُحَتِهِ فَلا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَهُو يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلا يُسْقِي فِيهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَقَدْ رَفَعَ أَكُلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلا يَطْعَمُها » .

[تقدم : ٣٨٢].

٣٨٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْمُذَيْلِ قالَ : «لَقَدْ أَدْرَكْتُ حَدَّثَنَا سُفْيانُ ، عَنْ ضِرارِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ قالَ : «لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقُومَ السَّاعَةُ » .

[أثر مقطوع من كلام : عَبْدالله بن أبِي الهذيل ، وهو تابعي] .

٣٨٧- أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ ، اللهِ ، اللهِ مُحَمَّد بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ ، اللهِ بنُ مُحَمَّد بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ حَمَّد بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي هُرَيْرة ، قالَ : «تَقُومُ السّاعَةُ ، وَالرَّجُلانِ فِي

الواردة في الفان

السُّوقِ مِيزانُهُما في أيْديهِما » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي هُرَيْرة -رضي الله عَنْهُ- . قد رُوي نحوه تقدم : ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٤ . ٣٨٣ . ٣٨٤ . ٣٨٣ . ٣٨٤ .

٣٦- بابُ قولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ أَنْ يَذْهَبَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ »

٣٨٨ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبّارِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسنيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْحُسنيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : قالَ : قالَ : قالَ نَا أَنسُ بْنُ مالِكِ : لأُحَدَّقَنَّكُمْ الرَّزَاقِ ، قالَ : قالَ انسُ بْنُ مالِكِ : لأُحَدَّقَنَّكُمْ حَديثاً لا تَجِدُونَ أَحَداً يُحَدِّثُكُمُوهُ بَعْدِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَاعَةِ أَنْ يَذْهَبَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۸۰ ، ۸۱ ، ۵۲۳۱ ، ۵۷۷۷ ، ۵۸۷۰ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٥٦) رقم ٨- ٩ (٢٦٧١)] .

٣٨٩ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يُوسَفَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْخَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : سَمِغْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۸۵ ، ۱۰۳۱ ، ۱۰۳۷ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٥٧- ٢٠٥٨) رقم ١١- ١٢ (١٥٧) . تقدم : ٢٤٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦٧] .

• ٣٩٠ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ : النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ» .

[تقدم : ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۷ ، ۲۸۹] .

٦٣- بابُ قولِ النّبي -صلى الله عَلَيْه وسلم : «مِنْ أشراطِ الساعةِ تَقارُبُ الزّمان »

٣٩١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الزَّاهِدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَوْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَلْ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَلْ : حَدَّقَنا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُستَيَّبِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُستَيِّبِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، قَالَ بُولُ اللهِ وَما تَقارُبُ الزَّمانِ ؟ قالَ : «تَكُونُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهُ كَالْمُعْمَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْمَعْمَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْمَعْمَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْمَعْمَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْمَعْمَةِ ، وَالْجَمُعَةُ كَالْمَعْمَةِ ، وَالْجَمُعَةُ كَالْمَعْمَ ، وَالْيَوْمُ ، وَالْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ ، وَالسَّاعَةُ كَاضُطُرابِ السَّعْفَةِ » .

[تقدم : ٢٤٥].

٦٤- بابُ ما جاء أنَّ مِن أشراطِ الستاعةِ «التّطَاوُلُ في البُنيانِ»

٣٩٧ حَدَّثَنا أَبُو الْعَبّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرِ الْقاضِي ، قالَ : حَدَّثَنا الْبُنُ عاصِمٍ ، قالَ : الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْبُنُ عاصِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا كَهْمُسُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَكَرَ حَديثَ جِبْرِيلَ وَسُؤَالَهُ إِيّاهُ عَنِ الإيمانِ وَالإسلامِ وَالإحْسانِ ، قالَ فِي آخِرِهِ : وَذَكَرَ حَديثَ جِبْرِيلَ وَسُؤَالَهُ إِيّاهُ عَنِ الإيمانِ وَالإسلامِ وَالإحْسانِ ، قالَ فِي آخِرِهِ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَلْسَائِلِ » قالَ : قَالَ : «ما الْمَسْؤُولُ بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ » قالَ : قَالَ : «ما الْمَسْؤُولُ بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ » قالَ : قَالَ : المَرْأَةُ رَبَّتَها ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعُرَاةُ رَبِّعَهَا وَلُونَ فِي الْبُنْيانِ » .

[له شاهد سیأتي : ۳۹۳ . أخرجه مُسٰلِم في «صحیحه» : (۱/ ۳۱) رقم ۱-۱ (۸) عن ابن

الواردة في الفان

⁽١) العالَّةُ : وعَالَ الرَّجل يَعُول إذا اقْتَقر . انظر لسان اللسان : ٢٤٢/٢ . والمراد هنا الفقراء .

⁽٢) الرِّعاء : وفي التنزيل : ﴿ حتى يُصْدرَ الرِّعاءُ ﴾ ، جمع الرّاعي . انظر لسان اللسان : ١/ ٩٦ .

عُمَر حديث جبريل- . وأخرجه أيضاً أبُو داوُد في «سننه» : ٤٦٩٥ ، وابن ماجة في «سننه» : ٦٣ ، والترمذي في «سننه» بقوله : (صحيح) . وله شواهد : أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٠ ، ٤٧٧٧ من حديث أبِي هُرَيْرة . وأخرجه أيضاً مُسلِّم في «صحيحه» : (٣٩/١) رقم ٥- ٦ (٩)] .

٣٩٣ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا مَوْل : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مَرُوانُ بْنُ مُعاوِيَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «ثَلاثَةُ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ ؛ أَنْ تَرَى رُعاءَ السَّاءِ رُوُوسَ النّاسِ ، وأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْهُرَاةَ الْجُوَّعَ (١) يَتَبارَون (٢) في الْبُنْيانِ ، وأَنْ تَلِدَ الْمَرْأَةُ رَبَّتَها وَرَبَّها » .

[إسناده ضعيف ، أخرجه البخاري في «صحيحه» نحوه ، ٥٠ ، ٤٧٧٧ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» ، (١/ ٣٩) رقم ٥- ٦(٩) . له شاهد تقدم ، ٣٩٢] .

٣٩٤ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ ، قالَ ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ بْنِ مُلْيْحِ ، قالَ ، حَدَّثَنا الْبُنُ مُوسَى ، قالَ ، حَدَّثَنا الْبُنُ أَسِدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ ، حَدَّثَنا اللهُ أَبِي اللهُ اللهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ ، قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَى يَتَطَاوَلَ النّاسُ فِي الْبُنْيانِ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ . تقدم : ٣٩٢ من حديث ابن عُمَر ، ٣٩٣ من حديث أبي هُرَيْرة] .

مه. بابُ ما جاء مِن أشراط الساعة «موت الفجاءة»

٣٩٥ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلِ الأَنْدَلُسِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ

أ كتاب السنن

⁽١) جمع جانع .

 ⁽٢) يَتَبارَون ؛ وبارَيْتُ فلاناً مُباراةً إذا كنت تفعل مثل ما يفعل . المُباراة ؛ المُجاراة والمسابقة . انظر لسان اللسان ؛
 ٨ ٢٨٠ ...

حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنِ الشَّغْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «مِنْ أشراطِ السّاعَةِ مَوْتُ الْفُجاءَةِ» .

[سيأتي : ٣٩٩ . حديث مرسل من رواية : الشَّغبِي . له شاهد من حديث أنَس : أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٢١٤ رقم ٥٧٧٥ وحكم عَلَيْه بقوله : (حَسَن)] .

٦٦- بابُ ما جاء أنَّ انتفاخَ الأهَّلِة من أشراطِ الساعةِ

٣٩٦ حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّبْعِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عِيسَى بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سِنْجِرٍ ، عَنْ حَجَاجٍ بْنِ مِنْهَالٍ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ عاصِمٍ بْنِ بَهْدَلَةً ، عَنِ الشَّعْبِيُّ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «مِنِ اقْتِرابِ السَاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلالُ (١) ابْنَ لَيْلَةٍ كَأَنَهُ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ » .

[حديث مرسل من رواية : الشَّعْبِي انظر تخريجه ، والآثارالتالية في «الصحيحة» للألباني ٢٢٩٢ . . سيأتي : ٣٩٩] .

٣٩٧ حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ الْأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو حُذَيْفَةَ ، عَنْ قالَ : حَدَّثَنا أَبُو حُذَيْفَةَ ، عَنْ سُلَيْمانَ (٢) ، عَنْ عُثْمانَ بْنِ الْحارِثِ ، عَنْ أَبِي الْوَدَاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قالَ : «مِنِ اقْتِرابِ السَاعَةِ انْتِفاخُ الْهِلَّةِ ، يَراهُ الرَّجُلُ لِلَيْلَةِ يَحْسَبُهُ لِلَيْلَتَيْنِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي سَعِيد الخدري -رضي الله عَنْهُ- . له حكم الرفع ، وله شاهد سيأتي : ٣٩٩] .

٣٩٨ حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا الطُّوسيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِمَكَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إسْماعِيلَ الصّانِغِ ، عَنْ داوْدَ ، عَنْ عِمارَةَ بْنِ مَهْرانَ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ ؛ قالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

الواردة في الفان

⁽١) الهلالُ : غرة القمر يُهلِّه الناس في غرة الشهر ، والجمع أهلَّة . وسُمِّي الهلال هِلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه . انظر لسان اللسان : ٢٩٣/٢ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل.

وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلالُ لِلَيْلَةِ فَيُقَالُ هُوَ لِلَيْلَتَيْنِ» .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسنَ البصري . وهي كالرياح ضعيفة كما قالَ العلماء . له شواهد في هذا الباب سيأتي : ٣٩٩] .

٣٩٩ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَرِيرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَهْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عاصِم ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «مِنْ أشراطِ السَاعَةِ مَوْتُ الْفُجُأَةِ ، وَأَنْ يُرَى الْهِلالُ ابْنَ لَيْلَةٍ كَأْنَهُ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ » .

[حديث مرسل من رواية : الشّغبِي . تقدم : ٣٩٥ . له شاهد من حديث ابن مَسنعُود : أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٢١٣ رقم ٤٧٧٥ وحكم عَلَيْه الألباني بقوله : (صحيح) . له شاهد من حديث أنس : أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٢١٤ رقم ٥٧٧٥ وحكم عَلَيْه بقوله : (حَسنَ)] .

[له شواهد في هذا الباب تقدم : ٣٩٩] .

٦٧- بابُ ما جاء مِنْ أشراطِ الستاعةِ «رَفعُ الأشرارِ وَوَضعُ الأخْيارِ»

١٠٤ - حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُقْرِئُ الْمالِكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكْرِيْ ، قالَ : حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ سَلامٍ ،
 بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ سَلامٍ ،
 قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ

١٩٠ كتاب السان

⁽١) لعلها ؛ ابن .

⁽٢) هذا الحديث بكامله ورد عندنا في الأصل ولم يذكره المباركفوري .

عَمْرِو بْنِ الْعاصِ يَقُولُ : «مِنْ أَشْراطِ الستاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الأَشْرارُ ، وَيُوضَعَ الأَخْيارُ ، وَإِنَّ مِنْ أَشْراطِ الستاعَةِ أَنْ يُبْسَطَ الْقَوْلُ ، وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ» .

[أثر روي مرفوعاً عند الحاكم (٤/ ٥٥٤ ، ٥٥٥) وصححه الذهبي] .

٧٠٤- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَوْرُوقِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قَنْ الْأُوزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَانَ بْنِ قَالَ : حَدَّقَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنِ الْأُوزِاعِيِّ ، عَنْ حَسَانَ بْنِ عُطَيَّةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَظْهَرُ شِرارُ أُمَّتِي عَلَى خِيارِهِمْ ، عُطَيَّةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَظْهَرُ شِرارُ أُمَّتِي عَلَى خِيارِهِمْ ، حَمَّا يَسْتَخْفِي فِينا الْمُنافِقُ » .

[حديث مرسل من رواية : حسان بن عطية -وهو تابعي- ، والإسناد إليه ضعيف . ورواه ابن عدي مرفوعاً بسند ضعيف . انظر الضعيفة ٦٧٥٩ .] .

٣٠٤- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا يَصُرُ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا يَصُرُ بْنُ أَبِي يزَيْدَ الشَّامِيُّ ، عَنْ أَصْرَمَ بْنِ صالِحٍ الأَزْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَرُوخٍ ، يزَيْدُ بْنُ الْخَطّابِ قالَ : «خَرُبَتِ الْعَرَبُ ، وَهِيَ عامِرَةً » قالُوا : وَلِمَ ذَلِكَ ؟ يا أُميرَ الْمُؤْمِنِينَ! قالَ : «إذا ظَهَرَ فُجَارُها عَلَى أَبْرارِها ، وَسادَ الْقَبِيلَ الْعَظِيمَ مُنافِقُوهُ ».

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ-].

\$ • \$ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الإمامُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (١) أَوَ قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ هاني ، قالَ : حَدَّثَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ (١) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ : «إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السّاعَةِ أَنْ يُوضَعَ الأَخْيارُ ، وَيُرْفَعَ الأَشْرارُ ، وَيَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنافِقُوها » .

الواردة في الفتن

111

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وتكرر هذا الخطأ ، وكذلك صوابه وهو محمد بن الحسين ، الآجري .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، في «الفتن» : «محمد بن حمير» . .

[أثـر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عـمـرو -رضي الله عَنْهُ- ، سبق مطولاً : [٤٠١] .

• ٤٠٥ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ قَيْسٍ الرُّعَيْنِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنافِقُوها » .

[له شواهد تقدم : ٤٠٣ عن عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ- ، ٤٠٤ عن عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٠٤- حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُخْلِدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ هِشامِ ، عَنْ الْحُسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُخْلِدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ هِشامِ ، عَنْ الْحُسَنِ ، قالَ : «كانَ يُقالُ : يُوشِكُ أَنْ يَسُودَ كُلَّ قَوْمٍ مُنافِقُوهُمْ » .

[أثر مقطوع من كلام الحَسنَن البصري التابعي] .

٧٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَ اللهِ بْنُ صَالِحِ البُخارِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قالَ : أُخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قالَ : أُخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبِ ، عَنِ ابْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ قَيْسٍ بْنُ يَحْيَى ، قالَ : أُخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ قَيْسٍ الرُّعَيْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوها » .

[تقدم : ٤٠٥ . له شواهد في هذا الباب -تقدمت-] .

المان السان السان

⁽١) وَرَدْتُ فِي الْأُصُلُ (بِنَ) بِدَلُ (عَنَ) وَهَذَا خَطَأَ . .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدُ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لَكَعَ بْنَ لَكَعَ (١)».

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣١٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح) المشكاة ٢٣٦٥/ التحقيق الثاني» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ١٧٧ رقم ٧٣٠٨ عن حُذَيْقَة] .

٦٨- بابُ ما جاءَ أنَّ الساعةَ تقُومُ عَلَى أشرارِ النَّاسِ

٩٠٤- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، عَنْ لَيْتُ ، عَنْ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْتُ ، عَنْ مجاهد ، قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ إلا عَلَى شيرارِ النّاسِ ، وَلا تَقُومُ عَلَى أَحَد يَقُولُ : لا إلهَ إلا الله ، وَأَنَّ الْمَلَكَ لَيُرِيدُ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا سَمِعَ قَائِلاً يَقُولُ : لا إلهَ إلا الله ، وَأَنَّ الْمَلَكَ لَيُرِيدُ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا سَمِعَ قَائِلاً يَقُولُ : لا إلهَ إلا الله ، وَأَنَّ الْمَلَكَ لَيُرِيدُ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا سَمِعَ قَائِلاً يَقُولُ : لا إلهَ إلا الله ، أَخْرَها سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

[(الجملة الصحيحة : «لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس ، ...») . أثر مقطوع من كلام مجاهد . جملة «لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس» صحيحة ، له شاهد سيأتي : ٤١١ عن ابن مَسْعُود ، ٤١٠ عن أنس (الجزء الأخير من الحديث)] .

• 1 3- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَنِ (*) ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ (*) بْنُ خَالِدٍ الْبَرْذَعِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُنْدِيُّ ، عَنْ أَبانَ بْنِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُنْدِيُّ ، عَنْ أَبانَ بْنِ صَالِحٍ ، [عَنِ الْحُسَنِ] (*) ، عَنْ أَنسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صالِحٍ ، [عَنِ الْحُسَنِ] (*) ، عَنْ أَنسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

الواردة في الفان

⁽١) لَكَع : وَسِحُ القُلْفَةِ ، ولَكُوعُ : لنسيمُ دني ، وكل ذلك يوصف به الحَـمـِقِ . ويقـال : رجلُ لَكُوعُ أي ذليلُ عَـبُـدُ النّفُس . واللُّكَعُ عند العرب العبدُ أو اللنيمُ . وقيل : الوَسخُ ، وقيل : الأحمق . انظر لسان اللسان : ١٦/٢ .

⁽٢) انظر ما سبق .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، انظر رقم (٢١٧) .

⁽٤) ما بين الحاصرتين ورد عندنا في الأصل ولم يثبتها المباركفوري .

«لا يَزْدادُ الأَمْرُ إِلاَ شِدَّةٍ ، وَلا الدُّنْيا إِلاَ إِدْباراً ، وَلا النّاسُ إِلاَ شُخاً ، وَلا تَقُومُ الستاعَةُ إِلاَ عَلَى شِرارِ النّاسِ» .

[(الجملة الصحيحة : «لا تقوم الساعة إلا على شرار النّاس ، . .») . تقدم : ٢١٧ من غير زيادة جملة : (ولا مهدي إلا عيستى بن مريم) . «لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس» لها شاهد من حديث ابن مَسْعُود ، أخرجه مُسْلِم في صحيحه : ٤/ ٢٢٦٨ رقم ١٣١ (٢٩٤٩)] .

٤١١ - أَخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيً حَرْبِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيً حَرْبِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيً بَنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ الساعَةُ إلا عَلَى شرارِ النّاسِ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : ٤/ ٢٢٦٨ رقم ١٣١ (٢٩٤٩)] .

٩٩- بابُ ما جاء أنَّ من أشراط الساعة «أن يكثر النساء ، ويقل الرجال»

١١٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْبَلُويُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الآجُرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الآجُرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّرَاقِ ، قالَ : خَدَّرَنا مَعْمَرُ ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ أنس بْنِ مالِكِ سَمِعَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السَاعَةِ أَنْ يَقِلَّ الرِّجالُ ، وَيَكْثُرَ النِّساءُ حَتَّى يَكُونَ قَيِّمُ (١) خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلُ واحِدً »

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۸۱ ، ۵۲۳۱ ، ۸۷۷ ، ۸۸۰۸ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٥٦) رقم ٨- ٩ (٢٦٧١)] .

المان السان المان

⁽١) قَيِّمُ : السيّد وسائسُ الأمْر . وقَيّمُ القَوْم : الذي يُقَوّمُهم ويَسُوس أمرهم . وقَيّمُ المرأة : زوجها في بعض اللغات . وأمْرُ قَيّمُ : مستقيم . انظر لسان اللسان : ٢٣٢/٢ .

* ١٦٠ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمان ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيد بْنُ عُفْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ عَياشٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ قالَ : قالَ إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ الله ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي هُرَيْرةَ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّى يَتْبَعَ الرَّجُلَ ثَلاثُونَ امْرَأةً ، كُلُهُمْ يَقُولُ : انْكَحْنِي ، انْكَحْنِي » .

[تقدم : ٤١٢ ، ما يؤيد قلة الرجال ، وكثرة النساء . شاهد من حديث أبي مُوسَى الأشعري : أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : ٢/ ٧٠٠ رقم ٥٩ (١٠١٢) ما يؤيد قلة الرجال ، وكثرة النساء دون جملة : (كلهم يَقُول : انكحني ، انكحني)] .

٧٠. بابُ مِا جاءَ أنَّ تَزيينِ المساجِدِ مِنَ الأشراطِ

\$ 14- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الْاعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحُرْثُكِيُّ (') ، قالَ : حَدَّثَنا حَمّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةً ، عَنْ أَنسِ اللهِ اللهِ عَالَ : قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَتَباهَى النَّاسُ فِي الْمُساجِدِ» .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٤٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً ابن ماجة في «سننه» : ٧٣٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجة» بقوله : «(صحيح) ، المشكاة ٧١٩ ، الروض ١٣٨» ، وأورده أيضاً الألباني في «صحيح سنن النسائي» برقمه المتسلسل : ١٥٦ ، قال : (صحيح)] .

٤١٥ حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إبْراهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكَلِّيُ ، قالَ : حَدَّقَنا الْقاسِمُ بْنُ سلام ، مُحَمَّدِ الْكَلِّيُ ، قالَ : حَدَّقَنا الْقاسِمُ بْنُ سلام ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى قُريشٍ ، قالَ أَبُو ذَرِّ : «إذا حَلَّيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ ، وَزَوَّقْتُمْ مَساجِدَكُمْ ، فَالدَّمارُ عَلَيْكُمْ » .

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي ذر الغفاري -رضي الله عَنْهُ- ، فيه ضعيف ، انظر الحديث السابق : ٤١٤] .

١٦٦- أَخْبَرَنِي أَخْمَدُ بْنُ فِراسِ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّخْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُخْمَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مالِكِ بْنِ مِغْوَلِ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنِ قالَ : «يُقالُ : إذا ساءَ عَمَٰلُ الأُمَّةِ ، زَيَّنُوا مَساجِدَهُمْ » .

[أثر مقطوع من كلام : أبو حصين -وهو تابعي-].

٤١٧ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا إَسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَغْبِيُّ ، عَنْ مُعْتَمِرٍ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَن لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قالَ ؛ «مَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ قَوْمٍ إلا أَبْ مَسَاجِدُها ، وَمَا زُخْرِفَتْ مَسَاجِدُها إلا عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ» .

[(ضعيف جداً) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٥٠٧٧ عن ابن عُمَر بنحوه ، ووصفه الألباني بأنه : (ضعيف جداً)] .

٧١ بابُ ما جاء أنَّ الإسلامَ يُدْرَسُ ، وَيَذْهَبُ أَهْلُهُ
 وأنَّ الأوثانَ تُعبَدُ ، وأنَّ قبائِلَ من هذهِ الأُمَّة تَلْحَقُ بالمشركين

21۸ حَدَّثَنَا الْعَبَاسُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَكَرِيّا ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ (١) بْنُ رَشِيقِ ، قالَ : حَدَّثَنا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قالَ : حَدَّثَنا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْعَبَاسِ الْقاسِمُ بْنُ كَثِيرِ الْمِصْرِيُّ الْمُقْرِئُ ، قالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرَيْحِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي الْمُقْرِئُ ، قالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَيْحِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ مَوْلَى أُمِّ أَبِي جَهْلِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْحَ ، قالَ : إنَّ هَذِهِ السُّورَةَ لَمَا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْقَثْحُ ، وَرَأَيْتَ النَاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ الله أَفُواجاً ﴾ (٢) قالَ رَسُولُ الله جَاءَ نَصْرُ الله وَالْقَتْحُ ، وَرَأَيْتَ النَاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ الله أَفُواجاً ﴾ (٢) قالَ رَسُولُ الله

كتاب السنن

⁽١) وردتَ في الأصل : الحُسنَيْن ، والصواب ؛ الحَسَن ، انظر (٤٢١) .

⁽٢) سورة النصر ، الآية ؛ ١ ، ٢ .

صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَخْرُجُنَّ مِنْهُ أَفُواجاً كَما دَخَلُوا فِيهِ أَفُواجاً » .

[له شاهد سيأتي : ٤٢١ ، من حديث جابر بن عَبْد الله -رضى الله عَنْهُ-] .

١٩٤٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ (١) ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنِ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا جَرِيرُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، [عَن] (٣) شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قالَ : « إِنَّهَا نُبُوَّةُ وَرَحْمَةُ ، ثُمَّ خِلاَفَةُ وَرَحْمَةُ ، ثُمَّ مُلْكُ عَضُوضُ ، ثُمَّ جَبْرِيَّةُ ، ثُمَّ طُوَاغِيتُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أنس بن مالك -رضي الله عَنْهُ- . إسناده ضعيف ، للانقطاع أورد نحوه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٢/ ٨٠ رقم ١٥٧٨ عن أبي عُبَيْدة ومُعاذ . تقدم : ٣٣ وقد رُوي في هذا المعنى عدة أحاديث مرفوعة وموقوفة] .

• ٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَن سَعِيدِ بْنِ طارِقٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قالَ : «لَيُدْرَسَنَّ الْإسْلامُ كَمَا يُدْرَسُ القَوْبُ ، حَتَّى لا تَعْرِفَ صَلاةً ، وَلا صِياماً ، وَلا نُسْكاً ، إلا بَقايا مِنْ شَيْخٍ كَبِيرٍ ، وَعَجُوزٍ ، يَقُولُونَ : كُنَا نَسْمَعُ كَلاماً مِنْ أَقُوامِ أَدْرَكُنا مَنْ قَبْلَنا يَقُنولُونَ : (لا إلّه إلاّ الله) فَنَحْنُ نَقُولُها » فَقَالَ لَهُ صلَةً بْنُ زُفَرَ الْعَبْسِيُّ : يا أبا عَبْدِ اللهِ فَمَا تَنْفَعُهُمْ (لا إلّه إلاّ الله) وَهُمْ لا يَعْرِفُونَ صَلاةً ، وَلا صِياماً ، وَلا نُسْكاً ؟ قالَ : «تُنْجِيهِمْ مِنَ النّارِ » .

[(صحيح) . أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ- . رُوي مرفوعاً ، أخرجه ابن ماجه في سننه : ٤٠٤٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، تخريج صفة الفتوى ٢٨» ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ١٢٧ - ١٣٢ رقم ٨٧، و«صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٣٣٩ رقم ٣٩٣٧] .

الواردة في الفتن

⁽١) ورد في الأصل : عنان .

⁽٢) زيادة لا بد منها .

⁽٣) يَدْرَسُ ا دَرَسَ الشيءُ والرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوساً ؛ عفاً . ودَرس الثوبُ دَرْساً أي أَخْلَقَ . ودَرَسَ الطعام يَدْرُسُه ؛ داسته . انظر لسان اللسان ؛ ٢٩٩/١ .

٤٢١ حَدَّتَنا يوسفُ بْنُ زَكَرِيّا التَّجِيبِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفِرْيابِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمّارِ ، عَنْ جارٍ لِجابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : ستمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ أَناساً سَيَخْرُجُونَ مِنْ دِينِ الله أَفُواجاً كَما دَخَلُوا فِيهِ أَفُواجاً » .

[أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٢/ ١٣٧ رقم ١٧٩٦ عن جابر . له شاهد من حديث أبي هُرَيْرة ، تقدم : ٤١٨] .

٣٢٤ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمان ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْمَلِيحِ ، سَعِيدُ الأَعْناقِيُ ، قال : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي ً ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مُهْرَانَ ، قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ وَعَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ عَشْرَةً عَلَى مِنْهاجِ إبْراهِيمَ ، ثُمَّ لا يَزالُونَ يَنْقُصُونَ واحِداً وَاحِداً » قالَ عَلِي : ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ وَعَلَى الأَرْضِ رَجُلُ عَلَى مِنْهاجِ إبْراهِيمَ » ، قالَ أَبُو الْمَلِيحِ : وَمِنْهاجُ إبْراهِيمَ شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إلا الله .

[أثر مقطوع من كلام : ميمون بن مهران] .

٣٢٤ حَدَّتَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، قالَ : خَبْرَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي قالَ : خَبْرَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي اللهُ عَنْهُ قالَ : «لَتُمْلأَنَّ الأَرْضُ ظُلْماً إِسْحاقَ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ : «لَتُمْلأَنَّ الأَرْضُ ظُلْماً وَجَوْراً حَتَّى لا يَقُولَ أَحَدُ : "الله الله" ، ثُمَّ لَتُمْلأَنَّ قِسْطاً وَعَدلاً ، كَما مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِيَ بن أبِي طَالَب -رضي الله عَنْهُ- . رُوي مرفوعاً ، سيأتي : ٥٦٢ عن عَلي -رضي الله عَنْهُ-] .

٤٧٤ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدً ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ قابُوسَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ وَأَحَدُ يَقُولُ : الله الله » .

كتابالسنن

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- . له شاهد من حديث أنَس : أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ١٣١) رقم ٢٣٤ (١٤٨) . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣١٧ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقول : (صحيح)] .

﴿ ١٠٤ - حَدَّ ثَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَلا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْوَثانَ (١) ﴾ .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٢٥٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داوُد » بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣٣٠ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٥٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (صحيح)] .

٣٢٦- أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، مُحَمَّدُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْدُ بْنُ الْمسيَّبِ أَنَّ أَبا هُرَيْرةَ قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْدُ بْنُ الْمسيَّبِ أَنَّ أَبا هُرَيْرةَ قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْدُ بْنُ الْمسيَّبِ أَنَّ أَبا هُرَيْرةَ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ الْيَاتُ (") نِساء دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا اللهِ الْخَلْصَةِ ، وَذُو الْخَلْصَةِ (") طاغِيَةُ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجاهِلِيَّةِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٦ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٣) رقم ٥١ -(٢٩٠٦)] .

٢٧٤- أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ :

الواردة في الفتن

⁽١) الأوثان : جمع الوَثَن : الصنم ما كان ، وقيل : الصنم الصغير . انظر لسان اللسان : ٢٧٧٧ .

⁽٢) ألياتُ : جمع أليَّة ، بالفتح : العَجِيزَة للناس وغيرهم . انظر لسان اللسان : ١/١ .

⁽٣) دَوْس : قبيلةً من الأزد ، منها أبو هريرة الدَّوْسي . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٤٣٠ .

⁽٤) ذو الخَلَصة ، بيتُ كان فيه صنم لدَوْسٍ وخَثْفُم وبَجِيلة وغيرهم . انظر لسان اللسان ، ٣٥٨/١ .

حَدَّقَنَا إِبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَبُو كَامِلِ الْجَحْدَرِيُّ وَابُو مَعْنِ زَيْدُ بْنُ يَزِيْدَ الرِّقَاشِيُّ -وَاللَّفْظُ لأبي مَعْنِ - قالا : حَدَّقَنَا خَالِدُ بْنُ الْحارِثِ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَر ، عَنِ الْاسْوَدِ بْنِ الْعَلاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عانِشَةَ ، قالَتْ : الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَر ، عَنِ الْاسْوَدِ بْنِ الْعَلاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عانِشَةَ ، قالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللاتُ وَالْغَزَى » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ الله : ﴿هُو اللّذِي أَرْسَلَ رَسُولُهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ﴾ (١) إلَى قَوْلِهِ ﴿ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (١) أَنَّ ذَلِكَ تَامُ ، قالَ : « إنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ يَبْعَثُ الله ربِحاً طَيِّبَةً تَتَوَفَّى كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَيْرَ فِيهِ ، فَيَرْجِعُونَ إلَى دِينِ آبانِهِمْ » . حَبَّة خَرْدَلُولًا مِنْ إِيمانٍ ، فَيَبْقَى مَنْ لا خَيْرَ فِيهِ ، فَيَرْجِعُونَ إلَى دِينِ آبانِهِمْ » .

[أخرجه مُسئلِم في صحيحه : (٤/ ٢٢٣٠ -٢٢٣١) رقم ٥٢ (٢٩٠٧)] .

٧٢ بابُ من الأشراطِ والدلائلِ والعلاماتِ

٨٢٤ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٣) بنُ عَمْرِو المُكْتَبُ ، قالَ : حَدَّقَنا عِتابُ بنُ عُمَيْرٍ ، هارُونَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَفْصُلُ بنُ عُمَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مَنْوانُ بنُ عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ عَوْفِ بنِ مالِكٍ ، قالَ : مَنْوانُ بنُ عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ عَوْفِ بنِ مالِكٍ ، قالَ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو فِي بِناءِ لَهُ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي ؛ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُو فِي بِناءِ لَهُ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي ؛ عَوْفُ! » قُلْتُ : «أَدُولُ » فَقُلْتُ : كُلِّي أَوْ بَعْضِي ؟ قالَ : «بَلْ كُلَّكَ » فَقَالَ لِي : «يا عَوْفُ! أَعْدُدُ سِتًا بَيْنَ يَدَي السَاعَةِ ، أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي ، فاسْتَبْكَيْتُ حَتَّى فَقَالَ لِي : «يا عَوْفُ! أَعْدُدُ سِتًا بَيْنَ يَدَي السَاعَةِ ، أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي ، فاسْتَبْكَيْتُ حَتَّى جَعَلَ يُسْكِثُنِي ، ثُمَّ قالَ : وَلُهُ الْ أَعْدُدُ ، قُلْتُ ؛ إحْدَى ، وَالثَّانِيَةُ : فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قُلْ الْتَعْدِينِ ، قُلْتُ ؛ الْمُنْدَيْنِ ، وَالثَّالِيَةُ : مَوْتُ يَكُونُ فِي أُمْتِي يَأْخُذُهُمْ مِعْلَ قُعَاصِ (في أُمْتِي يَأْخُذُهُمْ مَعْلَ قُعَاصِ (الْقَالِيَةُ وَالْمُ الْمُعْدِي الْمُعْدِي الْمُونُ فِي أُمْتِي يَأْخُذُهُمْ مِعْلَ قُعَاصِ (اللهُ الْمُعْدُلُ اللهُ اللهُ الْمُونُ الْمُعْدِلِ الْمُعْدِلِ الْمُعْدِلِ الْمُعْدِلِ اللّهُ الْمُعْدِلِ الْمُعْدِلِ الْمُعْدُلُ اللهُ اللهُ

كتاب السنن

⁽١) سورة التوبة ، الآية : ٣٣ ، وسورة الصف ، الآية : ٩ .

⁽٢) خَرْدَل : ضرب من الحُرف معروف ، والواحدةُ خَرْدَلَة . وخَرْدَل الطعام خَرْدَلَة : أكل خِيارَه وأطايبَه . انظر لسان اللسان : ٢٨٨١ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، يأتي برقم (٦٧٧) .

⁽٤) تُعاص الغَنَم ، داء يأخذ الغنم لا يُلبِئُها أن تموت . انظر لسان اللسان ٢٠ / ٤٠١ .

الْغَنَمِ، قُلْ: ثَلاثاً، قُلْتُ ثَلاثاً، وَالرَابِعَةُ: فِتْنَةُ تَكُونُ فِي أُمَّتِي يَغْظُمُها، قُلْ: أَرْبَعاً، وَالْخَامِسَةُ: يَفِيضُ فِيكُمُ الْمالُ، فَيَعْطَى الرَّجُلُ الْمِائَةَ الدِّينارَ فَيَسْخَطُها، قُلْ خَمْساً، وَالسَّادِسَةُ: هُدْنَةُ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي فَيَسْخَطُها، قُلْ خَمْساً، فَقُلْتُ: خَمْساً، وَالسَّادِسَةُ: هُدْنَةُ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْاصْفَرِ (1)، يَسِيرُونَ إلَيْكُمْ عَلَى ثَمانِينَ غَيايَةٍ (1)، تَحْتَ كُلِّ غَيايَةٍ اثنا عَشَرَ أَلْفاً، الْصَفَرِ (1)، الْمُسْلِمِينَ يَوْمَنِذ بِأَرْضٍ يُقالُ لَها: (الْغُوطَةُ) (1) فِي مَدينَة يُقالُ لَها وَمُشْقُ)».

[سيأتي : ٥٢٦ . أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣١٧٦] .

٢٩٩ عَدَّتَنا عَبْدُ الله بَنُ عَمْرِو ، قالَ ؛ حَدَّتَنا عِتِابُ بِنُ هارُونَ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا أَلْفَضْلُ بِنُ عُبِيْدِ الله ، قالَ ؛ حَدَّتَنا أَبْرِاهِيمُ بَنُ مُوسَى الْفَرَاءُ الرَّازِيُّ ، قَالَ ؛ حَدَّتَنا إبْرِاهِيمُ بَنُ مُوسَى الْفَرَاءُ الرَّازِيُّ ، قَالَ ؛ حَدَّتَنا إبْرِاهِيمُ بَنُ مُوسَى الْفَرَاءُ الرَّازِيُّ ، قَالَ ؛ حَدَّتَنا عِيسَى بِنُ الْأَشْعَثِ ، عَنْ جُويْبِر ، عَنِ النَّزَّالِ بِنِ حَدَّتَنا زَيْدُ بِنُ الْحُبَابِ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا عِيسَى بِنُ الْأَشْعَثِ ، عَنْ جُويْبِر ، عَنِ النَّزَّالِ بِنِ سَبْرَةَ ، قالَ () عَلَيْ الله عَلَيْ بِ مَ قَالَ ؛ ها النَّسُ سَلُونِي قَبْلُ أَنْ تَفْقِدُونِي » -قالَها ثَلاثَ مَرَّاتٍ - فَقَامَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قالَ ؛ ها النَّسُ سَلُونِي قَبْلُ أَنْ تَفْقِدُونِي » -قالَها ثَلاثَ مَرَّاتٍ - فَقَالَ ؛ يا أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّبَا مَتَى خُرُوجُ الدَّجَالِ ؟ إلَيْهِ صَعْصَعَةُ بِنُ صُوحانَ الْعَبْدِيُّ ، فَقَالَ ؛ يا أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّبَنَا مَتَى خُرُوجُ الدَّجَالِ ؟ فَقَالَ ؛ ها الله مَعْمَعَةُ بِنُ صُوحانَ ، أَقْعُد ، عَلِمَ الله مَقَالَتَكَ ، ما الْمَسْؤُولُ عَنْها بِأَعْلَمَ مِنَ السَائِلِ ، وَلَكِنَ لَها عَلاماتُ ، وَهِنَاتُ ، وَأَشْيَاءُ يَتْلُو بَعْضُها بَعْضَا ، كَحَدُو النَّعْلِ الله السَائِلِ ، وَلَكِنَ لَها عَلاماتُ ، وَهِنَاتُ ، وَأَشْياءُ يَتْلُو بَعْضُها بَعْضًا ، كَحَدُو النَّعْلِ الله السَّائِلِ ، وَأَكْوا الرَّبا ، وَأَخْدُوا الرَّا ، وَأَشْيَدُوا الْبِنَاءَ ، وَأَشَاعُوا الأَهُواءَ ، وَالمُؤْلُمُ فَرَحًا ، والمُثَخَفُوا بِالدَّمَاءِ ، وَتَقَطَّعَتِ الأَرْحَامُ ، وَصَارَ الْحِلْمُ ضَعْفَا ، وَالظُلْمُ فَرَحًا ، بِالدُّنِيا ، وَاسْتَحَفُّوا بِالدَّمَاءِ ، وَتَقَطَّعَتِ الأَرْحَامُ ، وَصَارَ الْحِلْمُ ضَعْفًا ، وَالظُلْمُ فَرَحًا ، والنَّذِيا ، وَاسْتَحَفُّوا بِالدَّمَاءِ ، وَتَقَطَّعَتِ الأَرْحامُ ، وَصَارَ الْحِلْمُ ضَعْفًا ، وَالظُلْمُ فَرَحًا ،

الواردة في الفان 🖥

⁽١) بَني الأصفر ؛ هم الروم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وكذلك وردت في مصادر أخرى غاية ، راية... وكلهم سواء . انظر لسان اللسان ؛ ٢٨ . ٢٩

⁽٣) فُسطاط ؛ ضَرَب من الأبنية . انظر لسان اللسان ؛ ٢/٣١٧ .

⁽٤) الغُّوطة ؛ الوَهْدَة في الأرض المطمنيَّة ، وغُوطة ؛ موضع بالشام . انظر لسان اللسان ؛ ٢٨٦/٢ .

⁽٥) في الأصل : قالَ ، والصواب : قامَ ، ولله أعلم .

وَالأُمْرا اللَّهُ فَجَرَةً ، وَالْوُزَرا اللَّهُ خَوَنَةً ، وَعُرَفاؤُهُمْ ظَلَمَةً ، وَقُرَاؤُهُمْ فَسَقَةً ، وَظَهَرَ الْجَوْرُ ، وَكَثُرَ الطَّلاقُ ، وَمَوْتُ الْفَجْأَةِ ، وَقُولُ الْبُهْتانِ ، وَحُلِّيَتِ الْمَصَاحِفُ ، وَزُخْرِفَتِ الْمُسَاجِدُ ، وَطُولً الْمَنارُ ، وَازْدَحَمَتِ الصَّفُوفُ ، وَنُقِضَتِ الْعُهُودُ ، وَخَرِبَتِ القُلُوبُ ، وَشَارَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَها فِي التِّجارَةِ حِرْصاً عَلَى الدُّنيا ، وَتَرَكَ النِّساءُ الْمَيازِرَ (١) وَتَشَبَّهُنَ بِالرِّجالِ ، وَتَشَبَّهُ الرِّجَالُ بِالنِّساءِ ، وَالسَّلامُ لِلْمَعْرِفَةِ ، وَالسَّهادَةُ قَبْلَ أَنْ وَتَشَبَهُنَ بِالرِّجالِ ، وَتَشَبَّةَ الرِّجَالُ بِالنِّساءِ ، وَالسَّلامُ لِلْمَعْرِفَةِ ، وَالسَّهادَةُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهُدَ ، وَلَيسُوا جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّنابِ ، قُلُوبُهُمْ أُمَرُ مِنَ الصَّبْرِ ، وَأَنْتَنُ مِنَ الْجِيفَةِ ، وَالْتَمَسُوا الدُّنيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ ، وَالتَّفَقُهُ بِغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ ، فَالنَّجاءَ (٢) ، مِنَ الْجِيفَةِ ، وَالْتَمَسُوا الدُّنيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ ، وَالتَّفَقُهُ بِغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ ، فَالنَّجاءَ (٢) ، الْحَذَرَ ، الْحَذَرَ ، وَالْجِدَّ ، الْجِدَّ ، يا صَعْصَعَةُ بْنُ صوحانَ النَّهِ فِي سُورِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَلَيَأْتِينَ عَلَى النَاسِ زَمَانُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ ؛ يا لَيْتَنِي تَعْمَ الْمَسْكَنُ يَوْمَئِذِهُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَلَيَأْتِينَ عَلَى النَاسِ زَمَانُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ ؛ يا لَيْتَنِي تَغْمَ الْمَسْكَنُ يُومَئِذُهُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَلَيَأْتِينَ عَلَى النَاسِ زَمَانُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ ؛ يا لَيْتَنِي تَعْمَ لَيْتَهِ فِي سُورِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ »

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلني بن أبي طالب -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف جداً].

٤٣٠ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قاسِمِ الْفاكِهِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ شَعْبانَ ، قالَ : قالَ مالِكُ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ سَعِيدِ بْنَ أَخِي حَسَنٍ - شَيْخُ قَديمُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ - يَقُولُ : «مِنْ عَلامَةِ قُرْبِ السّاعَةِ اشْتِدادُ حَرِّ الأَرْضِ» .

[أثر مقطوع من كلام : عمرو بن سَعِيد ابن أخي حَسَن -شيخ قديم من أهل اليمن-] .

٢٣١ - حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ ، قالَ : حَدَّقَنِي أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قالَ : حَدَّقَنِي أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا سُرَيْحُ بْنُ النَّعْمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ -يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، سُرَيْحُ بْنُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ قَوْمُ يأْكُلُونَ بِالْسِنَتِهِمْ كَما تَأْكُلُ الْبَقَرُ بِالْسِنَتِها » .

كتاب السنن

⁽١) المَيازِرِ أَزَرَ ه الشيء : أحاط . والإزار : الشوب . والإزار : الملْحَفَة . والإزار : العفاف . انظر لسان اللسان : ٢٦/١ . ولعل المراد هنا أن النساء يتركن لباس التقوى والعفاف ويتشبّهن بالرّجال ، والله أعلم .

⁽٢) النَّجاء : الخلاص من الشيء . انظر لسان اللسان : ١٩٩٨ .

 ⁽٣) الوَحَى : العَجَلة ، يقولون : الوحى الوحى أو الوحاه الوحاه ؛ يعني الإسراع ، فيمدُونهما ويقصرونهما إذا جمعوا بينهما ، فإن أفردوه مدّوه ولم يقصروه . انظر لسان اللسان : ٧٣٣/٢ .

7.4

[(حَسَن إن شاء الله...) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» من حديث سعد ؛ ١/ ١٦١- ١٦٢ رقم : ٤٢٠ ، وقال : وجملة القول أن الحديث بهذهِ الطرق : حَسَنَ إن شاء الله أو صحيح ، فإن له شاهداً من حديث ابن عمرو مرفوعاً نحوه أخرجه الترمذي : ٢٨٥٣] .

٣٧٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ضَمْرَةُ ، عَنْ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : « قَلُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ضَمْرَةُ ، عَنْ إِبْراهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، قالَ : « تَقُومُ السّاعَةُ عَلَى قَوْمٍ أَحْلامُهُمْ أَحْلامُ الْعَصافِيرِ » .

[أثر مقطوع من كلام : إبراهيم بن أبي عبلة -وهو من صغار التابعين-].

٣٣٣ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّان ، قالَ : حَدَّقَنا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ سالِمِ الْغَسَّانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا رُهَيْرُ بْنُ عَبَّادِ الرُّواسِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مَرُوانُ بْنُ الْحَكَمِ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجُنَيْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ خالِدِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ أَبِي الْجُنَيْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ خالِدِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ أَبِي الْجُنَيْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ خالِدِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ أَبَسَ بْنِ مَالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَتَانِي عَنْ أَبُسَ بْنِ مَالِكِ ، قالَ : قَالَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ بِمِرْآةِ بَيْضَاءَ فِيها نُكْتَةُ سَوْدَاءُ ، قَقُلْتُ لَهُ : يا جِبْرِيلُ! ما هَذِهِ الْمِرْآةُ ؟ فَقَال : يا مُرْيِدِ لِي الْمَرْآةُ ؟ فَقَال : يا مُحَمَّدُ! هَذِهِ الْجُمُعَةُ أَعْطِيتَها أَنْتَ وَأُمَّتُكَ ، قالَ : يا جِبْرِيلُ فَما هَذِهِ النَّكُتَةُ (١) ؟ يا مُحَمَّدُ! هَذِهِ الْجُمُعَةُ أَعْطِيتَها أَنْتَ وَأُمَّتُكَ ، قالَ : يا جِبْرِيلُ فَما هَذِهِ النَّكُتَةُ (١) ؟ قالَ : هَذِهِ السَاعَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُو يَوْمُ الْمَزِيدِ فِي الْجَنَّةِ » –يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُو يَوْمُ الْمَزِيدِ فِي الْجَنَّةِ » –يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُو يَوْمُ الْمَزِيدِ فِي الْجَنَّةِ » –يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ – .

[فيه أبان بن أبي عياش متروك...] .

\$ \$ \$ \$ اخْبَرَنِي عَلَيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّبَاغُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمانَ ، عَنْ سَحْنُونَ ، عَنِ ابْنِ الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ يزيْدَ بْنِ الْهادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَفِيهِ مَاتَ ، وَفِيهِ تَقُومُ اللهُ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ مَاتَ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَما مِنْ دَابَةٍ إِلا وَهِي مُصِيخَةً (٢) يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، مِنْ حِينِ يُصْبِحُ إِلَى حِينِ السَّاعَةُ ، وَما مِنْ دَابَةٍ إِلا وَهِيَ مُصِيخَةً (٢) يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، مِنْ حِينِ يُصْبِحُ إِلَى حِينِ

الواردة في الفتن

⁽١) وردت عندنا في الأصل ؛ النُّكْتَةُ ، وعند المباركفوري ؛ النُّكَت .

⁽٢) مُصِيخَةً : أي المستمعة المنصتة . انظر لسان اللسان : ٤٨/٢ .

مَطْلِعِ الشَّمْسِ، شَفَقاً مِنَ السَّاعَةِ، إلاَّ الْجِنُّ وَالإنْسُ».

[(صحيح) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ١٠٤٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داؤد » بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٤٩٥ ، وقال الترمذي : هذا الحديث حَسَن -صحيح- ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح)-ق : الحديث حَسَن -صحيح- ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح)-ق :

270- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بِنُ أَخْمَدَ ، [قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ] (1) قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَيْمُونِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَخْيَى (٢) ، عَنْ يَسَارِ (٣) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزّمانِ رِجَالُ مَعَهُمْ سِياطُ ، كَأَنَّها أَذْنَابُ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي سَخْطِ الله ، وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِهِ» .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٤/ ٥١٧- ٥١٩ رقم ٨٩٣، عن أبي أمامة مرفوعاً . له شاهد من حديث أبي هُرَيْرة : أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢١٩٣) رقم ٥٣ – ٥٤ (٢٨٥٧)] .

٤٣٦ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيًّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبارَكِ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوادَةَ ، عَنْ أَبِي أُمامَةُ (1) وَرَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إنَّ مِنْ أَسْراطِ السَّاعَةِ ثَلاثاً ، وَإِخداهُنَّ أَنْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إنَّ مِنْ أَسْراطِ السَّاعَةِ ثَلاثاً ، وَإِخداهُنَّ أَنْ يُلْتَمَسُ الْعِلْمُ عِنْدَ الأصَاغِرِ » .

[له شاهد من حديث ابن مَسْعُود موقوفاً ؛ أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ؛ (٢/ ٣١٥- ٣١٦ رقم : ٦٩٥)] .

٤٣٧ حَدَّثَنا ابْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ :

۲۰۶ کتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر ؛ (٥٩٨) .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وانظر «الصحيحة» لمعرفة الصواب .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، وانظر «الصحيحة» لمعرفة الصواب .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وانظر «الصحيحة» لمعرفة الصواب .

حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَغْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيم ، عَنْ عُشْمَانَ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ عابِسِ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، قالَ : «سَمِغْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِهِ سِتَّا : إِمْرَةَ السُّفَهاءِ ، وَكَثْرَةَ السُّفَهاءِ ، وَكَثْرَةَ السُّنَرَطِ ، وَبَيْعَ الحُكْمِ ، وَاسْتِخْفَافُ بِالدَّمِ ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ ، وَقَوْمُ يَتَخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ ، يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ يَوْمُهُمْ لَيْسَ بِأَفْقَهِهِمْ ، لَيْسَ إلا لِيُغَنِّيَهُمْ » .

[تقدم شاهده : ٣٢٤ بالإسناد ذاته دون ذكر أبي ذر وهو ضعيف جداً] .

٣٣٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ نَا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرِو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ رُبَيْدِ الْيَامِيِّ ، عَنْ سالِمِ بْنِ أَبِي الْبَعْدِ ، قالَ ؛ قالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ ؛ « إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السَاعَةِ ؛ أَنْ يَكُونَ السِي الْجَعْدِ ، قالَ ؛ قالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ ؛ « إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السَاعَةِ ؛ أَنْ يَكُونَ السَي الْجَعْدِ ، قالَ ؛ قالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ ؛ « إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السَاعَةِ ؛ أَنْ يَكُونَ السَي الْجَعْدِ ، قالَ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي المُسْجِدِ مِنْ مَساجِدِ الله ، لا يَرْكُعُ فِيهِ رَكْعَة السَلامُ عَلَى المُعْوِقَةِ ، وَأَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي الْمُسْجِدِ مِنْ مَساجِدِ الله ، لا يَرْكُعُ فِيهِ رَكْعَة كُلُ عَلَى يَخْرُجَ مِنْهُ ، وَأَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي الْمُسْجِدِ مِنْ مَساجِدِ الله ، لا يَرْكُعُ فِيهِ رَكْعَة كُنَّ يَعْرُجُ مِنْهُ ، وَأَنْ تَنْظُرَ الْحُفَاةَ الْعُراةَ رِعاءَ الشَّاءِ فِي بُيُوتِ المُدَرِ ، وَأَنْ يَسِيرَ الشَّيْخُ بَرِيداً () للصَّبِيِّ مِنَ الصَّبِيِّ مِنَ الصَّبِيلَ بَيْنَ الأُفْقَيْنِ » .

[(صحيح ، دون جملة : «وأن يسير الشيخ...») . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢/ ٢٥٣ رقم ١٤٧- ١٤٩ ، وقال بصحته باجتماع الطرق ، وبعض الشواهد ، ولكن قوله : «وأن يُبْرِدَ الصبيُّ الشيخَ » ضعيف ، ولذلك أورده في الضعيفة : (٣٨/٤ رقم ١٥٥٠)] .

٣٣٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَمَارٍ ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَمَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَمَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْمُعافَى ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةً ، عَنْ عَبْدِ الله (") بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَّى أَبُو عَنْ حُدْيَفَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَّى أَبُو الثَّمْ النَّانِ ، وَأَبُو الاثْنَيْنِ الْحُمْسَةِ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةً ، وَأَبُو الأَرْبَعَةِ أَنَّهُمْ قَلاثَةً ، وَأَبُو الثَلاثَةِ أَنَّهُمُ اثْنَانِ ، وَأَبُو الاثْنَيْنِ

الواردة في الفتن

(4.0

⁽١) بَرِيداً ؛ وبَرَد بَرِيداً ؛ أرسله . البريد ؛ الرسول . انظر لسان اللسان ؛ ٧٥/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم (٢٣٣) .

أَنَّهُ(١) واحِدُ ، وأبو الْواحِدِ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَلَدُ» .

[تقدم : ٢٣٣].

٧٣ بابُ ما جاء في الزَّلازِلِ

* \$ \$ - حَدَّ ثَبَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّ ثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيهِ ، عَنِ الْاعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرَ الزَّلازِلُ ، وَيَتَقارَبَ الزَّمانُ ، وَتَكْثُرَ الْفَتِنُ ، وَيَظْهَرَ الْهَرْجُ » قالُوا : وَالْهَرْجُ أَيُّما هُوَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «الْقَتْلُ » .

[تقدم برقم : ٢٤٣ ، ٢٤٤] .

181 حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ الستاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرُ الزلازِلُ ، وَيَكْمُ الْمالُ وَيَكْمُ الْمالُ فَيَنْ مَن يَكُثُرَ فِيكُمُ الْمالُ فَيْفِضَ » .

[تقدم : ٢٤٣] .

٧٤ بابُ ما جاء في الْكَذَّابِينَ والْمُتَنبِّين

٢٤٧ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ عَدَّثَنا ابْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ

كتياب السسان

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وقارن مع ما تقدم .

أبِي الزِّنادِ ، عَنْ أبيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُون كَذَّابُونَ قَرِيباً مِنْ ثَلاثِينَ ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ ، ٣٦٠٩ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٣م) رقم ٨٤- (١٥٧)] .

٣٤٤٠ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّقَنا عارِمُ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قثلابَةَ يَرْفَعُهُ قالَ : «إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلاثُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيً ، وَأَنا خَاتَمُ الْأُنْبِياءِ لا نَبِيَّ بَعْدِي» .

[سيأتي : ٤٤٥].

\$\$\$ - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَوْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ كَذَاباً ، كُلُّهُمْ يَكُذبِ عَلَى الله وَرَسُولِهِ » .

[(حَسَن) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٤٣٣٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داؤد» بقوله : (حَسَن الاسناد) . له شاهد سيأتي : ٤٤٥ من حديث ثوبان] .

2 \$ \$ - حَدَّتَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رافِعٍ ، قالَ ﴿ حَدَّثَنا إسْماعِيلُ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَثلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي كَذَابُون ثَلاثُونَ ، كِلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيًّ ، وَأَنا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لا نَبِيَّ بَعْدِي » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : (٤٢٥٢) ، والترمذي : (٢٣٣٠) ، وابن ماجه : (صحيح) ، وقال الألباني في «صحيح سننه» : (صحيح) . تقدم : ٤٤٣ ، عن أبي قلابة يرفعه .

الواردة في الفأن ______

تقدم : ٤٤٤ ، من حديث أبي هريرة] .

28٦ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِوِ التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عَمْرِو التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عُمْمانَ الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَي الدَّجَالِ لَنَيِّفاً وَسَبْعِينَ دَجَالاً » .

[إسناده ضعيف جداً ، فيه الكعبي ومعه مجهل وضعيف] .

٥٧- بابُ ما جاء في قِتالِ هَذِهِ الْأَمَةِ أَهْلَ الأَدْيَانِ المُختلفةِ وَنصرِها عَلَيْهِمْ

٧٤٧ حَدَّتَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ ؛ جَدَّتَنا الْمَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ ؛ جَدَّتَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لا أَبِيهِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرةَ قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقاتِلُوا الْيَهُودَ ، يَخْتَبِئُ الْيَهُودِيُّ وَراءَ الْحَجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ ؛ يا عَبْدَ الله الله عَدْ الله عَدا يَهُودِيُّ مِنْ وَرانِي ، فَتَعالَ ، فَاقْتُلُهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٩٢٦ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ الخرجه البخاري في «صحيحه» : (٤/) رقم ٨٢ (٢٩٢٢) . سيأتي : ٤٤٩] .

١٤٤٨ حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عُبَيْدُ قالَ ؛ حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله عَنْ نافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ ؛ «لَيُقْتَلُنَّ حَتَّى إِنَّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ ؛ «لَيُقْتَلُنَّ حَتَّى إِنَّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ ؛ «لَيَقْتَلُنَّ حَتَّى إِنَّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ ؛ «لَيَقْتَلُنَ حَتَّى إِنَّ الله عَدْد الله عَدْد يَهُودِي وَرائي ، تَعالَ ، فَاقْتُلْهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٩٢٥ ، ٣٥٩٣ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٣٢٨ –٢٢٣٨) رقم ٧٩ –٨١ (٢٩٢١) . سيأتي : ٤٥٠] .

۲۰۸ کتاب السان

254 أخْبَرَني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَعْقُوبُ -يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي هُرَيْرةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يُقاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ ، وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يُقاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرُ : يا مُسْلِمُ يا عَبْدَ اللهِ هذا يَهُودِيُّ خَلْفِي ، فَتَعالَ فَاقْتُلُهُ ، إلاّ الْعَرْقَدَ (١) ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَ الْيَهُودِ » .

[تقدم : ٤٤٧] .

• • • • حَدَّ ثَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقاضي ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشِامٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقابِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله ، عَنْ نافعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَقْتُلُنَّ الْيَهُودَ عَنْ نافعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَقْتُلُنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ وَرَائِي » . وَالنَّصَارَى ، حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ وَرَائِي » . [(صحيح ، ما عدا كلمة : النصارى) . تقدم : ٤٤٨] .

101 أخْبَرَنا عَبْدُ الْمِلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا وَكِيعُ وَأَبُو ابْرَاهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنا وَكِيعُ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا وَكِيعُ وَأَبُو أَبُو كُرَيْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا وَكِيعُ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ بْنِ أَبِي حازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تُقاتِلُونَ بَيْنَ يَدَي السّاعَةِ قَوْماً نِعالَهُمْ الشَّعْرُ ،كَأَنَّ وجُوهَهُمُ الْمَجانُ (٢) الْمُطْرَقَةُ (٣) ، حُمْرُ الْوُجُوهِ ، صِغارُ الأَعْيُنِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۲۹۲۷ ، ۲۹۲۸ ، ۲۹۲۹ ، ۳۵۸۷ ، ۳۵۹۰ ، ۳۵۹۱ ، ۳۵۹۱ ، ۳۵۹۱ ، ۳۵۹۲ ، ۳۵۹۲ ، ۳۵۹۲ ، ۳۵۹۲ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٤) رقم ٦٢ –٦٦ (٢٩١٢)] .

الواردة في الفان 🖬

⁽١) الغَرَقَدُ : شجر عظام وهو من العضاه ، واحدته غَرَقَدَةً . والغَرَقَدُ : كبار العوسج . انظر لسان اللسان : ٢٦٣/٢ . والمراد هنا أن الغرقد شجر اليهود .

⁽٢) المجانُ ؛ والمِجَنُ ؛ التُّرس منه . انظر لسان اللسان ؛ ٥٣٨/٢ .

⁽٣) المطرّقَة : مِضْرِبة الحداد والصائغ ونحوهما . انظر لسان اللسان : ٢/ ٩٠ . والمراد هنا تشبيه وجوههم بالترسة لبسطها وتدويرها ، وبالمطرقة لفلظها ، والله أعلم .

٢٥٧ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيًّ الطَّرائِفِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ حَدَّثَنا ابْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة قالَ : قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تُقاتِلُوا التُّرْكَ(١) ، صِغارَ الْعُيُونِ ، حُمْرَ الْوُجُوهِ ، يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تُقاتِلُوا التُّرْكَ(١) ، صِغارَ الْعُيُونِ ، حُمْرَ الْوُجُوهِ ، ذَلْفَ (١) الْأُنُوفِ ، كَأْنَ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ » .

[تقدم : ۱۵۱].

٣٥٠- حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْمَسْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهِ مُرَيْرة قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تُقاتِلُوا أَقُواماً نِعالَهُمُ الشَّعْرُ» .

[تقدم : ۱۵۱].

٧٦- بابُ ما جاءَ في خَرابِ البُلْدانِ

204 حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَخْنُونُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَخْنُونُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ هِشامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ سُفَيانَ [بْنِ] (١ أبي زُهيْرٍ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتُعْرَفُونَ بِالْهَلِيهِمْ وَمَنْ أطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الْعِراقُ ، فَيَأْتِي قَوْمُ يَبُسُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الْعِراقُ ، وَتُفْتَحُ السَّامُ ، فَيَأْتِي بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وتُفْتَحُ السَّامُ ، فَيَأْتِي بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وتُفْتَحُ السَّامُ ، فَيَأْتِي بِأَوْلَ يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ السَّامُ ، فَيَأْتِي بِأَوْلُ يَعْلَمُونَ ، وتَفْتَحُ السَّامُ ، فَيَأْتِي

۲۱۰ کتاب السنن

⁽١) التُّرك ؛ الجبل المعروف الذي يقال له ؛ الدَّيْلَم ، والجمع أثراك . انظر لسان اللسان ؛ ١٢٨/١ .

⁽٢) الذَّلَفُ ، بالتحريك ، قِصَرُ الأنف وصِغَرُه . انظر لسان اللسان ، ٤٤٨/١ .

⁽٣) وردت في المخطوطة : عن ، والصواب ما أثبتناه ، وسفيانُ صَحابئُ جليلُ من أهل المدينة .

⁽٤) يَبُسُّون ؛ ويُبِسُّون أي يسيحون في الأرض . وانْبَسَ الرجلُ إذا ذَهَب . انظر لسان اللسان ، ١/ ٨٥ .

قَوْمُ يَبُسُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٧٥ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (٢/ ١٠٠٨ -٩٠٠٩) رقم ٤٩٦ -٤٩٧ (١٣٨٨)] .

203. حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ عاصِم ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحابِهِ ، قالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، قالَ : عَبْدُ الله ، عَنْ كَعْبِ الْحَبْرِ ، قالَ : «الْجَزِيرَةُ آمِنَةُ مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبَ أَرْمِينِيَّةُ ، وَمِصْرُ الله مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبَ أَرْمِينِيَّةُ ، وَمِصْرُ الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبَ الْجَزِيرَةُ ، وَالْكُوفَةُ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَكُونَ الْمَلْحَمَةُ » قالَ : «وَلا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى تُفْتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ(١) » .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام كَفب الحبر . مشهور برواية الإسرانيليات ، على أن الإسناد إليه ضعيف] .

201 أخْبَرَنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عارُونَ الْحَضْرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : «الْجَزِيرَةُ آمِنَةُ مِنَ الْخَرابِ حَتَّى [تَخْرُبَ أَرْمِينِيَّةَ ، وَأَرْمِينِيَّةُ آمِنَةُ مِنَ الْخَرابِ حَتَّى [تَخْرُبَ أَرْمِينِيَّةَ ، وَأَرْمِينِيَّةُ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبُ الْكُوفَةُ ، وَلا الْخَرابِ حَتَّى الْمُلْحَمَةُ الْكُبْرَى حَتَّى تَخْرُبَ الْكُوفَةُ ، فَإِذَا كَانَتِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى فُتِحَتِ الْمُلْعَمِينَةُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هاشِم ، وَخَرابُ الأَنْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الرِّيح ، وَخَرابُ الْمُلْعَمَةُ الْكُبُرَى عُتَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هاشِم ، وَخَرابُ الأَنْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الرِّيح ، وَخَرابُ الْفُواتِ قَطْرَةً مِنْ قِبَلِ الرَّيح ، وَخَرابُ الْعُراقِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ وَالسَّيْفِ ، وَخَرابُ الْنُدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ وَالسَيْفِ ، وَخَرابُ الْكُوفَة مِنْ قِبَلِ عَدُو مِنْ وَرَابِهِمْ وَيَعْ أَوْمِلُ الْعُراقِ ، وَخَرابُ الْأَبُلَةِ مِنْ قَبَلِ عَدُو يَخْفُرُهُمْ مَرَّةً بَرَا وَمَرَّةً بَحْراً ، وَخَرابُ الرَّيَ مِنْ قِبَلِ عَدُو يَخْفُرُهُمْ مَرَّة بَرَا وَمَرَّة بَحُراً ، وَخَرابُ الرَّيَا مِنْ قَبَلِ عَدُو يَخْفُرُهُمْ مَرَّة بَرَا وَمَرَّة بَحُراً ، وَخَرابُ الرَّي مِنْ قَبَلِ عَدُو يَخْفُرُهُمْ مَرَّة بَرَا وَمَرَّة بَحُراً ، وَخَرابُ الرَّي مِنْ قَبَلِ عَدُو يَخْفُرُهُمْ مَرَّة بَرَا وَمَرَّة بَحُرا ، وَخَرابُ الرَّي مِنْ قَبَلِ عَدُو يَخْفُرُهُمْ مَرَّة بَرَا وَمَرَّة بَحُرا ، وَخَرابُ الرَّي مِنْ قَبَلِ عَدُو اللْمَالِ مِنْ قَبَلِ عَدُو الْمُ الْمَلْ مِنْ قَبَلِ عَدُو الْمُؤَالِ الْعُرابُ الْمُولِ الْمَالِ الْمَالِقِ مِنْ قَبَلِ عَدُو الْمُؤْمُ الْمَالُولُ الْمُؤْمُ الْمَالِ الْمُؤْمُ الْمُ الْمُؤْمُ الْمَالِ الْمُؤْمُ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِقُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤَمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ ال

⁽١) القُسْطَنْطينيَّة : تعرف الآن باسم إستانبول أو الأستانة - في تركيا ، والمقصود الفتح الثاني .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر الخطط للمقريزي .

⁽٣) يَخْفُرُهم ؛ والتَّخْفِير ؛ التَّسنوييرُ . انظر لسان اللسان ؛ ٣٥٣/١ .

قِبَلِ الدَّيْلَمِ ، وَخَرابُ خُراسانَ [مِنْ قِبَلِ التَّبْتِ ، وَخَرابُ التَّبْتِ مِنْ قِبَلِ الصَّينِ ، وَخَرابُ التَّبْتِ مِنْ قِبَلِ الصَّينِ الْمَحْرادِ وَالسَّلْطانِ ، وَخَرابُ الْيَمَنِ مِنْ قِبَلِ الْجَرادِ وَالسَّلْطانِ ، وَخَرابُ مَكَّةَ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : وَهَب بن منبه إسناده وام . سيأتي : ٤٨٢] .

الْ الْمُعْرِفِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْمُعْرِفِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْمُعْرِفِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْمُعَمِّدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قالَ : حَدَّثَنا الْمُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : «الْجَزِيرَةُ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبَ الْكُوفَةُ ، فَإِذَا كَانَتِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى حَتَّى تَخْرُبَ الْكُوفَةُ ، فَإِذَا كَانَتِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى خَتَى تَخْرُبَ الْكُوفَةُ ، فَإِذَا كَانَتِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى فَتِحَتِ الْقَسْطَنْطِينِيَّةً عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هاشِم ، وَخَرابُ الْانْدَلُسِ وَخَرَابُ الْجُنورِرَةُ مِنْ سَنَابِكِ (٢) الْخَيْلُ ، واخْتِلافِ الْجُيُوشِ فِيها ، وَخَرابُ الْعِراقِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ الْمَيْورِرَةُ مِنْ سَنَابِكِ (٢) الْخَيْلُ ، واخْتِلافِ الْجُيُوشِ فِيها ، وَخَرابُ الْعُراقِ مِنْ قِبَلِ الْعَدُو ، وَخَرابُ الْبَعْوِمِ اللَّهُ مِنْ قِبَلِ الْعَدُو] (٣) ، وَخَرابُ الرّبِي مِنْ وَبَلِ الْعَدُو] (٣) ، وَخَرابُ الرّبِي مِنْ وَبَلِ الْمَدُونَةِ مِنْ قِبَلِ الْعَرَقِ ، وَخَرابُ الْبَالَةِ مِنْ قِبَلِ الْمَدُونَةِ مِنْ قِبَلِ السَّنْدِ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ الْجُورِدِ وَالسَّلْطَانِ ، وَخَرابُ الْيَمَنِ مِنْ قِبَلِ الْجَرَادِ وَالسَّلْطَانِ ، وَخَرابُ الْيَمَنِ مِنْ قِبَلِ الْجُورِدِ وَالسَّلْطَانِ ، وَخَرابُ الْيَمَنِ مِنْ قِبَلِ الْجُورَادِ وَالسَّلْطَانِ ، وَخَرابُ الْيَمَنِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ » .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام وَهْب بن منبه إسناده واهِ ، كالسابق . سيأتي : ٤٨٣] .

١٥٥ - حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَوْهِبِرْ ، قالَ : حَدَّقَنا عِتابُ بْنُ عَزِيزِ () ، قالَ : حَدَّقَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ هارُونَ بْنِ حَسَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا

(۲۱۲)

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وقال المباركفوري ؛ والمثبت من (ع) .

⁽٢) سنابِك الخيل : طَرَفُ الحافر وجانبِاه من قُدُم . انظر لسان اللسان : ٦٢٨/١ .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل وأثبته المباركفوري من (ع) .

⁽٤) التَّبْت : مناطق جبلية في شمال الصين ، وهي تحت حكم الصين ، وفيها أعلى قمم الجبال في العالم وهي جبال الهمالايا... ويدين شعبها بالبوذية .

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٤٢٩) .

عَبَّاسُ بْنُ السِّنْدِيِّ الأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يُحَدِّثُ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخامِرَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلِ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «عِمارَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرابُ مُعاذِ بْنِ جَبَلِ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «عِمارَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرابُ يَغْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَالِ» .

[(حَسَن) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٢٩٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داوُد » بقوله : «(حَسَن)- المشكاة ٥٤٢٤ » . سيأتي : ٤٩٠ ، ٦١٢] .

٧٧ بابُ ما جاء في خَرابِ المدينةِ

903- أخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ اِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّتَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّتَنا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّتَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا غَنْدَرُ ، قالَ : حَدَّتَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قالَ : حَدَّتَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قالَ : «أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِما هُوَ كَانِنُ اللهِ أَنْ عَنْ حُدَيْفَةً ، أَنَّهُ قالَ : «أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِما هُوَ كَانِنُ اللهِ أَنْ تَقُومَ السَاعَةُ ، فَما مِنْهُ شَيْءُ إلاّ قَدْ سَأَلْتُهُ ، إلا أَنِّي لَمْ أَسْأَلُهُ ما يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمُدَينَةِ مِنَ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمُدُونِةُ الْمُ اللهُ الْمُدُونِةُ الْمُ الْمُدُونَةُ الْمُنْ اللّهُ مُنْ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمُدُونَةِ الْمُدُونَةِ الْمُنْ الْمُنْ الْمُ الْمُنْ الْمُدُونَةُ الْمُنْ الْمُدُونَةُ الْمُنْ الْمُدُونَةُ الْمُنْ الْمُنْهُ الْمُنْ الْمُدُونَةُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُدُونَةُ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٦- ٢٢١٧) رقم ٢٢ -٢٤ (٢٨٩١)] .

* ١٩٠٠ حَدَّقَنا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو(١) بْنِ مَحْفُوظِ الْقاضي ، قِراءَةً عَلَيْهِ فِي الْجامِعِ بِمِصْرَ وَأَنا أَسْمَعُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضالَةَ الْحِمْصِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عِمْرانُ بْنُ بَكَارِ بْنِ راشيدِ الْمُؤَدِّنُ ، قالَ : حَدَّثَنا عِمْرانُ بْنُ بَكَارِ بْنِ راشيدِ الْمُؤَدِّنُ ، قالَ : حَدَّثَنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ثَوْبِانَ (٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يَقُولُ : حَدَّثَنِي مالِكُ بْنُ يُخامِرَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عُمْرانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرابُ يَعْرِبَ» .

الواردة في الفاتن ______

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : «بن عمر » .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، صوابه تا ابن ثوبان ، كما تقدم . عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

[تقدم: ٤٥٨].

٤٦١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَلْمُ بْنُ جُنادَةَ ، قالَ : حَدَّقَني بْنِ نُصَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَلْمُ بْنُ جُنادَةَ ، قالَ : حَدَّقَني أَبِي ، عَنْ هِشامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي هُرَيْرةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الإسلامِ خَراباً الْمَدينَةُ » .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٤١٩٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : «(ضعيف) ، ضعيف الجامع الصغير ٤» . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : (٤٦٥/٣ رقم : ١٣٠٠)] .

١٦٧ - [حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد القابِسِيُّ](١) حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد الدَّبَاغُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَحْنُونُ ، عَنِ ابْنِ الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ يوسفَ بْنِ يُونُسَ بْنِ حِماسٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ أَنَّ رَسُولَ الله مالِكِ ، عَنْ يوسفَ بْنِ يُونُسَ بْنِ حِماسٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَتُرُكُنَّ الْمَدينَةَ عَلَى أَحْسَنِ ما كَانَتْ ، حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ فَيُعَذِّي (١) عَلَى سَوارِي الْمَسْجِدِ -أوْ عَلَى الْمِنْبَرِ-» قالُوا : يا رَسُولَ الله فَلِمَنْ تَكُونُ القَّمَرُ ذَلِكَ الزَّمَانُ ؟ قالَ : «لِلْعَوافِ : الطَّيْرِ وَالسِّبَاع » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٧٤ . وأخرجه أيضاً مُسُلِم في «صحيحه» : (٢/ ١٠٠٩ - ١٠١٠) رقم ٤٩٨ -٤٩٩ (١٣٨٩)] .

٧٨ـ بابُ ما جاءَ في خَرابِ مَكَّةَ

٣٦٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ شُرَيْكِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ مُعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ شُرَيْكِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ

۲۱٤ کتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وأثبتناه من ٧٦ ، ١٧٥...

⁽٢) يُغَذِّي ؛ الغِذاءُ ؛ ما يَتَغَذَّى به ، وقيل ؛ ما يكون به نَماء الجسم وقوامه من الطعام والشراب واللّبن . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٧/٢ .

عَطَاءِ (١) ، عَنْ أبيهِ ، قالَ ؛ كُنْتُ جالِساً عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ مَعَ أبِي ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ إلَى الْبَيْتِ ، فَقَال : «يا عَطَاءُ! كَيْفَ أَنْتُمْ إذا هَدَمْتُمُوهُ » قُلْتُ : مَنْ يَفْعَلُهُ ؟ قالَ : «أَنْتُمْ » قُلْتُ : «وَنَحْنُ يَوْمَئِذِ عَلَى الإسْلامِ ؟ قالَ : «نَعَمْ ، يُبْنَى فَيَكُونُ أَحْسَنَ ما يَكُونُ ، وَيَعْلُو الْبُنْيانُ عَلَى رُوُوسِ الْجِبالِ ، فَإذا رَأَيْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَظَلَكَ الأَمْرُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عُمَر -رضي الله عَنْهُما- ، إسناده واهِ جداً] .

273 أخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ ابْراهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمٌ ، قالَ : حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قالَ : خَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، قالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّويُقَتَيْنِ (٢) مِنَ الْحَبَشَةِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٥٩١ ، ١٥٩٦ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٢) رقم ٥٧- ٥٩ (٢٩٠٩)] .

270 - حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَانَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أَبِي الْعالِيَةِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قالَ : «كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى حَبَشِيٍّ أَصْمَعَ (٣) عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أَبِي الْعالِيَةِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قالَ : «كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى حَبَشِيٍّ أَصْمَعَ (٣) أَصْلَعَ ، حَمْشَ (٤) السَّاقَيْنِ ، جالِساً عَلَى الْكَعْبَةِ بِمِسْحاتِهِ (٥) ، وَهُوَ يَهْدِمُ » .

[أثر مُوقوف من كلام الصحابي : عَلِي -رضي الله عَنْهُ- . له شاهد : ما يؤيد أن حبشياً سيهدم الكَفْبة . تقدم : ٤٦٤ -الحديث السابق-] .

الواردة في الفتن __________المارية في الفتن ______

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعلها : «عن ابن عطاء »...

⁽٢) السُّويْقَتَيْن : ساق القدم ، والساق من الإنسان ما بين الركبة والقدم . وسُويْقَة تصغير الساق . انظر لسان اللسان ١٤٠/١ .

⁽٣) أصْمَعُ ؛ الصغير الأَذنين من الناس وغيرهم . انظر لسان اللسان ؛ ٣٧/٢ .

⁽٤) حَمْشُ ؛ الدُّقَّة . انظر لسان اللسان ؛ ١٩٠/١ .

⁽٥) مَسَحاتِه ؛ المَساحي ؛ جمع مِسْحاة وهي المِجْرَفة من الحديد . انظر لسان اللسان ؛ ٢/٥٥٤ .

٧٩ـ باب ما جاء في خراب اليَمنَ

١٦٦ حَدَّقَنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنا زاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سُفْيانُ ، عَنِ ابْنِ طاوسٍ ، عَنْ أبيهِ أَنَّ مُعاذَ بْنَ جَبَلٍ قالَ لأهْلِ الْيَمَنِ ؛ «أُخْرُجُوا مِنْها قَبْلَ ثَلاثٍ ؛ قَبْلَ أَنْ تَنْقَطِعَ الْحَبْلُ (١) ، وَقَبْلَ الْنَارِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ- الله مَنْهُ الله عَنْهُ الله عَنْهُ الله

27٧ أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ أَخْمَدَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ ؛ «وَخَرَابُ الْيَمَنِ مِنْ قِبَلِ الْجَرادِ وَالسُّلُطَانِ» .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : وَهْب بن منبه إسناده واهِ . تقدم : ٤٥٦ ، ٤٥٧] .

٨٠ بابُ ماجاءَ في خَرابِ الكوفَةَ

٣٦٨ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : خَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قالَ : نُبِّنْتُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودِ كَانَ يَقُولُ : «كَيْفَ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ إِذَا أَتَثْكُمُ التُّرِكُ عَلَى بَراذِينَ (٣) مُجَذَّمَةِ (٤) الآذانِ ، حَتَّى يَرْبِطُونَ بِشَطِّ الْفُراتِ بِالنَّحْلِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْنُود -رضي الله عَنْهُ- ، منقطع] .

۲۱۲ کتاب السان

⁽١) الحَبْل : العَهْد والذُّمَّةُ والأمان وهو مثل الجوار ، والحَبْلُ : التَّواصُل . انظر لسان اللسان : ٢٢٥/٢ .

⁽٢) لَمْ تَرد في الأصل .

⁽٣) بَراذِين البِرْذُون ؛ الدابّة ، معروف . انظر لسان اللسان ؛ ٧٥/١ .

⁽٤) مُجْذَمَة : الجَذْم : القطع . انظر لسان اللسان : ١٧٤/١ .

793 حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَالِبٍ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ بْنُ عَالِبٍ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةً ، قَالَ ؛ وَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةً ، قَالَ ؛ وَيُدِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةً ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «سَمَعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «سَمَعْتُ دَيْنُ تُرْكِ أَوْ تُرْبَطُ بِسُعُفِ نَخْلِ» .

[إسناده ضعيف].

١٤٧٠ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ النَّحَوِيُّ ، قِراءَةٌ عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْهَيْقَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْهَيْقَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْهَيْقَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْهَيْقَمُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا عَمَارُ بْنُ سَيْفٍ ، عَنْ عاصم ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : كُنْتُ أُسِيرُ مَعَهُ ، فَلَمّا انْتَهَيْنا إلَى "قُطْرُبُلَ" (١٧) ، قالَ لي : أَيُّ قَرْيَةٍ هَذَهِ ؟ قُلْتُ ؛ "قُطْرُبُلُ" (٢) قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى "قُطْرُبُلُ" (٢) قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « تُبْنَى مَدينَةً بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلُ ، قُطْرُبُلُ (٢) وَالصَّرَاةُ ، تُجْبَى الْمُعَلَ عَرَائِنُ الأَرْضِ وَجَبَابِرَتُها ، يُحْسَفُ بِإَهْلِها ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ هَوْياً بِأَهْلِها مِنَ الْوَتَدِ الْحَديدِ فِي الأَرْضِ الرَّحْوَةِ » .
الصُّراتُ فَي الأَرْضِ الرَّحْوَةِ » .

[(موضوع) . انظر موضوعات ابن الجوزي : ٢/ ٦٢-٦٧ . تقدم : ٣٥٠] .

٨١ بابُ ما جاء في خرابِ البُصرَةِ

الاعد حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ قَهْزادَ (٣) ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو غَسّانَ مالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مالِكٍ -إمْلاءً - قالَ : حَدَّثَنا يزَيْدُ بْنُ هَارُونَ ، قالَ : خَدَّثَنا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، قالَ : حَدَّثَنِي هارُونَ ، قالَ : حَدَّثَني

الواردة في الفتن ______

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري ، «أسيد » .

⁽٢) قُطْرُبُّلُ ؛ بالضم وتشديد الباء ؛ موضع بالعراق . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٣٩٥ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه : «بهزاد » .

الْمَثْجُورُ بْنُ غَيْلانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ ، قالَ : خَرَجْتُ مَعَهُ أَنَا وَأَبِي مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : «إِنَّ أَسْرَعَ الأَرْضِينَ خَرَاباً الْبَصْرَةُ وَمِصْرُ » فَقُلْتُ : وَمَا يُخْرِبُهُما ، وَفِيهِما عُيُونُ الرِّجالِ وَالأَمْوالِ؟ فَقَالَ : «يُخْرِبُهُما الْقَتْلُ الأَحْمَرُ ، وَالْجُوعُ الْغُبَرُ ، كَأْنِي بِالْبَصْرَةِ ، كَأَنَّها نَعَامَةُ جَاثِمَةُ (١) ، وَأَمّا مِصْرُ فَإِنَّ نِيلَها يَنْضَبُ أَوْ قَالَ : يَيْبَسُ (٢) ، فَيكُونُ ذَلِكَ خَرَابُها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ عَبْدالله بن الصامت -رضي الله عَنْهُ- ، سيأتي ؛ ٤٧٧ ، وإسناده ضعيف] .

٢٧٧ حَدَّ ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي خِيرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : «لَتَغْرَقَنَ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : «لَتَغْرَقَنَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : «لَتَغْرَقَنَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : «لَتَغْرَقَنَ اللهُ عَنْهُ مَنْ عَنْهُ يَعُولُ : «لَتَغْرَقَنَ اللهُ عَنْهُ مَوْدُولً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٧٣ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُعاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ مَعْبَدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ كَعْباً قالَ : لَتَحْرُبَنَ الْبَصْرَةُ ، وَأَهْلُها كَثِيرُ » قالُوا : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قالَ : يُسَلَّطُ مِنافِقُوها عَلَى مُوْمِنِيها ، فَيَحْرُجُونَ منها رِجالاً وَرُكْباناً » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الحبر] .

٤٧٤ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ،
 قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا حشرجُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهْمانَ ،
 قالَ : حَدَّثَني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أبِي بَكْرَةَ ، قالَ : حَدَّثَني أبي في هَذا الْمَسْجِدِ -يَعْني

= كتاب السنن

⁽١) جاثمة ، جثم النَّعامةُ ... ؛ لَزِم مكانه فلم يبرُرُح أي تَلَبَّدَ بالأرض ، وقيل ؛ هو أن يقع على صدره . انظر لسان اللسان ؛ ١٦٤/١ .

⁽٢) يَهِسَ ؛ وتَنْبِيسُ الشيء ؛ تجفيفه . انظر لسان اللسان ؛ ٧٦٨/٢ .

⁽٣) جُؤْجُؤُ ؛ الصَّدْر ، وقيل ؛ عِظامُه والجمع الجآجئُ . انظر لسان اللسان ؛ ١٥٩/١ .

مَسْجِدَ الْبَصْرَةِ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَتَنْزِلَنَّ طَافِقَةً مِنْ أُمَّتِي الْرَضَا يُقَالُ لَهَا «الْبَصْرَةُ(۱)» ، فَيَكْثُرُ فِيها عَدَدُهُمْ ، وَيَكْثُرُ بِها نَخْلُهُمْ ، ثُمَّ يَجِي ، بَنُو قَنْطُوراء (۲) ، عِراضُ الْوُجُوهِ ، صِغارُ الأغين ، حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى نَهْرِ لَهُمْ ، يُقالُ لَهُ «دِجْلَة» ، فَيَفْتَرِقُ الْمُسْلِمُونَ ثَلاثَةَ فِرَقٍ : فأمّا فِرْقَةُ فَتَأْخُذُ بِأَذْنَابِ الإبلِ ، وَتَلْحَقُ بِالْبَادِيَةِ ، وَهَلَكَتْ ، وَأَمّا فِرْقَةُ فَتَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِها فَكَفَرَتْ ، فَهذهِ وَتِلْكَ سَوَاء ، وَأَمّا فِرْقَةً فَيَالَهُمْ وَراء ظُهُورِهِمْ ، فَقَتْلاهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، يَفْتَحُ الله عَلَى بَقِيَّتِهِمْ »(٣) . فَرْقَةُ اللهُ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ »(٣) .

[(حَسنَن) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٤٣٠٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داؤد» بقوله : «(حَسنَن)- تخريج المشكاة ٥٤٣٢» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦٨ ٢٦٢ رقم ٨٠٢٦ .

٨٢ بابُ ما جاء في خَرابِ الشّام

200 حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : «إذا دَخَلَ أَصْحابُ قَالَ : «إذا دَخَلَ أَصْحابُ الرَّاياتِ الصَّفْرِ '') مِصْرَ ، فَلَيَحْفِرْ أَهْلُ الشّامِ أَسْراباً تَحْتَ الأَرْضِ » .

[أثر مقطوع من كلام : الأوزاعي ، إسناده وامِ] .

٤٧٦ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ سَلامٍ ، قالَ : حَدَّقَنا خالدُ بْنُ سَلامٍ ، قالَ : حَدَّقَنا خالدُ بْنُ سَلامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ يَزِيْدَ بْنِ سِنْدِيًّ ، عَنْ كَعْبٍ ، قالَ : «عَلامَةُ خُرُوجٍ الْمَهْدِيِّ الْوِيَةُ تُقْبِلُ مِنْ قِبَلِ الْمَعْرِبِ ، عَلَيْها رَجُلُ مِنْ كِنْدَةَ أَعْرَجُ ، فإذا ظَهَرَ أَهْلُ الْمَهْدِيِّ الْوِيَةُ تُقْبِلُ مِنْ قَبِلِ الْمَعْرِبِ ، عَلَيْها رَجُلُ مِنْ كِنْدَةَ أَعْرَجُ ، فإذا ظَهَرَ أَهْلُ

⁽١) البَصْرَة : باب البصرة موضع ببغداد ، والمراد هنا مدينة السلام «بغداد» .

 ⁽٢) بَنُو قَنْطُوراه : هم الترك . انظر لسان اللسان : ٢/ ٢٢ . ولعل المراد هنا التتار بقيادة هولاكو ، والله أعلم .

⁽٣) هذا الحديث من معجزات النبي ﷺ ، وقد وقعت هذه الواقعة سنة ست وخمسين وستمائة .

⁽١) الرّاياتُ الصّفر : هم أهل المغرب . انظر الحديث الذي يليه .

الْمَغْرِبِ عَلَى مِصْرَ ، فَبَطْنُ الأرْضِ يَوْمَنِنْ خَيْرُ لأهْلِ الشَّامِ» .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام : كَغَب الأحبار . مشهور برواية الإسرانيليات] .

٨٣ـ بابُ ما جاءَ في خرابِ مِصْرَ

٧٧٤ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ مَهْرانَ السَّيرافِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مالِكُ بْنُ يَحْيَى ، قالَ : حَدَّثَنا يزَيْدُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : أَخْبَرَنا مَهْدِئُ بْنُ مَيْمُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، قالَ : حَدَّثَنِي المَعْجُورُ بْنُ غَيْلانَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَهُ قالَ : «إِنَّ أَسْرَعَ الأَرْضِينَ خَراباً الْبَصْرَةُ وَمِصْرُ ، فأمّا مِصْرُ قَإِنَّ نِيلَها يَنْضُبُ -أُو قالَ يَيْبَسُ - فَيَكُونُ ذَلِكَ خَرابُها » .

[تقدم ۱ (۱۷] .

٤٧٨ حَدَّ ثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَعْضُ أَشْياخِنا ، عَنْ سُفْيانَ التَّوْرِيِّ ، قالَ : «يَخْرُجُ عُنُقُ (١) مِنَ الْبَرْبَرِ ، فَوَيْلُ لأهْلِ مِصْرَ » .
 قالَ : «يَخْرُجُ عُنُقُ (١) مِنَ الْبَرْبَرِ ، فَوَيْلُ لأهْلِ مِصْرَ » .

[أثر مقطوع من كلام : سُفْيان الثوري . في السند عن (بعض أشياخنا) -مبهم-] .

٤٧٩ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ اللَّبَادِ ، قال : حَدَّقَنا أَبُو جَعْفَر الأَيْلِيُّ هارُونُ بْنُ اللَّبَادِ ، قال : حَدَّقَنا أَبُو جَعْفَر الأَيْلِيُّ هارُونُ بْنُ سَعِيد ، عَنِ [ابْنِ] وَهْب ، عَنْ ابْنِ لَهِيعَة ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ ، عَنْ مَوْلَى لِشُرَخْبِيلَ بْنِ حَسَنَة أَوْ لِعَمْرِو بْنِ الْعاصِ ،قالَ : سَمِعْتُهُ يَوْماً وَاسْتَقْبَلْنا ، فَقَال : «إِيْها لَكِ مِصْرُا إذا رُمِيتِ بِالْقِسِيِّ الأَرْبَع ، قَوْسِ الأَنْدَلُسِ ، وَقَوْسِ الْحَبَسَةِ وَقَوْسِ التَّرْكِ وقَوْسِ الرُّومِ» .

[إسناده ضعيف].

• ٨٨ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ :

٧٢٠ كتاب السنن

⁽١) الجماعة من الناس ، ولم يفهمها المباركفوري (!) .

حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانيِّ (١) ، قالَ ؛ «يَهْلَكُ أَهْلُ مِصْرَ غَرَقاً أَوْ حَرْقاً » .

[أثر مقطوع من كلام : الشيباني] .

المه حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا قاسِمُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (١) ، قالَ ؛ قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَلَّى لابْنَتِهِ ؛ ﴿إِذَا بَلَغَكِ أَنَّ الإسْكَنْدَرِيَّةَ فُتِحَتْ ، فَإِنْ كَانَ حِمارُكِ بِالْمَشْرِقِ » . فلا تأخُذيهِ حَتَّى تَلْحَقي بِالْمَشْرِقِ » .

[أثر مقطوع من كلام : عَبْد الله بن مُعَلَّى] .

٨٤ بابُ ما جاء في خراب إفريقية

١٨٦- أخبرنا عَبْدُ بْنُ أَخْمَدَ الهَرَوِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ شَاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّميميُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّميميُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : وَخَرَابُ إِفْرِيقِيَّةَ مِنْ قِبَلِ الأَنْدَلُسِ » . «وَخَرَابُ إِفْرِيقِيَّةَ مِنْ قِبَلِ الأَنْدَلُسِ » .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام : وَهْب بن منبه . مشهور برواية الإسرانيليات والإسناد واو . تقدم : ٤٥٦] .

٨٥ بابُ ما جاء في خَرابِ الأنْدلُسِ

٤٨٣ أَخْبِرْتُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّقَاشِ الْمُقْرِئِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَبُو رَجاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ

الواردة في الفان

⁽١) هكذ ورد في الأصل.

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٣٥٤) ، (٤٥٦) .

الْمُنْعِمِ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ ؛ «وَخَرابُ الأَنْدَلُسِ وَخَرابُ الْجَزِيرَةِ مِنْ سَنابِكِ الْخَيْلِ ، وَاخْتِلافِ الْجُيُوشِ فِيها » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : وَهُب بن منبه . مشهور برواية الإسرائيليات إسناده واو جداً . تقدم : ٤٥٧] .

١٨٤ أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ أَخْمَدَ -في كتابهِ- ، قالَ : حَدَّقَنَا عُمَرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ شَاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ شَاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَ بِنْ إِدْرِيسَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَّبِّهِ ، قالَ : «وَخَرابُ الْأَنْدَلُسِ مِنْ قَبِلِ الرَّيح » .

[(إسرائيليات) ، أثر مقطوع من كلام : وَهْب بن منبه . مشهور براوية الإسرائيليات إسناده واو جداً . تقدم : ٤٥٦] .

خدر أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعيد الإمامُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيادٍ ، عَنِ ابْنِ وَضَاحٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ نُعَيْم بْنِ حَمَادٍ ، قالَ : نُعَيْمُ : حَدَّثَنا رشدين ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَة ، عنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ ، قالَ : «إِنَّ رَجُلاً مِنْ أَعْداءِ الْمُسئلِمِينَ بِالأَنْدَلُسِ ، يُقالُ لَهُ : «دُو الْعُرْفِ » يَجْمَعُ مِنْ قَبائِلِ الشَّرِكِ جَمْعاً عَظِيماً ، يَعْرِفُ مَنْ بِالأَنْدَلُسِ مِنَ الْمُسئلِمِينَ الْعُرْفِ ، فَيَسْيِرُ أَهْلُ الْقُوَّةِ مِنَ الْمُسئلِمِينَ ، فَيَسِيرُ أَهْلُ الْقُوَّةِ مِنَ الْمُسئلِمِينَ فِي السَّفُنِ إِلَى طَنْجَةَ (١) ، وَيَبْقَى ضُعَفاوُهُمْ وَجَماعَتُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ سُفُنُ الله عَنْ الله عَنْ الْمُسئلِمِينَ ، فَيَسْيرُ أَهْلُ الْقُوَّةِ مِنَ الْمُسئلِمِينَ فِي السَّفُنِ إِلَى طَنْجَةَ (١) ، وَيَبْقَى ضُعَفاوُهُمْ وَجَماعَتُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ سُفُنُ الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَلْ الْعَدُولُ فِي الْمُسْلِمِينَ عَيْ طَلَيهِمْ ، فَإِذَا عَلَمَ بِهِمْ أَهُلُ إِلْهُ الْمُ الْمُ الْمِ الْمِينَ حَتَّى يَقُدُولُ وَمَنْ كَانَ بِالْانْدَلُسِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَقُدُمُوا مِصْرَ ، أَهْلُ الْمُرِيقِيَّةَ ، خَرَجُوا وَمَنْ كَانَ بِالْانْدَلُسِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَقْدُمُوا مِصْرَ ،

۲۲۲ کتاب السنر

⁽١) طَنْجَةُ : اسم مدينة على ساحل البحر في بلاد المغرب ، معروف .

⁽٢) الوَعْلُ ؛ الأَرْوِيُّ . الوَعِلُ والوَعِلُ جميعاً تَيْس الجَبَل . انظر لسان اللسان ، ٧٤٨/٢ .

وَيَتْبَعُهُمُ الْعَدُوُ ، حَتَّى يَنْزِلُوا فِيما بَيْنَ مَرْيُوطَ (١) إِلَى الأكُوام (١) مَسِيرَةَ خَمْس (٢) بُرُد (٣) ، فَتَخْرُجُ إليهمْ رايَةُ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَنْصُرُهُمُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِمْ ، فَيَهْزِمُونَهُمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنظر في كتب الأوائل والإسناده إليه ضعيف مسلسل بالعلل] .

٨٦- بابُ تَعوُد النَّبِيِّ -صلى الله عَلَيْه وسلم- مِنْ فِتْنَة المُغرب

١٨٦- حَدَّقَنَا أَبُو أَحْمَدَ القُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : سَعِيدُ بْنُ عُثْمَان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إَسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ حَرْبٍ ، قالَ : «كانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوّذُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَغْرِبِ» .

[حديث مرسل من رواية : شُعَيْب بن حرب والإسناد إليه ضعيف جداً] .

٨٧ بابُ ما جاء في الملاحِم

١٨٧- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفُ ، عَنْ ابْنِ () أَبِي حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفُ ، عَنْ ابْنِ () أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «مَلاحِمُ النّاسِ حَمْسُ مَلاحِمَ ، ثِنْتانِ قَدُ مُضَتا ، وَثَلاثُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَمَلْحَمَةُ الدَّجَالِ ، وَلَيْسَ بَعْدَ الدَّجَالِ مَلْحَمَةً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنظر في

الوارده في الفان

⁽۱) أسماء مدن وقرى .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل والصواب خمسة لأن المعدود مذكر .

⁽٣) بُرُد ؛ البَريد ؛ فرسخان . انظر لسان اللسان ؛ ١/٥٥ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه : «عن أبي المفيرة» .

كتب الأوائل] .

٨٨٤ - حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ عَمْرِو عَنْ (١) عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَسْهَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمانِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إمامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيافِكُمْ ، وَيَرِثَ دُنْياكُمْ شِرارُكُمْ » .

[تقدم: ٦٩].

١٨٩ حَدَّ ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيْدٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمانَ مُطَيِّنُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَبْدُ الله بْنِ سُلَيْمانَ مُطَيِّنُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَبْدُ الله بْنِ سُلَيْمانَ مُطَيِّنُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْد ، عَنْ خالِدِ بْنِ الْجَبَارِ بْنُ عاصِم ، قالَ : حَدَّ ثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْد ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْد الله عَنْ عَبْدِ الله بِن بُسْرٍ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ مَعْد الله عَنْ عَبْدِ الله بِن بُسْرٍ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَيْحٌ الدَّجَالُ وَسَلَّمَ قِالَ : «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ (٣) وَقَدْحِ الْمَدينَةِ (١) سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ مَسِيحٌ الدَّجَالُ في السَّابِعَةِ » .

[(ضعيف) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٢٩٦٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن أبي داوُد» بقوله : «(ضعيف) ، المشكاة ٥٤٢٦» . وأخرجه أيضاً ابن ماجة في «سننه» : ٤٠٩٣، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجة» بقوله : (ضعيف) . وأورده أيضاً في «ضعيف الجامع الصغير» : ١٦/٣ رقم ٢٣٦٠ . سيأتي : ١١٤ ، ١١٥] .

، ٤٩٠ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْجِيزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجِيزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا حَيْوَةُ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِي بُنِ فَضالَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا حَيْوَةُ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِي

ة كتاب السنن

⁽١) وردت في الأصل : «بن» والصواب : «عن» ، تقدم في حديث رقم : (٦٩) .

⁽٢) وردت في الأصل : «أبي بلال» ، والصواب : «ابن أبي بلال» ، سيأتي في سند الحديث برقم : (٦١٤) ، (٢٥) .

⁽٣) المُلْحمة : هي التي يكون بين المسلمين من أهل الشام والرّوم . وقد تقدمت الأحاديث بذكرها .

⁽١) المدينة ، هي قُسطَنطينيَّة .

يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ ثَوْبِانَ ، عَنْ أبيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يَقُولُ : حَدَّثَنِي مالِكُ بْنُ يُخامِرَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عُمْرانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، خَرابُ يَغْرِبَ ، وَخَرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، فَتُحُ الْمَقْدِسِ ، خَرابُ يَغْرِبَ ، وُرُوجُ الدَّجَالِ» قالَ : ثُمَّ ضَرَبَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ التُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَفَتْحُ القُسْطُنْطِينِيَّةِ ، خُرُوجُ الدَّجَالِ» قالَ : ثُمَّ ضَرَبَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخْذِ مُعاذِ -أو مِنْكَبِهِ وقال : «إنَّ ذَلِكَ لَحَقُّ كَمَا أَنَّكَ هَاهُنَا أَوْ كَمَا أَنْتَ قاعِدً » .

[تقدم : ٤٥٨].

491- حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَخِمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيانَ الْفَستانِيِّ ، عَنْ يزَيْدَ بْنِ قُطَيْبِ السَّكُونِيِّ ، عَنْ أَبِي بحرية ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ السَّكُونِيِّ ، عَنْ أَبِي بحرية ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَمُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ » .

[(ضعيف) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٢٩٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داوُد » بقوله : «(ضعيف) ، المشكاة ٥٤٢٥» . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (ضعيف) . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٢٠٩٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (ضعيف)] .

294- حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفمان ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ إِسْماعِيلُ بْنُ عَلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو : «يَقْتَتِلُونَ عَلَى دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ ، فَتَظْهَرُ الطّائِفَةُ الَّتِي تَظْهَرُ وَهِي ذَلِيلَةً ، فَيَرْغَبُ (١) فِيهِمْ مَنْ يَلِيهِمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ ، فَيَتَقَحَّمُ (٢) رِجالُ أَوْ قالَ أُناسُ فِي الْكُفْرِ تَقَحُماً » .

الواردة في الفتن

⁽١) يَرْغَبُ : والرّغبة من السّنوال والطّمع . انظر لسان اللسان : ٤٩٧/١ .

⁽٢) يَتَقَخَّمُ ؛ رَمَى نفسه فيه من غير رَوِيَّةٍ . انظر لسان اللَّسان ؛ ٣٥٩/٢ .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-] .

29٣ حَدَّثَنا ابْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمّادِ الدَّلَالُ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ ، قالَ : أَخْبَرَنا الْقاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدِ الدَّلَالُ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ ، قالَ : «الشّامُ أَبُو بَكْرٍ ، عَنِ الْحارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ كَغْبِ ، قالَ : «الشّامُ رَأْسُ ، وَالْمَغْرِبُ جَناحُ وَالْعِراقُ جَناحُ ، فَوَيْلُ لِلْجَناحِ مِنَ الرَّأْسِ ، ثُمَّ وَيْلُ لِلرَّأْسِ مِنَ الْجَناحِ مِنَ الرَّأْسِ ، ثُمَّ وَيْلُ لِلرَّأْسِ مِنَ الْجَناحِ مِنَ الرَّأْسِ ، ثُمَّ وَيْلُ لِلرَّأْسِ مِنَ الْجَناحِ مِنَ الرَّأْسِ ، ثُمُ

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : گغب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

\$ \$ \$ \$ 2 حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدً ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرِ قالَ : حَدَّثَنا عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا خالدُ بْنُ سَلاّم ، عَنْ عَنْبَسَةَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ مَلْحَمَةُ بِمِنِيُ (1) يَكْثُرُ فيها الْقَتْلَى ، وَتَسِيلُ فِيها الدِّماءُ ، حَتَّى تَهْرُبَ صاحِبُهُمْ ، فَيُؤتّى بَيْنَ الرَّكُنِ وَالْمَقامِ ، فَيُبايَعُ وَهُوَ كَارِهُ ، وَيُقالُ لَهُ : إِنْ أَبَيْتَ ضَرَبُنا عُنُقَكَ ، يَرْضَى بِهِ سَاكِنُ السَّماءِ ، وَسَاكِنُ الأَرْضِ » .

[حديث مرسل من رواية : شهر بن حوشب ، وهو تابعي ، متكلم فيه ، قال الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» بقوله : صدوق ، كثير الإرسال والأوهام . سيأتي : ٥٢٠] .

293- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَجْمَدُ بْنُ رَهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو ظُفْرِ عَبْدُ السّلامِ بْنُ مَطْهَرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمان ، عَنْ عَوْفِ الأعْرابِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحارِثِ ، عَنْ كَعْبِ ، قالَ : «يُوشِكُ أَنْ يَزِيحَ (٢) الْبَحْرُ الشَّرْقِيُّ حَتَّى لا تَجْرِي فِيهِ سَفِينَةً ، وَحَتَّى لا يَجُوزُ أَهْلُ قَرْيَةٍ ، وَذَلِكَ عِنْدَ أَلْمَلاحِمِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ » .

۲۲۱ کتاب السان

⁽١) مواضع في مكة . وهي من مناسك الحج .

⁽٢) يَزِيحُ ؛ وَالزَّوْحُ ؛ الزَّوَلانُ . والزَّواح ؛ الذهاب . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٥٦١ .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : كَغَب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

بْنِ نُصَيْرٍ ،قَالَ : حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أَحْمَد بْنِ مُطَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى ، بْنِ نُصَيْرٍ ،قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أبي قَالَ : «لَيَحْسِرَنَ الْفُراتُ عَنْ سَلَمَة ، عَنْ أبي هُرَيْرة ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لَيَحْسِرَنَ الْفُراتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، حَتَّى يَقْتَتِلَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَسْرَةٍ تِسْعَةً » .

[(حَسَن صحيح ، دون قوله : «من كل عشرة تسعة » فإنه شاذ) . تقدم : ٧٧] .

الفراهيم بن أمراهيم بن أمراك بن الحسن ، قال : حَدَّقنا مُحمَّد بن إبراهيم ، قال : حَدَّقنا أَخْبَرَنِي عَبْد بن أَمْحَمَّد ، قال : حَدَّقنا أَمْسُلِم ، قال : حَدَّقنا قُتَيْبَة بن سَعِيد ، قال : حَدَّقنا يَعْقُوب بن عَبْد الرَّحْمَن القارِيُّ ، عَنْ سُهَيْل ، عَنْ أبيه ، عَنْ أبي هُرَيْرة أَنَّ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم قال : « لا تَقُومُ الستاعَة حَتَّى يَحْسِر الْفُرات عَنْ جَبَل مِنْ ذَهَب ، يَقْتَتِل النّاسُ عَلَيْه ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِانَة تِسْعَةً وَتِسْعُونَ ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُل مِنْهُمْ : لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٩ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٢ - ٢٢١٩) رقم ٢٩ - ٣١ (٢٨٩٤)] .

494 حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيْ بْنُ سَلَّمٍ ، عَنِ الْمُؤَمِّلِ بْنِ (١) أَبِي زَرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ قالَ : إذا انسابَتْ (١) عَلَيْكُمُ التَّرْكُ ، وَجُهِّزَتِ الْجُيُوشُ الْعَافِقِيِّ ، عَنْ عَمَارِ بْنِ ياسِرٍ ،قالَ : إذا انسابَتْ (١) عَلَيْكُمُ التَّرْكُ ، وَجُهِّزَتِ الْجُيُوشُ إِلَىٰ مَوْالَ ، وَيُسْتَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِ رَجُلُ ضَعِيفٌ ، إلَيْكُمْ ، وَماتَ خَلِيفَتُكُمُ الَّذِي يَجْمَعُ الأَمُوالَ ، ويُسْتَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِ رَجُلُ ضَعِيفٌ ،

الواردة في الفتن 🕳

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعله : «عن أبي زرعة» .

⁽٢) انسابَتُ ؛ والسِّيبُ مصدر ساب الماهُ يَسْيِبُ سَيْباً ؛ جرى ، وساب يَسيِبُ ؛ مشى مسرعاً . انظر لسان اللسان ؛ ٦٤٣/١ .

قَيُخْلَعُ بَعْدَ سَنَتَيْنِ ، وَيُحَالِفُ الرُّومَ والتُّرِكَ ، وَتَظْهَرُ الْحُرُوبُ فِي الْأَرْضِ ، وَيُخْسَفِ بِغَرْبِيً مُنادِ عَلَى سُورِ دَمِشْقَ : « وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ » ، وَيُخْسَفِ بِغَرْبِيً مَسْجِدِها حَتَّى يَخِرَّ حانِطُها ، وَيَخْرُجُ ثَلاثَةُ نَفَر بِالشّامِ كُلُّهُمْ يَطْلُبُ الْمُلْكَ : رَجُلُ أَنْهُ الْمُلْكَ : رَجُلُ الْمُلْكَ : رَجُلُ الْمُلْكَ : رَجُلُ الْمَقْوِبُ اللّهُ الْمُلْكَ ، وَرَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ أَبِي سُفْيانَ ، يَخْرُجُ بِكَلْبِ ، وَيَحْسُرُ النّقَوْنِ) ، وَرَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ أَبِي سُفْيانَ ، يَخْرُجُ بِكَلْبِ ، وَيَحْسُرُ النّاسَ بِدِمِسْقَ ، وَيَخْرُجُ أَهْلُ الْمَغْرِبِ يَنْحَدِرُونَ اللّهِ مِصْرَ ، فإذا دَخَلُوا فَتِلْكَ إمارَةُ السّفْيانِيَّ ، وَيَخْرُجُ قَبْلَ ذَلِكَ مَنْ يَدْعُو لآلِ مُحَمَّدٍ ، وَتَشْرُكُ التَّرْكُ الْجَزِيرَةَ ، وَيَنْزِلُ السّفْيانِيِّ ، وَيُقْبِلُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ ، فَيَقْتُلُ الرِّجَالَ وَيَسْبِي النّسَاءَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ الْرُومُ فِلِسِطِينَ ، ويُقْبِلُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ ، فَيَقْتُلُ الرِّجَالَ وَيَسْبِي النّسَاءَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ اللّهُ الْحِيرَةَ إِلَى السّفْيانِيُّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عمار بن ياسر -رضي الله عَنْهُ- إسناده ضعيف] .

٨٨ بابُ ما جاء في تداعي القَبائلِ

\$ \$ \$ \$ - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّثَنا نَصِرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَي بْنُ مَعْبَدِ اللهِ أَنَّ أَبا قَلَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ (٣) عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ أَبا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : «إذا قالَ أهلُ الْيَمَنِ : يا قَحْطانُ ، وَقالَتْ قَيْسُ : يا نِزارُ (١٠) ، رُفِعَ عَنْهُمُ النَّصْرُ ، وَسُلِّطَ عَلَيْهِمُ الْحَديدُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبُو هُرُيْرة -رضي الله عَنْهُ- إسناده منقطع] .

⁽١) أَبْقَعُ : مَا خَالَط بياضه لونُ آخر . انظر لسان اللسان : ٩٩/١ .

⁽٢) أضهَبَ ؛ الصُّهبة ؛ الشُّقْرَةُ في شعر الرّأس . وهي الصَّهُوبَةُ ؛ الصَّهبُ والصُّهْبَةُ ؛ لون حُمْرة ، وفي الباطن استوداد . انظر لسان اللسان ؛ ٢/٢٤ .

⁽٣) وردت في الأصل ؛ بن ، والصواب ؛ عن . كما أثبتتُه مصادر الترجمة .

⁽٤) نِزَار ؛ أَبُو قبيلة ، وهو نزار بن مَعَدّ بن عدنان . انظر لسان اللسان ؛ ١٠٨/٢ .

779

٨٩ بابُ ما جاء في الأجناد الكائِنَةِ بالأمصارِ

••• اخبرني أخمَدُ بنُ فِراسٍ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بنُ الرَّبِيعِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الرَّبِيعِ ، قالَ : حَدَّثَنا مَحْمَدُ بنُ عُولِ : مُحَمَّدُ بنُ عُزيزٍ ، قالَ : حَدَّثَني مَكْحُولُ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي حَوالةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَكُونُ جُنْدُ بِالْعِراقِ ، وَجُنْدُ بِالشّامِ ، وَجُنْدُ بِالْيَمَنِ » قالَ : فَقُلْتُ : اخْتَرْ لِي يا رَسُولَ الله إنْ كانَ ذَلِكَ . قالَ : «عَلَيْكَ بِالشّامِ ، فَإِنَّها صَفْوَتُهُ اللهِ مِنْ أَرْضِهِ يَجْتَبِي إلَيْها صَفْوَتَهُ مِنْ عَبِادِهِ » .

[(صحيح جداً) . أورده الألباني في «تخريج فضائل الشام» : صفحة ١٢- ١٣ . قالَ : حديث صحيح جداً . انظر الحديث الذي يليه] .

١٠٥٠ حَدَّثَنا عَبْدُ انْرَحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بَنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ الْقاسِمِ الْهَمَدانيُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عَلِيٍّ خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ القاريُ (١) ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى -يَعْنِي ابْنَ حَمْزَةً - قالَ : قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى -يَعْنِي ابْنَ حَمْزَةً - قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْحِمْصِيُ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوالَةَ ، قالَ : كُنّا عِنْدَ النّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَ : «وَالله لا يَزالُ هَذا الأَمْرُ فِيكُمْ ، حَتَّى تُفْتَحَ كُنّا عِنْدَ النّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَ : «وَالله لا يَزالُ هَذا الأَمْرُ فِيكُمْ ، حَتَّى تُفْتَحَ لَكُمْ أَرْضُ فَارِسَ وَالرُّومِ وَأَرْضُ حِمْيَرَ ، وَحَتَّى تَكُونُوا أَجْناداً ثَلاثَةً : جُنْداً بِالشّامِ ، وَلَنْ الْمُرُ اللهُ اللهُ الْمُرُ اللهُ قَدْ تَكَفّلَ لِي بِالشّامِ ، وَإِلَّهُ اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهُ اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهُ قَدْ تَكَفّلَ لِي بِالشّامِ وَأَهْلِهِ ، فَإِنَّ اللهُ قَدْ تَكَفّلَ لِي بِالشّامِ وَأَهْلِهِ ، فَإِنَّ اللهُ قَدْ تَكَفّلَ لِي بِالشّامِ وَأَهْلِهِ » . فَإِنَّ صَفْوَةَ الله مِنْ أَهْلِ الشّامِ ، وَإِنَّ اللهُ قَدْ تَكَفّلَ لِي بِالشّامِ وَأَهْلِهِ » . فَإِنَّ اللهُ قَدْ تَكَفّلَ لِي بِالشّامِ وَأَهْلِهِ » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٢٤٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داوُد » بقوله : (صحيح)] .

«آخر الجزء الرابع والحمد لله»

لواردة في الفاتل المستعدد المس

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : «الغازي» ، والتصويب من تاريخ دمشق .

البزء النامس من كتاب السنن الواردة في الفتن

.

ļ

الجزء الخامسُ من كتابِ السُّنَنِ الواردةِ في الفِتنَ تأليف أبي عمرو عُثمانَ بن سعيد المُقري الداني -رحمه الله ورضي عَنه-

• ٩- بابُ ما جاء في معاقِلِ المُسْلِمِينَ من الملاحِم والفِتن

٢ • ٥ - حَدَّثَنَا أَبُو القاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالله الفَرانِضِيُّ ، قال : حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقاسِمِ الْهَمَدانِيُّ ، قال : حَدَّثَنا خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قال : حَدَّثَنا هُوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، قال : أَخْبَرَنِي الْفَضِيلُ بْنُ هِسَامُ بْنُ عَمّارٍ ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، قال : أَخْبَرَنِي الْفَضِيلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ كَغْبِ الأَحْبارِ ، قال : «مَعاقِلُ (١) الْمُسْلِمِينَ ثَلاثَةً ، فَمَعاقِلُهُمْ مِنَ الرُّومِ دَمَسْقُ ، وَمَعاقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الطُّورُ » .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام : كَغْب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرانيليات] .

٣٠٥- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قال : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قال : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قال : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قال : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قال : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عِصْمَةَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مَكْحُولِ ، قال : قال وقال : قال : قال : قال : قال الله صَلَّى الله عَلْيه وَسَلَّمَ : «ثَلاثَةُ مِنْ مَعاقِلِ الْمُسْلِمِينَ ، فَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الْمَلاحِمِ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ : «ثَلاثَةُ مِنْ مَعاقِلِ الْمُسْلِمِينَ ، فَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الْمَلاحِمِ وَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الدَّجَالِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ طُورُ سِينِينَ » .

[حديث مرسل من كلام : مَكْحُول ، إسناده شديد الضعف] .

٩١ـ باب ما جاء فيمَنْ يلي أَمْرَ هذهِ الْأُمَّةِ مِنْ وُلاةِ العَدْلِ

\$ • ٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ِبْنِ عَبْد ِ اللهِ الرَّبْعِيُّ -قِراءةً مِنِّي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ - قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد ِبْنِ اللَّبَاد ِ، قال : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُمَر ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الأَيْلِيُّ هَارُونُ بْنُ سَعِيد ٍ، عَنْ عَبْد ِ اللهِ بن وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَنْعَم ، عَنْ حَبْد ِ اللهِ بن وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَنْعَم ، عَنْ حَبْد ِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ المُعْلِقُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

الواردة في الفان

أبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَبْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو قال : «سَيَلِي هَذهِ الْأُمَّةُ ثَلاثَةً يَتَوالَوْنَ ، يُقِيمُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لا خَيْرَ فِي الْحَياةِ بَعْدَهُمْ الْمُجْبِرُ (١) وَالْمُفْرِحُ (٢) وَذُو الْعُصَبِ (٣) ، قال : قُلتُ : ما الْمُجْبِرُ ؟! قال : يُجْبَرُ النّاسُ علَى يَدَيْهِ ، قال : فَقُلْتُ : فَالْمُفْرِحُ ؟! قال : يَكُونُ لِلنّاسِ كَالطَّيْرِ لِفُرُوخِها ، قال : قُلْتُ لَهُ : فَذُو الْعُصَبِ؟! قال : هُوَ رَجُلُ صالِحُ ، وَقَدْ نَسِيتُ ما قالَ لِي فيهِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنظر في كتب الأوائل وسنده ضعيف] .

٥٠٥ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قال : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قال : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قال : حَدَّثَنا هَوْذَةُ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ، قال : «كُنّا نَتَحَدَّثُ أَنَهُ يَكُونُ في هَذهِ الأُمَّةِ خَلِيفَةُ ، لا يَفْضُلُ علَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَلا عُمَرُ » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين] .

٩٠٥ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، [قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ إبْراهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، إبْراهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْأَنْصارِيُّ ، قال : حَدَّثَني أَبُو يَحْيَى قال : «كانَ أَبُو الْجَلَدِ يَخْلِفُ وَلا يَسْتَثْنِي ، أَلا تَهْلِكَ هَذِهِ الأُمَّةُ ، حَتَّى يَحْكُمَ فِيهِمُ اثنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، الْجَلَدِ يَخْلِفُ وَلا يَسْتَثْنِي ، أَلا تَهْلِكَ هَذِهِ الأُمَّةُ ، حَتَّى يَحْكُمانِ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، مِنْ رَهْطِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكُمانِ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، أَكَدُهُما ثَلاثينَ ، وَالآخَرُ أَرْبَعِين » .

[تقدم : ۱۹۸].

٠٠٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ،

٢٣٤ كتاب السنن

⁽١) المجْبِرُ : الذي يَجْبِرُ العظام المكسورة . انظر لسان اللسان : ١٦١/١.

⁽٢) المُفْرِخُ ؛ الفَرْخُ ؛ ولد الطَّائر ، وأَفْرَخَتِ البيضة والطائرة وفرَخت ، وهي مُفْرِخُ ومُفَرِّخُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٦/٢ .

⁽٣) ذو العُصَب : العُصْبَةُ والعِصابَةُ : جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين . انظر لسان اللسان : ٢/ ١٨٠ .

⁽٤) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وقارن مع رقم (١٩٨) .

قال : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قال : حَدَّقَنا أَبُو نَعِيمِ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قال : حَدَّقَنا قطنُ (١) ، قال : حَدَّقَنا أَبُو خَالِدِ الوالِبِيُّ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بْنَ سُمْرَةَ السُّوائِيُّ قطنُ (١) ، قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَضُرُّ هَذا الدِّينَ مَنْ ناوَأَهُ ، حَتَّى يَقُومَ اثْنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

[تقدم : ۱۹۹].

٨٠٥- أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْفَقِيهُ ، قال ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قال ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قال ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قال ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ السُماعِيلَ ، قال ؛ حَدَّقَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قال ؛ سَمِعْتُ الْمُثَنَى ، قال ؛ حَدَّقَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قال ؛ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «يَكُونُ اثنا عَشَرَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قال ؛ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «يَكُونُ اثنا عَشَرَ أَمِيراً -فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْها - فَقَالَ أَبِي (١) ؛ إنَّهُ قال ؛ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

[أخرجه البخاري في « صحيحه » : ٧٢٢٣ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه » : (٣/ ١٤٥٣ – ١٤٥٢) رقم ٥- ٩(١٨٢١)] .

٩٠٥ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قال : حَدَّثَنا قاسِمٌ ، قال : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قال : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ الْجَعْدِ ، قال : أَخْبَرَنا زُهَيْرُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قال : كُنَا عِنْدَ ابْنِ عَبَاسٍ ، فَتَذاكَرْنا الْمَهْدِيَّ ، قال : وَكَان مُضْطَجِعاً ، فَقَال : «يَكُونُ مِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَفَاحٌ وَمَنْصُورٌ ومَهْدِيًّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- ، لا إخاله يصح] .

• ١٥- حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قال : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قال : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قال : حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ مِنْ عَطَيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عِنْدَ انْقِطاعٍ مِنَ الزَّمانِ ، وَظُهُورٍ مِنَ الْفِتَنِ ، رَجُلُّ يُقالُ لَهُ السَّفَاحُ عَطاوُهُ أَهْلِ بَيْتِي عِنْدَ انْقِطاعٍ مِنَ الزَّمانِ ، وَظُهُورٍ مِنَ الْفِتَنِ ، رَجُلُّ يُقالُ لَهُ السَّفَاحُ عَطاوُهُ

الواردة في الفان

⁽١) هكذا ورد في الأصل ،انظر رقم (١٩٩) .

⁽٢) الصحابي : سَمُرَة بن جُنادة السُّواني -رضي الله عنه- .

حَثْياً^(١)» .

[(ضعيف) . رواه عَبُد الله بن أخمَد في زوائده عَلَى مسند أخمَد : ٣/ ٨٠ (الميمنية) ، برقم : ١١٧٥٧ قال شُعَيْب : إسناده ضعيف ، لضعف عطية العوفي . وليس في روايته : «من أهل بيتي»] .

واله حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ المُقْرِئُ ، قال : حَدَّثَنا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَحْمَدَ ، قال : حَدَّثَنا الْحُسنَ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، قال : أَخْبَرَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنِ القَّوْرِيِّ ، عَنِ الْاعْمَشِ ، عَنِ إِبْراهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ عَنْ (١ سُويْدِ قال : قال عَلِيًّ -رَضِيَ اللهُ الْعُمَشِ ، عَنِ إِبْراهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ عَنْ (١ سُويْدِ قال : قال عَلِيًّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : «لَتُمْلاَنَ الأَرْضُ ظُلْماً وَجَوْراً ، حَتَّى لا يَقُولَ أَحَدُ اللهُ اللهُ ، حَتَّى يَضْرِبَ الدِّينُ بِجِرانِهِ (١) ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ، بَعَثَ اللهُ قَوْماً مِنْ أَطْرافِ الأَرْضِ قَزَعاً (١ كَقَرَعِ الْخُرِيفِ ، إِبْرِهِمْ ، وَمَناخَ رِكَابِهِمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي -رضي الله عَنْهُ- إسناده صحيح] .

١٢٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّبْعِيُّ ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قال حَدَّثَني يَحْيَى بْنُ عُمَرَ ، قال : حَدَّثَني هارُونُ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عَليًّ بْنِ زُرارَةَ الْكُوفِيِّ ،قال : «[سَيَلِي](٥) هَذهِ الْأُمَّةَ سَبْعَةً كُلُّهُمْ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْغُزيزِ» .

[أثر مقطوع من كلام : عَلِي بن زرارة الكوفي] .

١٣٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَفَانَ ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قال : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قال : حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُقْبَة بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو قال : «السَفّاحُ وَسَلامٌ وَمَنْصُورٌ وجابِرٌ وَالْأَمِينُ

أكتاب السنن

⁽١) حَثْىُ : ما رفعت به يديك . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٣٠ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه الحارث بن سويد .

 ⁽٣) الجِران : باطن العُنق ، وقيل : مُقدَّم العنق من مذبح البعير إلى منحره ، فإذا بَرَك البعيرُ ومدَّ عنقه على الأرض
 قيل : ألقى جِرانَه بالأرض . انظر لسان اللسان : ١٨٢/١ .

⁽٤) القَزَعُ قطع من السحاب رقاق ، وقيل : القَزَعُ ؛ السحاب المتفرق واحدتها قرَعةً . انظر لسان اللسان : ٨١/٢ .

⁽٥) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وأثبته المباركفوري من (ع) .

وَالْمَهْدِيُّ وَأُمِيرُ العُصَبِ كُلُّهُمْ صالِحُ ، لا يُرَى مِثْلُهُ ، وَلا يُدْرَكُ مِثْلُهُ ، كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيَّ ، منْهُمْ رَجُلُ مِنْ قَحْطانَ ، مِنْهُمْ مَنْ لا يَكُونُ إلا يَوْمَيْنِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُقالُ لَهُ ، لَتَبَايِعُونَهُ لَقَتَلُوهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنقل من كتب الأوانل] .

١٤ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ،
 حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ خِداشٍ ، حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عُثْمانَ ، عَنِ الْكَلْبِيِّ ،
 قال : «يكونُ مِنْ بَنِي هاشِمٍ خُلَفاءُ ، وأُمَراءُ ، ثلاثَةُ صالِحُونَ قَبْلَ الْمَهْدِيِّ » .

[أثر مقطوع من كلام : الكلبي ، وهو كذاب] .

٥١٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ،
 حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ خِداشٍ ، حَدَّثَنا حَمّادُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قال ؛ قُلْتُ لمُحَمَّدٍ ؛ «تُرَى عُمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ مِنْهُمْ ، قال ؛ لَيْسَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّهُ رَجُلُ صالِحُ » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين].

217 حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا مُسلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّقَنا قُرَّةُ بْنُ خالِدٍ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ (١) عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ، قال : «أَبُو بَكْرٍ سَمَّيْتُمُوهُ الصِّدِّيقَ أَصَبْتُمُ اسْمَهُ ، وَعُمَرَ الْفاروقَ أَصَبْتُمُ اسْمَهُ ، وَصاحِبُ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَابْنُهُ اسْمَهُ ، وَصاحِبُ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَابْنُهُ السَّمَةُ ، وَصاحِبُ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَابْنُهُ السَّفَاحُ ، وَسَلَامٌ ، وَأُمِيرُ الْعُصَبِ ، وَمَنْصُورٌ ، وَجابِرٌ ، وَالْمَهْدِيُّ ، وسَسَلُ (٢) ، وَسلامُ » .

[(إسرائيليات) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . كان يأخذ من كتب الأوائل] .

الواردة في الفاتل المستعدد الم

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقارن مع ٥١٣ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : «سين» أثبته من الفتن لنعيم بن حمّاد... أو «سيف وسلام»... أو «شين وسلام»...

2010 حَدَّقَنِي هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّقَنِي يَحْيَى بْنُ عُمَرَ، حَدَّقَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الأَيْلِيُّ، قال : «كانَ عِنْدَنا رَجُلُ عِبْرانِيُّ قَدْ أَسْلَمَ، وَكَانَ يَأْتِي أَخْياناً بِسِفْرٍ مِنَ التَّوْراةِ فَيَقْرَأُ عِنْدِي وَيَبْكِي ، فَقَرَأً عَلَيَّ فِي أُوّلِ السَّفْرِ ؛ وَكَانَ يَأْتِي مُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ إسْماعِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ مَلِكاً قال ؛ فَذَكَرْتُ هَذَا لأَصْحابِنا ، وَقُلْتُ ؛ إنَّ الله قَد أَخْرَجَ مِنْ صُلْبِ إسماعِيلَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ ، قُلْتُ ؛ ما هُمْ إلا الأَنْمَةُ ، فَأُولُهُمْ مُحَمَّدُ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَرُ وَعُمَرُ وَعُمَرُ عَرْمِ ابْنُ عَمْرِ إِنّما الْعَزِيزِ ، فَهَوُلاءِ خَمْسَةً ، وَبَقِيَ سَبْعَةً – قال هارُونُ ؛ فَأَحْسَبُ حَدِيثَ ابْنَ عَمْرٍ إِنّما أُخِذَ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى » .

[(إسرانيليات) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . من الإسرانيليات] .

٥١٨. أخبرنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قال ؛ حَدَّثَنا إبراهِيمُ ، حَدَّثَنا مُسئلِمُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ [عَبْدِ الْمَجِيدِ](١) أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرَ ، قال ؛ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْمَجِيدِ](١) أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرَ ، قال ؛ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، عَنِ النَّبِيِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ؛ «لا تَدْهَبُ الأيامُ واللَّيالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ يُقالُ لَهُ ؛ الْجَهْجَاهُ » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (١٤/ ٢٣٢٢ - ٢٢٣٣) رقم ٢١-(٢٩١١)] .

٩٢ بابُ ما جاء في الصوتِ الذي يكون في رَمضانَ والهَدَّة (١) والمَعْمَعة (٢) والمَعْمَعة (٢)

١٩٥ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ الزاهِد ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتِ التَّغْلِبِيُ ،
 حَدَّثَنا أَبُو عُثْمانَ الأغناقِيُّ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَد ، حَدَّثَنا

۸۲۲ کتاب السائن

⁽١) وردت في الأصل : عبد الحميد ، والصواب : عبد المجيد ، انظر صحيح مسلم .

⁽٢) الهدة ، الهَدُ ؛ الهَدْمُ الشديد ، والهَدَّةُ ؛ صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل ، والهَدَّةُ ؛ الخُسوف . انظر لسان اللسان ؛ ٧٧٢/٢ .

⁽٣) المَعْمَعَةُ : صوتُ الحَريق في القَصب ونحوه... ويقال للحرب : مَعْمَعَةُ . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٦٤ .

خالِدُ بْنُ سَلاّم، عَنْ يَحْيَى الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُهاجِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ عَبْدَة بْنِ أَبِي لُبابَة ، عَنِ [ابْنِ](١) الدَّيْلَمِيِّ قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلِّهِ أَوْ فِي النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ ، إذا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّصْفِ لَيْلَةَ جُمُعَةٍ ، آخِرِهِ قال ؛ لا بَلْ فِي النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ ، إذا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّصْفِ لَيْلَةَ جُمُعَةٍ ، يَكُونُ صَوْتُ مِنَ السَماءِ يُصْعَقُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً ، وَيَتِيهُ سَبْعُونَ أَلْفاً ، وَيَعْمَى سَبْعُونَ الْفا ، وَيُعْمَى سَبْعُونَ الْفا ، وَالْفا ؛ فَمَنِ السَالِمُ يا رَسُولَ اللهُ ؟ قال ؛ مَنْ لَزِمَ بَيْنَهُ ، وَتَعَوَّذَ بِالسَّجُودِ ، وَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ .

قال ؛ وَمَعَهُ صَوْتُ آخَرُ ، فَالصَّوْتُ الأَوَّلُ صَوْتُ جَبْرِيلَ ، وَالصَّوْتُ الثَّانِي صَوْتُ الشَّيْطانِ ، فَالصَّوْتُ فِي رَمَضانَ ، وَالْمَعْمَعَةُ فِي شُوَّالَ ، وَتَمييزُ (٣) الْقَبائِلِ فِي ذِي الْقِعْدَةِ ، وَلَمّا الْمُحَرَّمُ ، وَلَمّا الْمُحَرَّمُ أَوَّلُهُ بَلا وُ وَآخِرُهُ الْقَعْدَةِ ، وَيُعَارُ عَلَى الْحاجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ ، وَأَمّا الْمُحَرَّمُ أَوَّلُهُ بَلا وُ وَآخِرُهُ فَرَجُ عَلَى أُمّتِي راحِلَةً فِي ذَلِكَ الزَّمانِ يَنْجُو عَلَيْها الْمُوْمِنُ خَيْرُ مِنْ دَسْكَرَةٍ (١) تَعُلُّ (٥) مِائَةَ الْفرِ» .

[(موضوع) . انظر موضوعات ابن الجوزي : ٣/ ١٩١] .

• ٥٢٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُقْمانَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا خالدُ بْنُ سَلامٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، قال ؛ قال رَسُولُ الْقُرُشِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَة الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يَكُونُ فِي رَمَضانَ صَوْتُ ، وَفِي شَوَّالَ مَهْمَهَةً ، وَفِي ذِي الْقِعْدَةِ تَحَارُبُ الْقَبائِلِ ، وَعَلامَتُهُ يُنْتَهَبُ الْحَاجُ ، وَتَكُونُ مَلْحَمَةً بِمِنِى ، يَكْثُورُ فيها

الواردة في الفان

⁽١) وردَتْ في الأصل : أبي ، والصواب : ابنن . راجع الإصابة (٣/ ٢١٠) .

⁽٢) يَنْفَتِقُ ؛ شَمَّة . انظر لسان اللسان ؛ ٢٩٦/٢ . والمراد هنا فتق البكارة .

⁽٣) تمييز : عَزلته وفَرَزْتُه . انظر لسان اللسان : ٥٨٣/٢ .

⁽٤) دَسْكَرَةً ؛ بناء كالقَصْر حوله بيوت للأعاجم يكون فيه الشراب والملاهي . وقيل ؛ بناء على هينة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم . انظر لسان اللسان ؛ ٤٠٣/١ .

⁽٥) تَغُلُّ ؛ والغَلَّةُ ؛ الدَّخْل من كِراء دار وأجر غلام وفائدة أرض . انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٨/٢ .

الْقَتْلَى ، وَتَسِيلُ فيها الدِّماءُ ، حَتَّى تَسِيلَ دِماؤُهُمْ عَلَى الجُمْرَةِ ، حَتَّى يَهْرُبَ صاحِبُهُمْ ، فَيُوتَى بَيْنَ الرُّكُنِ وَالْمَقامِ ، فَيُبايَعُ وَهُوَ كَارِهُ ، وَيُقَالُ لَهُ ؛ إِنْ أَبَيْتَ ضَرَبْنا عُنُقَكَ ، يَرْضَى بِهِ ساكِنُ السّماءِ ، وَساكِنُ الأرْضِ» .

[حديث مرسل من رواية : شهر بن حوشب -وهو تابعي- . تقدم : ٤٩٤ . انظر في متن الحديث السابق] .

٩٣ بابُ ما جاء في الآياتِ والطَّوامِّ ومقدارِ أَمَدِها

٥٢١ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِرَاسٍ بِمَكَّةً ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، عَن فُراتِ الْقَزَازِ ، عَنْ أبي الطُّقَيْلِ ، عَنْ أبي سَرِيحَةَ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسيدٍ ، قال ؛ أَشْرَفَ عَلَيْنَا النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرْفَةَ فَقَال ؛ «ماذا تَذْكُرُونَ ؟ » قُلْنا ؛ نَتَذَاكُرُ السّاعَة ، قال ؛ «فإنَّها لا تَقُومُ حَتَّى تَكُونَ قَبْلَها عَشْرُ آياتٍ ؛ الدَّجَالُ ، وَالدُّخانُ ، وَالدَّابَةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَثَلاثَةُ خُسُوفٍ ؛ خَسَفُ بِالْمُشْرِقِ ، وَخَسْفُ بِالْمُوْبِ ، وَخَسْفُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَآخِرُ ذَلِكَ نارُ تَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ »

قال مُحَمَّدُ : «وحَدَّثَنا بِهِ سُفْيانُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَال سُفْيانُ : لا أَدْرِي بِأَيِّها بَدَأَ» . [أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢٥- ٢٢٢٧) رقم ٣٩- ٤١ (٢٩٠١) . سيأتي : ٥٣٤] .

٥٢٧ [حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ] (١) ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُفْمانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي زَيْدِ (٢) ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنِ أَبِي زَيْدِ (٢) ،

كتاب السسن

⁽١) هكذا الأصل ، ولعل لا مكان لها .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل .

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَوْلَى لِعُثْمَانَ ثِقَةٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، قال : «عَشْرُ آيات بِبَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ : خَسْفُ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفُ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفُ بِحِجَازِ الْعَرَبِ ، وَالسَّابِعَةُ الدَّجَالُ ، وَالْخَامِسَةُ نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَالسَّادِسَةُ الدَّابَّةُ ، وَالسَّابِعَةُ وَالدُّخَانُ] (١) ، وَالقَّامِنَةُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوج ، وَالتَّاسِعَةُ رِيْحُ بارِدَةً لا تَبْقَى نَفْسُ مُؤْمِنَةً إلا قُبِضَتْ فِي تِلْكَ الرِّيح ، وَالْعاشِرَةُ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مغْرِبِها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ربيعة الجرشي -رضي الله عَنْهُ- . انظر الحديث السابق وتخريجاته] .

٣٢٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدً الله بْنُ الأعْناقِيُّ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ (٢) ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ عِصْمَةَ النَّصِيبِيُّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مَيْمُونِ ، عَنْ مَكْحُولِ ، قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عَشْرُ قَبْلَ يَوْمِ القِيامَةِ ؛ اخْتِلافُ بَنِي أُمَيَّةَ بَيْنِهِما ، وَقَتْلُ الْحَمْلَيْنِ ، وَرَاياتُ السَّفْيانِيِّ ، وَخَلِيفَةً يُخْلَعُ ، وَرَجُلُ يُبَايِعُ لَهُ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقامِ ، وَجَيْشُ يُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْداءِ ، وَيَوْمُ كَلْبِ وَالْعُمَاقِ» .

[حديث مرسل من رواية : مَكْحُول . جملة (رجل يبايع له بين زمزم والمقام ، وجيش يخسف بهم بالبيداء) لها شأهد من الأحاديث الصحيحة] .

١٠٤٠ أخْبَرَنا أَخْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّقَنا جَدِّي ، حَدَّقَنا سُفْيانُ ، عَنْ صَفْوانَ ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ] (٣) عَنْ عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ سِتُ : أُولُهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكِمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ فَتْحُ مَدينةِ الْكُفْرِ (٠) ، ثُمَّ مَوْتُ كَقُعاصِ الْغَنَمِ ، ثُمَّ يَرُدُ الرَّجُلُ الْمِائَةَ دينارٍ سَخْطَةً ، ثُمَّ هُدْنَةُ الْكُفْرِ (٠) ، ثُمَّ مَوْتُ كَقُعاصِ الْغَنَمِ ، ثُمَّ يَرُدُ الرَّجُلُ الْمِائَةَ دينارٍ سَخْطَةً ، ثُمَّ هُدْنَةً الْكُفْرِ (٠) . ثُمَّ مَوْتُ كَلْهُ على اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ يَرُدُ الرَّجُلُ الْمِائَةَ دينارٍ سَخْطَةً ، ثُمَّ هُدْنَةً الْمَائِهُ وَيَعْلَمُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ الْمَائِةُ وَيَعْلَمُ اللهُ اللهُ الْمَائِهُ وَيَعْلَمُ اللهُ اللهُ

الواردة في الفان

⁽١) وردت في الأصل ؛ الدَّجال ، وسياق الكلام يقتضي أن تكون ؛ الدُّخان ، حيث ذُكِر الدَّجَال في الرابعة!!

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، والصواب على بن معبد ، لأن المؤلف أكثر من الرواية بهذا الإسناد .

⁽٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل ، انظر رقم (٤٢٨) .

⁽١) هي القسطنطينية .

تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأصْفَرِ يَكُونُونَ فِيهِ أُولَى بِالْغَدْرِ مِنْكُمْ».

[تقدم : ٤٢٨ ، وسيأتي : ٥٢٦].

٥٢٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنا ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، حَدَّقَنا عِيسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ الْكَرْمانِيُّ ، حَدَّقَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسَنِ أَبِي جَرْبٍ ، حَدَّقَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَيَزِيدَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «بادرُوا بِالأَعْمالِ سِتَّا : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَالدَّجَالَ ، وَالدُّخَانَ ، وَذَكَرَ كَلِمَةً أَخْرَى - يَعْنِي : الْمَوْتَ ، وَأَمْرَ الْعَامَةِ - يَعْنِي الْقِيامَةَ » .

[سيأتي : ٥٢٥ . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٥٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سيأتي : ٧١٠ ، ٥٢٠] . سبن ابن ماجه» بقوله : «(حَسَن صحيح) ، الصحيحة ٧٥٩» . له شواهد : سيأتي : ٧٢٠ ، ٢٧] .

٣١٥- حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ ، حَدَّتَنا سَعِيدُ ، حَدَّتَنا نَصْرُ ، حَدَّتَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ عَلَيْ ، قال : حَدَّتَنا عَبْدُ (١) الله بْنُ عَمْرُو ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ أسَدِ (٢) ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مالِكِ ، قال : «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوةِ تَبُوكَ فِي آخِرِ السَّحَرِ وَهُوَ فِي فُسْطاطٍ (٣) مِنْ أَدَمٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ ؛ أَدْخُلُ ؟ فَقَال ؛ قَال ؛ كُلِّي! قال ؛ كُلِّك ، قال ؛ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتُوضَأُ وُضُوءاً لَهُ مَكِيتًا (١) ، فَقَال ؛ «سِتُّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُولُهُنَّ مَوْتُ نَبِيكِمْ وَهُو يَتُوضَأُ وُضُوءاً لَهُ مَكِيتًا (١) ، فَقَال ؛ «سِتُّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُولُهُنَّ مَوْتُ نَبِيكِمْ وَهُو يَتَوَضَأُ وُضُوءاً لَهُ مَكِيتًا (١) ، فَقَال ؛ «سِتُّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُولُهُنَّ مَوْتُ نَبِيكِمْ وَهُو يَتَوَضَأُ وُضُوءاً لَهُ مَكِيتًا (١) ، فَقَال ؛ «سِتُّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُولُهُنَّ مَوْتُ نَبِيكِمْ وَهُو يَتَوَضَأُ وَضُوءاً لَهُ مَكِيتًا (١) ، فَقَال ؛ «سِتُّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُولُهُنَّ مَوْتُ نَبِيكِمْ قُلْ ؛ إحْدَى ، وَوَجِمْتُ (٥) لَها وَجْمَةُ شَدِيدَةً ، قال ؛ وَالقَّانِيَةُ فَتْحُ بَيْكُمْ الْمَالُ حَتَّى الْمَقْدِسِ ، قُل اثْنَتَيْنِ ، قُلْتُ ؛ اثْنَتَيْنِ ، قال ؛ وَالشَّالِقَةُ يَفِيضُ فِيكُمُ الْمَالُ حَتَّى يَعْطَى الرَّبُولُ مَنْكُمْ مِانَةَ دِينَارٍ ، فَيَظَلُ مُتَسَخِطًا ، قال ؛ قُلْ أَرْبَعاً ، قُلْتُ ؛ أَرْبَعاً ، قال ؛ وَالرَّابِعَةُ مَوْتَانِ يَاخُذُ فِيكُمْ كَقُعاصِ الْغَنَم ، قُلْ أَرْبَعاً ، قُلْتُ ؛ أَرْبَعاً ، قال ؛ وَالرَّابِعة مُوتَانِ يَاخُذُ فِيكُمْ كَقُعاصِ الْغَنَم ، قُلْ أَرْبَعاً ، قُلْتُ ؛ أَرْبَعاً ، قال ؛ وَالرَّابِعة مُوتَانِ يَاخُذُ فِيكُمْ كَقُعاصِ الْغَنَم ، قُلْ أَرْبَعاً ، قُلْ ؛

٧٤٧ ---- كتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل .

⁽٣) فُسطاط : ضرّب من الأبنية ، انظر لسان اللسان : ٣١٧/٢ .

⁽١) مَكيِث ؛ الأناة واللُّبْث والانتظار ، انظر لسان اللسان ؛ ٥٦٨/٢ .

⁽٥) وَجَم ؛ الوُجوم ؛ السكوت على غيظرٍ ، والواجمُ ؛ الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام . انظر لسان اللسان ؛ ٧١٩/٢ .

وَالْخَامِسَةُ فَتْنَةً فَلاَ يَبْقَى فِيكُمْ بَيْتُ وَبَرٍ وَلا مَدَرٍ إِلا دَخَلَتْهُ ، قال : قُلْ خَمْساً ، قُلْتُ : خَمْساً ، قال : وَالسَّادِسَةُ هُدْنَةً تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ ، فَيَجْمَعُونَ لَكُمْ حِمْلَ امْرَأَةٍ ، ثُمَّ يَغْدُرُونَ بِكُمْ ، فَيَلْقَوْنَكُمْ فِي ثَمانِينَ رايَةٍ ، أَوْ قال : ثَمانِينَ غَيايَةٍ (١) ، تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » .

[تقدم : ۲۸ ، ۲۲۵] .

٧٧٥ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، [حَدَّثَنا إِبْراهِيمَ ، [حَدَّثَنا أَمَيَّةُ بْنُ بُسْطامِ الْعَيْشِيُّ ، قال ؛ حَدَّثَنا مُسْلِمُ ، حَدَّثَنا أُمَيَّةُ بْنُ بُسْطامِ الْعَيْشِيُّ ، قال ؛ حَدَّثَنا مُسْلِمُ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنِ [الْحَسَنِ] () ، عَنْ زِيادِ بْنِ رِياحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة عَنِ النَّعِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ؛ «بادِرُوا بالْعَمَلِ سِيَّا ؛ الدَّجَالَ ، وَالدُّخانَ ، وَدابَّةَ الأَرْضِ ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَأَمْرَ الْعامَّةِ ، وَخُويْصَةَ أَحَدِكُمْ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٧) رقم ١٢٨ -١٢٩ (٢٩٤٧)] .

٨٧٥ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ بَدْرِ الْقاضي ، حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ [مُحَمَّد ، حَدَّقَنا] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْهُذَائِيُ ، مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْهُذَائِيُ ، مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْهُذَائِيُ ، مُحَمَّدِ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ عُمَرَ قال ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ عُمَرَ قال ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «خَلَقَ الله -عَزَّ وَجَلَّ- أَلْفَ أُمَّةٍ ، سِتَّمِانَةٍ فِي الْبَحْرِ ، وَالْبَرِ ، قال ؛ فَأُولُ شَيْءِ يَهْلَكُ مِنَ الأُمَمِ الْجَرادُ ، فإذا هَلَكَتْ تَتَابَعَتْ مِثْلَ النَّظام (٥) إذا انْقَطَعَ سِلْكُهُ » .

[(موضوع) . انظر موضوعات ابن الجوزي : ١٣/٣- ١٤] .

الواردة في الفان

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، هذا هو الطريق الذي يروي به المؤلف عن مسلم بن حجاج ، راجع ما تقدم برقم (٢) .

⁽٣) وردت في الأصل : زيد ، والصواب : يَزيد ، راجع صحيح مسلم .

⁽٤) وردت في الأصل : إسحاق ، والصواب : الحَسَن ، انظر صحيح مسلم .

⁽٥) النَّظامُ : العِقْد من الجوهر والخرز ونحوهما ، وسلكهُ : خيطه . انظر لسان اللسان : ٦٢٨/٢ .

٣٩٥ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (١) بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، حَدَّقَنَا الْحُسَيْنُ الْمِرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، [عَنِ] (٢) الأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ ، قال ؛ قال حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمانِ ؛ «لَوْ أَنَّ رَجُلاً ارْتَبَطَ فَرَساً ، فَنَتَجَتْ (٣) عِنْدَهُ مُهْراً ، حِينَ تُرَى أَوَّلُ الآياتِ لَمْ يُرْكَبْ حَتَّى يُرَى آخِرُها » .

[(حَسَن) . أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان –رضي الله عَنْهُ– . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» ٤٢٤٧: ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داؤد » بقوله : (حَسَن)] .

[أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف) ، وبعضه في «صحيح مُسلِم» ، الضعيفة ٤٣١٨» . سيأتي : ٦٧٢] .

٧٤٤ كتاب السانن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وتقدم برقم (٣٧٨ ، ٤٦٦) .

⁽٢) (عن) لم تردُّ في الأصل ، والصواب إثباتها كما ورد في مصادر الترجمة .

⁽٣) نَتَجَتْ ؛ النِّتاج في جميع الدّوابِّ ، والولاد في الغنم ، وأنتجتْ إذا حمَلَت . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٩١ .

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، سيأتي برقم (٦٧٢) .

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، يأتي بالرقم (٦٧٢) .

⁽٦) هكذا ورد في الأصل .

 ⁽٧) وَجَبَ : أي تمَّ ونَفَذ . واستتَوْجَبَ الشيء : استَحقَّه . انظر لسان اللسان : ٢١٧/٢ .

⁽٨) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : «ولادتها» .

٥٣١ حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّتَنا قاسِمُ ، حَدَّتَنا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، حَدَّتَنا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ عاصِم ، حَدَّتَنا ابْنُ عياش ، عَنْ بَغضِ أَشْياخِهِ ، قال : وَجَدْتُ فِي كِتابِ الْجَبَارِ بْنُ عاصِم ، حَدَّتَنا ابْنُ عياش ، عَنْ بَغضِ أَشْياخِهِ ، قال : وَجَدْتُ فِي كِتابِ حَالدِ بْنِ مَعْدانَ قال أَبُو هُرَيْرةُ : «فَتْحُ الْمَدينَةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ ، وَالدَّابَّةُ فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، أَوْ قال : سَبْعَةِ أَشْهُرٍ » .

-شكَّ أَبُو طَالِبٍ - قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ كُلُّهُ سَبِّعَةً .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبُو هُرَيْرة -رضي الله عَنْهُ- . سيأتي : ٦٩٧] .

91- بابُ ما جاءَ في خُروج النّارِ وقال أنَسُ بْنُ مالِكِ ، قال النّبِي -صلى الله عَلَيْه وسلم- «أوّلُ أشراط الساعة نارُ تحشُرُ النّاسُ مِنَ المشرِقِ إِلَى المغْرِبِ» .

[انظر : «صحيح البخاري» : ٣٩٣٨ ، ٣٩٣٨ ، ٤٤٨٠] .

٣٣٥ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمَكَّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الجِيزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الجِيزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُزِيزٍ ، حَدَّثَنَا سَلامُة بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَمِّهِ عُقيلِ بْنِ خالِدٍ ، قال : قال ابْنُ شِهابٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخُرُجَ نارُ مِنْ واد حَدَّكَرَ اسْمَهُ – مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْحِجازِ ، تُضِيْءُ مِنْها أَعْناقُ الإبلِ بِبُصْرَى (١)» .

[له شاهد سيأتي : ٥٣٣].

٥٣٣ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمِرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمانِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمانِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُستَيَّبِ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَنْ أَبُو هُرَيْرَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نارً مِنْ أَرْضِ الْحِجازِ ، تُضِيءُ أَعْنَاقَ الإبلَ بِبُصْرَى» .

الواردة في الفان

⁽١) بُصْرى : قرية بالشام . والنَّسبُ إليها بُصْرِيُّ . انظر لسان اللسان : ٨٩/١ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٨ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (١٤ ٢٢٢٧-) . رقم ٤٢ (٢٩٠٢)] .

٣٤٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي جَدِّي ، حَدَّثَنِي سُفْيانُ ، عَنْ فُراتٍ الْقَزَازِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ خُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خَدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ قَبْلُها عَشْرُ مَن الْيَمَنِ ، تَطْرُدُ النّاسَ إلَى مَحْشَرِهِمْ » .

[تقدم : ٥٢١] .

٥٣٥- أخْبَرَنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنا زاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، حَدَّقَنا الْحَسَيْنُ بْنُ الْحُسَنِ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ ، حَدَّقَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نافِع ، عَنْ نافِع ، عَنْ الْمِهَابِ ، حَدَّقَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ كَعْبِ ، قال : «تَخْرُجُ نازُ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ ، تَحْشُرُ النّاسَ ، تَغْدُو مَعَهُمْ إذا غَدَوا ، وَتُقيلُ مَعَهُمْ إذا قالُوا ، وَتَرُوحُ مَعَهُمْ إذا راحُوا ، فَإذا سَمِعْتُمْ بِها فَاخْرُجُوا إلَى الشّام » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار . (المشهور بروايته للإسرانيليات) . له شاهد تقدم : ٥٣٤ ، ٥٣٤ عن خُذَيْهَة بن أسيد] .

٣٦٥- أَخْبَرَنا عَبْدُ ، حَدَّثَنا زاهِرُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنا مُخَمَّدُ ، وَتَغْدُو (١) مَعَهُمْ ، وَتَرُوحُ ، مَغْهُمْ ، وَتَرُوحُ ، وَلَها ما سَقَطَ » .

[أثر مقطوع من كلام : ليث بن أبِي سليم . له شاهد تقدم : ٥٢١ ، ٥٣٤ عن حُذَيْفَة بن أسيد] .

۲٤٦ كتاب السائز

⁽١) تَغْدُو ؛ نقيض الرَّواح . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٦/٢ .

٩٥ بابُ ما جاء في الدُّخانِ

٥٣٧ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنا أَبِي ، حَدَّثَنا عَلِي بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَلاّم ، عَنِ الْمُعَلَّى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُود أنَّهُ قِيلَ لَهُ : «إنَّ هاهُنا رَجُلُ يَزْعُمُ أنَّهُ يَأْتِي دُخانُ قَبْلَ يَوْم الْقِيامَةِ، فَيَأْخُذُ بِأَسْماع الْمُنافِقِينَ وْأَبْصارِهِمْ ، وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كُلَهَيْنَةِ الزُّكامِ ، وَكَانَ مُتَّكِناً فَغَضِبَ فَجَلَسَ فَقَال ؛ يا أَيُّها النَّاسُ! مَنْ عَلِمَ عِلْماً ، فَلْيَقُلْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ ، فَلْيَقُلْ ؛ الله أعْلَمُ ، فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ لِمَا لَا يَعْلَمُ : اللهُ أَعْلَمُ ، وَقَدْ قالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ : ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ (١) ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنِ الدُّخانِ ؛ إنَّ قُرَيْشاً لَمَا أَبْطَأُوا عَنِ الإسلام دَعا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال : «اللَّهُمَّ أُعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسِنَبْعِ كَسَبْعِ يوسَفَ» فَأَصابَهُمُ الْجُوعُ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظامَ، حَتَّى كَانَ أَحَدُهُمْ يَرِى مَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَاناً مِنَ الْجُهْدِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾(٢) إلَى قَوْلِهِ ﴿ إِنَا مُؤْمِنُونَ ﴾(٢) فَسَأَلُوا أَنْ يُكْشَفَ عَنْهُمُ الْعَذَابُ فَيُوْمِنُوا ، قال اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- ؛ ﴿ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى ، وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُ مُبِينٌ ﴾(٣) إلَى قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّا مُنْتَقِمُون ﴾(٣) فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعادُوا فِي كُفْرهِمْ ، فَأَخَذَهُمْ يَوْمَ بَدْرِ فَهُوَ قَوْلُهُ ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ﴾ (أ) فَكَان عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُود يَقُول : قَدْ مَضَتِ الْبَطْشَةُ وَالدُّخَانُ واللّزامُ وَالرُّومُ وَالْقَمَرِ».

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٠٠٧ ، ٢٦٩٣ ، ٢٦٩٧ ، ٤٧٧٤ ، ٤٨٠٩ ، ٤٨٠٩ ، ٤٨٠٩ ، ٤٨٠٩ ، ٤٨٠٩ ، ٤٨٠٠ ، ٤٨٢٠ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢٠ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢١) . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢١٥٥) . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/

٥٣٨ حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنا ابْنُ الْأَعْرابِيِّ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ

⁽١) سورة ص ، الآية : ٨٦ .

⁽٢) سورة الدخان ، الآيات : ١٠-١٢ .

⁽٣) سورة الدخان ، الآيات : ١٣-٢٦ .

⁽٤) سورة الدخان ، الآية : ١٦ .

أبِي حَرْبٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَيزَيْدَ ، عَنْ أَنسِ بُنِ مالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «بادرُوا بِالأَعْمالِ سِتَّا : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَالدَّجَالَ ، وَالدُّخَانَ [وَذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَى] (١) - يعني الْمَوْتَ - وَأَمْرَ الْعَامَةِ - يَعْنِي الْقِيامَة - » .

[تقدم : ٥٢٥] .

٣٩٥ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا عَلِيُ ، حَدَّقَنا عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ قال ؛ علي عُ ، حَدَّقَنا عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ قال ؛ «بادررُوا بِالأَعْمالِ سِتّاً ؛ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَالدَّجَالَ ، وَالدُّخانَ ، وَدابَّةَ الأَرْضِ ، وَخُويْصَةَ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَمْرَ الْعامَّةِ(٣) - يَعْنِي يَوْمَ الْقِيامَةِ» .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسَن البصري . وهي كالرياح ضعيفة ، كما وصفها العلماء . رُوي مرفوعاً متصلاً في الحديث السابق ، دون قوله : (دابة الأرض وخويصة أنفسكم) . سيأتي : ٧٠٣ ، وتقدم : ٥٢٧ من رواية أبي هريرة] .

٩٦ بابُ ما جاءَ في الرّيحِ

• 36. حَدَّثَنا مَسْلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْلَمَةَ () الأَنْصارِيُ ، حَدَّثَنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُ بْنُ عُمَرَ الْحَافَظُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمانَ بْنِ عَلِيٍّ الْمالِكِيُ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمانَ بْنِ عَلِيٍّ الْمالِكِيُ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنا أَجُو عَلْقَمَةَ الْقَرْوِينِيُ () وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ الدّارَوَرْدِيُ ، بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلْمانَ الأَغَرِّ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي هُرَيْرةَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي هُرَيْرةَ ، قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الله حَزَّ وَجَلَّ - يَبْعَثُ رِيحاً أَلْيَنَ مِنَ قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الله حَزَّ وَجَلَّ - يَبْعَثُ رِيحاً أَلْيَنَ مِن

= كتاب السان

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبته مما تقدم برقم ٥٢٥ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٥٠٣ ، ٥٢٣) .

⁽٣) انظر حديث رقم : ٥٢٥ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، تقدم غير مرة ؛ سلمة... سلمة .

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه : «الفَرُوي» .

الْحَرِيرِ ، فَلا تَدَعُ أَحَداً فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ -قال أَحَدُهُما بِحَبَّةٍ- وقالَ الآخَرُ ذَرَّةٍ مِنْ إيمانِ إلاَ قَبَضَتْهُ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١٠٩/١) رقم ١٨٥ (١١٧)] .

180- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا أَسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَفْبٍ ، قال ؛ «يَمْكُثُ اللهُ النَّاسُ بَعْدَ يَأْجُوجَ فِي الرَّخاءِ وَالْخِصْبِ وَالدَّعَةِ ، عَشْرَ سنِينَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، فَلا تَذَرُ مُوْمِنا إلا قَبَضَتْ رُوحَهُ » .

[أثر مقطوع من كلام : گغب الأحبار . قد اشتهر بروايته الإسرانيليات والإسناد إليه ضعيف ، وسيأتي ٦٧٩ مطولاً] .

٩٧ بابُ ما جاء في القحطانيِّ

٧٤٥ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قاسِمِ الْغَسَانِيُّ -قِراءةً عَلَيْهِ، حَدَّثَنا أَبُو الْعَبَاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ كثيرِ بْنِ عُفَيْرٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي كثيرِ بْنِ وَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلُ مِنْ قَحْطانَ يَسُوقُ إِلنَاسَ بِعَصاهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٧ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٢) رقم ٦٠(٢٩١٠) . سيأتي : ٥٤٣] .

٣٤٥- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعُزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمانُ بْنُ بِلالٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السّاعَةُ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السّاعَةُ

الواردة في الفان

حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلُ مِنْ قَحْطانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ».

[تقدم : ٥٤٢] .

٩٨ بابُ ما جاء في السُّفياني ، وأهلِ المغرب

256 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيٌ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بَنُ سَلاَم ، عَنْ يَخْيَى الدُهْنِيِّ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الأَخْوَصِ ، عَنْ كَثِيْرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ كَعْبِ قَالَ : «تَكُونُ فِي رَمَضَانَ هَدَّةً ، تُوقِظُ النّانِمَ ، وَتُفْزِعُ الْيَقْظَانَ ، وَفِي شَوَالَ مَهْمَةً ، وَفِي ذِي الْقِعْدَةِ المَعْمَعَةُ ، وَفِي ذِي الْحَجَّةِ يُسْلَبُ الْحَاجُ ، وَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ ، مَثَنَا بُولِدَانَ ، الشَّهْبِ (١) ، يَسْتَبُونَ (١) بِأَسْيافِهِمْ ، حَتَّى يَنْتَهُوا (٣) إلَى اللجُونِ (١) ، وَخُرُوجُ السَّفْيانِيِّ ، يَكُونُ لَهُ وَقْعَةً بِقَرْقِيسَاءَ (١) وَوَقْعَةً بِعاقَرَقُوبَ (١) ، يُسْبَى فِيها الْولِدانُ ، السَّفْيانِيِّ ، يَكُونُ لَهُ وَقْعَةً بِقَرْقِيسَاءَ (١) وَوَقْعَةً بِعاقَرَقُوبَ (١) ، يُسْبَى فِيها الْولِدانُ ، السَّفْيانِيِّ ، يَكُونُ لَهُ وَقْعَةً بِقَرْقِيسَاءَ (١) وَوَقْعَةً بِعاقَرَقُوبَ (١) ، يُسْبَى فِيها الْولِدانُ ، السَّفْيانِيِّ ، يَكُونُ لَهُ وَقْعَةً بِقَرْقِيسَاءَ (١) وَوَقْعَةً بِعاقَرَقُوبَ (١) ، يُسْبَى فِيها الْولِدانُ ، السَّفْيانِيِّ ، يَكُونُ لَهُ وَقْعَةً بِقَرْقِيسَاءَ (١) وَوَقْعَةً بِعاقَرَقُوبَ (١) ، يُسْبَى فِيها الْولِدانُ ، اللهُ فَوْمَةُ أَمْهِرُ ، وَصاحِبُ سَيْفُ مُحَلِّى » .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام : كَغب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرانيليات ، والإسناد إليه ضعيف] .

٥٤٥ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَلِي مَن عَلَي مَن عَنْ يَحْيَى بْنِ الْيَمانِ ، عَنِ المَنْهالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ فِلْرٍ (٥) قال : «لا يَخْرُجُ السُّفْيانِيُ حَتَّى يُكْفَرَ بِاللهِ جَهاراً وَيَبْصُقُ بَعْضُهُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضُ » .

كتاب السان

⁽١) الشُّهُب ؛ لونُ بَيَاضِ ، يَصْدَعُه سوادٌ في خِلاله . انظر لسان اللسان ؛ ٦٩٩/١ .

⁽٢) يَستَّبُون : هَكذا وردَّت في السياق ، ولَم أستطع العثور على معنى لها في «لسان اللسان» .

⁽٣) وردت في الأصل : ينتَهُون ، وفي اللغة : ينتهوا . لذا أثبته .

⁽١) أسماء مواضع وقرى وبلدان .

⁽٥) فَطْر : هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري : مطر... انظر تهذيب الكمال (٣٧٨/٣) .

[أثر مقطوع من كلام : فِطْر ، والإسناد إليه ضعيف] .

١٤٥ حَدَّ ثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّ ثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّ ثَنا سَعِيدُ ، حَدَّ ثَنا نَصْرُ ، حَدَّ ثَنا عَلِي ً ، حَدَّ ثَنا بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أبِي سُهَيْلٍ الْيَمامِيّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ يَحْيَى عَلِي ً ، حَدَّ ثَنا بَشِيرُ بن عَنْ كَعْبِ قال : «لا يَعْبُرُ السَّفْيانِيُ الْفُراتَ ، إلا وَهُوَ كافِرُ» .

[أثر مقطوع من كلام : كَغَب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرائيليات ، وفي الإسناد رجل مبهم] .

٩٩ بابُ ما جاء في المَهْدِيِّ

الْقاسِم بْنِ أَبِي خَلَادٍ -إمْلاءً - ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ مَحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْجَعْدِ الْقاسِم بْنِ أَبِي خَلَادٍ -إمْلاءً - ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْجَعْدِ الْقاسِم بْنِ أَبِي خَلَادٍ مَنْ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّتَنا مُعاوِية بْنُ هِشام ، عَنْ عَلِي بْنِ الْوَشَاءُ ، حَدَّتَنا أَمُعاوِية بْنُ هِشام ، عَنْ عَلِي بْنِ صَلْحِهِ ، صَالحٍ ، عَنْ يَزَيْدَ بْنِ أَبِي زِيادٍ ، عَنْ إبْراهِيم ، عَنْ عَلْقَمَة ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قال ؛ بَيْنَما نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذْ أَقْبَلَ فِيْتَةً مِنْ بَنِي هاشِم ، فَلَمَا وَلَهُ الله يَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّم اعْرَوْرَقَتْ عَيْناهُ (١) ، وَتَعَيَّرَ لَوْنُهُ ، قُلْتُ لَهُ : [ما لَنا نَرَكَ الله نَرَى] (١) في وَجُهِكَ شَيْنا نَكْرَهُهُ ؟! فَقَال ؛ إنّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ الله لَنا الآخِرَة عَلَى نَرَكَ ذَلِكَ مَنْ قَبِلُ الْمَشْرِقِ ، وَمَعَهُمْ راياتُ سُودُ ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقّ ، فَلا يُعْطَوْنَهُ ، فَيُقاتِلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيُعْلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيُعْلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيُعْلُونَ ، فَيُعْلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيُعْلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيُعْلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيَعْلُولُ ، فَيَعْلُونَ ، فَيُعْلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيُعْلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيْعَلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيُعْلُونَ ، فَيَعْلُونَ ، فَيُعْلُونَ ، فَيُعْلُونَ ، فَيُعْلُونَ ، فَهُمُ مُنْ الْعُرَبُ ، فَيُعْلُونَ ، فَيْ الرَّهُ عَلَى الرَّهُ مِنْ اللهُ مِنْ أَلْهُ مِنْ اللهُ عَلَوْ اللهُ مُنْ الْعُرْدُ كُونُ الْعُلُونَ ، فَلْعُ الْعُلُو

[(ضعيف) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٢٠٨٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف)- ٦٤٧» ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ١/ ١١٩

الواردة في الفان

⁽١) اغْرَوْرَقَتْ عَيْناه ؛ امتلاتا بالدّموع ، ولم تَفيضا . انظر لسان اللسان ؛ ٢٦٣/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل .

⁽٣) حَبُواً : وحَبا حُبُواً : مشى على يديه وبطنه ، انظر لسأن اللسان : ٢٢٧/١ . والمراد هنا مشياً على الرُّكب .

-۱۲۱ رقم ۸۵ . سیأتی : ۵٤۸] .

250 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَالدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ يزَيْدَ بْنِ أَبِي رُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَالدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ يزَيْدَ بْنِ أَبِي رَيْدٍ ، وَيَادٍ ، عَنْ إِبْرِاهِيمَ ، [عَنْ](١) عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قال : «بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قال : «يَجِي ، قَوْمُ مِنْ هاهُنا -وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، أَصْحَابُ راياتِ سُودٍ ، يَسَأَلُونَ الْحَقَّ ، فَلا يُعْطَوْنَهُ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً(٢)- ، المَشْرِقِ ، أَصْحَابُ راياتٍ سُودٍ ، يَسَأَلُونَ الْحَقَّ ، فَلا يُعْطَوْنَهُ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً ٢٠٠٠ ، فَيُعْلَوْنَ ، فَيُنْصَرُون ، فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا ، فَلا يَقْبَلُونَهُ ، حَتَّى يَدُفَعُوها إلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَيَمْلَوْها عَدُلاً كَمَا مَلَوُهِها ظُلْماً ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِمْ ، وَلَوْ حَبُوا عَلَى الثَّلْحِ » . فَيَمْلَوُها عَدُلاً كَمَا مَلَوُهِها ظُلْما ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِمْ ، وَلُو حَبُوا عَلَى الثَّلْحِ » .

[تقدم : ٤٧] .

950 حَدَّتَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدُ ، حَدَّتَنا عُفْمانُ بْنُ اسْماعِيلَ ، الْيَسْكُرِيُّ (٣) ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، حَدَّتَنا سُفْيانُ القَّوْرِيُّ ، عَنْ خالدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَقْتَتِلِ عِنْدَ كَنْزِكُمْ نَفَرُ ثَلاثَةً ، كُلُّهُمُ ابْنُ خَلِيفَةِ ، ثُمَّ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَقْتَتِلِ عِنْدَ كَنْزِكُمْ نَفَرُ ثَلاثَةً ، كُلُّهُمُ ابْنُ خَلِيفَةِ ، ثُمَّ لا يَصِيرُ الْمُلْكُ إِلَى أَحَدِ مِنْهُمْ ، ثُمَّ تُقْبِلُ الرَّاياتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ خُراسانَ ، فانْتُوها وَلَوْ حَبُواً عَلَى الرُّكِبِ فَإِنَّ فِيها خَلِيفَةَ اللهِ الْمَهْدِيَّ » .

[(ضعيف) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف) ، الضعيفة ٨٥»] .

كتباب السينن

⁽١) وردت في الأصل : بن ، والصواب : عن ، انظر الحديث السابق .

⁽٢) وردت في الأصل : «ثلاثة» ، وتقتضي قواعد اللغة العربية : ثلاثاً . كما أثبتناه .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ حَنِينَ ، قُلْتُ ، ما يُبْكِيكَ ؟ قال ، تَذَكَّرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقْعَدَهُ عَلَى هذا الْمِنْبَرِ ، قال ، «إنَّ مِنْ أهل بَيْتِي الأَقْنَى(١) الأَجْلَى(٢) ، يأتِي الأَوْنَى هذا الْمِنْبَرِ ، قال ، «إنَّ مِنْ أهل بَيْتِي الأَقْنَى(١) الأَجْلَى(٢) ، يأتِي الأَرْضَ ، وقَدْ مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ، فَيَمْلَؤُها قِسْطاً وَعَدلاً ، يَعِيشُ هَكَذا وَأَوْمَى بِيَدهِ سَبْعاً أَوْ تسْعاً » .

[(حَسَن) . أخرجه أبو داود في «سننه» : ٤٢٨٥ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن أبي داود » بقوله : «(حسن) ، "الروض النضير" : ٥٣/٢ ، "تخريج المشكاة" : ٥٤٥٤ » ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير » : (٢/٦٦ – ٣٣) . سيأتي : ٥٥٤] .

201 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلاَم ، بَنْ عَثْمَانَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلاَم ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ الْبَجْلِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ زَيْدِ العميِّ ، عَنْ أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ الْبَجْلِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ زَيْدِ العميِّ ، عَنْ أَبِي السَّعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلِّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ ، إِنْ قَصَّرَ فَسَبْعُ ، وَإِلاَ فَقَمَانُ ، وَإِلاَ فَتِسْعُ ، تَنْعُمُ وَسَلَّمَ ؛ «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ ، إِنْ قَصَّرَ فَسَبْعُ ، وَإِلاَ فَقَمَانُ ، وَإِلاَ فَتِسْعُ ، تَنْعُمُ وَسَلَّمَ ؛ «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ ، إِنْ قَصَّرَ فَسَبْعُ ، وَإِلاَ فَقَمَانُ ، وَإِلاَ فَتِسْعُ ، تَنْعُمُ وَسَلَّمَ اللَّهُ مَنْ مَدُولُ اللهَ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ اللهَ الْمَالُ عِنْدَهُ ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ ؛ يا مَهْدِيُّ الْعُطِنِي ، فَيَقُولُ ؛ يَا مَهْدِيُّ الْمَالُ عِنْدَهُ ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ ؛ يا مَهْدِيً الْعُطِنِي ، فَيَقُولُ ؛ خُذْ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(حَسَن) ، "الروض" : ٦٤٧ » . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣٤٧ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (حَسَن) . سيأتي : ٥٨٤] .

٢٥٥ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ،
 حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ ، حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ سَلامٍ الشَّامِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْيَمانِ ، عَنْ

الواردة في الفان

⁽١) الأقْنَى ؛ والقنا ؛ مصدر الأقْنى من الأُنوف ، والجمع قُنْوٌ ، وهو ارتفاع في أعلاه بين القصبة والمارنِ من غير قبح . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٤٢٥ .

 ⁽٢) الأجْلَى ؛ الحسن الوجه الأنْزَعُ . والمَجالي ؛ مقاديم الرأس ، وهي مواضع الصَّلَع . الواحد مَجْلي واشتقاقه من الجَلا ،
 وهو ابتداء الصلّع إذا ذهب شعر رأسه إلى نصفه ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٠١ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل : «قبلها » .

⁽٤) مِدْرَارٌ ؛ ودَرَّت السماء بالمطر دَرّاً ودُروراً إذا كثر مطرها . انظر لسان اللسان ؛ ٣٩٨/١ .

كَيْسانَ الرُّوْاسِيِّ ، حَدَّثَنِي مَوْلايَ ، [قالَ : سَمِغْتُ](١) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قال : «لا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يُقْتَلَ ثُلْثُ ، وَيَمُوتَ ثُلْثُ ، وَيَبْقَى ثُلْثُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبي طالب -رضي الله عَنْهُ- ، في إسناده ضعف] .

٣٥٥- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي اللهُ عَنْهُ قَال : «لَتُمْلأَنَّ الأَرْضُ اللهُ مَنْ عَلْمًا وَجَوْراً ، حَتَّى لا يَقُولَ أَحَدُ ؛ اللهُ اللهُ ، ثُمَّ لَتُمْلاَنَ قِسْطاً وَعَدلاً ، كَما مُلِنَتُ ظُلْماً وَجَوْراً » .

[تقدم : ٤٢٣ . سيأتي : ٥٦٢] .

200 حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ الْحُسَيْنُ الْجُهَنِيُ - بِدِمِ شَنْقَ - ، حَدَّقَنا هِ شامُ بْنُ عَمَارٍ ، حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، حَدَّقَنا عَطاءُ بْنُ عَجْلانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَقُومُ فِي آخِرِ الزّمانِ رَجُلُ مِنْ عِثْرَتِي (٢) ، شابُ حَسَنُ الْوَجْهِ ، أَجْلَى الْجَبِينِ ، أَقْنَى الأَنْفِ ، يَمْلا الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدَلاً ، كَما مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ، وَيَمْلِكُ كَذَا (٣) سَبْعَ سِنِينَ » .

[تقدم ۱۵۰].

٥٥٥ حَدَّتَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّتَنا سُلَيْمانُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّتَنا سُلَيْمانُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّتَنا سُلَيْمانُ بْنُ قَرْمٍ وَيَحْيَى بْنُ ثَعْلَبَةً ، [وَ](')حَمّادُ بْنُ سَلَمَةً وَقَيْسُ وَأَبُو بَكْر بْنُ عياشٍ ، عَنْ قَرْمٍ وَيَحْيَى بْنُ ثَعْلَبَةً ، [وَ](')حَمّادُ بْنُ سَلَمَةً وَقَيْسُ وَأَبُو بَكْر بْنُ عياشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ عاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

۲۰۱ کتاب السان

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبت من «الفتن» لنعيم (٩١٣) ، لأن السياق يقتضيه .

⁽٢) عِتْرَتِي ، وعِتْرَةُ النبي هم أهل بيته الأقربون وهم أولاده وعليُّ وأولاده... انظر لسان اللسان ، ٢/ ١٣٢ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل .

⁽٤) وردت في الأصل ؛ عن ، والسياق يقتضي (وَ) ، لاحظ أنّ (أبو بكر) ذكرت مرفوعة بالواو فلا يناسبها الجرّ بـ (عن) .

السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، اسْمُهُ اسْمِي ، واسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي ، يَمْلأُ الأرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً وظُلْماً » .

[(حَسَن صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٢٨٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داوُد » بقوله : «(حَسَن صحيح) - الترمذي ٢٣٤٥ (مختصراً) ، انظر : "المشكاة" : ٥٤٥٢ ، و"فضائل الشام" : ١٦ ، و"صحيح الجامع الصغير وزيادته" : ٥٣٠٤ » . سيأتي : ٥٦٣ ، ٥٥٠ ، ٥٥٥) .

٣٥٥ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا قاسِمُ الْمُطَرِّزُ ، حَدَّثَنا عَلِي بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّرَانِفِيُ (١) ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنا عُثْمانُ بْنُ شَبْرَمَةَ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ النَّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، اسْمُهُ اسْمِي ، واسْمُ أبيهِ اسْمُ أبي ، يَمْلاُ [الأرْضَ عَدلاً وقِسْطاً] (١) ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً وَظُلْماً » .

[له شاهد تقدم : ٥٥٥].

٧٥٥ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قال : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ ، قال : حَدَّقَنا قاسِمُ الْمُطَرِّزُ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ قاسِمُ الْمُطَرِّزُ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ ، قال : حَدَّقَنا عُثْمانُ بْنُ شَبْرَمَةَ ، [عَنْ عاصِم] (٣) ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قال : قال النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَحْرُجُ (١) مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمُهُ ، وَخُلُقُهُ خُلُقِي ، يَمْلُؤها قِسْطاً وعَدلاً ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً وظُلْماً » .

[تقدم : ٥٥٥] .

٥٥٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ إسْماعِيلَ ، حَدَّثَنا أَبُو هِلالٍ ، عَنْ قَتادَةَ ، قال : «يُجاءُ إلَى الْمَهْدِيِّ وَهُوَ

الواردة في الفان

⁽١) هكذا الأصل.

⁽٢) غير واضحة في الأصل ، وتم إثباتُها من الحديث السابق .

⁽٣) مطموسة في الأصل ، وتم إثباتها من الحديث السابق .

⁽٤) السياق يقتضي وجود كلمة (رجُل) كما في الحديث السابق .

في بَيْتِهِ، وَالنَّاسُ في فِتْنَةٍ تُهْراقُ فِيها الدِّماءُ ، فَيُقالُ لَهُ : قُمْ عَلَيْنا ، فَيأْبَى حَتَّى يُخَوَّفَ الْقَتْلِ ، قامَ عَلَيْهِمْ ، فَلا يُهْراقُ فِي سَبَبِهِ مِحْجَمَةُ (٢) دَم » .

[أثر مقطوع من كلام : قَتَادَة] .

900 حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا قاسِمُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْصَبْهَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا شُرَيْكُ ، عَنْ فُراتِ الْقَزَّازِ ، عَنِ أَبِي مَعْبَدِ ، قال ؛ قُلْتُ لَهُ ؛ سَمِعْتَ ابْنَ عَبَاسٍ يَذْكُرُ فِي الْمَهْدِي شَيْئاً ؟ قال ؛ نَعَمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ ؛ «والله لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمُ ، لَخَتَمَ اللهُ بِنَا هَذَا الأَمْرَ ، كَمَا فَتَحَهُ ؛ وَقال ؛ بِنَا فُتِحَ هَذَا الأَمْرُ ، كَمَا فَتَحَهُ ؛ وَقال ؛ بِنَا فُتِحَ هَذَا الأَمْرُ ، وَبِنَا يُخْتَمُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- . سيأتي : ٥٦٠] .

• ٥٦٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا إبراهِيمُ بْنُ بَشَارٍ ، حَدَّقَنا سُفْيانُ ، حَدَّقَنا عَمْرُو بْنُ دينارٍ ، عَنْ أبي مَعْبَد ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قال : «إنِّي لأرْجُو ألا تَذْهَبَ الأَيّامُ وَاللَّيالِي ، حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ مِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، غُلاماً شابًا حَدَثا ، لَمْ تَلْبِسْهُ الْفِيّنُ ، وَلَمْ يَلْبِسْهُا ، يُقِيمُ أَمْرَ هَذهِ الْأُمَّةِ ، كَما فَتَحَ اللهُ هَذا الأَمْرَ بِنا ، فَأَرْجُو أَنْ يَخْتِمَهُ اللهُ بِنا » .

قال أَبُو مَعْبَدِ ؛ فَقُلْتُ لاَبْنِ عَبَاسٍ ؛ أَعَجَزَتْ عَنْهُ شُيُوخُكُمْ تَرْجُوهُ لِشَبَابِكُمْ ؟! قال ؛ إِنَّ اللهِ حَنَّ وَجَلً - يَقُولُ مَا يَشَاءُ .

[تقدم : ٥٥٩ ، إسناده صحيح] .

١٦٥ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِيُ ، حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ سَلامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قالَ : « يَحُجُ النَّاسُ مَعاً ويُعَرِّفُونَ (٣) مَعاً عَلَى غَيْرِ شُعَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قالَ : « يَحُجُ النَّاسُ مَعاً ويُعَرِّفُونَ (٣) مَعاً عَلَى غَيْرِ

۲۰۱ کتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) المِخْجَمة : قارورَتُهُ ، وتطرح الهاء فيقال مِخْجَم ، وجمعه محاجم ، انظر لسان اللسان : ١٣٤/١ .

⁽٣) يُعرِّفون : وعرَّف القومُ : وقفوا بعرفة ، انظر لسان اللسان : ١٦٢/٢ .

إمام ، فَبَيْنَما هُمْ نُزُولُ مَعا إذْ أَخَذَهُمْ (١) ، فَقَارَتِ الْقَبائِلُ بَعْضُها إِلَى بَعْضِ فاقْتَتَلُوا حَتَى تَسِيلَ الْعَقَبةُ مِنْ دِمِائِهِمْ ، فَيَفْزَعُونَ إِلَى خَيْرِهِمْ ، فَيَأْتُونَهُ ، وَهُوَ مُلْصِقُ وَجْهَهُ إِلَى حَيْرِهِمْ ، فَيَأْتُونَهُ ، وَهُوَ مُلْصِقُ وَجْهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَبْكِي ، كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ ، فَيَقُولُونَ ؛ هَلُمَّ فَلْنُبايِعْكَ ، فَيَقُولُ ؛ وَيْحَكُمْ ، كَمْ مِنْ عَهْدِ قَدْ نَقَضْتُمُوهُ ، وَكَمْ مِنْ دَم قَدْ سَفَكْتُمُوهُ فَيُبَايَعُ كُرُها ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُ ، فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنقل من كتب الأوائل والإسناد إليه ضعيف جداً] .

٣٠٥- حَدَّقَنا أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ عَلَبُونَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَسِّرُ ، حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَسِّرُ ، حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ القاضي ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ ، حَدَّقَنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّقَنا فِطْرُ ، عَنِ الْقاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ عَلِيهً حَرَضِيَ اللهُ عَنهُ - يقولُ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ اللهُ نَا إِلاْ يَوْمُ ، لَبَعَثَ اللهُ رَجُلاً يَمْلَوُها عَدلاً ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد » بقوله : «(صحيح) ، "الروض النضير" : ٢٥/٢» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٥٠/ ٧١ رقم ٥١٨١ . تقدم : ٤٢٣ عن عَلِي موقوفاً] .

٣٦٥ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ ، حَدَّقَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ السُّوسِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْعَبَاسِ الْمَقانِعِيُّ وَالْقاسِمُ بْنُ زَكَرِيَا ، قالُوا : أَخْبَرَنا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ ، حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عياشٍ ، حَدَّقَنا عاصِمُ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ ، حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عياشٍ ، حَدَّقَنا عاصِمُ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَذْهَبُ اللَّيالِي وَالْاَيَامُ ، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِي ، يُوَاطِئُ (٢) اسْمُهُ اسْمِي » .

[تقدم : ٥٥٥].

٥٦٤ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيَّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ

الواردة في الفتن

⁽١) المعنى غير واضح ، وهكذا وردت في الأصل

⁽٢) يُواطئُ : وواطأ بعضُه بعضاً أي واقَقَ . انظر لسان اللسان : ٧٤٤/٢ . والمراد هنا يُشْبِه اسمه اسم النبي ﷺ .

زَكَرِيّا الْمُطَرِّزُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ الْحَبْلِيُّ ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ عَنْ رُجُلُ مِنْ أَهْلِي يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، يَمْلاُ الأرضَ قِسْطاً وَعَدلاً ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً » .

[تقدم : ٥٥٥].

وه و حدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُفْمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ ، حَدَّقَنا عَلِي مَارُونَ الْعَبْدِي ، نَصْرُ ، حَدَّقَنا عَلِي ، حَدَّقَنا عُبَيدُ الله بنُ عَمْرِو ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي هارُونَ الْعَبْدِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِي ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُصِيبُ النَّاسَ بَلا مُن عَبْرة وَ أَهْلِ بَيْتِي ، يَمْلا بَلا مُن عِبْرة وَ أَهْلِ بَيْتِي ، يَمْلا بَلا مُن قِسْطا وَعَد لا كَما مُلِنَتْ ظُلُما وَجَورا ، يُحِبُّهُ ساكِنُ السَماءِ وَساكِنُ الأَرْضِ ، وَتُحْرِجُ الأَرْضُ نَبْتَها ، لا تُمْسِكُ مِنْهُ شَيْناً ، يَعِيشُ فِي ذَلِكَ وَسِنْعَ سِنِينَ » .

[أخرجه مُسلّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢٢ -٢٢٣) رقم ٦٧- (٢٩١٣) نحوه ، ونحوه من حديث جابر] .

٥٦٦ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِي مَنْ ابْنُ عَفْانَ ، عَنْ بَيانٍ ، عَنْ عَلِي بْنِ نفيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُستِيّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قالَتْ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «الْمَهْدِيُ مِنْ وَلَدِ فاطِمَةَ» .

[(صحيح) . أخرجه أبُو دَاوُد في «سننه» : ٢٨٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي دَاوُد » بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٢٠٨٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الضعيفة ١٠٨٨ ، الروض ٢/٥٤» . وأورده الألباني أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٢٢ رقم ٦٦١٠ . سيأتي : ٥٧٦ ، ٥٧٦] .

٥٦٧ حَدَّقَنا حَمزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْوَزَّانُ -بِحَلَبَ - ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ ، حَدَّقَنا أَبُو عَلِيًّ

۲۰۸ کتاب السانن

الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عِياشِ بْنِ عَمْرِو الْعامِرِيُّ ، حَدَّثَنا عاصِمُّ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ الدُّنْيا عَبْدِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ؛ «لَنْ تَذْهَبَ الدُّنْيا حَتَّى يَمْلِكَ الدُّنْيا رَجُلُّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي » قُلْتُ يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ ما يُواطِئُ ، قالَ ؛ يُشْبِهُ .

[تقدم : ٦٣٥ ، ٥٥٥] .

٥٦٨ حَدَّقَنا حَمزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّقَنا قاسِمُ الْمُطَرِّزُ ، حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ الْمُنْدرِ ، حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّقَنا جَعْفَرُ الأَحْمَرُ ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ الشَّيْبانِيِّ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله عَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَنْ أَبِي إسْحاقَ الشَّيْبانِيِّ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله عَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَنْ عَلَى أُمِّتِي رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُواطِئُ السُمْهُ السُمِي » .

[تقدم: ٦٣٥، ٥٥٥].

٣٦٥ حَدَّثَنا حَمزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَاصِمُ ، عَنْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عاصِمُ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَذْهَبُ الدُّنْياحَتَّى يَمْلِكَ (رَّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ الدُّنْياحَتَّى يَمْلِكَ الْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَذْهَبُ الدُّنْياحَتَّى يَمْلِكَ الْهُ مَنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي » .

[(حَسَن صحيح). تقدم : ٥٦٥ ، ٥٥٥ . وأخرجه الترمذي أيضاً في «سننه» : ٢٣٤٥ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(حَسَن صحيح) ، المشكاة ٥٤٤٢ ، فضائل الشام : ص١٦ ، الروض ٦٤٧ »] .

• ٧٥- حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا عَلِي مَن أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَلِيَّ ، حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِياسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةً يَحْثِي (١) الْمالَ حَثْياً ، لا يَعُدُّهُ عَدَداً ، قالَ : فَقُلْتُ لأبِي نُضْرَةَ وَأُبِي الْعالِيَةِ : أَتَرَيانِهِ يَحْثِي (١) الْمالَ حَثْياً ، لا يَعُدُّهُ عَدَداً ، قالَ : فَقُلْتُ لأبِي نُضْرَةَ وَأُبِي الْعالِيَةِ : أَتَرَيانِهِ

الواردة في الفتن

⁽١) يخثي : حَثا عليه الترابَ حَثُواً هالَهُ ، وحَتَى الترابَ في وجهه حثياً : رماه . والحَثْنيُ : ما رفعت به يديك . انظر لسان اللسان : ٢٣٠/١ .

عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ؟! قالا : لا » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٣٤) رقم ٦٧ – (٢٩١٣) ، ١٤/ ٢٢٣٥ رقم ٦٩-(٢٩١٢/ ٢٩١٣) من حديث أبي سَعِيد الخدري وجابر بن عَبْد الله] .

٥٧١ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلَيُّ ، حَدَّثَنا هُشَيْمُ ، عَنْ سيارِ ، عَنْ جَبْرِ بْنِ عُبيْدَةَ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : «يَكُونُ عَلَيْكُمْ خَلِيفَةُ أَوْ أُمِيرُ يُؤْتَى بِمُلُوكِ الرُّومِ مُصَفَّدينَ (١) فِي الْحَديدِ » .
 عَلَيْكُمْ خَلِيفَةُ أَوْ أُمِيرُ يُؤْتَى بِمُلُوكِ الرُّومِ مُصَفَّدينَ (١) فِي الْحَديدِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبي هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ- إسناده ضعيف] .

٧٧٥ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجُهَنِيُّ -بِدِمَشْقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ الْعَسْقَلانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا زَانِدَةُ ، عَنْ عاصِم ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إلا يَوْمُ ، لَطَوَّلَ الله ذَلِكَ الْيَوْمَ ، حَتَّى يُبْعَثَ رَجُلُ مِنْ أُمَّتِي ، يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، واسْمُ أبيهِ اسْمُ أبي » .

[تقدم : ٥٥٥ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩ . وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٧٠ -٧٧ رقم ٥١٨٠ . سيأتي : ٥٧٣] .

٥٧٣ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُستَدِّدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهابٍ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَ لَيْلَةً ، لَمَلَكَ فِيها رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي » .

[(حَسَن صحيح). أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٤٦ ، وحكم الألباني عليه في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (حَسَن صحيح). وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٢٧٧٩ ، وحكم الألباني عَلَيْه في «صحيح سنن ابن ماجه بقوله : «(ضعيف) ، الضعيفة ٢٣٦١ ، بذكر جملة : «يملك جبل الديلم والقسطنطينية» ، ولكن دون الزيادة : صحيح كشاهد ، انظر ما قبله ، له شاهد تقدم : ٥٧٢].

۲۱۰ کتاب السنن

⁽١) مُصَغَّدين : وَصَغَدَهُ يَصْفِدُهُ صَفْداً وصُغوداً وصَغَّدَه : أُوثَقَه وشَدَّهُ وَقَيَّدَهُ في الحديد وغيره . انظر لسان اللسان : ٢٤/٢ .

201 حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِي ، حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ سَلامِ الشَّامِي ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفَيَّةِ ، عَلَى مُقَدِّمَتِهِمْ قَالَ ؛ «تَخْرُجُ رَايَةُ مِنْ خُراسانَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ أَخْرَى ، ثِيابُهُمْ بِيضُ ، عَلَى مُقَدِّمَتِهِمْ وَبُيْنَ أَنْ يُسَلِّمُ مِنْ بَنِي تَمِيم ، يُوطِّئُ (١) لِلْمَهْدِيِّ سُلُطانَهُ ، يَكُونُ بَيْنَ خُرُوجِهِ وَبَيْنَ أَنْ يُسَلِّمَ لِلْمَهْدِيِّ سُلُطانَهُ ، يَكُونُ بَيْنَ خُرُوجِهِ وَبَيْنَ أَنْ يُسَلِّمَ لِلْمَهْدِيِّ سُلُطانَهُ ؛ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ شَهْراً » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن الحنفية] .

٥٧٥ حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ ، حَدَّتَنا سَعِيدُ ، حَدَّتَنا نَصْرُ ، حَدَّتَنا عَلِي ، حَدَّتَنا ابْنُ عَلْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتادَةَ قالَ : قُلْتُ لابْنِ عَلِي ، حَدَّتَنا خالِدُ بْنُ سَلامٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتادَةَ قالَ : قُلْتُ لابْنِ الْمُستَيَّبِ : «الْمَهْدِيُّ أَحَقُ هُوَ ؟! قالَ : مِنْ قُرَيْشٍ . قُلْتُ : مِنْ أَيِّ قَرَيْشٍ ؟! قالَ : مِنْ قُرَيْشٍ ؟! قالَ : مِنْ أَيِّ بَنِي هاشِمٍ ؟! قالَ : مِنْ أَيِّ بَنِي هاشِمٍ ؟! قالَ : مِنْ أَيِّ بَنِي هاشِمٍ ؟! قالَ : مِنْ أَيِّ بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِبِ ؟! قالَ : مِنْ وَلَدِ فاطِمَةَ » .

[(صحيح المعنى) . أثر مقطوع من كلام : سَعِيد بن المسيب -وهو تابعي- . الأثر : صحيح المعنى ، ولكن الإسناد فيه رجل مبهم ، وانقطاع ، وسيأتي برقم : ٥٨١] .

٥٧٦ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله(٢) ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ ابْراهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ اخْمَدَ بْنُ ابْراهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ واقِدِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّقَنا أَبُو الْمَلِيحِ الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيُّ ، عَنْ زيادِ بْنِ دينارِ (٣) ، عَنْ عَلِي بْنِ نفيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُستيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، قالَتْ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «الْمَهْدِيُّ مِنْ عِبْرَتِي مِنْ وَلَدِ فاطِمَةَ » .

[تقدم ، ١٦٥] .

٥٧٧ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّان ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا

الواردة في الفاتل

⁽١) يُوَطِّئُ : ووَطَّأَ الشيءَ : سَهَالَهُ ، والتَّوطِئَةُ : التمهيد والتَّذليل . انظر لسان اللسان : ٧٤٤/٢ .

⁽٢) هكذاً وردت في الأصل . وانظر أيضاً ؛ (٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٦) .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٥٦٦) وفيه ، زياد بن بيان .

عَلِيُّ ، حَدَّثَنا شُعَيْبُ -أَوْ غَيْرُهُ- ، عَنْ عِمْرانَ ، عَنِ الشُّمَيْطِ ، قالَ الْمِرْوَزِيُّ : «اسْمُهُ اسْمُ نَبِيٍّ ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى أَو اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، يَقُومُ عَلَى النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ ، وَرُبَّما قالَ : ثَمَانِ سِنِينَ » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ المروزي . سيأتي ؛ ٥٧٨] .

٥٧٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حُدَيْرٍ ، عَنِ الشَّمَيْطِ ، فَذَكَرَهُ .

[تقدم : ◊◊٥] .

9٧٩ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَجْلَحِ ، عَنْ عَمَارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ عَمَارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَلِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قالَ : «خَرَجْنا حُجّاجاً ، فَجِنْتُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ سللمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قالَ : «خَرَجْنا حُجّاجاً ، فَجِنْتُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ ، فَقَالَ : مِمَّنِ أَنْتَ يَا رَجُلُ ؟! قالَ : قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْعِراقِ .

قالَ : فَكُنْ إِذاً مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قالَ : فَقُلْتُ ؛ أَنَا مِنْهُمْ . قالَ : فَإِنَّهُمْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِالْمَهْدِيِّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي لله عنه- . وكانَ ينقل من كتب الأوائل] .

• ٥٨٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْقَمَةَ ، حَدَّقَنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّقَنا ياسِينُ الْعِجْلِيُ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْمَهْدِيُّ مِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، يُصْلِحُهُ اللهُ في لَيْلَةٍ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (حَسَن) . وأورده أيضاً في «الصحيحة» : ٥/ ٤٨٦ رقم ٢٣٧١ من حديث عَلي بن أبي طالب -رضي الله عَنْهُ- . وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٢٢ رقم ٢٦١١] .

٥٨١ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ

—(۲77)

شَبُويْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : فَلْتُ لَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : «الْمَهْدِيُّ حَقُّ ؟ قَالَ : حَقُّ . قُلْتُ : مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ كَنَانَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ قُرَيْشٍ ، قَدَّمَ أَحَدَهُما قَبْلَ الآخَرِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » . مَمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » .

[أثر مقطوع من كلام : سَعِيد بن المسيب - وهو تابعي تقدم برقم : ٥٧٥] .

٥٨٧ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا قاسِمُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ زِيادِ بْنِ بَيانٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُستَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَة ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «الْمَهْدِيُّ مِنْ عِثْرَتِي ، مِنْ وَلَدِ فاطِمَةَ » .

[تقدم : ٢٦٥] .

معروف ، حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا هارُونُ بْنُ معروف ، حَدَّقَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَب ، عَنْ أبِي الْمِنْهالِ ، عَنْ أبِي زِياد ، عَنْ كَعْب ، قالَ : «إنِّي لأَجِدُ الْمَهْديَّ مَكْتُوباً فِي أَسْفارِ الأنْبِياء ، ما فِي عِلْمِهِ ظُلْمُ وَلا عَيْبُ (۱) » .

[أثر مقطوع من رواية : كَعْب الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات وهذه منها] .

٥٨٤ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا ضِرارُ بْنُ صُرْدِ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ يَمانٍ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ عَوْفِ (٢) ، قالَ : «رايَةُ الْمَهْدِيِّ فِيها مَكْتُوبُ : الْبَيْعَةُ شُرى .

[أثر مقطوع من رواية : عوف أو نوف البكالي ، على الأصح] .

٥٨٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ فَصْلِ ٣) ، حَدَّثَنا عِتِابُ بْنُ هارُونَ ، حَدَّثَنا الْفَصْلُ بْنُ

الواردة في الفان

⁽١) هكذا وردت في الأصل.

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، ولعله «نوف البكالي» كما عند نعيم .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل.

عُبَيْدِ الله ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، حَدَّثَنَا أَبُو الواصِلِ ، عَنِ أَمِيَّةَ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَرْثَدِ السَّغْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ أَمِيَّةَ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنِ الْحُدْرِيِّ ، قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ رَجُلُ مِنْ أُمَّتِي يَعْمَلُ بِسُنَّتِي ، يُنْزِلُ الله لَهُ الْبَرَكَةَ مِنَ السَماءِ ، وَتُخْرِجُ لَهُ الأَرْضُ بَرَكَتَها ، يَمْلاُ الأَرْضَ عَدْلاً كَما مُلِنَتْ جَوْراً ، يَعْمَلُ سَبْغَ سِنِينَ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَيَنْزِلُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ» .

[تقدم برقم : ٥٤٩ والإسناد ضعيف جداً] .

٥٨٦ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ حَدَّثَنا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبَ ، عَنْ مَطَرِ ، قالَ : قِيلَ لَهُ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَهْدِيُّ ؟ قالَ مَطَرُ : «لَقَدْ بَلَغَنا عَنِ الْمَهْدِيِّ شَيْءٌ لَمْ يَبْلُغُهُ عُمَرُ ، قالَ : يَكْثُرُ الْعَزيزِ مَهْدِيُّ ؟ قالَ مَطَرُ : «لَقَدْ بَلَغَنا عَنِ الْمَهْدِيِّ شَيْءٌ لَمْ يَبْلُغُهُ عُمَرُ ، قالَ : يَكثُرُ الْمَالُ فِي زَمانِ الْمَهْدِيِّ ، قالَ : فَيأْتِيهِ رَجُلُ فَيَسْأَلُهُ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَدْخُلُ فَخُذْ ، فَيَأْخُذُ ، أَمَالُ فَي يَعُولُ لَهُ اللّهِ النَّاسِ ، فَيَرْجِعُ إلَيْهِ فَيَسْأَلُهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَعْطَاهُ ، فَيَأْبَى ، فَيَقُولُ : إنّا نُعْطِي وَلا نَأْخُذُ » .

[أثر مقطوع من قول : مطر ، والإسناد صحيح إليه] .

٧٨٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَان ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ البَيانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، قالَ : قالَ ابْنُ شَوْذَبِ : «إنّما سُمِّيَ الْمَهْدِيَّ لأَنَّهُ يُهْدَى إلَى جَبَلٍ مِنْ جِبِالِ الشّامِ ، يَسْتَخْرِجُ مِنْهَا أَسْفَاراً (١) مِنْ أَسْفَارِ التَّوْراةِ ، فَيُحاجُ (٢) بِهَا الْيَهُودَ ، فَيُسْلِمُ عَلَى يَدَيْهِ جَمَاعَةً مِنَ الْيَهُودِ » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من قول ابن شوذب . ولعلهامن الإسرائيليات ، ما ذكره لا يعلم إلا بطريق الوحي] .

۲۱٤) حتاب السنن

⁽١) أسنفار ؛ جمع السَّفْر وهو الكتِّابُ . انظر لسان اللسان ؛ ٦٠٣/١ .

 ⁽٢) يُحاج : ويقال : حاجَجْتُه أحاجُه حِجاجاً ومُحاجَّة حتى حَجَجْتُه أي غلبته بالحُجَج التي أَدْلَيْتُ بها . والحُجَّة : البُرْهان . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٣١ .

٠٠٠ بابُ مَن قالَ : إِنَّ الْمَهْدِيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ

٨٨٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قِراءَةً عَلَيْهِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَسْبَغَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ ، عَنْ مَوْلِي لِهِنْدِ قالَ ؛ حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ ، عَنْ مَوْلِي لِهِنْدِ قالَ ؛ حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ ، عَنْ مَوْلِي لِهِنْدِ بِنْ قَالَ ؛ حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ ، عَنْ مَوْلِي لِهِنْدِ بِنْ قَالَ ؛ حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ ، عَنْ مَوْلِي لِهِنْدِ بِنْ أَسْمَاءَ ، قالَ ؛ قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِي ً ؛ «إنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ فِيكُمْ مَهْدِيُّ (١) ؟ » قَالَ ؛ «إنَّ النَّاسَ عَبْدِ شَمْسٍ ، كَأْنَهُ عَنَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَرْيِزِ » . الْعَزيزِ » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن عَلِي ، لا يصح إسناده ، ومتنه مردود] .

٥٨٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَجُو هِلالٍ ، حَدَّثَنا أَجُو هِلالٍ ، حَدَّثَنا أَجُو هِلالٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو هِلالٍ ، عَنْ قَتادَةً ، قالَ : كَانَ يُقالُ : «الْمَهْدِيُّ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، يَعْمَلُ بِأَعْمالِ بَنِي عَنْ قَالَ : هُو ؟» .

[أثر مقطوع من كلام : قَتادَة ، ليس فيه جزم قتاده ، مع ضعف الإسناد إليه] .

١٠١- بابُ مَنْ قالَ : إِنَّ الْمَهْدِيَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ

• • • • حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَارِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسنَيْنِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا يُونُسُ بْنُ الْحُسنَيْنِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْبَرْذَعِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خالِدِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خالِدِ الْجِيزِيُّ (٢) ، عَنْ أَنسٍ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الْجِيزِيُّ (٢) ، عَنْ أَنسٍ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لا يَزْدادُ الأَمْرُ إلا شِدَّةً ، وَلا الدُّنيا إلاّ إدْباراً (٣) ، وَلا النَّاسُ إلاّ

الواردة في الفاتل المستعمل الم

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٢١٧) :

⁽٣) إدباراً ؛ نقيضُ الإقبال ؛ وأَدْبَرَ إِدْبَاراً ودُبْراً ؛ وَلَى . والمَدْبَرَةُ ؛ الإدبارُ . ودَبَرَ بالشيء ؛ ذَهَبَ به . ودَبَرَ النّهارُ وأَدْبَرَ ؛ ذهب . انظر لسان اللسان ؛ ٣٨٦/١ .

شُحّاً ، وَلا تَقُومُ السّاعَةُ إلا عَلَى شِرارِ النّاسِ ، وَلا مَهْدِيًّ إلاَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ».

[تقدم : ۲۱۷] .

العَمْ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ الْقُشْيَرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ قالَ : حَدَّثَنا أَجْهُ الْواحِدِ بْنُ الْمَاهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْاعْمَشُ ، عَنْ إبْراهِيمَ ، قالَ : كانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ يَقُولُونَ : «الْمَهْدِيُّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ» .

[أثر مقطوع من كلام أصحاب عبد الله بن مسعود ، وإسناده فيه مقال] .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- صحيح الإسناد إليه إلا أنه رأيه] .

١٠٢ باب ما جاء في الجيشِ الّذي يُخْسَفُ بِهِمْ وَذِكْرُ يومِ كَلْبِ

٩٣- أخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو النَاقِدُ وَابْنُ أَبِي حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو النَاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ -وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو- قالا : حَدَّثَنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفُوانَ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ الله بْنَ صَفُوانَ يقولُ : أُخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّها سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الله بْنَ صَفُوانَ يقولُ : أُخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّها سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۲۲۱ کتاب السان

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجودفي الأصل ، والتصويب مما تقدم برقم (٦٣) .

⁽٢) سورة الزخرف ، الآية : ٦١ .

يقول : «لَيَوُمَّنَ (١) هَذَا الْبَيْتَ جَيْشُ يَغْزُونَهُ حَتَّى إذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ (١) مِنَ الأَرْضِ يُخْسَفُ بِهِمْ فَلا يَبْقَى إلاّ الشَّرِيدُ يُخْسَفُ بِهِمْ فَلا يَبْقَى إلاّ الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ ، فَقَال رَجُلُ ؛ أَشْهِدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكُذَبِ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأَشْهِدُ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأَشْهِدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكُذَبِ عَلَى حَفْصَةً ، وَأَشْهِدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكُذَبِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٠٩) رقم ٦-٧ (٢٨٨٣)] .

عالى : حَدَّ ثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ (٤) ، قالَ : حَدَّ ثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ (٤) ، قالَ : حَدَّ ثَنا أَشْهَلُ بْنُ حاتِم ، قالَ : حَدَّ ثَنا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بْنِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بْنِ الْقَبْطِيَةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «يُخْسَفُ بِجَيْشٍ بِبَيْداءَ مِنَ الأَرْضِ» .

[تقدم : ٣٤٥ ، ٣٤٤] .

90 حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ الْأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْ عِيسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا شَريكُ ، عَنْ عَيسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا شَريكُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَة ، قالَ : كُنْتُ مَعَ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ في طَرِيقِ مَكَّة ، فَرأى رَجُلاً عَلَى رَاحِلَتِهِ مِنْ هَذَا الْخَزِّ (٥) الْمُوسَّى (١) لَهُ هَيْنَةُ ، فَقَال : سَمِعْتُ أَبا هُرَيْرَةَ يقولُ : «والله لَيُحْسَفَنَ -أو لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يُحْسَفَ- بِقَوْمِ ذَوِي زِيًّ بَيْدًا، مِنَ الأرْض » .

[تقدم: ٣٤٦].

الواردة في الفان

⁽١) يَؤُمَّنَّ ؛ الأَمُّ ، بالفتح ؛ القَصْد . أمَّهُ يؤمُّه أمَّا إذا قَصَدَهُ . انظر لسان اللسان ؛ ١٤٤/١ .

⁽٢) بَيْداء ؛ الفَلاة . وهو موضع بين مكة والمدينة . انظر لسان اللسان ؛ ١١٩/١ .

⁽٣) خَسَف ؛ سُؤوخُ الأرض بما عليها . أي غاب به فيها . انظر لسان اللسان ؛ ٣٣٨/١ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وقد تقدم برقم (٣٤٥)...

⁽٥) الحَزُّ : معروفٌ من الثياب مُشتَّق منَّه ، انظر لسان اللسان : ١/٣٣٥ .

⁽٦) المُوَشَى ؛ الوَشْنَيُ من الثياب معروف ؛ وهو يكون من كل لون ، يقال ؛ وَشَيْتُ الغَوْبَ أَشِيهِ وَشُنياً وشيّةً ووشّيتُهُ توشِيّةً ، شدّد للكثرة ، فهو مَوْشِيٌّ ومُوَشّى ، والنسبة إليه وَشَوِيٌّ . ووشى القَوْبَ وَشُنياً وشِيّةً ؛ حَسّنَه . انظر لسان اللسان ؛ ٧٣٩/٢ .

297 حدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ مُجاهِدٍ ، عَنِ الْخَلِيلِ قالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ مُجاهِدٍ ، عَنِ الْخَلِيلِ الْوَالِيلِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً زَوْجِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَتْ : «يَكُونُ اخْتِلافُ عَنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِمٍ مِنَ الْمَدينَةِ إلَى مَكَّةً ، اخْتِلافُ عَنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِمٍ مِنَ الْمَدينَةِ إلَى مَكَّة ، اخْتِلافُ عَنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِمٍ مِنَ الْمَدينَةِ إلَى مَكَّة ، اخْتِلافُ عَنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِمٍ مِنَ الْمَدينَةِ إلَى مَكَّة ، فَيُبايِعُونَهُ بَيْنَ الرَّكُن وَالْمَقامِ ، يُجَهَّزُ إلَيْهِ جَيْشُ مِنَ الشَّامِ خَتَّى إذا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَتَأْتِيهِ عَصائِبُ (ا) الْعِراقِ وَابْدالُ (٢) الشّامِ ، ثُمَّ يَنْشَأَ رَجُلُ بِالشّامِ أَخُوالُهُ خُسُفَ بِهِمْ ، فَتَأْتِيهِ عَصائِبُ (ا) الْعِراقِ وَابْدالُ (٢) الشّامِ ، ثُمَّ يَنْشَأَ رَجُلُ بِالشّامِ أَنْونَ ، وَتُكُونُ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ يَوْمُ كَلْبٍ ، وَلُكَ سَبْعَ سِنِينَ » . وَذَلِكَ يَوْمُ كَلْبِ ، فَلُكَ بَرِانِهِ (٣) إلَى الأَرْضِ ، يَعِيشُ فِي ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ » .

[(ضعيف) . أثر موقوف من رواية الصحابية : أم سَلَمَة -زوج النَّبِي صلى الله عَلَيْه وسلم -رضي الله عَنْها . أورده الألباني في «ضعيف سنن أبِي دَاوُد » : ٤٢٨٦ ، ٤٢٨٨ ، وحكم عَلَيْه : بالضعف ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٤/ ٣٣٩ رقم ١٩٦٥ . تقدم : ٣٤٤ ، ٣٤٥] .

١٠٣ بابُ ما رُوِيَ في الوقيعةِ النّي تكونُ بِالزّوراءِ وَما يتصلُ بها مِنَ الوقائعِ وَالْمَلاحِمِ والآياتِ والطَّوامِّ(')

990 حَدَّثَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو المكتبُ ، قِراءةً مِنِّي عَلَيْهِ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ عَبْدِ الله(*) ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الشَّمَدِ الله(*) ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدِ الْهَمَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ سِنِانٍ الْقَلانِسِيُّ بِحَلَبَ ، قالَ :

٧٦/ كتاب السنن

⁽١) عصائب ؛ العمائم ، وعَصَبُ القوم ؛ خيارُهم . ورجل مُعَصَّبُ ومُعَمَّ أَيْ مُسَوَّدٌ ؛ والعَمائم تيجانُ العَرَب ، وتسمّى العصائب . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ١٨٠ - ١٨١ .

 ⁽٢) أبدال : قوم من الصالحين بهم يُقيم الله الأرض ، وهم الأولياء والعُبّاد ، وبَدَل الشيء : غيرُه . انظر لسان اللسان :
 ١٠٠٧ .

⁽٣) جِران : أي أثقاله . انظر لسان اللسان : ١٨٢/١ .

⁽٤) لطُّوام : جمع طامَّة ، وهي الدّاهية تغلِّبُ ما سوِاها ، انظر لسان اللسان : ١٠٥/٢ .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ، انظر رقم : ٢٨٩ ، ٤٢٩ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ الْخَزَازُ أَبُو أَخْمَدَ الرَّقِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّخْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حِراشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«تَكُونُ وَقْعَةُ (١) بِالزَّوراءِ » قالُوا ؛ يا رَسُولَ اللهٰ وَمَا الزَّوْراءُ ؟ قالَ ؛ «مَدينَةُ بِالْمَشْرِقِ بَيْنَ أَنْهَارٍ يَسْكُنُها شِرارُ خَلْقِ الله ، وَجَبابِرَةُ مِنْ أُمَّتِي ، تُقْذَفُ بِأَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ مِنَ الْعَذَابِ ، بِالسَّيْفِ ، وَخَسْفٍ ، وَقَذْفٍ (٢) ، وَمَسْخ (٣) » .

وقال صلًى الله عَلَيْهِ وَسَلَم : «إذا خَرَجَتِ السُّودانُ طَلَبَتِ الْعَرَبَ ، يَنْكَشْفُونَ حَتَّى يَلْحَقُوا بِبَطْنِ الأرضِ -أو قال : بِبَطْنِ الأُردُنِ - فَبَيْنَما هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ السُّفْيانِيُ فِي سِبِّينَ وَثَلاثِمِانَةِ راكِبٍ ، حَتَّى يَأْتِي دَمِشْقَ فَلا يَأْتِي عَلَيْهِ شَهْرُ حَتَّى يُبايِعَهُ مِنْ كَلْبِ ثَلاثُونَ الْفاً ، فَيَبْعَثُ جَيْشاً إِلَى الْعِراقِ ، فَيَقْتُلُ بِالزَّوْراءِ مِانَةَ الْفٍ ، يُبايِعهُ مِنْ كَلْبِ ثَلاثُونَ الْفاً ، فَيَبْعَثُ جَيْشاً إِلَى الْعِراقِ ، فَيَقْتُلُ بِالزَّوْراءِ مِانَةَ الْفِي ، وَيَغْرَبُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَنْهَبُونَها ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَخْرُجُ دابَّةُ مِنَ الْمَشْرِقِ ، يَقُودُها وَبَلْ مِنْ سَبِي رَجُلُ مِنْ بَنِي تَمِيم ، يُقالُ لَهُ شَعَيْبُ بِنُ صالح ، فَيَسْتَنْقِنُ ما فِي الْديهِمْ مِنْ سَبَيْ (*) أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَيَقْتُلُهُمْ ، وَيَخْرُجُ جَيْشُ آخَرُ مِنْ جُيُوشِ السَّفْيانِيِّ إِلَى الْمَدينَةِ ، وَيَقْتُلُهُمْ ، وَيَخْرُجُ جَيْشُ آخَرُ مِنْ جُيُوشِ السَّفْيانِيِّ إِلَى الْمَدينَةِ ، فَيَشْرُبُهُمْ أَيْ السَّفْيانِيِّ إِلَى الْمَدينَةِ ، وَيَقْتُلُهُمْ ، وَيَخْرُخُ جَيْشُ آخَرُ مِنْ جُيُوشِ السَّفْيانِيِّ إِلَى الْمَدينَةِ ، وَيَقْتُلُهُمْ ، وَيَعْرُونَ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى إذا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَ اللهُ عَلَيْ السَّفْيانِيِّ الْمَعْنُ مِنْ عُنُولُ وَتَى السَّفْيانِيِّ الْمَعْنُ مِنْ عَلَى السَّفْيانِيِّ الْمَعْمُ الْمَعْلَى الْمَعْنُ الْمَعْلُ الْمُولِ الْمَعْلِيمِ اللَّهُ مِنْ الْمُولِينَةِ بِهِمْ فِي الْمَجَامِعِ (*) ، قالَ : فَيَبْعَثُ الْمُعْمُ إِلَيْهِ ، فَيَضْرِبُهُ فَي الْمَعامِعِ (*) ، قالَ : فَيَبْعَثُ فَيْمُ اللّهِ ، فَيَضْرِبُهُ فَي الْمَعامِعِ (*) ، قالَ : فَيَبْعَثُ الْمُهُمْ إِلَيْهِ ، فَيَضْرِبُهُ فَي الْمَعامِعِ (*) ، قالَ : فَيَبْعَثُ فَيَضْرِبُهُ فَي الْمَعامِعِ (*) ، قالَ : فَيَشْعُ بِلِهِ الْهُولِ فَي الْمُعالَى السَّفَيْنِ إِلْهُ الْمُعَلَى الْمُعَلِيمِ الْمُولِينَةُ بِهِ الْمُعْلِيمِ الْمُعْلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلِيمِ الْمُولِينَةُ بِلِهُ الْمُعْلِيمِ الْمُعْلَى الْمُعَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَعِلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِيمِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى ال

الواردة في الفتن

⁽١) وَقُعَةُ : الحرب والقتال ، وقيل : المعركة ، والجمع الوقائع ، انظر لسان اللسان : ٢/٧٥٣ .

⁽٢) القذف : الرمي بالسهم والحصى والكلام وكلّ شيء ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٣٦٤ .

⁽٣) المسنخُ : تحويل صورة إلى صورة أقبح منها ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٥٤ .

⁽٤) ينحدرون : الحِدَّر من كلّ شيء تحدُّرُه من عُلُو إلى سُفُل ، انظر لسان اللسان : ٢٣٨/١ .

⁽٥) السَّبْئيُ : النَّهْبُ وأخذ الناس عبيداً وإماءً ، وكذلك الأسْر معروف ، انظر لسان اللسان : ١/٥٧٥ .

⁽٦) يَهُولُهُ ؛ المَخافة من الأمر لا يدري ما يهجم عليه منه ، وهو الفزع ، انظر لسان اللسان ؛ ٧٠٣/٢ .

⁽٧) مَجامِع : جمع مَجْمَع : يكون اسماً للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه ، انظر لسان اللسان : ٢٠٣/١ .

قالَ حُذَيْفَةُ ؛ حَتَّىٰ إِنَّهُ يُطافُ بِالْمَرْأَةِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فِي الثَّوْبِ عَلَى مَجْلِسٍ مَجْلِسٍ ، حَتَّى تَأْتِيَ فَخْذَ السَّفْيانِيِّ ، فَتَجْلِسُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمِخْرابِ قاعِدٌ ، فَيَقُومُ رَجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَقُولُ ؛ «وَيْحَكُمْ! أَكَفَرْتُمْ بِالله بَعْدَ إِيمانِكُمْ ، إِنَّ هَذَا لا يَحِلُّ » وَيَقُولُ وَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ شَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ، فَيَقُومُ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، وَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ شَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ، فَيندَ ذَلِكَ ، فَيندَ ذَلِكَ ، فَيندَ ذَلِكَ ، فَيندَ وَلِكَ ، فَالْحَقُوا يُنْ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَنْكُمْ مُدَّةَ الْجَبَارِينَ وَالْمُنافِقِينَ وَاشْنِاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ ، وَوَلاَكُمْ خَيْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، فَالْحَقُوا بِهِ بِمَكَّةً ، فَإِنَهُ الْمَهْدِيُّ ، وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله » .

قالَ حُذَيْفَةُ : فَقَامَ عِمْران بْنُ الْحُصَيْنِ الْخُزاعِيُّ ، فَقَالَ : يا رَسُولَ الله! كَيْفَ لَنا بِهَذا حَتَّى نَعْرِفَهُ ؟ فَقَالَ : «هُوَ رَجُلُ مِنْ وَلَدِ كِنانَةَ مَنْ رِجالِ بَنِي إسرانِيلَ ، عَلَيْهِ عَبَاءَتانِ قَطُوانِيَّتانِ (١) ، كَأَنَّ وَجْهَهُ الْكَوْكَبُ الدُّرِيُّ فِي اللَّوْنِ ، في خَدَّهِ الأَيْمَنِ خَالُ السُودُ ، بَيْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَيَخْرُجُ الأَبْدالُ مِنَ الشّامِ وَأَشْباهُهُمْ ، وَيَخْرُجُ إلَيْهِ النّجَباءُ السُودُ ، بَيْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَيَخْرُجُ الأَبْدالُ مِنَ الشّامِ وَأَشْباهُهُمْ ، وَيَخْرُجُ النّهِ النّجَباءُ مِنْ مِصْرَ ، وَعَصافِبُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَأَشْباهُهُمْ ، حَتَّى يَأْتُوا مَكَةً فَيُبايَعُ لَهُ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقامِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مُتَوجِها إلَى الشّامِ ، وَجِبْرِيلُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ ، وَمِيكانِيلُ عَلَى مَا وَجِبْرِيلُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ ، وَمِيكانِيلُ عَلَى مَا الْمَعْرَبُ بِهِ أَهْلُ السّماءِ ، وَأَهْلُ الأَرْضِ ، وَالطّيرُ ، وَالْوَحُوشُ ، وَالْحِيتانُ فِي الْبَعْرُ وَ بَهِ أَهْلُ السّماءِ ، وَأَهْلُ الأَرْضِ ، وَالطّيرُ ، وَالْوحُوشُ ، وَالْحِيتانُ فِي الْبَعْرُ وَ الْمُعْنَانِيَ تَحْتَ الشّجَرَةِ الْرَحْنُ أَكُلُها ، وَتُصْعِفُ الأَرْضُ أَكُلُها ، وَتُسْتَخْرَجُ السَّعْمَ وَالْمَالَمُ فَيَذَبُحُ السُفْيانِيَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ النِي بُحَيْرَةِ اللّهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ ، «فَالْخافِبُ مَنْ خَابَ يَوْمَ كُلْبِ وَلَوْ بِعِقَالٍ » .

قالَ حُذَيْفَةُ ؛ يا رَسُولَ الله وَكَيْفَ يَحِلُّ قِتالُهُمْ وَهُمْ مُوحِّدُونَ ؟ فَقَال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا حُذَيْفَةُ! هُمْ يَوْمَنْذِ عَلَى رِدَّةٍ ، يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخَمْرَ حَلالُ ، وَلا يُصَلُّون ، وَيَسِيرُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يَأْتِيَ دِمَشْقَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَبْعَثُ الله وَجَلَّ عَلَيْهِمُ الرُّومَ ، وَهُوَ الْخَامِسُ مِنْ آلِ هِرَقْلَ ، يُقالُ لَهُ : "طُبارةُ" وَهُوَ صاحِبُ الْمَلاحِمِ ، فَتُصالِحُونَهُمْ سَبْعَ سِنِينَ ، حَتَّى تَغْزُوا أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُواً خَلْفَهُمْ ، وَتَغْنَمُون الْمَلاحِمِ ، فَتُصالِحُونَهُمْ سَبْعَ سِنِينَ ، حَتَّى تَغْزُوا أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُواً خَلْفَهُمْ ، وَتَغْنَمُون

كتبابالسنن

⁽١) قَطُوانيَّتَان : والقَطُوانيَّة : عباءة بيضاء قصيرة الحَمْل ، انظر لسان اللسان : ٢٩٨/٢ .

⁽٢) بُحَيْرة طَبَريَّة : تقع شمال شرق فلسطين . وهي معروفة .

وَتَسْلَمُونَ أَنتُمْ وَهُمْ جَمِيعاً ، فَتَنْزِلُونَ بِمَرْجِ ذِي تَلُولٍ ، فَيَيْنَما النَّاسُ كَذَلِكَ انْبَعَثَ رَجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الصَّلِيبِ ، فَيَقُومُ رَجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الصَّلِيبِ فَيَكُسُرِهُ ، وَيقولُ ؛ الله الْغالِبُ » قالَ ؛ فَقَال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْدُرُونَ وَهُمْ أُونَى بِالْغَدْرِ ، وتُسْتَشْهُدُ تِلْكَ الْعِصابَةُ ، فَلا يُفْلِتُ مِنْهُمْ أَحَدُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ما يَجْمَعُونَ لَكُمْ لِلْمَلْحَمَةِ كَحَمْلِ امْرَأَةٍ ، فَيَخْرُجُونَ عَلَيْكُمُ فِي ثَمَانِينَ غَيايَةٍ ، فَلا يَبْقَى بِالْحِيرَةِ وَلا تَحْتَ كُلُّ غَيايَةِ اثْنَا عَشَرَ الْفا ، حَتَّى يَحِلُوا بِعُمْقِ أَنْطاكِيَّةً ، فَلا يَبقَى بِالْحِيرَةِ وَلا بِالشَامِ نَصْرانِيَّةٍ إِلاَ رَفَعَ الصَّلِيبَ ، وَقال ؛ «ألا مَنْ كَانَ بِأرْضِ نَصْرانِيَّةٍ فَلْيَنْصُرُهِ الْمُونَ وَلَا أَلْمُسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَّ بِعُمْقِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَّ بِعُمْقِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَّ بِعُمْقِ الْمُسْلِمِينَ مَنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَّ بِعُمْقِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَّ بِعُمْقِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَّ بِعُمْقِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَّ بِعُمْقِ وَلَا اللّهُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَّ بِعُمْقِ الْمُسْلِمِينَ وَاللّهُ الْمَسْرِقِ ، فَيُقْتَلُ مِنْهُمْ تِسْعُ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ وَلِكَ الْعَدُو أُوا الشَامَ فَإِنَّها مَعْقِلُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامُكُمْ بِها » .

قالَ حُذَيْفَةُ : فَحَيْرُ مالِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَنِذِ رَواحِلُ يُرْحَلُ عَلَيْها إِلَى الشّامِ ، وَأَخْمِرَةُ (٣) يُنْقَلُ عَلَيْها حَتَّى يُلْحَقَ بِدِمَشْقَ ، وَيَبْعَثُ إمامُهُمْ إِلَى الْيَمَنِ : أَعِينُونِي ، وَأَخْمِرَةُ (٣) يُنْقَلُ عَلَيْها حَتَّى يُلْحَقَ بِدِمَشْقَ ، وَيَبْعَثُ إمامُهُمْ إِلَى الْيَمَنِ الْمَسَدِ (٢) ، فَيُقْبِلُ سَبْعُونَ الْفا مِنَ الْيَمَنِ عَلَى قَلانِصَ (٤) عَدَن ، حَمائِلَ (٥) سُيُوفِهِمْ الْمَسَد (٢) ، يَقُولُونَ : «نَحْن عِبادُ اللهِ حَقّا حَقّا ، لا نُرِيدُ عَطَاءٌ وَلا رِزْقاً » حَتَّى يَأْتُوا الْمَهْدِيَّ بِعُمْقِ أَنْطاكِيَّةَ ، فَيَقْتَتِلُ الرُّومُ وَالْمُسْلِمُونَ قِتالاً شَديداً ، فَيَسْتَشْهِدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَيُعْمِقِ أَنْفالُ الشَّهِدُ إِلَى السّماءِ ، قالَ حُذَيْفَةُ ؛ قالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَفْضَلُ الشُّهَداء شُهَداء أُمَّتِي ، شُهَدَاء الأَعْماقِ وَشُهَداء اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَفْضَلُ الشُّهَداء شُهداء أُمَّتِي ، شُهدَاء الأعْماقِ وَشُهداء اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَفْضَلُ الشُّهذاء شُهداء أُمِّتِي ، شُهدَاء الأعْماقِ وَشُهداء اللهُ عَلَيْهِ الْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَنْضَلُ الشُّهداء عَلَيْهِ عَلَى الْمُعَالِي وَسُلُومُ وَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَنْفَلُ الشُّهداء وأُمْ والْمُعْلَاء اللهُ عَلَيْه وأَلْمَاقُ وَسُلُومُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْه وأَلْهُ اللهُ عَلَيْه وأَلْهُ الْمُعْلَاء الْعُمْ الْفَالُ الْمُعْلَى اللّه الْعُلْمِ الْمُعْدَاء الْمُعْلَاء اللهُ عَلَهُ الْمُعْلَاء الْمُعْلَاء اللهُ عَلَيْه الله الله المُعْلَاء اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَاه الْقُلْهُ الْمُ الْمُعْلَاء الْمُعْلَاء الْمُعْلَاء اللّه الْمُعْلَاء اللّه المُعْلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّه عَلَيْه الْمُعْلَاء الْمُعْلَاء اللْمُعْلَاء اللّه عَلَيْه الْمُعْلَاء اللّه السُلَامِ السُلَامِ الْمُعْلَاء اللهُ الْمُ الْمُعْلَى اللْمُ الْمُعْلَاء اللّه الْمُعْلَى الْمُعْلَاء اللّه المُعْلِقِ الْمُهُمَاء اللْعُمْلُولُ الْمُعْلَاء اللْمُعْلِقَاقِ الْمُعْلَاء اللْمُعْلَاء اللهُ الْمُعْلِقِ الْمُهُمُ الْمُعْلَقِ الْمُعْلَاء اللْمُعْلَاء اللّه الْمُعْلَاء اللْمُعْلَاء الْمُعْلَاء اللْمُعْلَاء اللّه الْمُعْلَاء اللْمُعْلَاء اللْمُعْلَا

⁽١) أنطاكيّة ، مدينة معروفة في تركيا . .

⁽٢) وردت في الأصل ؛ تسع ، والصواب لغة ؛ تسعة .

⁽٣) أَخْمِرَةُ ؛ جِمع حمار .

⁽٤) قَلانِص : جمَّع قُلُوص ، وهي الفَتِيَّة من الإبل . انظر لسان اللسان : ٢/ ١٠٠ .

⁽٥) حمائيلُ : جمع الحَميِلة ، وهي عِلاقة السيف وهو المحمّل مثل المِرْجَل . انظر لسان اللسان : ٢٩٣/١ .

⁽٦) المسَد : اللِّيفَ . ومَسَدَ الحيل نيمسندُه مسنداً بالسكون : إذا أجاد فثله . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٥٤ .

الدَّجَالِ» وَيَشْتَعِلُ الْحَديدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَيَضْرِبُ الْعِلْجَ (١) بِالسَّفُودِ (٢) مِنَ الْحَديدِ ، فَيَشْتُقُهُ وَيَقْطَعُهُ بِاثْنَيْنِ ، وَعَلَيْهِ دِرْعُ ، فَتَقْتُلُونَهُمْ مَقْتَلَةً حَتَّى يَخُوضَ الْخَيْلُ فِي الدَّمِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْضَبُ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالَى عَلَيْهِمْ فَيَطْعَنُ بِالرَّمْحِ النَّافِذِ ، وَيَضْرِبُ بِالسَّيْفِ الْقاطِعِ ، وَيَرْمِي بِالْقُوسِ الَّتِي لا تُخْطِئُ ، فَلا رُومِيَّ بِالْرُمْحِ النَّافِذِ ، وَيَضْرِبُ بِالسَّيْفِ الْقاطِعِ ، وَيَرْمِي بِالْقُوسِ الَّتِي لا تُخْطِئُ ، فَلا رُومِيَّ يَسْمَعُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، وَتَسْيِرُونَ قُدُماً قُدُماً ، فَلاَنْتُمْ يَوْمَنْذِ خِيارُ عِبادِ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ لَيْسَ مِنْكُمْ يَوْمَنِذِ زانٍ ، وَلا عَالَّ (٣) ، وَلا سارِقِ .

قالَ حُذَيْفَةُ : أَخْبَرَنَا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدُ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلاَ وَقَدْ أَثِمَ بِذَنْبِ ،إِلاَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيّا فَإِنَّهُ لَمْ يُخْطِئُ ، قالَ : فَقَالَ : «إِنَّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنَ عَلَيْكُمْ بِتَوْبَةٍ تُطَهِّرُكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُطَهَّرُ الثَّوْبُ النَّقِيُّ مِنَ الدَّنَسِ ، لا تَمُرُّونَ بِحِسْنٍ فَى أَرْضِ الرُّومِ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُطَهَّرُ الثَّوْبُ النَّقِيُّ مِنَ الدَّنَسِ ، لا تَمُرُّونَ بِحِسْنٍ فَى أَرْضِ الرُّومِ فَتُكَبِّرُونَ عَلَيْهِ إِلا خَرَّ حَائِطُهُ ، فَتَقْتُلُونَ مُقاتِلَتَهُ حَتَّى تَدْخُلُوا مَدينَةَ الْكُفْرِ «الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ» فَتُكَبِّرُون عَلَيْها أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ فَيَسْقُطُ حَائِطُها» .

قالَ حُذَيْفَةُ : فَقَال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُهْلِكُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَرُومَةَ (') ، فَتَدْخُلُونَها ، فَتَقْتُلُونَ بِها أَرْبَعَ مِانَةِ الْفِ ، وتَسْتَخْرِجُونَ مِنْها كُنُوزاً كَثَيرةَ ذَهَبِ (') ، وَكُنُوزَ جَوْهَرِ ، تُقيمُونَ فِي دارِ الْبَلاطِ » قِيلَ يا رَسُولَ اللهٰ وَما دارُ الْبَلاطِ ؟ قالَ : «دارُ الْمُلْكِ ، ثُمَّ تُقيمُونَ بِها سَنَةَ تَبْنُونَ الْمَساجِدَ ، ثُمَّ تُرْتَحِلُونَ مِنْها ، حَتَّى تَأْتُوا مَدينَةً يُقالُ لَها «قُدَدُ مارِيَةَ () » فَبَيْنا أَنْتُمْ بِها تَقْتَسِمُونَ كُنُوزَها إِذْ سَمِغْتُمْ مُنادِياً يُنادِي : إلا إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي الْهٰلِيكُمْ بِالشَّامِ ، كُنُوزَها إِذْ سَمِغْتُمْ مُنادِياً يُنادِي : إلا إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي الْهٰلِيكُمْ بِالشَّامِ ، فَتَرْجَعُونَ ، فَإِذَا الْأَمْرُ بِاطِلُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَأْخُذُونَ فِي إِنْشَاءِ سُفُنٍ خَسَبُها مِنْ جَبَلِ «لُبُنانَ » ، وَحِبالُها مِنْ نَخْلِ «بَيْسانَ () » ، فَتَرْكَبُونَ مِنْ مَدينَةٍ يُقالُ لَها «عَكَا () »)

۲۷۷ کتاب السان

⁽١) العِلْج : الرجل الشديد الغليظ ، انظر لسان اللسان : ٢١٣/٢ .

⁽٢) السَّفُّود : حديدة ذات شُعَب مُعَقَّفَة معروف يُشنوى به اللحم ، وجمعه سفافيد . انظر لسان اللسان : ٦٠٣/١ .

⁽٣) غَال : قيل : الخيانة والسرقة الخفية ، وكل من خان في شيء خُفيَّة فقد غلّ .انظر لسان اللسان : ٢٧٧/٢ .

⁽٤) رُومة : هي روما عاصمة إيطاليا حاليّاً .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل .

⁽٦) اسم موضع لم أجد له ذكر في المعاجم .

⁽٧) بَيْسان : مدينة في فلسطين معروفة . وعكّا : مدينة في فلسطين معروفة .

فِي أَلْفِ مَرْكَبِ وَخَمْسِ مِانَةِ مَرْكَبٍ مِنْ سَاحِلِ الأَرْدُنَّ بِالشَّامِ ، وَأَنْتُمْ يَوْمَنِذِ أَرْبَعَةُ أَجْنَادٍ ، أَهْلُ الْمَشْرِقِ ، وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ ، كَأَنَّكُمْ وَلَدُ رَجُلٍ واحِدٍ ، قَدْ أَذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّخناءَ وَالتَّباغُضَ مِنْ قُلُوبِكُمْ ، فَتَسيرُونَ مِنْ عَكَا إِلَى رُومِيَّةَ ، تُسَخَّرُ لَكُمُ الرِّيحُ كَما سُخِّرَتْ لِسُلَيْمانَ بْنِ دَاوُدَ ، حَتَّى تَلْحَقُوا برُومَةَ ، فَبَيْنَمَا أَنْتُمْ تَخْتَهَا مُعَسْكِرُون ، إذْ خَرَجَ إلَيكُمْ راهِبُ مِنْ رُومِيَّةَ ، عالِمٌ مِنْ عُلَمانِهِمْ صاحِبُ كُتُبِ ، حَتَّى يدخلَ عَسْكَرَكُمْ ، فَيَقُولُ ؛ أَيْنَ إمامُكُمْ ؟ فَيُقالُ ؛ هَذا ، فَيَقْعُدُ إلَيْهِ ، فَيَسْأَلُهُ عَنْ صِفَةِ الْجَبَارِ تَبارَكَ وَتَعالَى ، وَصِفَةِ الْمَلائِكَةِ ، وَصِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَصِفَةِ آدَمَ ، وَصِفَةِ الْأُنْبِياءِ ، حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى مُوسَى وَعِيسَى ، فيقولُ : أَشْهَدُ أَنَّ دينَكُمْ دين الله وَدينُ أَنْبِيانِهِ ، لَمْ يَرْضَ ديناً غَيْرَهُ ، وَيَسْأَلُ ؛ هَلْ يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيَخِرُّ الرَّاهِبُ ساجِداً ساعَةً ، ثُمَّ يقولُ : ما ديني غَيْرُهُ ، وَهَذا دِينُ مُوسَى ، والله عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَهُ عَلَى مُوسَى وَعِيسَى ، وَإِنَّ صِفَةَ نَبِيِّكُمْ عِنْدُنا فِي الإنْجِيلِ الْبَرْقَلِيطُ صاحِبُ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ ، وَأَنْتُمْ أَصْحابُ هَذِهِ الْمَدينَةِ ، فَدَعُونِي ، فَأَدْخُلُ إِلَيْهِمْ فَأَدْعُوهُمْ ، فَإِنَّ الْعَذَابَ قَدْ أَظَلَّهُمْ ، فَيَدْخُلُ فَيَتَوَسَّطُ الْمَدينَةَ ، فَيصيحُ ، يا أَهْلَ رُومِيَّةً! جاءَكُمْ وَلَدُ إسْماعِيلَ بْنِ إِبْراهِيمَ الَّذِينَ تَجِدُونَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَالإنْجِيلِ، نَبِيُّهُمْ صَاحِبُ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ، فَأَجِيبُوهُمْ وَأَطِيعُونِ ، فَيَثِبُونَ إِلَيْهِ فَيَقْتُلُونَهُ ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إلَيْهِمْ ناراً مِنَ السَّماءِ كَأَنَّهَا عَمُودُ حَتَّى تَتَوَسَّطَ الْمَدينَةَ ، فَيَقُومُ إمامُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُولُ : يا أَيُّها النَّاسُ! إِنَّ الرَّاهِبَ قَدِ اسْتُشْهِدَ .

قالَ حُذَيْفَةُ ؛ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يُبْعَثُ ذَلِكَ الرَّاهِبُ فِنَةً وَخَدَهُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُونَ عَلَيْها أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ ، فَيَسْقُطُ حانِطُها ، وإنّما سُمِّيَتْ رُومِيَّةَ لأنَّها كَرُمَانَةٍ مُكْتَنِزَةٍ (١) مِنَ الْخَلْقِ ، فَيَقْتُلُونَ بِها سِتَّماِنَةِ أَلْفٍ ، وَيَسْتَخْرِجُونَ مِنْها حُلِيَّ بَيْتِ كَرُمَانَةٍ مُكْتَنِزَةٍ (١) مِنَ الْخَلْقِ ، فَيَقْتُلُونَ بِها سَتِّماِنَةِ أَلْفٍ ، وَيَسْتَخْرِجُونَ مِنْها حُلِيَّ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالتَّابُوتَ الذِي فِيهِ السكينةُ وَمائِدةَ بَنِي إسْرائِيلَ ، وَرَضْراضَةَ (٢) الأَلْواحِ ، وَعَصَى مُوسَى ، وَمِنْبَرَ سُلَيْمانَ ، وَقَفِيزَيْنِ (٣) مِنَ الْمَنَّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى بَنِي إسْرائِيلَ

777

⁽١) مُكْتَنِزَةَ ؛ والكِنازُ ؛ المُجتَّمِعُ اللَّحم القويَّة . انظر لسان اللسان ؛ ٤٧٩/٢ . أيْ مجتمعٌ وقويُّ ومعبأة .

⁽٢) الرَّضْراضَة ؛ حِجارة تَرَضْرَضُ على وَجْه الأرض أي تتحرّك . والرَّضْراض ؛ الحَصَى الصَّغارُ . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٤٩١ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل .

أَشَدَ بَياضاً مِنَ اللَّبَن » .

قالَ حُذَيْفَةُ : قُلْتُ : يا رَسُولَ اللهٰ كَيْفَ وَصَلُوا إِلَى هَذَا ؟ قالَ : فَقَال رَسُولُ اللهٰ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ بَنِي إِسْرائِيلَ لَمَا اعْتَدُوا وَقَتَلُوا الأنبِياءَ بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بُخْتَ نَصَّرَ (١) ، فَقَتَلَ بِهَا سَبْعِينَ أَلْفاً ، ثُمَّ إِنَّ اللهُ تَعَالَى رَحِمَهُمْ ، فَأُوحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ اللَّي مَلِكِ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ مُوْمِنِ : (أَنْ سِرْ إِلَى عِبادِي بَنِي إِسْرائِيلَ ، فَاسْتَنْقَدْهُمْ مِنْ بُخْتَ نَصَّرَ) فَاسْتَنْقَدْهُمْ وَرَدَّهُمْ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قالَ : فَأَتُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ مُطِيعِينَ لَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ إِنَّهُمْ يَعُودُونَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرآنِ ﴿ وَإِنْ عُدْتُمْ عُذَالُ اللَّهُ الْبَعِينَ الْمَقْدِسِ ، وَالتَّابُوتَ وَعَيْرَهُ ، عُدْنَا عَلَيْكُمْ بِشَرَّ مِنَ الْعَذَابِ ، [فَعَادُوا] (٣) فَسَلَّطَ عَدْنا ﴾ (٢) ، إِنْ عُدْتُمْ فِي الْمُعاصِي عُدُنا عَلَيْكُمْ بِشَرَّ مِنَ الْعَذَابِ ، [فَعَادُوا] (٣) فَسَلَّطَ عَدْنا ﴾ (٢) ، إِنْ عُدْتُمْ فِي الْمُعاصِي عُدُنا عَلَيْكُمْ بِشَرِّ مِنَ الْعَذَابِ ، [فَعَادُوا] (٣) فَسَلَّطَ عَدْنا ﴾ (١) ، إِنْ عُدْتُمْ فِي الْمُعَاصِي عُدُنا عَلَيْكُمْ بِشَرَّ مِنَ الْعَذَابِ ، [فَعَادُوا] (٣) فَسَلَّطَ عَلَيْهُمْ طَيَالِيسَ مَلِكَ رُومِيَّةَ فَسَبَاهُمْ ، وَاسْتَخْرَجَ خَلِيَّ بَيْتِ الْمُقْدِسِ ، وَالْتَعْرَهُ مَ يَسْعِرُونَ مَنِ الْعَذَابِ ، وَعَيْرُهُ مِنْ عُلْكُولُ اللّهُ مَا مُورُ فَهِيَ تَخْمِلُ السُفُنَ وَ مِنَ خُلُوانِ ذَلِكَ الْبَحْرِ وَلِكَ الْبَحْرِ وَلِكَ الْبَحْرِ وَلِكَ الْبَحْرِ وَلِكَ الْمَعْرُ فَهِيَ تَخْمِلُ السُفُنَ مِنْ خُلُجَانِ ذَلِكَ الْبَحْرِ وَلِكَ الْبَحْرِ وَلِكَ الْبَعْرُ وَجَلَ مَنَافِعَ لِبَنِي آدَمَ ، لَهَا قُعُورُ فَهِيَ تَحْمِلُ السُفُنَ هِنَ خُلُونَ مِنْ خُلُجَانِ ذَلِكَ الْبَعُورُ فَهِيَ تَحْمِلُ السُفُلَ السُفَانَ » .

قالَ حُذَيْفَةُ : فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ سلام : وَالَّذِي بَعَقَكَ بِالْحَقِّ ، إِنَّ صِفَةَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فِي التَّوْراةِ : طُولُها أَلْفُ مِيلٍ ، وَهِي تُسَمَّى فِي الإنْجِيلِ (فَرْعا) أَوْ (قَرْعا) طُولُها أَلْفُ مِيلٍ ، قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَها سِتُّونَ وَثَلاثُمانَةِ بابٍ ، يَخْرُجُ مِنْ كُلِّ بابٍ مِنْها مِانَةُ أَلْفِ مُقاتِلٍ ، فَيُكَبِّرُون عَلَيْها أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ ، فَيَسْقُطُ حانِطُها ، فَيَغْنَمُونَ ما فِيها ، ثُمَّ تُقيمُونَ فِيها سَبْعَ سِنِينَ ، ثُمَّ تَقْفُلُون مِنْها إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَبْلُغُكُمْ أَنَّ الدَّجَالِ قَدْ خَرَجَ مِنْ يَهُودِيَّةِ الْمُبْهانَ ، إِحْدَى عَيْنَيْهِ مَمْزُوجَةً بِالدَّمِ وَالأُخْرَى كَأَنَها لَمْ تُخْلَقَ ، يَتَناوَلُ الطَّيْرَ مِنَ الْهَواءِ ، لَهُ ثَلاثُ صَيْحاتٍ ، يَسْمَعُهُنَّ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، يَرْكَبُ حِماراً الْهَواءِ ، لَهُ ثَلاثُ صَيْحاتٍ ، يَسْمَعُهُنَّ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، يَرْكَبُ حِماراً

۲۷٤ کتاب السنن

⁽١) بُخْتَ نَصِّر ؛ كان سبباً في القضاء على دولة اليهود في أرض فلسطين ، فقتل مقاتلتهم ، وسبى ذراريهم ، وأسرهم إلى العراق . وأقول ؛ عجّل الله -عز وجل- زوال دولة اليهود عن أرض فلسطين وبلاد الشام في أيامنا هذه ، كما وعدنا الله -سبحانه وتعالى- في كتابه الحكيم .

⁽٢) سورة الإسراء ، الآية : ٨ .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وقال المباركفوري ؛ أثبته من عقد الدرر ، لأن السياق يقتضيه .

أَبْتَرَ(١) بَيْنَ أَذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِراعاً ، يَسْتَظِلُّ تَحْتَ أَذُنَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفاً ، يَتْبَعُهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِمُ التَّيجَانُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمْعَةِ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَالْتَفَتَ الْمَهْدِئُ ، فَإِذَا هُوَ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ قَدْ نَزَلَ مِنَ السَماءِ فِي ثَوْبَيْنِ كَانَمَا يَقْطِرُ مِنْ رَأْسِهِ الْمَاءُ » .

فَقَال أَبُو هُرَيْرَةَ : إِذا أَقُومُ إِلَيْهِ يا رَسُولَ الله فأعانِقُهُ ؟ فَقَال : «يا أَبا هُرَيْرَةَ ا إِنَّ خَرْجَتَهُ هَذهِ لَيْسَتْ كَخَرْجَتِهِ الأُولَى ، تُلْقَى عَلَيْهِ مَهابَةً كَمهَابَةِ الْمَوْتِ ، يُبَشَرُ أقواماً بِدَرَجاتِ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ لَهُ الإمامُ : تَقَدَّمْ فَصَلَّ بِالنَّاسِ ، فَيَقُولُ لَهُ عِيسَى : (إِنَّما أُقِيمَتِ الصَّلاةُ لَكَ) فَيُصلِّي عِيسَى خَلْفَهُ » .

قالَ حُذَيْفَةُ ؛ وقالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «قَدْ أَفْلَحَتْ أُمَّةُ أَنَا أُولُها وَعِيسَى آخِرُها ، قالَ ؛ وَيُقْبِلُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ أَنْهَارُ وَثِمارُ ، يَأْمُرُ السّماءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرُ ، وَيَأْمُرُ الأرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتُ ، مَعَهُ جَبَلُ مِنْ ثَرِيدٍ فِيهِ يَنابِيعُ السَّمْنِ ، وَمِنْ فَتُمْطِرُ ، وَيَأْمُرُ الأرْضَ أَنْ تُنْبِيعُ السَّمْنِ ، وَمِنْ فَتُنْبِهِ أَنْ يَمُرَّ بِأَعْرَابِيَّ قَدْ هَلَكَ أَبُوهُ وَأُمَّهُ ، فَيَقُولُ ؛ أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ أَبِاكَ وَأُمَّكَ تَسْهُدُ فَتُنْبِهِ أَنْ يَمُرَّ بِأَعْرَابِيَّ قَدْ هَلَكَ أَبُوهُ وَأُمَّهُ ، فَيَقُولُ ؛ أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ أَبِاكَ وَأُمَّكَ تَسْهُدُ أَنِّي رَبُّكَ ، قالَ ؛ فيقولُ ؛ بَلَى ، قالَ ؛ فيقولُ لِشَيْطانَيْنِ فَيَتَحَوّلانِ واحِدُ أَبُوهُ وَآخَرُ أُمّٰهُ ، فَيَقُولانِ ؛ (يا بُنَيَّ اتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُكَ) يَطَأُ الأَرْضَ جَمِيعاً إلاّ مَكَّةً وَالْمَدينَة وَبَيْتَ أُمّٰهُ ، فَيَقُولانِ ؛ (يا بُنَيَّ اتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُكَ) يَطَأُ الأَرْضَ جَمِيعاً إلاّ مَكَّةً وَالْمَدينَة وَبَيْتَ اللهُ هُ فَيَقُولانٍ ؛ (يا بُنَيَّ اتَبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُكَ) يَطَأُ الأَرْضَ جَمِيعاً إلاّ مَكَّةً وَالْمَدينَة وَبَيْتُ الْمُنْ فَالَمُونِ عَلَى اللّهُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ بِمَدينَة يُقالُ لَها ؛ (لِدُّ) بِأَرْضِ فِلِسْطِينَ ، قالَ ؛ فَيُوحِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى عِيسَى [عَلَيْهِ السّمَامُ](٢) ؛ أَخْرُورْ ") عِبادِي بِالطُّورِ حُور سِينينَ - » .

قالَ حُذَيْفَةُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهٰ وَمَا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ؟ قالَ : «يَأْجُوجُ أُمَّةً ، وَمَأْجُوجُ أُمَّةً ، كُلُّ أُمَّةٍ أُرْبَعُ مِائَةِ أَلْفِ أُمَّةٍ ، لا يَموتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى أَلْفِ عَيْنٍ تَطْرُفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ » قالَ : قُلْتُ : يا رَسُولَ اللهٰ صِفْ لَنا يَأْجُوجَ عَيْنٍ تَطْرُفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ » قالَ : قُلْتُ : يا رَسُولَ اللهٰ صِفْ لَنا يَأْجُوجَ

الواردة في الفتن

770

⁽١) أَبْتَر : البَثْر : استِنصال الشيء قطعاً . والأُبْتر : المقطوع الذَّنب من أيَّ موضع كان من جميع الدواب ، وقد أَبْترَهُ فَبَتَرَ . انظر لسان اللسان : ١/ ٦١ .

⁽٢) لم ترد في الأصل.

⁽٣) أُخْرِز ؛ وأُخْرَزَ الشيءَ فهو مُخْرَز وحَرِيزٌ ؛ حازَهُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٦/١ .

وَمَأْجُوجَ ، قالَ : هُمْ ثَلاثَةُ أَصْنَافَ ، صِنْفُ مِنْهُمْ أَمْثَالُ الْأَرْزِ⁽¹⁾ الطِّوالِ ، وَصِنْفُ آخَرُ مِنْهُمْ عَرْضُهُ وَطُولُهُ سَواءً ، عِشْرُونَ وَمِائَةُ ذراعٍ فى مِائَةٍ وَعِشْرِينَ ذراعاً ، وَهُمُ الَّذينَ لا يَقُومُ لَهُمُ الْحَديدُ ، وَصِنْفُ يَفْتَرِشُ إِحْدِى أَذُنَيْهِ وَيَلْتَحِفُ بِالأُخْرَى» .

قَالَ حُذَيْفَةُ ؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يَكُونُ جَمْعُ مِنْهُمْ بِالشَّامِ ، وَسَاقَتُهُمْ بِخُراسان ، يَشْرَبُونَ أَنْهارَ الْمَشْرةِ حَتَّى تَيْبَسَ ، فَيَحِلُّونَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وعِيسَى وَالْمُسْلِمُونَ بِالطُّورِ ، فَيَبْعَثُ عِيسى [عَلَيْهِ السَّلامُ](١) طَلِيعَةً يُشْرِفُونَ عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَرْجِعُونَ إلَيْهِ ، فَيُخْبِرُونَهُ أَنَّهُ لَيْسَ تُرَى الأَرْضُ مِنْ كَثْرَتِهِمْ ، قالَ ، ثُمَّ إِنَّ عِيسَى يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّماءِ ، فَيَرْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ مَعَهُ ، فَيَدْعُو اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَيُوْمِّنُ الْمُوْمِنُونَ ، فَيَبْعَثُ اللهُ تَعالَى عَلَيْهِمْ دُوداً ، يُقالُ [النَّغْفُ](٣) فَيَدْخُلُ فِي مَناخِرِهِمْ ، حَتَّى يَدْخُلَ فِي الدِّماغ ، فَيُصْبِحُونَ أَمْواتاً ، قالَ : فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ مَطَراً وَابِلاً أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَيُغْرِقُهُمْ فِي الْبَحْرِ ، فَيَرْجِعُ عِيسَى إلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَظْهَرُ [الدُّخانُ]('')» قالَ : قُلْتُ : يا رَسُولَ اللهٰ وَما آيَةُ [الدُّخانِ](')؟ قالَ : «يُسْمَعُ لَهُ ثَلاثُ صَيْحاتٍ ، وَدُخانٌ يَمْلاُ ما بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُصِيبُهُ زَكْمَةً ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَصِيرُ مِثْلَ السَّكْرانَ ، يَدْخُلُ فَي مِنْخَرَيْهِ وَأَذْنَيْهِ وِفِيهِ وَدُبُرِهِ ، وَخَسْفُ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفُ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفُ بِجَزيرَةِ الْعَرَبِ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ» قالَ : قلتُ : يا رَسُولَ اللهِ ا وَما الدَّابَّةُ ؟ قالَ : «ذاتُ وَبَر وَرِيشٍ ، عَظْمُها سِيُّونَ مِيلاً ، لَيْسَ يُدْرِكُها طالِبُ ، وَلا يَفُوتُها هارِبُ ، تَسبِمُ النَّاسَ مُوْمِنِاً وَكَافِراً ، فأمّا الْمُؤْمِنُ فَتَتْرُكُ وَوَجْهُهُ كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ ، وَيُكْتَبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ (مُؤْمِنُ) . وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَنْكُتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ نُكْتَةً سَوْداءَ ، وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ (كَافِرُ) ، وَنَارُ مِنْ بَخْرِ عَدَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، يَكُونُ طُولُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلاثَ لَيالٍ ، لا يَعْرِفُهَا إلاّ الْمُوَحِّدُونَ أَهْلُ الْقُرآنِ َ، يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَيَقْرَأُ

كتاب السنن

⁽٢) الأرْز : شجر الصَّنَوْبَر ، والجمع أرْزُ ، والأرْزُ ؛ العرْعَرُ . وهي الأرَزَةُ ، بغتح الراء ، من الشجر الأرْزَنِ . انظر لسان اللسان : ٢٣/١ .

⁽٢) لم يرد في الأصل .

⁽٣) النَّفَفُ : بالتحريك والغين معجمة : دود يسقط من أنوف الغنم والإبل . انظر لسان اللسان : ٦٣٣/٢ .

⁽٤) ورَدَتُ في الأصل ؛ الدَّجَّال ، والصواب ؛ الدُّخان ، وهذا خطأ جَليُّ واضح ·

جُزْءُهُ(١) فَيَقُولُ قَدْ عَجِلْتُ اللَّيْلَةَ ، فَيَضَعُ رَأْسَهُ فَيَرَقُدُ رَقْدَةً ، ثُمَّ يَهُبُّ مِنْ نَوْمِهِ ، فَيَسِيرُ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَيَقُولُونَ ؛ هَلْ أَنْكَرَتُمَ مَا أَنْكَرُنَا ؟ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ؛ غَداً تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فَإِذا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِها فَعِنْدَ ذَلِكَ ﴿ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ، أو كَسَبَتْ فِي إِيَانِها خَيْراً ﴾ (٢) قالَ ؛ فَيَمْكِثُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ [عَلَيْهِ السَّلامُ] (٣) أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قالَ ؛ ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحاً مِنْ قِبَلِ مَكَّةَ ساكِنَةً ، السَّلامُ] (٣) أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قالَ ؛ ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحاً مِنْ قِبَلِ مَكَّةَ ساكِنَةً ، وَلا يَعْرِفُونَ رَبَا ، وَلا يَعْرُفُونَ رَبَا ، وَلا يَعْرُفُونَ مَا شَاءَ اللهُ ، فَتَقُومُ عَلَيْهِمُ السَاعَةُ ، وَهُمْ شِرارُ الْخَلْقِ » . يَشْكُرُونَ شُكْرُا ، فَيَمْكُثُونَ مَا شَاءَ اللهُ ، فَتَقُومُ عَلَيْهِمُ السَاعَةُ ، وَهُمْ شِرارُ الْخَلْقِ » .

[حديث طويلٌ جداً . موضوع] .

«آخر الجزء الخامس من كتاب السنن الواردة في الفِتَن والحمد لله»

الواردة في الفان 🖥

YVV

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري : «أجزاهه»

⁽٢) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

⁽٣) لم ترد في الأصل .

•

.

البزء السادس من كتاب السنن الواردة ف**ي** الفتن

الجزء السادس

مِنْ كتاب السنن الواردة في الفتن وغوائلها والسّاعة وأشراطها تأليف أبي عَمْرِو عثمان بنِ سعيد رحمه الله

٤ . ١ ـ باب ما جاء في خروج الروم

٩٨٥ حَدَّتَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ،قَالَ : حَدَّتَنا ابْنُ الأغرابِيِّ ، قَالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَيْمُونِيُّ ، قَالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطّنافُسِيُّ ، قَالَ : حَدَّتَنا الْعُمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قَالَ : «يُجَيَّشُ (١) الرُّومُ ، فَيُخْرِجُونَ الْعُمَشُ ، فَلا يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ مُوْمِنَ ، أَهْلَ الشّامِ مِنْ مَنازِلِهِمْ ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِكُمْ فَتُغِيثُونَهُمْ ، فَلا يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ مُوْمِنُ ، فَيَقْتَلُونَ ، فَيَكُونُ بَيْنَهُمْ قَتْلُ كَثِيرُ ، ثُمَّ تَهْزِمُونَهُمْ ، فَيَنْتَهُونَ إلَى اسْطُوانَةٍ ، إنِّي لأَعْلَمُ مَكَانَها غَلْتُهُمْ عِنْدَها الدَّنانِيرُ ، فَيَكْتالُونَها بِالتِّراسِ(٢) ، فَيَتَلَقَاهُمُ الصَّرِيحُ بِأَنَّ الدَّجَالَ يَحوسُ(٣) ذَرارِيكُمْ ، فَيُلْقُونَ ما في أيْديهِمْ ثُمَّ يَأْتُونَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . وقد اشتهر أنه كانَ ينظر في كتب الأوائل ، الرسناد إليه صحيح . سيأتي : ٦٣٦] .

999- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الصَّقِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إَبْراهِيمَ الْكِسائِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُعَلِّى بْنُ مَنْصُورٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ بِلالٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ بِلالٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ اللهُ عَلَيْهِ بِلالٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُهَيْلُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْماقِ -أَوْ بِدابِقَ () - فَيَخْرُجُ إلَيْهِمْ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْماقِ -أَوْ بِدابِقَ () -

الواردة في الفان

⁽١) يُجَيَّشُ ؛ والجَيْش ؛ واحد الجُيوش ، واستَجاشَه ؛ أي طلب منه جيشاً . انظر لسان اللسان ؛ ٢٢٠/١ . والمراد هنا أنهم يجهزون الجيوش .

⁽٢) التُّرْس : المُتَوَقَّى بها ، معروف ، وجمعه أتراس وتيراسٍ وتَرسَّةً ، وتُروسُ . انظر لسان اللسان : ١٢٧/١ .

⁽٣) يَحوسُ : وحاسَ القومَ حَوْساً : خَالطهم ووَطِنَهم وأهانَهم . وكل موضع خالطته ووطنته فقد حُسْتَه وحبسُته . وأصل الحَوْس شدة الاختلاط ومعاركة الضّرب . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠١-٣٠٥ .

⁽¹⁾ قرية من نواحي حلب في بلاد الشام .

جَيْشُ مِنَ المدينةِ ، مِنْ خِيارِ أهْلِ الأرضِ يَوْمَنْدِ ، فَإذا تَصافُوا قَالَتِ الرُّومُ ؛ «خَلُوا بَيْنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَا نُقَاتِلْهُمْ » فَيَقُولُ المُسْلِمُونَ ؛ «لا وَاللهِ لا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوانِنا » فَتُقاتِلُونَهُمْ ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثُ ، لا يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَبَدا ، وَيُقْتَلُ ثُلْثُهُمْ ، أَفْضَلُ الشُّهَداءِ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ ، وَيَفْتَتِحُ القُلْثُ ، لا يُقْتَنُونَ أَبَداً (١) ، فَيَفْتَتِحُ ونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَبَيْنَما هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنائِمَ ، قَدْ عَلَقُوا سَيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ ، إذْ صاحَ فِيهِمُ الشَّيْطانُ ؛ إنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَّامَ خَرَجَ ، فَبَيْنَما هُمْ يُعِدُونَ الْقِتَالَ (٢) وَيُسَوّلُونَ الصَّفُوفَ إذْ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَيَوْمُهُمْ عَنْ مَوْيَمَ ، فَيَوْمُهُمْ وَيَهُ اللهُ تَعالَى بِيدِهِ ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ » . وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللهُ تَعالَى بِيدِهِ ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٢١) رقم ٣٤- (٢٨٩٧)] .

• ١٠٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو المُكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنا عِتْابُ بْنُ هارُونَ ،قالَ : حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الْعُمَرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الْعُمَرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إِسْماعِيلُ بْنِ بِلالِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ إِسْماعِيلُ بْنُ بِلالِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ السَماعِيلُ بْنُ بِلالِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْماقِ » . وَذَكَرَ الحُديثَ إلَى آخِرِهِ موْقُوفاً عَلَى أبِي هُرَيْرَةً وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ- . رُوي مرفوعاً كما سبق : ٥٩٩] .

۲۸۲ کتاب السان

⁽١) وردت في الأصل : «أمراً » ، وهي غير مناسبة للسياق ، والصواب «أبداً » انظر صحيح مسلم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «للقتال» .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «فأمهم» .

تَبارَكَ وَتَعالَى ، فَيَكُونُ فِي السّماءِ الرَّابِعَةِ ، وَفِيها سِلاحُهُ وَعِقابُهُ ، فَيَقُولُ تَبارَكَ وَتَعالَى ، لَمْ يَبْقَ إِلاّ أَنا وَدِينِي الإسْلامُ ، وَيَمَنُ وَقَيْسٌ ، فَيا يَمَنُ أُحِبِّي قَيْساً ، وَيا قَيْسُ لا تُبْغِضِي يَمَناً ، فَإِنَّهُ لا يُحامِي عَنْ دِينِ اللهِ غَيْرُكُما » .

[إسناده مظلم ، ومتنه منكر...] .

٣٠٠٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ اِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بَنْ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بَنْ اللَّيْثِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللّه بْنُ وَهْبِ ، قالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ ، قالَ : فالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرْشِيُّ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ حَدَّقَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : قالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرْشِيُّ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «تَقُومُ السَاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ» فَقَالَ لَهُ عَمْرُو : أَبْصِرْ مَا تَقُولُ ؟ قالَ : أقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ الله سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهِ اللهِ عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : هَوْنُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : «لَيْنْ قُلْتَ ذَلِكَ ، إنَّ فِيهِمْ لَخِصالاً أَرْبَعاً ، إِنَّهُمْ لأَخْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ وَسَلَّمَ ، قالَ : «لَيْنْ قُلْتَ ذَلِكَ ، إنَّ فِيهِمْ لَخِصالاً أَرْبَعاً ، إنَّهُمْ لأَخْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ وَسَلَّمَ ، وَأَسْرَعُهُمْ إفاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ ، وَأُوشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ ، وَخَيْرُهُمْ لِمِسْكِينِ وَيَتِيم وَضَعِيفٍ ، وَخَامِسَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً ؛ وأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلُم الْمُلُوكِ» .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٢٢) رقم ٣٥ -٣٦ (٢٨٩٨)] .

٣٠٠٠ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنَا الْبِراهِيم ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ وإسْحاقُ بْنُ إبْراهِيم والله فَلْ لِعُبَيْدِ قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنُ سُلَيْمانَ مَوْلَى خالِدِ بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا زُهَيْرُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صالح ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ حَدَّقَنا زُهَيْرُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صالح ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلِّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَها وَقَفِيزَها ، وَمَنَعَتِ الشّامُ مُدْيَها(١) وَدِينارَها ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٢٠) رقم ٣٣- (٢٨٩٦)] .

الواردة في الفان

⁽١) المُدي : مكيال لأهل الشام يقال له الجَريب ، يسع خمسة وأربعين رطلاً ، والقفيز ثمانية مكاكيك ، والمَكُوك صاع ونصف ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٤٤ . وقد أصرنا سابقاً أن القفيز مكيال لأهل العراق .

⁽٢) الإرْدَابُ : مِكيالُ ضخمُ لأهل مصر ؛ قيل : يضمُّ أربعةً وعشرين صاعاً . انظر لسان اللسان : ١٧٨/١ .

3.7- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ إِياسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جابِرِ بْنِ قالَ ؛ حَدَّقَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِياسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ ؛ «يُوشِكُ أَهْلُ الْعِراقِ أَلاَ يُجْبَى إلَيْهِمْ قَفِيزُ وَلا دِرْهَمُ مِنْ قِبَلِ الْعَجَمِ يَمْنَعُونَ ذَلِكَ » .

[سيأتي : ٦٠٥].

مرح اخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا السماعيلُ ابْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنا رَهْيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسماعيلُ بْنُ إبْراهِيمَ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، قالَ : كُنّا عِنْدَ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، فَقَالَ : كُنّا عِنْدَ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، فَقَالَ : «يُوشِكُ أَهْلُ الْعِراقِ أَلاَ يُحْبَى إلَيْهِمْ قَفِيزُ وَلا درْهَمُ » قُلْنا : مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ ؟ قالَ : «يوشِكُ أَهْلُ الشّامِ أَلاّ يُحْبَى إلَيْهِمْ قالَ : «يوشِكُ أَهْلُ الشّامِ أَلاّ يُحْبَى إلَيْهِمْ وَلَا دريارُ وَلا مُدْيُ » قُلْنا : مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ ؟ قالَ : «مِنْ قَبَلِ الرُّوم » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٣٤) رقم ٦٧- (٢٩١٣) . تقدم : ٥٧٠ و ٢٠٤] .

٥ - ١- بابُ ما جاء في فَتْح مَدينَةِ الْكَفْرِ ، وَهِيَ الْقُسْطَنْطينيَّةِ وَفَتْحُ مَدينَةِ رُومِيَّةً

٣٠٦- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو الْمُؤدِّبُ ، قالَ : حَدَّثَنا عِتَابُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا إبْراهِيمُ الْفَرْبِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (١) ، قالَ : «شَمَتَتِ الْقُسْطُنْطِينِيَّةُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ حِينَ خَرِبَ ، فَأُوحَى اللهُ إلَيْها : لأَبْعَثَنَّ إلَيْكِ مَنْ يَفْتَضُ عَذَاراكِ (٢) ، وَيَقْسِمَ كُنُوزَكِ ، وَلأُبْلِغَنَّ دُخانَكِ السّماءَ » .

[أثر مقطوع من كلام : الشَّيْباني(١)] .

كتاب السسن

⁽١) هكذا وردت في الأصل : «الشيباني» ، وقال المباركفوري : «السيباني» .

⁽٢) عَذاراك : وجارية عذراء : بِكُو لم يمسّها رجل . انظر لسان اللسان : ٢/ ١٥٠ . والمراد هنا إزالة البكارة .

٣٠٠ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ بْنُ عَفَانَ ، قِراءةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّقَنا قَالَ ، قَراءةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عاصِمِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عاصِمِ ، قالَ : حَدَّقَنا إِسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ تَمِيمِ التَّنُوخِيِّ ، عَنِ الْولِيدِ بْنِ عامِرِ قالَ : «إذا أَبْقَ (١) رَجُلُ مِنْ قُرَيْشِ الْمُنافِينِيَّةِ فَقَدْ حَضَرَ أَمْرُها » . الْمُعالِينِيَّة فَقَدْ حَضَرَ أَمْرُها » .

[أثر مقطوع من كلام : كَفْب الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

١٩٠٨ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمٌ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قالَ : خَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ إسْحاقَ السَّيْلَحِينِيُ ، قالَ : أُخْبَرَنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلِ ، قالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو يُسْأَلُ : أَيُّ الْمَدينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلُ ، الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ ؟ قالَ : فَدَعا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بِصَنْدُوقِ ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ أَوَّلُ ، الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ ؟ قالَ : «لا ، بَلْ مَدينَةُ ابْنِ سَنُلِلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِذْ سَنُلِلَ الْيُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِذْ سَنُلِلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِذْ سَنُلِلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِذْ سَنُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِذْ سَنُلِلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْ سَنُلِلَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْ الْمُدِينَةُ أَوْ رُومِيَّةً ؟ قالَ : «لا ، بَلْ مَدينَةُ ابْنِ هِرَقُلَ؟) تُفْتَحُ أُولًا يَعْنِي قُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ ؟ قالَ : «لا ، بَلْ مَدينَةُ ابْنِ هِرَقُلَ؟) تُفْتَحُ أُولًا يَعْنِي قُسْطَنْطِينِيَّةً ».

[(صحيح) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢/ ١٧٦ (الميمنية) برقم ٦٦٤٥ (مؤسسة الرسالة) . وأورده الألباني في «السلسلة الصحيحة» : ١/ ٧-٨ رقم : ٤ من حديث : عَبْدالله بن عمرو] .

٣٠٩ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ نَجْدَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، قالَ : حَدَّثَنا بِشُرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ بُسْرٍ صاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ بِأُذُنِي وَيَقُولُ : «يا ابْنَ أخِي! إِنْ أَدْرَكُتَ فَتْحَ الْقُسِطَنْطِينِيَّةِ فَلا تَدَعْ أَنْ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ بِحَظِّكَ مِنْها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن بسر -رضي الله عنه- ، وفيه ما هو في حكم الرفع] .

الواردة في الفتن

440

⁽١) أَبَقَ ؛ أي هَرَبَ . انظر لسان اللسان ؛ ٩/١ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل .

٦١٠ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُ ،
 قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ أبِي أُوَيْسٍ ، قالَ : حَدَّقَني أخي ، عَنْ سُلَيْمانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قالَ : قالَ أنسَّ : «كُنّا نَسْمَعُ أنّها تُفْتَحُ مَعَ السّاعَةِ يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ » .

[سيأتي : ٦١١].

٦١١ حَدَّتَنا ابْنُ عَقَاٰنَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهُونِ ، قالَ : أَخْبَرَنا شُغْبَةُ ، عَنْ يحيى بْنِ سَعِيدٍ ، وَهُوْرٍ ، قالَ : ﴿ فَتُحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مَعَ قِيام السَاعَةِ » .
 عَنْ أُنَسٍ ، قالَ : ﴿ فَتُحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مَعَ قِيام السَاعَةِ » .

[(صحيح الإسناد موقوف) . أثر موقوف من كلام الصحابي : أنّس بن مالك -رضي الله عَنْهُ- . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٤ ، قال الألباني : صحيح الاسناد موقوف] .

717 حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنُ عَمْرِو الْمكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنا عِبَابُ بْنُ هارُونَ ، بْنُ مارُونَ بْنُ حَسَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ هارُونَ بْنُ حَسَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ الْعَبْدِ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ الْعَبْدِ ، نُ الْجَعْدِ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ الْعَبْدِ ، نَ الْجَعْدِ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ ثَوْبِانَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ مالِكِ بْنِ يُخامِرَ ، عَنْ أَبِيه أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ مالِكِ بْنِ يُخامِرَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «عِمارَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتُحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَالِ» ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى فَخْذَي الَّذِي حَدَّقَهُ -يَعْنِي مُعاذاً - أَوْ فَمَ الْنَكَ قاعِدُ » . وقال : «هَذا حَقُّ كَما أَنَكَ هاهُنا -أَوْ كَما أَنَكَ قاعِدً » .

[تقدم : ٤٥٨ ، ٤٩٠] .

٣٦٦ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرُو ، قالَ : حَدَّثَنا مَنْ لا يُتَّهَمُ : «أَنَّ عِمْرانَ بَيْتِ قالَ : حَدَّثَنا مَنْ لا يُتَّهَمُ : «أَنَّ عِمْرانَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ مُضُورُ الْمَلْحَمَةِ ، وَحُضُورُ الْمَلْحَمَةِ حُضُورُ فَتْحِ

كتـاب الســنن

مَدينَةِ هِرَقْلَ ، وَحُضُورُ فَتْحِ مَدينَةِ هِرَقْلَ خُرُوجُ الدَّجَال» .

[أثر مقطوع من كلام : رجل مجهول ، وإن لم يتهم . له شاهد ما تقدم قبله : ٦١٢ من حديث : مُعاذ بن جبل -رضى الله عَنْهُ-] .

١٩٤٤ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ وَيُدِ الله بْنِ سُلَيْمانَ ،قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْجَبّارِ بْنُ عاصِم ، قالَ : حَدَّقَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ عاصِم ، قالَ : حَدَّقَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ ابْنِ بُلْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بَيْنَ الْمَالِحَةِ وَفَتْحِ المَدينَةِ سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ في السّابِعَةِ» .

[تقدم : ٤٨٩].

مَانَ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ مَا بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ اللّهِ يَنَةِ سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ الدَّيِنَةِ سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ الدَّجَالُ في الستابِعَةِ » .

[تقدم: ٤٨٩]

٣١٦٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ خَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ رَهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبانيُ (١) ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَيْرِيزٍ ، قالَ : «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَخَرابِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجٍ الدَّجَالِ حَمْلُ امْرَأَةٍ » .

[أثر مقطوع من كلام : عَبْدالله بن مُحَيْرِيز] .

٦١٧ حَدَّقَنا ابْنُ خالِد ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ لُوْلُو ، قالَ : أَخْبَرَنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَكْرَم ، قالَ : حَدَّقَنا عُثْمانُ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ- قالَ :

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه : «السيباني» .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مِسْعَرِ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مالِكِ بْنِ صَحارِ ، قالَ ؛ غَزَوْنَا مَعَ سَلْمانَ بْنِ رَبِيعَةَ بَلَنْجَرَ ، فَقُلْنَا ، نَرْجِعُ قابِلَ فَنَفْتَحُها ، فَقَالَ ؛ «لا تُفْتَحُ ، وَلا مَدينَةُ الْكُفْرِ ، وَلا جَبَلُ الدَّيْلَمِ إلا عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : سلمان بن ربيعة -رضي الله عَنْهُ- ، والإسناد ضعيف ، والمتن منكر] .

٣٠٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَثَنا قاسِمُ ، قالَ ؛ حَدَثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَبْنِ عَبْدِ قالَ ؛ حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، قالَ ؛ «والي الْمُسْلِمِينَ الَّذِي يَفْتَحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةً رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِم »(١) .

[أثر مقطوع من كلام التابعي : أبي الزاهرية ، والإسناد ضعيف] .

٣١٩ حَدَّثَنا ابْنُ عَقَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَني عَبْدُ الْجَبَارِ ، حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ عُشْبَةَ بْنِ تَمِيمٍ ، قالَ : حَدَّثَني الْوَلِيدُ بْنُ عامِرِ الْيَزَنِيُ ، عَنْ يَنْيَحُ الْقُسْطَنطينيَّةَ عامِرِ الْيَزَنِيُ ، عَنْ يَنْيَحُ الْقُسْطَنطينيَّةَ لَيْسَ بِسارِقٍ ، وَلا زانٍ ، وَلا غالً » .

[أثر مقطوع من كلام ، يَزِيد بن خمير ، وإسناده ضعيف] .

• ٣٢٠ حَدَّتَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّتَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الْجَبَارِ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ عياشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ راشيدِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِي الدَّرُداءِ ، قالَ : «تَسْتَعْجِلُونَ بِفَتْحِ مَدينَةِ هِرَقْلَ ، فَرُبَّ ذُلُّ وَصَعارٍ مَعَ فَتْجِها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي الدرداء -رضي الله عَنْهُ-] .

۲) کتاب السنن

⁽١) تكرَّرَ نفسُ الأثَر مرَّتَيْن متتابعتيْن في أصل المخطوط ، فأوردناه مرةً واحدة .

⁽٢) ورد في الأصل : زيد بن حَيْرِ ، والصواب : يزيد بن خَمير . انظر الأثَر : (٦٠٧) .

٣٠٦٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ بْنِ عَفَان ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرِ ، قالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ عاصِم ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ (') بْنُ عياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ، عَنْ أَبِي الزَّهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُقَيْرٍ ، عَنْ لَعْسَ كَعْبِ ، قالَ : «أَنْصَارُ الله الَّذِينَ يَنْتَصِرُ بِهِمْ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى ، أَهْلُ إِيمَانِ ، لا غُشَّ فِيهِمْ ، يَفْتَحُها اللهُ عَزَ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ فَيَذُخُلُونَ أَرْضَ الرُّومِ ، فَلا يَمُرُونَ بِحِضْنِ إِلاَ اسْتَنْزَلُوهُ ، وَلا بِأَرْضِ إِلاَ دَانَتْ لَهُمْ ، حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْخَلِيجِ ، فَيُعَبِّسَهُ اللهُ عَزَ وَجَلَّ لَهُمْ ، حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْخَلِيجِ ، فَيُعَبِّسَهُ اللهُ عَزَ وَجَلَّ لَهُمْ ، حَتَّى تَجُوزَهُ الْخَيْلُ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْخَلِيجِ ، فَيُعْبَسِهُ اللهُ عَزَ وَجَلَّ لَهُمْ ، حَتَّى تَجُوزَهُ الْخَيْلُ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْخَلِيجِ ، فَيُعْبَسِهُ اللهُ عَزَ وَجَلَّ لَهُمْ ، حَتَّى تَخُوزَهُ الْخَيْلُ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْخَلِيجِ ، فَيُعْدُونَ الْمُ الْمُؤْونَ مَنْ الْنَوْمِ الْأَولِ ، ثُمَّ يَعُودُونَ فَى الْيَوْمِ الْقَالِثِ ، حَتَى يَنْهُضُوا اللهُ عَلَى الْيُومِ الْقَانِي ، فَيغُودُونَ فِى الْيَوْمِ الْقُولِ ، ثُمَّ يَعُودُونَ فِى الْيَوْمِ القَالِثِ ، حَتَى يَعُودُونَ فِى الْيَوْمِ الْقَالِثِ عَنْ الْسُامِ فَيُخْبِرُهُمْ أَنَّ الْدَجَالَ قَدْ خَرَجَ ، فَلا يُفْوَعُ أَلُكَ ، فَإِنَّهُ لا يَخْرُجُ لِسَبْعِ سِنِينَ ، بَعْدَ قَنْحِها ، فَخُذُوا اللَّا اللهُ عَلَيْمَهُوا مِنْ غَنِيمَتِها اللهُ عَلَيْمَ الْهُ مُ اللهَ الْ الْقُولُ ، فَإِلَّهُ لا يَخْرُجُ لِسَبْعِ سِنِينَ ، بَعْدَ قَنْحِها ، فَخُذُوا اللّهَ عَلَى مَا مِنْ غَيْمِتِها ، فَخُذُوا اللهُ الْمَامِ مِنْ غَنِيمَتِها ، فَخُذُوا ، فَيَلْكُ مُ وَلِكَ ، فَإِلَّهُ لا يَخْرُجُ لِسَبْعِ سِنِينَ ، بَعْدَ قَنْحِها ، فَخُذُوا وَاحْتُهُمُ الْمَامِ مِنْ غَنِيمَتِها »

[أثر مقطوع من كلام : كَفْب الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات ، والإسناد ضعيف] .

٣٢٧ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هارُونُ ، قالَ : حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (٣) ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (٣) ، عَنْ كَعْبِ ، قالَ : «إنَّ أُمَّةً تَدَّعِي النَّصْرانِيَّةَ فِي بَعْضِ جَزانِرِ الْبَحْرِ ، تُجَهِّزُ أَلْفَ مَرْكِبِ فِي كُلِّ عام ، فَيَقُولُونَ (٤) : «ارْكَبُوا إنْ شاءَ اللهُ وَإنْ لَمْ يَشَأْ » ، قالَ : فَإِذَا وَقَعُوا الْبَحْرَ (٥) ، بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ عاصِفاً مِنَ الرِّيحِ ، كَسَرَتْ سُفْنَهُمْ ، قالَ : فَتَصْنَعُ ذَكِ مِراراً ، فإذَا أَرادَ اللهُ تَعالَى أَمْراً ، اتَّخَذَتْ سُفْناً لَمْ يُوضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَحْرِ مِثْلُها ذَكِ مَراراً ، فإذَا أَرادَ اللهُ تَعالَى أَمْراً ، اتَّخَذَتْ سُفْناً لَمْ يُوضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَحْرِ مِثْلُها

⁽١) هَكَذَا وردت في الأصل ، وقد تقدم هذا الإسناد برقم (٦١٨) ، وفيه « إسماعيل» ، وهو ابن عيّاش .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل .

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل .

قَطُّ ، ثُمَّ تقولُ : «ارْكَبُوا إِنْ شَاءَ اللهُ» ، قالَ : فَيَوْكَبُونَ ، فَيَمُرُّونَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، قَالَ : فَيَوْكُونَ نَحْنُ أُمَّةُ تَدَّعِي النَّصْرانِيَّةَ ، نُرِيدُ قَالَ : فَيَفْزَعُونَ لَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : ما أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ نَحْنُ أُمَّةُ تَدَّعِي النَّصْرانِيَّةَ ، نُرِيدُ هَذِهِ الأُمَّةَ التِي أَخْرَجَتْنا عَنْ بِلادِنا وَبِلادِ آبانِنا » ، قالَ : فَيَمُدُّونَهُمْ سُفُناً ، قالَ : فَيَخْرِجُونَ سُفُنَهُمْ وَيُحْرِقُونَها ، وَيَقُولُونَ : بِلادُنا وَبِلادُ آبانِنا » .

قالَ : «وأميرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَنِذِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَبْعَثُ إِلَى مِصْرَ فَيَسْتَمِدُهُمْ ، وَيَبْعَثُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فَيَسْتَمِدُهُمْ ، قال : فَيَجِينُهُ رَسُولُهُ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ مِصْرَ ، فَيَقُولُونَ : «إِنَا بِحَضْرَةِ بَحْرٍ ، وَالْبَحْرُ حَمَالً » فَلا يَمُدُّونَهُ ، وَيَأْتِهُ مِنْ قِبَلِ الْعِراقِ ، فَيَقُولُونَ : «نَحْنُ بِحَضْرَةِ بَحْرٍ ، وَالْبَحْرُ حَمّالً » فَلا يَمُدُّونَهُ ، قالَ : فَيَمُرُ الرَّسُولُ بِحِمْصَ ، وَقَدْ غَلَقَهَا أَهْلُها مِنَ الْعَجَمِ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : وَيُمْدُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : وَيُمْدُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : وَيُمْدُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : وَيَكْتُمُ الْخَبَرَ ، وَيقُولُ : أَيَّ شَيْءٍ نَنْتَظِرُ الآنَ ؟ يُغْلِقُ أَهْلُ كُلِّ مَدِينَةِ قُلُصانِهِمْ ، قالَ : وَيَكْتُمُ الْخَبَرَ ، وَيقُولُ : أيَّ شَيْءٍ نَنْتَظِرُ الآنَ ؟ يُغْلِقُ أَهْلُ كُلُّ مَدِينَةٍ قُلُصانِهِمْ ، قالَ : وَيَكْتُمُ الْخَبَرَ ، وَيقُولُ : أيَّ شَيْءٍ نَنْتَظِرُ الآنَ ؟ يُغْلِقُ أَهْلُ كُلُّ مَدِينَةٍ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : فَيَنْهَمُ إلَيْهِمْ ، فَيُقْتَلُ ثُلُثُ مِنْ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : فَيَنْهَمُ إلَيْهِمْ ، فَيُقْتَلُ ثُلُثُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيلُحُونَ فِي مَهْلِلِا ، وَيَلْحَقُونَ بِالْبَرِيَّةِ ، وَيَهْلَكُونَ فِي مَهْبِلِا ؟ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيلُحَقُونَ بِالْبَرِيَّةِ ، وَيَهْلَكُونَ فِي مَهْبِلِا ؟ مِنَ الْأَرْضِ » .

قالَ : «فَلا إِلَى أَهْلِيهِمْ يَرْجِعُونَ ، وَلا الْجَنَّةَ يَرَوْنَهَا ، قَالَ : وَيَفْتَحُ القُلُثُ ، فَيَتْبَعُونَهُمْ فِي جَبَلِ «لُبُنانَ» ، حَتَّى يَنْتَهِي أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْخَلِيجِ ، وَيَصِيرُ الأَمْرُ إِلَى ما كَانَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، الْوالِي يَحْمِلُ الرَّايَةَ فَيَرْكُزُ لِوَاءَهُ ، وَيَأْتِي المَاءَ لِيَتَوَضَاً مِنْهُ الْمَاهِ مِنْهُ ، قَالَ : فَيَتْبَعُهُ ، فَيَتَباعَدُ مِنْهُ ، فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ لِصَلاةِ الصَّبْحِ ، قالَ : فَيَتْبَعُهُ ، فَيَتَباعَدُ مِنْهُ ، فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ الْمَاءُ مَ وَاتَّبَعَ الْمَاءَ ، حَتَّى يَجُوزَ مِنْ تِلْكَ النَّاحِيةِ ، ثُمَّ يَرْكُزُهُ ، ثُمَّ يُنادِي : أَيُهَا النَّاسُ ، أَجِيزُوا ، فَإِنَّ اللهُ قَدْ فَرَقَ لَكُمُ الْبَحْرَ كَما فَرَقَهُ لِبَنِي إِسْرانِيلَ ، قالَ : فَيَجُوزُ النَّاسُ ، قالَ : فَيَسْتَقْبِلُ الْقُسْطُنُطِينِيَّةِ ، قالَ : فَيُكَبِّرُون ، فَيَهْتَزُ حائِلُها ، ثُمَّ يُكَبِّرُون ، فَيَهْتَزُ حائِلُها ، ثُمَّ يُكَبِّرُون ، فَيَهْتَزُ حائِلُها ، ثُمَّ يُكَبِّرُون ، فَيَهْتَزُ حائِلُها ، ثَلَا اللهُ مَنْ ذَهِبِ وَفِضَّةٍ وَكُنْزٍ مِنْ نُحاسٍ ، فَيَقْتَسِمُونَ غَنائِمَهُمْ عَلَى التَّرسَةِ » .

79.

⁽١) المَهْيِلُ : الهَوَاء من رأس الجبل إلى الشَّقْب . انظر لسان اللسان : ٦٦٦/٢ .

[أثر مقطوع من كلام : كعب الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

١٠٦- بابُ ما جاء في الدَّجالِ

٦٢٣ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى أَبُو الأَصْبَغِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةً ، عَنِ النّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُها » .

[سيأتي : ٦٦١ مطولاً] .

\$ 77. أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ إِبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبْدُ الْعَزِيزِ وَيَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ - ، عَنْ ثَوْرٍ - وَهُوَ ابْنُ زَيْدِ الدِّيلِيِّ - عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سَمِعْتُمْ بِمَدينَةِ ، جانِبُ مِنْها فِي الْبَرِ ، هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سَمِعْتُمْ بِمَدينَةِ ، جانِبُ مِنْها فِي الْبَرِ ، وَجَانِبُ مِنْها فِي الْبَرِ ، وَسَمِعْتُمْ بِمَدينَةِ ، جانِبُ مِنْها فِي الْبَرِ ، وَسَلَّمَ قالَ : «سَمِعْتُمْ بِمَدينَة ، جانِبُ مِنْها فِي الْبَرِ ، وَلَمْ وَجانِبُ مِنْها فِي الْبَحْرِ ؟ » قالُوا : نَعَمْ ، يا رَسُولَ الله قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَغْزُوهَا سَبْعُونَ الْفا مِنْ بَنِي إسْحاقَ (') ، فإذا جاؤُوها نَزَلُوا فَلَمْ يُقاتِلُوا بِسِلاحٍ ، وَلَمْ يَغْرُوهَا بِسَهُم ، قالُوا : لا إلَهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ (') أَحَدُ جانِبَيْها -قالَ ثَوْرُ : لا إلهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْتُعُلُ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْتُعُلُ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْتُعُلُ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَعْرَجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَها ، إنَّ الدَّجَلُ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَعْرَجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَها ، وَيَرْجِعُونَ ('*) فَيَشْرَكُونَ ('*) فَيَشْرَكُونَ ('*) كُلَّ شَيْءُ وَيَرْجِعُونَ ('*) » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٣٨) رقم ٧٨ -(٢٩٢٠)] .

الواردة في الفان

⁽١) وردت في الأصل : «بني إسحاق وإسماعيل» ، والصواب : «بني إسحاق» ، انظر صحيح مسلم .

⁽٢) وردت في الأصل ؛ سَقَط ، والصواب ؛ فيَستقُطُ ، انظر صحيح مسلم .

⁽٣) وردت في الأصل : «أعلم» ، والصواب أعلمه ، انظر صحيح مسلم .

⁽٤) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبته من صحيح مسلم .

⁽٥) ورد في الأصل : فيتركوا ، ويرجعوا ، بحذف النون ، والصواب إثبات النون ، انظر صحيح مسلم .

٦٢٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ ، قالَ : حَدَّثَنا هَوْذَةُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفُ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرُو قالَ : « أَوَّلُ مِصْرِ مِنْ أَمْصارِ الْعَرَبِ يَدْخُلُهُ الدَّجَالُ الْبَصْرَةُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-] .

٦٢٦ حَدَّثَنا عَبْدُ الله(١) بْنُ سَلَمَة بْنِ حَرْمِ المكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ الْحَمَدِ بْنِ الْحَمَدَ بْنِ عِيسَى الْخَيَاشُ إِمْلاءً ، مُحَمَّدِ الْحَضْرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْمُغيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْقَرَجِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْمُغيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قاطِمَةَ بِنْتِ قالَ : حَدَّثَنا الْمُغيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قاطِمَةَ بِنْتِ قالَ : «أَيُها النَّاسُ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَعْدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَال : «أَيُها النَّاسُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَعْدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَال : «أَيُها النَّاسُ اللهُ مَنَ عَبْمُ ، فَتَى الْمَعْبَةِ لَهُمْ فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ ، فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنَ الْواحِ السَّفِينَةِ ، فَخَرَجُوا إلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ، فَإِذَا هُمْ فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنَ الْواحِ السَّفِينَةِ ، فَخَرَجُوا إلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ، فَإِذَا هُمْ الْمَرْأَةِ شَعْمُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنَ الْواحِ السَّفِينَةِ ، فَخَرَجُوا إلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَت : أَنا الْمَاسَرَةُ شَعْمُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنَ الْواحِ السَّفِينَةِ ، فَخَرَجُوا اللها ؛ مَا أَنْتِ ؟ فَقَالَت : أَنا الْمَعْرَةُ مُونُ مُنْ مُنْ اللهَ اللهَ عَلَى الْمَعْ عَلَى الْمَعْرِ مَنْ اللهُ عَلَى الْمَعْرَةُ مُونُ مُنْ كُلُوا اللهَ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

[أخرجه مُسئلِم في صحيحه : (٤/ ٢٢٦١ - ٢٢٦٥) رقم ١١٩- ١٢٢- (٢٩٤٢) . سيأتي : ٦٢٨ ، ١٢٧ .

۲۹۲ — كتاب السان

⁽٢) شَنْعُنَا * شَعِفَة ، شَعِثَ شَعَثاً وشُعُوثَةً ، فهو شَعِثُ وأَشْفَتُ وشَغْنَانُ ، وتَشَقَّتَ ، تَلَبَّدَ شَفر واغْبَرَ . انظر لسان اللسان ، ١/٥٧٥ .

⁽٣) الجَسَاسَةُ : دابّة في جزائر البحر تَجُسُّ الأخبار وتأتي بها الدّجَال . انظر لسان اللسان : ١٨٦/١ .

⁽٤) عَيْنُ زُغَر : موضع بالشام ، انظر لسان اللسان : ٥٤٤/١

⁽٥) الشَّجرةُ : هكذا وردت في الأصل ، وانظر صحيح مسلم في الحديث التالي .

⁽٦) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل .

⁽٧) يعني المدينة النبوية .

٦٢٧ أَخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ ؛ حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَاج ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ الْوارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوارِثِ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنِ الْحُسنَيْنِ بْنِ ذَكُوانَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ بُرَيْدَةً ، قالَ : حَدَّثَنِي عامِرُ بْنُ شُراحِيلَ الشَّعْبِيُّ ، عَنْ فاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، قالَتْ ؛ سَمِعْتُ نِداءَ الْمُنادِي -مُنادِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُنادِي : الصَّلاةُ جامِعَةُ ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكُنْتُ فِي النِّساءِ اللاتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْم ، فَلَمَا قَضَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاتَهُ ، جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكَ ، ثُمَّ قالَ : «لِيَلْزَمْ كُلُ إنسانِ مُصَلاَّهُ» ثُمَّ قال : «أتَدرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟» قالُوا : الله ورَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قالَ : «إنِّي والله! ما جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لأنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ كانَ نَصْرانِيّاً فَجاءَ فَبايَعَ وَأُسْلَمَ ، وَحَدَّتَنِي حَديثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيح الدَّجَالِ ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمِ وَجُذَامِ(١) ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْمُوا(٢) إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَيْثُ مَغْرِبُ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفينَةِ ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيَتْهُمْ دابَّةُ أَهْلَبُ٣٧ كَثِيرُ الشَّعْرِ ، لا يَدْرُونَ ما قُبُلَهُ مِنْ دُبُرهِ مِنْ كَفْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقالُوا : وَيْلَكَ اما أَنْتَ ؟ قالَ : أنا الْجَسَّاسَةُ ، قالُوا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قالَ : أَيُّهَا الْقَوْمُ! انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأشواقِ ، قالَ ؛ لَمَا سَمَّتْ لَنا رَجُلاً فَرَقْنا مِنْها أنْ تَكُونَ شَيْطانَةً ، فانطَلَقْنا سِراعاً ، حَتَّى دَخَلْنا الدَّيْرَ ، فإذا فِيهِ أَعْظَمُ إنسانِ رَأَيْناهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً ، مَجْمُوعَةً يَداهُ إِلَى عُنُقِهِ ، ما بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَديدِ ، قُلْنا : وَيْلَكَ اللَّهُ مَا أَنْتَ؟ قالَ : قَدْ قَدِرْتُمْ عَلَى خَبَرِي ، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قُلْنا : نَحْنُ أَناسُ مِنَ الْعَرَبِ ، رَكِبْنا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ ، فَصادَفْنا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ (1) ، فَلَعِبَ بِنا الْمَوْجُ

الواردة في الفان 💳

⁽١) جُذام ، قبيلة من اليمن . انظر لسان اللسان ، ١٧٤/١ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «أرفؤا» .

⁽٣) أَهْلَبُ ؛ الهُلُبُ ۚ: الشَّغْرُ كُلُّه ، ورجُلُّ أَهْلَبُ ؛ غليظ الشَّغْر . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٦٩١ .

⁽٤) اغْتَلَمَ : والاغتلام : مجاوزة الحدّ . انظر لسان اللسان : ٢٧٨/٢ . والمراد هنا هاج البحر .

شَهْراً ، ثُمَّ أَلْقانا(١) إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذهِ ، فَجَلَسْنا فِي أَقْرَبِها ، فَدَخَلْنا الجَزِيرَةَ ، فَلَقينا(٢) دابَّةً أَهْلَبَ ، كَثِيرَ الشَّعْرِ ، لَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقُلْنا : وَيْلَكَ! مَا أَنْتَ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الجُستَاسَةُ ، قُلْنَا : وَمَا الجُستَاسَةُ ؟ قَالَتْ : اعْمَدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْواقِ ، فأَقْبَلْنا إِلَيْكَ سِراعاً ، وَفَزِعْنا مِنْها أَنْ (٣) تَكُونَ شَيْطاناً ، فَقَال ؛ أُخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسانَ ، قُلْنا ؛ عَنْ أَيِّ شَأْنَها تَسْتَخْبِرُ ؟ قالَ ؛ أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِها ، هَلْ تُثْمِرُ ؟ قُلْنا ؛ نَعَمْ ، قال ؛ أما إنَّها يُوشِكُ ألا تُثْمِرَ ، قال ؛ أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ طَبَرِيَّةَ(١)؟ قُلْنا : عَنْ أَيِّ شَأْنِها تَسْتَخْبِرُ؟ قالَ : هَلْ فِيها ماءً؟ قُلْنا : هَي كَثِيرَةُ الماء ، قالَ : إنَّ ماءَها يُوشِكُ أنْ يَذْهَبَ ، قالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ ، قالُوا ؛ عَنْ أَيِّ شَأْنِها تَسْتَخْبِرُ ؟ قالَ ؛ هَلْ فِي الْعَيْنِ ماءً ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُها بِماءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنا : نَعَمْ ، هِيَ كَثِيرَةُ المَاءِ ، وَأَهْلُها يَزْرَعُونَ مِنْ مانِها ، قالَ : أُخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّين ما فَعَلَ؟ قالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ ، وَنَزَلَ يَشْرِبَ ، قالَ : قَاتَلَتِ الْعَرَبُ؟ قُلْنا : نَعَمْ ،قالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْناهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ، وَأَطَاعُوهُ، قَالَ : قَالَ لَهُمْ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرُ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي ، إِنِّي أَنَا الْمُسِيحُ الدَّجَالُ ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرُجُ ، فَأُسِيرُ فِي الْأَرْضِ ، فَلا أَدَعُ قَرْيَةً إِلا وَهَبَطْتُها فِي الأرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةً وَطَيْبَةً ، فَهُما مُحَرَّمَتانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُما ۚ ، كُلَّما أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ واحِدَةً مِنْهُما اسْتَقْبَلَنِي مَلَكُ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتًا (٥) يَصْرِفُنِي (١) عَنْها ، وإنَّ عَلَى كُلّ نَقْبِ مِنْهَا مَلائِكَةُ يَحْرُسُونَها» . قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي المَنْبَرِ- ': «هَذهِ طَيْبَةُ ، هَذهِ طَيْبَةُ» -يَعْني المدينَةَ- «ألا هَلْ كُنْتُ

۲۹۶ کتاب السائز

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «أرفأنا » .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «فلقيتنا» .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم زيادة : «ولم نأمن» قبل «أن تكون...» .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «بحيرة طبريا» .

⁽٥) الصَّلْت ؛ البارز المستتوي ، وسيفاً صلت أَ ، ومنصلِتُ ، وإصليت أَ مُنجَرِدُ ، ماضٍ في الضَّريبة ، وأصلَتَ السيف ؛ جرَّده من غمده . انظر لسان اللسان ؛ ٢١/٣ .

⁽٦) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «يصدني» .

حَدَّثَتُكُمْ ذَلِكَ؟ » -فَقَال النَّاسُ : نَعَمْ - ، وَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ حَدَّثَتُكُمْ (') عَنْهُ ، وَعَنِ المدينةِ وَمَكَّةَ ، ألا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَو بَحْرِ الْيَمَنِ ، كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ (') عَنْهُ ، وَعَنِ المدينةِ وَمَكَّةَ ، ألا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَو بَحْرِ الْيَمَنِ ، [ما لا ، بَلْ مِنْ قِبَلِ المُشْرِقِ ، ما هُوَ مِنْ قِبَلِ المُشْرِقِ ، ما هُو مِنْ قِبَلِ المُشْرِقِ ، [ما هو] ('') -وَأُوْمَا بِيَدهِ إِلَى المُشْرِقِ » قَالَتْ : فَحَفِظْتُ هَذا مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[تقدم : ٦٢٦] .

٦٢٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوانِيُّ وأَحْمَدُ بْنُ عُثْمانَ الْبُوهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ غَيْلانَ بْنَ النَّوفَليُّ قَالا : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ غَيْلانَ بْنَ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ غَيْلانَ بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، قَالَتْ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ ، فَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ ، فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ ، فَسَقَطَ إلَى جَزِيرَةٍ ، فَخَرَجَ إلَيْهَا يَلْتَمِسُ المَاءَ ، فَلَقِي إنساناً يَجُرُ فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ ، فَسَقَطَ إلَى جَزِيرَةٍ ، فَخَرَجَ إلَيْهَا يَلْتَمِسُ المَاءَ ، فَلَقِي إنساناً يَجُرُ شَعْرَهُ وَاقْتَصَ الْحُديثَ وقال فيهِ : ثُمَّ قَالَ لَنا (٣) ؛ إنَّهُ لَوْ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْحُرُوجُ ، فَحَرَجَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَى النَّاسِ ، قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَى النَّاسِ ، فَعَدَّ ثَهُمْ ، قَالَ : «هَذِهِ طَيْبَةُ وَذَاكَ الدَّجَالُ» .

[تقدم : ٦٢٦].

٦٢٩ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشّافِعيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ قَالَ : حَدَّقَنا ابْنُ قَالَ : حَدَّقَنا ابْنُ شَوْذَبَ ، عَنْ أَبِي النِّياحِ ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْع ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خُرِيْثٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ قَبِلِ المُشْرِقِ ، مِنْ أَرْضٍ يُقالُ لها : «خُراسانُ» مَعَهُ قَوْمٌ ، وَجُوهُهُمْ كَالمِجانِ» .

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «أحدثكم» .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو في صحيح مسلم .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «ثم قال : أما » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «صحيح» . وأخرجه أيضاً ابن ماجة في «سننه» : ٤٠٧٢ ، وقال الألباني : «صحيح» . سيأتي : ٦٢٩] .

مه عند العَلَويُ ، وَاللَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَلَوِيُ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ نُمَيْرِ وَعَبَاسُ الْعَنْبَرِيُ قَالَ : حَدَّقَنا ابْنُ نُمَيْرِ وَعَبَاسُ الْعَنْبَرِيُ قَالَ : حَدَّقَنا ابْنُ نُمَيْرِ وَعَبَاسُ الْعَنْبَرِيُ قَالَ : حَدَّقَنا رَوْحُ بْنُ (١) عُبَادَة ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَة ، عَنْ أَبِي التِّياح ، عَنِ اللهُ الله عَرُوبَة ، عَنْ أَبِي التِّياح ، عَنِ الله الله عَرْو بْنِ حُريثٍ ، أَنَّ أَبا بَكْرٍ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الدَّجَالُ خارَجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مِنْ أَرْضِ يُقالُ لها : «خُراسانُ» مَعَهُ أَنْ وَجُوهَهُمْ المِجانُ الْمُطْرَقَةُ » .

[تقدم : ٦٢٩].

٣٣١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، عَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا بِشْرُ بْنُ بُكَيْرٍ (٢) ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : سَمِعْتُ أَنسَ بْنُ مالِكِ يقولُ : «يَثْبَعُ الدَّجَالَ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ يَهُودِ أَصْبَهانَ عَلَيْهِمُ الطَّيالِسَةُ (٣) » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ أنَس بن مالِك -رضي الله عَنْـهُ- . وقد رُوي مرفوعاً . سيأتي : ٦٣٢] .

٣٣٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مُطَيِّنُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزاحِم ، قالَ ؛ حَدَّقَنا يَخْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الأوزاعيِّ ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنسِ يَخْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الأوزاعيِّ ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنسِ بْنُ مالِكِ قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يَتْبَعُ الدَّجَالَ مِنَ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَيْهِمُ الطَّيالِسَةُ » .

۲۱۲)

⁽١) في الأصل : «روح عن عبارة» ، والصواب ما أثبتناه .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل .

⁽٣) الطّيالِسَة : والطّّيْلُسُ والطَّيْلُسانُ : ضرب من الأكسية . انظر لسان اللسان : ٩٩/٢ .

وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «ما مِنْ بَلَدِ إلاّ سَيَدْخُلُهُ الدَّجَالُ إلاّ الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ» .

[أخرجه مُسْلِم في صحيحه : (١/ ٢٢٦٦) رقم ١٧٤- (٢٩٤٤)] .

٣٣٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزاحِمٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بُهْرامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ مَجْلِساً ، فَحَدَّتَهُمْ عَنِ الدَّجَالِ فَقَالَ ؛ «اغْلَمُوا أَنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ مَجْلِساً ، فَحَدَّتَهُمْ عَنِ الدَّجَالِ فَقَالَ ؛ «اغْلَمُوا أَنَّ اللهُ عَنْ وَجَلَّ صَحِيحٌ لَيْسَ بِأَعْورَ ، وَأَنَّ الدَّجَالَ أَعُورُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، بَيْنَ عَيَنيْهِ مَكْتُوبُ عَنْ كَاوِرٌ عَنْ اللهُ عَلْمُ مُؤْمِنِ كَاتِبٍ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ » .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢/٥٥، ٤٥٦، ٤٥٦، ١٥٩، إسناده ضعيف، والمتن صحيح].

١٣٤- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا حُسَيْنُ بْنُ إبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رافِع ، قالَ : حَدَّثَنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا كُسْيانُ (١) ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِا مُحَمَّد ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِا هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَديثاً ما حَدَّثَهُ نَبِيًّ قَوْمَهُ ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّهُ يَجِي مُعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَالَّذِي (١) يَقُولُ : إنَّها الْجَنَّةُ ، هِيَ النَّارُ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ بِهِ كَما أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٣٣٨ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (١٤) رقم ١٠٩- (٢٩٣٦) . سيأتي : ٦٣٥] .

٣٠٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خالِد ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ وَضَاح ، عَنْ أبِي بَكْرِ بْنِ أبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنِ أبِي كَثِير ، عَنْ أبِي سَلَمَةً ، قالَ : بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أبِي سَلَمَةً ، قالَ :

الواردة في الفان

YAV

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه : «شيبان» ، كما في صحيح مسلم . .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم ؛ «فالتي $_{\rm w}$.

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يقولُ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَلا أُحَدَّثُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَديثاً لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَبِيُّ قَبْلِي ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ مِثْلُ الجُنَّةِ وَالنَّارِ ، فَالَّذِي(') يَقُولُ ؛ إِنَّهَا الجُنَّةُ ، هِيَ النَّارُ ، وَالَّتِي يَقُولُ ؛ إِنَّهَا النَّارُ ، هِيَ الجُنَّةُ » .

[تقدم : ٦٣٤] .

٦٣٦- حَدَّتَنِي عَبْدُ الرَّحْمَن ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو بُنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَش ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «يجيشُ الرُّومُ ، فَيَسْتَمِدُ أَهْلُ الإسلامِ فَيَسْتَغِيثُونَ ، فَلا يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ مُوْمِنُ ، قالَ : فَيَهْزِمُونَ الرُّومَ ، فَيَسْتَمِدُ أَهْلُ الإسلامِ فَيَسْتَغِيثُونَ ، فَلا يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ مُوْمِنُ ، قالَ : فَيَهْزِمُونَ الرُّومَ ، حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِمْ إِلَى اسْطُوانَةٍ قَدْ عَرَفُوا مَكانَها ، فَبَيْنَما هُمْ عِنْدَها إذْ جاءَهُمُ الصَّرِيحُ : «ألا إنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَ فِي عِيالِكُمْ ، فَيَرْفُضُونَ (٢) ما فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ (٢) نَحْوَهُ » .

٦٣٧- أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعْدُ بْنُ حَفْسٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعْدُ بْنُ حَفْسٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى عَنْ ﴿ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ فَالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى عَنْ ﴿ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَجِي الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ بِنَاحِيّةِ المَدينَة (الله عَنْ كُلُ كَافِرٍ وَمُنافِقٍ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٨١ ، ١٢٢٤ ، ٧١٣٤ ، ٧٤٧٣ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٥) رقم ١٢٣- (٢٩٤٣) . سيأتي : ١٣٨ ، ١٣٩] .

٦٣٨ حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُقْرِئُ ،قالَ : حَدَّثَنا عُثْمانُ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ :

۲۹ کتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وانظر في الحديث السابق ، الحاشية . أ

⁽٢) وردتْ في الأصُّل : فيزفُضوا ، ويقْبَلوا ، والصواب إثبات النون إذ لا حاجة لحذفها في الموضعيُّن .

⁽٣) وردت في الأصل : «يحيى بن إسحاق» ، والتصويب من صحيح البخاري .

⁽٤) كلمة (المدينة) لم ترد في المخطوط ، وأثبتت من صحيح البخاري ،وانظر الحديث الذي يليه .

⁽٥) وردت في صحيح البخاري : ترجف ، رَجَفات .

حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةً ، قَالَ ؛ أُخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى ، قَالَ ؛ أُخْبَرَنَا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يَجِيءُ الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ اللَّدينَةِ ، فَيَزْحَفُ (١) ثَلَاثَ زَحْفَاتٍ (١) ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ » .

[تقدم : ٦٣٧].

٣٣٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا بِشْرُ بَنُ اللهِ بَنُ مَالِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا بِشْرُ بَنُ مَالِكِ ، بَنُ بَكْرٍ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكِ ، قالَ : قَدْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيْسَ مَنْ بَلَدِ إلا سَيَطَوُهُ الدَّجَالُ إلاّ مَكَّةَ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيْسَ مَنْ بَلَدِ إلا سَيَطَوُهُ الدَّجَالُ إلاّ مَكَّةَ وَاللهِ عَلَيْهِ مَلائِكَةً صَافِينَ تَحْرُسُها ، فَيَنْزِلُ بِالسَّبَخَةِ (٢) وَاللهِ بَنُ مُنافِقٍ » .

[تقدم : ٦٣٧].

• ٣٤٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَجْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو نَعِيمِ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَبُو عاصِمِ الشَّقَفِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عامِرُ -يَعْنِي الشَّعْبِيَّ - عَنْ فَلَطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، قالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً ، فَجَلَسَ عَلَى فَلَطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، قالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً ، فَجَلَسَ عَلَى المُنْبَرِ ، فَقَالَ : رَسُولُ الله : «هَذِهِ طَيْبَةُ -يَعْنِي المُدِينَةَ - مَرَّتَيْنِ ، لا يَدْخُلُها الدَّجَالُ ، لَيْسَ مِنْها نَقْبُ (٣) إلاّ عَلَيْهِ مَلَكُ شاهِرُ السَيْفِ» .

[(صحيح) . أخرجه بن ماجه في «سننه» : ٤٠٧٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (ضعيف السند ، صحيح المتن)] .

٦٤١ حَدَّثَني عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

الواردة في الفان

⁽١) وردت في الأصل ؛ فيزحف ، زحفات ، وأوردها البخاري ؛ فترجف ، رجفات .

⁽٢) السَّبَخَّة ؛ الأرض المالحة ، والسَّبَخة ؛ ما يعلو الماء من طُخلب ونحوه ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٥٧٠ .

⁽٣) نَفْبُ : النَّقْبُ والنُّقْبُ : الطريق . انظر لسان اللسان : ٢٠/٢ .

مَسْرُوقِ(١) ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَخُنُونُ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَعِيمٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عَلَى أَنْقَابِ المَدينَةِ مَلائِكَةً لا يَدْخُلُها الطَّاعُونُ وَلا الدَّجَالُ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٨٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٠ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٢/ ١٠٠٥) رقم ٤٨٥- (١٣٧٩)] . .

٣٤٢ حَدَّتَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدُ (٢) السَّمَرُقَنْدِيُّ ، قالَ : خَدَّثَنا أَبُو أُمَيَّةَ ،قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ (٣) الله بْنُ مُوسَى ، قالَ : أَخْبَرَنا مِسْعَرُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ سَعْدِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «لا يَدْخُلُ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ المُدينَةَ ، لَها يَوْمَئِذِ سَبعَةُ أَبُوابٍ عَلَى كُلِّ بابٍ مَلَكانِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٧٩ ، ٧١٢٥ ، ٢١٢١] .

٣٤٣ نا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا اسْعِيدُ الأغناقيُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَد ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَد ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَد ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْد عَبَادُ بْنُ عَبَاد ، عَنِ المُجالِدِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، قالَ : قِيلَ يَوْماً عِنْد خَدَيْفَة : قَدْ خَرَجَ الدَّجَالُ ، فَقَالَ : «لَقَدْ أَفْلَحْتُمْ إِنْ خَرَجَ ، وَأَصْحَابُ مُحَمَّد فِيكُمْ ، إِنَّهُ لا يَخُورُجُ حَتَّى لا يَكُونَ غانِبُ أَحَبً إلَى النَّاسِ مِنْهُ مِمَا يَلْقَوْنَ مِنَ الشَّرِّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

١٤٤ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، قالَ : حَدَّثَنَا الْخَمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَخُنُونُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَصَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ طَاوُسٍ الْيُصَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعاءَ كَما يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرآنِ يقولُ : «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

■ كتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٥) .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (١١) .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، وهو : عبيد الله بن موسى .

جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمسيِحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيا وَالْمَمَاتِ» .

[تقدم : ۲۷].

710 عن مَسَرَة ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قال : حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّة ، قال : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قال : حَدَّثَنا الدَّبْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرِّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، قال : أَخْبَرَنِي عَمْرُو(١) بْنُ ثَابِتِ الأَنْصارِيُّ أَنَّ بَعْضَ أَصْحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ لِلنَّاسِ -وَهُوَ يُحَدِّرُهُمْ فِتْنَةَ الدَّجَالِ : « إِنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ لِلنَّاسِ -وَهُوَ يُحَدِّرُهُمْ فِتْنَةَ الدَّجَالِ : « إِنَّهُ لَيْسَ يَرَى أَحَدُ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرُ ، يَقْرَوُهُ كُلُّ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ » .

[(صحيح . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٠ ، من حديث : عَبْد الله بن عُمَر -رضي الله عَنْهُما- . وأورده الألباني في «صحيح سنن الترمذي» : وحكم عَلَيْه بقوله : (صحيح - دون قوله : قالَ الزهري) ، انظر سند الحديث] .

٦٤٦- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْرُ مُثَنَّى وَابِنُ بَشَارٍ -وَاللَّفْظُ لابْنِ مُثَنَّى - إَبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مُثَنَّى وَابِنُ بَشَارٍ -وَاللَّفْظُ لابْنِ مُثَنَّى - قالَ : حَدَّثَنا أَنَسُ بْنُ قالا : حَدَّثَنا مُعاذُ بْنُ هِشام ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتادَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَنَسُ بْنُ مالِكِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « الدَّجَالُ مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ "ك ف ر" أَيُ كَافِرُ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٣١ ، ٧٤٠٨ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : ٢٤٤٨) رقم ١٠١-١٠٣(٢٩٣٣) . سيأتي : ٦٤٧] .

٦٤٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَقَانُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : بْنِ مَالِكِ قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ :

الواردة في الفتن

4.1

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

«الدَّجَالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ "كفر" ، ثُمَّ تَهَجَاها "ك ف ر" يَقْرَوُهُ كُلُّ مُسْلِم» .

[تقدم: ٦٤٦] .

٦٤٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنَا سَخُنُونُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ نافِع ، عَنْ عَبْدِ الْمُحْمَنِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ نافِع ، عَنْ عَبْدِ اللَّهٰ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «أرانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً آدَمَ (۱) كأخسَنِ ما أنْتَ رَاء مِنْ أُدْم (۱) الرِّجالِ ، لَهُ لِمَّةً (۱) كأخسَنِ ما أنْتَ رَاء مِنْ أَدْم (۱) الرِّجالِ ، لَهُ لِمَّةً (۱) كأخسَنِ ما أنْتَ رَاء مِنَ اللَّمَم ، قَدْ رَجَّلَها فَهِي تَقْطُرُ مَا ، مُتَكِناً عَلَى رَجُلَيْنِ ، أوْ عَلَى عَواتِقِ رَجُلَيْنِ ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَسَأَلْتُ ، مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ لِي : الْمَسِيحُ بنْ مَرْيَمَ ، ثُمَّ إذا رَجُلُلْ جَعْد (۳) قَطَطُو (۱) أعْورَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، كَأَنَها عِنَبَةً طَافِيَةً ، فَسَأَلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ لِي عَنْبَةً طَافِيَةً ، فَسَأَلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ لِي الْمَسِيحُ بنْ مَرْيَمَ ، ثُمَّ إذا أنا بِرَجُلٍ جَعْد (۳) قَطَطُو (۱) أعْورَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، كَأَنَها عِنَبَةً طَافِيَةً ، فَسَأَلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقِيلُ : الْمَسِيحُ الدَّجَالُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٤٠ ، ٣٤٤٠ ، ١٩٩٩ ، ١٩٩٩ ، ٢٠٢٧ ، ٧١٢٧ . وأخرجه أيضا مُسْلِم في «صحيحه» : (١/١٥٤) رقم ٢٧٣-٥٢٧- (١٦٩)] .

٦٤٩ حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُبْدُ اللهِ بْنُ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُبْدُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْمُسِيحَ عُمَرَ ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْمُسِيحَ الدَّجَالَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ : « إِنَّ رَبَّكُمْ تَبارَكَ وَتَعالَى لَيْسَ بِأَعْورَ ، وَإِنَّ الْمُسَيِحَ الدَّجَالَ أَعْورُ ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأْنَها عِنَبَةً طَافِيَةً (٥) » .

[سيأتي : ٦٥١] .

(۳۰۲)

⁽١) أَذَم : وهي في الناس السَّمْرة الشديدة ، واختلف في اشتقاق اسم آدم ، فقال بعضهم : سُمِّي آدم لأنه خُلِقَ من أَدَمَة الأرض ، وقال بعضهم : لأَدْمَة جعلها الله تعالى فيه . انظر لسان اللسان : ١٠/١ .

⁽٢) لِمَّةً ؛ شعر الرأس ، بالكسر ، إذا كان فوق الوفْرة ، وقيل ؛ إذا أَلَمَّ الشعرُ بالمنكب فهو لِمَّة ، وقيل ؛ إذا جاوز شحمة الأذن ، وقيل ؛ هو دون الجُمّة ، وقيل ؛ أكثر منها . انظر لسان اللسان ؛ ٥١٩/٢ .

⁽٣) جَعْدُ : خلاف السبط ، وقيل هو القصير . انظر لسان اللسان : ١٨٩/١ .

⁽٤) قَطَط : جَعْد قصير . انظر لسان اللسان : ٢/ ٣٩٥ .

⁽٥) عِنِبةً طافيةً ؛ أي لا يستطيع الرؤيا بها .

• ٣٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قالَ : أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عامِرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ إِلا وَقَدْ وَصَفَ الدَّجَالَ لأُمَّتِهِ ، وَلأصِفَنَهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْها أَحَدُ كَانَ قَبْلِي ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، والله لَيْسَ بِأَعْوَرَ » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» ١٧٦/١ (الميمنية) برقم ١٥٢٦ (مؤسسة الرسالة) ، قالَ شُعَيْب : صحيح لغيره] .

101- حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّقَنا إسْحاقُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو أُسامَةً ومُحَمَّدُ بْنُ قالَ : حَدَّقَنا أَبُو أُسامَةً ومُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قالا : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْمَسِيحَ بَيْنَ ظَهْرانِي النّاسِ ، فَقَال : « إِنَّ الله لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّ الْمَسيحَ اللهَ عَلْنَهُ عِنْبَةً طافِيَةً » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٤٠٧ ، ٧١٢٣ ، ٣٤٣٩ . وأخرجه أيضا مُسلِم في «صحيحه» : (٢٢٤٧/٤) رقم ١٠٠- (٦٩)] .

٣٠٠٠ حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ (١) الله بْنُ عَمْرُو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ (١) الله بْنُ عَمْرُو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : خَرَجَ إلَيْنا ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : خَرَجَ إلَيْنا ابْنُ مَسْعُودِ يَوْما وَنَحْنُ نَذْكُرُ الدَّجَالَ ، قالَ : فَقَال : «ما بالُ الْقَوْمَ ؟» قلتُ : كُنّا نَذْكُرُ الدَّجَالَ ، قالَ : فَقَال : «ما بالُ الْقَوْمَ ؟» قلتُ : كُنّا نَذْكُرُ الدَّجَالَ ، وَالْقَوْمُ الشَّيْءِ أَنْ يُذْكَرَ ، فَكَيْفَ صَبْرُكُمْ ، وَالْقَوْمُ اللهَّيْءِ أَنْ يُذْكَرَ ، فَكَيْفَ صَبْرُكُمْ ، وَالْقَوْمُ المِنُونَ وَأَنْتُمْ خَانِفُونَ ؟ وَكَيْفَ صَبْرُكُمْ وَالْقَوْمُ الْمِنُونَ وَأَنْتُمْ خَانِفُونَ ؟ وَكَيْفَ صَبْرُكُمْ ، وَالْقَوْمُ آمِنُونَ وَأَنْتُمْ خَالِفُونَ ؟ وَكَيْفَ صَبْرُكُمْ ، وَالْقَوْمُ آمِنُونَ وَأَنْتُمْ خَالِفُونَ ؟ وَكَيْفَ صَبْرُكُمْ ، وَالْقَوْمُ آمِنُونَ وَأَنْتُمْ خَالِهُ لَكُمْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِما وَلُقُومُ فِي الظِّلِّ ، وَأَنْتُمْ فِي الضِّحَ الْمُونَ وَالْهَ وَيُ لَوْ لَهُ طَيَّ الْفَرُوةِ ، وَلَعَلَ الْيَوْمَ يَكُونُ مِثْلُ

الواردة في الفتن

-

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) الضِّحُّ ؛ الشمُّس ، وقيل ؛ هو ضوؤها ، وقيل ؛ كل ما أصابته الشمس ضبِّحُ . انظر لسان اللسان ؛ ٥٦/٢ .

الجُمُعَةِ ، وَلَعَلَّ الجُمُعَةَ تَكُونُ مِفْلَ الشَّهْرِ ، وَلَعَلَّ الشَّهْرَ يَكُونُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ مِنَ السَّنَةِ » قالَ : فَجَعَلْتُ أَحْسِبُ الْآيَامَ فَسَعَلَني ذَلِكَ عَنْ بَعْضِ قَوْلِهِ ، فَانْتَبَهْتُ وَهُوَ السَّنَةِ » قالَ : « [فَتُقاتِلُوهُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ] (١ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ : يا مُسْلِمُ! أَوْ يا مُؤْمِنُ! هَذا يَهُودِيُ عِنْدِي فَاقْتُلُهُ ، وَحَتَّى تَقُولَ الشَّجَرَةُ مِفْلَ ذَلِك » .

[أثر موقوف له حكم الرفع ، وزوي مرفوعاً صحيحاً] .

٣٥٣ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَبْد اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ شُعْبَةً ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ في الدَّجَالِ : «إنَّ مَعَهُ مَا وَنَاراً ، فَنَارُهُ مَا وَبِارِدُ ، وَمَاوُهُ نَارُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۷۱۳۰ . ۳٤٥٠ . وأخرجه أيضا مُسئلِم في «صحيحه» : (۲۲٤٩/٤) رقم ١٠٤-١٠٦ (٢٩٣٤)] .

208- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بَنُ عَثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بَنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بَنُ مَعْبَد ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بَنُ عَثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بَنُ مَعْبَد ، قالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بَنُ إسْحاقَ الدَّمَشْقِيُ ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حَديدٍ ، عَنِ أَبِي مِجْلَزٍ ، قالَ : جَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إسْحاقَ الدَّمَشْقِيُ ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حَديدٍ ، عَنِ أَبِي مِجْلَزٍ ، قالَ : إذا خَرَجَ الدَّجَالُ ، كَانَ النَّاسُ ثَلاثَ فِرَقٍ ، فِرْقَةُ تُقاتِلُهُ ، وَفِرْقَةُ تَفِرُ مِنْهُ ، وَفِرْقَةُ تُقاتِلُهُ ، وَفِرْقَةُ تَفِرُ مِنْهُ ، وَفِرْقَةُ تُقاتِلُهُ ، وَفِرْقَةُ تَفِرُ مِنْهُ ، وَفُرِقَةُ تُقاتِلُهُ ، وَفِرْقَةُ تَقِرُ مَنْ النَّعْرِفُ ضَلَالَتَهُ ، وَلُكِنَ لا وَفِرْقَةُ تُصَالِعُهُ وَمِنَ النَّهُ وَلُونَ : إنّا لَنَعْرِفُ ضَلَالَتَهُ ، وَلَكِنُ لا يُشَايِعُهُ وَمِنَ عَيالِنا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ ، وَتُسَخَرُ لَهُ أَرْضَانِ ، أَرْضُ جَدْبَةُ لَسَتَطِيعُ تَرْكَ عِيالِنا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ ، وَتُسَخَرُ لَهُ أَرْضَانِ ، أَرْضُ جَدْبَةُ لَيْسَتَطِيعُ تَرْكَ عِيالِنا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ ، وَتُسَخَرُ لَهُ أَرْضَانِ ، أَرْضُ جَدْبَةُ لَيْمِونُ عَيَولُ : إنّا لَنَعْرِفُ ضَلَالَتَهُ ، وَيُبْتَلَى كَانَ مِنْهُ مَ وَتُسَخَرُ لَهُ أَرْضَانِ ، أَرْضُ جَدْبَةُ لَلْهُ مَنْ فَيْولُ وَيُولُ وَيُعْمُ أَنَّهُ رَبِّي ، فَإِنْ كَانَ رَبِّي فَما أَنَا بِسَابِقِهِ ، وَلاَسْتَرِيحَنَّ مِمَا أَنَا فِيهِ ، فَيَقُولُ لَهُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ مُونَ شَهِدَ اللّهُ مَلَا الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ اللّهُ مِنْ أَلْهُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْلَ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْلَ الْمُعْلَ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُلِكُ اللّهُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُ الْمُؤْمِنُ المُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافِ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْلُولُ الْمُ الْمُعْرَافُ الْمُعْلُولُ الْمُعْرَافُ الْمُعْرَافُ الْمُعْ

٣٠٤ كتاب السنن

⁽١) الصواب : إثبات النون في قوله : فتقاتلوهم فتقتلوهم .

⁽٢) لم ترد (من) في الأصل ، والسياق يقتضي ذكرها ، أو أن نحذفها ونرفع الكلمة بعدها ، فتصبح ؛ المصلُّون .

عَلَيْهِ بِالضَّلالَةِ وَالْكُفْرِ وَالْكَذِبِ، فَيَقُولُ الأَعْوَرُ : انْظُرُوا إِلَى هَذَا الَّذِي خَلَقْتُهُ ، وَهُوَ يَشْتِمُنِي ، أَرَأْيْتُمْ إِنْ أَنَا قَتَلْتُهُ ثُمَّ أَخْيَئْتُهُ أَتَشُكُونَ فِيَ ؟ فَيَقُولُونَ : لا ، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةٌ فَيَشُقُهُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يَضْرِبُهُ الأُخْرَى ، فَيَعِشْ ، فَيَزِيدُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ بَصِيرَةً ، وَيَشْهَدُ عَلَيْهِ بِالْكُفْرِ وَالْكَذِبِ ، وَلا يُستَخَرُ لَهُ أَنْ يُخِييَ غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَيْهِ قَتَلْتُهُ ثُمَّ أَخْيَيْتُهُ وَهُو يَشْتُمُنِي ، قال ن وَمَعَ الأَعْورِ سكين فَيجابُها (١) الْمُؤْمِن ، فَيَحُولُ بَيْنَهُ وَهُو يَشْتُمُنِي ، قال يَحِيكُ فِي الْمُؤْمِنِ ، فَيَأْخُذُ الأَعْوَرُ الْمُؤْمِن ، فَيَتُحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السكينِ نحاسُ ، فَلا يَحِيكُ فِي الْمُؤْمِنِ ، فَيَأْخُذُ الأَعْوَرُ الْمُؤْمِن ، فَيَتُحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السكينِ نحاسُ ، فَلا يَحِيكُ فِي الْمُؤْمِنِ ، فَيَأْخُذُ الأَعْوَرُ الْمُؤْمِن ، فَيَأْخُدُ الْأَعْورُ الْمُؤْمِن ، فَيَقُولُ : الْقُوهُ فِي النّارِ ، فَيُلْقَى فِي تِلْكَ الأَرْضِ الْجَدْبَةِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي يَزْعُمُ أَنَهُ النّارُ ، وَإِنَّهَا لَبَابُ مِنْ أَبُوابِ الْجَنَّةِ فَيدخلُ فِيها » .

[أثر مقطوع من كلام التابعي : أبِي مجلز] .

- 300 حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هَوْذَةُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفُ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبْصَرَةُ » . عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ ، قالَ : «أَوَّلُ مِصْرٍ مِنْ أَمْصارِ الْعَرَبِ يَدْخُلُهُ الدَّجَالُ الْبَصْرَةُ » .

٣٠٦- حَدَّثَنا ابْنُ عَفّان ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسْماعِيلُ بْنُ عياش ، عَنْ هِشامِ خَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياش ، عَنْ هِشامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسانَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيرِ اللَّيْمِيِّ قالَ : «يَخُرُجُ الدَّجَالُ ، فَيَتْبَعُهُ قَوْمُ ، فَيَقُولُونَ : (نَحْنُ نَشْهَدُ [أَنّهُ] (٢) كافِرُ وإنّما نَتَبِعُهُ لِنَاكُلَ مِنْ طَعامِهِ وَنَرْعَى مِنْ شَجِرِهِ) ، فإذا نَزَلَ غَضَبُ الله نَزَلَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً » .

[أثر مقطوع من كلام عُبَيْد بن عمير الليثي ، إسناده ضعيف] .

٣٠٥٠ حَدَّقَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ الأهوازِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَهلُ بْنُ تمام بْنِ بَزِيعٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا صالحُ بْنُ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

الواردة في الفان

⁽١) هكذا وردت في أصل المخطوطة ً.

⁽٢) ورد في المتن : أنَّك ، بينما ورد في هامش المخطوط : أنَّه ، وهو المناسب للسياق .

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عُوذُوا بِالله مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ ، عُوذُوا بِالله مِنْ عَذابِ النّارِ ، عُوذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الأغورِ الدَّجَالِ» .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٤١٣/١) رقم ١٣٠-١٣٣ (٥٨٨)] .

٣٠٥٠ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا حَبَاجُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَلِي بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا حَبَاجُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ سالمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ قالَ : قالَ : سَمِعْتُ سالمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الأواخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (١/٥٥٥-٥٥١) رقم ٢٥٧- (٨٠٩)] .

٣٠٥٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَارِ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جابِرٍ ، [عَنْ مَكْحُولِ](١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى وَخَرابِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجِ الدَّجَالُ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ ، أَوْ سَبْعَةً » الشَّكُ مِنْ أَبِي طالِبٍ .

[حديث مرسل من رواية : مَكْحُول آلشامي التابعي ، انظر : ٤٩١] .

١٠٧ ـ باب مَنْ قال َ : إنَّ صافي بْنَ صَيّادٍ هُوَ الدَّجَالُ

٣٦٠ حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَكَرِيّا التّجيبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ رَشِيقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُعاذِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ سعدِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدرِ ،قالَ : حَدَّثَنا أَلْهُ يَحْلِفُ بِالله أَنَّ ابْنَ صائد الدَّجَالُ! قالَ : قُلْتُ الْمُنْكَدرِ ،قالَ : رَأَيْتُ جابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَحْلِفُ بِالله أَنَّ ابْنَ صائد الدَّجَالُ! قالَ : قُلْتُ

كتاب السسنن

⁽١) وردت في الأصل : «عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن مكحول ، عن جابر » ، والصواب : «عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول » ، وعلى الإسناد الثاني : منقطع ضعيف .

لَهُ : تَخْلِفُ بِاللهُ ؟! قالَ : « إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَخْلِفُ بِذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٣٥٥ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٤٣/٤) . رقم ٩٤– (٢٩٢٩)] .

771- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ ابْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْراهِيمَ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ بْنُ حَمِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نافِع ، حَمِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نافِع ، قالَ : لَقِيَ ابْنُ عُمَرَ ابْنَ صَانِدِ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ قَوْلاً أَغْضَبَهُ ، فَانْتَفَخَ قَالَ : لَقِيَ ابْنُ عُمَرَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةً ، وَقَدْ بَلَغَها ، فَقَالَتْ لَهُ : رَحِمَكَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : « إِنَّما مَا أَرَدْتَ مِنِ ابْنِ صَائِدٍ ؟ أما عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : « إِنَّما يَخْرُجُ مِنْ غَضْبُها » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٢٢٤٦/٤) رقم ٩٨- (٢٩٣٢) ، سبق مختصراً : ٦٢٣] .

[أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٤٠) رقم ٨٥-٨٦- (٢٩٢٤) . سيأتي : ٦٦٦] .

الواردة في الفان 🖬

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو في صحيح مسلم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «تري» .

٣٦٦- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُسلِمُ ، قالَ : حَدَّقَنا سالِمُ بْنُ نُوحٍ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قالَ : لَقِيَهُ رَسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ في بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَتَشْهَدُ أُنِّي رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَتَشْهَدُ أُنِّي رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «آمَنْتُ بِالله وَمَلائِكَتِهِ وَكُتْبِهِ ، ما تَرَى ؟ » قالَ : أرَى عَرْشاً عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «رَى صَادِقَيْنِ وَكَاذِياً () أَوْ كَاذِبَيْنِ وَصَادِقاً () ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَبِسَ (٢) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَبِسَ (٢) عَلَيْهِ ، دَعُوهُ » .

. [أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٢٢٤١/٤) رقم ٨٧- (٢٩٢٥)] .

377- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقُوارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مثنى ، قالا : حَدَّثَنا عَبْدُ الأعْلى ، قالَ : حَدَّثَنا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : «صَحِبْتُ ابْنَ صَيّادِ إلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ لِي : أما قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ ، يَزْعُمُونَ قَالَ : «صَحِبْتُ ابْنَ صَيّادِ إلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ لِي : أما قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ ، يَزْعُمُونَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «إنَّهُ لا يُولَدُ لَهُ » أنِي الدَّجَالُ ، السَنْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قُلْتُ : بَلَى ، قالَ : فَقَدْ وَلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ ، وَهَذَا قُلِدُ : «لا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلا مَكَّةً » قُلْتُ : بَلَى ، قالَ : فَقَدْ وَلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ ، وَهَذَا اللهِ مَكَّةَ ، قالَ : فَقَدْ وَلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ ، وَهَذَا اللهِ مَكَّةَ ، قالَ : فَقَدْ وَلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ ، وَهَذَا أَرِيدُ مَكَّةً ، قالَ : فَلَا : فَلَا اللهِ فَيْ آخِرِ قَوْلِهِ : «أما والله إلنَّى لاعْلَمُ مَوْلِدَهُ ، وَأَيْنَ هُوَ ؟ » قالَ : فَلَسِمَنِي » .

. [أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٤١) رقم ٨٩-٩١ (٢٩٢٧)] .

٦٦٥ أَخْبَرَنا عَبْدُ الله بْنُ مَوْهِبِ(١) المكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ،

سن کتاب السان علی السان السان

⁽١) وردت في الأصل : «كاذب» ، «صادق» ، والصواب من صحيح مسلم ، انظر التخريج .

⁽٢) لَبِسَ : وَاللَّبْسُ واللَّبَسِ : اختلاط الأمر ، انظر لسان اللسان : ٢/٢٨٢ .

قالَ : حَدَّثَنا [الفضل](١) عُبَيْدُ الله بْنُ الْفَضْل (٢) ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْل الْهَمَدانِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى الطُّوسِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّا الرَّازِيُّ ، قالَ : خُدَّثَنا زَيْدُ بْنُ الْحُبابِ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ الأَشْعَثِ، عَنْ جُوَيْبِرِ، عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةً، قالَ : خَطَّبَنا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طالِب رَضي اللهُ عَنْهُ عَلَى المَنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قالَ ؛ أَيُّهَا النَّاسُ! سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي -قالَها ثَلاثَ مَرَاتٍ-» فَقَامَ إلَيْهِ الأصْبَعُ بْنُ نُباتَةَ ، فَقَال : مَن الدَّجَالُ يا أمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ فَقَال : يا أَصْبَغُ الدَّجَال الصّافي آبن الصّائِدِ ، الشَّقِيُّ مَنْ صَدَّقَهُ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ كَذَّبَهُ ، ألا إنَّ الدَّجَّالَ يَطْعَمُ الطَّعامَ ، وَاللهُ لا يَطْعَمُ ، وَيَشْرَبُ الشّرابَ ، وَاللَّهُ لا يَشْرَبُ ، وَيَمْشِي فِي الأسْواقِ ، وَاللهُ لا يَزُولُ ، يَخْرُجُ [مِنْ](٣) يَهُوديَّةِ أَصْبَهانَ عَلَى حِمارِ أَبْتَرَ ، ما بَيْنَ أَذْنَيْ حِمارِهِ أَرْبَعُونَ ذراعاً ، ما بَيْنَ حافِرِهِ إلَى الْحَافِرِ الآخَرِ مَسِيرَةً أَرْبَع لَيالِ تُطْوَى () لَهُ الأَرْضُ مَنْهَلاً مَنْهَلاً () ، يُتَنَاوَلُ السَّماءَ بِيَدِهِ ، أَمَامَهُ جَبَلُ مِنْ دُخَانٍ ، وَخَلْفَهُ جَبَلُ آخَرُ ، مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ؛ كافِرُ ، يَقَرَوُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، مَطْمُوسُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، مَعَهُ جَنَّةً وَنارُ ، فَنارُهُ جَنَةً ، وَجَنَّتُهُ نارُ ، فَمَن ابْتُلِيَ بِنارِهِ فَلْيَقْرَأْ آخِرَ سُورَةِ الْكَهْفِ، تَصِيرُ عَلَيْهِ النّارُ بَرْداً وَسَلاماً ، فَيُسَلّطُهُ اللهُ تَبارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رَجُلِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ بإذْن الله ، ثُمَّ يقولُ ؛ أنا رَبُّكُمُ الأعْلَى ، ثُمَّ يقولُ ؛ إِلَيَّ إِلَيَّ ، أنا الَّذِي خَلَقَ فَستوَّى ، وَقَدَّرَ فَهَدَى ، قالَ عَلِيُّ ؛ كَذَبَ عَدُو الله ، أَكْثَرُ أَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ يَوْمَنِذِ أَصْحَابُ الرِّبا ، الْعَشَرَةُ بِاثْنَىٰ عَشَرَ ، وَأُولادُ الزِّنا ، يَقْتُلُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالشام عَلَى عَقَبَةِ «أفيقِ» لِثَلاثِ ساعاتٍ مَضَتْ مِنَ النَّهارِ ، عَلَى يَدَي الْمسيح عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، ألا! وَبَعْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ الدَّابَّةِ مِنَ الصَّفا ، مَعَها عَصا مُوسَى ، وَخَاتَمُ سُلَيْمانَ بْنِ دَاوُدَ ، يَراهاَ أَهْلُ المُشْرِقِ وَالمُغْرِبِ، تُنادِي ؛ إنَّ النَّاسَ كانُوا بِآياتِنا لا يُوقِنُونَ ، فَتَنْكُتُ بِالْعَصا عَلَى

(4.4

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، تقدم (٤٢٩) ، وفيه : «عبد الله بن عمرو» .

⁽٢) الزيادة مما تقدم (٤٢٩) .

⁽٣) السِّياق يقتضي ذكر (مِنْ) التي لم ترد في الأصل .

⁽٤) تُطْوَى : وفي حديث السفر : الطولنا الأرض أي قربُها لنا وسَهِّل السير فيها حتى لا تَطول علينا فكأنها قد طويت ، انظر لسان اللسان : ١١٢/٢ .

⁽٥) المُنْهَلُ : كل ما يطوّه الطريق مثل الرُّحيل والحفير . انظر لسان اللسان : ٢/ ٦٥٤ .

جَبْهَةِ كُلِّ مُنافِقِ ، فَتَكْتُبُ عَلَى وَجْهِهِ : "هَذَا كَافِرُ حَقَاً" وَتَخْتُمُ بِخَاتَمٍ عَلَى جَبْهَةِ كُلِّ مُوْمِنِ ، فَتَكْتُبُ عَلَى وَجْهِهِ "هَذَا مُؤْمِنُ حَقَاً" إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَقُولُ ؛ يَا كَافِرُ! الْحَمْدُ الله مُؤْمِنِ لَيَ يُحْلِنِي مِثْلَكَ ، وَحَتَّى أَنَّ الْكَافِرَ لَيَقُولُ ؛ يَا مُؤْمِنُ! لَيْتَنِي الْيَوْمَ مِثْلُكَ فَافُوزَ فَوْزًا عَظِيماً ، أَلا وَبَعْدَ ذَلِكَ الطّامَّةُ الطَّامَّةُ » ثُمَّ وَضَعَ رِجْلَهُ مِنَ الْمِنْبَرِ لِيَنْزِلَ فَقَامَ إِلَيْهِ عُنُقُ (') مِنَ النَّاسِ ، كُلُّ يَقُولُ ؛ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، نَبِّنْنَا بِتَأْوِيلِ الطَّامَّةِ الطَّامَةِ ، وَعَنَى اللهُ عَنُقُ لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ ؛ «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ فَقَالَ ؛ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ ؛ «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ فَقَالَ ؛ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ أَلا أُخْبِرَكُمْ بِهِ» . وَمُعْرَبِها ، فَيَوْمَئِذِهِ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها » ثُمَّ قالَ ؛ «أَلا وَلا تَسْأَلُونِي عَمَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ حَبِيبِي رَسُولَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ أَلا أُخْبِرَكُمْ بِهِ » .

[أثر موقوف من قول الصحابي : عَلِي بن أبِي طالب -رضي الله عَنْهُ- . تقدم : ٤٢٩ ، وإسناده ضعيف جداً] .

٦٦٦- حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : كُنّا نَمْشِي مَعَ النّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ ، فَمَرَّ بِابْنِ صَيّادٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : «إنِّي قَدْ خَبَّأَى لَكَ خَبْأً » فَقَالَ : دُحْ (٢) ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : «إنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكَ خَبْأً » فَقَالَ : دُحْ (٢) ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : «اخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُو قَدْرُكَ » فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : ذَرْنِي يا رَسُولَ اللهِ فَأَضْرِبَ عُنْقَهُ ، فَقَالَ : «دَعْهُ ، إنْ يَكُنِ الَّذِي تَخافُ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ » .

[تقدم : ۱۹۲] .

١٠٨ـ باب ما جاء في يأجوج ومأجوج

٦٦٧- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنِي أَبِي ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ

۳۱۰ کتاب السا

⁽١) العُنُق : الجماعة الكثيرة من الناس ، وجاه القوم عُنُقاً عُنُقاً أي رَسَلاً رسلاً وقطيعاً وقطيعاً ، انظر لسان اللسان : ٢٣٢/٢ .

⁽٢) الدُّخُ ؛ الدُّخان . انظر لسان اللسان ؛ ٣٩٢/١ .

الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَلاَمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ عَرُوبَةً ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ أبِي رافِع ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «يأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَخْرُقُونَهُ كُلَّ يَوْمِ -يَعْنِي السَّدَّ- حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعاعَ الشَّمْسِ ، قالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَخْفُرُونَهُ غَداً ، فَيُعِيدُ (١) الله عَزَّ وَجَلَّ كَاشَدً ما كَانَ ، حَتَّى إذا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ ، وَأَرادَ الله أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ ، حَفَرُوا حَتَّى كَاشَدً ما كَانَ ، حَتَّى إذا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ ، وَأَرادَ الله أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ ، حَفَرُوا حَتَّى كَاشَدً ما كَانَ ، حَتَّى إذا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ ، وَأَرادَ الله أَنْ يَبْعَثُهُمْ عَلَى النَّاسِ ، حَفَرُوا حَتَّى إذا كادُوا يَرَوْنَ شُعاعَ الشَّمْسِ ، قالَ : الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَخْفُرُونَهُ غَداً إِنْ شَاءَ إذا كادُوا يَرَوْنَ شُعاعَ الشَّمْسِ ، قالَ : الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَخْفُرُونَهُ غَدا إِنْ شَاءَ اللهُ ، فَيَغْدُونَ إلَيْهِ وَهُو كَهَيْنَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ ، فَيَخْفُرُونَهُ فَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ ، فَيُنْشِفُونَ الله ، وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ ، فَيَرْمُونَ سِهَامَهُمْ فَتَرْجِعُ وَفِيها الدِّمَاءُ ، وَيَتَحَصَّنُ اللهُ وَلُونَ الْهُلَ السَماءِ ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ نَعْفاً فِي الْفُلُونَ فَهُونَ لَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ نَعْفاً في أَقْفَانِهِمْ (٢) فَيَقْتُلُهُمْ بِها » .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٠ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢١٣/٣–٣١٥ رقم ١٧٣٥] .

٦٦٨ أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ومُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْراءِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : «يَخْرُجُ يأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَمْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ ، فَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ، فَيُفْسِدُونَ فِيها ، -ثُمَّ قَرَأ عَبْدُ اللهِ ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ (٣) - ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ عَزَ وَجَلَّ فِيها ، -ثُمَّ قَرَأ عَبْدُ اللهِ ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ (٣) - ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ عَزَ وَجَلَ عَلَيْهِمُ دابَّةً مِثْلَ النَّعْفِ ، فَتَلِجُ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَمِناخِرِهِمْ فَيَمُوتُونَ مِنْها ، قالَ : فَتَنْتُنُ اللهُ عَزَ وَجَلَ مَا قَيْطَهِرُ الأَرْضَ مِنْهُمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . وفي إسناده رجل مبهم ، له طريق أخرى عند الطبري (١٧/ ٩٠) يصح بها] .

٦٦٩ أَخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادٌ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله

الواردة في الفتن

⁽١) فيعيدُ : هكذا وردت في الأصل ، ولعلها : فيعيده .

⁽٢) الأقْفاء : القفا : مؤخر العُنق . انظر لسان اللسان : ٢٠٧/٢ .

⁽٣) سورة الأنبياء ، الآية : ٩٦ .

ومُوسَى ، قالا ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بَنُ يَخْيَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ عَاصِمِ بَنِ حَكِيم ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ يَزِيدَ ، عَنْ بَغْضِ مَنْ أَدْرَكَ ؛ «أَنَّ عِيسَى بَنَ مَرْيَمَ يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِبابِ لَدَّ أَوْ غَيْرِها ، فَبَيْنَما النَّاسُ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ عَنَّ وَجَلَّ إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ السلامُ ؛ إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِياداً لِي لا يَدَ لاَحَد بِقِتِالِهِمْ ، فَأَخْرِزْ ' عِبادِي إِلَى الطُورِ ، وَيَبْعَثُ الله يأجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ كَما قَصَّ [الله في فَأَخْرِزْ ' عِبادِي إِلَى الطُورِ ، وَيَبْعَثُ الله يأجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ كَما قَصَّ [الله في كَتَابِهِ] ؛ ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَب يَنْسِلُونَ ﴾ (٣) ، فَيَمُرُ أَوْلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ ، فَيَشُرْبُونَ ما فِيها ، وَيَمُرُ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ ﴾ قَدْ كانَ بِهِذِهِ ما هُ مَرَّةً ، وَيَسيرُونَ حَتَّى يَتَسُونَ حَتَّى الْسَماءِ ، فَيَرَمُونَ نُشَابَهُمْ ') نَخْوَ يَشَرَبُونَ مِ الْا مَنْ ذَانَ لَنا ، فَهَلُمُوا فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَماءِ ، فَيَرْمُونَ نُشَابَهُمْ ') نَخْوَ السَماءِ ، فَيَرْمُونَ نُشَابَهُمْ ') نَخْوَ السَماءِ ، فَيَرَمُونَ نُشَابَهُمْ ') نَخْوَ السَماءِ ، فَيَرَمُونَ نُشَابَهُمْ ') نَخْوَ السَماءِ ، فَيَرْمُونَ نُشَابَهُمْ ') نَخْوَ السَماءِ ، فَيَرَمُونَ نُشَابَهُمْ ') نَخْوَ السَماءِ ، فَيَرْمُونَ نُشَابَهُمْ فَيْ وَجَلُ فَي السَماءِ ، فَيَرْمُونَ نُسَابَهُمْ فَي رَقْبِهِمُ اللهُ عَلَى اللهُ عِيسَى وَأَصْحابُهُ فَلا يَجِدُونَ فِي قَبَيْهُمْ طَيْرُ وَمَا مَعْ أَلُهُ عَلَيْهِمُ اللّهُ الشَعْمُ وَمَنْ مَعُهُ إِلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَي عَلَيْهُمُ وَمَنْ مَعُهُ إِلَى اللهُ عَلَى الْمُعَلِي عَلَيْهُمْ طَيْرًا كَاعْنَاقِ الْبُحْتِ (*) ، فَيُلْقِيهِمْ فِي الْسَلَمُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى الشَعْمُ اللهُ السَلَاعُ السَلَاعُ السَلَعُ السَلَاعُ الشَاعِلُ الشَلْعُ السَلَعُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ

[(صحيح ، دون قوله : «يا أبا يَزِيد! وأين المهبل؟ قالَ : مطلع الشمس ») . أثر مقطوع من رواية -بعض من أدرك- . له شاهد من حديث : النّواس بن سمعان الكلابي -رضي الله عَنْهُ- : أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٥٠- ٢٢٥٥) رقم ١١٠- (٢٩٣٧) . وأخرجه أيضاً الترمذي

٣١٢)

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، ولعل صوابه ، ابن جابر .

⁽٢) أخرز ؛ الحوززُ ؛ الموضع الحصين ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٦/١ .

⁽٣) سورة الأنبياء ، الآية : ٩٦ .

⁽٤) هو جبل بيت المقدس .

⁽٥) النُّشَّابِ ؛ السُّهام ، وقيل ؛ النَّبال . انظر لسان اللسان ؛ ٢/٦١٦ .

⁽٦) ملاه ، في الأصل ملا ، ولعل الصواب ما ذكر .

⁽٧) الزُّهومَة ؛ ربيح لحم سمين منتن . والزُّهومة ؛ الربيح المنتنة . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٥٦٠ .

⁽٨) البُخْت : دخيل في العربية ، أعجميُّ مَعَرَّب ، وهي الإبل الخُراسانيّة . انظر لسان اللسان : ١٦/١ .

⁽٩) المَهْبِل ؛ الهواء من رأس الجبل إلى الشُّقب . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٦٦٦ .

في «سننه» : ٢٣٥٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢٤٥/١-٢٤٧ من حديث عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- ، دون قوله : «يا أبا يَزيد! وأين المهبل؟ قال : مطلع الشمس »] .

• ٣٧٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا ابْنُ ثابِتِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْاعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَثْ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ ، قالَ : «إذا خَرَجَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ : «إنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ خَلْقاً مِنْ خَلْقِي لا يُطِيقُهُمْ أَحَدُ غَيْرِي ، فَمُرَّ بِمَنْ مَعَكَ إلى جَبَلِ الطُورِ » وَمَعَهُ مِنَ الذَّرارِي (١) اثنا (٢) عَشَرَ أَلْفاً » .

[أثر مقطوع من كلام : أرطاة بن المنذر ، وهو من أتباع التابعين ، وإسناده ضعيف] .

٦٧١ وَهِ عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ ، «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ذَرَأُ (٣) جَهَنَّمَ ، لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ صِدِّيقٌ قَطُ ، وَإِنَّهُمْ عَلَى قَلاثَةِ أَثْلاثٍ ، ثُلُثُ عَلَى طُولِ الأَرْزِ وَالشَّبْرَيْنِ (٢) ، وَثُلُثُ مُرَبَّعُ طُولُهُ وَعَرْضُهُ سَواءٌ وَهُمْ أَشَدُ ، وَثُلُثُ يَفْتَرِشُ أَحَدُهُمْ أَذْنَهُ وَيَلْتَحِفُ الأَخْرَى ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ نُوحٍ مِنِ ابْنِهِ يافِثَ » .

[أثر مقطوع من كلام : أرطاة بن المنذر ، وهو من أتباع التابعين ، وإسناده ضعيف] .

7٧٢ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو ، حَدَّثَنا عِتَابُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عُبَيْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ الدَّقِيقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحْيْمٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَمَّارِ (٥) ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ قالَ : «لَمَا كَانَتْ لَيْلَةَ أُسْرِيَ سُحْيْمٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَمَّارِ ٥) ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ قالَ : «لَمَا كَانَتْ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَقِيَ إَبْراهِيمَ وَمُوسَى وعِيسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ

⁽١) الذُّرِّيَّة : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . انظر لسان اللسان : ٢٤٢/١ .

⁽٢) وردت في الأصل : اثني ، والصواب لغة : اثنا .

⁽٣) ذَرَأ الخَلْق . انظر لسان اللسان ١٤١/١ .

⁽١) لم أجد لها معنى يناسب السياق .

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٥٣٠) .

فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ مَتَى هِيَ ؟ فَبَدَوُوا فَسَأَلُوهُ عَنْهَا ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمُ ، فَرَدُوا الحُديثَ إِلَى عِيسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال ؛ عَهِدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ فيما دُونَ وَجْبَتِها ، فَأَمّا وَجْبَتُها فَلا يَعْلَمُها إِلاّ اللهُ ، قال ؛ فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ ، فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ ، قال ؛ ثَمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلادِهِمْ ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبِ قَالَ ؛ ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلادِهِمْ ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبِ يَنْسِلُونَ ﴾ (١٠) ، لا يَمُرُونَ بِماء إلا شَرِبُوهُ ، وَلا بِشَيْءِ إِلاَ أَفْسَدُوهُ ، فَيَنْحازُونَ إِلَيَّ ، فَادْعُو اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَفْذُونَ اللهَ عَلَيْهُمْ يَا أَجْسادَهُمْ فَيَقْذُونُهَا فِي الْبَحْرِ » . فَأَدْعُو اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَفْذُولُهَا فِي الْبَحْرِ » . [تقدم : ٥٠٠] .

7٧٣ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الْقاسِمُ بْنُ الْحُسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشامُ بْنُ عَمّارٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، قالَ : (مَعاقِلُ الزُّبَيْدِيُّ ، قالَ : (مَعاقِلُ النُّبَيْدِيُّ ، قالَ : (مَعاقِلُ المُسْلِمِينَ مِنْ يأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الطُّورُ » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار ، وهو مشهور برواية الإسرائيليات . تقدم : ٥٠١ ، والإسناد إليه ضعيف] .

3٧٤ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَان ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عَلِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا هارُونُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الشَّامِيُّ ، عَنِ الأوْزاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنَ عَطِيَّةَ ، قالَ ؛ «يأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أُمَّتَانِ ، في كُلِّ أُمَّةٍ أَرْبَعُمِانَةِ أَلْفِ أُمَّةٍ ، لَيْسَ مِنْها أُمَّةً تُشْبِهُ الأُخْرَى» .

[أثر مقطوع من كلام : حسان بن عطية] .

3٧٥- وَبِهِ عَنِ الأوزاعِيِّ ، قالَ ابْنُ عَبّاسٍ : «الأرْضُ سِتَّةُ أَجْزاءِ ، فَخَمْسَةُ أَجْزاءِ مِنْها يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَجُزْءٌ فِيهِ سائِرُ الْخَلْقِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده منقطع] .

٣٧٦ وَبِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، قَالَ :

۲۱٤ کتاب السا

⁽١) سورة الأنبياء ، الآية : ٩٦ .

«الأرْضُ أَرْبَعُ (١) وَعِشْرُونَ أَلْفَ فَرْسَخِ ، فاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَرْسَخِ السِّنْدُ وَالْهِنْدُ ، وَثَمَانِيَةُ أَلْفَ إِنْ السِّنْدُ وَالْهِنْدُ ، وَثَمَانِيَةُ أَلْفِ الْعَرَبُ» .

[أثر مقطوع من كلام : قَتادَة ، الإسناد إليه ضعيف ، وقتادة كان أعمى!] .

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدِ الْهَمَدانِيُّ ، حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمَدانِيُّ ، حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ سَنِانٍ بِحَلَبَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ الْحُزَازُ أَبُو أَخْمَدَ الرَّقِيُّ ، حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ سِنِانٍ بِحَلَبَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ الْحُزَازُ أَبُو أَخْمَدَ الرَّقِيُّ ، حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ اللهِ مَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ('') سُفْيانَ القَّوْرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حِراشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يَأْجُوجُ أُمَّةً ، وَمَأْجُوجُ أُمَّةً ، كُلُ أُمَّةٍ أَرْبَعُمِانَةِ الْفِ أَمَّةِ ، لا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْفِ عَيْنِ تَطْرِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ » قالَ : قُلْتُ : يا رَسُولُ اللهِ صِفْ لَنا يَأْجُوجُ أُمَّةً ، عُلْ أُمَّةٍ أَصْنَافٍ ، صِنْفُ مِنْهُمْ أَمْثالُ الأرز الطَّوالِ ، وَصِنْفُ لَنا يَأْجُوجَ مَنْهُمْ أَمْثُلُ الأرز الطَّوالِ ، وَصِنْفُ لَنا يَأْجُوجَ مَنْهُمْ أَمْثُلُ الْأَرْزِ الطَّوالِ ، وَصِنْفُ آخَرُ مِنْهُمْ وَمُؤْمُ لَهُمُ الْحَدِيدُ ، وَصِنْفُ يَفْتُرِشُ وَعِانَةُ ذَراعِ فِي مِانَةٍ وَعِشْرِينَ ذَرَاعا ، وَمُنْ لَذَيْنَ لا يَعْمُ الْمُولُ اللهُ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسِنْفُ يَقْتُرِشُ إِحْدَى أُذُنِيْهِ وَيَلْتَحِفُ اللَّذِينَ لا يَصُلُولُ اللهُ مَلَى اللهُ عَلَيْهُمْ بِخُراسانَ ، يَشْرَبُونَ اللهُ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّهُ مُ الْمَنْوِقِ حَتَّى تَيْبَسَ ، فَيَحَلُونَ بِبَيْتِ المَقْدِسِ وعِيسَى وَالْمُسْلِمُونَ يَسُرَبُونَ الْهُ لَقُدَ اللهُ اللهُ اللهُ وَي الشَّامِ ، وَسَاقُهُمْ بِخُراسانَ ، يَشْرَبُونَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَسِنَى وَالْمُسْلِمُ وَنَ لِيَتَافِلُ اللهُ اللهُ

[(موضوع) . انظر في «موضوعات ابن الجوزي» : ٢٠٦/١] .

٦٧٨ حَدَّثَنَا عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُادِرِانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَابِقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُادِرِانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَابِقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُقاتِلِ بْنِ حَيّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

الواردة في الفان

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، والصواب لغة : «أربعة» .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل.

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، قارن بما تقدم برقم (٥٩٧) .

⁽٤) ورد في الأصل : (بن) ، والصواب : (عن) ، وهو خطأ واضح ، تقدم برقم (٥٩٧) .

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «أَنْزَلَ الله تَعَالَى مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ خَمْسَةَ أَنْهارٍ ، سِيحُونَ ، وَهُوَ نَهْرُ الْهِنْدِ ، وَجِيحُونَ ، وَهُوَ نَهْرُ بَلْخٍ ، وَدِخِلَةَ وَالْفُراتَ ، وَهُما نَهْرا الْعِراقِ ، وَالنِّيلَ ، وَهُوَ نَهْرُ مِصْرَ ، أَنْزَلَها الله تَعالَى مِنْ عَيْنِ واحِدَةٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ مِنْ أَسْفَلِ وَالنَّيْلَ ، وَهُوَ نَهْرُ مِصْرَ ، أَنْزَلَها الله تَعالَى مِنْ عَيْنِ واحِدَةٍ مِنْ عُيُونِ الْجَبَالَ ، وَاللَّهِ الْجَبالَ ، وَاللَّهِ الله الله الله وَالله الله وَعَلَى الله وَالله وَا

[إسناده ضعيف جداً ، وقد أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٢١٨٣/٤) رقم ٢٦– (٢٨٣٩) . من حديث أبِي هُرَيْرَة مرفوعاً (سَيْحانُ وجَيْحانُ ، والفُراتُ وَالنِّيلُ ، كُلُّ مِنْ أَنْهارِ الْجَنَّةِ)] .

7٧٩ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا السَماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَعْبٍ ، قالَ : «يَمْكُثُ النَّاسُ بَعْدَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فِي الرَّخَاءِ وَالْخَصْبِ وَالدَّعَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَيْنِ يَحْمِلانِ الرَّمَّانَةَ الْواحِدةَ ، وَيَحْمِلانِ بَيْنَهُما الْعُنْقُودَ الْواحِد مِنَ الْعِنَبِ ، فَيَمْكُثُونَ عَلَى ذَلِكَ عَشْرَ سِنِينَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحاً طَيِّبَةً فَلا مِنَ الْمُرُوجِ ، فَيَأْتِيهِمْ أَمْرُ اللهِ وَالسَّاعَةُ ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ يَتَهارَجُونَ كَما تَتَهارَجُ الْحُمُرُ فِي الْمُرُوجِ ، فَيَأْتِيهِمْ أَمْرُ اللهِ وَالسَّاعَةُ ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار ، المشهور برواية الإسرائيليات ، إسناده ضعيف ، سبق مختصراً : ٥٤١] .

٣١٦)

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبتت من مصادر أخرى .

⁽٢) سورة المؤمنون ، الآية : ١٨ .

• ٦٨- أَخْبَرَنا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا زيادُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد وَمُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ غَنْ أبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ أبِي الضّيفِ ، عَنْ كَعْبِ قالَ : «إنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَنْقُرُونَ كُلَّ يَوْم بِمَناقِيرِهِمْ فِي السَّدِّ، فَيُسْرِعُونَ فِيهِ، فَإِذا أَمْسَوا قالُوا: نَرْجِعُ غَداً فَنَفْرَغُ مِنْهُ ، فَيُصْبِحُونَ وَقَدْ عَادَ كَما كانَ ، فَإِذا أَرادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خُرُوجَهُمْ قَذَفَ عَلَى أَلْسُنِ بَعْضِهِمُ الاسْتِفْناءَ ، فَقَال ؛ نَرْجِعُ غَداً إِنْ شاءَ اللهُ فَنَفْرَغُ مِنْهُ ، فَيُصْبِحُونَ وَهُوَ كَمَا تَرَكُوهُ ، فَيَنْقُبُونَهُ ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ ، فَلا يَأْتُونَ عَلَى شَيْءٍ إلا أَفْسَدُوهُ ، فَيَمُرُ أُوَّلُهُمْ عَلَى الْبُحَيْرَةِ وَيَشْرَبُونَ ماءها ، وَيَمُرُ أُوسَطُهُمْ فَيَلْحَسُونَ طينَها ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ قَدْ كَانَ هاهُنا مَرَّةً ماءً ، فَيَقْهَرُونَ النَّاسَ ، وَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي البَرِّيَّةِ وَالْجِبَالِ ، فَيَقُولُونَ ؛ قَدْ قَهَرْنا أَهْلَ الأَرْضِ ، فَهَلُمُوا إلَى أَهْل الستماءِ ، فَيَرْمُونَ نِبِالَهُمْ إِلَى السّماءِ ، فَتَرْجِعُ تَقْطُرُ دَماً ، فَيَقُولُونَ قَدْ فَرَغْنا مِنْ أَهْل الأرْض وَأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ أَضْعَفَ خَلْقِهِ النَّغَفُ : دُودَةً تَأْخُذُهُمْ فِي رِقابِهِمْ ، فَتَقْتُلُهُمْ ، حَتَى تَنْتُنَ الأَرْضُ مِنْ جِيَفِهِمْ ، وَيُرْسِلُ [للهُ طَيْراً فَتَنْقُلُ جِيَفَهُمْ إلَى الْبَحْرَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ] (١) اللهُ تَعالَى إلَى السَّماءِ فتُطَهِّرُ الأرْضَ ، وتُخْرِجُ الأرْضُ زَهْرتَها وَبَرَكَتَهَا ، وَيَتَراجَعُ النَّاسُ حَتَّى أَنَّ الرُّمَانَةَ لَتُشْهِعُ السَّكَنَ ، [قِيلَ : وَمَا السَّكَنُ؟ قالَ : أَهْلُ الْبَيْتِ](١) وَيَكُونُ سَلْوَةً مِنْ عَيْشِ(١) ، فَبَيْنَمَا النَّاسُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُمْ خَبَرُ أَنَّ ذا السُّونِقَتَيْن صاحِبَ الْحَبَش قَدْ غَزا الْبَيْتَ ، فَيَبْعَثُ الْمُسْلِمُون جَيْشاً فَلا يَصِلُونَ النَّهِم ، وَلا يَرْجِعُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ ، حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ رِيحاً يَمانِيَّةً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَتَكُفَتُ (٣) رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، ثُمَّ لا أَحَدَ قَبْلَ السَّاعَةِ إلا رَجُلُ أَنْتَجَ مُهْراً لَهُ فَهُو يَنْتَظِرُ مَتَى يَوْكَبُهُ ، فَمَنْ تَكَلَّفَ مِنْ أَمْرِ السَّاعَةِ مَا وَرَاءَ هَذَا فَهُوَ مُتَكَلِّفً » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار ، المشهور برواية الإسرائيليات] .

١٨٦- أَخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادٌ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله

الواردة في الفان 🖥

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبت من مصادر التخريج .

⁽٢) سَلُوَةً من عيش ؛ أي رَخاه وغَفْلَة . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٦٢٠ .

⁽٣) تَكَفَّت : يقال كَفَتَه الله أي قَبَضَه الله . انظر لسان اللسان : ٢/ ٤٦٥ .

وَمُوسَى ، قالا ؛ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ ؛ «إنَّ مِنْ بَعْدِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ لَقَلاتُ أُمَمِ لا يَعْلَمُ عِدَّتَهُمْ إلا اللهُ ، تاويلُ ، وَتارِيسُ ، وَمنسك » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو –رضي الله عَنْهُ– ، إسناده فيه ضعف] .

٦٨٢- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّقَنَا زِيادٌ ، قَالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ اللهِ وَمُوسَى ، قَالا : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَبِا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيُحَجَّنَ إِلَى الْبَيْتِ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٥٩٣] .

٩ . ١ ـ باب ما جاء في نُزولِ عِيستى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ

٣٨٣ حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو الْمُؤدِّبُ ، قالَ : حَدَّقَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوسَى ، أَخْبَرَنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيادٍ ، حَدَّقَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَاءُ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْفَرَاءُ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ أَنَسٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِمْرانَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : «لَيَجْلِسَنَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى أَعُوادِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قاضِياً مُقْسِطاً عِشْرِينَ مَنْ قَالًا : «لَيَجْلِسَنَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى أَعُوادِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قاضِياً مُقْسِطاً عِشْرِينَ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُو

[أثر مقطوع من كلام : وَهُب بن منبه . ورد في الصحيح عن المدة التي يقيم فيها عِيسَى حَلَيْه السلام- بعد يأجوج ومأجوج ، أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٥٨/٤) رقم ١١٦- (٢٩٤٠) من حديث عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- مرفوعاً] .

١٨٤- أَخْبَرَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قالا : حَدَّثَنا ابْنُ الْأَمْلِيُّ ، وَالَ : حَدَّثَنا الْحارِثُ بْنُ سُلَيْمانَ الرَّمْلِيُّ ، الْأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحارِثُ بْنُ سُلَيْمانَ الرَّمْلِيُّ ،

۳۱۸ کتاب السائز

قالَ : حَدَّثَنا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةً ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنُ نافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتادَةَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقولُ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ وَإِمامُكُمْ مِنْكُمْ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٤٩ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : ١٣٥٨-١٣٥) رقم ٢٤٢-٢٤٦- (١٥٥)] .

حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، قالَ : حَدَّقَنِي خالِدُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : قالَ : عَدَّقَنِي خالِدُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «الأنبِيا الْخُوةُ لِعِلاتٍ ، أُمَّهاتُهُمْ شَتَّى ، وَدِينُهُمْ واحِدُ ، وَأَنا أُولَى النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَعَ الله لَيْنِ وَبَينَهُ نَبِئُ ، وَإِنَّهُ نازِلُ لا مَحالَة ، فإذا رَأَيْتُمُوهُ فاعْرِفُوهُ ، فَإِنَّهُ رَجُلُ مَرْبُوعُ (۱) الْخَلْقِ بَيْنَ مِمْصَرَتَيْنِ إلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، سَبْطُ (۱) الرَّأْسِ كَأَنَّ رَجُلُ مَرْبُوعُ (۱) الْخَلْقِ بَيْنَ مِمْصَرَتَيْنِ إلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، سَبْطُ (۱) الرَّأْسِ كَأَنَّ رَجُلُ مَرْبُوعُ (۱) الْخَلْقِ بَيْنَ مِمْصَرَتَيْنِ إلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، سَبْطُ (۱) الرَّأْسِ كَأَنَّ رَجُلُ مَنْ يَقْطُرُ مَا ، وإنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلُ ، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، ويَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، ويُقاتِلُ رأسَة يَقْطُرُ مَا ، وإنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلُ ، فَيَكُسِرُ الصَّلِيبَ ، ويَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، ويُقاتِلُ النَّاسَ عَلَى الإسْلامِ ، فَيُهْلِكُ الله عَزَ وَجَلَّ فِي زَمَانِهِ الْمِلَلُ كُلَّهَا غَيْرَ الإسلامِ ، وَحَتَّى الْأَنْسَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْوِي ، وَالذَّنَابُ مَعَ الْبَقِرِ ، وَالذَّنَابُ مَعَ الْمَنَةُ فِي الأَرْضِ ، وَحَتَّى يَرْتَعَ الأَسَدُ مَعَ الْإِبِلِ ، وَالنَّمُورُ مِعَ الْبَقِرِ ، وَالذَّنَابُ مَعَ الْمَنَهُ ، وَيَلْعَبُ الْفِلْمَانُ بِالْحَيَاتِ ، لا يَضُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » .

[حديث مرسل رواه الحَسن البصري . الشطر الأول من الحديث : أخرجه البخاري في «صحيحه» : (١٨٣٧/٤) رقم ١٤٣-١٥٥- «صحيحه» : (١٨٣٧/٤) رقم ١٤٦-١٥٥- (٢٣٦٥) إلَى قوله : «لَيس بيني وبينه نبي» . وقد روي بنحوه بسند آخر مرفوعاً متصلاً عن أبي هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ- : أخرجه أبُو دَاوُد في «سننه» : ٤٣٢٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد» بقوله : (صحيح) . وأخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢٠١/٢ ، ٤٠١ (الميمنية) برقم : ٧٩٢٠ ، ٩٦٣٢ (مؤسسة الرسالة) . قال شُعَيْب بالأحاديث السابقة : (صحيح)] .

٦٨٦ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةً ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَطّارُ ، قالَ : حَدَّثَنا شُبابَةُ ، قالَ : حَدَّثَنا اللهُ اللهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوْحٍ الْمدانِنِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا شُبابَةُ ، قالَ : حَدَّثَنا

419

⁽١) مرْبُوعٌ : أي مَرْبُوع الحُلُق لا بالطويل ولا بالقصير ، انظر لسان اللسان : ٢٦٢/١ .

⁽٢) السَّبْطُ ؛ نقيض الجَفْد ، وشَغْرُ سَبْطُ ؛ مسترسل غير جعد . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٥٧٠ .

عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَالَّذِي نَفْسِي مِيَدِهِ لَيُوشْكِنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَماً عَدْلاً ، يَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجَزْيَةَ ، وَيَفِيضُ المَالُ حَتَّى لا يَقْبَلُهُ أَحَدُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٤٨ . وأخرجه أيضًا مُسْلِم في «صحيحه» : (١٣٥/١- ١٣٥/) رقم ٢٤٦-٢٤٦ (١٥٥)] .

٣٨٧- حَدَّتَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ فَصْلُ (١) ، حَدَّتَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : حَدَّتَنا الْفَصْلُ بْنُ عُبَيْدٍ اللهِ ، قالَ : حَدَّتَنا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا بْنِ حَيْوِيَةَ النَّيْسابُورِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّد بْنُ مَسِئلَمَة ، عَنْ أَبِي الْواصِلِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قالَ : قالَ : قالَ جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ طائِفَةُ مِنْ أُمَّتِي قَالَ جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ طائِفَةُ مِنْ أُمَّتِي تُقاتِلُ عَلَى الحُقِّ ، حَتَّى ينْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المُقَدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى اللهِ عَنْ وَجَلَّ اللهِ فَصَلَّ لَنا ، فَيَقُولُ : إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ أُمِينُ بَعْضٍ ، لِكَرَامَتِهِمْ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

[أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (١٣٧/١) رقم ٢٤٧- (١٥٦) ، صحيح ، دون ذكر المهدي وطلوع الفجر ببيت المقدس] .

١٨٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا إسْحاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لاحِقٍ ، عَنْ أَبِي صالحٍ ، عَنْ عائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ ، قالَتْ : دَخَلَ عَلِي رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنا أَبْكِي ، فَقَالَ : «ما يُبْكِيكِ ؟» قالَتْ : يا عَلَيَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنا أَبْكِي ، فَقَالَ : «ما يُبْكِيكِ ؟» قالَتْ : يا رَسُولَ الله ذَكَرْتُ الدَّجَالَ ، قالَ : «فَلا تَبْكِينَ ، فَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنا حَيُّ أَنا أَكْفِيكُمُوهُ ، وَإِنَّ الْمَعْمَلُ وَاللهُ مَلَى اللهِ عَلَى كُلُ بابٍ مَلَكانِ ، فَيَحْرُجُ إِلَيْهِ شِرارُ بِنَاحِيةِ المُدِينَةِ ، وَلَها يَوْمَعْذِ سَبْعَةُ أَبُوابٍ ، عَلَى كُلِّ بابٍ مَلَكانِ ، فَيَحْرُجُ إِلَيْهِ شِرارُ وَإِنَّهُ بِنَاحِيةِ المُدِينَةِ ، وَلَها يَوْمَعْذِ سَبْعَةُ أَبُوابٍ ، عَلَى كُلِّ بابٍ مَلَكانِ ، فَيَحْرُجُ إِلَيْهِ شِرارُ وَالَهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَلَى اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى كُلِّ بابٍ مَلَكانِ ، فَيَحْرُجُ إِلَيْهِ شِرارُ وَالْهُ مِنْ الْمَابُ مِنْ الْمَابِ مَلَكَانِ ، فَيَحْرُجُ إِلَيْهِ شِرارُ وَالْهُ مِنْ الْمَالِيْ وَالْعِي مَنْ الْمُنْ مِالِهُ الْمُعْلِقُهُ الْمُ الْمُوبِ مُنْ الْمُنْ وَالْمَلْ مُنْ الْمُولِ اللهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُوبُ الْمَالِي الْمُنْ الْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلْكِ اللهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللهُ الْمُنْ الْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللهُ الْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُؤْلِقُ الْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُوبُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُؤْلِ اللهُ الْمُؤْلِلَ الْمُنْ الْمُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُلْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، انظر ما تقدم برقم (٢٩) .

أَهْلِهَا ، فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ «لُدَاً» ، فَيَنْزِلُ عِيسَى فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ عِيسَى في الأرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، إماماً عادلاً ، وَحَكَماً مُقْسِطاً» .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٧٥/٦ (الميمنية) ، إسناده صحيح] .

٦٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : نا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ صَفُوانَ بْنِ عَمْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَشُرَيْحٍ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَشُرَيْحٍ بْنِ عُمْرِ ، عَنْ صَفُوانَ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ الْذَينَ يُقَاتِلُونَ الدَّجَالَ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَيَنْجُونَ إِنَّ الْمَالِمِينَ اثْنا عَشَرَ أَلْفاً » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ كَعْبِ الأحبار ، المشهور بروايته للإسرائيليات] .

• ٦٩٠ أُخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُكِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، [قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوحٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوحٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شَهابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِن يَزِيدَ بْنِ جارَيَةَ شِهابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِن يَزِيدَ بْنِ جارَيَةَ الأَنْصارِيِّ ، فَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ كَانَ يقولُ : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الْمُسِيحَ بِبابِ لُدً » .

[سيأتي : ٦٩١] .

191- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنَا لَيْتُ بَنُ سَعْدِ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصارِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ بنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصارِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصارِيِّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عَمِّي مَجْمَعَ بْنَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصارِيِّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عَمِّي مَجْمَعَ بْنَ جَارِيَةً يقولُ : «يَقْتُلُ الدَّجَالَ ابْنُ مَرْيَمَ بِبابِ لُدً" » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «صحيحه» : ٢٣٥٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن

الواردة في الفان

⁽١) وردتُ في الأصل : ينْجُو ، والصواب : يَنْجُونَ ، بإثبات النون .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، راجع ما تقدم برقم (٨) ، وهكذا الإسناد على الجادة .

الترمذي» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٣٥٠ رقم ٧٩٨٢] .

١٩٢٠ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا خالِدُ بْنُ حَيّانَ ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ يَرْيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِا هُرَيْرَةَ يقولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَدُقُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الجَزْيةَ ، وَيُهْلِكُ اللهُ عَزَ وَبَعْ لَكُ فِي زَمَانِهِ الدَّجَالَ ، وَتَقُومُ الْكَلِمَةُ للهُ رَبِّ الْعالمينَ » .

قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَفَلا تَرَوْنِي شَيْخاً كَبِيراً ، قَدْ كَادَتْ أَنْ تَلْتَقِي تُرْقُوتَايَ (١) مِنَ الْكَبَرِ ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لا أُموتَ حَتَّى أَلْقاهُ وَأُحَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيُصَدِّقَنِي ، فَإِنْ أَنَا مِتُ قَبْلَ أَنْ أَلْقاهُ وَلَقِيتُمُوهُ بَعْدِي فَاقْرَوُوا عَلَيْهِ مِنِّي السَّلامَ» .

[الشطر الأول منه ، تقدم : ٦٨٤ ، ٦٨٥ . سيأتي : ٦٩٣ : طلبه لتبليغ السلام إلَى عِيسَى بن مريم -عَلَيْه السلام-] .

٣٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (٢) ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمُ لِلسَاعَةِ ﴾ (٣) ، قالَ : «نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، فَلا تَمْتَرُنَّ بِالسّاعَةِ : لا تَشُكُنَ فِيها » .

[أثر مقطوع من كلام : قَتادَة -رضي الله عَنْهُ- . تقدم ذكر الخلاف في تفسير الآية في رقم : [مراد] .

٦٩٤ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ قَهْزادَ (١) ، حَدَّثَنا مالِكُ بْنُ

۲۲۲ کتاب السان

⁽١) التَّرقُوتانِ ؛ العظمان المشرفان بين ثُفْرَة النّحر والعاتق تكون للناس وغيرهم . وهي التّرقُوةُ ، وجمعها التراقي . انظر لسان اللسان ؛ ١٢٨/١ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري : «يحيى عن سعيد » ، والتصويب من أصول السنّة ، ويحيى هو ابن سلام صاحب التفسير ، وسعيد هو ابن أبي عروبة .

⁽٣) سورة الزخرف ، الآية : ٦١ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وهو : «بهزاد » ، ... تقدم برقم (٤٧١) .

يَحْيَى ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ ، قالَ : أَخْبَرَنا ابْنُ عَوْنِ ، قالَ : مَرَرْتُ عَلَى عامِرٍ فِي مَجْلَسِ بَنِي أَسَدِ ، فَقَال : حَدَّثَنِي غَيْرُ واحِدٍ عَنْ هَوُلاءِ أَنَّ أَبِا هُرَيْرَةَ قالَ : «مَنْ لَقِي عَيِسَى بْنَ مَرْيَمَ مِنْكُمْ فَلْيُقْرِفْهُ مِنِّي السَلامَ» .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢٩٨/٢ (الميمنية) برقم : ٧٩٧٠ ، ٧٩٧٠ ، قالَ شُعَيْب : شَعَيْب : (إسناده صحيح) ، وذكره في موضع آخر : ٢٩٩/٢ (الميمنية) برقم : ٧٩٧٨ ، قالَ شُعَيْب : رواه أخمَد موقوفاً عَلَى أبي هُرَيْرَة ، وضقف إسناده الشيخ شُعَيْب ، وانظر البحث في رفعه ووقفه في هامش مسند الإمام أخمَد ، طبعة مؤسسة الرسالة] .

790- أُخْبَرَنا عَبْدُ الْوهَابِ بْنُ أَحْمَدَ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قالا : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ الْعُرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحارِثُ بْنُ سُلَيْمان ، قالَ : حَدَّثَنا الْحارِثُ بْنُ سُلَيْمان ، قالَ : حَدَّثَنا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةً ، عَنِ الأُوزاعِيِّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقولُ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُقْبِلَنَّ (١) ابْنُ مَرْيَمَ بِفَحِ (١) الرَّوحاء (٣) حَاجًا أَوْ مُعْتَمِراً أَوْ لَيَثْنِيَنَهُما -يَعْنِي يَقْرِنُهُما-» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٩١٥/٢) رقم ٢١٦- (١٢٥٢)] .

١١٠- بابُ ما جاءَ في الدّابّة

٣٩٦ حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمالِكِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عُثْمانُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنا يَعْلَى ، عَنْ فَضِيلِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنا يَعْلَى ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوانَ ، عَنِ أَبِي حازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «ثَلاثُ إذا خَرَجْنَ لَمْ يَنْفَعْ نَفْساً إِيمانِها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسِبَتْ فِي إيمانِها خَيْراً : الدَّابَةُ ، وَالدَّجَالُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١٣٨/١) رقم ٢٤٩- (١٥٨)] .

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، ولعل صوابه : «ليهلن» .

⁽٢) الفَحُ ؛ الطريق الواسع بين جبلين ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٩٩/٢ .

⁽٣) الرَّوْحاء ؛ طريق رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة .

٦٩٧ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ بْنِ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّتَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبْنُ عياشٍ ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبْنُ عياشٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِ ، قالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خَالِدِ بْنِ مَعْدانَ : قالَ أَبُو هُرَيْرَةُ : «فَتْحُ الْمَدينَةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ ، وَالدَّابَّةِ فِي سَتِّةِ أَشْهُرٍ -أَوْ قالَ : تِسْعَةِ أَشْهُرٍ - شَكَّ أَبُو طَالِبٍ » ، قالَ يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ : كُلُّهُ سَبْعَةً .

[تقدم : ٥٣١ ، وقارن بما تقدم : ٤٩١] .

79٨ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بِنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بِنُ سلام ، عَنْ سَعِيد ، الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بِنُ سلام ، عَنْ سَعِيد ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنِ الْعَلاءِ بِنِ زِيادِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَمْرِو قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَجْتَمِعَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَى الإناءِ الْواحِدِ ، فَيَعْرِفُوا (١) مُؤْمِنِيهِمْ مِنْ كَافِرِيهِمْ » قالُوا : كَيْفَ يَجْتَمِعَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَى الإناءِ الْواحِدِ ، فَيَعْرِفُوا (١) مُؤْمِنِيهِمْ مِنْ كَافِرِيهِمْ » قالُوا : كَيْفَ ذَلِكَ ؟ قالَ : «إنَّ الدَّابَّةُ تَحْرُجُ حِينَ تَحْرُجُ وَهِي دَابَّةُ الأَرْضِ ، فَتَمْسَحُ كُلَّ إنسانٍ عَلَى مَسْجِدِهِ ، فَأَمّا الْمُؤْمِنُ فَتَكُونُ نُكُنّةً بَيْضَاءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَسْوَدً لَهَا وَجْهُهُ ، وَأَمّا الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكُنّةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَسْودً لَها وَجْهُهُ ، وَأَمّا الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكُنّةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَسْودً لَها وَجْهُهُ ، وَأَمّا الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكُنّةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَسْودً لَها وَجْهُهُ ، وَأَمّا الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكُنّةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَسْودً لَها وَجْهُهُ ، وَأَمّا الْكَافِرُ فَيَكُونُ نُكُنّةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَسُودً لَها وَجْهُهُ ، كَنْ الْبَيْتَ وَلُهُ هَذَا يَا مُؤْمِنُ!" وَيَقُولُ هَذَا : "كَيْفَ تَبِيعُ هَذَا يَا مُؤْمِنُ!" وَيَقُولُ هَذَا ؛ "كَيْفَ تَأْخُذُ هَذَا يَا كَافِرُ!" فَمَا يَرُدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو- رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٢٣٣/٣ رقم ١١٠٨ من رواية أبي هريرة بلفظ آخر] .

٣٩٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، [قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيًّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَخِيها عَبْدِ اللهِ بْنِ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، أَنَّهُ كَانَ يقولُ : «لَتَخْرُجَنَّ عَدْرُ أُمِّ عَبْدِ اللهِ ، حَتَّى تقولُ : «لَتَخْرُجَنَّ الدَّابَةُ ، حَتَّى تَدْخُلَ عَلَى النَّاسِ فِي بُيُوتِهِمْ فَتُخْبِرَهُمْ بِأَعْمالِهِمْ ، حَتَّى تقولَ : أَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، في وُجُوهِمْ » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ عَبْد الله بن خالد بن معدان] .

٣٧)

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وقال المباركفوري : وسياق الإسناد يقتضيه .

٧٠٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قالَ : حُدِّثْتُ عَنْ أَنَسْ بْنِ مالِكٍ ، قالَ في دابَّةِ الأرْضِ : «إنَّ فِيها مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ سِيمًا ، وَإنَّ سِيماها مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ أَنَّها تَتَكَلَّمُ بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي: أنَس بن مالِك -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده منقطع].

٧٠١ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ سَعِيد ، الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ سَعِيد ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَاسٍ كَانَ يَقُولُ : «هِيَ دابَّةً ذاتُ زَغَبِ (١) وَرِيشٍ ، لَها أَرْبَعُ قَوائِمَ ، تَخْرُجُ مِنْ بَعْضِ أُودِيَةِ تِهامَةَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَبّاس- رضي الله عَنْهُ- ، وإسناده ضعيف] .

٧٠٧ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّان ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْقَيْسِيُ ، عَنْ إَسْرائِيلَ ، عَنْ سِماكِ أَنَّهُ سَمِعَ إِبْراهِيمَ يقولُ : « تَخْرُجُ دابَّةُ الأَرْضِ مِنْ مَكَّةَ » .

[أثر مقطوع من كلام : إبْراهيم النخعي] .

٧٠٣ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عُبِيدٌ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عُبِيدٌ الله(٢) بْنُ عِصْمَةَ النَّصِيبِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ ؛ «بادرُوا بِالأَعْمَالِ سِتِّا ؛ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَالدُّخَانَ ، وَالدَّجَالَ ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ ، وَخُويْصَةَ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَمْرَ الْعَامَةِ - يَعْنِي يَوْمَ الْقِيامَةِ - » .

[أثر مقطوع من كلام : الحَسَن البصري ، وقد رُوي مرفوعاً متصلاً من حديث أبِي هُرَيْرَة . تقدم : ٥٢٧ ، ٥٣٩] .

الواردة في الفاتل المالي الفاتل المالي الفاتل المالي الفاتل المالي المالي الفاتل المالي المال

⁽١) الزَّغَب ؛ الشُّعَيْرات الصفر على ريش الفرخ ؛ واحدته زُغَبة .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وهو : «عبد الله» ، تقدم برقم (٥٠٣) ، (٥٢٣) .

١١١- باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها

٧٠٤ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسٍ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الدَّيْبَلِيُّ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا سَفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعالَى ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أو كَسَبَتْ فِي إِيمَانِها خَيْراً ﴾ (١) قالَ : «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ عُبَيْد بن عمير . يشهد له حديث أبِي هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ- الصحيح . سيأتي ، ٧٠٥ ، ٧٠٨] .

٧٠٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَلاَم ، عَنْ عُثْمانَ ، الْحَسَنِ ، قالَ ؛ حَلاَ تَنْ يَحْيَى بْنُ سَلاَم ، عَنْ عُثْمانَ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فَإذا رَآها النَّاسُ آمَنُوا كُلُّهُمْ ، فَذَلِكَ حِينَ هُولا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِها خَيْراً ﴾(١) » .

[سیأتی : ۷۰۸ ، ۷۱۱] .

٧٠٦ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ (٢) ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَبِي الْخُصَيْبِ ، حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : قَرَأْنا عَلَى عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قالَ : أتَيْتُ صَفْوانَ بْنَ عَسَالٍ الْمُرادِيَّ ، فَقَال : ما حَاجَتُك؟ قالَ : قُلْتُ : جِنْنا ابْتِغاءَ الْعِلْمِ ، قالَ : سَمِغْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «إنَّ بِالْمَغْرِبِ باباً مَفْتُوحاً لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ سَنَةً ، لا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها [مِنْ] (٣) نَحْوِهِ » .

۲۲۳ کتاب السان

⁽١) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

⁽٢) هكذًا وردت في الأصل ، وصوابه : «خلف بن إبراهيم» ، تقدم برقم (١٠) ، (١٠٢) ، (٤٢٣) ، (٥١١) وقد روى المؤلف في جميعها عن عبد الواحد بن أبي الخصيب بواسطة خلف بن إبراهيم .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبتُه المباركُفوري من المصنف .

[(حَسَن) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» ضمن حديث مطول : ٢٤٠-٢٢٩: (الميمنية) ، برقم ١٨٠٩٣ (مؤسسة الرسالة) . وحسن الشيخ شُعَيْب هَذهِ القطعة منه . سيأتي : (٧٠٧] .

٧٠٧ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى ، قالَ : وَحَدَّقَنا حَمَادُ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ صَفْوانَ بْنِ عَسَالٍ ، قالَ : سَمِغْتُ مَنْ عاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ صَفْوانَ بْنِ عَسَالٍ ، قالَ : سَمِغْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «إنَّ بابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ قِبَلَ الْمَغْرِبِ اوْ إنَّ بالْمَغْرِبِ بابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ مَسِيرَةً خَمْسِ مِانَةٍ عامٍ ، لا يَزالُ مَفْتُوحاً لِلتَّوْبَةِ ما لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فَإذا طَلَعَتْ أُغْلِقَ » .

[(حَسَن) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٣٨٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : حَسَن الإسناد . وذكره في موضع آخر : ٣٧٨٢ ، قالَ الألباني : (حَسَن) . وأخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٧٠ ، وحكم عَلَيْه في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (حَسَن) . وأورده أيضاً في «التعَلِيق الرغيب» : ٧٣/٤ . «وقع بينهم خلاف في عرض باب التوبة»] .

٧٠٨ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الرِّنادِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَسِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الرِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فإذا طَلَعَتْ فَرَآها النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ ، وَذَلِكَ حِينَ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً ﴾(١) » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٤٦٣٥ ، ٤٦٣٦ ، ٢٥٠٦ ، ٧١٢١ . وأخرجه أيضاً مُسلِّم في «صحيحه» : (١٧٧١–١٣٨) رقم ٢٤٨- (١٥٧) . سيأتي : ٧١١] .

٧٠٩ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيم ، الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيم ،

الواردة في الفان

⁽١) سورة الأنعام ، الآية ١٥٨ .

قالَ : حَدَّثَنَا الأَعْمَسُ ، عَنْ إِبْراهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَنَّا نَ كُنّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَقَال : «يا أبا ذَرًا أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ ؟ » قالَ : قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قالَ : «فَإَنَّها تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّها ، فَتسْتَأْذِنُ فَيُوْذَنُ لَها ، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلا يَوْذَنُ لَها ، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأُذِنَ فَلا يَوْذَنُ لَها ، حَتَّى تَسْتَشْفِعَ وَتَطْلُبَ ، فَإِذَا طَالَ عَلَيْها ، قِيلَ لَها : (اطْلُعي مَكَانَكِ) فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرِّ لَها ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ ﴾ (١٠) » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٩٩٩ ، ٢١٩٩ ، ٤٨٠٢ ، ٧٤٢٤ ، ٧٤٣٠ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١٣٩/١) رقم ٢٥٠-٢٥١- (١٥٩)] .

• ٧١٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بِنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيًّ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بِنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَيْرَةَ النَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بادرُوا بِالأَعْمالِ سِتِّاً : قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَالدَّجَالِ ، وَالدَّبَةِ ، وَخاصَّةِ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَمْرِ الْقيامَةِ» .

[أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (٢٢٦٧/٤) رقم ١٢٨-١٢٩- (٢٩٤٧) . تقدم : ٥٢٥ من حديث أنس بن مالك ، ٥٢٥ من حديث أبي هريرة] .

٧١١ وَبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ؛ «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فَإذا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِها آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُون ، فَيَوْمَئِذٍ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً ﴾ (٢) » .

[تقدم : ۷۰۸].

٧١٧ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيستى ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا

أ كتاب السان

⁽١) سورة يس ، الآية ٣٨ .

⁽٢) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

[إسناده ضعيف جداً ، أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ عَبْد الله بـن عمرو -رضي الله عَنهُ- . يوجد في الصحيح ما يغني له في المعنى . تقدم : ٧٠٩] .

٧١٣- أخْبَرَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ الْأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ عِيسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَيَزِيدَ ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بادرُوا بِالأعْمالِ سِتَّا : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها » .

[تقدم : ۲۵ ، ۵۲۷] .

٧١٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، [قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ :

الواردة في الفتن

444

⁽١) تقاعَسَتُ : وقَعَسَ وتَقاعَسَ : تَأخَّر ورجع إلى خلف ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٤٠١ .

 ⁽٢) العِمادُ والعَمودُ : الخشبة التي يقوم عليها البيت . وأعمَدَ الشيءَ : جعَلَ تحته عَمَداً . انظر لسان اللسان : ٢٢٢/٢ .

⁽٣) المُقْتَرْنِينَ : وقَرَنْتُ الشيء بالشيء : وصَلَتُه . والقرين : المصاحِبُ . والقَرنُ : الحبل يُقْرَنُ به البعيران ، انظر لسان اللسان : ٢٧٩/٢ .

⁽٤) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ](١) قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خالِدٍ ، عَنْ أَبِي خَيْمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «لَيَبْقَيَنَّ النَّاسُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-].

٧١٥ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُ ، حَدَّثَنا أبي ، حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا أبي ، حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، حَدَّثَنا يَحْيَى ، قالَ ؛ وَحَدَّثَنِي إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صالحٍ مَوْلَى التَّوْامَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قالَ : «اللَّيْلَةُ الَّتِي تَطْلُعُ مِنْ (١) صَبِيحَتِها الشَّمْسُ مِنْ مَغْربِها طولُها قَدْرُ ثَلاثِ لَيالٍ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

٧١٦ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إَبْراهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَنْ وَاللهَ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي حَيَانَ ، عَنْ أَبِي زَرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو ، قالَ ، حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَديثًا لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ أُولَ الآياتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَخُرُوجُ الدَّابَةِ عَلَى النَّاسِ ضَحَى ، وَأَيُّهُما ما كَانَتْ قَبْلَ صاحِبَتِها ، فَالأُخْرَى عَلَى إِثْرِها قُرِيباً » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٠) رقم ١١٨- (٢٩٤١)] .

۳۳۰ کتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وسياق الإسناد يقتضيه .

ر) مكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري : «في» ، أثبتها من (ع) وأصول السنّة ، وهو الأنسب .

١١٢ ـ باب ما جاء في النفخ في الصور

٧١٧ أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ أَخْمَدَ ، حَدَّقَنَا زَاهِرُ بْنُ أَخْمَدَ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، حَدَّقَنَا الْحُسَيْنُ الْمِرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبارَكِ ، وأَسْباطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمَرُوانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالُوا : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنِ بِشْرِ بْنِ شَعَافٍ ، عَنْ عَبْدِ مُعَاوِيَةَ ، قَالُوا : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنِ بِشْرِ بْنِ شَعَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرُو ، قَالَ : «قَرْنُ يُنْفَخُ اللهِ بْنِ عَمْرُو ، قَالَ : «قَرْنُ يُنْفَخُ فِيهِ» .

[(صحيح) . أخرجه أبُو دَاوُد في «سننه» : ٤٧٤٢ . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٥٦٠ ، ٢٤٧٢ ، وصححه الألباني في «صحيح سننه» ، وأورده أيضا في «الصحيحة» : ١٠٨٠] .

٧١٨ حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ المكتبِ(١) ، حَدَّثَنا عِبَابُ بْنُ هارُونَ ، حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الله(٢) ، أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ أَيُوبَ ، حَدَّثَني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ الشماعِيلَ ، حَدَّثَني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ الشماعِيلَ ، حَدَّثَني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْمَكِّيُ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْمَكِّيُ ، عَنْ أَبِي فِراسٍ يَزِيدَ بْنِ رَباحٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «يُنْفَخُ فِي الصُّورِ مِنْ بابِ إلياءَ (٣) الشَّرْقِيِّ أَو الْغَرْبِيِّ ، وَالنَّفْخَةُ القانِيَةُ مِنَ الْبابِ الآخَرِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

٧١٩ حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّقَنَا أَبِي ، حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّقَنَا أَبِي الْحُمَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّقَنَا يَحْيَى بْنُ سَلاّم ، عَنْ خِداش ، عَنْ أَبِي عامِر ، عَنْ أَبِي عِمْرانَ الْجَونِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «حِينَ بُعِثَ إلَيَّ بُعِثَ عِمْرانَ الْجَونِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «حِينَ بُعِثَ إلَيَّ بُعِثَ إلَى فِيهِ ، وَقَدَّمَ رِجْلاً وَأَخَرَ رِجْلاً ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخ ، ألا! فاتَقُوا النَّفْخَة » .

[تقدم : ٣٧٧ ، إسناده مرسل] .

الواردة في الفتن

771

⁽١) في الأصل هكذا وردت ،قارن مع رقم (٥٩٧) .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، قارن بما تقدم برقم (٤٢٨ ، ٤٢٩) .

⁽٣) إيلياء : مدينة بيت المقدس .

٧٧٠ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، حَدَّتَنا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لُوْلُوْ ، حَدَّتَنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّتَنا دَاوْدُ بْنُ رَشِيدٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ خالِدِ بْنِ طَهْمانَ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعُوفِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ ، وَأَصْغَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ ، وَأَصْغَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُوْمَرُ فَيَنْفُحُ ؟ » فَلَمَا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحابُ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : عَلَيْهِ وَسَلَّم تَلْهُ وَسَلَّم : « قُولُوا : يَا رَسُولَ الله فَي الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : « قُولُوا : حَسَبُنا الله وَنِغُمَ الْوَكِيلُ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٥٦١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) . له شاهد سيأتي : ٧٢١] .

٧٧١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ الْمَرَوْرُونَذِيُّ بِها ، حَدَّقَنا الْمُطَلِّبُ بْنُ الْمَرَوْرُونَذِيُّ بِها ، حَدَّقَنا الْمُطَلِّبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْواسِطِيُّ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، وَأَصْغَى صَلِّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصاحِبُ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَهُ ، وَحَنَى ظَهْرَهُ ، وَأَصْغَى سَمْعَهُ ، يَنْتَظِرَ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُحُ ؟ » قالَ : قُلْنا : يا رَسُولَ الله! فَما تَأْمُرُنا ؟ قالَ : قُلْنا : يا رَسُولَ الله! فَما تَأْمُرُنا ؟ قالَ : قُلُوا : حَسْبُنا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في السلسلة الصحيحة : ١٨/٣ برقم ١٠٧٩] .

٧٧٧ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّتَنا أبِي ، حَدَّتَنا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا أبي أخمَدُ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سلامٍ ، عَنِ الْمُبارَكِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ، الأُولَى يُميِتُ الله عَزَّ وَجَلَّ بِها كُلَّ حَيِّ ، وَالأُخْرَى يُحْيِي الله تَعالَى بِها كُلَّ مَيِّتٍ » .

[حديث مرسل من رواية : الحَسنَن البصري . ذكره الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» : 1/ ٣٧٠ ، إلا أنهما قالا : أربعون سنة . له شاهد من حديث أبي هُرَيْرَة مرفوعاً متصلاً : أخرجه البخاري في «صحيحه» : (١٤/ ٢٢٠) رقم البخاري في «صحيحه» : (١٤/ ٢٢٠) رقم

كتباب السبان

. [(1900) 154-151

٧٢٣ حَدَّقَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو ، حَدَّقَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ، حَدَّقَنا [الفَضْلُ بْنُ] عُبَيْدِ اللهٰ(١) الْهاشِمِيُّ ، حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ الرّازِيُّ ، حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ الرّازِيُّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ إبْراهِيمَ الدّيرِيُّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَدْرِيبٍ ﴾ (٢) قالَ : قتادة فِي قَوْلِ اللهِ تَبارَكَ وَتَعالَى : ﴿ يَوْمَ يُنادِي الْمُنادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ (٢) قالَ : ﴿ يُوْمَرُ إِسْرافِيلُ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصُّورِ مِنْ صَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ » .

[أثر مقطوع من كلام : قَتادَة] .

٧٧٤ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّقَنا أَبُو مُعاوِيَة ، عَنِ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا أَبُو مُعاوِيَة ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ الضَّحَاكِ ، قالَ : «بَيْنا النَّاسُ فِي أَسْواقِهِمْ إِذِ انْشَقَّتِ السَّماءُ ، فَيَهْبِطُ مَنْ فِيها ، فَأَحاطُوا بِإهْلِ الأَرْضِ ، فَيَفِرُ النَّاسُ وَالْوَحْشُ وَالْجِنُ فِي أَقْطارِ الأَرضِ ، فَلَيْسَ مِنْ وَجه [يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلا وَجَدُوا المَلائِكَةَ قَدْ أَحَاطُوا بِهِمْ] (٣) » .

[أثر مقطوع من كلام : الضحاك ، إسناده ضعيف] .

٧٢٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِيهِ ، عَدَّثَنا بِشُرُ ؛ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكُرٍ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهُ إِنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهُ إِنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهُ إِلَا اللَّهُ مُنْ إِلَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ

[أثر مقطوع من كلام : الحَسَن البصري . تقدم : ٣٨٠ . وقد رُوِي ذلك عن الحَسَن مرسلاً . تقدم : ٣٧٩] .

٧٢٦ أَخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنا إبْراهِيمُ ، حَدَّثَنا

الواردة في الفاتن المستعدد الم

⁽۱) زیادة مما تقدم برقم ؛ (۱۸۳) .

⁽٢) سورة ق ، الآية : ٤١ .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، موجود في عقد الدرر .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٣٨٠) : «بشير» .

مُسئلِمٌ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بن مُعاذر الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنا أبي ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمانِ بْنِ سَالِم ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُود الثَّقَفِيُّ ، يقولُ : سَمِغْتُ عَبْدَ اللَّه بْنَ عَمْرِو ، وَجَاءَهُ رَجُلُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الَّذِي تُحَدَّثُ بِهِ ؟ تَقُولُ : إنَّ الستاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللهِ وَلا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ -أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهُما-لَقَدْ هَمَمْتُ أَن لَا أُحَدِّثَ أَحَداً شَيْناً أَبَداً ، إِنَّما قُلْتُ ؛ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلِ أَمْراً عَظِيماً يَحْرِقُ الْبَيْتَ ، وَيَكُونُ وَيَكُونُ . ثُمَّ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ عاماً -لا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْماً ، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْراً ، أَوْ أَرْبَعِينَ عَاماً - قَيَبْعَثُ اللهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ -عَلَيْهِ السّلامُ - كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَيَطْلُبُهُ ، فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةً ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ(١) [ربيحاً باردَةً مِنْ أُقْبَلِ الشَّامِ ، فَلا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأرْضِ أَحَدُ فَي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَيْرٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلاَّ قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ(٢) جَبَلِ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ ، قالَ ؛ سَمِعْتُها مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ ؛ «فَيَبْقَى شِرِارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَخْلام السِّباعِ(٣) ، لا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفاً وَلا يُنْكِرُونَ مُنْكَراً ۚ ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطانُ فَيَقُولُ ؛ ألا تُسْتَجِيبُونَ ؟ فَيَقُولُونَ ؛ فَما تَأْمُرُنا ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبادَةِ الأوثانِ ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دارٌ () رِزْقِهِمْ ، حسن عَيْشِهِمْ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلا يَسْمَعُهُ أَحَدُ إِلا أَصْغَى ليتا(٥) وَرَفَعَ ليتا(٥) ، قَالَ : وَأُوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلُ يليطُ حَوْض إبِلِهِ ، قالَ : فَيُصْعَقُ ، وَيَصْعَقُ النَّاسَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ -أَوْ قالَ : يُنْزِلُ اللهُ- مَطَراً كَأْنَّهُ الطَّلُّ(٦) أو الظِّلُّ(٧) -(نُعْمَانُ الشَّاكُ) فَتُنْبِتُ مِنْهُ أَجْسَادَ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى،

۳۳٤ كتاب السنن

⁽١) ما بعده سقط من أصل المخطوط وأكملناه من صحيح مسلم .

⁽٢) أي في جوفه من كهف أو جبل ، انظر ؛ النهاية (١٣٩/٤) .

⁽٣) قال النووي : قال العلماء : معناه يكونون في سرعتهم إلى الشرور وقضاء الشهوات والفساد كطيران الطير ، وفي العدوان وظلم بعضهم بعضاً في أخلاق السباع العادية . شرح صحيح مسلم : (٧٦/١٨) .

⁽٤) أي كثير ، هو من درّت السماد بالمطر ، إذا كثر مطرها ، ويقال : درت الناقة ، إذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير . انظر لسان العرب : (٢٧٩/٤ - ٢٨٠) .

⁽٥) قالَ ابن الأثير : الليت : صفحة العنق ، وهما ليتان ، وأصغى : أمال . النهاية (٢٨٤/١) .

⁽٦) قال ابن الأثير : الطلّ : الذي ينزل من السماء في الصحو ، والطل أيضاً أضعف المطر . النهاية (٣٦/٣) .

⁽٧) نقل النووي عن العلماء أن الأصح الطل بالمهملة ، وهو الموافق للحديث الآخر : «أنه كمني الرجال» ، شرح صحيح مسلم (٧٧/١٨) .

فَإِذَا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَيُهَا النَّاسُ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ ، قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ : مِنْ كُلَ مَسْؤُولُونَ ، قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ : مِنْ كُلَ الْفِرُدانَ ، مِنْ كُلَ الْفِرُدانَ شَيِباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْوِلْدانَ شَيِباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْوِلْدانَ شَيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْمَلُ الْوِلْدانَ شَيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْمَلُ الْولْدانَ شَيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ لِلْكَالِقُولُونَ ، قَالَ : فَذَلْكُ مَا مُنْ اللَّهُ الْولْدِلْدَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِدُونَ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِدُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ لَا اللَّهُ اللَّ

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٢٢٥٠-٢٢٦) رقم ١١٦- (٢٩٤٠)] .

440

[خامَّةُ المؤلِّف]

... قالَ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ فِيمَا أَمْلَيْنَاهُ مِنَ الآثَارِ وَالسُّنَنِ فِي المُغْنَى الَّذِي قَصَدْنا لَهُ كِفَايَةٌ وَمَقْنَعٌ ، وَنَسَأَلُ اللهَ التَّوْفِيقَ وَالْهُدَى ، وَالْعِصْمَةَ مِنَ الزَّلَلِ وَالْحُطَأِ ، وَأَنْ يُقَرِّبَنا إِلَيْهِ زُلْفَى .

تَمَّ كِتَابُ السُّنَنِ الْوارِدَةِ فِي الْفِتَنِ وَغَوائِلِهَا والأَزْمِنَةِ وَفَسَادِهَا وَالسَّاعَةِ وَأَشْرَاطِها ، وَاللهُ المُسْتَعَانُ عَلَى مَا يَدْفَعُ إلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ](١) .

٢٣٦ كتاب السنز

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبته المباركفوري .

الفهارس

- فهرس الآبات القرآنية
- فهرس الأحاديث والآثار
 - فمرس تراجم الرواة
 - فعرس المراجع
- فهرس محتوبات الكتاب



فهرس الآيات القرآنية

رقم النص	رقم الآية	السورة	٠ الآية
17,17	70	الأنفال	﴿ و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
١٤	٥٦	الأنعام	وقل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
		,	أو من تحت أرجلكم،
١٤	٥٥	الأنعام	﴿أُو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض﴾
١٨	٣١	الزمر	وثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
٤٥	٤٠	طه	﴿وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا﴾
177	47	التوبة	ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما
			أحملكم عليه تولوا وأعينهم﴾
711	٥٠	الفرقان	وولقد صرفناه بينهم،
٠.٢٢	٤١	الرعد	﴿أُولُم يُرُوا أَنَا نَأْتِي الأَرْضُ نِنقَصِهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾
779	٨٦	الإسراء	﴿ولنن شننا لنذهبن بالذي أوحينا إليك
799	17	الإسراء	﴿وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها
			فحقَّ عليها القول فدَمَرناها تدميرًا﴾
. 792 . 797	1.0	الماندة	﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
. 197 . 190			لايضركم من ضل إذا اهتديتم،
. 777 . 770			
777			
777	114	مود	﴿ووما كان ربّك ليُهلك القُرى بظُلم وأهلها مصلحون﴾
٤١٨	۲،۱	النصر	﴿إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في
			دين الله أفواجا،
277	77	التوبة	﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدي ودين الحق﴾
٤٢٧	٩	والصف	إلى قوله : ﴿وَلُو كُرُهُ الْمُشْرِكُونَ﴾

الواردة في الفان

﴿قُلْ مَا أُسْنَلَكُمْ عَلَيْهُ مِنْ أَجْرِ وَمَا أَنَا مِنْ الْمُتَكَلِّفَينَ﴾	ص	٨٦	٥٣٧
وفارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين€ إلى	الدخان	17-1.	٥٣٧
ُ قوله : ﴿إِنا مؤمنون﴾			
﴿أَنِّي لَهُم الذكري وقد جاءَهم رسولٌ مبين، إلى	الدخان	17-18	٥٣٧
قُوله · ﴿إِنَّا مِنتَقِمُونَ﴾			
ويوم نبطش البطشة الكبرى،	الدخان	17	٥٣٧
﴿وَإِنْ عِدْتُمْ عِدْنَا﴾	الإسراء	٨	097
ووانه لعلم للساعة ﴾	الزخرف	11	790,795
وُوهم من كل حدب ينسلون،	الأنبياء	47	X77 , P77
وُوأنزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنّاه في الأرض	المؤمنون	١٨	AVF
ر وإنا على ذهاب به لقادرون﴾			-
ويوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيانها لم	الأنعام	101	، ۲۰۰ ، ۲۰٤
تُكُن أمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا،			۸۰۷ ، ۲۱۷ ،
			Y \ Y
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز	یس∗	۲ ۸	٧٠٩
العليم			
مرابع المناد من مكان قريب، المناد من مكان قريب،	ق	٤١	717

٣٤٠ كتاب السنن

فهرس الأحاديث والآثار

رقم الحديث		
190 , 197	أبو ثعلبة الخشنى	انتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
٤٦١	ً أبو هريرة	آخر قرية من قرى الإسلام خراباً
101 , 114	الحسن البصري	آمرك أن تتقي الله وأن تأخذ بما
777	أبو سعيد	آمنت بالله وملائكته وكتبه
017	عبدالله بن عمرو	أبو بكر سميتموه الصديق أصبتم
٤٣٢	أنس	أتاني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة
775	أبو سعيد	أتشهد أني رسول الله؟
77	محمود بن لبيد	اثنان يكرههما ابن آدم : يكره الموت
٨	خباب بن الأرت	أجل إنها صلاة رغب ورهب
17.	عبدالله بن عمرو	أحب شيء إلى الله الغرباء
٤٥٩	حذيفة	أخبرني رُسول الله ﷺ بما هو كانن
0.1	عبدالله بن حوالة	أختار لك الشام فإنها صفوة
٤٦٦	معاذ	أخرجوا منها قبَل ثلاث : قبل أن تنقطع
Y £	محمد بن على	أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثة
١٣٢	ابن مسعود	أدوا إليهم الحق الذي جعله الله لهم
1.4	كعب الأحبار	إذا أبق رجل من قريش إلى القسطنطينية
***	ابن کریب	إذا اتخذ الفساق القصص وحذت
۲۸۱	أبو هريرة	إذا أسند الأمر إلى غير أهله
٨٢	ابن عمر	إذا أنزل الله بقوم عذاباً
٤٩٨	عمار بن ياسر	إذا انسابت عليكم الترك وجهزت
440	ابن مسعود	إذا بخس المكيال حبس القطر
٤٨١	عبدالله بن معلى	إذا بلغك أن الإسكندرية فتحت فإن
94	أبو بكرة	إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما
97	أبو بكرة	إذا تواجه المسلمان بسيفهما كلاهما
٤١٥	أبو ذر	إذا حليتم مصاحفكم وزوقتم مصاحفكم
٩١	أبو بكر	إذا حمل المسلمان السلاح أحدهما على
701	أبو مجلز	إذا خرج الدجال كان الناس ثلاثة فرق

الواردة في الفتن

		, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
٦٧.	أرطاة بن المنذر	إذا خرج يأجوج ومأجوج أوحى الله
094	حذيفة	إذا خرجت السودان طلبت العرب
٤٧٥	الأوزاعي	إذا دخل أصحاب الرايات الصفر مصر
114	ابن عباس	إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم
110	محمد بن مسلمة	إذا رأيت فنتين يقتتلان على الدنيا
707	عبدالرحمن بن عوف	إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
700	عبدالرحمن بن عوف	إذا سمعتم به بأرض ولستم بها
307	زید بن ثابت	إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا
7/1	أبو هريرة	إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة
777	جابر	إذا ظهر الزنا ظهر موت الفجأة
٣١.	سلمان	إذا ظهر العلم وخزن العلم
۲٠3	عمر	إذا ظهر فجارها على أبرارها وساد
YAY	جابر	إذا ظهرت البدع وشتم أصحابي
757	عبدالرحمن بن سابط	إذا ظهرت المعازف وكثرت القيان
77.	علي	إذا عملت أمتى خمس عشرة خصلة
१९९	أبو هريرة	إذا قال أهل اليمن : يا قحطان
٣٢.	علي	إذا كان المغنم دولا والأمانة
7 - ٤	معاوية بن يحيى	إذا كان سنة ٰخمسين ومانة فخير
٣.٣	أبو هريرة	إذا كانت أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم
YA1	ابن مسعود	إذا كثرت قراؤكم وقلت أمناؤكم
707	عبدالله بن عمرو	إذا مرجت عهودهم وأماناتهم
٧٠	يحنس مولى الزبير	إذا مشت أمتي المطيطاء
۸۱	أشياخ يحيى الكعبي	إذا وقعت الفتن عرج بالعقول
101	سعيد بن المسيب	إذا وقعت الفتنة لم يبع ولم يشتر
٦٤٨	ابن عمر	أرانى الليلة عند الكعبة فرأيت
178	أبو أمامة	اسمعوا لهم وأطيعوا في عسركم
147	وانل بن حجر الحضرمي	اسمعوا وأطيعوا إنما عليهم
۵۷۸ ، ۵۷۷	المروزي	اسمه اسم نبي وهو ابن إحدى
717	أنس	اصبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو
۲-۸	أنس	اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا
		,

= كتاب السنن

177	العرباض	اعبدوا الله ولا تشركوا به وأطيعوه
279	علي	اعقد بيدك يا صعصعة : إذا أمات
777	أسماء بنت يزيد	اعلموا أن الله صحيح ليس بأعور
19.	أبو هريرة	أعوذ بالله من إمارة الصبيان
18	جابر	أعوذ بوجه الله
740	أبو هريرة	ألا أحدثكم عن الدجال حديثاً
111	ابن مسعود	ألا أخبركم بخير الناس في ذلك الزمان
377	أبو هريرة	ألا أخبركم عن الدجال حديثًا
٤٣	ابن عمر	ألا إن الفتنة ها هنا من حيث
414	أبو جعفر الباقر	ألا إنه سيكون أقوام لا يستقيم
4 V	جابر	ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب
***	ابن مسعود	الذين يصلحون إذا فسد الناس
114	ابن عباس	الزم بيتك وأمسك عليك لسانك
707	ابن مسعود	ألم تعلموا أن أعجل الشيء أن
719	یزید بن خمیر	أمير الجيش الذي يفتح القسطنطينية
171	بشير بن عبدالرحمن مولى قريش	إن إبراهيم كان يستخبر ولا يخبر
19	أنس	إن أبني هذا سيد يصلح الله على
1.0	خريم / ابن خريم	إن أبي وعمي شهدا الحديبية
1.8	أيمن بن خريم بن فاتك	إن أبيي وعمي شهدا بدراً
7.7.7	طلحة بن مصرف	إن أخوف ما أتخوفه على أمتي
729	أبو عامر الأشعري	إن أخوف ما أخاف على أمتي
777 · 177	أبو سلمة بن عبدالرحمن	إن استطعت أن تموت فمت
٤٧٧ ، ٤٧١	عبدالله بن الصامت	إن أسرع الأرضين خراباً البصرة
14.	أبو هريرة	إن أطعتموهم هلكتم وإن عصيتموهم
797	رجل	إن الإسلام بدأ جذعاً ثم ثنياً
***	ابن مسعود	إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود
444	الحسن	إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود
147	ابن مسعود	إن الإمام يفسد قليلاً ويصلح
188	حذيفة	إن الأمر بالمعروف والنهي عن
79.	سعد	إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود غريبًا

الواردة في الفتن

191	عبدالله بن عمرو	إن الدابة تخرج حين تخرج وهي دابة
7/4	كعب	إن الذين يقاتلون الدجال مع عيسى
V1 Y	عبدالله بن عمرو	إن الشمس تطلع من حيث يطلع
٧٥	طاوس	إن الفتن ستعمكم فتعوذوا بالله
77	مطرف	إن الفتنة إذ أقبلت تشبهت
٤٥	ابن عمر	إن الفتنة تجيء من ها هنا من حيث
٤١	حذيفة	ر. إن الفتنة تستشرف لمن استشرف
٤٢	ابن عمر	إن الفتنة ها هنا إن الفتنة
***	أبو هريرة	إن الله أجاركم من ثلاث أن تستجمعوا
۸۰	بعض المشيخة	إن الله إذا قذف قوماً بفتنة
7	شداد بن أوس	إن الله زوى لمي الأرض حتى رأيت
٤	ثوبان	إن الله زوى لى الأرض فرأيت
٥٦٢	عبدالله بن عمرو	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه
777	أبو هريرة	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه
171	عبدالله بن عمرو	إن الله لا يقبض العلم بأن ينتزعه
777 , 777	عبدالله بن عمرو	إن الله لا ينزع العلم انتزاعاً من
101	ابن عمر	إن الله ليس بأعور وإن المسيح
٥٤.	أبو هريرة	إن الله يبعث ريحاً ألين من الحرير
778	أبو هريرة	إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس
1 - 9	عمار الدهني	إن الله يبغض الرجل تدخل حرمته
TVA	إبراهيم التيمي	إن الله يريد أن يقيم الساعة
777 , 777	أبو بكر	إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه
770	أبو بكر	إن الناس إذا عمل فيهم بالمعاصي
719	أبو أمامة الباهلي	إن الناس اليوم كشجرة ذات جني
Y - 0	أبو هريرة	إن الناس تبع قريش في هذا الأمر
777	كعب	إن أمة تدعى النصرانية في بعض جزائر
٤٢١	جابر بن عبدالله	إن أناساً سيخرجون من دين الله أفواجاً
Y 17	عبدالله بن عمرو	إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس
7V7 , 779	ابن مسعود	إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة
90	ابن مسعود	إن أول ما يقضى بين الناس في الدماء

حتاب السنن

٧.٧	صفوان بن عسال	إن باب التوبة مفتوح قبل المغرب
۲.٧	صفوان	إن بالمغرب بابأ مفتوحاً للتوبة مسيرة
٤٤٦	أنس	إن بين يدي الدجال نيفاً وسِبعين دجالاً
٥٨	أبو موسى	إن بين يدي الساعة الهرج
717	كثير بن مرة الحضرمي	إن بين يدي الساعة سنين كالشهور
٥٠	النعمان بن بشير	إن بين يدي الساعة فتناً كقطع
11	أبو موسى	إن بين يدي الساعة هرجاً
797	ابن عمر	أن تلد المرأة ربتها
١٠٧	عمران بن حصين	إن دخل علي داخل يريد نفسي
۸۳	جابر	إن دماءكم وأموالهم محرمة عليكم
٤٩.	معاذ	إن ذلك لحق كما إنك ها هنا
۸۸۸	محمد بن علي	إن ذلك ليس لك ولكنه من
37	أبو سنان	إن راهباً لقي سعيد بن جبير
784	ابن عمر	إن ربكم ليس بأعور وإن المسيح
٤	ثوبان	إن رببي زوى لمي الأرض فرأيت
٤٨٥	عبدالله بن عمرو	إن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس
1. ٢	سيعد	إن سباب المؤمن فسوق وقتاله
770	أنس	إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم
715	رجل	إن عمران بيت المقدس خراب يثرب
179	رجل	إن عيسى بن مريم يقتل الدجال بباب لد
١٨٨	أبو هريرة	إن فساد (هلاك) أمتي على رؤوس ·
٧	أنس	إن فيها من كل أمة سيما وإن سيما
160	ابن عمر	إن كان خيراً رضينا وإن كان شراً
097	ابن عباس	إن كان ما يقول أبو هريرة حقاً
194	أبو الجلد	أن لا تهلك هذه الأمة حتى يحكم
۱۸۰	حذيفة	إن للفتنة وقفات ونفثات فمن
444	كعب الأحبار	إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على قلوب
710	عبدالله بن بسر	إن ما بين الملحمة و فتح المدينة ست
705	حذيفة	إن معه ماء ونارأ فناره ماء
۲۸۸	أنس	إن من أشراط الساعة أن يذهب

الواردة في الفان 🖃

79 A	الحسن البصري	إن من أشراط الساعة أن يرى الهلال
113	أنس	إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال
277	ابن مسعود	إن من أشراط الساعة أن يكون السلام إن من أشراط الساعة أن يكون السلام
٤٠٤	بي عبدالله بن عمرو	إن من أشراط الساعة أن يوضع الأخبار إن من أشراط الساعة أن يوضع الأخبار
773	أبو أمامة	إن من أشراط الساعة ثلاثاً وإحداهن إن من أشراط الساعة ثلاثاً وإحداهن
101	 الحسن البصري	إن من اقتراب الساعة أن يفيض المال
٥٥٠	أبو سعيد	إن من أهل بيتي الأقنى الأجلى
7.4.1	عبدالله بن عمرو	إن من بعد يأجوج ومأجوج لثلاث
٥٩	. بی موسی اُبو موسی	إن من بعد يجوج ولهجوج المداد إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهل
772	بر ر ي عبدالرحمن بن سابط	إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة
194	ابن عمرو	إن هذا الأمر في قريش لا يعاديه
70 V	بن عمرو بن العاص عمرو بن العاص	إن هذا الرجز قد وقع فتفرقوا
44	رو بی اُبو موسی	إن هذه الفتنة باقرة كوجع البطن إن هذه الفتنة باقرة كوجع البطن
171	.ر و ي أبو هريرة	إن هلاك العرب على يد غلمة من قريش
177	أرطاة بن المنذر	إن يأجوج ومأجوج ذرأ جهنم
٦٨٠	کعب ک	إن ياجوج وتشجوج عنو جمعهم إن يأجوج ومأجوج ينقرون كل يوم
777	ابن مسعود	إن يكن الذي تريد فلن تستطيع إن يكن الذي تريد فلن تستطيع
٥٤٧	بن مسعود ابن مسعود	إن أهل بيت اختار الله لنا الآخرة
177	محمد بن علي الباقر أبو جعفر	إنا الله بيك الحار الله عداد والله المراجو إنا نرجو ما يرجو الناس وإنا نرجو
V 4	أسماء	إن ترجو له يرجو الحدين وإد عربو أنا على حوضي أنتظر من يرد علي
TV1	أنس	أنتم والساعة كهاتين أنتم والساعة كهاتين
177	ابن عباس ابن عباس	اتم والشاعة فهاتين أنزل الله من الجنة إلى الأرض
177	.ن کعب	أنصار الله الذين ينتصر بهم
1.7	حذیفة	انظر أقصى بيت في دارك فلج
*17	ً ابن مسعود	الطر الطنى بيك في دارك تدع إنك في زمان كثير فقهاؤه قليل
١.	.ب أنس	إنك في رهان كير كهاوه كين إنكم ستلقون بعدي أثرة
11	ا أسيد بن حضير	إنكم ستلقون بعدي أثرة إنكم ستلقون بعدي أثرة
***	الحسن البصري	إنكم سنلقول بعدي الود إنكم في زمان من ترك عشر ما أمر
٥٥	ثوبان . و	إنكم في رمان من ترف عسر ما المر إنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين
171	ابن عباس	إنما الفتنة باللسان وليست باليد
	5 . 5.	اعا الفتية بالشهال ويست بالت

٦٧	معاوية	إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة
۷۲۵ ، ۲۸۰	الحسن	إنما تقوم الساعة في غضبة
۲4 A	القاسم بن مخيمرة	إنما زمانكم سلطانكم فإذا صلح سلطانكم
٥٨٧	ابن شوذب	إنما سمي المهدي لأنه يهدي إلى
777	الحسن البصري	إنما مثلي ومثل الساعة كهاتين
77	أبو موسى	إنما هذه حيصة من حيصات الفتن
177	حفصة	إنما يخرج من غضبة يغضبها
44	أبو بكرة	أنه أراد قتل صاحبه
41	أبو موسى	أنه أراد قتل صاحبه
۲۱	أبو موسى	إنه تختلس عامة عقول أهل
171 , 177	ابن مسعود	إنه سيأتي عليكم زمان لو وجد
٤٤٣	أبو قلابة	إنه سيكون في أمتي كذابون
٤٢٧	عانشة	إنه سيكون من ذلك ما شاء الله
47	أبو بكرة	إنه كان يريد قتل صاحبه
779	عبدالرحمن بن سابط	إنه كائن قذف ومسخ
375	ابن عمر	إنه لا يولد له
760	رجل	انه لیس یری أحد منکم ربه حتی
171	ابن مسعود	إنها ستكون أثرة وأمور تنكرونها
707 , 70	معاذ	إنها ستكون فتنة يكثر منها
٤١٩	أنس	إنها نبوة ورحمة ثم خلافة
101	الحسن وابن سيرين	إنهما كانا يكرهان بيع السلاح
4	معاذ وأبو قلابة	إني سألت ربي ألا يجمع أمتي
11.	جابر	إني سمعت عمر بن الخطاب يحلف بذلك عند
777	ابن مسعود	إني قد خبأت لك خبأ
٥٨٣	كعب	إني لأجد المهدي مكتوباً في أسفار
٠٢٥	ابن عباس	إني لأرجو ألا تذهب الأيام والليالي
777	فاطمة بنت قيس	إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا
178 . 178	العرباض	أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
77	أعرابي	أوتي كفلين من الرحمة
077 , 007	عبذالله بن عمرو	أول مصر من أمصار العرب

الواردة في الفان

۳۱۸	أبو هريرة	أيتها الأمة أنتم اليوم كثير
71	غظهر	أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في اا
777	فاطمة بنت قيس	أيها الناس! حدثني تميم الداري أن ناساً
770	على	 أيها الناس! سلوني قبل أن تفقدوني
777	معاذ	أيها الناس! لا تعجلوا بالبلاء قبل
٤٧٩	مولى لشرحبيل أو لعمرو	ایها لك مصر إذا رمیت بالقسى
7.1, 7	أنس	الأنمة في قريش
۲.۳	على	ي . الأنمة من قريش
177	قتادة	الأرض أربع وعشرون ألف فرسخ
740	ابن عباس	الأرض ستة أجزاء مخمسة
111	مالك بن يخامر	الأمير من أمر الله فمن طعن
140	الحسن البصري	الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم
٥٢٧	أبو هريرة	بادروا بالعمل ستاً ؛ الدجال والدخان
070 , A70 , 71V	أنس	بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس
V.T. 079	الحسن البصري	بادروا بالأعمال ستاً ؛ طلوع الشمس
٧١.	أبو هريرة	بادروا بالأعمال ستاً : قبل طلوع
٤٩	أبو هريرة	بادروا بالأعمال فتنأ كقطع الليل
175	عباد بن کثیر	بشر الفرارين بدينهم إيماناً
377	أنس	بعثت أنا والساعة كهاتين
707	معاذ	بل هو شهادة ورحمة ودعوة
۲۷.	الحسن البصري	بنى الإسلام على ثلاثة ؛ الجهاد ماض
704	مكحول،	بين الملحمة الكبرى و خراب القسطنطينية
717	عبدالله بن محيريز	بين الملحمة وخراب القسطنطينية
718 · EA4	عبدالله بن بسر	بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين
Y Y Y	الحسن البصري	بين النفختين أربعون : الأولى يميت
177	أبو موسى	بين يدي الساعة الهرج
٦.	ابن مسعود	بين يدي الساعة أيام الهرج
٥٧	أبو موسى	بين يدي الساعة أيام يرفع فيهن
376	عوف	بين يدي الساعة ست أولهن موت
YY £	الضحاك	بينا الناس في أسواقهم إذا انشقت

تابالسنن

١٢.	الفضيل بن عياض	البيوت فإنه ليس ينجو من شر ذلك
٤٧٠ ، ٥٥٠	جرير	تبنى مدينة بين دجلة ودجيل
077	ليث بن أبي سليم	تحشرهم النار وتغدو معهم وتروح
٧.٢	إبراهيم النخعي	تخرج دابة الأرض من مكة
٥٧٤	محمد بن الحنفية	تخرج رایة من خراسان ثم تخرج أخرى
٥٣٥	كعب	تخرج نار من قبل اليمن تحشير الناس
\ YA	أبو الدرداء	تدرين أن الرجل يصبح مؤمناً ويمسي كافراً
777	ابن مسعود	تربت يداك! أتشهد أنّي رسول الله؟
777	أبو سعيد	ترى عرش إبليس على البحر وما ترى
77.	أبو الدرداء	تستعجلون بفتح مدينة هرقل فرب
7£A	حارثة بن وهب	تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي
14	الضحاك	تصيب الصالح والظالم عامة
77	حذيفة	تعرض الفتنة على القلوب فأي قلب كرهها
771	ابن مسعود	تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا
\Y	حذيفة	تعودوا الصبر فيوشك أن ينزل بكم
ioi	سفيان بن أبي زهير	تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون
710	أبو أمامة	تفرقت بنو إسرانيل على سبعين فرقة
779	خير بن أبي الأسود	تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ
٤٥١	أبو هريرة "	تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم
719	أبو أمامة الباهلي	تقرضهم من عرضك ليوم فقرك
277	إبراهيم بن أبي عبلة	تقوم الساعة على قوم أحلامهم أحلام
7 AV	أبو هريرة	تقوم الساعة والرجلان في السوق ميزانهما
777	أبو هريرة	تقوم الساعة والرجلان قد نشرا ثوبهما
7.7	المستورد القرشى	تقوم الساعة والروم أكثر الناس
٦٥	علي بن أبي طالّب	تكون أربع فتن الأولى استحلال الدماء
١٨٣	ابن مسعود	تكون أعمال من رضيها ممن غاب عنها
791 , 780	سعيد بن المسيب	تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة
٤٨	أنس	تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل
۲.	الحسن	تكون بين يدي الملحمة فتن
	معاذ	تكون فتن يكثر فيها المال

٤.	أبو هريرة	تكون فتنة النائم فيها خير من
179	طاوس	تكون فتنة وقع اللسان فيها أشد
011	كعب	تكون في رمضان هدة توقظ النائم
141	شهر بن حوشب	تكون ملحمة بِمنى يكثر فيها القتلى
094	حذيفة	تكون منحمه برسمي ياشر تيه التي التي التي التي التي التي التي التي
7.7	حذيفة	تكون وقعت بالرورم تلزم جماعة المسلمين وإمامهم
٤٢.	حذيفة	
171	ابن مسعود	تنجيهم من النار تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون
777	أنس	التحليق
797	أبو هريرة	التحليق ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفساً
797	أبو هريرة	تلات إذا عرب م يسم الله الله الله عنه الله من أشراط الساعة أن ترى
٥٠٣	مكحول	يلاية من المتواط المسلمين ثلاث من معاقل المسلمين
£04, £07	وهب بن منبه	الجزيرة آمنة من الخراب
٤٥٥	كعب الحبر	الجريره المنه من الخراب حتى تخرج الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرج
V19 , TVV	أبو عمران الجوني	حين بعث إلى بعث إلى صاحب الصور
٤٠٣	عمر	خين بغت إلى بعث إلى كاكب مسرر خربت العرب وهي عامرة
377	عبس الغفاري	خربت العرب ومي عامر. خصالاً سمعت رسول الله ﷺ يتخوفهن
۸۲۸	عمر	خلق الله ألف أمة ستمانة في البحر
104	طاوس	خير الناس في الفتن رجل أخذ برأس
*17 -	عمران	خير الناس في الفني رجن المنا بعثت خير هذه الأمة القرن الذي بعثت
777	عمير بن الأسود الكندي	خير هذه الأمة أولها خير هذه الأمة أولها
٤٣٤	أبو هريرة	خير هده ادامه اوقه خير يوم طلعت عليه الشمس
٥	ابن عمر	حير يوم فعلف كي المسلس دعا ﷺ بأن لا يظهر عليهم عدواً من
777	ابن مسعود	دعه إن يكن الذي تخاف فلن تستطيع
77.	بی أبو بكر	الدجال خارج من قبل المشرق من
757	أنس	الدجال مكتوب بين عينيه كفر
754	أنس	الدجال ممسوح العين مكتوب الدجال ممسوح العين مكتوب
77.	ابن عباس	الدجان مسوح العين محتوب ذهاب خيارها
340	 عوف أو نوف البكالي	دهاب خيارها راية المهدي فيها مكتوب : البيعة لله
107	ابن سيرين	
		رد علي خرجي

والأثار	ماديث	فهرس الأ-
---------	-------	-----------

(401)

	•	
٧	سعد بن أبي وقاص	سألت ربي ثلاثاً فأعطاني
1.1	ابن مسعود	سباب المسلم فسوق وقتاله
١	النعمان بن مقرن	سباب المؤمن فسوق وقتاله
1.4	ابن مسعود	سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر
10	حذيفة	سبحان الله! ترسل عليكم الفتن
W .	أم سلمة	سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن
770	عوف بن مالك	ست بين يدي الساعة أولهن موت
188	ابن مسعود	سترون بعدي أثرة وأمورأ تنكرونها
٤٦٩	حذيفة بن أسيد	ستشد (ستربط) خیل ترك بسعف
٣٨	أبو هريرة	ستكون فتن القاعد فيها
77	عمير بن هانئ	ستكون فتن لا يستطيع المؤمن
140	عبيد ابن بن أبي جعفر	ستكون فتنة لا ينجو منها إلا من لم
157	عرفجة بن شريح	ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه
277	أبو ذر	سمعت رسول الله ﷺ يتخوف على أمته
375	أبو هريرة	سمعتم بمدينة جانب منها في البر
777	حيوة بن شريح	سنة ستين ومائة يرى أحدكم
٣٠٥	ابن مسعود	سيأتي على الناس زمان يقعدون
٤٠٢	حسان بن عطية	سيظهر شرار أمتي على خيارهم
127	الحسن البصري	سيكون أمراء تعرفون وتنكرون
٥٠٠	رجل من بني حوالة	سيكون جند بالعراق وجند بالشام
777	أنس	سيكون في أمتي اختلاف وفرقة
777	أنس	سيكون في أمتي خسف وقذف
110	ثوبان	سيكون في أمتي كذابون ثلاثون
777	عمر	سيكون فيكم قوم من هذه الأمة يكذبون
٥٠٤	عبدالله بن عمرو	سيلي هذه الأمة ثلاثة يتوالون يقيمون
710	علي بن زرارة الكوفي	سيلي هذه الأمة سبعة كلهم خير
١٣.	ابن مسعود	سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله
٥١٣	عبدالله بن عمرو بن العاص	السفاح وسلام ومنصور وجابر
440	أبو أمامة	السمع والطاعة خير من المعصية
1.1	الشيباني	شمتت القسطنطينية ببيت المقدس

الواردة في الفتن

٤٩٣	كعب	الشام رأس والمغرب جناح والعراق
٧٠٤	عبيد بن عمير	طلوع الشمس من مغربها
791	عبدالله بن عمرو	طوبى للغرباء الذين يصلحون عند
707	أسامة	الطاعون رجز أرسل على طائفة
707	سعد بن مالك	الطاعون رجز وعذاب
YA	أنس	عانذ بالله من شر الفتن
077	ربيعة الجرشي	عشر آيات بين يدي الساعة
077	مكحول	عشر قبل يوم القيام اختلاف بني
181	أبو هريرة	على أنقاب المدينة ملانكة لا يدخلها
٤٧٦	كعب	ى . علامة خروج المهدي ألوية تقبل
140	أبو أمامة	عليك بالسواد الأعظم
0	رجل من بني حوالة	عليك بالشام فإنها صفوة الله
700	أبو هريرة	عليك بخاصتك ودع عنك عوامهم
٨٥	ابن عمر	عليكم بالألفة ما لم يختلف الناس
717 , 27. , 201	معاذ	عمارة بيت المقدس خراب يثرب
٤٩.	معاذ	عمران بيت المقدس خراب يثرب
707	أبو هريرة	عوذوا بالله من عذاب القبر
170	معقل بن يسار	العبادة في الهرج كهجرة إلي
177 , 177 , 178	معقل بن يسار	العمل في الهرج كالهجرة إلي
٧٠٩	أبو ذر	فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
170	حذيفة بن أسيد أبو سريحة	فإنها لا تقوم حتى تكون قبلها عشر آيات
٥٧٩	عبدالله بن عمرو	فإنهم أسعد الناس بالمهدي
17	أسامة	فإنى أرى الفتن تقع خلال بيوتكم
711	أنس	فتح القسطنطينية مع قيام الساعة
794, 041	أبو هريرة	فتح المدينة وخروج الدجال والدابة
٦٤	حذيفة	فتنة الرجل في أهله وماله وولده
١٧٠	شريح	فكيف بأكثر من ذلك مما في الصدور
1	عانشة	ي و ل فلا تبكين فإن يخرج وأنا حي
١٢.	الفضيل بن عياض	في آخر الزمان الزموا الصوامع
147	أبو هريرة	فيكم النبوة والمملكة

ت كتاب السنن

برس الأحاديث والآثار	<u> </u>	
		الفتنة ترسل مع الهوى
70	ابن لهيعة	الفرارون بدينهم يحشرون إلى عيسى
17.	عبدالله بن عمرو	قاتل أهل الضلالة أينما وجدتهم
140	جابر أ	قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً فحدثنا
1	أبو مريم : . :	قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ما ترك
7	حذيفة	قتل المؤمن دون ماله مظلوم شهيد
111	عبدالله بن عمرو	قدموا قريش ولا تقدموها
7.7	الزهري	قدن ينفخ فيه
Y \ Y	عبدالله بن عمرو بن العاص	قريش أنمة العرب قريش أنمة العرب
۲۰٤	علي	
Y Y 1	جا بر	قولوا ؛ حسبنا الله ونعم الوكيل
719	ابن عباس	قوم يخضبون بالسواد في آخر الزمان
7 - 7	حذيفة	قوم يهدون بغير هديي التاتا التعاد الدا
۸٤	أبو بكرة	القاتل والمقتول في النار القتل
٥٩	أبو موسى الأشعري :	
££., Y££	أبو هريرة	القتل کان آن اللہ ان ادامات ان ان ا
0.7	أبو الجلد	كان أبو الجلد يحلف ولا يستثني ألا يهلك
181	أنس	كان الأكابر من أصحاب رسول الله ينهونا
٥١٧	هارون بن سعيد الأيلي	كان عندنا رجل عبراني قد أسلم وكان يأتي
٤٨٦	شعیب بن الحرب	كان يتعوذ من فتنة المغرب
804	مسروق	كان يخرج من الطاعون كان ينا
٥٨٩	قتادة	كان يقال ؛ المهدي ابن أربعين سنة
778	عمر بن عبدالعزيز	كان يقال : إن الله لا يعذب العامة بذنب
7 TV	الحكم بن عتيبة	كان يقال : ليأتين على الناس زمان
717	الثوري	كان يقال : يأتي على الناس زمان ينتقص
٤٠٦	الحسن	كان يقول ؛ يوشُّك أن يسود كل قوم
7.7	بعض السلف	كانوا يقولون : يكون في آخر الزمانُ
٤٦٥	علي	كأني أنظر إلى حبشي أصمع أصلع
118	أبو موسى	كسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم
170	معاذ	كلمة الإخلاص وهي الفطرة
171	ابن مسعود	ئن كابن لبون بلا ضرع فتحلب

740	عمير بن إسحاق	كنا نتحدث أن أول ما يرفع من
0.0	محمد بن سيرين	كنا نتحدث أنه يكون في هذه الأمة
711	عبدالله بن بسر	كنا نسمع أنه كان يقال ؛ كيف أنتم
٣.٩	عبدالله بن بسر المازني	كنا نسمع أنه يقال : إذا اجتمع عشرون
71.	أنس	كنا نسمع أنها تفتح مع الساعة
184	ابن عمر	كنا نسمع الها نفتح لم السات كنا نعد ذلك النفاق
707	بن عمرو ابن عمرو	كنا تعد دنك المصالي كيف أنت يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت
769	حذيفة	كيف أنتم إذا خرج أحدكم من
YA 1	ابن مسعود	کیف آنتم إذا ظهر فیکم البدع کیف أنتم إذا ظهر فیکم البدع
7.4.5	بن أبو هريرة	کیف آنتم إذا فظهر فیکم اببدع کیف أنتم إذا نزل فیکم ابن مریم وإمامکم
٤٦٨	بر ریر ابن مسعود	كيف أنتم إذا ترن فيتم أبن مريم وإنساس كيف أنتم يا أهل الكوفة إذا أتتكم
٧٢.	.ن زید بن اُرقم	
YY1	جابر جابر	كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم
400	٠٠٠. أبو هريرة	كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه
781	حذيفة	كيف بك يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت
707	ابن عمرو	كيف بكم إذا انفرجتم عن دينكم
174	محمد بن الوليد القرشي	كيف بكم وزمان يغربل فيه الناس
1.4	ابن سيرين	الكلام في الفتنة دم يقطر
07.01	نینب بنت جحش	لا أعلم أحداً ترك قتال من يريد
**	عمیر بن هانئ	لا إله إلا الله ويل للعرب من شر
019	ابن الديلمي	لا ، إلا كما ينقص القطر من الصفا
٦٠٨	بن مديدي عبدالله بن عمرو	لا بل في النصف من شهر رمضان
014	ابو هريرة أبو هريرة	لا بل مدّينة ابن هرقل تفتح أولاً
170	بو سریر. ابن مسعود	لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك
079	ابن مسعود	لا تذهب الدنيا حتى يلي على أمتي
770	بین مسعود ابن مسعود	لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل
44	بين بستو. مسروق	لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك
4 A	مسرون جرير	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
771 , 77.	جرير ثو بان	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
144	موبان جابر بن عبدالله	لا تزال طائفة من أمتي على الحق
	U. J. T.	لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق

كتابالسنن

ر	لأثا	وا	ديث	حا	٧ı	هرس

771	الحسن	لا تزال هذه الأمة تحت يد الله وفي كنفه
101	أبو المهاجر سالم بن عبدالله	لا تشدوا لهم أزرارًا ولا تشدوا
717	سلمان بن ربيعة	لا تفتح ولا مدينة الكفر ولا جبل الديلم
٤١١	ابن مسعود	لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
٤٠٩	مجاهد	لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
779	الحسن البصري	لا تقوم الساعة إلا لغضبة يغضبها
٥٣٢	رجل صحابي	لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من
077	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض
£ 77 ×	أبو هريزة	 لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات
۷۱۱، ۷۰۸، ۷۰۵	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
203	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا أقواماً نعالهم
107	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
£ £ Y	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود
٤٨٨ ، ٦٩	حذيفة	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا
370	حذيفة بن أسيد	لا تقوم الساعة حتى تكون قبلها عشر آيات
113	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
٤١٤	أنس	لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس
٤١٣	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل ثلاثون
798	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان
777	حذيفة	لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة أنهم
744	عبدالله بن عمرو	لا تقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على
£4V	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل
£££	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون
017, 017	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
173	سعد بن أبي وقاص	لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون
717	صحار العبدي	لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل
090 , 451	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم
1.V, 1.0	ابن مسعود :	لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيله
171	أبو هريرة :	لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبطون ألفاً
114	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون

الواردة في الفتن

700

, 77V , 7££ , 7£٣	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر
۸۲۲ ، ۲۸۹ ، ۲۹۸		3 3/ 3113
111, 11.		
٦٨	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يقتتل فنتان
757	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
٤٠٨	حذيفة بن اليمان	لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس
٤٣٩	حذيفة	لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة
۵۷۱ ، ۲۷۱ ، ۷۷۱	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
٥٥٥ ، ٥٥٥ ، ١٥٥	ابن مسعود	لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من
7 699	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق
171	ابن عباس	لا تقوم الساعة وأحد يقول
177	میمون بن مهران	لا تقوم الساعة وعلى (ظهر) الأرض
121	الحسن البصري	لا ما صلوا لا ما صلوا
۲٧.	معاذ	لا ولكن يسلك الناس وادياً
100	الأوزاعي	لا ولا مخلاة من تبن إلا ممن
۲۱.	ابن مسعود	لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده
377	عبس الغفاري	لا يتمنى أحد الموت فإنه عند
AFT	ابن عمر	لا يجمع الله أمتي (هذه الأمة) على
٥٤٥	فطر	لا يخرج السفياني حتى يكفر بالله
007	على	لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت
£7V	عانشة	لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات
737	أبو بكرة	لا يدخل رعب المسيح الدجال المدينة
375	ابن عمر	لا يدخل المدينة ولا مكة
TV1	زيد بن أسلم	لا يزال الجهاد حلواً أخضر ما قطر
۸۹	محمد بن المنكدر	لا يزال المؤمن خفيف الظهر
7	أبو حازم	لا يزال الناس بخير ما لم تقع الأهواء
777	سعد بن أبي وقاص	لا يزال أهل المغرب ظاهرين
147 . 141	ابن عمر	- يرف ص لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي
۷۱۲ ، ۱۱۶ ، ۴۱۷	أنس	لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا
٣.٧	صحابي	لا يزداد السلطان إلا صعوبة ولا يزداد
	a a	

كتباب السسان

0.4.199	جابر بن سمرة السوائي	لا يضر هذا الدين من ناوأه حتى يقوم
٥٤٦	كعب	لا يعبر السفياني الفرات إلا وهو كافر
184	ابن عباس	لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه
777	يزيد بن أبي زياد	لأنا لفتن الضبع أخوف عليكم إذا
7.7	عمرو بن العاص	لنن قلت ذلك إن منهم لخصالاً أربعاً
174	میمون بن مهران	لبث شريح في الفتنة تسع سنين لا
775	أبو سعيد	لبس عليه ، دعوه
***	أبو هريرة	لتأخذن أخذ الأم قبلكم شبرًا بشبر
770	ِ حذيفة	لتتبعن أثر من كان قبلكم حذو النعل
778	أبو هريرة	لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبراً
777	أبو سلمة بن عبدالرحمن	لتتبعن سنن من كان قبلكم باعاً
173	أبو هريرة	لتتركن المدينة على أحسن ما كانت
٤٧٣	كعب	لتخربن البصرة وأهلها كثير
744	خالد بن معدان	لتخرجن الدابة حتى تدخل على الناس
£ Y Y	علي	لتغرقن البصرة أو لتحقرن كأني بمسجدها
٤٥٠	ابن عمر	لتقتلن اليهود والنصارى حتى يختبئ اليهودي
773 , 110 , 700	علي	لتملأن الأرض ظلمأ وجورأ
701	أبو هريرة	لتنتقون كما ينتقي التمر وليذهبن خياركم
٤٧٤	أبو بكرة	لتنزلن طائفة من أمتي أرضاً يقال لها
YY 1	حذيفة	لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة
7.77	عبدالله بن أبي الهذيل	لقد أدركت أقواماً كان أحدهم يبول
757	حذيفة	لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد فيكم
7.40	مطر	لقد بلغنا عن المهدي شيء لم يبلغه عمر
١٢	الزبير	لقد حذرنا رسول الله ﷺ فتنة لم نرى أنا
781	حذيفة	لكني أدري ، أنتم يومنذ بين عاجز
٤٦٢	أبو هريرة	للعواف الطير والسباع
٧١ ، ٣	معاوية	لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة
***	ابن مسعود	لم يجيء تأويل هذه الآية بعد
70.	سعد	لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجال
٥٣٠	ابن مسعود	لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي

٥٦٧	ين مسعود
770	بو الدرداء بو الدرداء
777	بو هريرة بو هريرة
079	حذيفة
١٧.	مسروق
٥٧٣	۔۔ أبو هريرة
770	أبو الطفيل أبو الطفيل
077	.ب ابن مسعود
171	حذيفة
7.7	رجل
٣٠٨	أبو هريرة
77.	ابن مسعود
777	عمر
Y18	عبدالله بن عمرو
7.7.7	وهب بن منبه
7.67	أبو سعيد الخدري
14', 75	أبو هريرة
214	أبو هريرة
717	محار
788	أم سلمة
٤٢.	حذيفة
07	بعض الأشياخ
۲۱ .	أبو موسى
r	ابن مسعود
144	أنس
010	محمد بن سيرين
47	ابن مسعود
77	أبو هريرة
77	أنس
٤٨	ابن عمر
	- - ·

لن تذهب الدنيا حتى يملك الدنيا رجل من لن تزالوا بخير ما لم تعرفوا ما كنتم لو أن الدين بالثريا لتناوله رجال لو أن رجلاً ارتبط فرساً فنتجت عنده لو كنت مثلك لسرنى أن أكون قد لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله لوددت أني وجدت من يقوم لي في مالي ليأتين على العلماء زمان يقتلون فيه ليأتين على الناس زمان لبعير ضابط ليأتين على الناس زمان لو وجد فيه ليأتين على الناس زمان يكون صالحو الحي ليبقين الناس بعد طلوع الشمس من مغربها ليجلسن عيسى بن مريم على أعواد بيت المقدس ليحجن إلى البيت وليعتمرن بعد خروج ليحسرن الفرات عن جبل من ذهب ليخرجن منه أفواجاً كما دخلوا فيه أفواجاً ليخسفن بقبائل من أمتى ليخسفن بقوم يغزون هذا البيت ليدرسن الإسلام كما يدرس الثوب ليس أشد ما أتخوف على أمتى الشيطان ليس ذلك ، ولكن قتلكم أنفسكم ليس عام إلا الذي بعده شر منه ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة ليس منهم ولكنه رجل صالح ليس هذا بزمانها قولوها ما قبلت منكم ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة ليفشون الفالج حتى ليتمنوا مكانه الطاعون ليقتلن حتى إن الحجر ليقول : يا مسلم هذا

فهرس الأحاديث والأثار		
	عائشة	ليكونن في هذه الأمة خسف
re1	فاطمة بنت قيس فاطمة بنت قيس	ليلزم كل إنسان مصلاه
\ Y Y	حفصة	ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه
398	ابن مسعود	اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
240	بین مستور ابن عباس	اللهم أعوذ بك من عذاب جهنم
\ {{}	بین عباس أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
W	بو سریره ابن عباس	اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم
~ 1	بن عمر ابن عمر	اللهم بارك لنا في شامنا . اللهم بارك
٤٦	•	اللهم لا تدركني زماناً ولا أدركه
771	سهل بن سعد الساعدي	الليلة التي تطلع من صبيحتها الشمس
V10	ابن عباس	ما أثار قوم فتنة إلا كانوا لها
77	كعب الأحبار	ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت
\V ·	شريح	با الخروج منها كيوم دخلوا فيها
174, 41	الحسن البصري	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
447	ابن عمر ۱۱ ۱۱	ا أنكرتم من زمانكم فبسوء أعمالكم
717	الحسن البصري	ا بكيت من زمان إلا بكيت عليه
110	الشعبي	ا بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة
71	هشام بن عامر	
70	هشام بن عامر	ا بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة ا ترك ترديري في العالم فترت أو
**	أسامة بن زيد	ا تركت بعدي في الناس فتنة أضر ا بير، قيم أمر در الارساس
157	أبو إسحاق	ا سب قوم أميرهم إلا حرموا خيره أناء النان : " ستا الدرا
***	ابن عباس	ا ظهر البغي في قوم قط إلا ظهر
٤١٧	ابن عباس	ا كثرت ذنوب قوم إلا زخرفت إذا للا أترا دار الدكرا
418	يونس بن ميسرة بن حلبس	لنا لا يأتينا زمان إلا بكينا
701	ابن عمر	مسخت أمة قط فتكون لها
179	حذيفة	مشى قوم شبراً إلى السلطان ليذلوه
777	أنس	من بلد إلا سيدخله الدجال إلا الحرمين
٣٠١	أبو الدرداء	من شيء إلا وهو ينقص إلا الشهر
***	جرير	من قوم یکون بین ظهرانیهم من یعمل
41	أبو موسى	من مسلمين تواجها بسيفيهما
Y . 9	أنس	من يوم ولا ليلة ولا شهر

الواردة في الفتن 🖬

فهرس الأحاديث والآثار

441	ابن مسعود	ر بر از از در از
***	.ن ابن عباس	ما هلك أهل نبوة قط حتى ظهر
071	 حذيفة بن أسيد أبو أسيد	ما يأتي على الناس من عام إلا أحدثوا
904	حذيفة	ماذا تذكرون ؟ تروير تريي أنها مركزوا
0.4	كعب الأحبار	مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها
775	كعب الأحبار	معاقل المسلمين ثلاثة فمعاقلهم
£AY	عبدالله بن عمرو بن العاص	معاقل المسلمين من يأجوج ومأجوج
01	شداد بن أوس	ملاحم الناس خمس ملاحم ثنتان
٤٠١	عبدالله بن عمرو بن العاص عبدالله بن عمرو بن العاص	من أخوف ما أخاف على أمتي
٤	الليث	من أشراط الساعة أن يرفع الأشرار
241 , 150	سعيد بن المسيب	من أشراط الساعة انتفاخ الأهلة
799 , 790	الشعبي	من أشراط الساعة تقارب الزمان
146	ابو هريرة أبو هريرة	من أشراط الساعة موت الفجاءة
797	.و ويو الشعبي	من أصاب ديناراً أو درهماً في فتنة
*4	بي أبو سعيد الخدري	من اقتراب الساعة أن يرى الهلال من
٩.	يزيد بن صهيب	من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة
۲۸ ، ۸۷	ابن عمر	من تقلد سيفه في هذه الفتنة
154	.ن ابن عباس	من حمل علينا السلاح فليس منا
^^	.ن . ق أبو هريرة	من رأى من أميره شيئاً يكرهه
٤٣.	بر ويو عمرو بن سعيد اليمني	من شهر علينا السلاح فليس منا مِن علامة قرب الساعة اشتداد حر
101	عمرو بن دينار	
7.0	جابر جابر	من فر بدینه شبراً حشر مع عیسی
117	 بريدة	مِن قبل الروم
47	.ر. عبادة بن الصامت	من قتل دون ماله فهو شهید تعدد منآ شاختها مقتله
707	أبو الدرداء	من قتل مؤمناً ثم اغتبط بقتله من قرأ العشر الأواخر من سورة
019	بر. ابن الديلمي	
795 , 397	.ن - پ أبو هريرة	من لزم بيته وتعوذ بالسجود من لقي عيسى بن مريم منكم فليقرئه
71.	بر ويرة أبو هريرة	من لفي عيسى بن مريم منتم فيترد من لم يأكله منهم ناله من غباره
٤٤	ابن عمر	من لم ياكله منهم فاله من طبره من ها هنا يطلع قرن الشيطان
۵۸۱،۵۷۵	بي سعيد بن المسيب	من ها هنا يطلع قرل الشيطان من ولد فاطمة (المهدي)
24 . bt . 1 ***		

هَرس الأحاديث والآثار		
	سعد بن أبي وقاص	من يرد هوان قريش أهانه الله
\	أبو هريرة	منعت العراق درهمها وقفيزها
7. 4	حذیف ة	منها ثلاث لا یکدن یذرن شیناً
* 1	ابن مسعود	المرء مع من أحب
171	معاذ	الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية
٤٩١	أصحاب عبدالله بن مسعود	المهدي عيسى بن مريم
091	أم سلمة	المهدي من عترتي من ولد فاطمة
770 , 770	م سلمة أم سلمة	المهدي من ولد فاطمة
110	'	المهدي منا أهل البيت يصلحه
٥٨٠	علي ابن عمر	نزلت هذه الآية وما نعلم في أي شيء
14	ابن طمر قتادة	نزول عيسى بن مريم فلا تمترن بالساعة
737	نده أنس	نعم إذا كان أكثر عمل أهلها الخبث
757	•	نعم إذ كثر الخبث
10,70	زینب بنت جحش داده ت	نعم إذا كثر الخبث
751	عائشة	نعم إذا ظهر فيهم القينات والمعازف
779	عبدالرحمن بن سابط	نعم إلا أن يكون غازياً
707	القاسم بن محمد	نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه
117	سعد بن أبي وقاص	نعم من أراد الله به خيراً من عجم أو عرب
109	كرز بن حبيش الخزاعي	نعم من عليه لعنة الله والملانكة
TV 1	زید بن أسلم	نعم وفيه دفن
۲. ۲	حذيفة	نعم يبنى فيكون أحسن ما يكون نعم يبنى فيكون أحسن ما يكون
٤٦٣	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن بيع السلاح في
10.	عمران بن حصين	الناس تبع لقريش في الخير والشر
197	جابر	الناس تبع لقريش في الحير والشر الناس تبع لقريش في هذا الأمر
190	معاوية	الحال على العربي على المرافق ا المرافق المرافق
11	جابر	هذه طيبة لا يدخلها الدجال ليس منها
18.	فاطمة بنت قيس	عدد طيبة م يدخلها الدجال ليس منها مذه طيبة وذاك الدجال
777	فاطمة بنت قيس	عد عیبه ودان اندجان مل ترون ما أرى ؟
١٦	أسامة بن زيد بن حارثة	
١٨٧	أبو هريرة	للكت أمتي علي يدي أغيلمة من معند حادثنا متكار من ألسما
7.7	حذيفة	م من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا

الهارب بدينه كالمهاجر مع رسول الله الهرج ، التاتل والمتتول في النار والذي نفسي بيده لتقومن الساعة وثوبهما والذي نفسي بيده لي تنفس المناور في النار والذي نفسي بيده ليقبل ابن مرع بغج عبدالله بن حوالة الأمر فيكم عبدالله لا يزال هذا الأمر فيكم عبدالله والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيداء الهوالي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية أبو الزامرية المناور والسلطان وهب بن منبه وغراب الزندلس من قبل الربح وهب بن منبه وغراب الأندلس من قبل الربح وهب بن منبه وغراب الأندلس من قبل الربح وهب بن منبه وغراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وغراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وغراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وغراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وغراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وقب بن منبه وغراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وقب بن منبه وغراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وقب بن منبه وغراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وقب بن منبه وغراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وقب بن منبه وغراب الأندلس الإ أولنك الإ الله أبو الملح ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أبو الملح ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أبو الملح ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أبو الملح ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أبو الملح ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أبو الملح ومنها أبو الملح ومنها أبو الملح ومنها أبو الملح ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أبو الملح ومنها أبو الملح ومنه أبو			فهرس الاحاديث والاحار
الهارب بدينه كالمهاجر مع رسول الله الهارب بدينه كالمهاجر مع رسول الله الهارب بدينه كالمهاجر مع رسول الله الذي نفسي بيده لا تقمين الدينا والذي نفسي بيده لا تقمين الناس رمان على الناس المان المن المناس بكل فتنة حديقة المناس بكل فتنة حديقة الله لا يزال مذا الأمر فيكم والله لا يزال مذا الأمر فيكم والله لا يزال مذا الأمر فيكم والله لا يرال مذا الأمر فيكم الله يقتح القسطنطينية أبو الزاهرية المناس بكل فتنة المناس بكل فتناس بكل فتنة المناس بكل فتناس ب	٧.١	انده اس	
الهرب بدية كالهوب على التال والمتتول في النار والذي نفسي بيده لتقومن الساعة وثوبهما والذي نفسي بيده لتقومن الساعة وثوبهما والذي نفسي بيده ليقبل الناس زمان والله إلى إلى المنا الأمر فيكم عبدالله بن حوالة والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم والله لا يزال هذا الأمر فيكم والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية أبو الزاهرية وأنا آمركم بغصس أمرني الله بهن وأملها ينصف بعضهم بعضا وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وكات القتنة يكاتة بالمحاد والسلطان وهب بن منبه وكات القتنة يكاتة بالحاد والسلطان أبو هريرة ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة أبو هريرة ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة أبو	177	_	هي دابة ذات زغب وريش
الهدي بنفس محمد بيده لتقومن الساعة وقوبهما أبو هريرة البدي نفسي بيده لا تقومن الساعة وقوبهما والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم عبدالله بن حوالة الأمر فيكم والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم عبداله والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية أبو الزاهرية من قبل الإندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وخراب الإندلس من قبل الجرير وهب بن منبه وغراب الإندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وغراب الإندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وغراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وغراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وغراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وغراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وغراب الإندلس من قبل الجرير حذيفة عدي وانتقي من قبل الجراد والسلطان وهب بن منبه وتناس الماعة وقد نشر الرجلان أبو هريرة أبو هريرة ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة أبو هريرة ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة ومن الناس إلا أولئك أبو الليح ومنعاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله ويناح ومناع وبناح قبائل من أمتي وينال للعرب من شر قد اقترب أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة أبو الله وين للعرب من شر قد اقترب أبو هريرة أبو الإبوالم والمناب أبو هريرة أبو ه	77	~	الهارب بدينه كالمهاجر مع رسول الله
والذي نفسي مععد بيده لا تذهب الدنيا والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان والذي نفسي بيده ليؤتكن أن ينزل فيكم والذي نفسي بيده ليؤتكن أن ينزل فيكم والله لإ يزال هذا الأمر فيكم والله لا يزال هذا الأمر فيكم والله لله لي المناس بالله ين موالله لي المناس المنيا الا يوم والله المناس المنيا الا يوم والن المناس المنيا الذي يفتح القسطنطينية أبو الزاهرية والنا المناس المنيا الله بهن وإنا المناس المنيا الله بهن وغراب الورية ومن بين منبه وخراب الوري والمناس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه ومناس المنيا الجزاد والسلطان وهب بن منبه ومناس المناس الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه ومناس المناس الأولك ومناس المناس الأولك ومناس المناس الأولك ومناس ومناس المناس الأولك ومناس ومناس الأولك ومناس الإوليد والسلطان أمني ومناس ومناس المراس من قبل الإدال الله ومناس المراس من قبل الإدال الله ومناس المراس من قبل الإدال والسلطان أمني ومناس ومناس المراس من قبل الإدال الله ومناس ومناس المراس من قبل الإدال الله ومناس ومناس المرب من شر قد اقترب أبو ومناس ومناس من قبل الإدال الله ومناس من قبل الإدال الله ومناس ومناس قبل المرب من شر قد اقترب أبو ومنال للمرب من شر قد اقترب أبود المرس أبود المرس من شر قد اقترب أبود المرس	۲۸٤ ، ۲۸۲		الهرج ، القاتل والمقتول في النار
والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون والذي نفسي بيده ليآتين على الناس زمان والذي نفسي بيده ليقبل البن مرم بفج والذي نفسي بيده ليقبل البن مرم بفج والله إلى إنا من المنيا إلا بوم والله لا يزال هذا الأمد فيكم والله للخسفن بقوم ذوي زي ببيدا، والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية أبو الزاهرية الحارث الأشعري والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية أبو الزاهرية والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية أبو الزاهرية والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية والي المسلمين الذي يفتح المسلمين الذي يفتح المسلمين المربي وهب بن منبه وهب بن منبه وخراب الزندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه ومنب المرب وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وكراب الناس الا أولئك المرب من قبل الجراد والسلطان وهب بن منبه أبو هريرة ومن الناس إلا أولئك أبو ومناج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله ومناج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله ومناج وبل للعرب من شر قد اقترب أبو ويل للعرب من شر قد اقترب أبو الميح ويق الله في والمناس قد اقترب أبو ويل للعرب من شر قد اقترب أبو ويل للعرب من شر قد اقترب أبود الميح ويق الله في والمناس قد اقترب أبود الميح ويق الله في والمناس قد اقترب أبود الميح ويق المرب من شر قد اقترب أبود الميح ويق الله في والمناس قد اقترب أبود الميح ويق الله في والمناس قد اقترب أبود الميح ويق الله في والمناس قد اقترب أبود الميح ويق الله في الميح ويق الميح	77	_	والذي نفس محمد بيده لتقومن الساعة وتوبهما
والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون والتنهون والتنهون والدي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان والذي نفسي بيده ليقبل البن مريم بفج والله إني لأعلم الناس بكل فتنة حبل الله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيدا، والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيدا، والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية أبو الزاهرية وأما المناس المن الذي يفتح القسطنطينية المركم بخمس أمرني الله بهن وأن صام وصلى تداعوا بدعوى الله وخراب إفريقية من قبل الريح وهب بن منبه وخراب إفريقية من قبل الريح وهب بن منبه وخراب الإندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وخراب المباد النحير وهب بن منبه وخراب المباد النحير وهب بن منبه وخراب المباد النحير وهب بن منبه وخراب المباد والسلطان وهب بن منبه أبو المباد والسلطان وهب بن منبه أبو المباد والسلطان الإ أولك ومناه إلى الله إلا الله ومن الناس إلا أولك ومناه أبو المرب من شر قد اقترب أبو هريرة وعروة ومن الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي ويل للعرب من شر قد اقترب المباد ويل للعرب من شر قد اقترب	TT.		والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا
والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج والله إني لأعلم الناس بكل فتنة حذيفة والله لإ يزال هذا الأمر فيكم والله ليضفن بقوم ذوي زي ببيداه والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية وإن سام وصلى تداعوا بدعوى الله وإن سام وصلى تداعوا بدعوى الله وأملها ينصف بعضهم بعضا وخراب إفريقية من قبل الريح وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وخراب الشتة بثلاثة بالحاد السلطان وضع الله في هذه الأمة خمس فتن ومن الناس إلا أوليك ومن الناس إلا أوليك ومنائل بإداهيم شهادة أن لا إله إلا الله وم ومن الناس إلا أوليك ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي ويل للعرب من شرقد اقترب	77.		والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون
والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم والله إني لأعلم الناس بكل فتنة والله لا يزال هذا الأمر فيكم والله لا يزال هذا الأمر فيكم والله لولم يبق من الدنيا إلا يوم والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيدا، والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية أبو الزاهرية والي الملكمين الذي يفتح القسطنطينية وأن المركم بخمس أمرني الله بهن وأملها ينصف بعضهم بعضا وخراب إفريقية من قبل الأندلس وخراب الإندلس وهب بن منبه وحراب الإندلس وخراب الجزيرة من سنابك وضع الله في هذه الأمد خمس فتن وحراب الله بهن وضع الله في هذه الأمة خمس فتن وحراب الإندلي والتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة ومن الماس ومن المتي ويل للعرب من شرقد اقترب أبو هريرة أمتي ويل للعرب من شرقد اقترب أبو هريرة أبو هرير	790		والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم عبدالله بن حوالة الني لأعلم الناس بكل فتنة حديقة الله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم الله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيداء والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيداء والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية أبو الزاهرية الخارث الأشعري الحارث الأشعري الحارث الأشعري الحارث الأشعري الحارث الأشعري الحارث الأشعري وأما المن المني الله بهن وأما المنية من قبل الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وخراب الإندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وخراب المناه عنده الأمة خمس فتن ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ومناه الناس إلا أولئك أبو هريرة ومن المناب ومناه المناه عرق عرق ومناه ومناه المناه ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة ومن المناب ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي ويل للعرب من شر قد اقترب أبو هريرة أبول هريرة أبو هريرة أبول هريرة أب	1/11		والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج
والله إني لأعلم الناس بكل فتنة عبدالله بن حوالة ١٠٥ والله لا يزال هذا الأمر فيكم ابن عباس ١٤٠ ، ٥٩٥ والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيدا، أبو هريرة ١٤٠ . والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية أبو الزاهرية ١٤٠ . وإن صام وصلى تداعوا بدعوى الله الحارث الأشعري ١٤٠ . وأنا آمر كم بخمس أمرني الله بهن الحارث الأشعري ١٤٠ وأملها ينصف بعضهم بعضا جرير وهب بن منبه ١٨٤ وخراب الأندلس من قبل الربح وهب بن منبه وهب بن منبه ١٤٠ وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وهب بن منبه ١٤٠ وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وهب بن منبه ١٤٠ وضع الله في هذه الأمة خمس فتن علي ١٤٠ ١٤٠ وضع الله في هذه الأمة خمس فتن علي ١٤٠ ١٤٠ ومن الناس إلا أولنك أبو هريرة ١٤٠ ١٤٠ ومن الناس إلا أولنك أبو هريرة ١٤٠ ١٤٠ ومن الناس إلا أولنك أبو هريرة ١٤٠ ١٤٠ ومن الناس أله أولنك أبو هريرة ١٤٠ ١	٣١		والذي نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
والله لا يزال هذا الأمر فيكم عبدالله بن عباس والله لو لم يبقى من الدنيا إلا يوم الله لو لم يبقى من الدنيا إلا يوم الله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيدا، أبو الزاهرية وإلى المسلمين الذي يفتح القسطنطينية أبو الزاهرية وإن صام وصلى تداعوا بدعوى الله وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن وأملها ينصف بعضاً جرير وهب بن منبه وخراب إفريقية من قبل الأندلس وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وخراب الله في هذه الأمة خمس فتن علي وحراب المتنة بثلاثة بالحاد النحرير حديفة الأمة خمس فتن والتقومن الساعة وقد نشر الرجلان أبو هريرة ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة وونان من أمتي ويل للعرب من شر قد اقترب الوري ويل للعرب من شر قد اقترب الوري ويل للعرب من شر قد اقترب المن أمتي ويلادة أبو للعرب من شر قد اقترب المنات وقد المنات ويل للعرب من شر قد اقترب المنات ويل للعرب من شر قد اقترب المنات ويل العرب من شر قد اقترب المنات ويل العرب من شر قد اقترب المنات ويل العرب من شر قد اقترب المنات ويلاد الله المن أمتي ويلاد الله الله الله ويلاد الله الله ويلاد الله الله ويلاد الله الله الله الله ويلاد الله ويلاد الله ويلاد الله الله ويلاد الله الله ويلاد الله الله الله ويلاد الله الله ويلاد الله الله ويلاد الله الله ويلاد الله الله الله ويلاد الله الله الله ويلاد الله الله الله الله الله الله الله ا	٥٠١	·	والله إنى لأعلم الناس بكل فتنة
والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيدا، والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية وإن صام وصلى تداعوا بدعوى الله وأمالها ينصف بعضم أمرني الله بهن وأمالها ينصف بعضم بعضا وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وضع الله في هذه الأمة خمس فتن واتتقض عرى الإسلام عروة عروة ومن الناس إلا أولئك ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله ولا تقوم اللمرب من شرقد اقترب وليل للمرب من شرقد اقترب ولللمرب من شرقد اقترب ولللمرب من شرقد اقترب والله للمرب من شرقد اقترب وليل للمرب من شرقد اقترب والله ولي المرب من شرقد اقترب والله ولي المرب من شرقد اقترب	009		والله لا يزال هذا الأمر فيكم
والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيدا، والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية أبو الزاهرية وإن صام وصلى تداعوا بدعوى الله وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن وأملها ينصف بعضهم بعضاً جرير وهب بن منبه وهراب إفريقية من قبل الأندلس وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وهراب الله في هذه الأمة خمس فتن علي وضع الله في هذه الأمة خمس فتن علي ولتتقض عرى الإسلام عروة عروة ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ومنالس إلا أولئك أولئك ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي ولي للعرب من شرقد اقترب أبو هريرة ولي الله ويل للعرب من شرقد اقترب أبو هريرة الإلله ولي للعرب من شرقد اقترب أبو هريرة الإلله ويل للعرب من شرقد اقترب أبو هريرة الإلله ولي الله ويل للعرب من شرقد اقترب أبو هريرة الإلله والله ويل للعرب من شرقد اقترب أبو هريرة المناس إلا أولئك المناس أمتي ويل للعرب من شرقد اقترب أبو هريرة الإلله ويل للعرب من شرقد اقترب أبو الله الله ويل العرب من شرقد اقترب أبو الله الله الله ويل العرب من شرقد اقترب أبو الله الله الله ويل العرب من شرقد اقترب أبو الله الله الله الله ويل العرب من شرقد اقترب أبو الله الله الله الله ويل العرب من شرقد اقترب أبورة الله الله الله الله الله الله الله الل	090 , 457		والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
والي المسلمين الذي يعلم المسلمين الخارث الأشعري وإن صام وصلى تداعوا بدعوى الله وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن وأملها ينصف بعضم بعضاً جرير وهب بن منبه وهراب إفريقية من قبل الأندلس وخراب الأندلس وخراب الأندلس وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان وهب بن منبه علي وضع الله في هذه الأمة خمس فتن علي وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير حذيفة وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير أبو هريرة والتقض عرى الإسلام عروة عروة حدي ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أبو المليح ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي أبو هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب أبو هريرة أبو هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب أبو هريرة أبو هرير	AIF		والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيداء
وإن صام وصلى لذاعوا بداعوا الله بهن الحارث الأشعري الحارث الأشعري وأملها ينصف بعضهم بعضاً جرير وهب بن منبه وهب بن منبه وخراب الأندلس من قبل الربيح وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وخراب الأندلس وخراب الجراد والسلطان وهب بن منبه وضع الله في هذه الأمة خمس فتن علي وضع الله في هذه الأمة خمس فتن علي ولتتقومن الساعة وقد نشر الرجلان البو هريرة ومن الناس إلا أولئك ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة وومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أبو هريرة ويزان ويزان من شر قد اقترب أبو هريرة أبو هريرة ويزان ويزان من شر قد اقترب أبو هريرة أبو ه	18.		والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية
وانا امر كم بعمس امري الله إلا الله وأملها ينصف بعضهم بعضاً وراب إفريقية من قبل الأندلس وخراب الأندلس من قبل الربح وهب بن منبه وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان وهب بن منبه علي وضع الله في هذه الأمة خمس فتن علي وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير حذيفة وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير أبو هريرة ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان أبو هريرة ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة أبو المليح ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أبو المليح أبو هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب أبو هريرة أبو هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب أبو هريرة أبو هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب أبو هريرة أبو المربورة أبو المر	18.		وإن صام وصلى تداعوا بدعوى الله
واهلها ينصف بعصهم بسبب وهب بن منبه وخراب الأندلس من قبل الربيح وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان وهب بن منبه وضع الله في هذه الأمة خمس فتن علي وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير حذيفة وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير أبو هريرة ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان أبو هريرة وبن الناس إلا أولئك أبو هريرة أبو المليح ومن الناس إلا أولئك أبو المليح أبو هريرة ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أبو المليح أبو هريرة وبان وبل للعرب من شر قد اقترب أبو هريرة أبو هريرة أبو الملير، من شر قد اقترب أبو هريرة أبو الملير، أمتي أبو هريرة أبو الملير، من شر قد اقترب أبو هريرة أبو الملير، أبو هريرة أبو الملير، أبو هريرة أبو الملير، أبو هريرة أبو الملير، أبو هريرة أبو هري	TV T		وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن
وحراب إفريتيه من قبل الريح وخراب الأندلس من قبل الريح وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان وضع الله في هذه الأمة خمس فتن وضع الله في هذه الأمة خمس فتن وضع الله في هذه الأمة خمس فتن وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ولتتقض عرى الإسلام عروة عروة ومن الناس إلا أولنك ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي ويل للعرب من شر قد اقترب وغراب الأندلس من قبل المسلطة وهب بن منبه وهرية وحراب الأندلس من قبل المسلطة وهب بن منبه وهرية وحراب الأندلس من قبل المسلطة وهب بن منبه وهرية وحراب الأندلس من قبل المسلطة وهب بن منبه وهرية وحراب الأندلس من قبل المسلطة وحراب الجراب من شر قد اقترب	£AY		وأهلها ينصف بعضهم بعضا
وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك وهب بن منبه وهب بن منبه وخراب الأندلس وخراب الجزاد والسلطان وهب بن منبه وضع الله في هذه الأمة خمس فتن علي وضع الله في هذه الأمة خمس فتن علي وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير حذيفة ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان أبو هريرة حروة ومن الناس إلا أولئك أبو المليح ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أبو المليح ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي أبو هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب أبو هريرة أبو المليح أبو هريرة أبو هريرة أبو المليح أبو هريرة أبو المليح أبو هريرة أبو ويل للعرب من شر قد اقترب أبو هريرة أبي الله الله أبو المليح أبو هريرة أبي الله أبو المرب من شر قد اقترب أبو هريرة أبي الله أبو المليح أبو هريرة أبي الله أبو المرب من شر قد اقترب أبي الله أبو المرب من شر قد اقترب أبو المرب أبو المرب أبي أبو المرب أبي أبو المرب أبو المرب أبي أبو المرب أبي أبو المرب أبي أبو المرب أبي أبي أبو المرب أبي أبي أبي أبي أبي أبي أبي أبي أبي أب	٤٨٤		وخراب إفريقية من قبل الاندلس
وحراب اليمن من قبل الجراد والسلطان وهب بن منبه وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان علي وضع الله في هذه الأمة خمس فتن علي وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير حذيفة ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان أبو هريرة حروة حروة ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة أبو المليح ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أبو المليح ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي أبو هريرة أبو هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب أبو هريرة أبو المليح أبو المليح أبو هريرة أبو المليح أبو هريرة أبو المليح أبو	283		وخراب الأندلس من قبل الريح
وحراب اليمل من طبل برو و و و و الله في هذه الأمة خمس فتن علي وضع الله في هذه الأمة خمس فتن وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان أبو هريرة و ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة ومن الناس إلا أولئك أبو المليح ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أبو المليح ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي ثوبان ويل للعرب من شر قد اقترب أبو هريرة و وكلت المناح وكلت المناح وكلت المناح وكلت المناح وكلت المناح وكلت النامة وكلت المناح وكلت المناح وكلت المناح وكلت المناح وكلت المناح وكلت النامة وكلت الناح وكلت المناح وكلت الناح وكلت وكلت الناح وكلت الناح وكلت وكلت وكلت وكلت وكلت وكلت وكلت وكلت	17		وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك
وضع الله لي المحافظ الله الله الله الله الله الله الله الل	79		وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان
وكلت الفتنة بتاركة بتحد مسلم الرجلان أبو هريرة ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان أبو هريرة حديفة ولتنتقض عرى الإسلام عروة عروة أبو هريرة ومن الناس إلا أولئك أبو المليح أبو المليح ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أبو المليح ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي أبو هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب أبو هريرة وكلت المرب من شر قد اقترب المرب من شر قد اقترب أبو هريرة وكلت المرب من شر قد اقترب أبو هريرة وكلت المناع المرب المرب من شر قد اقترب أبو هريرة المرب المرب من شر قد اقترب أبو هريرة المرب المرب من شر قد اقترب أبو هريرة المرب	7.4	•	وضع الله في هذه الامة خمس فتن
ولتقومن الشاعة وقد تصر مربعة حديقة حديقة ولتتقض عرى الإسلام عروة عروة أبو هريرة أبو هريرة ومن الناس إلا أولئك أبو المليح أبو المليح أبو المليح ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أوبان ثوبان ثوبان ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي أبو هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب أبو هريرة ومديرة ومديرة ومديرة الترب	۳۸٥		وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير
ولتنفقل عرق المناس إلا أولئك أبو هريرة أبو هريرة ومن الناس إلا أولئك أبو هريرة أبو المليح ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله أبو المليح ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي أبو هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب	TYE , TYT		
ومن الناس بد بوسط ومن الناس بد بوسط ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله ثوبان ثوبان ثوبان ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي ثوبان أبو هريرة بوسل قد اقترب من شر قد اقترب	777		ولتنتقض عرى الإسلام عروة عروه
وهنها ج إبراهيم مهاه ۱۰ م م م م م م م م م م م م م م م م م م	٤٢٢		ومن الناس إلا أولئك
ولا تقوم الشاعة على على ما و القرب من شر قد اقترب أبو هريرة من شر قد اقترب من شر قد القرب من شر قد القرب من شر	170	-	ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله
ويل للغرب من شر قد العرب	٥٣		ولا تقوم الساعة حتى تلحق فبائل من أمني
ويل للعرب من شر قد اقترب	٧٣	-	ويل للعرب من شر قد افترب
	·iti. 175 ====		ويل للعرب من شر قد أقترب

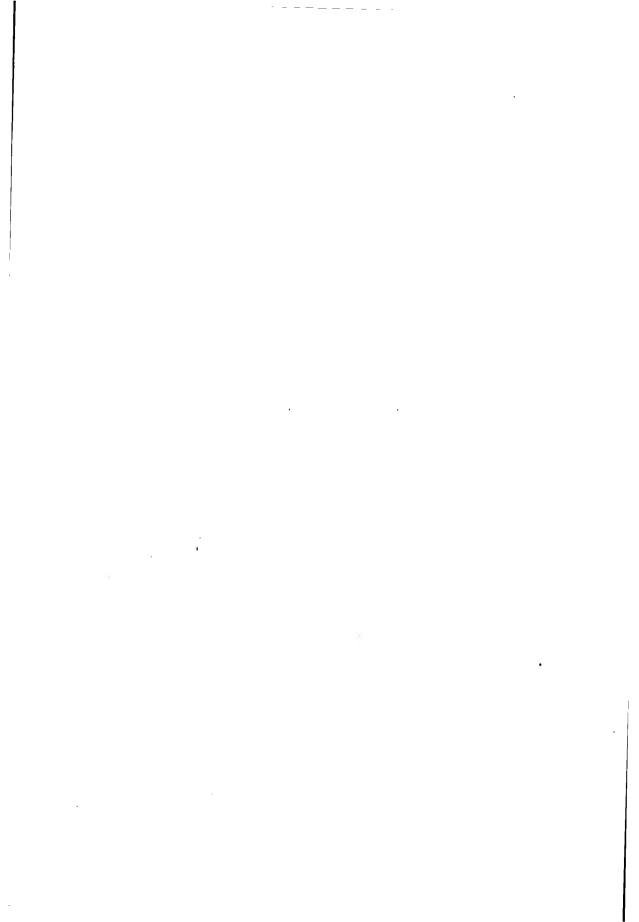
والأثار	الأحاديث	هرس

الأوزاعي الغوري أبو هريرة أبو الحجاج القض حديفة حديفة حديفة حسان بن عطية أبو هريرة أبو ذر عبدالله بن بسر أبو ذر علي عبدالله بن بسر علي علي علي علي علي علي	يأتي زمان خير أولادكم فيه البنات يأتي على الناس زمان تكون الدنيا يأتي على الناس زمان يأكل الناس فيه يأتي على الناس زمان يكون الموت يأتي على الناس زمان يمتلئ جوف كل يأتي على الناس زمان يمتلئ فيه كل قلب يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة يأجوج ومأجوج أمتان في كل أمة يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم يأبا أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي يا أبا أدر! أتدري أين تغرب الشمس يا أبن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد يا على! إنك من أهل الجنة وإنه يا على! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
الغوري أبو هريرة أبو هريرة عبدالله بن مسه حذيفة حنيفة حسان بن عطية عمر أبو هريرة عمر أبو ذر عبدالله بن بسر علي ضمرة بن حبيب علي الحسن البصري علي علي علي علي علي علي علي علي علي عل	يأتي على الناس زمان تكون الدنيا يأتي على الناس زمان يأكل الناس فيه يأتي على الناس زمان يكون الموت يأتي على الناس زمان يمتلئ جوف كل يأتي على الناس زمان يمتلئ فيه كل قلب يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة يأجوج ومأجوج أمتان في كل أمة يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم يا أبا أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي يا أبا ذر! أتدري أين تغرب الشمس يا أبن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد يا أهل اليمن أحبوا قيساً يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت يا على! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
أبو هريرة أبو الحجاج القض عبدالله بن مسه حذيفة حنيفة حسان بن عطية عمر أبو هريرة عمر علي عبدالله بن بسر علي ضمرة بن حبيب علي علي	يأتي على الناس زمان يأكل الناس فيه يأتي على الناس زمان يكون الموت يأتي على الناس زمان يمتلئ جوف كل يأتي على الناس زمان يمتلئ فيه كل قلب يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة يأجوج ومأجوج أمتان في كل أمة يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم يأبا أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي يا أبا ذر! أتدري أين تغرب الشمس يا أبن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد يا أهل اليمن أحبوا قيساً يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت يا على! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
أبو الحجاج القض عبدالله بن مسم حذيفة حسان بن عطية أبو هريرة عمر أبو ذر عبدالله بن بسر علي ضمرة بن حبيب طلي الحسن البصري علي علي	يأتي على الناس زمان يكون الموت يأتي على الناس زمان يمتلئ جوف كل يأتي على الناس زمان يمتلئ فيه كل قلب يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة يأجوج ومأجوج إمتان في كل أمة يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم يا أبا أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي يا أبا ذر! أتدري أين تغرب الشمس يا أبن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية يا أسبغ! الدجال الصافي ابن الصائد يا أهل اليمن أحبوا قيساً يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت يا على! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
عبدالله بن مسه حذيفة حذيفة حسان بن عطية أبو هريرة عمر أبو ذر عبدالله بن بسر علي ضمرة بن حبيب ضمرة بن حبيب علي علي علي عوف بن مالك	يأتي على الناس زمان يمتلئ جوف كل يأتي على الناس زمان يمتلئ فيه كل قلب يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة يأجوج ومأجوج إمتان في كل أمة يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم يا أبا أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي يا أبا ذر! أتدري أين تغرب الشمس يا أبن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية يا أسبغ! الدجال الصافي ابن الصائد يا أهل اليمن أحبوا قيساً يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت يا على! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
حذيفة حذيفة حسان بن عطية أبو هريرة أبو ذر عبدالله بن بسر علي ضمرة بن حبيب الحسن البصري علي علي	يأتي على الناس زمان يمتلئ فيه كل قلب يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة يأجوج ومأجوج أمتان في كل أمة يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم يا أبا أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي يا أبا ذر! أتدري أين تغرب الشمس يا أبن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد يا أهل اليمن أحبوا قيساً يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت يا على! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
حذيفة حسان بن عطية أبو هريرة عمر أبو ذر عبدالله بن بسر علي ضمرة بن حبيب الحسن البصري علي	يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة يأجوج ومأجوج أمتان في كل أمة يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم يا أبا أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي يا أبا ذر! أتدري أين تغرب الشمس يا أبن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد يا أهل اليمن أحبوا قيساً يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت يا علي! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
حسان بن عطية أبو هريرة عمر أبو ذر عمر عبدالله بن بسر علي ضمرة بن حبيب الحسن البصري علي علي علي عوف بن مالك	يأجوج ومأجوج أمتان في كل أمة يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم يا أبا أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي يا أبا ذر! أتدري أين تغرب الشمس يا ابن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد يا أهل اليمن أحبوا قيساً يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت يا علي! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
أبو هريرة عمر أبو ذر عبدالله بن بسر علي ضمرة بن حبيب الحسن البصري علي علي	يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم يا أبا أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي يا أبا ذر! أتدري أين تغرب الشمس يا ابن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد يا أهل اليمن أحبوا قيساً يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت يا علي! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
عمر أبو ذر عبدالله بن بسر علي ضمرة بن حبيب الحسن البصري علي علي	يا أبا أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي يا أبا ذر! أتدري أين تغرب الشمس يا أبن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد يا أهل اليمن أحبوا قيساً يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت يا على! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
أبو ذر عبدالله بن بسر علي ضمرة بن حبيب الحسن البصري علي عوف بن مالك	يا أبا ذر! أتدري أين تغرب الشمس يا أبا ذر! أتدري أين تغرب القسطنطينية يا أبن أحركت فتح القسطنطينية يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد يا أهل اليمن أحبوا قيساً يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت يا علي! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
عبدالله بن بسر علي ضمرة بن حبيب الحسن البصري علي عوف بن مالك	يا ابن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد يا أهل اليمن أحبوا قيساً يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت يا علي! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
علي ضمرة بن حبيب الحسن البصري علي عوف بن مالك	يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد يا أهل اليمن أحبوا قيساً يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت يا علي! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
ضمرة بن حبيب الحسن البصري علي عوف بن مالك	يا أهل اليمن أحبوا قيساً يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت يا علي! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
الحسن البصري علي عوف بن مالك	يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت يا علي! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
علي عوف بن مالك	يا علي! إنك من أهل الجنة وإنه يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
عوف بن مالك	يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
عوف بن مالك	يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
	يا محمد بن مسلمة! ستكون فرقة واختلاف
ابن عمر	يا معشر المهاجرين! خصالًا إن ابتليتم
أبو مسعود الأنصا	يا معشر قريش! إن هذا الأمر لا يزال
عمر	يا معشر قريش! إني لست أخاف
أبو الجلد	يبعث على الناس ملوك بذنوبهم
ابن أبي صدقة اليم	يبعث بين يدي الساعة أمراء كذبة
	يتبع الدجال سبعون ألفاً من يهود
أنس بن مالك	يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون
	يتعرض للسلطان وليس له منه النصف
قتادة	يجاء إلى المهدي وهو في بيته
أنس	يجيء الدجال حتى ينزلُ في (ب) ناحية
	يجيء قوم ها هنا أصحاب رايات سود
٠٠٠٠	
بين مستور عبدالله بن عمرو	يجيش الروم فيخرجون أهل الشام
	أنس أنس بن مالك ابن عباس قتادة

777	عبدالله بن عمرو	يجيش الروم فيستمد أهل الإسلام
٥٦١	عبدالله بن عمرو	يجيش الروم فيستمد اهل المسحم
171	أبو هريرة	يحج الناس معا ويعرفون سد على
٤٧١	.ر. عبدالله بن الصامت	يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
YY 7	ابن عمرو بن العاص	يخربهما القتل الأحمر والجوع الأغبر
707	ببن عمير الليثي عبيد بن عمير الليثي	يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين
775	حفصة	يخرج الدجال فيتبعه قوم فيقولون
774	أبو بكر الصديق	يخرج الدجال من غضبة يغضبها
٥٨٥	ببو بحر ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	يخرج الدجال من قبل المشرق
٤٧٨	ببو تسيد معاري سفيان الثوري	يخرج رجل من أمتي يعمل بسنتي
۲۸.		يخرج عنق من البربر فويل لأهل
01.	علي أبو سعيد الخدري	يخرج في آخر الزمان قوم أحداث
٥٥٧	ابو سعید ، صری ابن مسعود	يخرج من أهل بيتي عند انقطاع من
AFF	ابن مسعود ابن مسعود	يخرج من أهل بيتي يواطئ اسمه
098 , 480	ابن مسود أم سلمة	يخرج يأجوج ومأجوج يمرحون في الأرض
Y09 , Y0V	م سنت. مرداس بن مالك الأسلمي	يخسف بجيش ببيداء من الأرض
Y74		يذهب الصالحون الأول فالأول
174	ابن مسعود ئىسا	يسري عليه ليلاً فلا يترك منه
٤٧٣	أبو الدرداء	يسلب إيمانه وهو لا يشعر
77	کعب 	يسلط منافقوها على مؤمنيها
٥٢٥	ح ذیفة أ	يصب عليكم الشر صباً حتى يبلغ
YVA	أبو سعيد الخدري	يصيب الناس بلاء شديداً حتى لا
11.	علي المام	يظهر في أمتي في آخر الزمان قوم
٤١٦	عبدالله بن عمرو بن العاص أ	يقاتل الرجل دون أهله وماله
019	أبو حصين	يقال : إذا ساء عمل قوم زينوا مساجدهم
£ 97	ث وبان الله مام	يقتتل عند كنزكم نفر ثلاثة كلهم ابن
٦٩.	عبدالله بن عمرو معدد الله بن عمرو	يقتتلون على دعوى جاهلية فتظهر
741	مجمع بن جارية الأنصاري	يقتل ابن مريم المسيح بباب لد
1.1	مجمع	يقتل الدجال ابن مريم بباب لد
001	إسماعيل أبو سعيد الخدري	يقول طاغية في خروجه على أهل الإسلام يقوم في آخر الزمان رجل من عترتي
.• .		يفوم تي سر سره تا دره تا تا

كتابالسنن

يكون اختلاف عند موت خليفة أم سلمة عمر ١٩٦٥ عمر	ههرس الأحاديث والأثار		
بي المون اختلاف عند موت خليفة الم المراق المتلاف عند موت خليفة المراق المتلاف عند موت خليفة المراق ا	٥٠٨	جابر بن سمرة / أو أبوه	یکون اثنا عشر أمیراً کلهم من قریش
بِكُونُ عليكُم أمراء متابعتهم ضلال يكون عليكم خليفة أو أمير يؤتى يكون في آخر أمتي خليفة يحثي يكون في أمتي خسف وقذف يكون في درمضان صوت وفي شوال مَهْمَهُة يكون في هذه الأمة في آخر الزمان يكون في هذه الأمة في آخر الزمان يكون في هذه الأمة في آخر الزمان يكون من بني هاشم خلفاء يكون من بني هاشم خلفاء يكون من المل البيت سفاح ومنصور يكيل الله أولياء وأصفياء الله وأيلاء وأصفياء الله أولياء وأصفياء الله والملاء خصوصية الله أولياء وأصفياء الله إلياء الله أولياء وأصفياء الله الإسلام خصوصية الله أولياء وأصفياء الله إلياء الله أولياء وأصفياء الله الإسلام خصوصية الله أولياء وأصفياء الله الله أولياء وأصفياء الله الله أولياء وأصفياء الله إلياء الله أولياء وأصفياء الله إلياء الله أولياء وأصفياء الله إلياء	097	أم سلمة	يكون اختلاف عند موت خليفة
البو هريرة المرد يؤتى البو هريرة المرد المرد يؤتى البو البيان البو البو البيان البو البو البو البو البو البو البو البو	177	عمر	يكون عليكم امراء متابعتهم ضلال
يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع أبو سعيد أبو سعيد يحون في أمتي خسف وقذف يكون في رمضان صوت وفي شوال مَهْمَهَة يكون في رمضان صوت وفي شوال مَهْمَهَة يكون في هذه الأمة (في أمتي) خسف يكون في هذه الأمة في آخر الزمان يكون من أمل البسلم خصوصية أبو الجلد يكون منا أهل البسلم خصوصية أبو الجلد يكون أمتي هذاه المؤراة أو حرق أبو هريرة يكون أو حرق أبو هريرة يكون أو حرق أبو هريرة يكون أو ينسخ أبو هريرة يكون أو يرق أبو هريرة المؤرات أن ينسخ أبو هريرة المؤرات أن ينضخ أبو المسلم أبو هريرة المؤرات أن ينضخ أبو المؤرات أبو هريرة أبو هريرة أبو المؤرات أبو المؤ	٥٧١	أبو هريرة	یکون علیکم خلیفة او امیر یؤتی
یکون في امتی خسف وقذف عبدالرحمن بن سابط ۱۷۵ یکون في رمضان صوت وفي شوال مَهْمَهَة ابن الدیلمي ۱۷۵ یکون في هذه الأمة (في آمتي) خسف عمران ۲۲ یکون في هذه الأمة في آخر الزمان الکلبي ۱۵۵ یکون من بني هاشم خلفاء الکلبي ۱۸۵ یکون من المل البریه باهل الإسلام خصوصیة ابن البریام ۱۸۵ یک البری باهل الإسلام خصوصیة ابن البریام ۱۸۵ ۱۸۵ یک الله اولیاءه وأصفیاءه کعب الأحبار ۱۸۵	٥٧٠	جابر	يكون في آخر آمتي خليفة يحثي
بيكون في رمضان صوت وفي شوال مَهْمَهَة شهر بن حوشب يكون في رمضان صوت وفي شوال مَهْمَهَة شهر بن حوشب يكون في هذه الأمة في آخر الزمان يكون في هذه الأمة في آخر الزمان الكلبي يكون من بني هاشم خلفاء يكون منا أهل البيت سفاح ومنصور ابن عباس يكون منا أهل البيت سفاح ومنصور ابن عباس يكون منا أهل البيت سفاح ومنصور ابن عباس يكون منا أهل البيت سفاح ومنصور يكون منا أهل الوسلام خصوصية أبو الجلد يكمث الناس بعد يأجوج ومأجوج يكون منا أهل أولياء وأصفياء يكون الله أولياء وأصفياء وأسفياء ابن عمر الكرا عبسي بن مريم فيدق الصليب ويقتل أبو هريرة الكرا عبسي بن مريم فيدق الصليب ويقتل أبو هريرة الكرا يكون غير الله إلى من قريش أبو هريرة الكرا أولى عرق أو حرقا أو عرقا أن يأتي عل الناس زمان الكرا يكون خير مال المسلم أبو سعيد أبو سعيد أبو المسلم أبو سعيد أبو أسمور أسرافيل أن ينفخ في الصور أسراؤيل أن ينفع في الصور أسراؤيل أن ينفغ في الصور أسراؤيل أن ينفع في الصور أسراؤيل أن ينفغ في الصور أسراؤيل أن ينفغ في الصور أسراؤيل أن ينفع في أسراؤيل أن ينفع في أسراؤيل أن ينفع في أسراؤيل أن ينفع في أسراؤيل أن يأن ينفع في أسراؤيل أن يرا إسراؤيل أن ينفع في أسراؤيل أن يرا إسراؤيل أن يرا إسر	٥٥١	أبو سعيد	يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع
كون في رمضان صوت وفي شوال مَهْمَهَة شهر بن حوشب يكون في هذه الأمة (في أمتي) خسف يكون في هذه الأمة في آخر الزمان يكون من ينه هاشم خلفا، يكون من أهل البيت سفاح ومنصور يلج البلاء بأهل الإسلام خصوصية يلج البلاء أولياء وأصفياء محديقة ينضل لله أولياء وأصفياء مواهد البلاء الله أولياء وأصفياء مواهد البلاء المنافع الله أولياء وأصفياء مواهد البلاء الله أولياء وأصفياء مواهد الله أولياء وأصفياء مواهد الله أولياء وأصفياء مواهد الله أولياء وأصفياء مواهد الله أولياء الله أولياء وأمامة الله أولياء وأمامة الله أولياء وأمنور الله أولياء الله أولياء وأمنور الله أولياء أمنور الله أولياء وأمنور الله أولياء أمنور الله أولياء أم	7 £ V	عبدالرحمن بن سابط	
بكون في هذه الأمة (في أمتي) خسف عمران بكون في هذه الأمة في آخر الزمان أبو أمامة بكون من بني هاشم خلفاء الكلبي بكون منا أهل البيت سفاح ومنصور ابن عباس بيلج البلاء بأهل الإسلام خصوصية أبو الجلد بيلج البلاء بأهل الفراق أن ينصح ومند أبو هريرة بوشك أن يأتي على الناس زمان عبدالله بن عمر بوشك أن يأتي على الناس زمان عبدالله بن أبي طالب بوشك أن يأتي على الناس زمان عبدالله العراق أن لا يجبى إليهم بوشك أهل المراقي أن ينفخ في الصور أبو سعيد بوس إسرافيل أن ينفخ في الصور أبو سعيد بوس إسرافيل أن ينفخ في الصور أبو الصور أسرافيل أن ينفخ في الصور	019	ابن الديلمي	
یکون فی هذه الأمة فی آخر الزمان أبو أمامة ١٤٥ یکون من بنی هاشم خلفا، الکلبی ۱۷۵ ۱۷۵ یکون منا أهل البیت سفاح ومنصور أبو الجلد ۱۹۰<	٥٢٠	شهر بن حوشب	يكون في رمضان صوت وفي شوال مَهْمَهَة
الكلبي الكلبي يكون منا أهل البيت سفاح ومنصور ابن عباس يكح البلاء بأهل الإسلام خصوصية أبو الجلد يكت الناس بعد يأجوج ومأجوج كعب الأحبار يكن الناس بعد يأجوج ومأجوج حذيفة ييز الله أولياء وأصفياء وأحديث حذيفة ييز لعيسى بن مريم فيدق الصليب ويقتل ابن عمر ولاح ابن عمر المحمود ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة المحمود في الصور من باب إيلياء المحمود في ألوم ورق المحمود في ألوم ورق المحمود في ألوم ورق المحمود في المحمود ألم المحراق أن ينضخ في المحمود ألم المحراق أن يأم المحراق أن يأم المحراق أن يأم المحراق أن يأم المحراق ألم المحراق أن يأم المحراق أن يأم المحراق أن يأم المحراق أن يأم المحراق ألم المحراق أن يأم المحراق ألم المحراق ألم يأم المحراق ألم المحراق ألم المحراق ألم المحراق ألم يحراق ألم يحراق ألم الم	78.	عمران	يحون في هذه الآمة (في امتي) خسف
بیکون منا اهل البیت سفاح ومنصور ابن عباس بیلج البلاء بأهل الإسلام خصوصیة أبو الجلد بیکت الناس بعد یأجوج ومأجوج کعب الأحبار بین الله أولیاء و أصفیاء و الله الله ولیاء و أصفیاء و الله الیاء و أصفیاء و الله الیم ولیم القیام و الله الیم ولیم القیام و الله الیم ولیم القیام و الله الیم ولیم الیم ولیم و الله الیم ولیم ولیم ولیم ولیم ولیم ولیم ولیم و	٤٣٥	أبو أمامة	يحون في هذه الامة في آخر الزمان
البلاء بأهل الإسلام خصوصية ابو الجلد البلاء بأهل الإسلام خصوصية ابو الجلد الله أولياء وأصفياء الله أبو هريرة الله الله أولياء وأصفياء الله الله أولياء وأصفياء الله الله أولى الله أولى الله أولى الله أولى الله أولى الله أولى الله الله أولى الله الله أولى الله الله الله أن ياتي على الناس زمان الله الله الله الله الله الله الله ال	011	الكلبي	يحون من بني هاشم خلفاء
ا۱۲ ایک بعد یاجوج ومأجوج کعب الأحبار ۱۲۰ ، ۱۲۰ عین الله أولیاء و أصفیاءه حذیفة ۱۲۹ عین الله أولیاء و أصفیاءه أبو هریرة ۱۲۹ ینفخ فی الصور من باب إیلیاء عبدالله بن عمرو ینفخ فی الصور من باب إیلیاء عبدالله بن عمرو امع هذا الحی من قریش ابو هریرة امی مصر غرقاً أو حرقاً الشیبانی امی مصر غرقاً أو حرقاً ابو هریرة امی القرآن أن ینسخ ابو هریرة امی العراق أن لا یجبی إلیهم ابو سعید امی العراق أن لا یجبی إلیهم ابو سعید امی المی العراق أن لا یجبی إلیهم ابو سعید امی المی العراق أن لا یجبی إلیهم ابو المی المی المی المی المی المی المی المی	٥٠٩	ابن عباس	يحون منا اهل البيت سفاح ومنصور
عيز الله أولياء وأصفياء ه حذيفة حذيفة عنص بن مريم فيدق الصليب ويقتل أبو هريرة ابن عمر الالم عادر لواء يوم القيامة ابن عمر عبدالله بن عمرو أبو هريرة أمتي هذا الحي من قريش أبو هريرة الممر غرقاً أو حرقاً الشيباني الفرات أن يحسر عن جبل أبو هريرة أبو هريرة القرآن أن ينسخ معاذ المعان القرآن أن ينسخ على بن أبي طالب أمل العراق أن لا يجبى إليهم أبو سعيد أبو سعيد أبو سعيد أبو سعيد أبو المراق أن لا يجبى إليهم جابر أسرافيل أن ينفخ في الصور الشرقي حتى لا أبو سعيد أبو المراق أن لا يجبى إليهم أبو المراق أن ينفخ في الصور أبو المراق أن ينفخ في المراق أن ينفخ في الصور أبو المراق أن ينفخ في الصور أبو المراق أن ينفض أبو المراق	772	أبو الجلد	يلج البلاء باهل الإسلام خصوصية
عبد الله عبد مريم فيدق الصليب ويقتل ابن عمر ابن عمر ابن عمر ابن عمر ابن إيلياء عبدالله بن عمرو القيامة المتي هذا الحي من قريش أمتي هذا الحي من قريش أبو هريرة المسلم القرآن أن ينسخ المسلم ا	774 , 011	كعب الأحبار	يمحت الناس بعد ياجوج وماجوج
ينصب لكل غادر لوا، يوم القيامة ابن عمر ابب إيليا، عبدالله بن عمرو في الصور من باب إيليا، أبو هريرة ابه الميناني ابه الميناني الشيباني أهل مصر غرقاً أو حرقاً الشيباني الفرات أن يحسر عن جبل أبو هريرة معاذ القرآن أن ينسخ معاذ الترت أن ينسخ على بن أبي طالب الميناني على الناس زمان الميناني ا	7.7		
بنفخ في الصور من باب إيليا، بهلك أمتي هذا الحي من قريش أبو هريرة أو حرقاً وحرقاً الشيباني أهل مصر غرقاً أو حرقاً الشيباني أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة أبو القرآن أن ينسخ معاذ أن يأتي على الناس زمان علي بن أبي طالب كعب وشك أن يكون خير مال المسلم أبو سعيد أبو ساله أهل العراق أن لا يجبى إليهم جابر أبي المهر إسرافيل أن ينفخ في الصور المسروقي قادة أبو الصور المسروقي قادة أبو المهر إليهم أمر إسرافيل أن ينفخ في الصور أبو المهر أبو المهر أبو المهر إليهم أبو المهر أبو المه	747	أبو هريرة	ينزل غيسى بن مريم فيدق الصليب ويقتل
ابه هريرة الحي من قريش ابو هريرة المدين الشيباني الشيباني الشيباني الفرات أن يحسر عن جبل القرآن أن ينسخ القرآن أن ينسخ التي التي على الناس زمان التي التي التي التي التي التي التي التي	189	ابن عمر	ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة
بهلك أهل مصر غرقاً أو حرقاً الشيباني الشيباني الفرات أن يحسر عن جبل أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة أبو شيخ أن يأتي على الناس زمان علي بن أبي طالب المحر الشرقي حتى لا كعب أبو سعيد أبو أبو المحر إسرافيل أن ينفخ في الصور أبو سعيد قتادة أبو سعيد أبو سرافيل أن ينفخ في الصور أبو سعيد أبو سرافيل أن ينفخ في الصور أبو سعيد أبو سرافيل أن ينفخ في الصور أبو سرافيل أبو سرافي	Y \A	عبدالله بن عمرو	ينفح في الصور من باب إيلياء
وشك الفرات أن يحسر عن جبل أبو هريرة وشك القرآن أن ينسخ معاذ وشك أن يأتي عل الناس زمان علي بن أبي طالب وشك ن يزيح البحر الشرقي حتى لا كعب وشك أن يكون خير مال المسلم أبو سعيد وشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم جابر على الصور قتادة	1.44	أبو هريرة	يهنك أمتي هذا الحي من قريش
وشك القرآن أن ينسخ معاذ ١٠٠ . ٢٧٠	٤٨٠	الشيباني	ها الله الله الله الله الله الله الله ا
وشك أن يأتي عل الناس زمان علي بن أبي طالب ٢٣٦ وشك ن يزيح البحر الشرقي حتى لا كعب ١٩٥ وشك أن يكون خير مال المسلم أبو سعيد أبو سعيد ١٥٦ وشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم جابر ٢٠٥ ٦٠٥	۲0.	أبو هريرة	وسلم القرات أن يحسر عن جبل
وشك ن يزيح البحر الشرقي حتى لا كعب	۲٧.		
و المعدد المسلم المسلم أبو سعيد المعدد المسلم أبو سعيد المسلم أبو سعيد المسلم أبو سعيد المسلم المسل	777	علي بن أبي طالب	وست ال ياني على الناس زمان
وشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم جابر عبي اليهم عبير عبي اليهم عبير عبير عبي اليهم عبير المادية المادي	٤٩٥	کعب	وسلط ل يزايح البحر الشرقي حتى لا
يمر إسرافيل أن ينفخ في الصور قتادة	107	· · · · · ·	وسك أن يحون حير مال المسلم
يمر اسرافيل آل ينفح في الصور قتادة ٧٢٣	7.0,7.1		وسلك الهل العراق أن لا يجبى إليهم
	77	قتادة	ومر اسرافیل آل ینفح فی الصور



فهرس تراجم الرواة

رقم الحديث	الأثر (ث)	
777	إبراهيم التيمي بريد أن يقيم الساعة ث	إن الله ب
٤٣٢	إبراهيم بني أبي عبلة اعة على قوم أحلامهم أحلام العصافير ث	تقوم الس
V · Y	إبراهيم النخعي بة الأرض من مكة ث	تخرج دا
*\\	ابن أبي صدقة اليماني مدين الساعة أمراء كذبة ثمراء كذبة	يبعث الله
٥١٩	ابن الديلمي رمضان صوت	•
1.0	ابن خريم / خريم عهد ثما الحديبية وإنهما عهد ث	
١.٤	ابن أخي خريم أو أيمن بن خريم بن فاتك مي شهدا بدراً وإنهما عهدا إلي ألا ث	إن أبي وء
٥٨٧	ابن شوذب المهدي لأنه يهدي إلى جبل	إنما سمي ا
7 7 A	ابن كريب نفساق القصص وحذت أمتي	إذا اتخذ اا

	3-1-:0-004
	أبو أمامة الباهلي
178	•
٤٣٦	اسمعوا لهم وأطيعوا في عسركم ويسركم
۲19	إن من أشراط الساعة ثلاثاً وإحداهن
710	إن الناس اليوم كشجرة ذات جني
٤٣٥	تفرقت بنو إسرائيل على سبعين فرقة فواحدة في
	يكون في هذه الأمة في آخر الزمان
	أبو إسحاق
1 2 7	
	ما سب قوم أميرهم إلا حرموا خيره
	أبو بكر الصديق
777	إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه
***	إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه ث
440	إن الناس إذا عمل فيهم بالمعاصي إن الناس إذا عمل فيهم بالمعاصي
77.	إن المامل إدا تصل عيها المشرق من أرض يقال لها الدجال خارج من قبل المشرق من أرض يقال لها
779	الدجال محارج من قبل المشرق من أرض يقال لها يخرج الدجال من قبل المشرق من أرض يقال لها
	يحرج الدجال من قبل المسرى من ارض يدو به
	أبو بكرة
91	إذا حمل المسلمان السلاح أحدهما على صاحبه
44	إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما في النار
9.4	أذا تواجه المسلمان بسيفيهما كلاهما يريد
٨٤	إما على النار القاتل والمقتول في النار
٤٧٤	التنزلن طانفة من أمتي أرضاً يقال لها البصرة
727	لا يدخل رعب المسيح الدجال المدينة
	ا يدخل رغب المسيخ عدب المسيخ
	أبو ثعلبة الخشني
790 , 798 , 798	انتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
	٠ ٥٠٥ - ١٠٠٠
	أبو جعفر الباقر
717	ألا إنه سيكون أقوام لا يستقيم لهم الملك
• • • • • • • • • • • • • • • • • • •	الا إنه سيدون أفوام لا يستسيم لهم السنة
كتاب السنن	(WTA)

	أبو الجلد
۵	أن لا تهلك هذه الأمة حتى يحكم فيهم اثنا
٥٠٦	
۲۰۰	يبعث على الناس ملوك بذنوبهم
778	يلج البلاء بأهل الإسلام خصوصية دون الناس
	ا أبو حازم
7.7.7	لا يزال الناس بخير ما لم تقع الأهواء في السلطان كم
•	•
	أبو الحجاج القضاعي
770	يأتي على الناس زمان يكون الموت فيه خيراً
	1
	أبو حصين
113	يقال : إذا ساء عمل الأمة زينوا مساجدهم
	()(
	أبو الدرداء
	تدرين أن الرجل يصبح مؤمناً ويمسي كافراً ث
	تستعجلون بفتح مدينة هرقل فرب ذل وصفار ث
, ,5	لن تزالوا بخير ما لم تعرفوا ما كنتم
T.1	ما من شيء إلا وهو ينقضي إلا الشهر من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف
101	ا امان ۱
\ V A	يسلب إيانه وهو لا يشعر
	أبو ذر
44.	/ · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	إدا حليتم مصاحفكم وزوقتم مساجدكم سمعت رسول الله ﷺ يتخوف على أمته ستاً
£ 47 ·	فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها
V· 4	وله تعلقب على تسجد حت العرش عند ربها يا أبا ذرا أتدري أين تغرب الشمس
V· ٩	ي به در، الدري اين تعرب الشمس

	أبو الزاهرية	
714	ي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية رجل	وال
	أبو سعيد الخدري	
775	نت بالله وملانكته وكتبه ما ترى؟	آمن
775	شهد أني رسول الله؟ شهد أني رسول الله؟	
٥٥٠	. من أهل بيتي الأقنى الأجلى	٠. ان
778	ی عرش إبلیس علی البحر وما تری	
777	ي عربي بېيس عليه دَعُوه س عليه دَعُوه	
7.4.7	س. عليه دعود حجن إلى البيت وليتعمرن بعد خروج	
T9V	معبق بني البيك ولبستون بعد الروع ن اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة	
٥٨٥	ض اعراب المصافح المصلح المساعين الله الله الله الله الله الله الله الل	
01.	خرج من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان خرج من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان	
070	صيب الناس بلاء شديد حتى لا يجد الرجل	
001	ندية . نوم في آخر الزمان رجل من عترتي شاب	
001	كون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا كون في أمتي المهدي	
101	وشك أن يكون خير مال المسلم غنم	
		•
	أبو سلمة بن عبدالرحمن	
174	ن استطعت أن تموت فمت	,1
777	ن استطعت أن تموت فوالله	1
777	تتبعن سنن من كان قبلكم باعاً يباع	
	•	
	أبو سنان	
71	ان راهباً لقي سعيد بن جبير فقال : يا سعيد ث	!
	·	
- - - M	أبو الطفيل	
770	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله رجلاً	j

714	أبو عامر الأشعري إن أخوف ما أخاف على أمتي أن يكثر لهم المال
*** , **	أبو عمران الجوني حين بعث إلي بعث إلى صاحب الصور
٤٤٣	أبو قلابة إنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون
4	معاذ وأبو قلابة إني سألت ربي ألا يجمع أمتي على ضلالة
301	أبو مجلز إذا خرج الدجال كان الناس ثلاثة فرق ، فرقة تقتله ث
`	أبو مريم قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاماً حدثنا
178	أبو مسعود الأنصاري يا مشعر قريش! إن هذا الأمر لا يزال فيكم
٤٢٢	أبو المليح ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله ث
	أبو موسى الأشعري
٥٨	إن بين يدي الساعة الهرج إن بين يدي الساعة هرجاً
^ ^ ^	بن بين يدي الساعة هرجا إن من ورانكم أياماً ينزل فيها الجهل
**	إن هذه الفتنة باقرة كوجع البطن ث
(77)	الواردة في الفتن

لسرواة	تراجسما	فهرس
--------	---------	------

77	ث	إنما هذه حيصة من حيصات الفتن
٩٤		إنه أراد قتل صاحبه
*1		إنه تختلس عامة عقول أهل ذلك الزمان
٥٧		بين يدي الساعة أيام يرفع فيهن العلم
177		بين يدي الساعة الهرج
٥٩		القتل القتل
118		كسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم
*1		ليس ذلك ولكن قتلكم أنفسكم
41		ما من مسلمين تواجها بسيفيهما فقتل أحدهما
	هريرة	أبه
173	3.3	آخر قرية من قرى الإسلام خزاباً المدينة
7/1		إذا أسند الأمر إلى غير أهله
7/1		إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة
199	ث	إذا قال أهل اليمن : يا قحطان ، وقالت قيس
7.7		إذا كانت أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم
14.		أعوذ بالله من إمارة الصبيان
170		ألا أحدثكم عن الدجال حديثاً
377		ألا أخبركم عن الدجال حديثاً ما حدثه
YY		اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر
19.	*	إن أطعمتموهم هلكتم وإن عصيتموهم
777		إنَّ الله أجاركم من ثلاث أن تستجمعوا
777		إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس
٥٤٠		إن الله يبعث ريحاً ألين من الحرير فلا تدع
778		إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة
\^^		إن فساد (هلاك) أمتى على رؤوس غلمة سفهاء
Y . 0		إن الناس تبع قريش في هذا الأمر
171		إن هلاك العرب على يد غلمة من قريش
TIA		أيتها الأمة أنهم اليوم كثير أما قراؤكم
٧١.		بادروا بالأعمال ستاً قبل طلوع الشمس

كتاب السنن

٤٩		بادروا بالأعمال فتنأ كقطع الليل
٥٢٧		بادروا بالعمل ستأ الدجال والدخان
101		تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم الشعر
TAY		تقوم الساعة والرجلان في السوق ميزانهما في
777		تقوم الساعة والرجلان قد نشرا ثوبهما
٤٠		تكون فتنة النائم فيها خير من
747		ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفساً إيمانها
797		ثلاثة من أشراط الساعة أن ترى رعاء الشاء
171		خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
٠.		ستكون فتن القاعد فيها خير
778		سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها
781		على أنقاب المدينة ملائكة لآ يدخلها الطاعون
700		عليك بخاصتك ودع عنك عوامهم
704		عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا
747	ث	فتح المدينة وخروج الدجال والدابة
170	ث	فتح المدينة وخروج الدجال والدابة في ستة
\ 4 V		فيكم النبوة والمملكة
11. , 711		القتل
W £		كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم
700		كيف بك يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة من الناس
٥١٨		لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل
077		لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز
۷۱۱، ۷۰۸، ۷۰۵		لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
173		لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء
107		لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا أقواماً نعالهم
LOY		لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
£ £ Y		لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود
117		لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
113		لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل ثلاثون امرأة
748		لا تقوم الساعة حتى يتطَّاول النَّاس في البنيان

£4V		لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب
730 , 730		لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
iii		لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً
727	ث	لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم
٥٩٥	ث	لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم ذوي زي
375		لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفأ من بني إسحاق
114		لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود
74. , 784, 178 , 179		لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم
711 , 717 , 111 , 11.		لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
14		لا تقوم الساعة حتى يقتتل فنتان
757		لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\		لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
140		لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل
7 699		لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق
***		لتأخذن أخذ الأمم قبلكم شبراً بشبر
377		لتتبعن سنن الذين من أبلكم شبراً
173		لتتركن المدينة على أحسن ما كانت حتى
AOY		لتنتقون كما ينتقى التمر وليذهبن خياركم
773		للعواف الطير والسباع
٣٦٦		لو أن الدين بالثريا لتناوله رجال
٥٧٢		لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها
٣٠٨	ث	ليأتين على الناس زمان لبعير ضابط
£ 9 7, V Y		ليحسرن الفرات عن جبل من ذهب
٤١٨		ليخرجن منه افواجاً كما دخلوا فيه أفواجاً
٣٢٣		ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا
١٨٤		من أصاب ديناراً أو درهماً في فتنة
^		من شهر علينا السلاح فليس منا
(191) 198	ث	من لقي عيسى ابن مريم منكم فليقرنه
۲٤.		من لم يأكله منهم ناله من غباره
7.7		منعت العراق درهما وقفيزها
		·

= كتاب السنن

لسرواة	هرس تراجسما

77	الهرج القاتل والمقتول في النار	
\AY	هلكت أمتي على يدي أُغيلمة من قريش	
757	والله لا يخسفن بقوم ذوي زي ث	ļ
090	والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيداء ث	,
7A2 , 7A7	والذي نفس محمد بيده لتقومن الساعة وثوبهما	,
77	والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى	ļ
77.	والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري)
190	والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج الروحاء	ļ
7.7.7	والذي نفسيّ بيده ليوشكن أن ينزل فيكم عيسى بن مريم	
710	ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما	ļ.
777	ومن الناس إلا أولئك	ļ
٥٣	ويل للعرب من شر قد اقترب	ļ
71.	يأتي على الناس زمان يأكل الناس فيه الربا	:
777	يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم	
٤٦٤	يخربُ الكعبة ذُّو السويقتين من ألحبشة	
٥٧١	يكون عليكم خليفة أو أمير يؤتى بملوك الروم	:
747	ينزل عيسى ابن مريم فيدق الصليب ويقتل الخنزير	
144	يهلك أمتي هذا الحي من قريش	
۲0٠	يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب	!
	أرطاة بن المنذر	
٦٧٠	إذاً خرج يأجوج ومأجوج أوحى الله إلى عيسى	,
1\1	إن يأجوج ومأجوج ذراً جهنم ث	,
	أسامة بن زيد بن حارثة	
707	الطاعون رجز أرسل على طانفة من	
17	فإني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم)
**	ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر	
17	هل ترون ما أرى	•

فهرس تراجسم السرواة
يقول طاغية في خروجه على أهل ال
إنكم ستلقون بعدي أثرة
إذا وقعت الفتن عرج بالعقول
المهدي عيسى بن مريم
أدنى كفلين من الرحمة

أنس بن مالك

أعرابي

إسماعيل

أسيد بن حضير

أشياخ يحيى الكعبي

أصحاب عبدالله بن مسعود

ث

۱۳۱۲ اتاني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء اصبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان ث ۱۰۸ اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده ۱۹ إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه ۱۹ إن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً ۱۷ ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم ۱۰ ان من أشراط الساعة أن يذهب العلم ۱۰ أنتم والساعة كهاتين ۱۰ إنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم خلافة ورحمة	7.1, 7		الأئمة في قريش
اصبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان ث ٢٠٨ اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده ابن هذا سيد يصلح الله على يديه إن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً ابن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم ابن فيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة ث ٢٠٠ ١٠٠ ابن من أشراط الساعة أن يذهب العلم ابن من أشراط الساعة أن يقل الرجال ابن من أشراط الساعة أن يقل الرجال ابن من أشراط الساعة كهاتين ابن الساعة كهاتين ابن الساعة كهاتين ابن الساعة كهاتين ابن الساعة كهاتين الساعة كهاتين الساعة كهاتين الساعة كهاتين الساعة الساعة كهاتين الساعة كهاتين الساعة كهاتين الساعة كهاتين الساعة الساعة كهاتين الساعة	٤٣٣		
اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه إن ابني هذا لله على الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم إن غيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال إن من أشراط الساعة كهاتين إن من شراط الساعة كهاتين إنكم ستلقون بعدي أثرة	717	ث	
١٠ ابني هذا سيد يصلح الله على يديه إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه إن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم إن فيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال إن من أشراط الساعة كهاتين أنتم والساعة كهاتين إنكم ستلقون بعدي أثرة	۲٠٨		* •
إن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم إن فيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال إن من أشراط الساعة كهاتين أنتم والساعة كهاتين إنكم ستلقون بعدي أثرة	19		,
ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم ان فيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة ث ان من أشراط الساعة أن يذهب العلم ١٠ ان من أشراط الساعة أن يقل الرجال ١٠ انتم والساعة كهاتين ١٠ انكم ستلقون بعدي أثرة ١٠	111		·
١٠٠ نيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة ث ١٠٠ من أشراط الساعة أن يذهب العلم ١٠٠ ١٠٠ أنتم والساعة كهاتين ١٠٠ ١٠٠ ستلقون بعدي أثرة ١٠٠	770		
إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم الن من أشراط الساعة أن يقل الرجال الن من أشراط الساعة أن يقل الرجال التحم والساعة كهاتين التحم ستلقون بعدي أثرة النكم ستلقون بعدي أثرة	٧	ث	
إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال أنتم والساعة كهاتين أثرة إنكم ستلقون بعدي أثرة	TAA		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
انتم والساعة كهاتين اثرة إنكم ستلقون بعدي أثرة المنافقة كهاتين اثرة المنافقة كالمنافقة كالمنافق كال	113		
إنكم ستلقون بعدي أثرة	TV7		
1	١.		
	٤١٩		1

كتاب السان

7.1

11

۸۱

091

٦٢

**

	•
فهرس تراجه السرواة	
V) 7 , 0 7 A , 0 7 O	ادروا بالأعمال ستآ
YY7	تحليق
٤A	حديق كون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل
181	الدخال مکتوب بین عینیه کفر الدخال مکتوب بین عینیه کفر
114	
777	
777	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
V A	ياري ي ي مانذ بالله من شر الفتن
711	تح القسطنطينية مع قيام الساعة
111	ي الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ينهونا عن سب
71.	ئنا نسمع أنها تفتح مع الساعة ث
٤١٤	· تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد
۵۹۰، ۱۱۰، ۲۱۷	؛ يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا
779	يس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة
777	يفشون الفالج حتى يتمنوا مكانه الطاعون
777	ما من بلد إلا سيدخله الدجال إلا الحرمين
Y • 9	با من يوم ولا ليلة ولا شهر ولا سنة
717	مم إذا كان أكثر عمل أهلها الخبث
771	تبع الدجال سبعون ألفاً من يهود أصبهان
777	تبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً
۱۳۸ ، ۱۳۷	جيُّء الدجال حتى ينزل [في] بناحية المدينة
	الأوزاعي
٤٧٥	الدوراسي ذا دخل أصحاب الرايات الصفر ث
100	. ولا مِخْلاة من تبن إلا ممن يثق به
	=

الأوزاعي
إذا دخل أصحاب الرايات الصفر ث ١٥٥ ثو الأوزاعي لا . ولا مِخْلاة من تبن إلا ممن يثق به ث ١٥٥ ثو البنات وخير نسائكم يأتي زمان خير أولادكم فيه البنات وخير نسائكم بريدة بريدة من قتل دون ماله فهو شهيد الواردة هي الفتن

			•
	لی قریش	عبدالرحمن موا	بشير بن
175	ث		إن إبراهيم كان يستخبر ولا يخبر
	<u>بالنسائي</u> بالنسائي	أصحاب النبي	بعض
で・∨		س	لا يزداد السلطان إلا صعوبة ولا يزداد النا.
		بعض السلف	
۲٠٦	ث	غيابون	كانوا يقولون : يكون في آخر الزمان قوم غ
		بعض الأشياخ	
70			ليس أشد ما أتخوف على أمتي الشيطان
		بعض المشيخة	
۸.		-	إن الله إذا قذف قوما بفتنة
		ثوبان	
Ĺ		.	إن الله زوى لى الأرض فرأيت
L			إن ربي زُوَّى لي الأرض فرأيت
00			إنما أخاف على أمتي الأنمة المضلين
110			سيكون في أُمّتي كّذابون ثلاثون كلهم
(7) , 47.			لا تزال طأنفة من أمتى على الحق
. 70			ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي
5 £ 9			يقتتل عند كنزكم نفر ثلاثة كلهم ابن خلية
		الثوري	
(17	ث		كان يقال : يأتي على الناس زمان ينتقص
127	ث		يأتي على الناس زمان تكون الدنيا أضيق

کتاب السان ۲۷۸

	جابر بن سمرة السوائي
TAY	إذا ظهرت البدع وشتم أصحابي فمن كان عنده
** *7	إذا ظهر الزنا ظهر موت الفجأة
٥٠٧	لا يضر هذا الدين من ناوأه
199	لا يضر هذا الدين من ناوأه حتى يقوم
	·
	جابر بن سمرة وأبوه سمرة
٥٠٨	یکون اثنا عشر أمیراً کلهم من قریش
	جابر بن عبدالله
١٤	أعوذ بوجه الله
4	الا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب
٤٢١	إن أناساً سيخرجون من دين الله أفواجاً
۸۳	ان دماءكم وأموالكم محرمة عليكم
11.	إنى سمعت عمر بن الخطاب يحلف بذلك عند رسول الله ﷺ فلم ينكره
180	قاتل أهل الضلالة أينما وجدتهم ث
Y Y \	قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل
V Y \	كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه
1 /4	لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق
1.0	من قبل الروم
147	الناس تبع لقريش في الخير والشر
١٤	هاتان أهون / أيسر
٥٧٠	يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثياً
1.0,1.1	يوشك أهل العراق ألا يجبى إليه قفيز
	جرير
70.	تبنى مدينة بين دجلة ودجيل
٤٧٠	تبنى مدنية بين دجلة ودجيل قطربل
1 .	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
TY9	ما من قوم يكون بين ظهرانيهم من يعمل بالمعاصي

الواردة في الفان

77

		فهرس تراجــم الـــرواة
TVT	ث	وأهلها ينصف بعضهم بعضأ
	سعري	الحارث الأش
18.		وإن صام وصلى تداعوا بدعوى الله
71.		وأنا آمركم بخمسة أمرني الله بهن
	وهب	حارثة بن ر
714	·	تصدقوا فسيأتي عل الناس زمان يمشي الرجل
	ار م سرد حق	حذيفة بن أسيد
٥٢١	ہو سریت	فإنها لا تقوم حتى تكون قبلها عشر آيات
٥٣٤		وبه 1 تقوم حتى تكون قبلها عشر آيات لا تقوم الساعة حتى تكون قبلها عشر آيات
		لا تقوم الساعة عنى تحون فبنها عسر أيات
	ابو أسيد	حذيفة بن أسيد ا
٤٦٩		ستشهد خیل ترك (أو تربط) بسعف نخل
170		ماذا تذكرون ؟
	ليمان	حذيفة بن ا
٤٥٩	عة	أخبرني رسول الله ﷺ بما هو كائن إلى أن تقوم السا.
094		إذا خرجت السودان طلبت العرب
177	ث	إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن
707		إن معه ماء وناراً فناره ماء بارد
٤١	ث	إن الفتنة تستشرف لمن استشرف
\ A•	ث	إن للفتنة وقفات ونفثات فمن استطاع
1.7	ث	انظر أقصى بيت في دارك فلج فيه
77	ث	تعرض الفتنة على القلوب فأي قلب كرهها
\Y	ث	تعودوا الصبر فيوشك أن ينزل بكم البلاء
٥٩٧		تكون وقعة بالزوراء
7.7		تلزم جماعة المسلمين وإمامهم

تناب السنن

۳۸.

لسرواة	نراجسما	خه رس ا
--------	---------	----------------

TAD

٤٢.		تنجيهم من النار
10		سبحان الله ترسل عليكم الفتن إرسال القطر
71		فتنة الرجل في أهله وماله وولده
۲		قام فينا رسولُ الله ﷺ مقاماً ما ترك
۲ - ۲		قوم يهدون بغير هديي
729	ث	كيف أنتم إذا خرج أحدكم من حجلته
7£1	ث	كيف بكم إذا انفرجتم عن دينكم كانفراج المرأة
٤٨٨ ، ٦٩		لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا
٤٣٩ ، ٢٣٢		لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة أنهم
٤٠٨		لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا
770		لتتبعن أثر من كان قبلكم حذو النعل
**1	ث	لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة
727	ث	لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد فيكم
711	ث	لكني أدري أنتم يومنذ بين عاجز وفاجر
049	ث	لو أَن رجلاً ارتبط فرساً فنتجت عنده مهراً
111	ث	لوددت أني وجدت من يقوم لي في مالي
٤٢٠	ث	ليدرس الإسلام كما يدرس الثوب حتى لا
179	ث	ما مشى قوم شبراً إلى السلطان ليذلوه
٥٩٧		مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها
٣١		منها ثلاث لا یکدن یذرن شیناً
7.7		نعم وفيه دخن
7.7		هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
77.		والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
٣١	ث	والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كاننة
**	ث	وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير
۲۷٤ ، ۲۷۳	ث	ولتنقض عرى الإسلام عروة عروة
710	ث	يأتي على الناس زمان يمتلئ فيه كل قلب شراً
1 //		يأجُّوج أمة ، ومأجوج أمة كل أمة أربعمانة
77	ث	يصب عليكم الشر صباً حتى يبلغ الفيافي
7.7		يميز الله أوليًاءه وأصفياءه

الواردة في الفاتل

		حسان بن عطية
٤٠٢		سيظهر شرار أمتي على خيارهم حتى يستخفي
37/5		يأجوج ومأجوج أمتان في كل أمة أربعمانة
		الحسن وابن سيرين
101	ث	إنهما كانا يكرهان بيع السلاح والدواب
		الحسن البصري
10£ , 11A		آمرك أن تتقي الله وأن تأخذ بما تعرف
YA9		إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود
T9A		إن من أشراط الساعة أن يرى الهلال
101	•	أن من اقتراب الساعة أن يفيض المال
٦٨٥		 الأنبياء أخوة لعلات أمهاتهم شتى
779		 إنكم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك
٣٨٠	ث	إنما تقوم الساعة في غضبة يغضبها
Y Y0	ث	أيا تقوم الساعة في غضبة يغضبها الرب
T VT		إنما مثلى ومثل الساعة كهاتين
٧.٣	ث	بادروا بالأعمال ستاً طلوع الشمس
089	ث	بادروا بالأعمال ستاً طلوع الشمس من مغربها
٣٧.		بنى الإسلام على ثلاثة الجهاد ماض
Y Y Y		 بين النفختين أربعون الأولى يميت الله
۲.		تكون بين يدي الملحمة فتن تكون بين يدي الملحمة فتن
121		سيكون أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر
٤٠٦	ث	كان يقال : يوشك أن يسود كل قوم منافقوها
771		لا تزال هذه الأمة تحت يد الله وفي كنفه
779		لا تقوم الساعة إلا لغضبه يغضبها
127		لا . ما صلوا . لا ما صلوا
717	ث	ما أنكرتم من زمانكم فبسوء عملكم
177	ث	ما الخروج كيوم دخلوا فيها إلا السلامة
*1	ث	ما الخروج منها كيوم دخلوا فيها إلا السلامة
كتاب السنن		TAY

هدرس تراجـــم الـــرواة	
70£ , 11A	يا عبدالله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة
***	الحكم بن عتيبة كان يقال : ليأتين على الناس زمان لا ترى ث
***	حیوة بن شریح سنة ستین ومانة یری أحدكم جرو
744	خالد بن معدان لتخرجن الدابة حتى تدخل على الناس في بيوتهم فتخبرهم ث
٨	خباب بن الأرت أجل إنها صلاة رغب ورهب سألت ربي
774	خير بن أبي أسود تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ ث
077 .	ربيعة الجرشي عشر آيات بين يدي الساعة خسف
Y9Y 779 T.Y	رجل إن الإسلام بدأ بدأ جذعاً ثم ثيناً إن عيسى بن مريم يقتل الدجال بباب لد أو غيرها ليأتين على العلماء زمان يقتلون فيه كما يقتل اللصوص
718	رجل / من لا يتهم إن عمران بيت المقدس خراب يثرب ث

TAE

	ِجل من بني حوالة	ر
٥٠٠		سيكون جند بالعراق وجند بالشام
0		عليك بالشام فإنها صفوة الله من أرض
	رجل صحابي	
760	نه مکتوب	إنه ليس يرى أحد منكم ربه حتى يموت وإ
077		لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من واد
	(16	
١٢	الزبير بن العوام	الله المناه المن
11	تحق بها	لقد حذرنا رسول الله ﷺ فتنة لم نر أنا
	الزهري	
7.7	جر-ري	قدموا قريش ولا تقدموها
		, 5° 5000
	زید بن أرقم	
٧٢.	,	كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن
	زيد بن أسلم	
TV 1		لا يزال الجهاد حلواً أخضر ما قطر
TV 1	معين	نعم من عليه لعنة الله والملانكة والناس أج
	* iå	
70 £	زید بن ثابت	1. to Nt 11111 121
100		إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها
	لهاجر سالم بن عبدالله	أبها
101	ث ۔	لا تشدوا لهم أزراراً ولا تشدوا لهم عرى
		3 /4 3 3 333 /4 3
	سعد بن أبي رقاص	,
۲۹.	=	إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود غريباً
1.7		إن سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر

--- كتابالسنن

السرواة	فهرس تراجسم
	

Y	سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين
707	الطاعون رجز وعذاب
٤٣١	لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل
777	لا يزال أهل المغرب ظاهرين حتى
70.	لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجال لأمته
177	مُن يرد هوان قريش أهانه الله
118	نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه
	سعید بن المسیب إذا وقعت الفتنة لم يبع ولم يشتر ث
108	إذا وقعت الفتنة لم يبع ولم يشتر ث
T91 : YEO	تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة
T91 , YEO	من أشراط الساعة تقارب الزمان
۵۸۱ ، ۵۷۵	من ولد فاطمة (المهدي) ث
	(= • •)
	سفیان بن أبي زهیر
٤٥٤	تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون
	سفيان الثوري
£YA	يخرج عنق من البربر فويل لأهل
	سلمان
٣١٠	إذا ظهر العلم وخزن العلم وانتلفت الألسن ث
	سلمان بن ربيعة
117	لا تفتح ولا مدينة الكفر ولا جبل الديلم
	سهل بن سعد الساعدي
771	اللهم لا تدركني زماناً ولا أدركه لا يتبع
	- '

لسرواة	تراجسما	فهرس
- 3,	,	-

		شداد بن أوس	
	٦	0.5. O. =	إن الله زوى لى الأرض حتى رأيت
	٥٤	•	من أخوف ما أخاف على أمتي أنمة
			9
		شريح	
	١٧٠	ث	فكيف بأكثر من ذلك مما في الصدور
	١٧٠	ث	ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت
		. 14	
	710	الشعبي	1
	TAA , TAO	ئ	ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه
	747	ا اتا کائد	من أشراط الساعة موت الفجاءة
		عد عد	من اقتراب الساعة أن يرى الهلال ابن
		شعیب من حرب	
	٤٨٦		كان يتعوذ من فتنة المغرب
		شهر بن حوشب	
	141		تكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى
	04.	مهة	يكون في رمضان صوت وفي شوال مه
		الشيباني -	
	1.1	ث	شمتت القسطنطينية ببيت المقدس
	٤٨٠	ث	يهلك أهل مصر غرقاً أو حرقاً
		صحار العبدي	
	717		لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل
	737		ليخسفن بقبائل من أمتي
		صفوان بن عسال المرادي	
	V.V		إن باب التوبة مفتوح قبل المغرب
	= كتاب السـن		
•	ـــ حاب،ســر		۳۸۱

فهرس تراجهم السرواة	
	إن بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة مسيرة
Y	
	الضحاك
377	بينا الناس في أسواقهم إذا انشقت السماء ث
١٣	تصيب الصالح والظالم عامة
	ضمرة بن حبيب
*74	يا أهل اليمن أحبوا قيساً
	طاوس
٧٥	إن الفتن ستعمكم فتعوذوا بالله
179	تكون فتنة وقع اللسان فيها أشد من وقع
104	خير الناس في الفتن رجل أخذ برأس
7.47	طلحة بن مصرف إن أخوف ما أتخوفه على أمتي في آخر الزمان
	الفضيل بن غياض
١٢.	البيوت فإنه ليس ينجو من شر ذلك الزمان ث
17.	في آخر الزمان الزموا الصوامع ث
	فطر
٤٥	لا يخرج السفياني حتى يكفر بالله جهاراً ث
	القاسم بن محمد
701	نعم إلا أن يكون غازياً ث
Y 4 A	القاسم بن مخيمرة إنما زمانكم سلطانكم فإذا صلح سلطانكم ث

TAY

الواردة في الفتن 🖫

		قتادة
777	ث	الأرض أربع وعشرون ألف فرسخ
٥٨٩	ث	كان يقال : المهدي ابن أربعين سنة كان يقال : المهدي ابن أربعين سنة
797	ث	نزول عيسى بن مريم فلا تمترن بالساعة
777	ث	عروف يا كل عنه المور من صخرة يؤمر إسرافيل أن ينفخ في الصور من صخرة
٥٥٨	ث	يجاء إلى المهدي وهو في بيته
	مي	كثير بن مرة الحضر
717	•	إن بين يدي الساعة سنين كالشهور وشهوراً
	اعر	کرز بن حبیش الخز
109	ي	نعم ، ومن أراد الله به خيراً من عجم أو عرب
		کم ، وس ارده ایک به حیرو س عبه در حرب
		كعب الأحبار
1.∨	ث	إذا أبق رجل من قريش إلى القسطنطينية
777	ث	إن أمة تدعى النصرانية في بعض جزائر البحر
7.8.9	ث	إن الذين يقاتلون الدجال مع عيسى بن مريم
799	ث	إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على قلوب أهله
₩.	ث	إن يأجوج ومأجوج ينتصرون كل يوم بمناقيرهم
771	ث	أنصار الله الذين ينتصر بهم يوم الملحمة
٥٨٣	ث	إني لأجد المهدي مكتوباً في أسفار الأنبياء
٥٣٥	ث	تخرج نار من قبل اليمن تحشر الناس
011	ث	تكون في رمضان هدة توقظ النائم وتفزع اليقظان
100	ث	الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب
198	ث	الشام رأس والمغرب جناح والعراق جناح
173		علامة خروج المهدي ألوية تقبل من قبل المغرب
017	ث .	لا يعبر السفياني الفرات إلا وهو كافر
1773	ث	لتخربن البصرة وأهلها كثير
٣٢	ث	ما أثار قوم فتنة إلا كانوا لها
::		

هرس تراجهم السرواة	
-	
0.7	معاقل المسلمين ثلاثة فمعاقلهم من الروم
777	معاقل المسلمين من يأجوج ومأجوج ﴿
£ V T	يسلط منافقوها على مؤمنيها ث
٥٤١	يمكث الناس بعد يأجوج ومأجوج في الرخاء ث
174	يمكث الناس بعد يأجوج ومأجوج في الرخاء والخصب ث
190	يوشك أن يزيح البحر الشرقي حتى لا تجري فيه سفينة ث
	الكلبي
٥١٤	.ي يكون من بني هاشم خلفاء
	عبدالرحمن بن سابط
757	إذا ظهرت المعازف وكثرت القيان
377	إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة
779	إنه كان قذف ومسخ وخسف
774	نعم إذا ظهر فيهم القينات والمعازف
717	يكون في أمتي خسف وقذف
	. 4
	عبدالرحمن بن عوف
707	إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
700 ·	إذا سمعتم به بأرض ولستم بها
	^
	عباد بن کثیر
17.4	بشر الفرارين بدينهم إيماناً واحتساباً
	عبادة بن الصامت
47	من قتل مؤمناً ثم اغتبط بقتله لم يقبل
- ,	٠٠٠ الما عبد
	عبدالله بن أبي الهذيل
7.47	لقد أدركت أقواماً كان أحدهم يبول

الواردة في الفتن

	جعفر	مراب عبدالله بن أبي اله الله الله الله الله الله الله الله
77/	ٔ ث	الهارب بدينه كالمهاجر مع رسول الله ﷺ
	ر المازنی	عبد الله بن بس
118 6 EA4	•	بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين
711	ث	 كنا نسمع أنه كان يقال : كيف أنتم وزمان
T. 9	ث	كنا نسمع أنه يقال : إذا اجتمع عشرون رجلاً
	حوالة	عبد الله بن
0.1	J	أختار لك الشام فإنها صفوة الله من بلاده
٥٠١		والله لا يزال هذا الأمر فيكم
		و المار
	لصامت	عبدالله بن ا
٤ ٧٧		إن أسرع الأرضين خراباً البصرة ومصر
٤٧١	ث	إن أسرع الأرضين خراباً البصرة ومصر إن أسرع الأرضين خراباً البصرة ومصر
٤٧١	ث	إن اسرع الرصيق حرب البصود وتنصر يخربهما القتل الأحمر والجوع الأغبر
	J	يحربهما القنل الأحمر واجوع الأعبر
	عباس	عبد الله بن
114		إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم
140	ث	الأرض ستة أجزاء فخمسة أجزاء
114		الزم بيتك وأمسك عليك لسانك
097	ث	إن كان ما يقول أبو هريرة حقاً فهو عيسى
1 YX ¹		أنزل الله من الجنة إلى الأرض خمسة أنهار
\ \\	ث	إنما الفتنة باللسان وليست باليد
٥٦٠	ث	إني لأرجو ألا تذهب الأيام والليالي
۲٦.	ث	ذهاب خيارها
T19		قوم يخضبون بالسواد في آخر الزمان
171	ث	ر با برود . لا تقوم الساعة وأحد يقول : الله الله
184		لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه
* • • • • •		

كتاب السة

فهرس تراجسم السرواة		
188		اللهم أعوذ بك من عذاب جهنم
Y1		اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم
V10	ث	الليلة التي تطلع من صبيحتها الشمس من
777		
٤١٧	ث	ما كثرت ذنوب قوم إلا زخرفت مساجدها
***		ما يأتي على الناس من عام إلا أحدثوا
177		من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر
٧٠١	ث	هي دابة ذات زغب وريش لها أربع قوائم
009	ث	ي والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
114		يتعرض للسلطان وليس له منه النصف
٥٠٩	ث	يكون منا أهل البيت سفاح ومنصور ومهدي
	y an.	عبدالله بن ب
110	•	ا إن ما بين الملحمة وفتح المدينة ستّ سنين
718		بين الملحمة وفتح القسطنطينية ست سنين
1.4		يا ابن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية
	عمو	. عبدالله بن ع
AY	,	إذا أنزل الله بقوم عذاباً
184		أرانى الليلة عند الكعبة فرأيت
٤٣		ألا إَن الفتنة هاهنا من حيث يطلع
797		أن تلد المرأة ربتها
714		إن ربكم ليس بأعور وإن المسيح
110	ث	إن كان خيراً رضينا وإن كان شراً
101		إن الله ليس بأعور وإن المسيح الدجال
٤٥		إن الفتنة تجيء من هاهنا من حيث يطلع قرن
٤٢		إن الفتنة هاهنا إن الفتنة
178		إنه لا يولد له
٥		دعا ﷺ بأن لا يظهر عليهم عدواً من غيرهم
۸٥	ث	عليكم بالألفة ما لم يختلف الناس
(79)		الواردة في الفتن

ــرواه	ــهم الـــ	تراجـ	ظهرس	

	•	
189	ث	كنا نعد ذلك النفاق
778		لا يدخل المدينة ولا مكة
X7X		لا يجمع الله أمتي (هذه الأمة) على ضلالة أبدأ
191, 191		ي: ع لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي
٤٥٠		لتقتلن اليهود والنصارى حتى يختبئ اليهودي وراء
٤٦		اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
£ £ A		ليقتلن حتى أن الحجر ليقول ؛ يا مسلم هذا يهودي
797		ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
701		ما مسخت أمة قط فتكون لها
۸۷ ، ۸۸		من حمل علينا السلاح فليس منا
٤٤		من هاهنا يطلع قرن الشيطان
14		نزلت هذه الآية وما نعلم في أي شيء
٤٦٣		نعّم يبنى فيكون أحسن ما يكون
***		يا معشر المهاجرين خصالاً إن ابتليتم بهن
189		ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة
		,

عبد الله بن عمرو بن العاص

	_	••
710	ث .	أبو بكر سميتموه الصديق أصبتم اسمه
17.	ث	أحب شيء إلى الله الغرباء
707		إذا مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا
Y 17		إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها
191	ث	إن الدابة تخرج حيث تخرج وهي دابة الأرض
٤٨٥	ث	إن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس يقال له :
V1Y	ث	إن الشمس تطلع من حيث يطلع الفجر
077		إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه
478		إن الله لا يقبض العلم بأن ينتزعه انتزاعاً
777 . 77 7		إن الله لا ينزع العلم انتزاعاً من الناس
٤٠٤		أن من أشراط الساعة أن يوضع الأخيار
1.4.1	ث	إن من بعد يأجوج ومأجوج لثلاث أم
194		إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا
		/ / · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

كتـاب الســن

فهرس تراجسم السرواة		
770	ث	أول مصر من أمصار العرب يدخله
700	ث	أول مصر من أمصار العرب يدخله الدجال
017	ث	السفاح وسلام ومنصور وجابر والأمين
٥٠٤	ث	سيلي هذه الأمة ثلاثة يتوالون يقيمون أربعين
		طوبي للغرباء الذين يصلحون عند فساد الناس
٥٧٩	ث	فإنهم أسعد الناس بالمهدي
17.	ث	الفرارون بدينهم يحشرون إلى عيسى
111		قتل المؤمن دون ماله مظلوم شهيد
Y \ Y		قرن ينفخ فيه
707		كيف أنت يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة
707		كيف بكم وزمان يغربل فيه الناس غربلة
1.1		لا بل مدينة ابن هرقل تفتح أولاً
144	ث	لا تقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على الإناء
٧ \٤	ث	ليبقين الناس بعد طلوع الشمس من مغربها
٤٨٧	ث	ملاحم الناس خمس ملاحم ثنتان قد مضتا
٤٠١		من أشراط الساعة أن يرفع الأشرار
٥٩٨		يجيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم
777	ث	يجيش الروم فيستمد أهل الإسلام فيستغيثون
170	ث	يحج الناس معاً ويعرفون معاً على غير
777		يخرج الدجال في أمتى فيمكث أربعين عاماً
11.		يقاتل الرجل دون أهله وماله
197	ث	يقتتلون على دعوى جاهلية فتظهر الطائفة
YIA	ث	ينفخ في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي
	ć	عبدالله بن محيري
717	·	بين الملحمة وخراب القسطنطينية وخروج الدجال
		ابن لهيعة
70		الفتنة ترسل مع الهوى
		•

الواردة في الفتن

		عبد الله بن مسعود
١٣٢		أدوا إليهم الحق الذي جعله الله لهم
770	ث	إذا بخس المكيال حبس القطر
YA1	ث	إذا كثرت قراؤكم وقلت أمناؤكم
171	ث	ألا أخبركم بخير الناس في ذلك الزمان
707		ألم تعلموا أن أعجل الشيُّء أن يذكر فكيف صبركم
YAA		إنَّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً
177	ث	إن الإمام يفسد قليلاً ويصلح الله
<i>P</i> 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7	ث	إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة
40		إن أول ما يقضى بين الناس في الدماء
٨٣٤		إن من أشراط الساعة أن يكون السلام على
777		إن يكن الذي تريد فلن تستطيع قتله
٥٤٧		إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا
*1V	ث	إنك في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه
771	ث	إنه سيَّاتي عليكم زمان لو وجد أحدكم
\^\	ث	إنه سيأتي عليكم زمان لو وجد فيه أحدكم
171		إنها ستكون أثرة وأمور تنكرونها
177		إني قد خبأت لك خبأ
٦.		بين يدي الساعة أيام الهرج
171		تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله
777		تربت يداك أتشهد أني رسول الله ؟
177		تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا القرآن
١٨٣	ث	تكون أعمال من رضيها ممن غاب عنها
777		دعه إن يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتله
1.4		سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر
1.1		سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
188		سترون بعدي أثرة وأمورأ تنكرونها
٣٠٥		سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقاً
17.		سيليكُم أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر
171	ث	كن كابن لبون بلا ضرع فتحلب

كتاب السنن

هه رس تراجـــم الــــرواة		
	_	
7.1	ث	كيف أنتم إذ ظهر فيكم البدع
٤٦٨	ث	كيف أنتم يا أهل الكوفة! إذا أتتكم
۸۲۵		لا تذهب الدنيا حتى يلي على أمتي رجل
٥٦٩		لا تذهب الدنيا حتى علك العرب رجل من أهل بيتي
770		لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك رجل
٤١١		لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
1.V, 1.0		لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها
000 , 700		لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي
370		لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهلي يواطئ
۲۱.	ث	لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده
YAA		الذين يصلحون إذا فسد الناس
040		اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
Y4V	ث	لم يجئ تأويل هذه الآية بعد إن القرآن نزل على
٥٣٠		لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي إبراهيم وموسى
177		لما كانت ليلة أسري برسول الله ﷺ لقّي إبراهيم
٧٦٥		لن تذهب الدنيا حتى يملك الدنيا رجل من أهل بيتي
٥٧٢		لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم ·
77.	ث	ليأتين على الناس زمان لو وجد فيه الرجل
711	ث	ليس عام إلا الذي بعده شر منه
797	ث	ليس هذا بزمانها قولوها ما قبلت منكم
771	ث	ما هلك أهل النبوة قط حتى ظهر فيهم
١٨٢		المرء مع من أحب
418	ث	يأتي على الناس زمان يمتلئ جوف كل امرئ
٥٤٨		يجيئ قوم هاهنا أصحاب رايات سود
٥٥٧		يخرج من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي
174		يخرج يأجوج ومأجوج يمرحون في الأرض
774	ث	يسرى عليه ليلاً فلا يترك منه شيء
		عبد الله بن معلى
٤٨١	'ث	إذا بلغكم أن الإسكندرية فتحت فإن كان حمارك
710		الواردة في الفتن

		عبس الغفاري
377		. ت ريـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
771		لا يتمنى أحد الموت فإنه عند انقطاع اجله
		عبيد بن عمير الليثي
٧٠٤	ث	طلوع الشمس من مغربها
707	ث	يخرج الدجال فيتبعه قوم فيقولون : نحن نشهد
		عبيدالله بن أبي جعفر
140	•	ستكون فتنة لا ينجو منها إلا من لم يصب
		العرباض
177		•
178 . 178		اعبدوا الله ولا تشركوا به وأطيعوا من ولاه
1166111		أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدأ
		علي بن أبي طالب
7.7		" " الأنمة من قريش
۲۲.		إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة
٣٢.		إذا كان المغنم دولاً والأمانة مغنماً
٤٢٩	ث	اعقد بيدك يا صعصعة إذا أمات الناس الصلاة
770	ث	أيها الناس! سلوني قبل أن تفقدوني
٥٦		تكون أربع فتن الأولى استحلال الدماء
۲.٤	` ث	قريش أنمة العرب
٤٦٥	ث	كأنى انظر إلى حبشي أصمع أصلع
007	ث	لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث
17/3	ث	لتغرقن البصرة أو لتحرقن كأنى بمسجدها وبيت مالها
277	ث	لتملأن الأرض ظلمأ وجورأ
110,700	ث	لتملأن الأرض ظلماً وجوراً حتى لا يقول
٥٨٠		المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة
۲۹	ث	وضع الله في هذه الأمة خمس فتن "
💳 كتاب السـنز	 	(797)

فهرس تراجـــم الـــرواة		
33.0	صبغ! الدجال الصافي ابن الصائد الشقي من صدقه ث	ا أ
170	على إنك من أهل الجنة وإنه يخرج للي إنك من أهل الجنة وإنه يخرج	
774	سي بعد من من بعد وبك يعرب ج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان	
۲۸۰	ج علي «حرب مورد النومان قوم يسمون ر في أمتي في آخر الزمان قوم يسمون	
YVA	ر عي المدي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام ث	
777	العامل يعي على العامل وهان و البلغي من الإسلام	J
	علي بن زرارة الكوفي إ هذه الأمة سبعة كلهم خير من ث	
710	ي هذه الأمة سبعة كلهم خير من ت ث	سيلې
	عمارین باس	
144	عمار بن ياسر نسابت عليم الترك وجهزت الجيوش ث	إذا ا
	عمار الدهني	
1.4	لمه يبغض الرجل تدخل حرمته	إن ال
	عمر بن الخطاب	
٤٠٣	لهر فجارها على أبرارها وساد القبيل ث	إذاظ
٦٤	يحفظ قول النبي ﷺ في الفتن	أيكم
٤٠٣	ت العرب وهي عامرة ت	
۸۲۸	الله ألف أمة ستمانة في البحر	خلق
7.77	رِن فیکم قوم من هذه الاَمة یکذبون	سيكو
777	، على الناس زمان يكون صالحو الحي فيهم ث	ليأتين
128	أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي بعد ث	يا أبا
7.٧	شر قريشُ! إني لست أخاف الناس عليكم ث	يا مع
771	عليكم أمراء متابعتهم ضلال	يكون
	عمر بن عبدالعزيز	
777	يقال : إن الله لا يعذب العامة بذنب الخاصة	کان ی
	·	

TTY

الواردة في الفتن

	×
	عرفجة بن شريح
184	ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يريد
	عمران بن حصين
١.٧	إن دخل على داخل يريد نفسي ومالي
717	خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم
10.	نهي رسول الله ﷺ عن بيع السلاح في الفتنة
71.	يكون في هذه الأمة (في أمتي) خسف وقذف
	.l.,
۱۵۸	عمرو بن دینار من فرردنه شیراً حشر مع عسم
10/1	من فر بدینه شبراً حشر مع عیسی
	عمرو بن سعيد اليمني من علامة قرب الساعة اشتداد حر الأرض
٤٣.	من علامة قرب الساعة اشتداد حر الأرض
	4.11
*	عمرو بن العاص ان مذا البحد قد مقه فتفرقما عنه
707	إن هذا الرجز قد وقع فتفرقوا عنه
7.7	لنن قلت ذلك إن فيهم لخصالاً أربعاً
	عمير بن الأسود الكندي
777	عمير بن الأسود الكندي خير هذه الأمة أولها
	4. 3
	عمير بن إسحاق
140	كنا نتحدث أن أول ما يرفع من الناس
	عمیر بن هانئ
77	
77	ستكون فتن لا يستطيع المؤمن أن يغير فيها بيد الا بالاك المنتمد التمار من المرفا
	لا . إلا كما ينقص القطر من الصفا

🚾 كتاب السنن

فهرس تراجه السرواة		,
	، بن مالك	عوف
071		بين يدي الساعة ست أولهن موت نبيكم
770		ست بين يدي الساعة أولهن موت نبيكم
£ 7.A		يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
	ِ نوف البكالي ث	عوف أو
٥٨٤	ت `	راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله
	ن أبي سليم ث	ليث ب
770	ث	تحشرهم النار وتغدو معهم وتروح يقولون
	الليث ث	
£ · ·	ث	من أشراط الساعة انتفاخ الأهلة
	، بن يخامر	مالك
1 1 1	ث	الأمير من أمر الله فمن طعن في الأمير
	مجاهد	
٤٠٩	ث	لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
	جارية الأنصاري	مجمع بن
14.		يقتل ابن مريم المسيح بباب لد
191		يقتل الدجال أبن مريم بباب لد
	ابن الحنفية	محمد
345	ث	تخرج رایة من خراسان ثم تخرج أخرى
	بن سيرين	محمد
108	ث	رد علي خرجي
٥٠٥	ث	كنا نتحدث أنه يكون في هذه الأمة خليفة

الواردة في الفتن 799

	المهرس تراجهم السرواة
١.٨	لا أعلم أحداً ترك قتال من يريد نفسه ث
.010	ليس منهم ولكنه رجل صالح
	2 3,1 31
	محمد بن علي أبو جعفر الباقر
Y £	أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثة
٥٨٨	إن ذلك ليس لك ولكنه من بني عبد شمس
177	إنا نرجو ما يرجو الناس وإنا نرجو لو لم يبق
	محمد بن مسلمة
110	إذا رأيت فنتين يقتتلان على الدنيا إذا رأيت فنتين يقتتلان على الدنيا
117	به تربيط تعليل مسلمة ستكون فرقة واختلاف فإذا كان يا محمد بن مسلمة ستكون فرقة واختلاف فإذا كان
	· , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
	محمد بن المنكدر
^	لا يزال المؤمن خفيف الظهر
•	
	محمد بن الوليد القرشي
17.	الكلام في الفتنة دم يقطر
	محمود بن لبيد
*1	اثنان یکرههما ابن آدم یکره الموت
	مرداس بن مالك الأسلمي
709	يذهب الصالحون الأول فالأول حتى لا يبقى إلا
Y0V	يهذب الصالحون الأول فالأول حتى يبقى مثل
	المروزي
۵۷۸ ، ۵۷۷	اسمه اسم نبي وهو ابن إحدى أو
	المستورد القرشي
7.7	تقوم الساعة والروم أكثر الناس
كتاب السنن	(1.)

السرواة	راجسم	فهرس تر
---------	-------	---------

		مسروق	
709	ث		كان يخرج من الطاعون
99			لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
١٧٠	ث		لو كنت مثلك لسرني أن أكون قد مت
		مطر	
7.40	ث	J	لقد بلغنا عن المهدي شيء لم يبلغه عمر
			' *
		مطرف	
77	ث		إن الفتنة إذا أقبلت تشبهت
•		معاذ بن جبل	
173	ث		اخرجوا منها قبل ثلاث قبل أن تنقطع
٤٩.			إن ذلك لحق كما إنك هاهنا أو
707 , 707	ث		إنها ستكون فتنة يكثر منها المال
777	ث		أيها الناس لا تعجلوا بالبلاء قبل نزوله
707	۰ث		بل هو شهادة ورحمة ودعوة نبيكم
7 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	ث		تكون فتن يكثر فيها المال ويفتح
717 , 27 , 204			عمارة بيت المقدس خراب يثرب
٤٩٠			عمران بيت المقدس خراب يثرب
170	ث		كلمة الإخلاص وهي الفطرة
7V .	ث		لا . ولكن يسلك الناس وادياً
193			الملحمة الكبري وفتح القسطنطينية
۲٧.	ث		يوشك القرآن أن ينسخ
•	ىيان	معاوية بن أبي سف	
٦٧		<u>.</u>	إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة
٧١ ، ٣			بد ببني من الدنيا إلا بلاء وفتنة لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة
190			الناس تبع لقريش في هذا الأمر
			J

الواردة في الفتن

	معاوية بن يحيي
٣٠٤	إذا كان سنة خمسين ومائة فخير نسائكم
	1 12
	معقل بن یسار
170	العبادة في الهرج كهجرة إلي
178	العمل في الهرج كهجرة إلي
177 , 177	العمل في الهرج كالهجرة إلي
	مكحول
709	بين الملحمة الكبري وخراب القسطنطينية
٥, ٣	ثلاثة من معاقل المسلمين
077	عشر قبل يوم القيامة اختلاف بني أمية
	منذر الثوري
77	منذر الثوري ويل للعرب من شر قد اقترب ث
	مولى لشرحبيل أو لعمرو
149	إيها لك مصر! إذا رميت بالقسي الأربع
	میمون بن مهران
£77	لا تقوم الساعة وعلى (ظهر) الأرض عشرة (رجل) ث
١٧٢	لبث شريح في الفتنة تسع سنين لا يخبر
	*
	. النعمان بن بشير
٥٠	إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل
	النعمان بن مقرن
١	سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر

= كتابالسنن

	هارون بن سعيد الأيلي
٥١٧	كان عندنا رجل عبراني قد أسلم وكان يأتي
	مشام بن عامر
.7٤	ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة أمر أكبر من
70	ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة
	وائل بن حجر الحضرمي
17A	اسمعوا وأطيعوا إنما عليهم ما حملوا
	وهب بن منبه
104, 101	الجزيرة آمنة من الخراب
٦٨٣	ليجلسن عيسى بن مريم على أعواد بيت المقدس
٤٨٢	وخراب إفريقية من قبل الأندلس
£A£	وخراب الأندلس من قبل الريح ث
٤٨٣	وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك الخيل
17	وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان
	يحنس مولى الزبير
٧.	يد عسن أمتى المطيطاء
	يزيد بن أبي زياد
777	يريد بن علي الشبع أخوف عليكم إذا صبت الدنيا لأنا لفتن الضبع أخوف عليكم إذا صبت الدنيا
	الماسي المراسي الماسي
	یزید بن خمیر
719	أمير الجيش الذي يفتح القسطنطينية ليس بسارق
	t when the late
· ••	یزید بن صهیب معتاد منامانت
1 -	من تقلد سيفه في هذه الفتن

الواردة في الفتن

715	یونس بن میسرة بن حلبس ث	مالنا لا يأتينا زمان إلا بكينا فيه
	تراجـــم النســــاء أسماء	
Y9		أنا على حوضي أنتظر من يرد علي
	أسماء بنت يزيد	
777		اعلموا أن الله صحيح ليس بأعور
	أم سلمة	
71	\	سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن
711		ليخسفن بقوم يغزون هذا البيت
770 , 740		المهدي من عترتي من ولد فاطمة
770		المهدي من ولد فأطمة
٥٩٤ ، ٣٤٥		يخسف بجيش ببيداء من الأرض
097	فرج رجل من بني	يكون اختلاف عند موت خليفة فيخ
	حفصة	
171		إنما يخرج من غضبة يغضبها
7.00	، إذا	ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتم
777		يخرج الدجال من غضبة يغضبها
	زينب بنت جحش	
07.01	ن	لا إله إلا الله ويل للعرب من شر ق
10,70		نعم إذا كثر الخبث
	عائشة	
£YY		إنه سيكون من ذلك ما شاء الله
1 AA	كموه	فلا تبكين فإن يخرج وأنا حي أكفياً
كتاب السينن		(1:1)

فهرس تراجهم السرواة	
£ 7 Y	لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات
711	ليكونن في هذه الأمة خسف
761	نعم إذا كثر الخبث
	فاطمة بنت قيس
777	إنى والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة
777	أيهًا الناس! حدثني تميم الداري أن ناساً
778	بعثت أنا والساعة كهاتين
777	قدم على رسول الله ﷺ تميم الداري فأخبر
777	ليلزم كل إنسان مصلاه
78.	هذه طيبة لا يدخلها الدجال ، ليس منها
774	هذه طيبة وذاك الدجال

الواردة في الفان



(1·Y

المراجع

طبعـــة بيت الأفكار الدولية	المؤليف	اسم الكتاب ١. صحيح البخاري
بيت الأفكار الدولية	محمد بن إسماعيل البخاري	١. صحيح البخاري
	(ت ۲۵۱هـ)	
دار الكتب العلمية	مسلم بن الحجاج النيسابوري	۲. صحیح مسلم
	(ت ۲۲۱هـ)	
مكتب التربية	محمد ناصر الدين الألباني	٣. صحيح وضعيف سنن الترمذي
	(ترقيم أحمد شاكر)	
مكتب التربية	محمد ناصر الدين الألباني	٤. صحيح وضعيف سنن النسائي
	(ترقيم تسلسل الألباني)	
مكتب التربية	محمد ناصر الدين الألباني (ترقيم	٥. صحيح وضعيف سنن أبي داود
•	عزت الدعاس وعادل السيد)	
مكتب التربية	محمد ناصر الدين الألباني	٦ـ صحيح وضعيف سنن ابن ماجة
	(ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)	
المكتب الإسلامي الطبعة	محمد ناصر الدين الألباني	٧ـ إرواء الغليل
الأولى ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م		
المكتب الإسلامي ١٣٩٢هـ	محمد ناصر الدين الألباني	٨ سلسلة الأحاديث الصحيحة
۱۹۷۲م		
المكتبة الإسلامية الطبعة	محمد ناصر الدين الألباني	٩. سلسلة الأحاديث الضعيفة
الثانية ١٤٠٤هـ		
المكتب الإسلامي ١٤٠٦هـ	محمد ناصر الدين الألباني	١٠. صحيح الجامع الصغير وزيادته
۲۸۹۱م		
المكتب الإسلامي ١٣٩٩هـ	محمد ناصر الدين الألباني	١١. ضعيف الجامع الصغير وزيادته
۱۹۷۹م بیروت	•	
- (مؤسسة الرسالة)	الإمام أحمد بن حنبل	١٢ المسند
- (الميمنية)	(ت ۲٤۱هـ)	

الواردة في الفتن 💳

دار الكتب العلمية الطبعة	أبو الفضل جمال الدين محمد بن	١٣ـ لسان اللسان تهذيب لسان
الأولى ١٩٩٣م	مکرم ابن منظور (ت ۷۱۱هـ)	العرب
مكتبة الفلاح ، الكويت	د . عمر الأشقر	١٤. اليوم الآخر
٢٠٠١هـ		,
مكتبة المنارة - مكة ،	د . عبد المهيمن الطحان	١٥. الإمام أبي عمرو الداني وكتابه
٨٠٤١هـ		جامع البيان
مؤسسة الرسالة ، بيروت	الذهبي ، محمد بن أحمد	١٦. سير أعلام النبلاء
	(ت ۱۲۸هـ)	•
مصورة عن طبعة دائرة المعارف	الذهبي ، محمد بن أحمد	١٧۔ تذكرة الحفاظ
العثمانية ، حيدر أباد ،	(ت ۱۲۸هـ)	
الدكن ، الهند (المباركفوري)		
مكتبة الخانجي ، القاهرة ،	ابن بشكوال (ت ٧٨هـ)	۱۸۔ الصلة
٤٧٣١هـ		
المكتبة السلفية ، المدينة	ابن الجوزي ، أبو لفرج عبد	١٩. الموضوعات
۲۸۳۱هـ	الرحمن (ت ٥٩٧هـ)	
دار العاصمة	دراسة وتحقيق د . رضا الله	٢٠ـ السنن الواردة في الفتن
	المباركفوري	*
دار المعرفة ، بيروت	ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)	٢١_ تقريب التهذيب
	تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف	
	الأستاد بكلية الشريعة بالأزهر	

ع كتابالسنن

فهرس محتويات الكتاب

إهداء
شكر وتقدير
المقدمة
ترجمة المؤلف
منهج التحقيق ووصف النسخة وصور عنها
مقدمة المؤلف
الجزء الأول
١. بَابُ إغلام النَّبِيِّ ﷺ (بالْفِتَن وَسُؤَالِهِ) لأُمَّتِهِ أَنْ لا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمُنعَ
٢. بابُ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاتَّقُوا فِثْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَّةً ﴾ .
٣. بَابُ قَوْلَ ِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ ﴿ أَوْ يُلْبِسَكُمْ شِيَعاً ۚ وَيُذْيِقَ بَغْضَكُمْ بَأْسَ بَغْضٍ ﴾
٤. بَابُ مَا جَاءَ فِي الفَتِنِ وَغُوانلِهَا وَكَثْرَةِ الْهَرْجَ وَفَسَادِ الدِّين
٥. بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفْرَةِ الْفِتَنِ وَتَوَاتُرها وَسُوءِ عَوَاقِبِها َ
٦. بَابُ قَوْلِ النبيِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ : «تَكُونُ فَثِنَّةُ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِم
٧. بَابُ قَوْلُ النبيِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّم الْفَتْنَةُ مِنَ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ۗ
٨ بابُ قَوْلُ ِ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بادرِوا بَالْأَعْمَالِ فتناً ۚ
٩. بابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدرِ اقْتَرَبَ
١٠ ـ بابُ قُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَ السَّيَّفُ فَي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعُ
١١. بابُ قَوْلُ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إنَّ بين يدي الساعة الْهَرْج وَهَوْ القَتْل
١٢ـ بابُ ما جَاءَ في التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ
١٣ـ بابُ ما جاءَ في ذَهابِ العُقولِ عَنْدَ وَقوعِ الْفِتَن
١٤. بابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجِلَّ بِقَوْم عَذَاباً ﴾
١٥. بابُ ما جَاءَ في القاتل والمَقْتُولِ في الفتنةِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ «مَنْ حَمَلَ علينا الدّ
فَلَيْسَ مِنَا » وَقُولُهُ : «إذا التقى المُسلمانِ بِسَيْفَيْهِما » وتَغَلَيظُ القتلِ
١٦. باب ً
١٧ۦباب

١. بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ ﴿ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً ﴾ وَقَوْلُهُ ؛ ﴿ سِبِابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقُ وَقِتالُهُ كُفْرُ ﴾ …
١. باب
٢. بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ فِي الْفِتْنَةِ وَدُخِلِ عَلِيْهِ فِيهِ وَفَصْلُ مَنْ قُتِلَ دُونَ أهلِهِ وَمَالِهِ
٢ـ بابُ الإمساكِ في الْفِتْنَةِ
لعزء الثاني _.
٢. بابُ الأمْرِ بِلُزومِ البيوتِ في الفتنةِ
٢. بأ الاستمساك بالدينِ واللزومِ على السنةِ عندَ الاختلافِ وظهورِ الْفِتَن
 ٢. بأ الاستمساك بالدين واللزوم على السنة عند الاختلاف وظهور الفين ٢. بابُ النهي عن الخروج على الأنمة والأمراء وَخَلْعهم وسَبِّهم وَالطَّعن عليهَم وما
جاءً مِنَ التغليظِ في ذلك
٢. بابُ ما جاءَ في النَّهي عَنْ بيعِ السَّلاحِ والدوابِّ في الفتنةِ
٢ـ بابُ ما جاءَ في كراهيَّةِ البيع وَالشراءِ في الفتنِ مِنْ أهلِها
٧٠ـ بابُ ما جاءَ في الفَرارِ بالديَّنِ من الفِتَن ِ
٢٠. بابُ فَصْلُ العَمَلُ في الْهَرْج
٢٠ بابُ ذَمِّ الْكلامِ فَي الفتنةِ ۖ
٣ـ بابُ مَنْ رأى أَنْ يَسْتَخْبِرَ ولا يُخْبرَ
٣ـ بابُ تَغْبِيطِ أهل القُبورِ وَتَمَنّي الموت عندَ ظُهورِ الفِتنِ خَوْفاً مِنْ ذَهابِ الدّين
٣. بابُ النِّيَةِ في الفِتْنَةِ وَمَنْ أفادَ فيها منِها مالاًَ
٣٠. بَابُ قُولِ النَّبِيِّ ۚ ﷺ ؛ ﴿ هَلاكُ أَمْتِي عَلَى أَيْدِي أُغَيْلِمَةٍ سُفْهَاءَ مِنْ قُريشٍ ﴾
٣٠. بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَنْمَةَ مِن قُرِيشٍ وَأَنَّ الْمُلُكَ لا يزالُ فيهم
٣٥. بابُ كيفَ الأمْرُ إذا لم تكُن جماعةً ولا إمامٌ
لجزء الثالث
٣٦ـ بابُ ما جاءَ في الأزْمنَةِ وَفَسادِهِا وتَغَيُّرِ أَحَوالِ أَهْلِها
٣٠. بابُ اتّباع هَذِهِ الْأُمَّةِ سُنَنَ مَنْ قَبْلَهَا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ وَالضَّلالَةِ
٣٠. بابُ ما جاءَ في شيدَةِ الزّمانِ وفَسادِ الدّينِ ۖ
٣٥ـ بابُ ما جَاءَ في تَقَارُبِ الزَّمانِ ِ
. ٤. بابُ ما جاءَ في فَيْضِ الْمَالَ ِ
٠٠٠٠ ي ي و و المرابع ا ٤١ـ بابُ الحُثالَة مِنَ النَّاسِ
، و. بب ، صد من المستقل الله الله الله الله الله الله الله ال
٤٦. بابُ ما جاءَ في انْقِراضِ العُلماءِ وَقَبْضِ الْعِلْمِ
١٠٠ باب ما بها مي تعروس السعار وبين المراس

۲۲	٤٤ـ بابُ ما جاءَ في رَفْع القُرآنِ
۱۳۸	٤٥. بابُ ما جاءَ في فَقَدَ الأمانةِ والصَّلاةِ السلام الله الله الله الله الله الله الله ا
۱۳۸	٤٦ـ بابُ ما جاءَ في ذَهابِ الخُشوع ۗ
۲۹	٤٧. بابُ ما جاءَ في رَفع الأُلفةِ
۲۹	 ١٩٠٠ بابُ ما جاءَ في ظُهُور البِدَعِ والأهواءِ المُضلِّةِ وإحيانها وإماتة السنن
۱٤٤	٤٠. بابُ قولِ النَّبِيُّ صلى الله عَلَيْهُ وسلم : «بدأَ الإسلامُ غَريباً وَسيعود غريباً »
٤٦	٥٠. بابُ ما جاءَ في سُقوطِ الأَمْرِ بالمعروفِ والنَّهي عَنِ الْمُنكَرِ عَند فَسادِ النَّاسِ
٤٩	٥١ـ بابُ ما جاءَ أنَّ صلاحَ الزّمانَ بصلاحِ السُّلطانَ ، وَفسادهَ بفساده
٠. ٠	٥٢. بابُ ما رُوي أنَّ الشرَّ يزدادُ
۰. ۱	٥٣. بابُ قَتْلِ العُلماءِ
	٥٤. بابُ جامع في الأزمنة وفساد أهلها
	٥٥. بابُ ما جاء فيما يَنْزِلُ مِنَ الْبُلامِ وَيَحِلُّ مِنَ الْمُقُوبَةِ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ إذا عَمِلَتْ
	بِالْمَعاصِي واشْنَتَهَرَتْ بِالذُّنُوبِ
_	٥٦. بأبُ ما جَاءَ فِي الْخَسْفُ وَالْقَذَفِ وَالْمَسْخُ وَالرَّجْفِ ِ
•	٥٧. بابُ ما جاءَ في الطاعونِ
	٥٨. بابُ مَنْ رَأَى أَنْ يخرُجَ مِنَ الطاعونِ
	٥٩. بابُ قَوْلِ النَّبِي ﷺ «لا تزالُ طانَفةُ مِن ِأُمتي عَلَى الحقِّ ظاهرينَ » وأُنها لا تَجْتَمعُ عَلَى ضلالةٍ وأَنَّه لا يزالُ فيها مَنْ إذا سُئِلَ وَفَقَ ونَحْوَ ذلك
	تَجْتَمعُ عَلَى ضَلَالَةٍ وَأَنَّه لا يزالُ فيها مَنْ إذا سُئيلَ وَّفَقَ وَنَحْوَ ذلكَ
	الجزء الرابع
	٦٠. باب ما جاءَ في السَّاعَةِ وأشراطِها ودَلائِلِ اقترابِها
	٦١. بابُ ما جاءَ في قِيام الستاعَةِ فَجْأَةً
	٦٢. بابُ قول ِ النَّبِيِّ ﷺ : « إنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَذْهَبَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ »
	٦٣. بابُ قولِ النَّبِي -صلى الله عَلَيْه وسلم : «مِنْ أَشْرَاطِ السَاعَةِ تَقَارُبُ الزَّمَان »
	٦٤. بابُ ما جاءَ أنَّ مِنْ أشراطِ السّاعَةِ «التّطَاوُلُ في البُنيانِ»
	٦٥. بابُ ما جاءَ مِنْ أشراطِ الساعَةِ «موتُ الفجاءَةِ»
	٦٦. بابُ ما جاءَ أنَّ انتفاخَ الأهَّلِة من أشراطِ الساعَةِ
	٦٧. بابُ ما جاءَ مِنْ أشراطِ السّاعةِ « رَفعُ الأشرارِ وَوَضعُ الأخْيارِ »
	٦٨- بابُ ما جاءَ أنَّ الساعةَ تقُومُ عَلَى أشَّرارِ النَّاسِ
	٦٩. بابُ ما جاءَ أنَّ من أشراطِ الساعَةِ «أنْ يكثُور النساءُ ، ويَقِلَّ الرجالُ»

	٧٠ـ بابُ ما جاءَ أنَّ تَزيينِ المساجِدِ مِنَ الأشراطِ
	٧١ـ بابُ ما جاءَ أنَّ الإسلامَ يُدرَسُ ، وَيَذهَبُ أَهْلُهُ وأنَّ الأوثانَ تُعبَدُ ، وأنَّ قبائِلَ من
	هذهِ الأمَّة تَلْحَقُ بالمشركين
	عدرِ الله تعلق بالمسرويين
	۲۰. باب من المصراطر والمدمن والمحرفات. ۷۳ـ باب ما جاءَ في الزَّلازِلِ
	٧٠. باب ما جاءَ في الْكَذَّالِينَ والْمُتَنَبِّين
	ع ٧٠ باب ما جاء في الحداقين والمتنبين السلطان المنتافة منط ها عَلَيْهِ مُنْ اللهِ عَلَيْهِ مُنْ اللهِ المنافقة منط ها عَلَيْهِمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ
	٧٥ـ بابُ ما جاءَ في قِتالِ هَذهِ الأمَّةِ أَهْلَ الأَدْيانِ المختلفةِ وَنصْرِها عَلَيْهِمْ ٧٦ـ بابُ ما جاءَ في خَرابِ البُلْدانِ
	٧٧. بابُ ما جاءَ في خرابِ المدينةِ
	۷۷ باب ما جاء في خرابِ منگةَ
	۸۰. باب ما جاء في خراب اليَمن
	٠٨٠ باب ما جاء في خراب الكوفة
	٨٠ باب ما جاء في خراب البصرة
	٨٠ باب ما جاءَ في خرابِ الشّام
	۶۲۰ باب ما جاء فی خرابِ مِصْرَ
	۸۲ باب ما جاء فی خراب افریقیة
	٨٥ باب ما جاء في خراب إلاندلُس ِ
	٥٠ بابُ تَعَوُّذِ النَّبِيِّ –صلى الله عَلَيْه وسلم– مِنْ فِتْنَةِ المُغربِ
	٢٠٠ باب علور ميبي على المدين وسم عبل مين بيت المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين الم
	٨٨ بابُ ما جاءَ في تداعي القَبائلِ
	٨٠. وب ب عن عامي عصبي المبار
	۱. الجزء الخامس الجزء الخامس
	· بحر · ، عـــــن ٩٠ـ بابُ ما جاءَ في معاقِلِ المُسْلِمينَ مِن الملاحِم والفِتنِ
	٩٠. باب ما جاءَ فيمَن يلي أَمْرَ هذهِ الأُمَّةِ مِنْ وُلاقِ العَدَلِ
	 ٩٢. بابُ ما جاء في الصوتِ الذي يكون في رَمضانَ والهَدَّةِ والمَعْمَعضةِ والتَّحارُبِ والمُلْحَمَةِ.
	٩٣ـ بابُ ما جاءَ في الآياتِ والطَّوامُ ومِقِدارِ أَمَدِها
	٩٤. بابُ ما جاءَ في خُروج النّارِ
	٩٥. بابُ ما جاءَ في الدُّخانِ
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
•	٩٦ـ بابُ ما جاءَ في الرّيحِ ِ

7 2 9	٩٧. بابُ ما جاءَ في القحطانيّ
۲۵۰	٩٨. بابُ ما جاءَ في السُّفيانيُّ ، وأهلِ المغرِبِ
101	٩٩. بابُ ما جاءَ في المَهْديّ
770	١٠٠ - بابُ مَنْ قالَ ": إنَّ الْمَهْدِيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ
470	١٠١- بابُ مَنْ قالَ : إنَّ الْمَهْدِيَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ
777	١٠٢. ما جاء في الجيش الّذي يُخْسَفُ بهمْ وَذِكْرُ يوم كُلْبِ
	١٠٣- بابُ ما رُوِيَ في الوقيعةِ الَّتي تَكُونُ بِالزَّوْرَاءِ وَمَا يتَصلُ بها مِنَ الوقائِعِ
777	وَالْمَلاحِمِ وَالْآيَاتِ وَالطَّوامِّ
	الجزء السادس
۲۸۱	١٠٤ باب ما جاء في خروج الروم
TA £	١٠٥ـ بابُ ما جاءَ في فَتْحِ مَدينَةِ الْكُفْرِ ، وَهِيَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَفَتْحُ مَدينَةِ رُومِيَّةً
79 1	١٠٦. بابُ ما جاءَ في الدَّجَالِ
7.7	١٠٧ـ باب مَنْ قالَ :إنَّ صافي بْنَ صَيّادٍ هُوَ الدَّجَالُ
۳۱.	١٠٨ـ باب ما جاء في يأجوج ومأجوج
417	١٠٩. باب ما جاءً في نُزولِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ
777	١١٠ـ بابُ ما جاءَ في الدّابَّةِ
777	١١١ـ باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها
177	١١٢ـ باب ما جاء في النفخ في الصور
777	خاتمة المؤلف
	الفهارس
779	الأيات القرآنية
721	الأحاديث والآثار
77	تراجم الرواة
٤٠٧	فهرس المراجع
٤٠٩	فهرس محتويات الكتاب